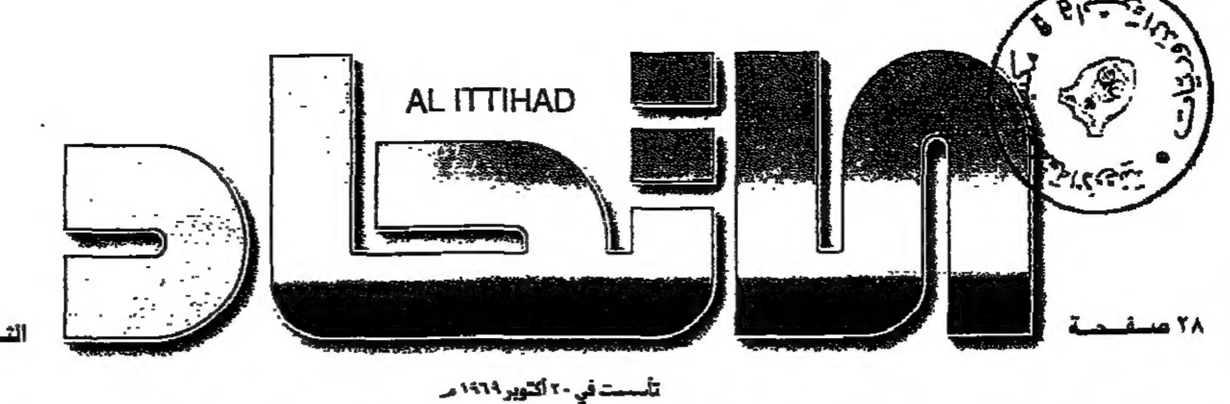


٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8523 SATURDAY OCTOBER 17, 1998

مشروع قانون جديد للجمارك بالدولة

بوست لـ «الاتحاد»: صفر و٤ و٦٪ التعرفة الجمركية الخليجية الموحدة

■ دبي - إسلام شفيق:

■ توصلت دول مجلس التعاون الخليجي الى اتفاق حول مشروع القانون الموحد للجمارك الخليجية الذي سيرفع الى منظمة التجارة العالمية الشهر الجاري لابداء ملاحظتها عليه قبل اعتماده من الأمانة العامة لدول المجلس.

وقال الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة في حديث لـ «الاتحاد» ان القانون الموحد يقوم على أساس توحيد التعرفة بواقع فرض نسبة ٤٪ على السلع الأساسية، و ٦٪ على بقية السلع ماعدا المعفي منها. أي بواقع رسوم صفر في المئة.

وأشار بوست الى العقبات التي كانت تبرز خلال المفاوضات مع المجموعة الاوروبية والتكتلات الاقتصادية العالمية الأخرى والتي تطلب عادة الاتفاق الجمركي بين دول مجلس التعاون، علماً بأن مصلحتها تكمن في عدم الاتفاق حتى تظل تتمتع بمميزات التعامل مع كل دولة على حدة. وأكد بوست ان الاتفاق على التعرفة الموحدة وبالتالي التوصل لاحقاً الى «الجدار الجمركي الواحد» سيضع الاتحاد الاوروبي والتكتلات الاقتصادية العالمية الاخرى أمام وضع جديد مختلف تماماً. وسيتم الاقلاع عن النظر الى دول الخليج على أنها أسواق صغيرة ومتفرقة يستفرد بها في اتفاقيات التبادل التجاري والشراكة. واعتبر الاتفاق الجديد مكسباً حقيقياً وكبيراً يمنح دول مجلس التعاون مزايا ومميزات تتناسب مع حجم أسواقها مجتمعة.

وعلى صعيد آخر، قال بوست لـ «الاتحاد» ان مجلس جمارك الدولة يدرس حالياً مشروع قانون جديد يصدر كبديل للقانون الصادر قبل ١٥ عاماً ولم يعد صالحاً في الوقت الحاضر. وأشار الى أنه تم عرض الموضوع على أعضاء مجلس جمارك الدولة وطلبت مقترحاتهم بهدف درسها واعداد مشروع القانون النهائي الذي سيرفع الى مجلس الوزراء لاعتماده، وتوقع أن يرفع إقرار مشروع القانون أداء المجلس بنسبة ٧٠٪ تضاف الى نسبة الأداء الحالية وهي ١٥٪ ليصل الاجمالي الى ٨٥٪ وهي النسبة المطلوبة حالياً أملاً في الوصول الى ١٠٠٪ تدريجياً. (طالع الملحق الاقتصادي)

برعاية زايد

المؤتمر الاول لصندوق الزواج يعقد الشهر الحالي

■ يرعى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله المؤتمر الذي ينظمه صندوق الزواج بعنوان «الأسرة الخليجية بين متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل» والذي يعقد في المجمع الثقافي في أبوظبي خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ من شهر أكتوبر الحالي برئاسة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج. ويحضر المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «نحو أسرة متماسكة مستقرة» أصحاب السمو والمعالي وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأمين العام للمجلس وعدد من كبار الشخصيات المهمة.

وأكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان شمول صاحب السمو رئيس الدولة برعايته الكريمة لهذا المؤتمر يأتي في اطار الاهتمام الكبير والجهود المتواصلة لسموه في دعم قضايا المرأة والشباب.

(طالع ص٢)

كلينتون يمهل عرفات ونتانياهو حتى الثلاثاء ويطالبهما بالابتعاد عن انصاف الحلول

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ أمهل الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين حتى الثلاثاء المقبل للتوصل إلى اتفاق في محادثاتهم الجارية في «واي بلانتيشن». مؤكداً أن حصيلة المباحثات ستكون «نجاحاً كاملاً أو فشلاً كاملاً». وبدا أن الرئيس الاميركي يريد ان يضع كل ثقله لانجاح المفاوضات حيث ذكرت مصادر في البيت الأبيض ان حضوره القمة اليوم «محتمل». خاصة بعد أن ألغى زيارة داخلية لولاية ميسوري مفضلاً العودة إلى واشنطن لمتابعة سير المفاوضات.

وأوضح مسؤول فلسطيني رفيع المستوى ان كلينتون الذي اجتمع مع الطرفين أمس أعطى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مهلة حتى الثلاثاء لابرام اتفاق مشدداً على عدم تأجيل أي قضية من القضايا المطروحة والابتعاد عن انصاف الحلول.

وذكرت القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي أمس ان الولايات المتحدة قدمت خلال قمة واشنطن الحالية، خطة حل وسط تقضي بتمديد المرحلة الانتقالية من عملية السلام حتى يناير من العام ٢٠٠١، مقابل أن تقبل اسرائيل من حيث المبدأ اقامة دولة فلسطينية في المستقبل.

ومع استئناف المفاوضات أمس ودخولها مرحلة صعبة من «المساومات»، نقل المصدر الفلسطيني لوكالة «فرانس برس» عن الرئيس الاميركي قوله، «انتظرنا ١٧ شهراً وقد آن الأوان لابرام اتفاق... نعرف ان لديكم متاعب داخلية، كما ان لدينا هموماً دولية كثيرة ولن نستطيع ان نستمر بالجهود المكثفة التي بذلناها حتى الآن».

وأشار المسؤول الفلسطيني الى ان كلينتون أبلغ الجانبين بأنه في حال عدم التوصل إلى اتفاق فإنه سيعلن ذلك، في محاولة واضحة للضغط على الطرفين وخصوصاً الطرف الاسرائيلي.

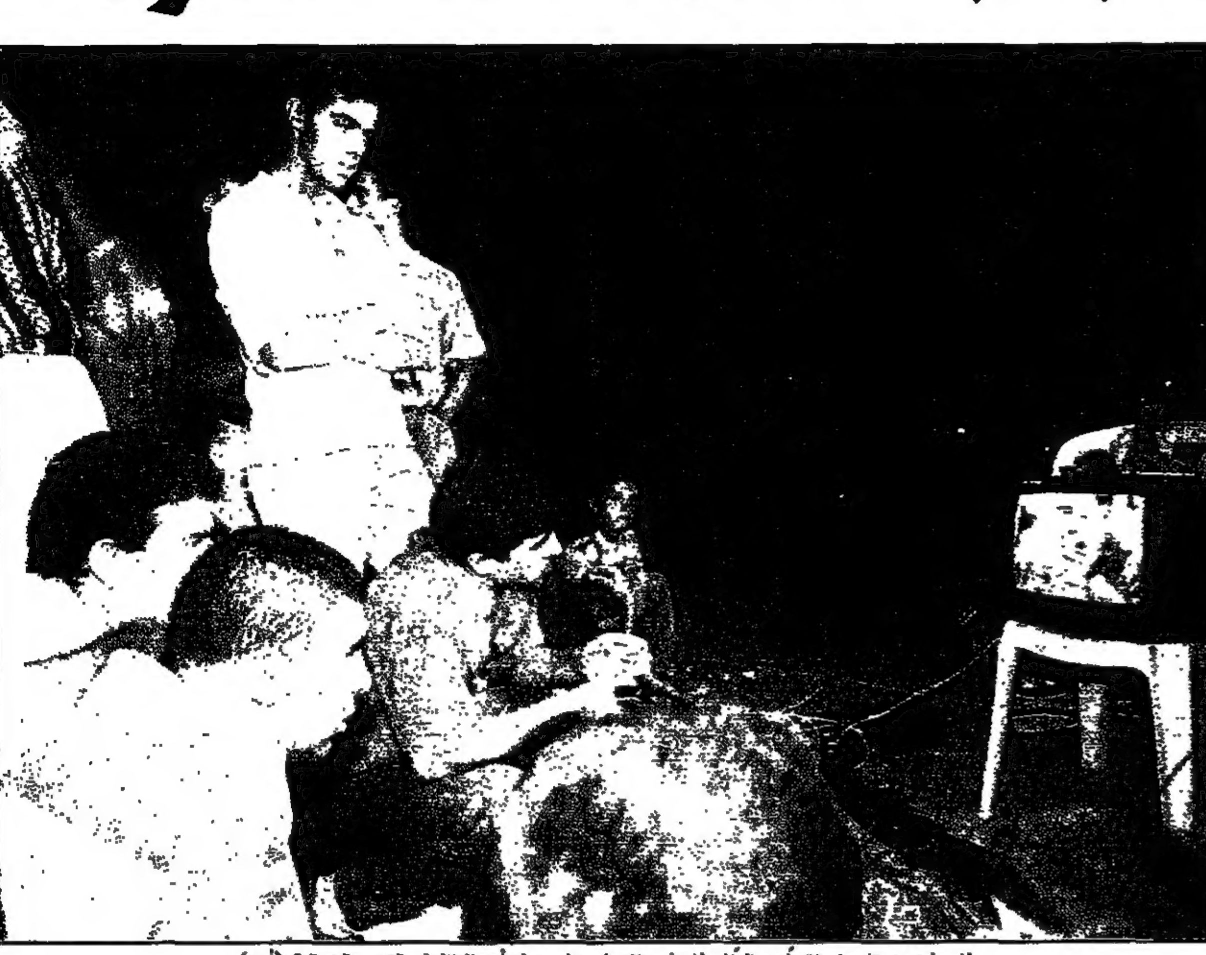
وقال المتحدث الفلسطيني مروان كنفاني انه تم امس الأول عقد خمسة لقاءات قمة بين كلينتون وعرفات ونتانياهو استمرت بمجملها ست ساعات. وتم التركيز خلالها على التوجهات التي ينبغي اعطاؤها للوفود التفاوضية لحل المشكلات العالقة. واضاف ان لجنتي الأمن والمالية عقدتا اجتماعين من دون أي تقدم ومن المتوقع ان تعقد خلال الساعات المقبلة لقاءات لجميع اللجان التفاوضية. بينما تستمر لقاءات القمة الثلاثية.

وعقد عرفات ونتانياهو اجتماعاً منفرداً استغرق ساعة أمس قبل ان تنضم إليهما وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على غداء عمل.

وتعليقاً على الاوضاع المتوترة في الضفة الغربية قال المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن ان «انتهاكات المستوطنين والاستيلاء على منازل فلسطينية لا يخدمان قضية السلام». وأكد ان الموقف الاميركي ازاء المستوطنات لم يتغير.

وفيما تحدث راديو اسرائيل عن انجاز ما سماه «مسودة اتفاق مجزية مالياً واقتصادياً للفلسطينيين».

(طالع ص ٢٢)



فلسطينيون يتابعون مؤتمراً صحافياً لعرفات في واشنطن، على سطح أحد المنازل في القدس الشرقية. (أ.ب)

لا اصابات ولا خطر على الآبار العاملة

تسرب للغاز في حقل الصجعة

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ اعلنت شركة «أموكو» الشارقة للنفط أمس عن تسرب للغاز الطبيعي في البئر ٣٧ بحقل الصجعة قبيل دخوله في مرحلة الانتاج.

وذكر بيان للشركة ان التسرب مستمر ولكن لا توجد أي نيران مصاحبة لهذا التسرب مما يقلل من خطورة الموقف. وتم اخلاء موقع الحادث وطلب من العامة عدم الاقتراب من المنطقة المذكورة ولم تحدث اصابات خلال الحادث أو خلال تطبيق اجراءات السلامة على الموقع.

واشار بيان «أموكو» إلى التعاون مع ادارة الدفاع المدني وقوات الشرطة المحلية والدوائر الحكومية المختصة حيث تم تحديد المنطقة المحظورة.

ويقوم حالياً مسؤولون من شركة «أموكو» بالتعاون مع حكومة الشارقة بمتابعة تطورات الحادث. كما تم استدعاء فريق مختص من الولايات المتحدة للتعاون مع الخبراء المحليين بهدف السيطرة على الحادث بشكل تام. ومن المتوقع السيطرة بنجاح على التسرب خلال يومين أو ثلاثة على أبعد تقدير». واكد بيان «اموكو» ان الحادث لا يشكل أي خطر على مجمع الصجعة للغاز ولا يتسبب بأضرار جانبية للمناطق المجاورة». وأوضح «أن جميع الآبار الأخري لاتزال قيد العمل وان الانتاج جار كالمعتاد. وقد تم اختبار نظام إغلاق الطوارئ بنجاح».

تركيا «تتوعد» سورية بـ «قرار مهم» الأربعاء وطلاس يطالب الجنود السوريين بالاستعداد

■ أنقرة، دمشق - رويترز، أ ف ب: واصلت تركيا أمس تصعيد الأزمة مع سورية برفضها أي حوار مباشر مع دمشق، معتبرة أن البند الوحيد المطروح للتباحث مع سورية هو وقف دعمها المزعوم لـ «حزب العمال الكردستاني». في المقابل اتهمت سورية اسرائيل بمحاولة الضغط عليها من خلال تركيا من أجل الحصول على تنازلات في مفاوضات السلام.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية أمس «اننا نطالب سورية بالاستجابة كلياً لمطالبنا (...) نريد التأكد من أن سورية أوقفت دعمها لحزب العمال الكردستاني». وجاء بيان الخارجية بعدما كان وزير الدفاع التركي عصمت سيزجين قد اعترف الثلاثاء الماضي بأن سورية أغلقت معسكرات «الكردستاني» ولم تعد على الأرجح تؤوي زعيمه عبدالله أوجلان. واعتبر مراقبون بيان الخارجية التركية تعليقاً على ما نشر عن اقتراح سوري باستئناف أعمال اللجان المشتركة.

وتتوقع مصادر ديبلوماسية ارتفاع وتيرة التوتر إثر الزيارة المرتقبة للرئيس التركي سليمان ديميريل الى المناطق الحدودية في لواء الاسكندرون يوم الاثنين المقبل، خصوصاً ان وسائل الاعلام التركية تواصل الحديث عن الاستعدادات المستمرة للمناورات التي ستجريها القوات التركية على الحدود مع سورية في أواسط نوفمبر المقبل.

في الاطار نفسه نقلت صحيفة «راديكال» التركية عن مسؤول رفيع في وزارة الخارجية، طلب عدم الكشف عن هويته، قوله «ان أنقرة ستعلن بحلول يوم الأربعاء المقبل قراراً مهماً يتعلق بموقفها من سورية، متوقعاً في الوقت نفسه أن تتخذ دمشق خلال الأيام القليلة المقبلة «خطوات ملموسة لإزالة دواعي قلق تركيا تجاه عدد من القضايا الشائكة». وأضاف، «ما لم تبد سورية قبل يوم الأربعاء اتخاذ مثل هذه الخطوات، وبخاصة ما يتعلق بحزب العمال الكردستاني المحظور، فستعود أنقرة الى موقفها الذي كان قد سبق زيارة وزير الخارجية المصري عمرو موسى».

في المقابل نقلت مصادر رسمية في دمشق عن وزير الدفاع السوري العماد أول مصطفى طلاس قوله ان بلاده «لن تخضع للضغوط وانها ستتمسك بمواقفها الثابتة والمبدئية مهما كانت التحديات».

وكان وزير الدفاع يتحدث أمس الأول نيابة عن الرئيس حافظ الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة السورية خلال احتفال أقيم لمناسبة يوم القوى الجوية والدفاع الجوي. وطالب في كلمته القوات السورية بالاستعداد للرد على أي عمل عسكري محتمل.

وقال طلاس، «ان المؤامرة الصهيونية التي تخطط لتصعيد الموقف بين البلدين الجارين والشعبين المسلمين في كل من سورية وتركيا لن تؤثر على مواقف سورية المبدئية والثابتة. فسورية لن تكون مطية لتمرير المخططات الاستعمارية المعادية للعرب ولن تتنازل عن حقها المشروع في استعادة الأرض والحقوق مهما بلغت التحديات».

وأضاف، «ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لاتزال متمسكة بأطماعها الصهيونية العدوانية التوسعية في المنطقة وذلك من خلال تعميق تحالفها العسكري مع تركيا التي اندفعت هي الأخرى الى تحريض المجتمع التركي للقتال ضد سورية».

من جهة ثانية تحدث أوجلان الليلة قبل الماضية في برنامج تلفزيوني مذاع على الهواء مباشرة من مكان سري، وقال ان الجيش التركي قام في التاسع من أكتوبر الجاري بعملية واسعة النطاق لاغتياله ولكنه نجا منها.

وقالت محطة «ميد تي. في» التي تتخذ من بلجيكا مقراً لها والمعروفة بعلاقتها الوثيقة بـ «الكردستاني» لـ «رويترز» انها تعتقد أن أوجلان خرج من سورية ولكن مكان اقامته غير معروف.



متعامل في بورصة سيدني مندهش بعد ارتفاع الدولار الاسترالي أمس. (رويترز)

مؤشر «الفايننشال تايمز ١٠٠»

٥١٣٠	الجمعة ١٠/١٦ ٥١٠٧,٣
٥٠٨٣	
٥٠٣٦	
٤٩٨٩	الاثنين ١٠/١٢ ٤٩٩٢,٣
٤٩٤٢	

الجمعة الخميس الاربعاء الثلاثاء الاثنين

(رويتر)

خفض للفائدة الأميركية ينعش بورصات العالم

■ لندن، نيويورك - رويترز: أدى الخفض المفاجيء في أسعار الفائدة الأميركية الذي أعلنه مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الى حدوث موجة من الانتعاش شملت معظم البورصات العالمية التي تنفست الصعداء أمس وسط مسحة تفاؤل ايجابية

ففي نيويورك ارتفعت أسهم وول ستريت إذ قفز مؤشر «داو جونز» الصناعي بمقدار ٨٣ نقطة في بداية التعاملات ليصل الى ٨٣٨٢ نقطة، كما ارتفع مؤشر «ناسداك» ٢٢ نقطة ليصل الى ١٦٢٣ نقطة خلال ١٥ دقيقة من بدء التعاملات، وأدت الآمال في اجراء مزيد من الخفض في أسعار الفائدة في أنحاء العالم الى حدوث ارتفاع في أسواق السندات.

وفي لندن حقق مؤشر «الفايننشيال تايمز» للمئة شركة بريطانية ارتفاعاً ليصل عند الاقفال الى ٥١٠٧,٣ نقطة. وشهدت بورصتا فرانكفورت وباريس ارتفاعاً قوياً في بداية التعاملات وصل الى أربعة في المائة، وزاد التحرك من جانب البنك المركزي الأميركي من الآمال بأن يخفض بنك انجلترا المركزي أسعار الفائدة في الاجتماع المقبل للجنة السياسية الائتمانية في نوفمبر المقبل. وفي هونج كونج ارتفعت الأسهم بشدة عند الاقفال مستفيدة من الآمال بقرب خفض أسعار الفائدة المحلية، وصعد مؤشر «هانج سنج» للأسهم الممتازة ٨٠٦,٥ نقطة ليغلق على ٩٧٧٧,٠١ نقطة مسجلاً أعلى مستوى اغلاق منذ خمسة أشهر، كما أقفل مؤشر «نيكي» في بورصة طوكيو على ارتفاع بنسبة ٢,١٩٪ عن سعر الاقفال السابق.

وقد انخفض سعر الدولار الأميركي مقابل العملات الدولية الرئيسية نتيجة الخفض المفاجيء في أسعار الفائدة الأميركية.

إعصار الأزمة المالية الروسية يطمر الصحف ويسقط هوائيات التلفزيون

■ موسكو - رستم أحمد:

■ جففت الأزمة المالية في روسيا حبر الصحافة المقروءة، وتكاد تكتم أصوات المسموعة، وتعتم على المرئية، فقد قلصت الصحف القومية الكبرى صفحاتها، واذا كان ترف اقتصاد السوق والخصخصة قد خلق مئات الصحف الجديدة، حتى أن الأكشاك ضاقت بها، فإن اعصار الأزمة الاقتصادية يصفر الآن في مكاتب صحف الأقاليم، بينما يتوسل رئيس تحرير صحيفة «نوفيه ازفيستيا» بالثري بوريس بيريزوفسكي ممولها أن يبقي له بضعة محررين، بعد أن قرر صاحب أكبر امبراطورية اعلامية في روسيا الجديدة، اغلاق الصحف والمجلات التي كانت الى وقت قريب «تلعب» بالرأي العام، وتصنع السياسة وتقيل رؤساء الوزارات وتشعل النزاعات والحروب.

واضطر ثري آخر هو فلاديمير جوسينسكي رئيس المؤتمر اليهودي في روسيا ودول الاتحاد السوفييتي السابق الى تقليص أنشطة المحطة التلفزيونية المعروفة بالمستقلة «ان. تي. في» وطلب من ١٢٠ عاملاً فيها البحث عن عمل آخر. أما الثري فلاديمير بوتانين فقد دمج صحيفة «روسكي تلجراف» بصحيفة «ازفيستيا» التي اشتراها قبل عام تقريباً بالشراكة مع مؤسسة «غازبروم» وتخلى ميخائيل خدروفسكي عن مشروع خيالي كان يستعد له ببناء شبكة ضخمة من وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة استعداداً لانتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٠.

وحده محافظ موسكو يوري لوجكوف الذي يمول عدداً من الصحف الكبرى وقناة «تي. في. سنتر» التلفزيونية لايزال يوسع امبراطوريته الاعلامية، ويذهب بعض العارفين ببواطن الأمور الى الاعتقاد بأن من مجموع ١٣ قناة تلفزيونية تطالع المشاهدين الروس كل يوم الآن، لن يبقى حتى نهاية العام غير قناة الدولة (محطة التلفزيون الروسي) وقناة لوجكوف. وألقت الضائقة المالية والأزمة الاقتصادية بظلالها القاتلة على «امبراطورية الكتب» التعبير الذي يطلقه القوميون واليساريون في روسيا على وسائل الاعلام في بلادهم ويشعرون بالغبطة لأن صحفاً واذاعات وقنوات تلفزيونية على وشك الوفاة ويقولون انها «منابر يهودية».

واختفت الاعلانات من وسائل الاعلام، فلا أحد يبيع ولا أحد يستورد. اما المنتجات الروسية فانها ليست مثل بيبسي كولا» أو «سبرايت» بحاجة الى الترويج، ناهيك عن ان المصانع المحلية نسيت منذ زمن بعيد مصطلح الانتاج والاعلان، الوحيد المتكرر اليوم «ابحث عن عمل».

واجتمع الصحافيون في مقر اتحاد الصحافة الروسية أخيراً وناشدوا الحكومة سن قانون يدعم الصحف مالياً، لكن الحكومة المفلسة لا تسن القوانين، أما المجلس النيابي الذي تهيمن عليه غالبية يسارية شنت عليها وسائل الاعلام ايام الرخاء والثراء حملة لا هوادة فيها، فلا يفكر اطلاقاً في مد يد العون لصحافيين يصفهم الجنرال البرت ماكاشوف النائب في البرلمان وأحد قادة الحزب الشيوعي المتشددين أنهم «أكثر رخصاً من بائعات الهوى في شارع جوركي»!

آليات وعناصر من الجيش اللبناني في أحد المعسكرات السابقة لـ «حزب العمال الكردستاني» في البقاع (أ ف ب)

تجار دبي خففوا الأزمة السياسية في الهند!

■ دبي - فريد وجدي:

■ نجح تجار دبي بعد تصدير الشحنة الأولى من البصل الايراني إلى الهند في تخفيف حدة الأزمة السياسية الهندية والتي وصلت إلى ذروتها بنهاية الاسبوع الماضي بسبب الارتفاع الكبير في اسعار البصل في الهند... وبعد وصول الشحنة الأولى من البصل الايراني المصدر من دبي إلى الهند تراجعت اسعار البصل إلى ٤٠ روبية بعد ان وصلت أسعاره خلال الاسبوع الماضي إلى ٥٢ روبية للكيلو الواحد. وتشمل الشحنة الأولى والتي وصلت عبر ميناء بومباي ٥٠٠ طن. وقالت مصادر في دبي ان تجار البصل في المدينة تلقوا عشرات الطلبات لارسال شحنات تصل إلى آلاف الأطنان إلى الهند خصوصاً أن سعر كيلو البصل في الاسواق المحلية يصل إلى درهم واحد ويصل طن البصل الايراني أو المصري إلى الموانيء الهندية حالياً بسعر ٣٠٠ دولار للطن الواحد.

جائزة نوبل للسلام لسياسيين من ايرلندا الشمالية (ص٢٤)

برعاية رئيس الدولة
وزراء الشؤون الاجتماعية بدول التعاون يشاركون في مؤتمر صندوق الزواج

■ يرعى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله المؤتمر الذي ينظمه صندوق الزواج بعنوان «الأسرة الخليجية بين متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل» والذي يعقد في المجمع الثقافي في أبوظبي خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ من شهر أكتوبر الحالي برئاسة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج.

ويحضر المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «نحو أسرة متماسكة مستقرة» أصحاب السمو والمعالي وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأمين العام للمجلس وعدد من كبار الشخصيات المهمة وكبار المسؤولين بالوطن العربي والمنظمات الاقليمية والدولية من الخبراء والمختصين بقضايا الاسرة واساتذة الجامعات من داخل الدولة وخارجها.

وأكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان شمول صاحب السمو رئيس الدولة برعايته الكريمة لهذا المؤتمر يأتي في اطار الاهتمام الكبير والجهود المتواصلة لسموه في دعم قضايا المرأة والشباب وتكريس واعلاء قيم الترابط الأسري لبناء مجتمع متماسك قوي.

واشاد معالي وزير العمل بدعم صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بعقد هذا المؤتمر وتقديم كافة التسهيلات لانجاحه مشيرا في هذا الخصوص الى القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في العشرين من شهر يوليو الماضي بالترحيب بانعقاد هذا المؤتمر المهم على أرض الامارات.

كما أشاد معاليه بدعم اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لانشطة الصندوق مما كان له الاثر الكبير في نجاحه في تحقيق اهدافه.

واشار معالي مطر حميد الطاير بهذه المناسبة الى المبادرة الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوجيهاته السامية بانشاء صندوق الزواج في العاشر من ديسمبر العام ١٩٩٢... وقال ان هذه المبادرة تجسد النظرة الثاقبة لصاحب السمو رئيس الدولة في استشراف حاجات المجتمع ومتطلباته المستقبلية في بناء مرتكزات قوية ومنهجية وعلمية للعمل الاجتماعي في البلاد. واضاف ان مؤسسة صندوق الزواج اصبحت بفضل متابعة وتوجيهات سموه أحدى اهم ركائز العمل الاجتماعي على الصعيد الوطني وتجربة رائدة يحتذى بها على الصعيدين الخليجي والعربي لذلك فان انعقاد هذا المؤتمر بعد نجاح هذه التجربة المتميزة يكتسب بعدا مهما من حيث خصوصيته وشموليته في تناول قضايا الاسرة برؤية وطنية وخليجية مشتركة بكل ابعادها القانونية والتشريعية والشرعية والاقتصادية والنفسية والثقافية والتربوية بهدف ايجاد الحلول الناجعة للمشكلات التي تواجهها في ضوء المتغيرات التي يشهدها العالم وبناء خلايا قوية ومتماسكة للأسرة الخليجية في مواجهة هذه المتغيرات.

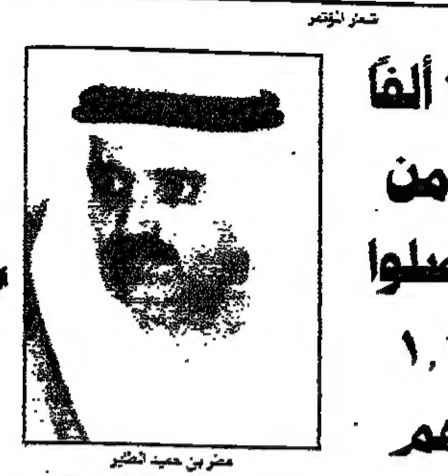
واوضح معالي مطر بن حميد الطاير ان المؤتمر يهدف كذلك الى تحديد الأسس التي تضمن استمرار واستقرار الاسرة الخليجية وتسليط الاضواء على واقعها الاجتماعي والاقتصادي المعاش ومعرفة انعكاسات ذلك على الاوضاع الحالية بما يساعد في رسم سياسات وطنية وسكانية تعبر عن خصوصيات المجتمعات الخليجية وترسخ أعرافها وتقاليدها وتقوية مفاهيم الانتماء الوطني وتسهم في تحقيق التوازن المطلوب في التركيبة السكانية.

كما يهدف الى وضع الاسس والقواعد المتينة لارساء الدعائم التي تعمل على استقرار العلاقات الزوجية وترابط الاسرة للخروج برؤية علمية موحدة تحقق تماسكها وترابطها.

وقال معالي مطر حميد الطاير ان مداولات المؤتمر ومناقشاته سوف تسهم بلا شك في الخروج بتصورات منهجية وعلمية لتطوير مؤسسة صندوق الزواج لتصبح صرحا اجتماعيا في تبني استراتيجيات شاملة تعبر عن سياسة الدولة في المجال الاجتماعي التي تنطلق من مفهوم ان الاسرة هي أساس المجتمع. واكد على ان مؤسسة صندوق الزواج اصبحت تمثل احدى أهم ركائز العمل الاجتماعي الرائد من خلال الدور الذي تقوم به في تعزيز ارساء دعائم الاسرة المواطنة ومساعدة الشباب في بناء حياة أسرية مستقرة.

واشار الى ان عدد المستفيدين من منح صندوق الزواج قد بلغ خلال السنوات الاربع الماضية نحو ١٧ الف مواطن حصلوا على منح بلغت «مليارا و ١٣٥ مليون درهم» موضحا ان ميزانية الصندوق قد ارتفعت من ٨٠ مليون درهم عند انشائه العام ١٩٩٢ الى ٢٥٠ مليون درهم هذا العام. (وام)

صاحب السمو رئيس الدولة في احد لقاءاته مع ابنائه الشباب بعد اعلان مبادرته بانشاء صندوق الزواج



شعار المؤتمر

الطاير: ١٧ ألفاً استفادوا من المنح وحصلوا على ١,١٣٥ مليار درهم

مطر بن حميد الطاير

التربية تشارك بورقة عمل في المؤتمر حول أسباب ظاهرة الزواج من أجنبيات

■ تشارك وزارة التربية والتعليم والشباب في فعاليات المؤتمر الأول لصندوق الزواج الذي يعقد تحت عنوان الأسرة الخليجية بين متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل في الفترة من ٢٧ أكتوبر حتى ٢٩ أكتوبر الحالي بالمجمع الثقافي بأبوظبي. وسوف تستعرض ورقة العمل التي تقدمها الوزارة للمؤتمر تحت عنوان «أثر العلاقات الأسرية على ظاهرة الضعف الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مجتمع دولة الامارات» نتيجة عوامل تفرزها البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للأسرة مما يعيق التقدم الدراسي لدى عينة البحث التي شملت ٨٨٤ تلميذا وتلميذة على مستوى الدولة موزعين على صفوف المرحلة الابتدائية حسب المناطق والمكاتب التعليمية من خلال استمارة شملت كافة متغيرات الدراسة وعرضت على لجان التحكيم وروعي في توزيع بنودها التدرج في البيانات المطلوبة. ويهدف البحث الى معرفة أثر العلاقات الأسرية على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة واظهار أثر الجوانب المختلفة كالمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة وعلاقة ذلك بتحصيل الطلبة في المرحلة الابتدائية. وترجع أهمية البحث في كونه محاولة جادة للتعرف على المشكلات الدراسية والأسرية لدى قطاع كبير من تلاميذ المرحلة الابتدائية الأمر الذي يساعد أجهزة الدولة ومؤسساتها المتعددة في وضع الخطط المتكاملة لرعاية تلاميذ هذه المرحلة اجتماعيا وتربويا ونفسيا.. وتساعد نتائج هذا البحث في تطوير ممارسات الخدمة الاجتماعية المدرسية وتطوير برامجها مع الحاجات الفعلية لقطاع التلاميذ في هذه المرحلة الأساسية من مراحل التعليم. ومن أهم نتائج البحث ان ٨٤٪ من افراد العينة أوضحوا ان ظاهرة الزواج من أجنبيات منتشرة في الدولة بسبب ارتفاع تكاليف الزواج وغلاء المهور وقلة تكاليف الزواج من أجنبيات. وأشار البحث الى أن نسبة ٨٦٪ من مفردات مجمع العينة اجابوا بأن الزواج من الأجنبيات يؤثر على لغة الأبناء مما ينتج عنه ضعف اللغة العربية والتأخر الدراسي بشكل عام وتأخر النطق وازدواجية اللغة والتأثر بديانة الأم وعاداتها.

بالتعاون بين التعليم العالي والجامعة
الارشاد المبكر لطلاب الثانوية العامة يبدأ اليوم

■ العين - أحمد الخشن:

■ بالتنسيق بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبين وزارة التربية والتعليم والشباب، تنظم إدارة القبول والتسجيل بوزارة التعليم العالي برنامج الارشاد المبكر لطلبة وطالبات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي، والتي تبدأ منذ صباح اليوم بمسرح السليمي بالعين. وقال السيد مبارك الشامسي مشرف علاقات شؤون المجتمع في كليات التقنية العليا بالعين بأن برنامج الإرشاد سيشمل مختلف المدارس الثانوية العامة بالدولة. وسيتم تخصيص يومي السبت والأحد ١٧-١٨ أكتوبر للطلاب وعلى فترتين من الساعة ٩ - ١٠.٣٠ ومن ١١ - ١٢.٣٠ كما تم تخصيص يومي الاثنين والثلاثاء القادمين للطالبات وعلى فترتين وبنفس المواعيد السابق ذكرها. وسوف يقوم بعمليات الارشاد المبكر للطلاب كل من د.محمد عبدالله كمالي مدير وحدة الارشاد الجامعي في جامعة الإمارات. والسيد مبارك الشامسي من كليات التقنية العليا بالعين. بالإضافة الى ممثل لجامعة زايد. بينما يقوم بعمليات الارشاد المبكر للطالبات كل من د. محمد عبدالله كمالي. والسيدة تانيا غانم من كليات التقنية العليا للطالبات بالعين.

وسوف يتم التعريف خلال اللقاءات بجامعة الامارات. والكليات الموجودة فيها. والتخصصات العلمية المتاحة في كل كلية. وشروط القبول. وطبيعة الدراسة والنظام الذي تعمل به الجامعة. ومدة الدراسة في كل تخصص من التخصصات المتاحة ومجالات العمل بعد التخرج مع إعطاء لمحة عن الامكانيات التي تتمتع بها جامعة الإمارات من الناحية التقنية الحديثة والمتطورة. وحرصها على التركيز على الطالب كمحور للعملية التعليمية وتوجهاتها نحو التواصل مع مختلف المؤسسات والقطاعات بالمجتمع لتأكيد دورها الريادي الهام. وتأكيد رسالتها بالبحث العلمي. وخدمة المجتمع. مع التعريف بما تضمه الجامعة بين صفوفها لنخبة من أفضل الخبرات العربية المشهود لها في مجالات التدريس.

رحبت بقرار التحكيم في قضية حنيش
الامارات تدعو لإنهاء احتلال الجزر وفقا لاحكام القانون الدولي

■ نيويورك - وام: رحبت دولة الامارات العربية المتحدة بقرار هيئة التحكيم الدولية الاخير بشان الاحقية السيادية لارخبيل حنيش والذى فصل قانونيا لمصلحة اليمن.

وفى بيان لدولة الامارات ادلى به سعادة السفير محمد جاسم سمحان مندوب الامارات الدائم لدى الامم المتحدة امام اللجنة الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة والمعنية بالامن والسلم الدوليين ونزع السلاح العالمى اعتبر السفيرسمحان هذا التطور الايجابى فى قضية جزر حنيش بانه اسلوب حضارى ينبغى الاحتذاء به فى حل النزاعات الدولية المماثلةوخص بالذكر قضية احتلال ايران لجزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى وفقا لاحكام القانون الدولى ومبادى الميثاق وبما يحقق الامن والاستقرار فى المنطقة ويعزز من تطلعات شعوبها فى النماء الاقتصادى والاجتماعى على حد سواء.

ومن جانب اخر اعرب السفير سمحان عن دعم الامارات للجهود التى يبذلها الرئيس المصرى حسنى مبارك من اجل احتواء الخلاف الناشب حاليا بين سورية وتركيا بالطرق السلمية التفاوضية واعلن عن تاييد بلاده للجهود التى يقوم بها الامين العام للامم المتحدة وبصفة خاصة ممثله الاخضر الابراهيمى لاحتواء التوتر الناشب ما بين ايران وافغانستان.

واعرب عن امله فى ان تتعزز الاتصالات ما بين الهند وباكستان لحل خلافاتهما بالطرق السلمية بدلا من اللجوء الى التنافس فى مجال اجراء التفجيرات النووية والتى اعتبرها بانها لن تساهم فى احتواء الخلافات الاقليمية وانما الى تعقيد واطالة امد هذه الخلافات وجلب الدمار لشعوبها.

واعرب السفير سمحان عن قلقه لسياسات التسلح والردع المتبادل التى لا تزال تحدق فى بعض المناطق العالمية وخصوصا التى يشوبها تنامى مظاهر الخلافات والنزاعات العرقية والاهلية والاقليمية والاحتلال الاجنبى وقال ان هذه الاحداث الدولية اثبتت ان البيئة الدولية الراهنة ما زالت تستمد طبيعتها من عوامل عدم توفر الارادة السياسية اللازمة لدى بعض دولها فى مجالات ايقاف تسابق التسلح بانواعه واللجوء الى الطرق السلمية التفاوضية او الاطر التحكيمية والقضائية لحل الخلافات القائمة بينها.

واعتبر سمحان استمرار هذه الحالات وخصوصا فى منطقة الشرق الاوسط والخليج العربى والمناطق المجاورة بمثابة تهديد خطير ومباشر ليس لدول وشعوب هذه المناطق فحسب وانما للامن والسلم الدوليين من شانه ان يترك خللا فادحا وغير مقبول على طبيعة العلاقات الثنائية والدولية.

واكد سمحان ان تحقيق القضاء التام على جميع اسلحة الدمار الشامل خصوصا النووية هو مسؤولية جماعية دولية ويتطلب تعاونا مشتركا من الدول الحائزة على مثل هذه الاسلحة و تقديم ضمانات للبلدان غير الحائزة. كما ايد الاقتراح الرامى الى انشاء لجنة دولية مخصصة لنزع السلاح النووى من اجل اعداد برنامج عمل يومى للقضاء على الاسلحة النووية العالمية وفى اطار زمنى محدد وكذلك الاقتراح الداعى الى ابرام اتفاقية دولية تحظر انتاج الموادالانشطارية.

وقال السفير سمحان ان دولة الامارات ايمانا منها بالتزاماتها الدولية بادرت بالتوقيع على معاهدات حظر الانتشار النووى والحظر الشامل للتجارب النووية وحظر الاسلحة الكيميائية وذلك مشاركة منها فى المساعى الدولية الرامية الى تعزيز مبدأ عالمية هذه المعاهدات الثلاث المهمة فى ميادين نزع السلاح العالمى.

وجدد سعادته موقف دولة الامارات الداعى المجتمع الدولى الى بذل المزيد من الضغوطات على الحكومة الاسرائيلية باعتبارها حائزة السلاح النووى لحملها على الانضمام الى معاهدة عدم الانتشار واخضاع منشآتها النووية الى ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية كما اعلن عن تاييده للاقتراح الداعى الى حظر نقل جميع المعدات والمعلومات والمواد المتصلة بالنواحى النووية الى اسرائيل لما يشكله ذلك من مصادر خطيرة تساهم فى تعزيز فعاليات مرافقها النووية وقال ان بقاء هذه المنشآت النوويية الاسرائيلية تمثل تهديدا خطيرا ومباشرا ليس على البيئة فحسب وانما على الامن والسلم الدوليين والجهود العالمية الاخرى فى مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.

وشدد على اهمية انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية فى الشرق الاوسط مشيرا الى انها باتت تشكل مسالة ملحة بل وجزءا اساسيا من متطلبات تحقيق السلام الدائم والعادل والشامل فى المنطقة وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

وزير العمل يصدر قراراً بإشهار صندوق التكافل المصري

دبي - «الاتحاد»: أصدر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية قرارا باشهار صندوق التكافل الاجتماعي بالنادي المصري واعتمد معاليه لائحة النظام الاساسي للصندوق التي تتضمن الاهداف وشروط العضوية وانتخاب مجلس الادارة وانعقاد الجمعية العمومية والشؤون المالية والخدمات التي يؤديها الصندوق. اعلن ذلك الدكتور احمد بشر رئيس الصندوق في مؤتمر صحفي بفندق سيتي سنتر بحضور سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة والسادة صفي الدين حمودة نائب رئيس الصندوق وشريف ابوالنجا أمين الصندوق وفاروق محمد ومحمد يحيى زكريا العضوين بالمجلس. ومحمد سالم المقامي نيابة عن مدير ادارة صناديق التكافل بوزارة العمل.

وانضم السفير المصري كعضو بالصندوق وقدم تبرعاً ماليًا لصندوق التبرعات لدعم أعماله ونص القرار الوزاري على ان تكون دبي مقرا للصندوق وان يغطي نشاطه دولة الامارات بهدف تعزيز روح التعاون والتكافل الاجتماعي بين الاعضاء ومساعدة الاعضاء واسرهم في حالات العجز والوفاة وتقديم خدمات اجتماعية وثقافية للاعضاء وحثهم على التبرع لمساعدة الاعضاء المحتاجين من خلال صندوق الزكاة كما نص القرار على ان تتولى ادارة الجمعيات ذات النفع العام الاشراف على الصندوق وفقا للانظمة السارية. وحث السفير ابناء الجالية المصرية على الانضمام للصندوق خصوصا وان عدد الجالية وصل إلى ١٦٠ ألف مصري على مستوى الدولة ورد الدكتور بشر موضحا ان الصندوق قام بتشكيل لجان فرعية في مدن الدولة وبصدد تشكيل لجنتين في العين وابوظبي لضم ابناء الجالية بالمدينتين لعضوية الصندوق ورفض السفير واعضاء مجلس الادارة مبدأ فرض أو الزام عضوية الصندوق على ابناء الجالية المصرية على اعتبار ان الصندوق يقدم خدمات تمكن الجميع من الاستفادة بها حتى يدركوا اهميتها. ويقدم الصندوق خدمات التأمين على الأعضاء في حالات العجز الكلي والجزئي والوفاة ويتم التعويض بطريقتين حسب اختيار العضو إما عن طريق التأمين على الحياة ويكون التعويض مائة ألف درهم وقد تم تعويض أربع حالات وفاة بمبلغ ٤٠٠ ألف درهم من خلال شركة البحيرة للتأمين أو عن غير طريق التأمين وتنص اللائحة على تعويض قدره عشرون ألف درهم ولكن مجلس الادارة بسبيل رفعه إلى خمسين ألف درهم في القريب العاجل وفي حالات العجز الجزئي يتم التعويض بنسبة العجز حسب جداول وزارة العمل وقد تم تعويض حالة واحدة كما يقدم الصندوق عشرة آلاف درهم دية القتل الخطأ وخمسة آلاف درهم حد أقصى في حالات حريق المسكن والمحل. ويصل تعويض انسحاب اعضاء يقل مرتبهم عن ١٥٠٠ درهم بسبب انهاء خدماتهم والغاء الكفالة ومغادرة البلاد بمبالغ تعادل ما تم تحصيله منهم مع رد كل ما حصل منهم وقد تم تعويض ٦ حالات كما يقدم الصندوق مساعدات انسانية من صندوق التبرعات والزكاة حسب قواعد الشريعة الاسلامية وقد تمت مساعدة ٤٧ حالة انسانية مولت اغلبها من مساعدات من اعضاء مجلس ادارة الصندوق.

كما ان مجلس الادارة في سبيل اعداد خطة لرفع التعويضات وزيادة الخدمات والمساعدات وتقديم القروض الحسنة في القريب العاجل. وسوف يدعو الى اجتماع الجمعية العمومية الثاني في ٢٠ نوفمبر القادم حيث يعقب الاجتماع حفل عشاء تسحب فيه الجوائز القيمة للاعضاء المسددين لاشتراكاتهم وأولئك الذين ساهموا في ضم أكبر عدد ممكن من الاعضاء إلى الصندوق.

مركز محمد بن خالد في العين ينشىء جائزة للاجيال الواعدة

■ العين - فاطمة المطوع:

■ انطلاقا من التوجيهات الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دفع مسيرة العلم والتعليم واذكاء روح البحث والاطلاع والتنافس الشريف بين المتعلمين والمتعلمات اعلن مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي وبتوجيه من الشيخ خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان وبدعم من الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة المركز عن تنظيم جائزة الشيخ محمد بن خالد آل نهيان للاجيال الواعدة والتي تشمل جميع المراحل التعليمية من مرحلة رياض الاطفال الى المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية والمرحلة الجامعية وتهدف الجائزة الخاصة بالابداعات المختلفة الى اذكاء جذوة التنافس في العلوم والابداع بين طالبات الجامعة والمدارس وتعويدهم على كل ما من شأنه ان يعزز المعاني الخيرة والجميلة في حياتهم علاوة على رعاية القنوات المختلفة التي تساهم في تدعيم تواصل ابناء الوطن مع الجذور الخيرة في ثقافتهم ومع تراث امتهم وتعويدهم على سبل الاعتناء بهذه الجذور وذلك من خلال ما يجدونه في ابداعاتهم المختلفة وارساء تقاليد الاهتمام بالبحوث العلمية والانسانية الهادفة ورعاية وتشجيع الاعمال الابداعية المميزة في مجالات الفنون المرئية والمكتوبة وفنون الالقاء اضافة الى رعاية القدرات الابتكارية والابداعية التي تعزز علاقة الابناء بالبيئة المحلية وتعرفهم على العلوم المختلفة.

كما تهدف جائزة الشيخ محمد بن خالد آل نهيان للاجيال الواعدة الى دعم المسيرة التعليمية في الدولة من خلال الابحاث العلمية علاوة على تطوير العملية التعليمية التربوية من خلال تشجيع الميدان على البحث العلمي والابداع في جميع ميادين التربية والتعليم واما الشروط العامة للاشتراك في مسابقة الابداع العلمي المختلف فهي ان يكون المشارك في المسابقة من مواطني دولة الامارات وان يكون العمل المقدم للمسابقة جديدا، اضافة الى ضرورة التقيد بالاسس والقواعد العلمية المتعارف عليها للبحث العلمي او الانتاج الابداعي.









المعهد العسكري للغات.. صرح علمي لتأهيل الكوادر الوطنية

الرائد محمد الظاهري: نسعى لمواكبة متطلبات مجتمع القرية العالمية

■ يعد المعهد العسكرى للغات التابع للقيادة العامة للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة من الصروح العلمية الحضارية فى مجال التعليم العسكرى بالدولة نظرا للامكانيات والتجهيزات المتوفرة فيه والرعاية والدعم اللذين يحظى بهما من قبل المسؤولين والقائمين عليه. ويجىء هذا المعهد والذى تم انشاؤه في السابع من شهر مارس من العام الحالي ليكون رافدا لتنمية المهارات اللغوية لضباط وأفراد القوات المسلحة عبر برامج دراسية متكاملة ومعلمين ذوى كفاءة أكاديمية عالية في مجال اللغات الانجليزية والفرنسية والألمانية والاسبانية وغيرها وذلك للوفاء بالمتطلبات الاساسية التى تمكن الدارسين من استخدام تلك اللغات بفعالية في مجالات التخصص العسكرى في محيط العمل أو مواصلة الدراسات المتقدمة المدنية والعسكرية في الخارج.

ولالقاء مزيد من الضوء على هذا الموضوع التقينا بالرائد محمد سالم الظاهري قائد معهد اللغات العسكرى بالوكالة والذى أوضح في بداية حديثه ان العالم من حولنا اليوم يسارع الخطى نحو مجتمع القرية العالمية التى تربطها سبل اتصالات عالية التقنية ويتحدث أكثر سكانها لغة مشتركة تستطيع الايفاء بمتطلبات المستقبل في مجالات العلوم والآداب والفنون والتجارة والرياضة والاعلام.

وقال ان اللغة الانجليزية توشك أن تكون لسان العصر في هذا الاتجاه مصحوبة بلغات أخرى قليلة هي مثار الاهتمام. ولكي نواكب المستجدات المتلاحقة في هذا المضمار بدأت مسيرة المعهد العسكرى للغات ليكون صرحا حضاريا يدفع المنتسبين بالقوات المسلحة الى تطوير مهاراتهم اللغوية ليستطيعوا التواصل بكفاءة مستخدمين اللغات الاجنبية في مجال تخصصاتهم العسكرية والفنية وفي دراساتهم بالجامعات والكليات العلمية في الخارج. هذا بالاضافة الى تنمية مصادرهم البشرية التى تؤكد على ان دولة الامارات العربية المتحدة ستبقى شريكا كاملا في الاسرة الدولية. وينتهج البرنامج المكثف للغة الانجليزية بالمعهد طريقة التواصل اللغوى المبنية على أن فكرة التخاطب ليست هي المحصلة النهائية لدراسة اللغة فحسب - بل هي أيضا العملية التى يتم بها أكتساب اللغة الجديدة. وسيرا في هذا الاتجاه فقد حدد المعهد اربعة أهداف أساسية تتمثل أولا في تزويد الدارسين باللغة المفيدة للتفاعل مع مواقف الحياة اليومية المختلفة. وثانيا تعليم الانجليزية التى تشجع على الاستخدام الطبيعى للغة داخل قاعات الدراسة وخارجها وثالثا أعطاء الدارسين شعورا بالنجاح والانجاز أثناء تعلمهم اللغة - وأخيرا تزويد الدارسين بأهداف أدائية محددة في جميع مهارات اللغة.

وأضاف قائد المعهد ان مستويات البرنامج المكثف للغة الانجليزية بالمعهد تتكون من ثمانية مستويات تعليمية هي المستوى التأسيسي وهو لتطوير مهارات الدارسين اللغوية الاساسية التى يحتاجونها للقراءة والكتابة والتحدث والاستماع مما يوهل الدارسين للالتحاق بالمستوى الأول. والمستويان الأول والثانى لدارسي المستوى الابتدائى والمستويان الثالث والرابع لدارسى المستوى المتوسط. والمستويان الخامس والسادس لدارسى المستوى المتقدم. وأخيرا فان المستوى الاكاديمى يوفر الاعداد الجيد للدارسين المختارين لمواصلة دراستهم بالخارج في مجالي تنمية مهارات الدراسات الأكاديمية العليا والتأقلم الثقافي. وقال مدير المعهد انه بالنسبة للدارسين الذين يكملون المستوى السادس بنجاح ولم يتم أختيارهم للدراسة بالخارج قال إنهم يكونون بذلك قد أكملوا البرنامج المكثف وسيحصلون على شهادة اكمال برنامج الكفاءة اللغوية للمعهد وتختلف مدة الدراسة بالمعهد بحسب الاهداف والاحتياجات التعليمية لكل دارس. وبالرغم من أن فترة الدراسة لكل مستوى هي ثمانية أسابيع الا أن المدة التى يقضيها الدارس بالمعهد تعتمد على ثلاثة عوامل. المستوى الذى يلتحق به الدارس في البرنامج حسب امتحانات تحديد المستوى، واكمال الدارس لكل مستوى بنجاح- وذلك حسب اجتيازه لامتحانات الاستيعاب الخاصة بكل مستوى. ثم التحاق الدارس أو عدم التحاقه بالمستوى الاكاديمى.

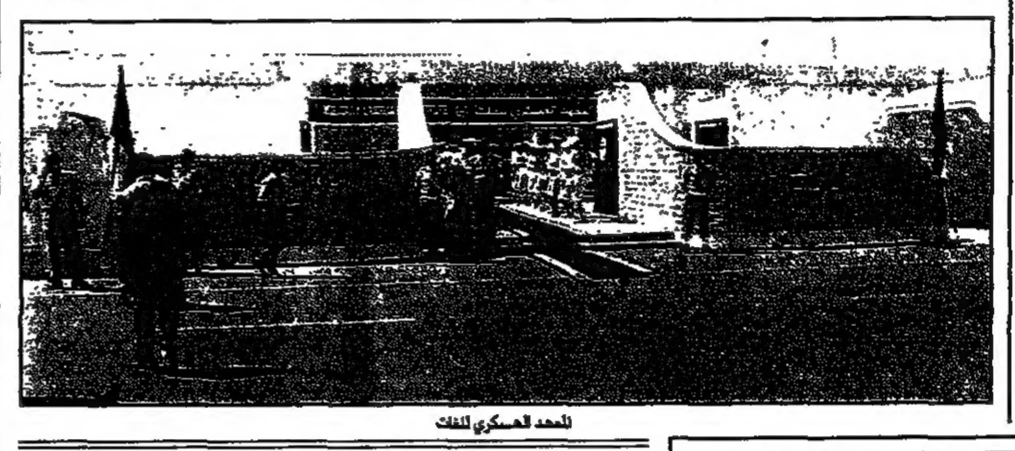
ويهدف البرنامج المكثف للغة الانجليزية في المعهد الى تمكين الدارسين من تنمية مهاراتهم اللغوية بما يوازى (٤٥٠) درجة فأكثر بامتحانات التوفل وهي درجة القبول المبدئى بجامعات وكليات الولايات المتحدة الامريكية ثم تزويد الدارسين بمستوى من الوعى الاكاديمى والاجتماعى يمكنهم من التأقلم الناجح خلال دراستهم بالمجتمعات الاكاديمية الغربية. وتنمية مهارات الدارسين اللغوية حتى يتسنى لهم التعامل باللغة الانجليزية وأستخدامها عند الضرورة في أداء مهامهم العسكرية.

وهناك مرحلتان لتطوير البنية التحتية للمعهد. المرحلة الاولى وشملت المبنى الذى تم تحديثه والذى ضم قاعات الدراسة ومختبرات تعلم اللغة بمساعدة الكمبيوتر والمكاتب وقاعات الاجتماعات والمستودعات والكافتريا. ويتوسطها جميعا فناء المعهد الواسع. وكجزء من المرحلة الثانية فإن هناك امتدادا جديدا قد صمم كاضافة للمبنى القائم حاليا مما يخلق رقعة فسيحة تزيد من سعة مواقف السيارات ويتيح زيادة ميان جديدة تتكون من طابقين يضمان الادارة ومختبرات الكمبيوتر والمسرح والرآب والمخازن. ومع هذه السعة القصوى للمعهد فإن قدراته التعليمية تصل الى (٤٢) قاعة دراسية مجهزة بأحدث الوسائل التعليمية ذات الاغراض المتعددة اضافة الى ثمانية مختبرات للكمبيوتر ومركز لمصادر التعلم الذاتى وفناء يتسع لأكثر من (٥٠٠) دارس في آن واحد.

ويضيف الظاهرى إن جميع معلمى اللغة الانجليزية بالمعهد امريكيون ممن يتحدثون الانجليزية كلغة أم وهم ذوو كفاءة عالية إذ انهم جميعا من حملة الماجستير في اللغة الانجليزية ولهم خبراتهم الواسعة في تدريسها بالاقطار الناطقة بلغات أخرى. وبما أن كثيراً من الدارسين يعدون أنفسهم للدراسة بالولايات المتحدة الأميركية فإن لمدرسي المعهد تفهما جيدا ليس باللهجة الأميركية فقط. بل بنظم الجامعات الأميركية وتقاليدها وأسلوب حياتها مع الطفرات المعاصرة في أميركا. وقال: ان معلم الانجليزية بالمعهد يصمم وينجز الانشطة التواصلية الفاعلة التى ترغب الدارسين وتشجعهم على تنمية مهاراتهم اللغوية بسرعة. كما يستخدم المعلم تكنولوجيا التعليم في أنشطة الدروس ليوفر للدارسين فرص أستخدام الكمبيوتر لدراسة اللغة والابتكار في المشروعات، كما يوجد بالمعهد مشرفون ممن يجيدون اللغتين العربية والانجليزية مكلفون بمشاركة الدارسين أعمالهم ومساعدة الهيئة الادارية والموظفين الأكاديميين في المسائل المتعلقة بالدراسة والدارسين. وإن المعهد ليشجع على تطوير البيئة المثلى للتعلم. وذلك بجعل عدد المجموعة الدراسية محددا بحيث يكون هناك معلم واحد لكل (١٢) دارسا كحد أعلى مما يتيح فرصا أوسع لتنمية المهارات اللغوية. وهذه القاعات مزودة بآخر ما توصلت اليه تكنولوجيا الصوت والصورة مما يوفر للمعلمين الأدوات والآلات التعليمية الحديثة لتحفيز الدارسين.

ان المعهد العسكرى للغات يعد الجهة الرسمية لتحقيق الاستعداد اللغوى والأكاديمى لمنتسبى القوات المسلحة المبتعثين للخارج، ولادراك هذه الغاية فقد قام المعهد بفحص وتقييم عينات متنوعة من امتحانات واختبارات اللغة الانجليزية حيث تم أختيار التوفل المؤسسي بالاضافة الى عدد من الاختبارات الداخلية الخاصة بكل برنامج. واختتم قائد المعهد العسكرى للغات حديثه قائلا بأننا أبناء دولة الامارات العربية المتحدة العاملون بالقوات المسلحة مدينون للقيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله ولصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. وللفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة لما أولوه للمعهد من رعاية كبيرة ودعم عظيم كان لهما الأثر الفاعل في بلوغ المعهد لهذا المستوى الرفيع. (وام)

الرائد محمد الظاهري



المعهد العسكري للغات

في محاضرة برواق عوشة الثقافي
حفيدة الخميني تستعرض تطور مسيرة المرأة الإيرانية

■ دبي - خيرية ربيع:

■ اكدت الدكتورة ليلى بروجردي وكيلة رئيس لجنة النساء والشباب في نقابة مجمع تشخيص مصلحة النظام في الجمهورية الاسلامية الايرانية على ان المشكلة الرئيسية المشتركة بين نساء العالم في مجتمعاتهن هي تركيز تلك المجتمعات على جانب تطور المرأة في المجال الاقتصادي أي كيف تعمل وكيف تتطور من خلال ذلك العمل من دون شمولية ذلك في التركيز على الجانب الثقافي للمرأة. واقترحت الدكتورة ليلى بأن تبادر النساء الناشطات في الجمعيات النسائية بتركيز ادوارهن على التأكيد على آداب وثقافة المنطقة من حيث الانتماء القومي انطلاقا من المعرفة العامة التي تؤكد خصوصية ثقافة الدول وقومياتها المختلفة الأمر الذي يستوجب التأكيد على الثقافة الخاصة بالمنطقة.

جاء ذلك في مقدمة محاضرتها حول تطور المرأة في الجمهورية الاسلامية الايرانية التي القتها في رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي وقالت: اننا في المجتمع الايراني مزيج من قوميات مختلفة تضم العرب، والأكراد والاتراك والبلوش الامر الذي حتم على برنامج العمل في النظام الأخذ في الاعتبار الثقافة القومية الخاصة لكل فئة من تلك الفئات والنظر إلى واقع تطور المرأة في المجتمع الايراني.

وقالت الدكتورة ليلى بروجردي «حفيدة الخميني»: ان التاريخ الاسلامي يبرز اهمية دور المرأة في مجتمعها ففي صدر الاسلام تجلى ذلك من خلال وقوف فاطمة الزهراء إلى جانب أبيها. وكذلك السيدة زينب في وقوفها إلى جانب اخيها الحسين، ولكن خلال ١٥ قرناً من الزمان تركت المرأة ذلك وانطوت على نفسها.

وقالت ان قانون الزواج في التشريع الايراني يحتوي على ١٢ شرطاً يتضمنها عقد الزواج وعلى الرجل ان يمضي بالموافقة على هذه الشروط فإذا حدث وامتنع عن تطبيقها او تطبيق بعضها بعد الزواج فإن في القانون ذاته ما ينص على أن للمرأة الحق في ان تكون وكيلة عن نفسها في تطبيق نفسها ويعمل بهذه الشروط تحت نظر المحكمة الشرعية.

أما في المجالات الاخرى فقد اوضحت د. ليلى بروجردي ان المرأة الايرانية مستمرة في احراز التقدم على مستوى التطورات المختلفة، وكذلك الرجل الذي اصبح اكثر ادراكا ووعيا بمسؤوليات المرأة وحقوقها وانشطتها، وقد استطاعت المرأة بكفاءتها وقدرتها ممارسة مسؤولياتها بأن تدفع الرجل بأن يقف إلى جانبها. وقالت في بداية وجود البرلمان في المجتمع الايراني كانت هناك ممثلة واحدة من النساء، اما الآن فقد اصبحن ١٣ امرأة، وفي مجال المحاماة من الحقوقيين هناك ١٠٪ نساء، وعلى مستوى القيادات الادارية العليا وفي مراكز اتخاذ القرار هناك ٣٤٢ امرأة ما بين مساعدة وزير ومن في مستواهن الوظيفي، وهناك اثنتان من النساء بدرجة معاون رئيس الجمهورية مختصات بشوون النساء والبيئة، ويضم مجلس الشورى الايراني ١٥ امرأة من جميع دوائر الدولة يشكلن لجنة اجتماعية ثقافية تبحث شؤون النساء في المشاركة.

وفي مجالات العمل الاخرى تبرز الاحصائية وجود ١٢٪ من النساء من مجموع الصحافيين، و٩٠٠ امرأة يعملن في مجال السينما والمسرح، و١٨٠٠ في مجال الاذاعة والتلفزيون. وقد اوضحت الاحصائية التعليمية لهذه السنة ان ٥٢٪ من مجموع الجامعيين هن من النساء، وان ٢٥٪ من مجموع مدرسي الجامعات هن نساء.

أما نسبة المرأة المتعلمة في ايران فقد وصلت إلى ٧٤٪. كما تدل الاحصائية على وجود عدد كبير ضمن الهيئات الاكاديمية ممن يحملن درجات استاذ واستاذ مساعد. أما في مجال الاهتمام بالبيئة فتشكل نسبتهن ٧٥٪.

وأشارت إلى ان للمرأة في ايران وجوداً عملياً في القوة القضائية ومشاركات اخرى في تربية المرأة على حمل السلاح وحماية أمن الدولة. وقالت اننا وبكل ما تحقق للمرأة الايرانية مازلنا نجد انفسنا في بداية الطريق وعلينا مواصلة جهودنا لبلوغ الهدف العالي الذي من اجله نواصل المسيرة.

قامت بالترجمة الفورية للمحاضرة الاستاذة جنان واسطي بور استاذة اللغة والأدب العربي والباحثة في العلوم الاسلامية وشمل الحضور وفد من النساء الايرانيات منهن السيدة زهرة سماواتي عضو لجنة النساء والشباب في الجمهورية الاسلامية الايرانية وعضوة الجمعيات النسائية الايرانية، وأدارت المحاضرة الدكتورة موزة غباش رئيسة رواق عوشة بنت حسين الثقافي.

تسريع ادخال بيانات الطلاب وتحديثها على الحاسب الآلي

■ دبي - «الاتحاد»: طالبت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع التخطيط والتقويم مدراء المناطق التعليمية بضرورة حث العاملين بشعب القيد والقبول بسرعة انجاز الاعمال المناطة بهم على الحاسب الآلي حتى تواكب انجازاتهم انجازات الوزارة. وكانت ادارة المعلومات والبحوث قد افادت بأن بيانات الطلاب وتحديثها من قبل موظفي القيد والقبول مازالت هذا العام تسير ببطء شديد مما يؤثر على عملية ترحيل تلك البيانات من عام دراسي الى آخر.



نائب حاكم الشارقة يفتتح اليوم المعرض الاميركي للفنون

■ الشارقة - «الاتحاد»: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، يفتتح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة في السادسة والنصف من مساء اليوم المعرض الاميركي للفنون التشكيلية المعاصرة والذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام بالتعاون مع سفارة الولايات المتحدة الاميركية لدى الدولة. يشارك في المعرض الذي يقام في متحف الشارقة للفنون ١٢ فنانا يعرضون ٣٠ لوحة فنية تمثل نماذج من الاتجاهات المعاصرة للتشكيل الاميركي. وتستضيف دائرة الثقافة اربعة من الفنانين المشاركين، سيقومون خلال زيارتهم بتنفيذ ورش فنية والقاء محاضرات فنية في كل من مركز الشارقة للفنون، الجامعة الاميركية في الشارقة وكليات التقنية العليا بالشارقة.

الطاير يفتتح اليوم ورشة العمل التطوعي في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: تحت رعاية معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية تنظم جمعية متطوعي الامارات بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي اليوم ورشة العمل حول التطوع بفندق الهوليدي ان انترناشونال بالشارقة ولمدة يومين.

ويلقي مطر حميد الطاير كلمة بهذه المناسبة كما يلقي كل من عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة وحميد محمد القطامي رئيس مجلس ادارة جمعية متطوعي الامارات كلمة مماثلة. ويتضمن برنامج عمل الورشة ثلاث جلسات في اليوم الاول تشمل اهمية ومنطلقات التطوع في العصر الحديث يلقيها الدكتور جورج ابو جوده خبير من برنامج الامم المتحدة الانمائي، والثانية عرض لتجربة التطوع في جمعية الهلال الاحمر والجلسة الثالثة عن تعبئة المتطوعين في الجهود العامة للدكتور جورج ابو جوده.

وفي اليوم التالي تعقد جلستان الاولى تعرض تجربة التطوع في الدفاع المدني وتجربة التطوع في جمعية بيت الخير، والجلسة الثانية بعنوان «التطوع الدولي نماذج وتواصل».

والورشة التي تهدف لمحاولة تعبئة الجهود التطوعية للعمل في ميادين الخدمات العامة وتشجيع ودعم العمل التطوعي للخدمة العامة يشارك فيها اكثر من ٧٥ متدربا من ٢٣ مؤسسة حكومية واهلية في الدولة.

وتهدف الورشة الى تسليط الضوء على انجازات العمل التطوعي العالمي وتوجهاته الجديدة على التجارب المحلية والاقليمية الناجحة من أجل الارتقاء بهذا العمل في الدولة وابتكار أساليب وطرق جديدة لتشجيع العمل التطوعي.

كما تهدف الى اثراء الفكر نحو العمل التطوعي المساند باعتباره أحد الاوجه الادارية في خدمة المجتمع وخدمة التنمية بشكل عام وذلك من خلال عرض الجهود والانجازات الكبيرة في العديد من دول العالم التي يحظى فيها العمل التطوعي بعناية واهتمام كبيرين خاصة وأن دولة الامارات تدعم العمل التطوعي وتوليه رعاية خاصة. وتدخل هذه الورشة ضمن الجهد المشترك الذي تتعاون في تحقيقه كافة الجهات المعنية الحكومية والاهلية في سبيل تعبئة الجهود التطوعية للعمل في ميادين الخدمات العامة ومواجهة احتياجات السكان وحل مشاكلهم بالجهود الذاتية من خلال تأهيل مجموعة من العاملين في المؤسسات العامة والاهلية وتزويدهم بالخبرات والتدريبات التي تساعد على جذب أكبر عدد من المتطوعين من أبناء الوطن.

في اطار الرحلة العالمية لجمعية الامارات للغوص
«كيفان» تنطلق الى هيرات اللؤلؤ في المنطقة الغربية

■ دبي - حميد قاسم:

■ بدأت السفينة (كيفان) رحلتها العلمية الاولى لهذا العام، منطلقة صوب هيرات اللؤلؤ القديمة بالمنطقة الغربية بقيادة سعادة فرج بن بطي المحيربي رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للغوص ومشاركة فريق من الغواصين في الجمعية، وقد انطلقت كيفان في رحلتها صباح الاثنين الماضي وتستمر لمدة شهر وصولا لجزيرة دلما وهيرات المنطقة الغربية لدراسة احوال الهيرات والمحار والتغيرات الطارئة وملاحظة نموه.

واعلنت الجمعية عن تنظيمها لرحلة سياحية لانشطة الغوص الى جزر المالديف والتي تعد من افضل المناطق في العالم ملاءمة لهذه النشاطات من حيث وفرة الأحياء المائية وتعددها وكثرة النباتات المختلفة والتيارات البحرية وستكون هذه الرحلة بمثابة وسيلة لتدريب المواطنين الشباب وللتعرف على مناطق غوص مختلفة في انحاء العالم والتعود عليها.

وستستغرق الرحلة المدة من ٢٢ الى ٣٠ اكتوبر الحالي ويبلغ عدد المشاركين فيها ٢٠ شخصا من غواصي الجمعية ومجموعة من الغواصين الهواة.

الهاملي يتفقد خطوات ادخال الحاسب الآلي بدائرة المباني

■ أكد معالي سيف بن احمد بن جابر الهاملي رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية حرص الدائرة على تنفيذ كافة المشاريع بالسرعة المطلوبة من أجل المشاركة في النهضة العمرانية والحضارية التي تشهدها الدولة.

واكد الهاملي خلال جولة تفقدية لادارات واقسام الدائرة المختلفة رافقه خلالها عدد من المسؤولين على ضرورة سرعة انجاز أعمال المراجعين وتسهيل معاملاتهم وأشار الى ان جولته هذه تأتي لمتابعة الخطوات التنفيذية لادخال الحاسب الآلي لجميع اقسام الدائرة.

ومن جانبه قال السيد عمر الصيعري مدير قسم العلاقات العامة والاعلام بالدائرة ان الدائرة تقوم بتطوير أعمالها الادارية من منطلق مواكبة الحداثة في مجال الادارة وتسهيلا للمراجعين و تقوم كذلك بالاطلاع على ماهو جديد من تكنولوجيا متطورة للقيام بالمشاريع الانمائية المختلفة. (وام)



مشاريع الأشغال للصحة



مساكن شعبية تحت الانشاء

الاشادة بحرص زايد على توفير الحياة الكريمة للمواطنين
الاشغال تنفذ ٦٠٠ مسكن في الامارات الشمالية
الزرعوني: انفاق ٥٠٪ من الميزانية الجديدة وانجاز ٣٠٠ مسكن قريباً

■ دبي - علي الهنوري:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تنفذ وزارة الاشغال ٦٠٠ فيلا للمواطنين بالامارات الشمالية بتكلفة ٣١٠ ملايين درهم، وقد انفقت الاشغال ٥٠٪ من الميزانية الحالية على مشاريعها الجديدة والاستكمالية.

وقال المهندس محمد جعفر الزرعوني مدير ادارة التنفيذ بوزارة الاشغال العامة والاسكان ان الوزارة تنفذ الآن ٣٠٠ مسكن للمواطنين في الامارات الشمالية كدفعة اولى من اصل ٦٠٠ مسكن ويجري الآن الاعداد للتعاقد مع المقاولين لتنفيذ ٣٠٠ مسكن كدفعة ثانية، أما الدفعة الاولى فتشتمل على ٣٠٠ مسكن منها ٢٠٠ بالقرية بالفجيرة حيث تم تنفيذ ١٠٠ منها الآن وقسمت هذه المساكن لمجموعتين الاولى ٥٠ والثانية ٥٠، المجموعة الاولى تكلفتها ٢٢ مليونا و١٤٩ الفا و٤٨٣ درهما، وبلغت نسبة الانجاز فيها ٥,٧٪، والمجموعة الثانية تكلفتها ٢١ مليونا و٩٩٧ الفا و٨٨٣ درهما نسبة الانجاز ٦٪، ويتم الاعداد حاليا لتنفيذ الـ ١٠٠ مسكن الباقية بالقرية بعد ان يتم الانتهاء من انشاء الحواجز الاسمنتية وتحويل الشعاب والوديان المائية عن المنطقة وبعدها سيتم تنفيذ باقي المساكن.

واوضح الزرعوني ان الوزارة قطعت شوطا كبيرا في تنفيذ ٢٠٠ مسكن بالامارات الشمالية والتي تم زيادتها مؤخرا الى ٢٠٠ مسكن وفيلا جديدة كي يصبح المجموع ٤٠٠ مسكن، وكانت الوزارة قد نفذت الـ ٢٠٠ مسكن الاولى بتكلفة ١٠٥ ملايين درهم وتشمل ١٠ مساكن بدبا الحصن بتكلفة ٤ ملايين و٥٣٣ الفا و٦٠٣ دراهم نسبة الانجاز ٥٢٪ و١٠ بمنطقة الفصيل بالفجيرة بمبلغ ٤ ملايين و٧٦٨ الفا و٥٨١ درهما ونسبة الانجاز ٤٠٪ و٣٠ مسكنا بالفصيل كذلك بتكلفة ١٣ مليونا و٦٣٩ الفا و٨٣٥ درهما. كما تم تنفيذ ٤٠ مسكنا بالفلاح الشارقة بتكلفة ١٤ مليونا و٨٦٥ الفا و٣١٣ درهما ونسبة الانجاز ٣٦٪ و٣٠ مسكنا بالسلمة بام القيوين بـ ١٢ مليونا و١٧٢ الفا و٤٢٢ درهما بتكلفة، والانجاز ٤٢٪ و١٠ بالحميدية بعجمان تكلفتها ٤ ملايين و٧٢١ الفا و٢٩ درهما ونسبة الانجاز ٦٥٪ و٣٤ برأس الخيمة بتكلفة ١٤ مليونا و١٨٠ الفا و١٦٦ درهما.

كما تنفذ الوزارة كذلك ١٠ مساكن بالنامة بعجمان تكلفتها ٤ ملايين و٦٤٠ الفا و١٩٦ درهما و٤١٪ نسبة الانجاز و١٠ بالظيت برأس الخيمة تكلفتها ٤ ملايين و٤٩٤ الفا و٤٢٧ درهما و١٠ بمصفوت بعجمان تكلفتها ٤ ملايين و٦٥٠ الفا و٨١١ درهما. كما يبدأ العمل في تنفيذ ٦ مساكن بالظيت برأس الخيمة خلال الايام المقبلة. وقد بدأ تنفيذ جميع هذه المشروعات في يناير ٩٨.



المهندس محمد جعفر الزرعوني

واشار الزرعوني الى ان الوزارة بدأت الاعداد لتنفيذ ٢٠٠ مسكن بالامارات الشمالية والتي خصص لها ١٠٠ مليون درهم تتضمن ٥٠ بمنطقة النوف بالشارقة من طابقين و٢٠ بعجمان من طابقين و١٠ بالجرف و١٠ بالحليو و١٠ بالحميدية و٣٠ بام القيوين و١٠ من طابقين و١٠ في النبعة بفلج المعلا طابق واحد و١٠ بالراشدية طابق واحد و٥٠ برأس الخيمة و٢٠ بالغيل و١٥ بلفن و١٥ بخور خوير طابق واحد، و٤٠ بالفجيرة و٢٠ بالفصيل من طابقين و١٠ في سكمكم من طابقين.

وقال الزرعوني ان المساكن الشعبية التي تعدها وتصممها الوزارة تعتبر من المنجزات الكبيرة وكل وحدة سكنية عبارة عن فيلا مستقلة مزودة بكل ما يحتاجه المواطن ولها القابلية لبناء الاضافات بالمستقبل، وكان نصيب مشاريع وزارة الاشغال ١٥٥ مليون درهم ثم وزارة التربية والتعليم والشباب ٨٠ مليون درهم تليها وزارة الصحة ٤٢ مليون درهم ووزارة المواصلات ٢٥ مليون درهم ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ١٣ مليون درهم ثم وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف مليوني درهم ووزارة الاعلام والثقافة مليوني درهم ووزارة الزراعة ٤٠٠ الف درهم.

واكد الزرعوني بان وزارة الاشغال العامة والاسكان انفقت ٥٠٪ من قيمة اعتمادات ميزانية ٩٨ على مشاريعها المختلفة والتي خصصت لها ٦٨٨ مليونا و١٠٠ الف درهم وقد استنفدت الوزارة حتى نهاية سبتمبر الماضي ما يقارب ٣١٩ مليونا و٤٠٠ الف درهم.

المجمع الثقافي يصدر كتابه الاسبوعي «لعبة الكريات الزجاجية»

■ أصدر قسم النشر بالمجمع الثقافي «كتابه الاسبوعي الثالث - لعبة الكريات الزجاجية» للألماني هيرمان هسه الذي حاز بهذه القصة على جائزة نوبل في العام ١٩٦٠. ويقول مترجم القصة الدكتور مصطفى ماهر ان هسه الذي درس الكهنوت وعمل ميكانيكيا عكف على كتابتها لأكثر من عشر سنوات «من١٩٣١ الى ١٩٤٢ م» ومنع النازيون نشرها في المانيا الا انها نشرت العام ٤٦ بعد نهاية الحرب وكانت الطبعة الاولى منها ظهرت في سويسرا قبل ذلك. وقد احتاج المؤلف في كتابتها الى دراسات عميقة في ثقافة القرن الثامن عشر في أوروبا ودراسة للموسيقا واهتمام بالرومانتيكية الالمانية وتأملات في الهند والشرق عموما ولذلك جاءت القصة جامعة للتاريخ والثقافة والأدب والفلسفة. (وام)

رأس الخيمة تحتفل بيوم البريد العالمي

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تحت رعاية سمو الشيخة مهرة بنت أحمد حرم صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة، تنظم الجمعية وبالتعاون مع الهيئة العامة للبريد، معرضا للطوابع البريدية بمناسبة يوم البريد العالمي (٩) اكتوبر من كل عام، وذلك في التاسعة من صباح اليوم.

يصاحب المعرض بيع اصدارات الدولة من الطوابع البريدية الخاصة بالمناسبة المختلفة منذ تأسيس البريد العام ١٩٧٣م وحتى اصدارات العام ١٩٩٨م.

وبمناسبة المعرض، فقد تم اصدار بعض النشرات المطرزة بمعلومات بريدية عامة تم الاستعانة بها من الموسوعة البريدية ولعل أهم هذه النشرات هي النشرة التعريفية بطوابع الحناء الصادرة هذا العام ١٩٩٨م.







لجنة التراخيص الطبية:
الغاء تراخيص ٣٥ طبيبا لمخالفتهم شروط التجديد
الانذار عقوبة للدعاية والاعلان دون موافقة مسبقة

■ صلاح الحفناوي:

■ قررت لجنة التراخيص الطبية في اجتماعها برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة تنظيم لقاءات مع جميع الأطباء والفنيين العاملين بالقطاع العلاجي الخاص وأصحاب المنشآت الطبية الخاصة لتعريفهم بنظم وقوانين ولوائح ممارسة المهنة وشروط تجديد تراخيص العاملين والمنشآت والقواعد المنظمة للدعاية والاعلان الطبي وجميع الموضوعات المتصلة بممارسة المهن الطبية الخاصة.

صرح بذلك الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة، وقال إن اللجنة اتخذت هذا القرار بعد ملاحظات ان بعض المخالفات التي يقع فيها بعض العاملين بالقطاع العلاجي الخاص ترجع الى عدم الالمام بالقانون ولوائحه التنفيذية وهي مخالفات يمكن تجنبها من خلال تنظيم لقاءات لتعريفهم بهذه القوانين واللوائح. وقال، إن اللجنة قررت تنظيم لقاءين عقب كل اجتماع من اجتماعاتها الأول في أبوظبي ويعقد بقاعة المؤتمرات بمستشفى الطب النفسي بأبوظبي لأطباء أبوظبي والعين والمنطقة الغربية والثاني في دبي لأطباء الامارات الشمالية، ويدعى لهذين اللقاءين جميع الأطباء الوارد ذكرهم في محضر اجتماع اللجنة سواء الذين حصلوا على تراخيص جديدة بمزاولة المهنة أو على تجديد تراخيصهم أو على الموافقة على انتقالهم الى منشآت صحية أخرى بحيث ترفق الدعوة الى اللقاء مع قرار اللجنة في شأن كل طبيب نوقش موضوعه أمامها.

وقال إن لجنة التراخيص الطبية قررت توجيه انذار الى طبيبة لمخالفتها قوانين مزاولة المهنة وتوجيه انذار الى مركز طبي خاص لتوزيع منشورات دعائية قبل الحصول على موافقة ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة وانذار طبيب ممارس لنشر معلومات عن الأمراض المعدية قبل الحصول على موافقة الجهات المختصة.

وأضاف الدكتور ابراهيم القاضي ان اللجنة قررت تجديد تراخيص مزاولة المهنة لعشرين طبيبا والموافقة على استقدام عشرة أطباء زائرين لعلاج بعض الحالات المرضية في عدد من المستشفيات الخاصة ووافقت مبدئيا على انشاء مستشفى خاص جديد سعة ١٢٠ سريرا علاجيا.. وقررت الترخيص بافتتاح ٨ مراكز طبية خاصة جديدة ومركز لطب الانعاش وعيادة أسنان و٥ مراكز للنظارات الطبية... وتحويل عيادة الى مركز طبي وانتقال ١٣ طبيبا الى منشآت خاصة أخرى.. ووافقت على بدء تشغيل المستشفى الوطني الخاص الجديد دون استخدام غرف العمليات لحين استكمالها. ورفضت منح تراخيص مزاولة المهنة لثلاثة أطباء لعدم إلغائه ووافقت على الغاء تراخيص ٩ أطباء بناء على طلبهم والغاء تراخيص ٢١ طبيبا لمرور أكثر من ٦ أشهر على موعد تجديدها دون استكمال اجراءات التجديد... والغاء تراخيص ٧ أطباء لعدم استكمال الاجراءات بعد الموافقة علي منحهم الترخيص.. والغاء تراخيص ٣ مراكز طبية و٣ عيادات بناء على طلبات مقدمة من أصحابها... وتجديد تراخيص ٨٦ طبيبا و٣٦ منشأة طبية خاصة.. وذلك في منطقة أبوظبي.

وبالنسبة للطلبات الخاصة بمنطقة العين الطبية وافقت اللجنة على منح تراخيص مزاولة المهنة لأربعة أطباء.. والترخيص بافتتاح ٤ منشآت طبية خاصة جديدة وانتقال طبيبين الى منشآت أخرى والغاء تراخيص طبيبين بناء على طلبهم.. و٣ أطباء لمرور أكثر من ٦ أشهر على موعد التجديد دون استكمال الاجراءات و٤ أطباء لعدم استكمال اجراءات الترخيص، والغاء ترخيص مركز طبي وعيادة بناء على طلب المالك، وتجديد تراخيص ١٥ طبيبا و٣ عيادات خاصة.

وفي الشارقة، تجديد تراخيص ٩ أطباء و٥ عيادات.. والموافقة على انتقال ٦ أطباء لمنشآت صحية خاصة أخرى.. ورفض الترخيص لأربعة أطباء لعدم الكفاءة والغاء تراخيص ٥ أطباء بناء على طلب أصحاب العلاقة وتجديد تراخيص ٦٨ طبيبا.

وفي عجمان، الترخيص لمختبر أسنان ومركز بصريات ومركز نظارات ومركز طبي وعيادة ورفض الترخيص لطبيبين لعدم الكفاءة.. وتجديد تراخيص ٦ أطباء.

وفي رأس الخيمة، الترخيص لخمسة أطباء والغاء ترخيص طبيبة بناء على طلبها.. وتجديد تراخيص ٦ أطباء.

وفي الفجيرة، الترخيص لطبيبين وتجديد تراخيص ٤ أطباء. وفي أم القيوين، تجديد تراخيص ٣ أطباء.

اجهزة حديثة لمستشفى توام لتشخيص وعلاج أمراض الشرايين والسرطان

■ العين - جميل رفيع:

■ اشاد سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية بالرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمسيرة التنموية الشاملة بالدولة وخصوصا قطاع الخدمات الصحية التي تتصل بتقديم الرعاية الطبية للمواطنين وتوفير الامكانيات والاجهزة المتطورة ذات التقنيات العالية التي تلبي احتياجات المرضى والمراجعين جاء ذلك بمناسبة تجهيز مستشفى بثلاثة اجهزة طبية حديثة الأول للتصوير الملون للأوعية الدموية (جهاز الصورة المزدوجة) ويقوم هذا الجهاز بتصوير المراد تصويره بشكل كامل (المقطع الامامي والجانبي) وهو يعتبر من الاجهزة الحديثة لتصوير جغرافية اجزاء الجسم وهو رقم ٢٠ على مستوى العالم والأول في منطقة الخليج.

ويشخص الجهاز مختلف امراض الشرايين ويستخدم لعلاج القناة المرارية المصابة بالسرطان حيث يستخدم في عملية العلاج بالمواد الكيماوية وتوصيلها إلى المنطقة المصابة وذلك لايقاف نمو السرطان وانتشاره أو في عملية اغلاق الشرايين المغذية للسرطان بالمنطقة المصابة وكذلك في بعض الامراض التي تتطلب جراحات كبرى بالاضافة إلى علاج امراض شرايين القلب.

وذكر د. ديفيد جيمس الرئيس الفني لقسم الاشعة بمستشفى توام ان المستشفى قطع اشواطا كبيرة في توفير الاجهزة والمعدات الطبية الحديثة التي تواكب مستشفيات العالم المتقدمة بما ييسر طرق العلاج في الدولة دون اللجوء للسفر إلى الخارج وقال ان الجهاز يستخدم ايضاً في تصوير الثدي ويتمتع بتقنية عالية في التشخيص (التقنية الرقمية).

كما سيتم تزويد المستشفى قريباً بجهاز الاشعة دون استخدام الافلام التقليدية ويعتبر هذا الجهاز الأول من نوعه في الدولة والثاني على مستوى الشرق الاوسط وتعتبر اضافة هذا الجهاز الحديث إلى مستشفى توام خطوة رائدة في عملية التصوير الاشعاعي حيث يمكن تصوير المريض وحفظ الصورة على الجهاز وامكانية تخزينها على ديسكات كمبيوتر بحيث يتسنى لجميع المختصين الاطلاع على الصورة المطلوبة ومتابعتها من قبل الاطباء وجهات الاختصاص ويمكن في الفترة المقبلة ربط الجهاز بأجهزة في دول متقدمة يمكن من خلالها متابعة الحالات المرضية عن بعد وبشكل فوري وبهذه التقنية اصبح بالامكان الاستغناء عن الطريق التقليدية في التصوير الاشعاعي أو استخدامها بشكل أقل ويوفر استخدام الجهاز الحديث الجهد الذي كانت تبذله ادارات المستشفى في حفظ الافلام ونقلها وتخزينها وربما في بعض الاحيان فقدانها.

.. وتزويد مستشفى البراحة بجهاز رنين مغناطيسي

■ دبي - «الاتحاد»: قامت منطقة دبي الطبية وفي اطار استكمال الاقسام الخاصة بمستشفى البراحة بتجهيز المكان الخاص لتركيب جهاز الرنين المغناطيسي والذي تبلغ تكلفته ثمانية ملايين درهم.

صرح بذلك الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية. وقال: ان الجهاز الجديد يستخدم للتشخيص ويعتبر من اكثر الاجهزة دقة وتطورا في العالم كما يمتاز بالسرعة الكبيرة في انجاز صور الاشعة المطلوبة واقل خطورة من حيث انه لايستعمل اي اشعة مؤذية. واضاف الدكتور الهاشمي ان الجهاز الجديد يعطي صورا اكثر وضوحا ودقة لمقاطع مختلفة من الجسم وعلى اي محور مرغوب بالاضافة الى حساسيته العالية للتغيرات الفيزيولوجية. واوضح الدكتور الهاشمي ان التشخيص بالرنين المغناطيسي فتح بابا واسعا لتشخيص كثير من الامراض خاصة التي لها علاقة بالدماغ والتشخيصات الدقيقة الاخرى لامراض النخاع الشوكي والديسك والمفاصل والشرايين وقال الهاشمي انه يمكن استخدام هذه الاشعة واستخراج صور جيدة كما يمكن فحص الغدد الليمفاوية والانسجة الناعمة بالاضافة الى تشخيص امراض القلب والجهاز العصبي.

شواطىء جميلة وخدمات مطلوبة

■ تقوم دائرة بلدية ابوظبي بجهود جبارة وملموسة لتجميل المدينة واصبحت لوحة رائعة الجمال، ومدينة لايرتقى الكلام لوصف جمالها الاخاذ. ومن اهم معالم جمالها روعة ونظافة شواطئها الممتدة برمالها الناعمة النظيفة ومياهها الصافية الزرقة التي اصبحت قبلة الباحثين عن المتعة واشباع هواياتهم من السباحة والرياضات المائية. واضاف الكورنيش الرائع الجمال للمدينة الكثير مما جعله المتنفس الحقيقي لسكان المدينة. الا ان هذه الجهود المتكاملة تفتقر لخدمات هامة واساسية تتمثل في عدم وجود دورات مياه عامة او حتى صنابير للمياه او «دوش» يتخلص بمياههما مرتاد الشاطىء من آثار البحر والرمال على جسمه ناهيك عن وجود مظلات تحمي هواة السباحة من لسعات اشعة الشمس الحارقة في اوقات الظهيرة.

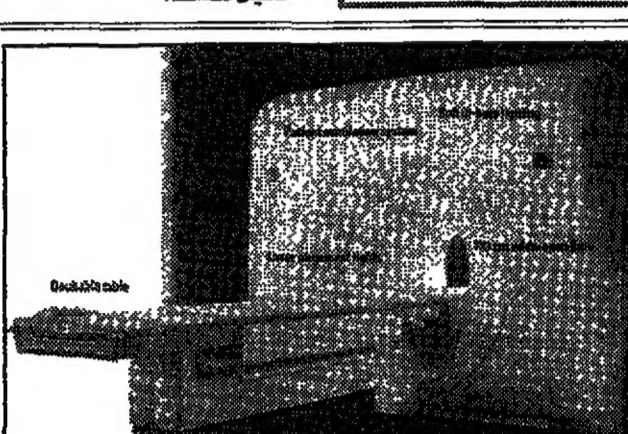
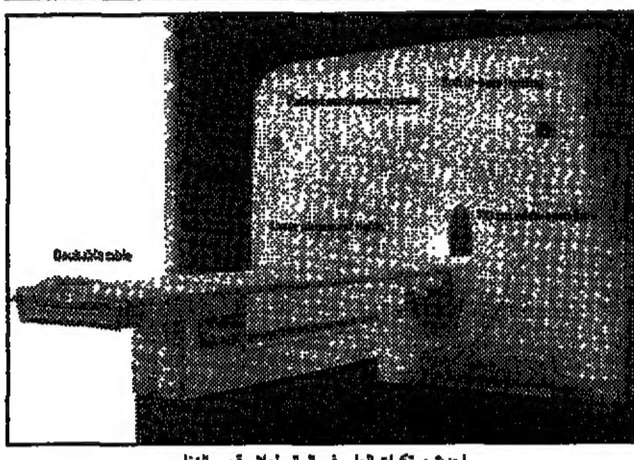
بلدية ابوظبي تستطيع بكل بساطة ان تضفي هذه الخدمات المطلوبة الى اللوحة الجمالية التي اقامتها عند كورنيش ابوظبي ومنطقة الرأس الاخضر وشاطىء الراحة وغيرها من المناطق التي يرتادها الجمهور للترويح عن نفسه خلال ايام العطل والاجازات الرسمية وحتى في الايام العادية من عناء يوم حافل بالعمل. والبلدية مدعوة الى توفيرها حتى وان كانت برسوم رمزية لكي لاتضطر اسرة جاءت للاستمتاع بيومها الى قطعه لاجل ان تذهب بصغيرها الى المنزل ثانية لقضاء حاجته. وعدم وجود تلك الخدمات التي اشرت اليها جعل الاندية والفنادق التي تمتلك شواطىء خاصة بها على البحر تحتكرها وتتفنن في رفع رسوم عضوية الاشتراك فيها. واصبح رب الاسرة الكبيرة امام خيار وحيد وهو اللجوء للشواطىء العامة وهو في حالة طوارىء عند اية اشارة من احد افراد اسرته. الكثير من الشواطىء العامة في العديد من دول العالم تتوافر فيها مثل تلك الخدمات التي اشرت اليها وبرسوم زهيدة تيسيرا على مرتاديها ولا اعتقد ان هذه الاضافات البسيطة بالمستعصية على بلدية ابوظبي لاكمال اللوحة الحضارية الزاهية الجمال التي نقشتها لنا.

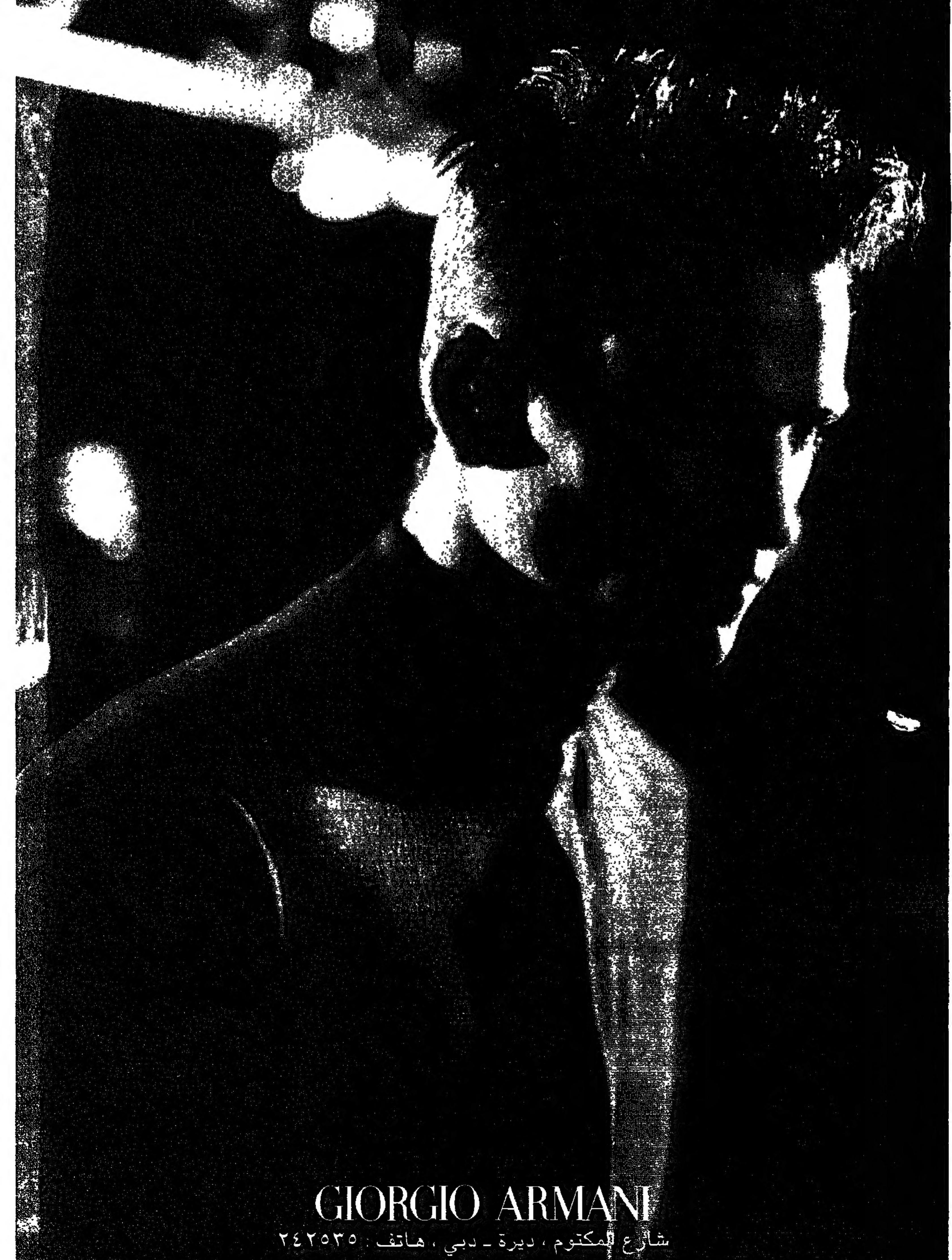
طبيب عيون عالمي:
العلاج بالليزر بديل لنظارات قصر النظر

■ دبي - ماجد الحاج:

■ أكد خبير عالمي في جراحة العيون ان العلاج بالليزر والتدخل الجراحي لعلاج امراض قصر النظر وامراض العيون اصبحا بديلين عمليين لارتداء النظارات الطبية او العدسات اللاصقة كما اصبح استخدام اشعة الليزر لعلاج عيوب العين اكثر فعالية في اعادة النظر الى طبيعته وتأمين الشفاء السريع وراحة المريض عقب الجراحة. وقال الدكتور خوان دي توليدو الخبير والجراح بمركز بيراكير لطب العيون باسبانيا الذي يزور دبي حاليا ان الطرق الجديدة في علاج امراض النظر تمكن من تصحيح كافة عيوب النظر بما فيها قصر النظر الشديد والذي يصل الى ٢٠ درجة.

وعن أسباب قصر النظر قال توليدو ان امراض قصر النظر تصيب عددا كبيرا من الاشخاص وتتلخص هذه الامراض في ان تكون العين ذات مدى ابعد من العين الطبيعية فتنعكس الصور الملتقطة على الشبكية بشكل غير مستقر وكلما كان قصر النظر متناقصا تصبح الاشياء او الصور اقرب عن الوضع الذي ترى فيه وقد يكون قصر النظر بسيطا او ناتجا عن امراض العدسة او مشاكل الشبكية.



احدث مبتكرات الطب في العالم لعلاج قصر النظر



شروط جديدة لعمل محال الشاورما

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ اصدرت الامانة العامة لمجلس البلديات بالدولة تعميما الى رؤساء اقسام الصحة في البلديات يتضمن الشروط الجديدة الواجب توفرها في محال تحضير وبيع وعرض «الشاورما» في الدولة. واكد التعميم على ضرورة وضع هذه الشروط كاساس لاستمرار هذه المحال بالعمل في النشاط ومن اهم هذه الشروط وهي على صلة مباشرة بالصحة العامة وسلامة البيئة ان تكون اللحوم المستعملة في اعداد الشاورما من النوعية الجيدة وقليلة الشحوم ومستوفية لقانون البطاقة الغذائية وفترة الصلاحية وعدم اعادة تجميد اللحوم لاي ظرف من الظروف وان تكون التوابل والبهارات المستخدمة خالية من الشوائب وايضا ان تكون الادوات والطاولات المستخدمة في الاعداد والتحضير غير قابلة للصدأ. كما اشار التعميم الى ضرورة تحضير الشاورما في مكان مستوف لكافة الشروط الصحية الخاصة بالمطاعم والكافتيريات وان لاتزيد درجة حرارة المكان عن ٢٠ درجة مئوية وحماية المطاعم والكافتيريات من اي تلوث والمحافظة على النظافة المستمرة لمحل بيع الاطعمة وعدم عرض او بيع الشاورما خارج المحل وتوفير تهوية مناسبة لهذه المحال.

ندوة حول «ارتفاع ضغط الدم» بمستشفى كلباء

■ كلباء - السيد حسن:

■ تحت رعاية الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية ونائب رئيس اللجنة الوطنية لدراسة ضغط الدم... نظم مستشفى كلباء ندوة طبية موسعة حول «ارتفاع ضغط الدم» شارك فيها عدد من الاطباء والاستشاريين من وزارة الصحة وجميع المناطق الطبية التابعة لها ومن مستشفى زايد العسكري وجامعة الامارات اضافة الى مراكز العناية الصحية في ابوظبي والشارقة. وتأتي هذه الندوة بناء على دعوة اللجنة العلمية بالمستشفى بالتعاون مع اللجنة الوطنية لدراسة مرض ضغط الدم المرتفع بدولة الامارات العربية من اجل تقديم المزيد من الدراسات الطبية حول المرض حتى يتم تفعيلها على ارض الواقع، وقد ضمت الندوة نخبة من المتخصصين في هذا الشأن على مستوى الدولة حيث اجمعت الآراء على اهمية كشف المرض مبكرا حتى يكون العلاج ميسرا.

واولت وزارة الصحة جل اهتمامها بذلك وشكلت لجنة وطنية لدراسة المرض برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة الذي يقوم بمتابعة هذه الدراسة اولا بأول.

وتضمنت الندوة ثلاث جلسات ترأس الجلسة الاولى الدكتور عزان بن بريك استشاري امراض القلب بمستشفى دبي والدكتور صلاح البرجاوي استشاري امراض الكلى بمستشفى الفجيرة وتحدث في هذه الجلسة الدكتور سوبرا مانين استشاري القلب بالمستشفى القاسمي بالشارقة عن تعريف مرض ضغط الدم الذي وضع بواسطة اللجنة القومية المشتركة بالولايات المتحدة وكذلك من قبل منظمة الصحة العالمية واوصى باهمية البحث عن المصابين بهذا المرض ودراسة نسبة الاصابة به في الامارات. ثم تحدث الدكتور وائل المحاميد استشاري امراض القلب بمستشفى الجزيرة في ابوظبي عن علاقة القلب بضغط الدم المرتفع واشار الى ان الاصابة بهذا المرض تصيب القلب بمضاعفات خطيرة تبدأ من الاصابة بضيق الشرايين التاجية وتنتهي بالاصابة بهبوط القلب وتضخم عضلة البطين الأيسر ثم قدم بعض الدراسات حول ذلك المفهوم.

ثم بدأت الجلسة الثانية التي ترأسها الدكتور اسوبرا مانين والدكتور تيسير المصري استشاري الامراض الباطنية بمستشفى أم القيوين، وتحدث فيها الدكتور نزار فارجو المسؤول عن مركز الرعاية الصحية الاولية بمنطقة الشارقة الطبية حيث تطرق الى كيفية العلاج غير الدوائي لمرض ضغط الدم المرتفع.

وقدم الدكتور سرينات استشاري امراض القلب بمستشفى الجزيرة في ابوظبي دراسة شاملة لكل الادوية التي يتم استعمالها في مثل هذه الحالات.

وفي الجلسة الثالثة والاخيرة اختتم الدكتور شريف بكير استشاري القلب بمستشفى كلباء بتلخيص ما جاء فيها من نقاط ودراسات مهمة وتقدم بالشكر الى الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية وسعادة عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة وعلى حسن التنظيم من قبل السيد عبيد سعيد درويش مدير المستشفى.



بهدف تحقيق الردع المطلوب حفاظاً على أمن المجتمع

حملات لضبط المتاجرين باذونات وتأشيرات الدخول

نجم سيار: عقوبات رادعة للمخالفين ومنعهم من الكفالة لمدة عامين

■ جمال ابوطالب:

■ قررت الادارة العامة للجنسية والاقامة بالتنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تنفيذ حملات تفتيشية لضبط الاشخاص المتاجرين باذونات وتأشيرات الدخول خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

صرح بذلك الرائد نجم عبدالله سيار مدير ادارة المتابعة والتحقيق بالادارة العامة للجنسية والاقامة. واعلن سيار عن وضع ضوابط ادارية جديدة لمعالجة هذا الخلل بالاضافة إلى تقديم الاشخاص المتاجرين بالاذونات والتأشيرات للمحاكمة حسب القانون الاتحادي رقم (١٣) لعام ١٩٩٦ بشأن تنظيم دخول واقامة الاجانب. وقال: سوف يتم بناء على تلك الضوابط تقديم كل كفيل للمحاكمة يثبت من خلال التحقيق حصوله على مبالغ مالية او مصلحة معنوية مقابل استخراج اذن دخول أو اقامة لأي اجنبي وذلك استنادا للمادة (٣٥) من قانون الاقامة كما ستتخذ بحق المتلاعبين من المواطنين والمقيمين اجراءات ادارية تلزم المتاجر بالاذونات والتأشيرات بتحمل نفقات ترحيل مكفوليه من الدولة وعدم قبول كفالته مستقبلاً لمدة عامين على الأقل بما في ذلك الكفالة الشخصية او للشركات والمؤسسات المسجلة باسمه ولن يتم قبول كفالته نهائياً في حالة تكرار المخالفة وادراج اسمه في قوائم ادارية جديدة تم تخصيصها لهذه الغاية مؤكداً على ان الادارة العامة للجنسية والاقامة وبالتنسيق مع الجهات المختصة ستتمكن بسهولة من معرفة المتلاعبين سواء عن طريق مكفوليهم عندما يتم ضبطهم أو من خلال التعليمات المشددة التي صدرت اخيرا لاقسام المتابعة والتحقيق لاتخاذ ما يلزم في التصدي للمتاجرين بالتأشيرات، وقال ان الاجراءات الجديدة تهدف الى تحقيق الردع المطلوب ضد اصحاب العمل - المتاجرين بالاذونات والتأشيرات - مع قانون الاقامة والجنسية والتأكد من عدم الاخلال بالتركيبة السكانية مشيرا إلى انه ومن خلال الضبطيات السابقة تبين وجود اشخاص كثيرين دخلوا البلاد على كفالة بعض الأفراد والمؤسسات من اصحاب العمل بعد دفع مبالغ مالية طائلة وتم ترك المكفولين لتدبير امورهم في البحث عن عمل آخر.

وأعرب الرائد نجم سيار عن أمله في تعاون المكفولين الذين حصلوا على اقامات شرعية مقابل دفع مبالغ مالية لاصحاب العمل المتاجرين الاسراع بابلاغ ادارة المتابعة والتحقيق والتي


الرائد نجم عبدالله سيار

ستنظر في تحسين أوضاعهم ومعاقبة كفلائهم الذين لم يوفروا لهم العمل بناء على تلك التأشيرات والاذونات مؤكدا على انه ستتخذ اجراءات لاعادة تنظيم القوائم الادارية المعمول بها في الجنسية والاقامة من خلال تفعيل دور الرقابة ولن يتم الاكتفاء بادراج اسماء الهاربين من كفلائهم في الحاسب الآلي فحسب وانما ستكون هناك متابعة من خلال شعبة تم تأسيسها حديثاً بقسم المتابعة والتحقيق بالادارات التابعة للجنسية والاقامة لمتابعتهم والتعرف على أماكن سكنهم.

عقوبات جديدة

ودعا الرائد نجم سيار الى اضافة مادة جديدة في القانون الاتحادي رقم (١٣) للعام ١٩٩٦ بشأن تنظيم دخول واقامة الاجانب تضع عقوبة مناسبة بحق المتاجرين بالتأشيرات من المواطنين والمقيمين مشيراً إلى ان المادة (٣٥) من القانون تسمح بتقديمهم للمحاكمة إلا انه من الأفضل ايجاد مادة تشدد العقوبة في هذا الأمر موضحاً ان ادارته اعدت دراسة شاملة تم رفعها للجهات المختصة بوزارة الداخلية لدراسة الاقتراح والبحث في امكانية تطبيقه. كما سيتم طرح هذا الموضوع على الاجتماع القادم للجنة المشتركة بين الجنسية والاقامة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية واكد على ان ادارته تدرس ايضا تكريم المتعاونين من الجمهور والمبلغين عن المخالفين للقانون بشكل عام على هاتف الادارة العامة للجنسية والاقامة رقم (٤٤٨٣٣٦، ٤٤٧٢٣٣) أو على فاكس ادارة المتابعة والتحقيق (٤٤٥٤٨٥) وستقوم بدالة الادارة العامة للجنسية والاقامة بتحويل أي بلاغات للاقسام المختصة على مستوى الدولة. وقال الرائد نجم سيار في ختام تصريحه ان الاجراءات المتبعة حاليا والحملات التفتيشية كشفت عن ارتفاع اعداد المواطنين المتاجرين بالتأشيرات والاذونات مقارنة مع اعداد الوافدين مشيرا الى انهم اتخذوا من تجارة التأشيرات مهنة غير مشروعة ترفضها تقاليدنا الاصيلة والقوانين المنظمة خاصة وأنها ادت الى آثار سلبية اهمها لجوء الباحثين عن عمل من الآسيويين الى أوكار الرذيلة والفساد وبالتالي المساهمة سلبا في زيادة اعداد الجرائم الماسة بالاخلاق والشرف واستطاع بعض المجرمين الخطرين الاستفادة من فرصة المتاجرة لممارسة جرائمهم مما يتطلب وعيا وادراكا وحسا وطنيا ودينيا لمواجهة المسببات وقال ان رجال الشرطة لن يتمكنوا من غير تعاون الجمهور في مواجهة ومعالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على الاتجار بالاذونات والتأشيرات لان مسؤولية الحفاظ على الأمن مشتركة بين الجميع. وكانت الاقسام التابعة للجنسية والاقامة المنفذة للحملات التفتيشية قد تمكنت خلال الاسبوع الماضي من ضبط ٢١٦ مخالفا للقانون في حملات مكثفة على مستوى الدولة.

قسم حقوق الإنسان يتلقى أكثر من ٤٠٠ شكوى وتظلم

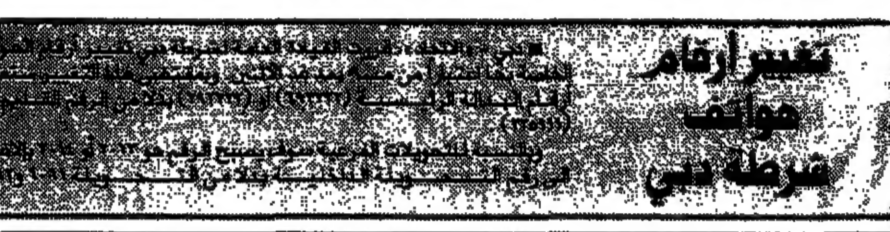
■ دبي - «الاتحاد»، تلقى قسم حقوق الإنسان بشرطة دبي أكثر من ٤٠٠ شكوى وتظلم من المقيمين في دبي على مدار ٤ سنوات من انشائه وتعامل بنجاح مع ٩٥٪ منها.

وأوضح الرائد الدكتور عبدالله محمود رئيس القسم ان هذه الشكاوى والتظلمات تخص نزلاء سجون ومقيمين لديهم مشاكل مع كفلائهم مشيرا الى أن القسم يتعامل مع المشاكل سواء كانت إجتماعية أوثقافية أو اقتصادية في إطار توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام وذلك في إطار الخدمات التي تقدمها شرطة دبي.

وقال إن القسم الذي أنشيء منذ ٤ سنوات تعامل مع ٤٠٩ شكاوى وتظلمات بنجاح من خلال وزارة العمل والشؤون الإجتماعية كما تم تحويل بعض هذه الشكاوى الى إدارة المؤسسات العقابية والقنصليات. وقال إن كثيرا من العاملين الذي وقع عليهم غبن من الكفلاء وخاصة أولئك الذي لايقومون بدفع الإجور أو هؤلاء الذين يختفون دون دفع ماعليهم من مستحقات للعمال.

وأشار الى أن القسم نجح في مساعدة عدد كبير من السجناء الذين لم يكن في إستطاعتهم دفع الدية.

كما قام بالتعامل بنجاح مع ١٥٤ مشكلة خلال الستة أشهر الأولى من العام الحالي حيث تم حل ٦٢ مشكلة منها ويتم حاليا حل بقية المشاكل مع الإدارات المعنية بينما لن تتم متابعة ٧ مشاكل لعدم دقة المعلومات.



مدينة الشارقة للخدمات الانسانية تدعو الى احترام المواقف الخاصة للمعاقين

■ الشارقة - «الاتحاد»، طالبت مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وجمعية اولياء امور المعاقين في الامارات ونادي الثقة للمعاقين بالشارقة دائرة المرور والترخيص في الشارقة بضرورة متابعة الامر الذي اصدرته الدائرة بتخصيص مواقف خاصة لسيارات المعاقين بعد ان كثرت في الآونة الاخيرة شكاوى العديد من المعاقين بسبب اشغال المواقف الخاصة بهم من قبل سائقي السيارات الآخرين الذين لايعيرون اهتماما للاشارات والعلامات الواضحة التي وضعتها دائرة المرور في الشارقة بجعل هذه المواقف خاصة للمعاقين بهدف تسهيل حركتهم وتخفيف العوائق البيئية التي تحول دون ممارسة حقوقهم في حياة عادية.

جاء ذلك في رسائل حول الموضوع نفسه وجهتها سعادة مدير عام مدينة الشارقة للخدمات الانسانية الى سعادة العقيد صالح الهاجري مدير دائرة المرور والترخيص وكذلك رسالة مماثلة من سعادة احمد ناصر الفردان رئيس مجلس ادارة جمعية اولياء امور المعاقين بالامارات واخرى من سعادة محمد بن هندي امين السر العام لنادي الثقة للمعاقين بالشارقة.

وطالبت جمعية أولياء امور المعاقين بضرورة الايعاز للجهات المتخصصة لاتخاذ اجراءات اكثر صرامة مع كل من يستخدم هذه المواقف من غير المعاقين، وجاء في رسالة نادي الثقة ان التعديات من قبل اشخاص اسوياء على المواقف الخاصة للمعاقين تتكرر يوميا مما يوقع المعاق في الكثير من المشاكل وبخاصة اذا كانت هذه المواقف في الاماكن الحيوية داخل الامارة.

فرق الضبط المروري بدبي

تحرير ١٠ آلاف و٢٦٠ مخالفة بنهاية سبتمبر الماضي

«إضافات خطيرة على محركات السيارات لمضاعفة سرعتها»

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ حذر العميد جمعة أمان مدير الادارة العامة للمرور بدبي كافة مستخدمي الطريق من الاساءة الى السلوك الحضاري للمرور وعدم إتباع القواعد المرورية وآدابها. وقال إن فرقة الضبط المروري بالإدارة لهم بالمرصاد وخاصة أولئك الذين يقومون بتجاوز الأشارة الحمراء واستخدام كتف الطريق لتجاوز السيارات والذين يقومون بعمليات السباق الليلي على الطرق ويتسببون في حوادث بليغة لهم ولمستخدمي الطريق.

وقال: ان مرور دبي يواكب في خدماته التطورات الكبيرة التي تشهدها الامارة وخاصة التوسع العمراني حيث يوفر دائما الدوريات المرورية والاشارات التحذيرية وتخطيط الشوارع الجديدة وتنظيم حركة السير بها. وقال إن فرقة الضبط المروري لهم بالمرصاد ولن يعرفوها لأن أفرادها لايرتدون الزي الرسمي كما لايستخدمون سيارات الشرطة بل سيارات عادية ويقومون بتحرير المخالفات بالإضافة الى تحديد ساعة وموقع المخالفة بالإضافة الى الأوصاف الشخصية لمرتكب الحادث وماذا يرتدي ومن كان معه في السيارة وكافة التفاصيل بحيث لايستطيع الشخص أن ينكر إرتكابه للمخالفة.

وقال إن قسم (فرقة الضبط المروري) يعتبر من الأقسام التي تسعى الى زيادة الانضباط السلوكي الحضاري طبقا لمهامه والتركيز على سلوكيات سائق المركبة والحد من تصرفات المستهترين ومراقبة مدى إلتزام مستخدمي الطريق لقواعد وآداب المرور وملاحقة غير الملتزمين بهذه القواعد والآداب ومتابعة ملجاه في اللجنة العليا للمرور وأوامر سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد عام الشرطة.

وللترصد مثل هؤلاء المخالفين وتطبيق قواعد القانون، قال لقد قامت الفرقة منذ بداية العام الماضي وحتى نهاية شهر سبتمبر الماضي بتحرير ١٠٢٦٠ مخالفة منها ٦٥٣٠ لتجاوز الاشارة الضوئية الحمراء و٤٨٩ لقيادة المركبة بتهور او بصورة تشكل خطرا على الجمهور و٨٤ لشباب يقومون بسباقات بسياراتهم و٢٣ مخالفة تجاوز في مكان ممنوع فيه التجاوز و١٧٨ مخالفة تجاوز من اليمين او بصورة خطرة و٢٣ عرقلة حركة السير بقصد التحدث مع الآخرين و٢١٧ عدم وجود لوحات الارقام او القيادة بلوحة واحدة، و٢٥٤٦ لعمل تغييرات جوهرية و٢٧ مخالفة لقيادة سيارات تصدر صوتا مزعجا (تصريح ويلات) وقال ان هذه الفرقة تعد من

العميد جمعة أمان

لهم عناصر الضبط المروري في دبي، خاصة فيما يتعلق بمسألة الأشارة الحمراء والسباقات التي يجريها بعض الشباب المستهتر والتي كثيرا ما تؤدي الى حوادث. وإدخال إضافات على المركبة غير مرخص بها مثل الزجاج المخفي أكثر من ٣٠٪ طبقا للقانون او تلوين الزجاج وهو مايقصد به إستخدام زجاج مخفي بالكامل بحيث لايمكن رؤية مابداخل السيارة او عرقلة حركة السير بالتحدث مع الآخرين أو إدخال تعديلات على محرك السيارة أو مخرج العادم (الأكسوس) أو السير على كتف الطريق لتجاوز السيارات الأخرى بشكل يعرض حياة الناس للخطر. وأوضح النقيب خليفة حسن عبدالكريم النراي رئيس القسم أن أفراد الفرقة لايرتدون الزي الرسمي حتى لايعرفهم المخالفون كما أنهم يستخدمون سيارات مدنية عادية ويتواجدون عند التقاطعات والدوارات في مناطق ديرة وبردبي.

وقال إن أكثر المشاكل التي تحدث بسبب السباقات التي يقوم بها الشباب وخاصة في شارع دبي - العين في المنطقة الواقعة بين الجسرين الخامس والسادس حيث أن هذه المنطقة طويلة ويتجمع الشباب هناك ويقومون بفك لوحات السيارات حتى لايعرفوا، ويتسابقوا بطريقة تشكل خطرا ليس على حياتهم هم فقط بل على مستخدمي الطريق الآخرين وكذلك منطقة المزر وخاصة يوم الخميس، فهذه المنطقة تم إعدادها كمنطقة كورنيش تتنزه فيها العائلات ويقوم البعض فيها بممارسة رياضة المشي ولكن هؤلاء المستهترين حولوها الى منطقة سباقات مجنونة يخشى الشخص على نفسه منها ولهذا فنحن نركز على هذه المنطقة تركيزا شديدا وكذلك على الأشخاص الذين يقومون بالسير من كتف الطريق متجاوزين السيارات المتوقفة لتأخذ دورها في العبور خاصة عند الاشارات الضوئية ويأتي هؤلاء ليغتصبوا حقهم في السير وقد يؤدي ذلك الى تأخر الشخص عن عمله بما يعرضه الى المسؤولية وربما فقد عمله أو ضياع موعد مهم لديه.

وأشار الى أن هناك كراجات متخصصة في إدخال إضافات على السيارات بشكل غير قانوني بل ويتبارى كل جراج في إستحداث تغييرات في السيارة خطيرة بل ويقوم بالاعلان عن نفسه على السيارة بحيث يجتذب أكبر عدد ممكن من الشباب وهذه الكراجات تتم مخالفتها ويقوم البعض بتحويل منازلهم الى أماكن لاجراء هذه العمليات فيها بعيدا عن أعين الشرطة ولكننا نقوم برصدهم وتحويلهم الى جهات الاختصاص. ويوضح أن هناك إضافات تجرى على محرك السيارة واضافات تجرى على مخرج العادم بهدف زيادة ومضاعفة سرعة السيارة ومن الاضافات التي تجرى على محرك السيارة تركيب كربريتر (حاقن وقود) خاص بسيارات السباق الى السيارات العادية وكذلك إستبدال الأسلاك الواصلة من منظم انتشارات (الأسبرتير) بأسلاك كبيرة بحيث تعطي أكبر قدر من الشرارات الكهربائية الى شمعات الاحتراق وكذلك تركيب كويل (منظم كهرباء) اضافي بحيث تتضاعف الشحنة الكهربائية الواصلة الى شمعات الاحتراق، ويلجأ البعض منهم الى تركيب (نيترس) وهو عبارة عن وصلة بلاستيكية متصلة بالمحرك لتزويده بالغاز إضافة الى وصلة البترول ومتصلة بأسطوانة غاز توضع في مؤخرة السيارة وبحيث تصل سرعة السيارة الى الضعف لكي يقوموا بعملية السباقات.

وقال إن هناك مجموعة من الشباب لايراعون حرمة الطريق وأيضا لايحترمون قواعد المرور ودلل على ذلك بأنه تم ضبط أحد الشباب وهو يقوم بعملية سباق وتم حجز سيارته لمدة شهرين وفي اليوم الذي أفرج عن سيارته عمل حادثا بالسيارة وتدهورت واحترقت السيارة. وأشار الى أن من الاضافات التي يقوم بها هؤلاء هي تبديل مخرج العادم واستبداله بجهاز آخر (هيدرز) أكثر اتساعا وقدرة على اخراج العادم بحيث يشكل قوة دفع للسيارة تزيد من سرعتها وفي الوقت نفسه يحدث صوتا مزعجا للآخرين.

في الاجتماع الاول مع اسرة التوجيه مدير منطقة الشارقة يناقش تطوير التوجيه والارتقاء المهني للمعلم

■ الشارقة - أنور محمود:

■ أجرى سعادة الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية على مدى اربعة ايام خلال الاسبوع الماضي اجتماعه الاول باعضاء اسرة التوجيه التربوي بالمنطقة ناقش خلالها عددا من الموضوعات التي ادرجت على جدول الاعمال اهمها الخطة وما تضمنته من اهداف، وكيفية الارتقاء بالاداء المهني للمعلمين والتركيز على الجدد منهم، والتحديث في اساليب ووسائل التوجيه، والزيارات الصفية واهمية الالتزام بقواعدها، والمشاركات المدرسية والمجتمعية والوسائل التعليمية واستكمال مشروع العام الماضي.

استهل الزري الاجتماع بمناقشة الخطة وتضمينها لاهداف خطة المنطقة، مؤكدا على ان المنطقة قد راعت في اهداف خطة هذا العام الشمولية والتكامل ومقابلة الحاجات الفعلية للميدان واستيعاب كافة الملاحظات التي رصدت على مدار العام المنصرم، وألمح الى ضرورة الاخذ في الاعتبار ان المنطقة قد اتخذت شعار «عام المعلم القدوة» التي وضعت له العديد من البرامج التي ترقى وتدعم من مكانة وأداء المعلم، ودعا جميع الموجهين الى المشاركة الفعلية في تنفيذ هذه البرامج مع ادارة المنطقة والمدارس، وكذلك المشاركة في عمليات المتابعة والتقويم العلمي الموضوعي الذي من شأنه المساعدة في التعريف على ما يمكن تحقيقه، ورصد المعوقات التي تحول دون تحقيق بعض البرامج لتلافيها فيما بعد.

ثم تطرق الاجتماع الى موضوع، المعلمين وكيفية الارتقاء بالاداء المهني لهم والتركيز على الجدد منهم، وأوصى الزري بضرورة اقامة الدورات التدريبية غير التقليدية لهم.

وطالب بضرورة تشجيع المعلمين على الاطلاع المستمر ومساعدتهم في تحديد المراجع والمصادر التي يمكن الرجوع اليها في ذلك المجال مع امكانية تنظيم حلقات نقاشية نصف شهرية تحت عنوان برنامج التنمية الذاتية يقوم فيه احد المعلمين بعرض ملخص لما قرأه «موضوع كتاب» في التخصص او النواحي التربوية ويتم فتح باب المناقشة لتحقيق الاستفادة المرجوة، مع الاهتمام بتحليل نتائج اختبارات تشخيص المستوى وخطط المعلمين القائمة على تقدير المهارات او الاساسيات المنفذة ومبدأ التفريد والخاص بفردية مستوى كل طالب، وكذلك الاهتمام بمتابعة برامج رعاية المتفوقين ومساعدة المعلمين في وضعها وتنفيذها وتقييمها، والتركيز على الادوار الاجتماعية التربوية للمعلم، والتأكيد على العودة للريادة بمعناها الحقيقي والتعاون مع ادارة المدرسة في ذلك، وكذلك متابعة الاعمال التحريرية والتخطيط الدرسي وغيرها من اعمال قد يرى البعض انها جوانب روتينية لاتأخذ الاهتمام الكافي على الرغم من اهميتها.

واشار الزري الى انه عند الاعداد للمعرض السنوي للوسائل وجد ان بعض الموجهين لم يتابع المعلمين ووسائلهم، لذلك حثهم على الاستمرار في استكمال المشروع والبدء من الان في الاعداد للمعرض وكذلك تبادل الفكر والرأي بين اعضاء اسرة المادة الواحدة للتنظيم والتنسيق وتحقيق الاهداف المنوطة بهذا المشروع ومن ثم المعرض الذي سيقام في شهر ابريل المقبل.



ضاحي خلفان يرأس وفد الدولة لمؤتمر قادة الشرطة العرب

■ غادر البلاد صباح امس وفد الدولة برئاسة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي متوجها الى تونس للمشاركة في المؤتمر الثاني والعشرين لقادة الشرطة والأمن العرب الذي يبدأ اليوم اعماله ويستمر لمدة ثلاثة أيام.

ويضم الوفد كلا من العميد جمعة صابغ مدير الادارة العامة للطوارئ بشرطة دبي والعقيد سالم عوض عيدون الكثيري رئيس قسم شؤون الامن بوزارة الداخلية والدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي والنقيب عبدالله العمران رئيس قسم المؤتمرات بوزارة الداخلية. يناقش المؤتمر عددا من الموضوعات والقضايا الامنية والشرطية التي تهم العالم العربي (وام).

ندوة اشكاليات الأمن البيئي بشرطة الشارقة

التلوث المروري يشكل ٦٠٪ من التلوث البيئي

دعوة للاستفادة من التقنيات الحديثة في المجال المروري

■ الشارقة - عمر قاروط:





جانب من الندوة (تصوير: عمر دراز)

■ تحت رعاية العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة نظم مركز الاعلام الشرطي بشرطة الشارقة ندوة حول «اشكاليات الأمن البيئي» قدمت خلالها ورقتا عمل الاولى بعنوان مشكلات الامن البيئي في دول مجلس التعاون العربي الخليجي قدمها الدكتور شبر ابراهيم الوداعي خبير التشريعات البيئية تناول خلالها محورين أساسيين حول التلوث الأول خاص بالآثار الخطيرة للتلوث البيئي على الامن الاجتماعي والوطني، والثاني خاص بالقواعد القانونية ودورها في تحقيق الامن البيئي.

وفي مجال المحور الاول تحدث شبر عن تطور مفهوم الامن لدى البشرية مشيرا الى ان مفهوم الامن البيئي لم يدخل في اطار المفهوم الأمني الا حديثا بعد الحرب العالمية الثانية والثورة الصناعية والمخاطر التي حملتها على النظام البيئي للانسان حيث بدأت البشرية تفكر بصورة جدية بالخطر البيئي كتهديد للأمن الانساني.

وقال ان انعقاد مؤتمر استكهولم للبيئة ١٩٧٢ كان بمثابة ثورة في تحول المفاهيم الانسانية حول قضايا الامن المجتمعي حيث وضع القواعد الرئيسية للعلاقة مع الانظمة البيئية واسس العلاقات الدولية والتعاون المشترك ازاء القضايا البيئية وامن وسلامة الانسان.

وبذلك تم توسيع مفهوم الامن بحيث يشمل القضايا الغذائية والصحية والاقتصادية والاخلاقية وغيرها انطلاقا من الحقائق العلمية التي اكدت على الترابط الفعلي بين النشاطات والممارسات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية والسياسية والعسكرية غير السليمة واختلال التوازن في البيئة والامن الاجتماعي.

واشار الى ان دول الخليج في ظل هذا التطور في المفهوم تواجه مشكلتين من التلوث هما التلوث البيئي التقليدي، والتلوث البيئي الاجتماعي حيث يشكل الاخير خطرا كبيرا على المجتمع مثل قضايا المخدرات والرذيلة والتفكك الأسري وانتشار الجريمة..

وتم عرض لانواع التلوث التقليدي كالتلوث البحري والنفطي بانواعه، والتلوث الناتج عن النفايات الصناعية ومياه الصرف الصحي والنفايات والمشاريع التنموية، والتلوث الجوي وتلوث التربة ومياه الشرب، والتلوث النباتي والغذائي. كما عرض لانواع التلوث البيئي غير التقليدي ومظاهره المختلفة مثل التلوث الاخلاقي واللغوي والثقافي، ثم شرح الاضرار الناتجة عن التلوث البيئي على الامن الاجتماعي والوطني بشقيه التقليدي وغير التقليدي. وفي المجال التقليدي عدد جملة من الاضرار اهمها الاخلال بالتوازن البيئي، وتشكيل الخطر المباشر على الامن الغذائي والاقتصادي، والاضرار بالمصالح الاقتصادية للصيادين والمزارعين، والاضرار بالمناطق السياحية والحركة السياحية، واحداث الاضرار المباشر على الغطاء النباتي والخضري، وتلوث المياه الجوفية، والاضرار بالثروة الحيوانية والسمكية، والاضرار بصحة وسلامة الانسان.

وفي المجال غير التقليدي عدد ايضا جملة من الاضرار ابرزها اضمحلال الثقافة واللغة العربية، وتدني مستوى الشعور بالهوية والانتماء الوطني للاجيال القادمة، وتشكيل الشخصية العدوانية في صفوف الأطفال، وتشكل عصابات السرقة والاجرام في صفوف الاطفال، وتفشي ظاهرة المخدرات والانحلال الخلقي في اوساط الشباب، وانتشار ظاهرة الدعارة والتفكك الأسري والاجتماعي، وتصاعد مستوى الجريمة الفردية والمنظمة.

بعد ذلك تحدث شبر الوداعي عن القواعد القانونية ودورها في تحقيق الامن البيئي وذكر منها مصادر التشريع للامن البيئي، والاتفاقيات والمواثيق والقرارات الدولية البيئية والانسانية منها قواعد القانون الدولي الخاصة بحماية البيئة والانسان في ظل الظروف المسلحة، وقواعد القانون الدولي الخاصة بحظر انتاج المواد والاسلحة الفتاكة بالبشرية، وقواعد القانون الدولي الخاصة بحماية المحيط البيئي للانسان، وقواعد القانون الدولي الخاصة بحماية البيئة البحرية، وقواعد القانون الدولي الخاصة بحماية الحيوانات والنباتات البرية والبحرية المهددة بالانقراض، وقواعد القانون الدولي الخاصة بمكافحة الجريمة بمختلف اشكالها. والاتفاقيات والقواعد القانونية البيئية على المستوى الاقليمي ومنها: اتفاقية الكويت الاقليمية لحماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية لعام ١٩٧٨ والبروتوكولات المكملة لها، والمبادئ الخاصة بحماية البيئة في مجلس التعاون الخليجي. والقواعد القانونية المنظمة للامن الاجتماعي والوطني على المستوى المحلي ومنها قوانين حماية البيئة في دول مجلس التعاون الخليجي، وقوانين محاربة الجريمة الاجتماعية. وفي نهاية ورقته تحدث عن الاجراءات اللازمة لمواجهة ظاهرة التلوث وتحقيق الامن البيئي في دول مجلس التعاون.

ثم عرف البيئة وقال انها كل ما يحيط بالانسان. لذا فقد تم التوسع في مفهوم البيئة بدرجة كبيرة. وقال ان التلوث الناتج عن البيئة المرورية يمثل ٦٠٪ من التلوث البيئي مشيرا الى ان التلوث يشمل اي اخلال بالتركيبة الطبيعية التي خلقها الله في الكون، وهذا نتج عنه ما يسمى «بالمشاكل الهندسية البيئية». وقال ان اخطر هذه المشاكل الناتجة عن عوادم السيارات مشيرا الى ان ٢٥٪ من الطاقة الحرارية التي تنتجها السيارات تستفيد منها، بينما الـ ٧٥٪ الاخرى تظل على شكل مخلفات وملوثات بيئية تظل في مستوى تنفس الانسان ولاتصعد لطبقات الجو العليا لانها لاتذوب، وهذه تتسبب في كثير من مشاكل التنفس. ثم عرض لبعض التجارب والجهود التي تبذلها الشارقة من اجل الحد من مشاكل التلوث المرورية والتي كان من ابرزها رفع فوهات عوادم السيارات الى أعلى بحيث تساعد على تصاعد الملوثات الى طبقات الجو العليا بعيدا عن مجال تنفس الانسان وقد تم تطبيق ذلك على السيارات والشاحنات الكبيرة. ثم عرض للتجارب الدولية التي تبذل في مجال الحد من التلوث البيئي المروري عن طريق التحول لاستخدام الغاز في السيارات بدل البترول، وتركيب اجهزة على السيارات تقلل من تصاعد الملوثات البيئية منها عن طريق حجز كميات المحروقات الزائدة وتحويلها الى مواد صلبة. كما شرح الاضرار البيئية الناتجة عن السرعة والاحمال الزائدة وعدم الالتزام بالصيانة الدورية للسيارات واستخدام قطع غيار السيارات غير الاصلية والازمات المرورية. كما تحدث عن المشاكل البيئية المتعلقة بطبقة الاوزون والجهود الدولية التي تبذل في مجال حماية البيئة.

في معرض الكتاب الرابع عشر في دمشق (٢ من ٢):

الثقافة العربية في مواجهة العولمة وثورة المعلومات

■ دمشق - ناصر ونوس:

بعد سلسلة محاضرات «الأمن الثقافي العربي» جاء المحور الثاني لمحاضرات معرض الكتاب العربي الرابع عشر وعنوانه «الثقافة العربية والتحديات التي تواجهها». وتناولته المحاضرات التي ألقاها كل من الشاذلي القليبي، وجلال أمين وجميل مطر.

تحديات العولمة

«الثقافة العربية في مواجهة العولمة» محاضرة الشاذلي القليبي، الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية. استهلها بالقول «انه منذ القدم والبشرية تحلم بعهد يجتمع فيه البشر على كلمة واحدة في تصريف شؤونهم. ولما أشرفت الانسانية على هذا العهد بدأت تتوجس منه. فما يسمى اليوم بالعولمة يقوم على جملة من العوامل بعضها منعش للحلم وبعضها محبط للوائه ومنها آلية انتشار المعلومات وسيطرة التقنية وخضوع البشر لسيطرة وسائل الاعلام والشهادة المباشرة على الأحداث. وهذه العوامل سحقت ترابط الاقتصاديات الوطنية ونشرت مفعول قانون السوق في العالم أجمع. ان العولمة فرصة تاريخية قد تساعدنا في القفز فوق الهوة الشاسعة التي تفصلنا عن الدول المتقدمة. والعولمة ليست مرادفة لما يعرف بالنظام الدولي الجديد الذي تندد بصمم عدالته وسيطرة دول قليلة عليه.

فالنظام الدولي هو تنظيم سياسي للدول التي هي بيدها الحل والعقد وتسعى لتوطيد مصالحها والسيطرة على العالم بواسطة ما يسمى بالشرعية الدولية. بينما العولمة هي نتيجة حتمية لتقدم العلم وتطور التكنولوجيا. وهي لاستقاض اتجاهاتنا الحضارية التي نسعى منذ القدم الى تقارب الأمم وتجاوز الحواجز بين الشعوب والحضارات.

والعولمة الاقتصادية تتمثل في جملة قواعد ومقاييس ومعايير يمليها اقتصاد السوق. من دون الاهتمام بما يرافق تطبيق تلك المعايير من مشاكل اجتماعية. والعولمة لاتقتصر على الاقتصاد وإنما تطاول مختلف جوانب الحياة على امتداد العالم».

الشاذلي القليبي: العولمة ليست «النظام العالمي»

ثقافة العولمة

وهنا ينتقل المحاضر الى الحديث عن الجانب الثقافي للعولمة. «فالنتاج الثقافي الذي يشمل العلم والفن والفكر والأدب والسلوك الاجتماعي والقيم والمعتقدات. هذا النتاج مرتبط بأدوات تقنية ذات قيمة اقتصادية. واذا كانت العولمة تساهم في انتشار هذا النتاج وتخطي الحواجز بين الشعوب وتسهيل التخاطب بين البشر فان لها في المقابل آثارا سلبية كثيرة تتمثل في سيادة نمط معين من الثقافة، هي الثقافة الأميركية والغربية عموما، وانكماش وتراجع ثقافات وفنون محلية واقليمية لها نكهتها وقيمتها وشخصيتها المستقلة. وفي ظل العولمة يخفت صوت هذه الثقافات ويضعف تأثيرها. وبانتشار البضاعة المستوردة يتغير أسلوب الاستهلاك. فالبضائع تحمل في طياتها وسائل ثقافية وأحيانا أخلاقية. والعولمة تبث عقلية استهلاكية. وتغير جملة القيم الخاصة. اذ تروج لابداعات جديدة أكثر تطورا، تغري أهل الفن والأدب عندنا بالنسج على منوالها. ويتخذ الانتاج الثقافي عندنا تاليا منحى غير نابع مما هو وطني ويصبح مسندا في جوهره ومصداقيته. فالخطر يكمن في سلبية التلقي وليس في النماذج ذاتها».

ويعود المحاضر ويتحدث عن اخطار العولمة في مجال الاعلام وخصوصا حيال موضوعات محددة مثل «الاسلام» و «الارهاب» و «الصراع العربي الاسرائيلي». لكن رغم كل هذه الأخطار يؤكد أن «علينا الا نخطىء السبيل في التعامل مع العولمة. فليس من مصلحتنا أن نتخذ منها موقفا سلبيا بالانغلاق على الذات بدعوى الأصالة والحفاظ على الثقافة والقيم».

جلال أمين: عسر هضم المعلومات

ثورة المعلومات

ثم مساهمة جلال أمين، أستاذ الاقتصاد في الجامعة الأميركية في القاهرة وعنوانها «الثقافة العربية في مواجهة ثورة المعلومات». ويحدد أمين مفهوم ثورة المعلومات بأنها التقدم الذي عرفه العالم في الأعوام الخمسين الأخيرة. في مجال تسجيل وخفض نفقات وزيادة سرعة جمع ونقل المعلومات وتحليلها وتخزينها. وهذه الثورة كان الغرب ومازال مركز اشعاعها الرئيسي. ودور العرب فيها هو دور المتلقي وليس المبدع. المستهلك وليس المنتج. فهم مادة المعلومات لكنهم ليسوا القائمين بتجميعها ونقلها إلا كحالات فردية.

ينتقل المحاضر بعدها للحديث عن ظاهرة الحملة لثورة المعلومات. وهنا ينتاب المتحمسون الحسرة لتخلفنا عن هذه الثورة. ولايخفي أمين قلقه على مصير العرب ومصير العالم كله اذا ما عرف أخطار هذه الثورة. ان هذا القلق يقول أمين: «هو الذي يجعلنا نستخدم تعبيرا مثل «الأمن الثقافي» وكأن هناك خطرا كبيرا يتطلب استعدادا للمواجهة». وأسباب هذا القلق من ثورة المعلومات يحددها المحاضر بأربعة.

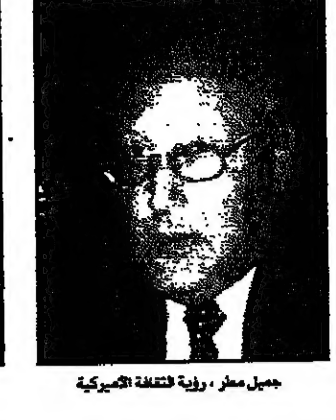
- نوع المعلومات التي يتم جمعها ونقلها وتخزينها وتحليلها. فليس كل معلومة جديدة هي مفيدة. فبعض المعلومات يكون ضررها أكثر من نفعها. واذا كانت المعلومة تافهة. فإن المشتغل عليها سيصبح تافها. وآخر هذا النوع من المعلومات هو ما يتعلق بالعلاقات النسائية لكلينتون. كما أن ما نتلقاه من القنوات الفضائية جله غير مهم لنا. وهناك قول عربي عن العلم النافع والعلم غير النافع. وهذا ينطبق على المعلومات.

- يتعلق بكمية المعلومات. ان الانسان لديه قدرة محدودة على تلقي المعلومات. وذهنه مثل معدته يصاب بعسر هضم المعلومات الزائدة. وأي معلومات اضافية يتلقاها الذهن ستكون على حساب استبعاد معلومات أخرى.

- استخدمت المعلومات في تخدير الانسان أكثر مما استخدمت لاقناعه وافادته. وفي وسائل الاعلام استخدمت المعلومات لغسل الأدمغة أكثر منها لتنوير العقول.

- ان ثورة المعلومات وارتباطها بثورة الاتصالات عملت على حساب الثقافة. وعندما تأتي المعلومة الينا فهي تأتي مختلطة بثقافة معينة. وهذا الاختلاط شبيه باختلاط «السم في الدسم».

جميل مطر: رؤية الثقافة الأميركية



مواجهة الغزو

الخطر الثالث الذي يواجه الثقافة العربية هو في رأي القيمين على تنظيم هذه المحاضرات، «الغزو الثقافي». وهذا كان موضوع المحاضرة التي ألقاها المعلق السياسي جميل مطر وعنوانها «الثقافة العربية في مواجهة الغزو الثقافي». تحدث فيها أولا عن وضع الاعلام والثقافة والمثقف في زمن العولمة. ففي هذا الزمن أصبحت المعلومات متوافرة بكثرة. لكن هذه الوفرة بدأت تتسبب بتسطيح ثقافي. وغزارة المعلومات أيضا تسببت عند المتلقي بعسر هضم، وهي الفكرة نفسها التي طرحها جلال أمين. أما المثقف فمكانته بدأت تتراجع، وأهميته بدأت تقل، وأصبح جامع معلومات وليس محللا لها. كذلك اضطر الى اللجوء لوظيفة أخرى غير وظيفته الأساس. لأنها قد تكون أربح بالنسبة اليه. والمثقفون بدأوا يتجهون الى النقد وليس الى الابداع. وهناك عدم اكتراث بالقضايا الجوهرية. بل ان المثقف بدأ يهرب من الخوض في هذه القضايا ويبدل مواقفها في شكل سريع، وهذه أصبحت ظاهرة من ظواهر العصر.

ينتقل المحاضر للحديث عن الثقافة الأميركية وكيف يراها العالم ونراها نحن. فيقول اننا نرى هذه الثقافة، على انها كل ما هو متقدم ورأسمالي. وكل ما هو منحط في السلوك الأخلاقي وكل ما هو عكس قيمنا وأفكارنا.

ان الغزو الثقافي يتم أحيانا عن طريق الاستدعاء. وللغزو الآن أساليب متعددة. وفي الماضي كان محدودا ويتم عن طريق الاستعمار والارساليات الدينية.

أما الآن، فأصبح بلا حدود. ان العوامل التي تشجع استدعاء الغزو هي العوامل التي تجعل المقاومة ضعيفة. وهي تتوقف على نوع النشاط والسلعة الوافدة. وأداة الاتصال او الأداة حاملة الغزو. وكانت في الماضي الهجرة. أما اليوم فأصبحت شاشة التلفزيون هي التي تهاجر بك الى بلدان العالم. ان الغزو الثقافي ونجاحه أو فشله يتوقف على درجة الثقة بالثقافة الوطنية. فاذا كان هناك ثقة بهذه الثقافة أصبحت المقاومة قوية. اما اذا غابت الثقة تصبح المقاومة ضعيفة.

ويختم المحاضر ان استدعاء الماضي هو أيضا شكل من أشكال الغزو الثقافي. ويمكن تسميته بغزو الماضي الذي يتجلى بتفشي الكتب التراثية والانشغال بالتراث على حساب الحاضر وقضاياه.

الأمر اللافت ان الحضور من المثقفين كانوا متلقين سلبيين واحجموا عن المشاركة في طرح الأسئلة والمداخلات، رغم أن لديهم ما يقولونه او يستفسرون عنه في كل موضوع مطروح، وهذا ما لاحظناه خلال «الدردشة» معهم أثناء المحاضرة أو بعدها. وهذا الاحجام في رأينا يعكس الانكفاء والاحباط لدى المثقفين السوريين. الاحباط الذي تزيده الأسعار المرتفعة جدا للكتب المعروضة في المعرض قياسا بدخل الفرد في سورية، مما منع عددا من المثقفين من زيارة المعرض وحضور المحاضرات.



جانب من الحضور

تساؤلات

■ خلافاً لما نعتقد، تبدأ الحكاية غالباً من حيث تنتهي، وتشعل اللغة حين نفترض فيها العجز أو نمل تداعياتها وتكرارها، هكذا نرى في المنظور خلف ما تعكسه العين، ونلمح في الظلام فلول النحار، ونبصر الغاية أو الحكمة فيما يواجهنا من المأزق وما يعترينا من الخطوب، ونرتاح كثيرا ونحن نرد كل أشيائنا الى الغيب مرددين تلك الحكمة القائلة «لو عرفتم الغيب لاخترتم الواقع».

ميرة القاسم

ترانا بهذه التفسيرات المتعددة أو الأسباب المختلفة نبحث عن راحة العقل أم نستسلم للمصائب، وحين نفعل، ألا نفلح في هزيمتنا والتغلب عليها؟

يخيل لي ان الانسان محكوم بنوازع لاشعورية تدفعه الى البحث عن الطمأنينة والسلامة ولو عبر خداع الذات. لماذا نستسلم - مثلا - لمشاعر نعلم يقينا أنها كاذبة ونتساق وراءها ونصب حضورها في أعماقنا؟ أو لماذا نصر على مواقف نصنعها ونشرنق بها ذواتنا ونحن نعي أنها خاطئة أو على الأقل تجانب الصواب؟

إن الحياة مليئة بمثل هذه المواقف التي لا نجد لها تفسيرا مقنعا. فنجد الخلاص من ضغوطها بنسبتها الى ما لا نعرف، أو لعله الجهل بها يقودنا الى غفلة مختارة نحوزها بعناية واقتدار لننجو مما نظنه خارج إرادتنا وقدراتنا في الفهم والتحدي، لكن هذا لا يمنع من الانشغال بتفاصيل أخرى نعلق عليها الآمال ونبني على أرضها أوهامنا التي نحب، وقد نمعن في خديعة النفس فنتصورها حقيقة ونعيش بها.

تعود لنا مثل هذه الأسئلة والخواطر حين نمر بحادثة ما صغيرة أو كبيرة تعيدنا الى ذواتنا، وترسم مجددا أمام عيوننا فداحة ما نرتكبه من الأخطاء في حق أنفسنا وحق الآخرين، حين نظلم صديقا أو ندين من يخالفنا في الرأي، أو نغلها بفخ صغير يضعه تحت أقدامنا من اعتدنا منهم الوفاء، أو ننكر لحظة حملت لنا الفرح وخلقت في أرواحنا بعض الحناء.

في مثل هذه الأوقات تستشعر النفس ضرورة الاقتراب وأهمية المكاشفة. المكاشفة التي نعجز عنها كثيراً في حياتنا ونهرب منها في مستويات عدة. المكاشفة هي العملة الغائبة عن واقعنا الاقتصادي، وهي المقولة التي لا تجد لها مكانا في واقعنا الثقافي، وهي الخيط المهم والفاعل الذي ننأى عنه ولا نتعلق به في كل مناحي حياتنا رغم انها قادرة على حل الكثير من الوهم وسوء الفهم وتطهير النفوس من النيات الميتة، وجعل الحياة أكثر جمالاً ورحمة وأقل قسوة.

المكاشفة هي لغة هذا العصر بدون منازع، فهل نكون خارج عصرنا حين لا ندرجها في قاموسنا الفكري أو الثقافي، وحين نخجل من ممارستها في قراءة ما يحصل حولنا أو حصل لنا أو ما يستجد من المجريات!

هل نرسم بأيدينا لوحة إخفاقنا ونخرج أنفسنا بأنفسنا من المساهمة في الحياة؟

وهل اخترنا الهامش عن رضى ورغبة وقبلنا به من دون نزوع الى تغييره أو مغادرته؟

هل نحن أبناء الحياة، أم ان الحياة ضاقت بنا، ولفظتنا بعيداً عن قلبها وصدقها ومكان التدفق والدفء في شجرتها الوارفة التي تمنح ظلها لكل البشر، وتنسانا في كهوف الضغينة والعجز والسلبية التي أحكمنا نحن وضع أنفسنا فيها؟

كتاب «المقهى الأزرق» لأدمون عمران المالح

وثيقة أدبية وسيرة شخصيات عبرت المغرب

■ صدوق نور الدين

من سبق ان تعرفوا الى ادمون عمران المالح، يدركون ان الكاتب اليهودي المغربي، يزاوج بين الكتابة الابداعية (قصة ، رواية)، والانطباعية التأملية المتمثلة في مقالاته سواء حول التشكيل في المغرب، ككتابه عن خليل غريب، الفنان التشكيلي المقيم في مدينة أصيلة (شمال المغرب). أو ما كان جاء به عن الأديب الفرنسي دفين العرائش (شمال المغرب ايضا) جان جنيه، في مؤلف كانت نشرته «دارتو بقال» بالفرنسية وعنوانه «أسير عاشق»، وأعيد نشره ضمن هذا الكتاب الذي نحن في صدد تقديمه (من ص ١٨٣ الى ص ٢٥٢). يأتي كتابه «المقهى الأزرق»، ليشكل امتدادا للانطباعات التي كتبها المالح في مناسبات مختلفة وظروف متباينة كذلك. ويحق القول منذ البدء ان الحميمية وهي الخيط الناظم للمقالات المنتظمة في هذا الكتاب. وهي تتوزع على ما يرتبط بالكتابة ذاتها. ما يتعلق بفضاءاتها. وما يتصل بشخصيات أدبية بعضها قضى كمحمد خير الدين فيما الآخر لايزال على قيد الحياة. كمثال خليل غريب ومصطفى النيسابوري.

والأصل أن الشخصيات المتحدث عنها في هذا الكتاب. ليست أسماء اعلام عربية فقط. لا بل نجد بينها أدباء أجانب كخوسيه أنجل فالانتي وأندريه شنشيز روبيانا وجان جنيه.

ان «المقهى الأزرق» بمثابة فضاء مفتوح على سيل من العلاقات الانسانية التي ضمت وتضم صيادين مغاربة من مدينة أصيلة. ويحدث أن يكونوا من غيرها الى جانب هؤلاء المبدعين العرب والأجانب الذين يترددون على المكان، فينتشون بمتابعة تفاصيل حياة هؤلاء الصيادين. فيما هم في الواقع يترصدون جوانب من حياتهم الشخصية فكرا وابداعا.

لذا فإن «المقهى الأزرق» بمثابة وثيقة تاريخية أدبية توحد بين ثالوث الفضاء والشخصية والكتابة. انه بصورة أخرى الكتاب - المذكرات. والقول بالأخير يدفعنا الى اعتبار مثل هذه المؤلفات نماذج سيرية ذاتية وغيرية. ذاتية بحكم كون المؤلف هو بالذات الخيط الرابط لكل ما كتب وأنتج، وغيرية لأن التعريف بجوانب في حياة هذه الشخصيات لايمكن أن يتأتى إلا انطلاقا من ابداعية مؤلف يملك فراسة لاتخطىء.

* المقهى الأزرق (بالفرنسية - أدمون عمران المالح - دار الفنك (الدار البيضاء) - الطبعة الأولى ١٩٩٨ - ٢٥٢ صفحة.

أمسية شعرية لابراهيم نصر الله في «بيت الشعر»

قـــراءة الانكســـارات والتوهجـــات

■ الشارقة - «الاتحاد»: التقى الشاعر الأردني ابراهيم نصر الله مساء الأربعاء جمهوره في الشارقة في أمسية اقيمت في «بيت الشعر» تركت لدى الحضور وقعا خاصا هو مزيج من الاعجاب والدهشة.

ونصر الله شاعر خرج من عباءة «شعر المقاومة» فامتزج شعره بألم القضية الفلسطينية، وانكساراتها، وتوهجها أيضا.

الزميل حسين درويش قدم للأمسية فقال: «الحديث عن الشاعر يشبه حديث الأساطير. فليس معقولا أن تكون شاعرا، ولا اسطورة لديك تجرك الى سحرها».

وأضاف: «الحديث عن ابراهيم نصرالله يشبه الحديث عن القصيدة، فهو ينتمي الى ذلك الجيل من شعراء كان الشعر خيارهم الأكيد، حيث الكلمة أصدق تعبيرا عن الحقيقة، فانتمى اليهم موهبة وجهدا ومثابرة».

وعلى مدى ساعة، تنقل نصر الله داخل جغرافيا شعره، فارتسمت في الذهن خريطة بانورامية عن نصه الشعري عموما، وبرزت في هذا النص «احداثيات» تثير الجدل.

«عواصف القلب» قصائد قصيرة، وهي نموذج يشير الى أكثر من دلالة، يقول فيها:

«صرخت بي الموجة حين انطلقت فوق الرمل
وفي عيني الصبية صارت ماء
أهرب ياهذا الشاعر
مقتلك الميناء
•••
ركضت حولنا الأرصفة
وتفجر قلب الغمام
في الشوارع ألف قتيل
وكل الشهود رخام
•••
أشجار
شجر الذكريات استطال
وهذا المدى يحتجب
كل ليل أراها الى الريح تنسل
أعضاء جسمي لكي تنتحب
سأنسى
لأني تذكرت أكثر مما يجب».

قصائد كثيرة أخرى قرأها في حضور الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام وعبدالله العويس مدير ساحة الآداب وجمع من الكتاب والأدباء ومتذوقي الشعر، ولفتت قصيدة «الذئب» الانتباه اذ جاءت صورتها العامة لتشير الى ان هذا الذئب لم يجد في القرية التي هاجمها شيئا يأكله، فطعام القرية أكلته ذئاب أخرى تسكن في العاصمة:

«لا شيء يؤكل
من يفتح الآن للذئب باب
لم يدر هذا الذي يجمع الآن آخر أنفاسه
وبقايا انكسارات خطوته
أن هذي القرى طفلة صائمة
أكلت خبزها وأصابعها
... قطعان تلك الذئاب المنعمة الناعمة
لم يدر ذئب الفلاة الغريب
انه حمل
بين تلك الذئاب».

يذكر ان للشاعر نصر الله اصدارات شعرية وروائية عدة منها: «أناشيد الصباح» و «الحوار الأخير قبل مقتل العصفور بدقائق» و «الفتى والنهر والجنرال» و «حطب أخضر» و «براري الحمى» و «مجرد فقط» و «طيور الحذر» و «حارس المدينة الضائعة».

الشاعر ابراهيم نصر الله

توزيع جوائز البابطين في بيروت

■ بيروت - «الاتحاد»:

برعاية رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، افتتحت «مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للابداع الشعري» أعمال دورتها السادسة تحت عنوان «دورة امير الشعراء الاخطل الصغير»، في قاعة اليونيسكو في بيروت في حضور حشد من الشخصيات السياسية والثقافية تقدمهم وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط ووزير الثقافة اللبنانية فوزي حبيش.

وتم خلال الحفل توزيع الجوائز السنوية للمؤسسة والمخصصة لتكريم الشعر العربي، والتي حاز عليها كل من سميح القاسم، إدريس بن مليح، شوقي بغدادي، جاسم زحيط، ومحمد التيسي.

استهل الحفل بكلمة رئيس أمناء المؤسسة عبدالعزيز البابطين الذي أكد «أهداف هذه الجائزة السنوية في تحريك الساحة الثقافية العربية، وإعادة الاعتبار الى الشعر العربي واستعادة وهجه وألقه».

وتطرق البابطين الى مزايا الشاعر اللبناني الاخطل الصغير الذي يعتبر رائدا وشاعرا، وصاحب مسيرة نضال طويلة لتحقيق الوحدة القومية العربية والتي تظهر جلياً من خلال قصائده المشهورة.

وأشار الى ان مؤسسته الثقافية «بعيدة عن السياسة وهدفها تحقيق الحماية الكافية للثقافة العربية امام الأخطار التي تحملها الحضارة الغربية على لغتنا وتراثنا».

ثم كلمة أسرة الشاعر الاخطل الصغير، ألقاها نجله عبدالله بشارة الخوري الذي شكر مؤسسة البابطين على تكريمها أمير الشعراء. تلتها كلمة وزير الثقافة والتعليم العالي اللبناني فوزي حبيش نوه فيها بجهود البابطين في الحفاظ على التراث الثقافي العربي من خلال تكريمه أحد كبار الشعراء العرب الاخطل الصغير.

ودعا حبيش الى ضرورة إرساء دعائم جديدة للثقافة العربية لانها السبيل الوحيدة لارساء الوحدة العربية المطلوبة.

وفي الختام تحدث رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في كلمته عن أهمية الشعر العربي في بناء الشخصية العربية وتحديد هويتها. وأكد ان تكريم الاخطل الصغير هو اعتراف عربي بدور لبنان الحضاري على مر العصور.



الحريري (من اليسار)، الشاعر محمد القيسي، البابطين، حبيش

أحمد الموسى في اتحاد الكتاب - الشارقة

لا سند دينياً وتاريخياً لأسطورة «بساط الريح»

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

«دلالات الأسطورة بين الدين والأدب - بساط سليمان نموذجا» موضوع محاضرة أقيمت في اتحاد الكتاب بالشارقة ألقاها الباحث أحمد الموسى، مساء الثلاثاء الماضي وقدم لها المحاضر الأديب نضال بلال.

بعد تمهيد نظري لمفهوم الاسطورة من وجهات نظر وتعريفات متعددة لعدد من علماء الاجتماع والانتروبولوجيا، قال المحاضر: ان الاسطورة وردت في القرآن الكريم بصيغة الجمع «أساطير» في تسع آيات ذاكرا بعض هذه الآيات، ودلالاتها الدينية. وسجالها العقدي بين المؤمنين والكفار.

وأضاف: «ليس البحث هنا في الأسطورة ودلالاتها الأدبية والانتروبولوجية وانما السياسية والنفسية، وليس الفضاء المعرفي لانتشارها هو التاريخ فقط. بل يبدو انها لاتزال تحتل مساحات واسعة لدى الوعي الجماهيري، كما لدى النخب السياسية والثقافية. في ما كان، في ما هو كائن أو سيكون! فالشخصيات اليهودية، دائما تحظى بهالات مفخخة من الوهم المنسوج حول الحقيقة، والفعل اليهودي يسكن في الشعور واللاشعور بجوانب اسطورية، كالقدرة على اختراق المألوف والمعقول والمستحيل. فما من حدث تاريخي أو حديث، كان له وقع مدو ونفذ بدهاء وخبث، إلا سمعنا تحليلات موغلة في التخييل أو التلقائية الساذجة، مفادها ان هذا الحدث وراءه أيد يهودية خفية».

وقال: «يبدو ان هذا الخيال الشعبي وغير الشعبي، يرضي النزعة العنصرية اليهودية، اذ يكرس لها في الوجدان البشري نزعة التميز المزعوم على بني الانسان، كما تروج لها مقولة الشعب المختار».

ثم يأتي الباحث الى بساط سليمان او «بساط الريح» كما انغرس في المخيال الشعبي، ويستعرض ما كتب عنه المؤرخون العرب المسلمون من تضخيم فاق حد الخيال، ومنهم الطبري وابن كثير رغم أن الأخير وهو المفسر المؤرخ المدقق تعهد أن ينبه الى «الاسرائيليات» ويرفضها اذا خالفت ما في الاسلام من علم وأحكام، الا انه نقل رواية الطبري كما هي حول «بساط الريح» وجاء في هذه الرواية في الجزء الثاني في الصفحتين ٤٢ - ٤٣ من كتاب «البداية والنهاية» ما يأتي «لما ترك الخيل - أي سليمان - ابتغاء وجه الله، عوضه الله منها الريح التي هي أسرع سيرا وأقوى وأعظم، ولا كلفة عليه منها، تجري بأمره رخاء حيث أصاب، كان له بساط مركب من أخشاب، بحيث انه يسع جميع ما يحتاج اليه من الدور المبنية والقصور والخيام والأمتعة والخيول والجمال والأثقال والرجال من الانس والجن وغير ذلك من الحيوانات والطيور، فاذا أراد سفرا او مستنزها أو قتال ملك أو أعداء من أي بلاد الله شاء، فاذا حمل هذه الأمور المذكورة على البساط أمر الريح فدخلت تحته فرفعته، فاذا استقل بين السماء والأرض أمر «الرخاء» فسارت به، فاذا أراد أسرع من ذلك أمر العاصفة فحملته أسرع ما يكون فوضعته في أي مكان يشاء، بحيث انه يرتحل في أول النهار من بيت المقدس فتغدو به الريح فتضعه باصطخر مسيرة شهر فيقيم هناك الى آخر النهار، ثم يروح من آخره فترده الى بيت المقدس، كما قال تعالى «ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر...» (سورة سبأ آية ١٢). الى آخر الرواية.

ويعلق الباحث أحمد الموسى «يالها من اسطورة عجيبة تختلط مراميها الخرافية والسياسية والدينية والاقتصادية واذا انطلت على قدامى المفسرين، فانها لن تمر في هذا الزمن من دون تحليل وتمحيص لنستنتج الآتي:

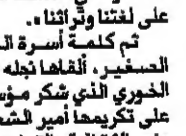
- لا دليل من العقل والنقل يعتمد عليه في ثبوت هذا النص، وهذه الرواية كما اعتمد عليها الطبري ثم ابن كثير وغيرهما... وهي منقولة عن رواية وهب بن منبه اليهودي فقط.

- هذا البساط المركب من الخشب بهذا الحجم - اكبر من حاملات الطائرات - لو كان صحيحا لرآه خلق كثير من الناس يجوب آفاقهم وأقطارهم، وينشر الرعب والرهبة حيث حل... ولصار كالحديث المتواتر، ولسجله التاريخي العلم، ولم يشر اليه أي نص أدبي أو أسطوري في التاريخ القديم أو الوسيط، ولم تذكره كتب الأصول اليهودية. ولو كان بهذه الأهمية والشهرة لما فات كتاب اليهود.

وبعد أن يفند الباحث زيف هذه الأسطورة يختتم محاضرته، بالقول: «وأخطر ما تفرزه هذه الأسطورة هو حدود مملكة سليمان... وأحلام التوسع الاستيطاني الحديث». وذكر عددا من الأدلة التاريخية التي تشير الى أن مملكة سليمان لم تكن أكثر من فلسطين، وانها شهدت قلاقل وثورات داخلية، وهذا ما يناقض طبيعة هذه الأسطورة التي تشير في نصها الى ان «بساط الريح» كان يحمل نحو مليوني جندي عبر عدد البيوت التي يحملها على ظهره والتي تصل الى الف الف بيت، كما تشير الرواية - الاسطورة.



المحاضر احمد الموسى



صندوق الأخبار

كتاب «العربي»: الهوية والنزاع العرقي

خصصت سلسلة «العربي» كتابها الدوري الصادر حديثا في الكويت لرصد التاريخ الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للمسلمين في آسيا وأوروبا، وتشخيص جذور مآسي منطقة البلقان وهموم دول تلك المنطقة وآلامها. حمل الكتاب عنوان «المسلمون من آسيا الى أوروبا: أزمة الهوية والنزاع العرقي» وقدم له محمد الرميحي مركزا على التركيبة البشرية والعرقية البالغة التعقيد التي ساهمت في ما جرى ويجري من حروب ومذابح في كوسوفو والبانيا وغيرهما.

«شجرة الخلد» لسعد القرش

القاهرة - أ.ش.أ: «شجرة الخلد» عنوان المجموعة القصصية الصادرة حديثا في القاهرة للأديب سعد القرش، وهي الثالثة بعد «مرافىء للرحيل» ورواية «حديث الجنود». تضم المجموعة ثماني قصص قصيرة يهيمن على عالمها الموت، وتتسم لغتها بالرهافة والحساسية الشعرية التي تضيء العالم الداخلي للشخصيات وأشواقها الدفينة.

أمسية شعرية لجمعية صديقات المكتبة في جامعة الامارات

شـــعراء يرثـــون زمـــن القصيـــدة

■ العين - أحمد الخشن:

■ نظمت «جمعية صديقات المكتبة» في كليات الطالبات في جامعة الامارات أمسية شعرية شارك فيها ثلاثة شعراء من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة وهم: كمال لاشين، محمد بدران، وعلي العلاق، وقد ماها محمد حبلص.

حضر الأمسية محمد أمين الخضري رئيس قسم اللغة العربية في الكلية، وعائشة الفلاحي مرشدة الجمعية، والطالبة فريدة علي رئيسة الجمعية وعدد من أعضاء هيئة التدريس وجمع كبير من الطالبات.

واتفق الشعراء الثلاثة المشاركون في الأمسية على ان الشعر بات من نافلة القول، وان زمن القصيدة ولى، في وقت تغير فيه كل شيء، حتى ان الشاعر كمال لاشين أشار في مقدمة حديثه الى انه ليس ممن يعول على قدرة الشعر على الفعل في زمننا.

وجسد الشاعر في ختام قصيدته «عد يا أبي» هذا المعنى بقوله:

ما إرث حر لابن حر في زمان قد سبى
«ديوان شعر» معرب! «سطر» بقرطاس أبي
«وقصيدة موؤدة ولدت بليل غيهب».

وقال الشاعر علي جعفر العلاق في المعنى نفسه:

«القصائد أتربة
وقطيع يئن من اليأس
أين أناشيدنا
فضة فظة
وعصافير من حجر»

ونسج الشاعر محمد بدران على المنوال ذاته بإحدى قصائده قائلا:

لم يعد للقول فائدة
ولا للشعر معنى
لم تعد ليلاي ليلى
ولم تعد لبناي لبنى
إنني أسمع جعجعة
ولست أبصر طحنا

وتوالت قصائد الشعراء ومنها قصيدة عنوانها «ملل» للشاعر محمد بدران يقول فيها:

«ملل... ملل
ستنام إن جاء المساء وأنت حي
كي تقوم مع الصباح إلى العمل
وتقابل الأشباح مبتسمين في زمن الدجل
وتحس أن حياتنا لعب
وأن عقولنا رمز الخجل».

وأكد الشاعر كمال لاشين في قصيدته «عد يا أبي» ان الزمان استدار، وأن القيم تلاشت ولم يبق في اليد سوى قبض شعر ذاهب.

ختام الأمسية كان مع الشاعر العراقي علي العلاق متنقلا في قصائده بين «كابوس» حصار العراق والأناشيد والحبيبة، وكل ذلك يتناغم الأداء الجميل مع الحزن النبيل، والألم الشاعري

رئيسة «جمعية خدمة الأسرة الفلسطينية» نادرة الصايغ:

نقاوم حصار العدو وغايتنا ايجاد مشاريع انتاجية



■ دبي - مسعد النجار:

تزور رئيسة جمعية خدمة الأسرة الفلسطينية السيدة نادرة عثمان الصايغ دولة الامارات بهدف جمع التبرعات والمساعدات للأسر الفلسطينية في الداخل وفي الأراضي التي تخضع لإدارة السلطة الفلسطينية، وتعيش معاناة يومية من جراء الحصار الاسرائيلي والقمع والارتفاع الحاد في أسعار المياه والكهرباء وكل السلع التي تصل الى الفلسطينيين، ولاسيما ان قوات الاحتلال فرضت عليها ضريبة قدرها ١٧ في المئة.

وتتطلع الصايغ الى مقابلة سمو الشيخة فاطمة حرم صاحب السمو رئيس الدولة لما سمعته وعرفته عن سموها من كرم العطاء والمواقف العربية والانسانية النبيلة حيال الأزمات والكوارث التي واجهت ومازالت تواجه الشعوب العربية في فلسطين والعراق والسودان وغيرها.

عن جمعية خدمة الأسرة الفلسطينية التي تترأسها الصايغ وأوضاع الأسرة في الداخل التقت «الاتحاد» بالرئيسة وكان هذا الحوار:

● نود أولاً أن نتعرف على هذه الجمعية التي تأسست حديثاً؟

— جمعية خدمة الأسرة الفلسطينية جمعية خيرية تأسست العام ١٩٩٧ لخدمة الأسرة الفلسطينية في الشتات وداخل الوطن، والتعرف على المشكلات العامة التي تعانيها. وتسعى الجمعية الى خلق آفاق واسعة تخدم أفراد الأسرة وتساعد في تحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، إضافة الى الأخذ بيد المرأة والعمل على اشراكها في التعاونيات والمشاريع الانتاجية التي تساعد في تحسين وضعها الاقتصادي. ولكل أسرة فلسطينية أينما كانت الحق في الانضمام الى الجمعية لتأمين التكاتف في الشتات وداخل الوطن. والمقر المؤقت حالياً للجمعية مدينة غزة.

● ما الأعمال التي تقوم بها هذه الجمعية؟

— تعمل على اعطاء دورات تدريبية تأهيلية ومهنية للرجل والمرأة من أجل الارتقاء بمهاراتهم وقدراتهم الانتاجية. فهناك دورات في الخياطة، التجميل، الفنون اليدوية، التطريز، النسيج اليدوي، السيراميك، تنسيق زهور، التريكو، فضلاً عن محاضرات تساهم في تثقيف الأسرة وتوعيتها. وثمة اسعافات أولية للتثقيف الصحي والعناية بالطفل ودورات في التصنيع الغذائي ودراسة الجدوى الاقتصادية وادارة الأعمال والسكرتارية والكمبيوتر والطباعة واللغات والمحاسبة. وتحارب الجمعية أيضاً العنف ضد المرأة وتضع الحلول الملائمة وتجري أبحاثاً ميدانية عن الإعاقة في الأسرة الفلسطينية، وتهتم بالطفل وأفراد الأسرة في الشتات وتعمل على حل قضيتهم والمحافظة على عاداتهم وتقاليدهم ولغتهم وتعريفهم بتاريخ وجغرافية فلسطين والتراث والفن الفلسطيني.



نادرة الصايغ

● وما الهدف من زيارتك لدولة الامارات العربية المتحدة؟

— أطمح الى لقاء سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حرم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، لما لها من مواقف عربية وانسانية نبيلة حيال أي محنة يتعرض لها أي شعب. وكذلك أود لقاء رجال الأعمال الخيرين في الامارات لمد أيدي المساعدة وجمع التبرعات لهذه الأسر الفلسطينية التي تعيش معاناة يومية في ظل الاحتلال الاسرائيلي والقمع والحصار والتجويع ومحاولة تركيع واذلال الشعب الفلسطيني سواء في الأراضي المحتلة أو الأراضي الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية... ويكفي أن نعرف أن ١٠٠ ألف فلسطيني يعيشون مأساة انسانية حقيقية يومياً مع الفقر والجوع والبطالة والحاجة الى الدواء والكساء والغذاء. يعيشون في مستوى أقل من الحد الأدنى وهم في أمس الحاجة الى المساعدات من الأخوة العرب في الامارات وفي كل دول الخليج. انهم سكان معسكر جباليا وآخرون في مركز الشجعية ورفح ودير البلح. وهم يعيشون أيضاً معاناة مع الطبيعة بسبب البرد القارس في الشتاء ويحتاجون الى الملابس والأغطية والبطاطين وغيرها.

ونطلب كذلك مساعدة رجال الأعمال الخيرين والهيئات والمؤسسات الخيرية في الامارات لتأمين مقر دائم للجمعية لأن المقر الحالي في غزة مؤقت لحين العودة الى القدس. ونطمح أيضاً الى تأمين فرص عمل للأسر العاطلة فوق الأرض الفلسطينية، وهذا يحتاج الى مشروع أو مشاريع انتاجية عديدة تؤمن للعائلات فرصاً للحياة الكريمة. لقد خلفت الانتفاضة كمية كبيرة من المعوقين وليس لدينا سوى مركز واحد متواضع للأطراف الاصطناعية. نسبة المعوقين تزداد يوماً بعد يوم ونحتاج الى أطراف اصطناعية من أي جهة حكومية أو خيرية أو حتى أفراد.

■ هل تنوين زيارة دول أخرى بعد الامارات في هذه الرحلة؟

— نعم. سأزور المملكة العربية السعودية والبحرين وقطر. وعبر هذا اللقاء أناشد الأخوة في الكويت أن يستقبلوني لأن الهدف انساني بحت بعيداً عن المواقف السياسية والرواسب التي قد تكون عالقة عند البعض. فعندما عشنا في الكويت زمناً طويلاً كنا ضيوفاً ووجدنا أفضل معاملة والآن نواجه عبر هذه الجمعية أعباء لاتقوى على حملها دول. لكن بالعمل وحده نحاول انقاذ مايمكن انقاذه بعيداً عن أي نشاط سياسي أو ديني. اليهود يستنزفوننا ويفرضون على أي سلعة تصل الينا ضريبة قيمتها ١٧ في المئة. لذا ارتفعت الأسعار في شكل خيالي ولم يعد أهلنا في الداخل قادرين على مواجهة أعباء الحياة. نتصدى لهذا العدوان منذ ١٠٠ عام، ورغم استنزافنا لم نستسلم ونحاول المقاومة والنهوض.

لكل هذه الأسباب، قررنا التوجه الى الأخوة العرب، وسنحاول تنظيم ندوة في المركز الثقافي في الشارقة لعرض هذه الأوضاع برمتها ونأمل أن يكلل الكفاح بالنجاح وأن يقف معنا الاعلام الاماراتي ويساعد حملتنا الرامية الى توطيد العلاقة بين الأسر الفلسطينية في الداخل والخارج، والعمل الدؤوب على حل مشاكلها واتاحة فرص العمل أمام المرأة. وفي هذا المعنى نطرح فكرة التوأمة بين الأسرة الميسورة العربية ونظيرتها الفلسطينية ذات الحاجة، وفتح القنوات بين الجمعية والسفارات.



للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل مايتعلق بك وبأسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك..

(المحررة)

أنواع العدسات اللاصقة

■ أفكر في استخدام العدسات اللاصقة وأريد أن أعرف الفرق بين العدسات اللينة والعدسات الصلبة أو الجامدة، وأي منهما أفضل؟

●● تجيب عن السؤال الدكتورة منى بكري استشارية أمراض العيون: «العدسات اللينة مريحة لكنها لاتلتصق بالعين تماماً، بعكس الجامدة التي تلتصق بها من دون أن تكون مريحة. وشكل العين الخارجي هو ما يحدد نوع العدسة والاختصاصي في النظر هو الوحيد القادر على اتخاذ القرار في هذا الشأن».

حبوب منع الحمل والسرطان

■ أريد تناول حبوب منع الحمل، لكني قرأت أن هناك علاقة بين هذه الحبوب ومرض السرطان، وخصوصاً ان أمي توفيت نتيجة اصابتها بسرطان الأمعاء. هل يؤدي تناولي هذه الحبوب الى اصابتي بالسرطان؟

●● يجيب عن السؤال د. أسامة عزازي الاختصاصي في أمراض النساء والولادة: «حبوب منع الحمل لها حسنات وسيئات. في ما يخص موضوع الأمراض السرطانية، فهي تقي المرأة سرطان المبيض والرحم، لكنها قد ترفع مستوى خطر الاصابة بسرطان الثدي. لكن الأكيد أن العلاقة بين سرطان الأمعاء وحبوب منع الحمل معدومة.

ضمور المهبل

■ أنا سيدة عمري ٥٠ عاماً وقيل لي انني أعاني التهاباً ضمورياً في المهبل ونصح لي الطبيب باللجوء الى مرهم «الاستروجين». فهل يمكنني أن أعرف المزيد عن حالتي وعن هذا الدواء؟

●● الالتهاب الضموري للمهبل هو حال عادية تحدث في سن اليأس. ففقدان هرمون «الاستروجين» يؤدي الى قلة الافرازات المهبلية، التي تسبب بتقرح المهبل من الداخل. ويمكن استعمال هذا المرهم مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع لمدة ثلاثة أشهر. ان هذا المرهم ليس له آثار جانبية في حال استعمل في فترة قصيرة. أما إذا امتد استخدامه لفترات طويلة فلابد من سؤال الطبيب المتخصص.

أعماق

اتصلت بي يوم الخميس الماضي مديرة احدى المدارس وأبدت استياءها الشديد من الموضوع الذي تناولته يوم الأربعاء الماضي والذي كان حول طلبات المدارس الكثيرة من الطلاب والطالبات التي تأتي على رأس أولياء الأمور ويعجز البعض عن تنفيذها..

وتكلمت تلك المربية وأسهبت في حديثها وذكرت الصعوبات المالية التي تواجهها المدرسة والمعلمة والتي تؤدي في نهاية المطاف الى الاتجاه الى الطالبات لتتحمل كل واحدة منهن توفير ما تحتاجه من حسابها الخاص. فليس هناك حل آخر أمام المدرسة... وبعدنا نريد أن تتكفل المعلمة؟! هل تتكفل باحضار الشفافيات لكل درس وكل شفافية تكلف (سبعة دراهم)؟! ام نريدها أن تحضر لحصة الرسم الالوان والطين والخيوط والمعدن والخشب؟!! أم أن تحضر لحصة التربية الرياضية الكرات وأدوات الرياضة؟!! أم أن تشتري للفصل ستائر لتحمي الطالبات من حرارة الشمس وخصوصاً أن أغلب المكيفات بنصف عمر - حتى الجديد منها؟!!.

والوزارة تتعامل مع الأمور المالية للمدارس بصورة تزعج ادارات المدارس وتجعلها في حيرة من أمرها. فاذا تعطلت المكيفات وطلبت الادارة من الوزارة اصلاحها فانها لاتتحمل المسؤولية وتقول للادارة ان عليها التصرف واصلاح المكيفات. وعندما تغيب معلمة أو تحصل على أجازة مرضية أو غير مرضية طويلة. فان على الادارة أن تتصرف وتحضر المعلمة البديلة وتعطيها الراتب؟! ولكن من أين تأخذ الراتب؟ الاجابة من الجمعية التعاونية في المدرسة... واذا كانت أرباح الجمعية لاتكفي... فان على الادارة أن تتصرف!!

وهناك تساؤل بسيط هو، كم ميزانية كل مدرسة من مدارس وزارة التربية السنوية؟ وهل هناك مدرسة استطاعت أن تفعل كل ما هو مطلوب منها من تلك الميزانية أم انها اتجهت الى مصادر مختلفة لتغطي عجزها المالي؟! أم ان ليس هناك نية ميزانية أو مخصصات مالية للمدارس؟!!

لانريد من وزارة التربية أن تصدر قرارا تمنع فيه المدارس والمعلمات من جمع الأموال من الطلبة والطالبات... لأن القرارات تصدر وتنفذ ولكن مع الأيام ينساها الجميع وخصوصا اذا استمر الوضع على ما هو عليه لأن ليس هذا هو الحل... ولكن المطلوب أن يكون هناك حل جذري وهذا الحل يتمثل في أن توفر الوزارة للمدارس ما يجعلها تستطيع أن تؤدي دورها بالشكل الذي تتطلبه منها، ويجعلها لاتحتاج الى أن تطلب من الطالبات والطلاب أو غيرهم أي شيء... فمن غير المعقول أن يأتي الموجه ويطالب المعلم والمعلمة بأشياء كثيرة ويحاسبهما على أشياء أكثر، والوزارة لاتوفر للمعلم أبسط ما يساعده على العمل... وليس التميز والابداع. ولايسمح له بالبحث عن طرق أخرى، وكل شيء بالعقل والميزان الصحيح يمكن تقبله وتنفيذه.

وسألتني تلك المربية، أعتقد ان ذلك السؤال اصبح شعاراً يردده المعلمات وهو (هل أسطو على المنزل ليلاً لأصرف على المدرسة نهارا؟). وهذا سؤال وجيه أعتقد أن المعني به بالدرجة الأولى هي وزارة التربية... فهل هذا هو المطلوب من ادارة المدرسة والمعلمة؟! اذا لم يكن كذلك. فيجب وضع النقاط على الحروف والتعامل مع الامور بحكمة وعقل حتى تحقق العملية العلمية والتربوية اهدافها من دون أن تستنزف أحدا.

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبو ظبي



مايصير!!

ازعاج على الرصيف

التجمعات التي نراها تحت بعض العمارات السكنية بحاجة الى وقفة حازمة من رجال الأمن.. فلا أحد يعترض على مثل تلك التجمعات - التي يعتبرها بعض الآسيويين انها اجتماعية ومفيدة بالنسبة لهم - ولكن سكان تلك العمارات ومستخدمي الطريق والمتسوقين يتضايقون من تلك التجمعات وخصوصاً ان بعض أولئك تكون هوايتهم «البصبصة» على النساء وفحصهن من أعلى رؤوسهن الى أخذيتهن.. مما يسبب احراجاً وخوفاً لبعض النساء. فنتمنى أن تكون هذه التجمعات في الأماكن العامة بعيداً عن المناطق السكنية.

تصوير: أحمد المريحاني

لا ترحَم ولا تُعلّم!

الموضوع الذي أود التطرق اليه متعلق بمعاهد ومدارس تعليم قيادة السيارات فيتقدم الشخص سواء كان رجلاً أو امرأة للحصول على رخصة القيادة ليتخلص من هم المواصلات (التاكسي) ولكنه يتعرض لمشكلة أخرى لم تكن في الحسبان، وهي ان بعض تلك المدارس أو المعاهد كاللصوص يأخذون الأموال من جيوب الزبائن بالقوة. وذلك بطرق عدة كأن يعشمون المتدرب بالنجاح بعد فترة محددة ويأخذون أتعابهم مقدماً ويكون كلامهم مجرد وعود كاذبة فيضطر الزبون لأن يبدأ التدرب مرة ثانية أو يهجر تلك المعهد ويبحث عن معهد آخر. وهناك شيء آخر وهو ان بعض المعاهد عندما تقوم بتعليم المتدرب لا تعلمه بالشكل الصحيح. فهناك قواعد من المفروض أن يتعلمها المتدرب ولكن للأسف لا أحد يتقيد بتلك القواعد. وكأنهم يتعلمون الحلاقة في رأس أصلع.

والشيء الظريف أيضاً أن احدى صديقاتي كانت تتدرب عند احدى المدربات على الرجوع الى الوراء بالسيارة، وكانت المدربة تدربها أمام منزلها وعندما يجوع أبناؤها تذهب لتعد لهم «سندويتشات» تذهب عنها غير مبالية!! وعندما ترجع لها تقول: «عظيم عظيم.. رائع رائع» وتذهب عنها مرة أخرى. وهكذا لا تعطيها الساعة الكاملة!!!

أقترح ان يقام معهد لتعليم قيادة السيارات يكون تابعا لجهة معينة... يقوم بالتدريب ويشرف على تلك المدارس ويضع القوانين ويعاقب كل من يخالف تلك القوانين وتعرضها للعقوبة كأن يتم تغريمه مبلغا من المال وتقفل المدرسة لمدة معينة أو حرمان المدرسة من التدريب لفترة معينة، وغيرها من العقوبات الرادعة، وذلك حرصاً على أولئك المتدربين وأموالهم من تلك المدارس التي لاترحم ولا تعلم.

شمسة سعيد المنصوري - أبوظبي

■ رأي الناس:
عوداً أحمد يا شمسة.. لقد طال غيابك عن رأي الناس.. ونتمنى أن تكون عودتك هذه المرة دون انقطاع.

فضائيات سيئة السمعة!

طرقنا شتى الأبواب منها ما يخاطب الانسان ومنها ما يلامس الأخلاق ومنا من ناشد الضمير والوجدان.

قد أسمعت لو ناديت حياً
ولكن لا حياة لمن تنادي

مازال العرض التليفزيوني رديء الصوت والصورة في بعض قنواتنا الفضائية. لهذا سنضطر للهبوط قليلاً الى مستوى تلك الفئة اللامسؤولة واللامعقولة واللا منضبطة، نعود بعدها ونرتفع ونترفع عن كل وضيع لم يرتق لمستوى المسؤولية وفداحة الحدث من أجل مشاهدة أكثر أمناً وأكثر احتراما وأكثر أملاً ما يجعلنا نتجه مباشرة الى أصحاب العلاقة والمسؤولين عن العرض التليفزيوني المنحرف لنطرح اقتراحاً يتماشى مع طبيعة العقول والضمائر إن وجدت. من هنا أقترح على عدد محدد ومعروف من الفضائيات العربية «سيئة السمعة» وأرجو أن يلقى اقتراحي قبولاً لدى الجهات المعنية.

اقتصاديا فإن اللجوء الى سياسة تشفير الفضائيات المذكورة سينتج عنه فوائد جمة على كل الأصعدة والخير سيعم جميع الجهات المرتبطة بالحدث وسنفصلها باختصار ونقول: تشفير القناة سيؤدي لاحقا الى تحسين المركز المالي للجهة الممولة وقيمة الاشتراك الشهري (والذي أقترح أن يكون كبيراً جداً) سيمكن الفضائية المعنية من تبوؤ مركزا مرموقا في الصراع المستمر والمتنامي بين القنوات الفضائية وأيضا سيمكنها من الانصراف بعض الشيء الى تطوير البرامج وتطويل ساعات البث، كذلك سيتحسن الانتاج كما ونوعا كما سيدفع بأعداد اضافية من المشاهدين وهذا يعني زيادات متتالية وعلى مختلف الأصعدة المادية والمعنوية، أما على صعيد الجمهور فنستطيع أن نميز بين فئتين، الفئة الأولى والتي تتمثل في الأسرة متوسطة الدخل والتي تعجز عن دفع قيمة الاشتراك (الذي افترضناه كبيراً) وتحاول تحقيق بعض الوفرات المادية وغير مندفعة باتجاه معين وبالتالي فإن تشفير القناة الفضائية سيعود بالفائدة حتماً على هذه الأسر حيث ستكون الطريق ممهدة لعودة الفضيلة والأخلاق الحميدة والاحترام لتكون سيدة الموقف، أما الفئة الثانية والتي تتمثل في الأسرة متوسطة الدخل والتي تصر على مشاهدة برامج معينة فإنها ستلجأ الى العمل الاضافي الذي يحقق لها قيمة الاشتراك الشهري وهذا سيعود بالنفع ويساهم مساهمة فعالة في دفع عجلة التنمية للدولة ككل.

هناك أشياء جميلة وثمينة في منازلنا ينبغي الحفاظ عليها بعد أن فقدنا الكثير من الصفات الانسانية والأخلاقية والوجدانية ولكن ليس للدرجة التي تمس الطفل وشعوره وتربيته، لهذا لن نتوانى في التذكير بأن هناك صغاراً كثيرين من الواجب تصغيرهم واعطاؤهم الحجم الذي يتناسب ودورهم الذي يليق بهم مع العمل الجاد والخلاص من أجل بقاء الصورة الصغيرة ضمن الاطار الصغير مع امكانية التصغير. واذا كنا نتعرض بين الحين والآخر لبعض الجهات التي لم ترتق لمستوى الموقف الذي نمر به إنما نهدف من وراء ذلك الى الاشارة المستمرة الى كل انسان رضي أن يتواضع في هذا الزمن المشكلة، ليشكل عاملاً رديئاً آخر من عوامل الظرف والوضع المتردي الذي نعيشه والذي انما يزيدنا قوة وتصميما للانطلاق برؤية أوسع وأعمق للواقع الذي يؤكد بأننا لاتليق به وبدورنا نبرهن وستبرهن انه أيضاً لايليق بنا...

عدم الاحترام واحتقار الجانب الانساني فينا لايليق بنا... الاتجاه الكلي نحو تفعيل دور الادوات والوسائل والاتجاهات التي تقود الى مخاطبة العنصر الغزيزي في الانسان ومحاولة التأثير بمختلف الطرق لاستخدام هذا العنصر كموجه حقيقي لسلوك الفرد لايليق بنا...

تغير شكل العلاقات الاجتماعية ومحاولة بنائها من جديد على أسس هي أبعد ما تكون عن مجتمعنا وقيمنا لايليق بنا... الاتجاه الذي يحاول القضاء على خصوصية المرأة والتدخل والتحرش بجوانب خاصة جداً في حياة المرأة وتداول المواضيع المرتبطة بالجوانب الأخلاقية لتصبح مواضيع عامة يمكن أن يتم تبادل الآراء ووجهات النظر لتعبيها أو بهدف الاضافة أو الحذف منها تحت عنوان «مقتضيات الحضارة الجديدة» دون الاكتراث بمجموعة الحدود والقواعد التي لايسمح لأحد بمناقشتها أو محاولة الطعن فيها لأنها ليست وليدة اليوم أو الأمس وانما هي خلاصة تجارب مجتمع غير قابلة للنقاش أو الفلسفة هذا أيضاً لايليق بنا...

المحاولات المستمرة والدؤوبة للتكرار المستمر والمتتالي والمتتابع لعدد كبير من البرامج رديئة الشكل والمضمون بهدف تعويدنا على استقبالها مع المراهنة الضمنية (لمن يروج لها) على أن الظهور المستمر سيؤدي نتيجة التكرار والتأثير المتواصل والمتنامي الى تناقص تدريجي لحجم الرفض وصولاً الى قبول داخلي أو علني لما يعرض أو بأقل احتمال عدم الرفض كل ذلك لايليق بنا.

نحن أشرف من ذلك بكثير لأننا مازلنا حتى هذه اللحظة نعرف ونعرف وضعاء هذه المرحلة بأنهم ظرف قميء ولابد أن ينتهي ليس لأنه لايستحق أن يستمر ولكن لأننا نميز دائما بين أقزام اليوم وشرفاء الأمس عمالقة اليوم وكل يوم.

● بدون نقاش، خلق الله عز وجل الملائكة وميزهم بالعقل وجردهم من الغريزة وخلق تعالى الحيوان ومنحه الغريزة ومنعه من العقل وخلق الانسان ووهبه الغريزة والعقل معا.

طالب العبدالله - دبي

توجيه التوجيه

أود من خلال صفحتنا الغراء (رأي الناس) أن أتقدم للأخت (س. المزروعي) بكل التقدير والاحترام تجاه ما تناولته في مقالها (رأي وجيه في التوجيه) فهي صاحبة قلم جريء يكتب دائما بمصداقية وواقعية وبالرغم من انها أعطت الموضوع حقه تماما إلا أنني وبدوري المتواضع أزيدها من الشعر بيتا وأذكر بعض الأوضاع التي تحدث خلف الكواليس. فما أشق على النفس أن تظلم على مسمع ومرأى من الجميع ولاتجد من ينصفها لأن كل الاجراءات تؤخذ في الخفاء، وكما ذكرت الأخت (س. المزروعي) انها لاتخص أشخاصاً معينين. فقد تناولت قضية التوطين في التوجيه لضمان نزاهة التقرير، ولكن نجد أن ذلك ربما يتعسر تطبيقه في بعض المجالات وعلى سبيل المثال مجال الأنشطة وما كان يحدث فيه على مدى السنوات الماضية ويفوق التصور والخيال، فلا يخفى على القراء الأعزاء ان مدرس أو مدرسة النشاط لايقتصر عملهما على جدول الحصص فقط، بل يتعداه الى عمل خارج اطار المدرسة كالتحكيم والتدريب والاشتراك في الاحتفالات السنوية وما يحدث في النشاط ولا حرج أن يتولى التوجيه عدد من الموجهين وفي الغالب لايكونون على وفاق فيترتب عليه تكوين فرق من المدرسين أو المدرسات ومن الطبيعي أن يثبت المدرس ولاءه للتوجيه الذي يقوم بالاشراف عليه وبالتالي تتكون العداءات والفرقة بين صفوف المدرسين وأيضاً تتوافر أرض خصبة للبعض ممن يهوون الوقيعة لتبادل نقل الأخبار بين الجهات ويتقربون للتوجيه من هذا المدخل الذي بالطبع يكون على حساب اتقانهم لعملهم الأصلي والبعض يتمادى فيقوم بعرض الخدمات هنا وهناك بعدما يتلمس نقاط الضعف لدى الموجه فيتعمد أن يكبل الموجه بخدماته المتكررة التي تتناول جميع جوانب حياته. وعندما يسأل هذا المدرس أو تلك المدرسة عن دفتر التحضير فلا وقت لديها لتحضيره. هذه فئة متواجدة للأسف في المدارس وهم بالنسبة للتوجيه كرجل كل العصور فهو لايهمه أن يكون فلان أو علان هو الموجه لأنه يعرف طريقه جيداً.

أما عن التقارير وما يحدث فيها من ظلم بين للأسف الشديد كان في السابق يعتمد وضع التقارير على حسب هوى وميل التوجيه للمدرس، وللأسف أيضا انه في بعض الأحيان تتوارث التقارير وكذلك سمعة وصيت المدرس فإن كان التوجيه لايميل لمدرس معين بالرغم من تفانيه في عمله أو إذا لمس تفوقا وفهما لدى المدرس تجاه مادته وما يترتب عليه من اختلاف في الآراء فإن التوجيه يتمسك برأيه حتى لايضعف موقفه حتى وإن كان على خطأ فتكون نتيجة هذه المواقف المتعددة والمتكررة أن يناصب التوجيه المدرس العداء فيستبعده من المجالات التي تعود عليه بالنفع. ويحدث في بعض المدارس أن ترفض المديرة اشتراك المدرسة في النشاط الخارجي فيمتثل وبلا حرج التوجيه لرغبة المديرة، وبالرغم من تخصيص درجة لايستهان بها في التقرير لهذا البند لبيان مدى مساهمة المدرس ومدى ما حققه من نجاح ومع تلك تجد أن الدرجة وضعت بالكامل للمدرسة وبلا أي وازع من الضمير ويكون بذلك قد تساوى الذين يعملون والذين لايعملون لدى التوجيه، بل ربما يتفوق أولئك على الذين يعملون!! ونجد في الشق الآخر حرص بعض المديرات النزيهات على ضرورة اشتراك المدرسة في النشاط الخارجي ورفع اسم المدرسة على مستوى المنطقة وربما رفع اسم المنطقة على مستوى الدولة. وحتى إذا طالبت المديرة التوجيه باعطاء المدرسة حقها يكون ذلك من منطلق الثقة بأن المدرسة قد أدت ما عليها من واجب وليس لمجرد ممارستها لسلطتها بغير وجه حق فدرجات التقرير تتوزع بين المديرة والتوجيه ومن مبدأ رؤية المديرة للمدرسة على مدى عام كامل يمكنها تكوين رأي صائب لايجدي فيه القناع الذي تمارسه بعض المدرسات في زيارة التوجيه فنجدها وقد انقلبت من حالة البائس الشديد الى الوداعة والرحمة، وتربت على هذه وتدلل تلك... فتتعجب الطالبات ولكن سرعان ما يزول العجب بمعرفة السبب ورؤية الموجهة قادمة لحضور الحصة، ونجد الموجهة وقد آثرت تلك المعلمة على الأخريات بالرغم من عدم وجود بند للرقة والدلال، ولكن معرفة المديرة لشخصية المدرسة الحقيقية تجعلها تضع النقاط على الحروف مع التوجيه، مستندة على رؤيتها للمدرسة على مدى العام الدراسي، أما التوجيه فيأتي مرتين في العام مما يساعد المدرسة على أن تتقمص الشخصية التي تتماشى مع زيارة الموجه. غالبا ما ينسى من يعتلي كرسي التوجيه انه كان في السابق مدرساً وبدلاً من احساسه بمعاناة التدريس ليجنب المدرس المصاعب والعقبات تجده يطالبه بأعباء تفوق قدرته ولا يفوته أن يلوح له بسلاح نقله الى المناطق النائية إن لم يحقق المدرس طلباته وهذا أسلوب مرفوض جملة وتفصيلاً لأن النقل له أسس وقوانين. أما عن التنقلات بين المدارس وما يحدث فيها تحت شعار «مصلحة العمل» فهي في الحقيقة تتم بناء على رغبات بعض المديرات ومصلحة المدرسات اللاتي ينلهن رضاء التوجيه التي يستهويه ممارسة لعبة الشطرنج مما يربك العمل في المدارس ويضر بمصلحة العمل. ولا ننكر وجود نماذج محترمة من الموجهات كما ذكرت الأخت (س. المزروعي) يعرفن طريقهن تماما ويتحسسن تحت أقدامهن حتى لايتعثرن في أخطاء ممن سبقنهن.

سهير - أبوظبي

أمل اللقاء

ترسبت في ذاكرتي تلك الأيام الجميلة... تلك الأيام التي مرت وكأنها حلم جميل خيم على المكان بأكمله واستولى على مشاعري وأحاسيسي وكبلني بقيوده ولكن مازال الأمل يلوح من بعيد.. يرسم الحلم الجديد لنبدأ به صفحتنا الجديدة التي تحمل عنوان الأمس وتاريخ اليوم.

تلك هي الأقدار التي لاتسألنا ماذا نريد والتي أمرت بانقضاء تلك الأيام الجميلة التي طالما ذكرتها... صديقة عمري التي باعدت بيني وبينها الأقدار خطوات طويلة.

هل تعود الينا تلك الأيام الجميلة يوما وهل يكون اللقاء؟! أيكون اللقاء بين أحضان الذكريات أم في الأيام القادمات.. أم في أحلام النائم عندما يخيم الظلام... هل يكون هذا اللقاء قريبا أم بعيدا... وإن كان اللقاء مستحيلا فمازال الحلم باقيا والأمل موجودا.. وليت الدموع تكفي لتمسح بها غبار الزمن عن تلك الذكريات القريبة الى قلبي ولنطهر بها صفحاتنا الجديدة ونطفيء بها نار الفراق.. ونروي بها عطش الشوق والحنين ونغرق بها آلام الماضي.. ولعل دائرة الأيام تدور ويعود ذلك الحلم الجميل... ونبدأ من جديد. وتلك الذكريات الجميلة ستظل باقية في ذاكرتي حتى يوم اللقاء إن كان هناك لقاء حقا.

لطيفة عبدالله الكعبي - جامعة الامارات - العين

قصة وحصة

(مبدع مخترع مبتكر)، كلمات لصيقة بالغرب فقط، فهم من يمثلون هذه الكلمات، هم من يملكون حق استخدام هذه الكلمات. أما نحن فهذه الكلمات تمثل لنا المستحيل والندرة وإن حصل وظهر مخترع أو مبتكر فإنه لايثير لدينا كثيرا من الاهتمام بل قد نراه اليوم في الجرائد وغدا ننساه، والسبب هو أننا نعتقد أن هذه كذبة لأننا لانؤمن بوجود عقول ذكية في وطننا العربي.

هذه حقيقة نظرتنا لقدرات أبنائنا فدائماً نحقر من شأنهم إن ابتكروا أو اخترعوا شيئا، أما أبناء الغرب إذا اخترعوا شيئاً مهما كان تافهاً فإنه يكون اختراعا مهما تتناقله الألسنة ووسائل الاعلام!! هذه هي نظرتنا لأنفسنا وهذه هي نظرتنا للغرب.. وواضح وضوح الشمس لماذا هم كذلك ونحن هكذا؟ فهم عرفوا قدر أنفسهم ووثقوا فيها واحترموا أفكار أبنائهم حتى لو كانت تافهة فأرغمونا على احترامهم واحترام أفكار أبنائهم، أما نحن فإننا قللنا من شأن أنفسنا فلم نجد أحدا يحترمنا.

لذلك نتساءل، كم عدد المخترعين والمبدعين الذين ظهروا في مجتمعاتنا واختفوا فجأة من دون مقدمات؟!! وكم يوجد في مدارسنا من تلاميذ وطلاب مبدعين ومبتكرين؟!! ولكن أين اليد التي تأخذ بأيديهم؟! قد تظهر يد في وقت من الأوقات تأخذ بأيديهم ولكن لفترة معينة وبعدها تختفي أو لايكون لها حس ولا خبر.. أين دور المدرسة في تنمية مواهب الطلاب، أين دور المدرسين في اكتشاف المواهب المميزة والمساعدة؟! أين دور المدير في تشجيع الطلاب على اظهار مواهبهم الكامنة؟! أين وأين وأين؟!

طبعاً سيكون جواب المدرسة انها تجري للحاق بالمناهج فمتى ستبحث وتنقب عن المميزين؟! وهذا جواب واقعي لأن المدرسة دورها محصور ومركز في سكب أكبر عدد من المعلومات في عقل الطالب ليلقي الطالب بكل براءة ويسكب هذا الكم الهائل في ورقة الامتحان وانتهى الأمر.

إذا كانت مناهجنا همها الوحيد الانتهاء من المقرر قبل انتهاء العام.. وإذا كانت المدرسة تأخذ حصص النشاط للانتهاء من المنهج بل وتلزم الطالبات بالحضور قبل الطابور بساعة لتعويض بعض الحصص، بل قد يلغي الطابور ليحل محله حصة للحاق بالمنهج بل قد تبقى الطالبات بعد الدوام لأخذ حصة.. وهكذا هي الدوامة من قصة لحصة ولا حياة للمبدع والمبتكر في هذه الدوامة لأن مناهجنا تقوم على حفظ الكتاب ولا شيء غير الكتاب، أما الأشياء الأخرى مثل البحث عن مبدع أو مبتكر أو مساعدته فإنها تعد أموراً تافهة وثانوية ولاتدخل في المنهج!!

هذه حقيقة مناهجنا وحقيقة أنفسنا التي دائماً ما ترى الغرب أفضل منها، فلننظر للغرب ولنأخذ منهم ما ينقصنا وما يتناسب معنا ونثق في أنفسنا وأبنائنا ولنبحث عن المواهب والمتميزين.. ونمد يد العون والمساعدة لهم وبعد ذلك لن نندم.

وأخيراً.. الابداع والابتكار والاختراع والاكتشافات كلمات ليست شاذة على العرب فهم في زمن كانوا كذلك، بل ومازالت ابداعاتهم تدرس في الجامعات والمعاهد العربية والغربية.. لذلك علينا أن نسير على نهجهم ونثق في أنفسنا، ولا نقول كنا وكنا إنما نقول كنا وسنكون وسنستمر كما كنا.

زهرة: للغرب لأنهم عرفوا قدراتهم ووثقوا بها وأبدعوا.
شوكة: لنا نحن العرب لأننا عرفنا قدراتنا ولم نثق بها ولم نبدع، نظرنا الى الغرب مبهورين بهم.

عبير الزهور - العين

الصبح آت

أنت أيتها الراحلة مع طائر السنونو مهلاً!!
أراكما حزينتين تكثران الأنين والدموع، وتستسلمان لليأس في عتمة الليل البهيم!
من حقكما أن تحلما مثل كل الناس بالحب والسعادة والنجاح ولكن اعلما أن الدنيا جميلة تستحق الحياة.
يا راحلة، بالأمس كنت طفلة تحبين الناس وتغرسين الزنابق وتغنين في الحقول، فما الذي أنساك الزمان وأغرقك في الحزن، ودق في كفيك المسامير حتى تراءى أمام ناظريك جثمانك مسجى؟!
كنت كالشمس تمتليء الدنيا حبوراً وضياء، وكنت بين أقرانك قمراً ووحياً، لماذ صرت شجرة نفضت أوراقها الرياح، وعصفورة يشدها الرحيل الى غير رجعة؟!!
أنا وأنت وكل الناس أسرى، مثل عصافير في قفص أو مثل أطفال يموتون عطشى على ضفاف دجلة والفرات!!
أمة أنت، أم أمة، اشتعل شعرها بشيب الذل والهزيمة، ليظل جرحك نازفاً وحزنك قائماً وجبينك الوضاء عابساً.
ألا ترين أن انتصاف الليل ودقة الساعة يبشران بميلاد يوم جديد؟ ألا ترين تقهقر الليل وتراجع الظلام؟! ألا تسمعين نبض الحياة مع خطوات العمال الى مصانعهم وضحكات الأطفال في طريقهم الى المدارس.
الصبح آت، على ثغره ابتسامة الفجر، والشمس ستبزغ من وراء جبال الحزن، والسماء ستمطر الفرح، وستخضر الحدائق ويزهر الأمل، فأجمل الفرح ما يولد من رحم الحزن وأعظم النجاح ما ينتزع من براثن الفشل.
د العباس - أبوظبي

خط ساخن

طريق الأسمنت

لنا طلب بسيط نتمنى من بلدية العين بالتعاون مع شرطة العين ودائرة الأشغال تحقيقه لنا وهو مرتبط بالطريق بين دوار مصنع الاسمنت ودوار الظاهر. وكما هو معروف ان هذا الطريق مخصص للشاحنات فقط ولكن نظراً لازدياد الكثافة السكانية في منطقة مزيد والظاهر وأم غافة ومن الجانب الآخر كذلك في منطقة زاخر وقريح فإن مرتادي هذا الطريق أصبحوا يزدادون يوماً بعد يوم وأصبح الطريق يشهد ازدحاماً في كثير من الأوقات، لذا فإننا نتمنى من الجهات المختصة تعديل هذا الشارع وتحويله الى شارع عام لجميع المركبات وتوسيعه بحيث يكون مزدوجاً وآمناً.

عن مستخدمي ذلك الطريق
هادف الشامسي - العين

تخفيض أجرة الحوامة

أقترح على جمعية دلما التعاونية والمسؤولين تخفيض أجرة الحوامة للشخص الواحد وهي الآن بثلاثين درهماً الى عشرين درهماً وكذلك نرجو تخفيض أجرة ركوب الدوبة من عشرين درهماً الى عشرة دراهم، فنحن موظفون من ذوي الدخل المحدود ونضطر لاستخدام هذه الوسائل للانتقال من أبوظبي الى جزيرة دلما باستمرار، لذا فإننا نتمنى أن ينال طلبنا هذا القبول وسرعة التنفيذ.

علي سالم - جزيرة دلما

الرجل مظلوم

تطرقت الأخت العزباء يوم السبت الماضي الى موضوع مهم جداً وذكرت مواصفات الرجل وأشارت الى بعض صفاته، أما أنا فإنني أتساءل عن صفات النساء وذلك من خلال تجربة، بل تجارب عديدة قاسية مررت بها، فقد تزوجت حتى الآن ثلاث مرات، الأولى أنجبت لي طفلتين، والثانية خدعتني، أما الثالثة فهي جامعية. وأستطيع أن أقول ان زواجي بها حالفه الفشل من جانبي على الأقل.

وكانت كل واحدة منهن تريدني لنفسها، أما بالنسبة لأطفالي من الزوجة الأخرى فلا واحدة منهن تعيرهم اهتماماً أو تعير زوجها أو بيتها الاهتمام المطلوب، وأهم شيء عند الزوجة هو زيارة أمها وأخواتها والاهتمام بنفسها.. والحديث يطول ولكن يبقى اننا نحن الرجال دائماً المظلومون بالنسبة للنساء.

وأقولها بصراحة لو ملت تلك العزباء من البحث عن الرجال ولم تستطع الوصول الى أحد فإنني أؤكد لها انهم موجودون ولكن لايمكن الوصول اليهم عن طريق الهاتف أو الرسائل أو المجلات وغيرها وانما لكل واحد أسلوبه والأسلوب والطريق الصحيح واضح ومعروف.

ع.ع. ز - أبوظبي

قرأت لكم

● الشكر على ثلاثة أوجه... شكر باللسان وشكر بالأركان وشكر بالجنان. فشكر اللسان، التحدث بالنعمة، وشكر الأركان، العمل بطاعة الله، وشكر الجنان، وهو الاعتراف بأن الله وحده هو المنعم وهو الوهاب القادر على كل شيء وله الحمد وله الشكر.

● سئلت سيدة عجوز يفيض وجهها بشراً أي مواد التجميل تستعملين؟ فقالت أستخدم لشفتي الحق ولصوتي الصلاة ولعيني الرحمة والشفقة وليدي الاحسان ولقوامي الاستقامة ولقلبي الحب.

أم سيف - العين



بريشة: محمد المسعود

أصدقاء الريشة

رد من مسؤول

دائرة التخطيط بالشارقة:

الأراضي الشاغرة لاتسحب إذا كان المواطن جاداً في التعمير

■ ورد الينا الرد التالي من سعادة عبيد بن أحمد الطنيجي مدير عام دائرة التخطيط والمساحة بالشارقة،

بالإشارة الى الاستفسار المقدم من السيدين سيف علي وجاسم محمد من الشارقة وتحت عنوان (أرض مسحوبة) نود أن نوضح الحقائق التالية:

انطلاقاً من حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة بتوفير السكن الملائم لكل أسرة مواطنة وتوجيهه بأن يكون الهدف الأساسي للسياسة الاسكانية هو ايجاد مقر آمن وتهيئة بيئة سكنية معافاة لهذه الأسر مما يعينهم على الاستقرار والعطاء، فقد ترجمت هذه السياسة الى خطط تنفيذية انتظمت كل أرجاء الامارة، ومن خلال كل أنماط الاسكان المتعارف عليها مثل مشروعات الموقع والخدمات ومشروعات الاسكان الحكومي فضلاً عن توفير المواقع المجهزة بالبنية الأساسية لمشروعات السكن الاستثماري.

ولكي نكون أكثر قرباً من موضوع الاستفسار فلنفسح المجال للغة الأرقام لكي تحدثنا عن منجزات الخطة الاسكانية في منطقة خورفكان وزبارة ولولية في الفترة بين عامي ١٩٩٠ - ١٩٩٨م:

(أ) ففي مجال الاسكان الشعبي بلغ المجموع الكلي للمساكن المنجزة ٢٣٦ مسكناً منها ١٦٢ مسكناً تم تشييدها بواسطة حكومة الشارقة أي بنسبة ٧١٪ من جملة المساكن المشيدة في هذه الفترة.

(ب) بلغ عدد الأراضي الممنوحة من خلال مشروعات الموقع والخدمات ٩١٨ قطعة في هذه المناطق بالاضافة الى مدينة دبا الحصن.

وبما أن تعمير الأرض الممنوحة يفرض على المنتفع بأن لايدخر جهداً في توفير كل الامكانيات المتاحة بدءاً من استخراج ترخيص البناء وتعبئة جهده الذاتي في الادخار لاثبات جديته لأي جهة تمويلية عامة أو خاصة إلا أننا لاحظنا أن هناك الكثير ممن منحوا الأراضي وفي مناطق متعددة في امارة الشارقة لم يعمروا أراضيهم، بل لم يشرعوا في بدء الخطوات الأولية المشار اليها مما أدى الى بروز ظاهرة الجيوب الشاغرة بين الأراضي المشيدة، والتي بدورها تصبح هدفاً دائماً لطلبها بواسطة مواطنين آخرين الأمر الذي يشكل عبئاً وضغطاً مستمرين على الدوائر الحكومية المعنية. ومن جهة أخرى فإن حكومة الشارقة قد أنفقت موارد مالية طائلة لتهيئة هذه الأراضي وتجهيزها بالخدمات اللازمة. وبتركها شاغرة فإن ذلك يعتبر هدراً للمال العام وعدم معاظمة للمنفعة المرجوة فضلاً عن الآثار البيئية السالبة لهذه الجيوب.

وأما بخصوص أحقية صاحب الأرض المسحوبة في الحصول على أرض أخرى فالجواب بنعم متى كان جاداً ومستعداً للتعمير. وفي هذا الصدد أود أن أوضح بأنه ليس كل الأراضي الممنوحة تخضع للسحب فهناك اعتبارات مثل أن تكون الأرض قد منحت لابن بالقرب من مسكن والده أو مجموعة أقارب في بلوك واحد ففي مثل هذه الحالات لايتم السحب إلا بعد انقضاء مدة طويلة مراعاة لهذه الظروف.

نشكركم على اتاحتكم هذه الفرصة لتوضيح هذه الحقائق ولكي تكون حافزاً لتعمير كل الجيوب الشاغرة لتكتمل البنية الحضرية لمدن امارتنا.

محور حياتنا

الاعتراف بالحق فضيلة، ولايمكنني إلا أن أعترف وأقول بأنني لست ممن يصرفون الوقت في حل الألغاز التي تحتل مكانتها اللائق بها في الصحف والمجلات بكل اللغات وقلما تخلو منها إلا القليل منها، ويعود ذلك لأنه لا صبر لي عليها، فهوايتي المفضلة قراءة الكتب والتأمل في هذا الكون وفي أحداثه سواء كانت مما يدخل السرور والسعادة على النفس أو مما يجعلها تطيل التفكير فيه وفي مخلوقاته العديدة التي خلقها المولى لتؤدي وظائفها ومهماتها التي أوكلت للقيام بها.

وقد خطر في مخيلتي خاطر أن أعرض هذا اللغز للحل على هواة حل الألغاز ولكنني خشيت أن أرهقهم بما لا طاقة لهم به لأنه ببساطة قد قال فيه الحكماء والفلاسفة والشعراء الكثير ويحضرني أن أردد قولاً لأحدهم لم يمح من الذاكرة ولا أظنه كذلك. قال ذلك الفيلسوف «كلما ظننت أنني قريب من الحل اكتشفت أنني بعيد كل البعد» أي أنه يدور في حلقة مفرغة.

هذا المخلوق الذي لم يجمع الناس على إعزازه وتكريمه وتبجيله وفي الوقت نفسه لم يجمع الناس على نقده ومهاجمته والاستخفاف به. لقد كان سبباً لشقاء الشعراء وفي نفس الوقت لسعادتهم واسعادهم. فمنهم من تغنى وتغزل ومنهم من هام على وجهه في الفيافي والقفار وقد ضاع منه العقل والوجدان.

لقد طالت التأملات فهل يستحق هذا اللغز كل ذلك؟ ربما وأكثر من ذلك، إنها حواء إنها الصدر الحنون وعنوان التضحية بالغالي والرخيص لمن أحبته من فلذات كبدها. وهنا بالذات تفوق مرات ومرات على عاطفة آدم.

وجاء أمر الله فهبطت مع آدم الى الأرض، الى الشقاء والمعاناة، الى الاقتتال. وكان دم هابيل أول دم زكي يراق على الأرض بسببها. ثم توالى دورها منذ القدم مع آدم في حله وترحاله، في نصره واحباطاته، حتى ان آخر أشهر رجل في العالم عند هزيمته تجرع السم معها في مخبئه الحصين، ولا أحد الى اليوم استطاع أن يجد الدليل القاطع لاختفاء جثتيهما. إن دورها كان ولايزال بارزاً وقوياً، وفي الأساطير القديمة اشتعلت الحروب بسببها أو في سبيل الفوز بها.

طبعاً لم يعد الحال كذلك بالنسبة للحروب، ولكن بصماتها واضحة على آخر الأحداث لشخص يقف على قمة أقوى وأغنى دولة. أليس ذلك لغزاً وأي لغز؟ وحواء تسلط عليها الأضواء الساطعة سواء في الشهرة أو التشهير ونحن هنا نناقش بداية ظهور حواء على مسرح الحياة والعمل، فمنهم الناقد الساخط ومنهم المشجع الثابت. ولكننا لانريد لها أن تصل الى ما قد وصلت اليه في بعض المجتمعات. ويحضرني قول الشاعر حافظ ابراهيم (رحمه الله) في بداية تحررها في أرض الكنانة عندما قرأت بالصدفة البيت التالي:

أنا لا أقول دعوا النساء سوافرا
بين الرجال يجلسن في الأسواق

والذي يهمني الآن أن أقوله ان مركز حواء ثابت وقوي فهو في قلوب الاباء والأمهات وفي قلوب كل الفتات المحبة المخلصة وفي خيال الشعراء والفلاسفة والفنانين من موسيقيين ونحاتين ورسامين، وكل من لديه أداة لتخليد ذلك الكائن الذي ما أكثر محبيه وما أكثر شانئيه.

ويجدر بنا أن نذكر على سبيل المثال أبرز من اشتهروا بحبهم المثالي والجارف للمرأة منهم أشهر فتى عربي هام بمحبوبته هو قيس بن الملوح ومحبوبته ليلى العامرية. ويكرر الناس عبر القرون في منطقتنا العربية ذكرهما كلما شاهدوا وسمعوا قصة عن الحب العذري. وعالمياً ينطق الناس عفوياً باسمي (روميو وجولييت) الايطاليين اللذين خلد قصتهما في مسرحية تحمل اسميهما الكاتب العبقري وليام شكسبير، ولايمكن أن ننسى معلم «تاج محل» وضريح ممتاز محل الذي بناه زوجها المحب المخلص شاه جهان وأوصى بأن يدفن الى جانبها في القبر نفسه. أما من الرسامين النحاتين فقد خلد محبوبته ليوناردو دافينشي في أشهر لوحة في العالم جوهرة متحف اللوفر بباريس الـ «موناليزا»، وتمثال فينوس رمز الحب والجمال من لم يسمع عنه؟

منصف - أبوظبي

انتفاضة أم الفحم تواجه بالدم بلطجة نتانياهو

اسرائيل تبحث مصير «عرب ١٩٤٨» وتركز على سيناريو «الترحيل»

■ القاهرة - «الاتحاد»:

مرور ربع قرن على حرب اكتوبر المجيدة يلقي بظلاله وتأثيراته على جوانب عديدة من الصراع العربي - الصهيوني... وقبل ايام من حلول الذكرى الطيبة والمنعشة للروح العربية، بدأت «هبة» او «انتفاضة ام الفحم» احدى من فلسطين ١٩٤٨، والتي شهدت منذ يوم الاحد ٢٧ سبتمبر الماضي اشتباكات ضد جنود وقوات اسرائيل، وصفت بأنها اعنف اشتباكات للمواطنين العرب منذ عشرين عاما، وهي اشارة تعيدنا ايضا الى حرب اكتوبر، التي شهد الاسرائيليون بعدها بأنها أنعشت «الروح القومية» لدى «عرب ١٩٤٨»، الذين يسمونهم «عرب اسرائيل» ومنذ ذلك العام، ١٩٧٣، واسرائيل تراقب الوضع في الجليل والمثلث، وكذلك في النقب، كما لم ترصده من قبل مع أنها منذ العام ١٩٤٨، وهي تضع العرب الذين تمسكوا بأرضهم ورفضوا الرحيل تحت اقسى ظروف المراقبة والعسف والاضطهاد، فقد ظلوا يعيشون في ظل حكم عسكري او ماسموه «قوانين الطوارئ»، التي وان قيدتهم الا انها لم تقتل فيهم روح الثورة من اجل حقوقهم... وخاضوا معارك متصلة وساخنة من اجل انتزاع هذه الحقوق، والحفاظ على وجودهم في المقام الاول... لقد ظلوا شوكة في حلق اسرائيل، التي لم يتردد قادتها في النظر الى هؤلاء العرب على انهم نقطة ضعف عربية في كيان صهيوني. وكان يوم الارض في الثلاثين من مارس ١٩٧٦ تعبيرا عن هذا النضال الوطني الفلسطيني، الرافض للذوبان في الكيان الصهيوني والمتمسك بعروبته وبهويته الوطنية الفلسطينية. إنه تاريخ طويل... تاريخ مرير ومجيد، ولعله يبرر التساؤل لماذا انفجرت «انتفاضة أم الفحم» بعد شهور فقط من احتفال اسرائيل بالعيد الخمسيني لانشائها، ولماذا ايضا انفجرت هذه الانتفاضة قبل ايام من الاحتفال باكتوبر المجيد... ثم لماذا جرى هذا في وقت كان فيه الرئيس الفلسطيني يلتقي في أميركا - وبعد انقطاع - مع بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل؟ وهل هناك مايربط بين «أم الفحم» في شمال فلسطين التي صارت بالعدوان «اسرائيل» وبين لقاءات نيويورك وواشنطن؟

٥٠٠ مصاب

لخص احد القياديين من عرب ١٩٤٨ ماجرى بقوله: «أدت التفرقة العنصرية ضد العرب الى تفجر الموقف»، وذلك حينما أقام مزارعون من أم الفحم مخيما، احتجاجا على اقدام السلطات الاسرائيلية على نزع ملكية قطعة ارض في قرية معاوية لاقامة معسكر للجيش، وعندئذ قامت الشرطة الاسرائيلية بمحاولة اجلاء العرب المحتجين بالقوة، وبأساليب عنيفة. تصدى لها العرب بقوة، ووقعت اشتباكات، واطلق جنود اسرائيل نيران اسلحتهم، وقنابلهم المسيلة للدموع، مما أدى الى اصابة حوالى ٥٠٠ عربي اصابات مختلفة، بينهم من اصيب بالرصاص. استمرت الاشتباكات يومين. وتدخلت قوات من جيش اسرائيل الى جانب قوات الشرطة، واعلنت ام الفحم الاضراب العام، كما انتقل الاضراب الى جميع انحاء المثلث والجليل، بل امتد الى النقب في اقصى جنوب فلسطين احتجاجا على السياسة الاسرائيلية بمصادرة الاراضي الفلسطينية وعلى اسلوب القمع الدموي الذي يستخدمه ضباط وافراد الجيش الاسرائيلي ضد المواطنين».

احد الاسرائيليين قال تعليقا على هذه الاحداث: «انها تؤكد ان بنيامين نتانياهو بلطجي في حكومة من البلطجية، وسيقودنا الى مستقبل من الحروب» وهذه الكلمات لن تفهم في معناها الحقيقي، في اطار احداث «أم الفحم»، الا اذا ربطناها بنتائج استطلاع للرأي نشرته قبل ايام من هذه الانتفاضة صحيفة «معاريف»، وعلى وجه التحديد في ٢٠ سبتمبر الماضي وقد تضمن الاستطلاع سؤالا للذين شاركوا فيه، قال نصه: «هل توافق على ترحيل جميع العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة، اذا كانت اسرائيل لا تدفع جراء ذلك ثمنا دبلوماسيا؟

واذا كان السؤال يبدو غريبا ومثيرا ومفاجئا، فان الاجابة كانت اكثر اثارة. فقد اجاب ٦٥٪ ممن اشتركوا في الاستطلاع بـ «نعم» ولم يعارض الفكرة سوى ٢٦٪، وقالت نسبة ٩٪ انه لا رأي لهم وقد اعرب رحبعام زئيفي زعيم حزب «موليدت» عن ترحيبه بهذه النتائج، وقال الرجل الذي يدعو الى طرد الفلسطينيين او «ترحيلهم». ان هذه النتائج تبين ان «الاسرائيليين ادركوا انه من المستحيل العيش بسلام في دولة ذات قوميتين، وان الحل الوحيد هو الفصل بينهما اي الترحيل».

تهديد مستمر

صحيح ان الاستفتاء خاص بالضفة وغزة، ولكن من يفكر في طرد العرب منهما، اولى به ان يفكر في طرد من يسمونهم «عرب اسرائيل». وهناك عشرات التصريحات الاسرائيلية منذ ١٩٤٨ تطالب وتلح بالتخلص من هؤلاء العرب. في ١١ يناير ١٩٥٣، بعث يوسف نحماني وهو مسؤول كبير في «الصندوق القومي اليهودي» برسالة الى ديفيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الوقت، قال فيها: «لقد احتل الجليل الغربي لكنه لم يفرغ من سكانه العرب كما حدث في اجزاء اخرى من البلاد، لقد بقيت فيه ٥١ قرية غير مهجورة ومدينة الناصرة ومجموع سكانه العرب ٨٤,٠٠٢ «من دون عكا». يسيطرون على ٩٢٩,٥٤٩ دونما من الاراضي... ان هذه الاقلية العربية، المتمركزة هنا، تشكل تهديدا مستمرا لامن وتكامل الدولة».

اما موشيه شاريت الذي شغل منصبي رئيس الوزراء ووزير الخارجية فقال في ١٩٥٠: «اذا كان في الامكان تقليص الاقلية العربية ودفع قرية عربية او عدد معين من العرب، الى مغادرة البلاد واخراجهم بوسائل سلمية... وجب ان نفعل هذا... واذا كان في الامكان اليوم تقليص الاقلية العربية التي يبلغ تعدادها نحو ١٧٠ الفا، بألف واحد لوجب ان نفعل هذا، اما موشيه دايان رئيس الاركان ووزير الدفاع ووزير الخارجية في مراحل مختلفة من حياته، فقد أعرب عن هذا الهدف بقوله: «آمل ان تسنح لنا فرصة اخرى في المستقبل لترحيل هؤلاء العرب عن أرض اسرائيل»

مادة شديدة الانفجار

ان احلام الامس الاسرائيلية لا تختلف كثيرا عن آمال واهداف اليوم، وهذا ما كشفت عنه مؤخرا صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بموضوع وصفته زميلتها «يديعوت أحرونوت» في ١٩ اغسطس الماضي بأنه وثيقة تنطوي على مادة ناسفة شديدة الانفجار».

وقبل ان نتطرق بالتفصيل الى هذه المادة، نستطيع ان نسجل ان الصحف الاسرائيلية، على الرغم من خضوعها لقيود رقابية غير هينة، نشرت في الشهرين الماضيين عددا كبيرا من المقالات والتقارير حول عرب ١٩٤٨، وبعضها تضمن تحليلات واتجاهات ربما لم يفصح عنها من قبل. مثل الاقتراح الذي ورد في مقال للكاتب السياسي المعروف اوري افنيري، ونشرته «معاريف» في ٦ اغسطس الماضي بعنوان: «تبادلية حتى النهاية»، وجاء فيه ضمن اشياء اخرى قوله: «كل الاراضي والبيوت وراء الخط الاخضر «اي في الضفة وغزة» التي كانت قبل ١٩٤٨ بيد اليهود يجب اعادتها مثل: العقارات في الخليل، غوش عتسيون، بيت هعرابا، وغيرها وكل الاراضي والبيوت التي تقع في داخل الخط الاخضر اي الاراضي المقامة عليها اسرائيل حتى ١٩٦٧، وكانت عام ١٩٤٨ للعرب تعادلهم مثل: العقارات في يافا، حيفا، صفد، طبريا، عسقلان، بئر السبع، الرملة، اللد... وغير ذلك!!

لجنة وزارية

ويبدو ان افنيري هو «صوت صارخ في البرية»، ففي مقابله يوجد اهتمام رسمي من جانب حكومة نتانياهو لضرب وواد اي تحرك تقوم به الاقلية العربية في اسرائيل، وتعتبر هذه الحكومة عرب ١٩٤٨ مشكلة متفجرة يجب التنبه لها، والعمل على تطويقها، سواء عن طريق الدمج - اي الاستيعاب - او عن طريق مساواة مظهرية، ففي مقال بعنوان: «لعرب اسرائيل اساس للمطالبة بحكم ذاتي». كتبت صحيفة «معاريف» في ١٦ أغسطس الماضي مايلي: «لأول مرة منذ قيام الدولة «اي اسرائيل في ١٩٤٨» يقترح وزراء كبار التعامل مع عرب اسرائيل كخطر كامن» واشارت «معاريف» الى وجود وثائق بلورتها مستويات رفيعة في مكتب رئيس الحكومة من اجل اعداد تقرير خاص ومفصل، وقد جاء في هذه الوثائق، «ان لعرب اسرائيل الاساس للمطالبة بالحكم الذاتي - الثقافي - الحضاري، من ناحية مؤسساتية وسياسية، ثمة بنية قانونية ولغة عربية رسمية، والميل في هذا الاتجاه سيستمر، اذا لم تتخذ الحكومة سلسلة من الخطوات للدمج وزيادة مظاهر المساواة».

وتربط هذه الوثائق مايجري في عملية التسوية ومايمكن ان يسفر عنها من نتائج بتأثيراته على عرب ١٩٤٨ فتقول «ان الدلائل تشير الى ان الكيان الفلسطيني سيحدث زعزعة لدى جزء من عرب اسرائيل، وسيؤدي الى تطلعات قومية وانفصالية، واضافت «معاريف» ان هذه الوثائق تضمنت آراء خبراء يجدون وجه شبه بين النموذج العربي الاسرائيلي اي نموذج العرب في اسرائيل، والنموذج «السوديتي» اي السوديت في تشيكوسلوفاكيا. وتضمنت هذه الوثائق انه يجب ان نبعث برسالة واضحة الى عرب اسرائيل بأنه يحظر عليهم ارتكاب نفس الخطأ، وكان السوديت قد تضامنوا مع الألمان منذ ١٩٣٠، الى ان غزا ادولف هتلر تشيكوسلوفاكيا في ١٩٣٨... كمقدمة للحرب العالمية الثانية ويجدر الانتباه هنا الى ان هذه العبارة عن «الالمان السوديت» وماجرى منهم وردت ايضا في الخطاب الذي سلفت الاشارة اليه والذي بعث به نحماني الى بن جوريون في ١٩٥٣. جاء في هذا الخطاب انه في فرصة ملائمة يحتمل لهذه الاقلية العربية ان تؤدي دورا مشابها للدور الذي قام به الالمان السوديت في تشيكوسلوفاكيا عند اندلاع الحرب العالمية الثانية.

وقبل الاستطراد نسجل هنا ملاحظتين:

الاولى خاصة بما أعلنه مجلس الدولة الاسرائيلي المؤقت الذي سبق قيام الكنيست في «ميثاق الاستقلال» حيث ضمنه وعدا بان اسرائيل ستتمسك بالمساواة الكاملة اجتماعيا وسياسيا بين كل مواطنيها دون تمييز في الدين او العرق او الجنس، ولكن سياسة اسرائيل منذ انشائها كانت تناقض ذلك تماما.

والثانية خاصة باقليم السوديت الذي كان يقع في حدود دولة تشيكوسلوفاكيا والذي ضم بعض مناطق بوهيميا ومورافيا، وقد تحول الاقليم الى مشكلة دولية في ١٩٣٨ حين طالب هتلر بضمه الى الاراضي الالمانية، وهو ماتحقق في اتفاقية ميونيخ في ٢٩ سبتمبر ١٩٣٨ وقد ابدى الالمان في السوديت تعاطفا مع مطلب المانيا وعبروا عن ذلك باشكال مختلفة وبعد الحرب العالمية الثانية اعيد الاقليم الى ما كانت تسمى تشيكوسلوفاكيا التي طردت السكان الالمان.

وبالطبع فان تماثل حديث هيئة حكومية اسرائيلية في ١٩٩٨ مع ماجرى في ١٩٥٣ ليس مجرد توارد خواطر، ولاهو عفو الخاطر، انه تعبير عن رؤي ثابتة في العقل الصهيوني، خاصة وان الرؤية التي اشارت اليها «معاريف» وقالت انها حملت عنوان «استراتيجية العمل في الوسط العربي» قد وضعتها هيئة وزارية ضمت اسحق موردخاي وزير الدفاع، واريئيل شارون وزير البنية التحتية حينذاك، وافيجدور كهلاني وزير الامن الداخلي، وايلي سويسا وزير الداخلية، وموشيه قصاب وزير السياحة. وقد ورد في التقرير الاول الذي توصلت اليه اللجنة ان اساس الخوف وسط الوزراء ومحافل تقدير مختلفة هو التطور الايديولوجي الانفصالي، ومن ذلك الفكرة التي ترى في الدولة «اسرائيل» دولة لكل مواطنيها، ومعنى هذا الغاء الدولة اليهودية والكيان الصهيوني. ويركز التقرير بعد ذلك على نمو الحركة الاسلامية بين عرب ١٩٤٨ ونشاطاتها واتجاهاتها ويبرز بشكل خاص وجود جناحين احدهما يقوده الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية أم الفحم!! والثاني يقوده الشيخ عبدالله نمر درويش، وبناء على ذلك وضعت اللجنة الوزارية لشؤون القطاع العربي توصيات لمكافحة الاتجاهات الاستقلالية لدى عرب ١٩٤٨. كما أوصت بالعمل لاجتذاب العناصر المعتدلة واوردت «معاريف» مقتطفات من تصريحات ادلى بها اعضاء هذه اللجنة، من أهمها قول شارون انه يجب فرض قانون منع تعدد الزوجات في الوسط العربي!!

العنف كامن... وقادم

اما في الثامن من سبتمبر الماضي، فقد نشرت «هارتس» مقالا بعنوان: «يثقون ولا يثقون»، تناولت فيه نتائج استطلاع للرأي جرى في مارس وأبريل الماضيين حول مواقف الشبيبة الشخصية والاجتماعية والوطنية في اسرائيل، في عام العيد الذهبي للدولة اجرى الاستطلاع المعهد الاسرائيلي للدراسات الاقتصادية والاجتماعية... لصالح صندوق فردريش ايبرت، وقد اجرى الاستطلاع على ١٢٠٠ من الشباب اليهود وعلى ٤٠٠ من الشباب غير اليهود ومن فئتي العمر ١٥ - ١٨ و٢١ - ٢٤. وقد اظهرت نتائج الاستطلاع ان نسبة ١٥٪ من الشباب العرب، مقابل ٩٪ من الشباب اليهود، يؤيدون العصيان المدني العنيف ردا على سياسة حكومية مثيرة للغضب، ولا تروق لهم بصدد عملية السلام، وكانت هذه النسبة لدى الشباب اليهود هي ٩٪ فقط واستخلص الباحثون الاسرائيليون من هذه النتيجة ان هناك ميلا كبيرا للعنف في اوساط الشباب العرب، ولو على الأقل على مستوى الدافع والحافز وفي الوقت نفسه فان ٣٨٪ من الشباب العرب مقابل ٢٨٪ لدى الشباب اليهود يرون في انجاز السلام الهدف الاهم لاسرائيل فكيف تتفق هذه النتيجة مع النتيجة السابقة؟ يجيب على ذلك احد الباحثين فيقول ان الامرين نابعان من التفرقة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يعاني منها الجمهور العربي، فالتفرقة تولد احتمالية العنف، وتولد في الوقت نفسه الرغبة في السلام، على أمل ان تتحسن مكانة العرب في اسرائيل في ظل السلام، وان تتحول اسرائيل الى دولة لكل مواطنيها.

ويبدو ان هذه النتيجة هي التي تورق الاسرائيليين عامة من عرب ١٩٤٨ ويعيدنا هذا الى ما سلف اي الى الموضوع الذي وصفته «يديعوت احرونوت» بأنه ينطوي على مادة ناسفة شديدة الانفجار، وتعني به الموضوع الذي نشرته معاريف في ٢١ اغسطس الماضي، تحت عنوان «عرب اسرائيل من التعايش وحتى الترحيل». وعرضت فيه دراسة اجرتها مجموعة من المختصين الاسرائيليين وغير الاسرائيليين بشأن مستقبل عرب ١٩٤٨، وذلك في ضوء افتراض اساسي وهو ان التطورات المتوقعة بشأن عملية التسوية وتأثيرها على الوضع الفلسطيني ككل، ستؤثر بالتالي وبشكل مباشر على مكانة او مصير العرب في اسرائيل.

سيناريو خيالي

ويبدأ عرض «معاريف» على النحو التالي: الزمان مايو ١٨-٢٠ اي بعد سبعين عاما على انشاء اسرائيل، اما المكان فهو أم الفحم. فماذا يمكن ان يحدث في ذلك اليوم؟ انه سيناريو خيالي تقدمه الصحيفة الاسرائيلية بقولها: في مبنى البلدية، اي بلدية ام الفحم، يحتشد قادة الجمهور العربي من منطقة وادي عارة، انهم في حالة انفعال واستعداد للحظة تاريخية بعد عدة دقائق سيعلن هنا عن اقامة الدولة المستقلة لـ «عرب اسرائيل» لقد نضجت الفكرة بعد اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية، والتي أدت الى تغيير مهم في حياة «عرب اسرائيل»، ان قادة اسرائيل الذين حاولوا رأب الصدع الناشئ في اوساط الشعب منذ اقامة فلسطين، بدأوا يظهرون موقفا اكثر تشددا تجاه الوسط العربي حلم «عرب اسرائيل» بأن السلام والشرق الاوسط الجديد سيؤدي الى تغيير مهم في مطلبهم، بالحصول على المساواة في الحقوق قد انتهى تماما، وشعروا بأن الموقف يتطلب ثورة حقيقية.

وتمضي «معاريف» في حديثها عن أوضاع عرب ١٩٤٨ في العام ٢٠١٨ فتقول ان الميزان الديموجرافي - اي السكاني - تغير في السنوات الاخيرة، و «عرب اسرائيل» الذين يبلغ عددهم مليوني نسمة ويشكلون نحو ربع سكان الدولة «اي اسرائيل»، يجدون انفسهم الآن في وضع اقوى من اي وقت مضى، فوضعهم الاقتصادي مستقر، ولديهم ايضا قيادة قوية، لا تتردد في مطالبة الحكومة «حكومة اسرائيل» بما ترى انها تستحقه، وهتف آلاف المتظاهرين العرب الذين قاموا بمظاهرة احتجاج عنيفة، وهم يقولون اهتممتم بأخوتنا الفلسطينيين واعطيتموهم دولة أما نحن فتبقوننا في الخلف.

وتشير الصحيفة الاسرائيلية في هذا السيناريو الخيالي، الى انه كانت هناك خطة احتياطية لاقامة دولة عربية في الجليل، ولكنها سحبت، نتيجة للسياسة التي اتبعتها اسرائيل ضد عرب ١٩٤٨ وضد اراضيهم التي فقدت التواصل الارضي بسبب انشاء المستوطنات الاسرائيلية في المناطق العربية الأهلة بالسكان، وهكذا تجسدت الخطة البديلة اقامة دولة عربية في وادي عاره عاصمتها ام الفحم، وولدت جمهورية فلسطين الاسلامية بعد صلاة يوم الجمعة في المسجد الكبير في وسط المدينة.

عودة الى الترحيل

وهذا «السيناريو الخيالي» لانفصال عرب ١٩٤٨، هو واحد من سبعة سيناريوهات وضعتها مجموعة من الباحثين في معهد دراسات السلام في جبعات حفيفا، وقام بتمويلها صندوق «فورد»، وتتضمن السيناريوهات المختلفة بجانب سيناريو الدولة المستقلة سيناريو ترحيل عرب ١٩٤٨. وتقول سارة اوستسكي لزار التي تولت مسؤولية تنسيق المشروع: «على الرغم من اننا نتحدث عن خيارات نظرية، فمن الواضح ان البحث يتعلق بالحاضر ايضا، وله اهمية كبيرة، فاتفاق المبادئ مع منظمة التحرير الفلسطينية خلق حالة ناقصة، مشكلة المكانة والوضع السياسي للعرب الفلسطينيين من مواطني اسرائيل، ويعد الامر في نظر السلطات الاسرائيلية موضوعا داخليا، والدولة لاتجري مفاوضات حوله مع أية جهة خارجية، كما ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تطرحه على جدول الاعمال السياسي وهكذا نشأ وضع ساخر، ففي الوقت ذاته الذي جرت فيه محاولة وضع حل شامل للمشكلات العالقة، بين اسرائيل والفلسطينيين، وضعت في الهامش مشكلة الاقلية الفلسطينية التي تعيش داخل الدولة، اي اسرائيل وترى اوستسكي ان النقاش في هذا الموضوع سيتطور في المستقبل، سواء تحقق اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين ام استمر الجمود في المسيرة السياسية، وتخلص الى ان دولة اسرائيل ستضطر الى التصدي لهذه المسألة، كجزء من اكمال حل النزاع العربي - الاسرائيلي. ولعل هذه الكلمات تثير عديدا من التساؤلات، في مقدمتها، لماذا اجري هذا البحث في هذا الوقت بالذات؟ وماذا وراءه؟ وما السيناريو المحوري فيه؟ انه بالطبع ليس سيناريو الدولة المستقلة لعرب ١٩٤٨. العكس هو الارجح، اي سيناريو الترحيل والترانسفير، ولا نحتاج الى تفكير عميق كي نعرف ان مثل هذه البحوث تتحول، كما يقول سلمان ابوسته - الى اوراق عمل يتبناها الساسة، وتحصل على اجماع اوروبي واميركي ثم تقدم الى الطرف الفلسطيني او العربي كاقتراح جاهز للتنفيذ.

ومن هنا فان «انتفاضة أم الفحم» وصداها في فلسطين ١٩٤٨، تطرح الوجه الآخر والنقيض للتفكير والتخطيط الصهيونيين، حيث يؤكد عرب فلسطين ١٩٤٨ «نحن هاهنا باقون» وقد دفعوا، عبر نصف قرن، ثمن البقاء غاليا، تحملوا العسف والاضطهاد، والعنصرية الصهيونية المقيتة البغيضة، وقدموا في الوقت نفسه، شتى الفداء دفاعا عن أرضهم وتمسكا بها وطوال خمسين عاما مضت لم يكف الاسرائيليون عن الدعوة الى طرد عرب ١٩٤٨ من دورهم وأرضهم ووطنهم والى ترحيلهم، كي تظل اسرائيل دولة يهودية خالصة، لا تعرف قومية ثنائية، ولا تقترب منها.

ان احداث أم الفحم، انتفاضتها او هبتها المحدودة، تؤكد ان الجسد العربي قادر بالرغم مما اصابه من ضعف ووهن، على المقاومة والفعل، وعلى التمسك بالارض والدفاع عن الحقوق، انه يوم الارض الجديد، ولكن في ظروف متغيرة... ومن يدري... ألم تكن الانتفاضة الفلسطينية الرائعة وليدة حدث اكثر بساطة؟ وفي كل الاحوال فان الانتفاضة، انتفاضة أم الفحم التي لاتزال تتجدد قد تكتب فصلا جديدا في نضال عرب ١٩٤٨.

من انتفاضة أم الفحم

كلينتون يتوسط عرفات ونتنياهو قبل لقاء البيت الأبيض

جنود الاحتلال ينكلون بفلسطيني في أم الفحم

القدس اليوم: ما هو مستقبل العملية السلمية؟

Ithaca Press, London
1997
١٩١ صفحة

حتى لو لم يكن قارئ هذا الكتاب عربياً أو مسلماً فإنه حتماً سيشعر بالمرارة تتجمع في حلقه مع استغراقه في فصوله فصلاً فصلاً وسوف ينتهي مع آخر صفحة من الكتاب بمشاعر سوداوية جماعها الحنق والألم ومشاعر العجز عن الإتيان بفعل ما تجاه المأساة اليومية التي تحدث في القدس حيث التهويد جار على قدم وساق. لكن هذا التقديم لا يعني بحال أن المساهمات المتضمنة في الكتاب تقع خارج التقاليد الأكاديمية الرصينة والموثقة بل على العكس تماماً، فإن ما يثير المرارة هو أن المساهمات الثلاث عشرة، كتبت عشر منها بأقلام ليست عربية، وهذا يعني أنها غير مشحونة بالعاطفة أو تهمة الانحياز للعرب. والمساهمات الثلاث المتبقية التي شارك بها كتاب ومختصون عرب (عدنان أبو عودة، ومهدي عبد الهادي عن ملكية القدس، وزكي بدوي عن أهمية القدس في الإسلام) لا يقل مستواها الأكاديمي بحال عن الأخريات.

لكن رغم أهمية الكتاب وبحوثه، فثمة مجموعة ملاحظات ابتدائية يجب الإشارة إليها وتؤثر في أطروحته وشكله النهائي. الأولى هي أن ترتيب الأقسام ليس مقنعاً تماماً، حيث أن القسم الأول أفرد للوضع القانوني للقدس والثاني لملكية القدس والثالث للوضع المتغير في القدس والرابع للأهمية الدينية للقدس. ويبدو أنه من المنطقي أكثر لو انعكس هذا الترتيب. بحيث يأتي قسم الأهمية الدينية والتاريخية في المقدمة يليه الوضع القانوني وهكذا، وذلك لاطلاع القارئ غير المختص على الخلفية الحضارية والتاريخية لهذه المدينة، ثم يلي ذلك المعالجات السياسية والقانونية. أما الملاحظة الثانية فهي خاصة ببعض البحوث التي لم تطور الأفكار التي تضمنتها بشكل يتسق مع هدف الكتاب الأساسي (القدس ومستقبل العملية السلمية). ولهذا فقد بدت بعض البحوث غير مترابطة ولا ينتظمها محور بحثي واحد. وثالث الملاحظات متعلق بالتحرير. فالذي يبدو هنا أن الدراسات المتضمنة لم يتم إعادة تحريرها وكتابتها لتصبح فصولاً في كتاب بعد أن كانت أوراقاً في مؤتمر كما كانت في الأصل.

على كل الأحوال، فإن ما تريد أن تقوله غادة الكرمي، محررة الكتاب ورئيسة الحملة الدولية من أجل القدس ومقرها في بريطانيا، هو أن الموقف الاسرائيلي إزاء القدس موقف موحد ويخترق الحزبين الكبيرين وهو أن القدس عاصمة اسرائيل الأبدية. والأخطر من التعبير عن هذا الموقف بحلاقة وفجاجة إن بلسان اسحق رابين أو شمعون بيريز أو راهناً بنيامين نتنياهو، هو أن ترجمة هذا الموقف على الأرض عنت تكريس وتشجيع وتبني سياسات التهويد وتسريعها ومسابقة الزمن. فمن ناحية أولى لم تتوقف عمليات الاستيطان وانتشاره في حدود ما يسمى «بالقدس الكبرى»، إن خلال سنوات حزب العمل أو الليكود، مما دفع بنسبة السكان اليهود حتى في القدس الشرقية إلى مستويات عليا تجاوزت نسبة السكان العرب لأول مرة منذ

JERUSALEM TODAY
What future for the peace process?
Edited by
Ghada Karmi
Published for
The International Campaign for Jerusalem

حرب ١٩٦٧. بينما بلغت نسبة اليهود في كامل المدينة ٧٢٪ مقابل ٢٨٪ من الفلسطينيين. ومن ناحية ثانية فإن توسيع الملكية اليهودية للقدس في ازدياد مطرد عبر سن القوانين التي تحظر على المقدسيين بناء مساكن جديدة وتدفعهم إلى الهجرة ومغادرة المدينة، وفي المقابل تسهيل البناء والتملك اليهودي. ومن ناحية ثالثة تكسب اسرائيل دعماً متزايداً لموقفها من القدس على الصعيد الدولي، وأهم

تتويج لهذه المكاسب هو قرار الكونغرس الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، ضارباً بعرض الحائط قرارات الأمم المتحدة التي ما زالت تعتبر القدس مدينة محتلة ويجب عدم تغيير ملامحها. ومجموع ذلك كله يعني أن عملية تهويد القدس قائمة يومياً على قدم وساق. ولعل حوادث الاختراق الاستيطاني التي كانت مستوطنة أبو غنيم (حار حوما) رأس حربتها مضافة إلى حوادث الاختراق السياحي التي كانت حادثة شق النفق تحت الأقصى أهمها، تدلل على أن التهويد يسير باندفاع جنوني.

مقابل هذا الاندفاع عجزت أوسلو عن فعل أي شيء يقلل من سرعة التهويد، حتى لا نقول يوقفه. بل إن أوسلو وفرت الغطاء الزمني لسياسات التهويد وذلك بتأجيلها موضوع القدس إلى مفاوضات الحل النهائي، التي قد تأتي أو لا تأتي، واذا ما جاءت تكون القدس قد اتخذت سيادياً وديموغرافياً وسياسياً واستيطانياً ولا يعدو ثمة ما يمكن (عملياً وواقعياً!!) التفاوض عليه، وهذا بالضبط ما يخطط له الاسرائيليون ويدركه الجميع ويشير إليه جفري أرونسون ومايكل دنبروتيم ليولين في مساهماتهم حول تغيير طبيعة القدس.

لكن القدس، وهي المدينة اليتيمة، كما وصفتها غادة كرمي، تعاني أيضاً من عدم اهتمام ولا مبالاة شديدين من الدول العربية والعالم بأجمع. فالحكومات العربية لا تعطي أدنى اهتمام مطلوب، ولا تضغط لا على اسرائيل ولا على الولايات المتحدة للمحافظة على هوية القدس كما هي وعدم اجراء تغييرات جذرية فيها، بل إن الدول التي لها اتصالات وعلاقات مع اسرائيل لا تفكر في قطع أو تجميد هذه العلاقات أو التهديد بذلك على الأقل واستثمار ذلك للحفاظ على الحقوق العربية في القدس. كذلك فإن منظمة المؤتمر الاسلامي غائبة عملياً عن ساحة الصراع وليس لها اي أثر على الأرض. والأمم المتحدة عاجزة بطبيعة الحال عن فرض أي قرار أو توجه في هذا الصعيد، والاتحاد الأوروبي يكتفي بالإدانات الخجولة من دون أي تهديد بعقوبات اقتصادية أو غيرها. بل حتى الكنائس الغربية يلفها صمت مريب تجاه المسيحيين الفلسطينيين وأوضاع كنائسهم في القدس.

ما هو العمل إذن؟! وهل هنك ما يمكن حقاً القيام به؟ تجيب غادة الكرمي على هذا التساؤل بأن ثمة ما يمكن عمله لمحاولة انقاذ القدس، والإبقاء على طبيعتها التعددية وقدسيتها الذي يضم الديانات الثلاث. فبالإضافة إلى توظيف التهديد بقطع العلاقات مع اسرائيل وتجميد التطبيع معها من قبل الدول التي لها معها علاقات، تقول كرمي بأن على السلطة الفلسطينية أن توقف عملية أوسلو حتى تتوقف اسرائيل عن تغيير طبيعة القدس، وتضيف أيضاً أن بإمكان سوريا أن تضع القدس على أجندة مفاوضاتها مع اسرائيل وتشترط ايقاف التهويد في القدس حتى تعود المفاوضات الثنائية. هذا فضلاً عن الإمكانية التي ما زالت قائمة لعمل عربي اسلامي جماعي عالي بهذا الاتجاه... لكن يبقى السؤال هل يسمع المسؤولون العرب والمسلمون نداء القدس اليتيمة ويتحركون!

انتحار المثقفين العرب وقضايا راهنة في الثقافة العربية

محمد جابر الانصاري
المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت
١٩٩٨
٢٩٦ صفحة

حاول الباحث الأردني خليل الشيخ دراسة ظاهرة (الانتحار في الأدب العربي) في كتابه الصادر حديثاً في بيروت، وقد عمد الباحث الشيخ إلى دراسة العلاقة بين «حالة» الأديب/ المبدع المنتحر وحالة الابداع ذاتها، حيث سجل العديد من حالات الانتحار بين المبدعين العرب في فترات تاريخية متقاربة ومتباعدة نوعاً ما، ومحاولة الشيخ وإن كانت رائدة في مجالها وتسجيلها لحالات الانتحار التي ظلت استثنائية وغريبة على مجتمعنا الثقافي العربي فإن دراسة محمد جابر الانصاري المفكر البحريني تشير إلى زيادة حالات الانتحار بين المثقفين العرب بشكل تجعلها ظاهرة جديرة بالدراسة والتحليل، ويبدأ الأنصاري مقاربته حول الانتحار الثقافي العربي بالانتحار الأخير للأديبة المصرية الشابة أروى صالح، ويرى الكاتب أن بذور الانتحار في الأدب العربي أو الثقافة العربية عامة بدأت تظهر مؤشراتها بعيد الهزيمة الثانية للعرب في حزيران من عام ١٩٦٧ حيث بدا هاجس الانتحار يفرض وجوده على الواقع العربي بانتحار المشير عبد الحكيم عامر الذي لا زالت الروايات تتضارب حول ماهية حالة الانتحار عنده. وفيما اذا كانت انتحاراً أم نحراً إلا أن الحالة تشير إلى قابلية طرح الفكرة على الوعي العربي والإسلامي الذي ينظر إلى هذه الظاهرة باعتبارها محرماً، ولم يكن سامي الجندي في كتابه «عرب ويهود» مبالغاً حينما وصف حالة انتحار المشير عامر بأنها «جاءت استثنائي ونذير بتحول ذهني غير معتاد في طبيعة هذه المنطقة»، ووجدت مقولة الجندي بعضاً من تطبيقاتها القاسية في ازدياد حالات الانتحار بين المبدعين العرب في الفترة التي اعقبت انتحار المشير والنكسة المريرة التي أرخت لظهور الأدب الانهزامي والحزيراني الطابع، وقد تمظهرت الحالة بشكل علني وقاس بحالة انتحار الأديب الأردني تيسير السبول/ مؤلف رواية «أنت منذ اليوم» في عام ١٩٧٣ وانتحار الشاعر اللبناني خليل حاوي في عام ١٩٨٢ عشية دخول القوات الاسرائيلية مدينة بيروت، وبين حالة السبول وحاوي هناك حالة الناقد المصري أنور المعداوي المنتحر الآخر، ويعتقد الكاتب الأنصاري أن اتساع ظاهرة الانتحار في الأدب العربي التي لم تكن عنصراً أو مكوناً أساسياً في الثقافة العربية تدفع إلى دراستها بشكل منهجي وعلمي كما في دراسة الشيخ. وبعيداً عن الإطار المنهجي والعلمي الذي بدى في دراسة الشيخ فإن الانصاري يقدم مقاربة حرة أو ما يطلق عليه «تأملات طليقة» في ظاهرة الانتحار في الأدب العربي وصوراً عن انتحار المبدعين في الثقافات الأخرى، من مثل انتحار الأديب الياباني يوكيو ميشيما في عام ١٩٧٠، وانتحار الأديب الأمريكي ارنست هيمنجواي في عام ١٩٦٠ أو انتحار الأديب الانجليزي ديفيد هيربرت لورنس مؤلف «عشيقة الليدي تشاترلي» و«نساء في الحب».

د. محمد جابر الانصاري
انتحار المثقفين العرب
وقضايا راهنة في الثقافة العربية

يعترف الأنصاري في دراسته لدواعي الانتحار بين المثقفين والمبدعين عرباً كانوا أم عجماً أن خلف رسالة الانتحار العلنية التي قد تكون «احتجاجاً على عمليات التآمرك وانهيار التقاليد اليابانية في حالة ميشيما أو علاقة المشاهد الدموية وهوس هيمنجواي في صراع الثيران في اسبانيا ورحلات الصيد في افريقيا، أو اشارات خليل حاوي إلى «تعهر اللغة» الذي دفعه إلى الانتحار فإن خلف هذه الرسائل العلنية مواقف دامية حادة في حياة المبدعين التي قد تشير إلى عجز جنسي/ خداع الحب/ فشل في حالة العشق عند معظم المبدعين الذين قرروا انهاء حياتهم من خلال رصاصة قاتلة أو مشهد ياباني قديم يعيد تقليد «الساموراي» القديمة أو غير ذلك.

وفي كل هذه الحالات فإن الألم الشخصي يتداخل في الحالة العامة من الآلام التي يعيشها المجتمع العام، والذي يتمظهر كثيراً في حالة خليل حاوي التي تظل نموذج المفكر الانصاري الحالم لقراءته حالة الانتحار في الأدب العربي مع أن الكتاب يعترف بعدم علمه بحالة أخرى سبقت انتحار حاوي وهي حالة الأديب الأردني تيسير السبول، الذي تداخلت في عناصر تكوينه الأدبي صور من حياة الأردن المعاصرة/ البدوية والحضرية الطابع بالإضافة لعلاقة الأردن اللصيقة بالقضية الفلسطينية التي تشير إلى نوع من الهزيمة العربية التي ظلت تتلاعب في خيال المبدع العربي وقادته إلى نهاية المرة.

ويعتقد الأنصاري أن حالة الفشل في مجال العاطفة/ الحب وتجربته قد تكون واحدة من الدواعي المهمة إلى قيادة المبدع للانتحار حيث يتداخل هذا الفشل مع الحالة العامة التي يستعير الأنصاري أسبابها من مقطع شعري للشاعر السوري أدونيس من ديوانه «أغاني مهيار الدمشقي» والذي يقول فيه «مهيار وجه خانه عاشقوه» ومن هنا فإن دائرة الانتحار التي يتحدث عنها المفكر الأنصاري تدخل عنصر الخيانة في مجال العشق وتحيله موقعاً عاماً حيث أصبح مفهوم الخيانة صورة عن خيانة تقاليد الضيعة اللبنانية للشاعر حاوي مع خيانة الأمة العربية والمبدعين العرب والذين شكلوا جميعاً مع علاقة الشاعر بأصوله الريفية الجبلية جدل الشعر والحب والذي تساقط ووجد مبررات نهايته في توغل الدبابات الاسرائيلية لقلب عاصمة الحب العربي/ بيروت.

وفي هذا الاتجاه يشير الأنصاري إلى أن معاناة حاوي كبشر كما وصفته صديقة عمره ديزي الأمير من فشل الحب ومحاولاته الأولى لانهاء حياته تشير إلى أن المبدع يبحث في طريقه للنهاية عن مبرر شرعي/ علني لاعلان الصرخة ثم الطلقة ثم النهاية.

مع حالة حاوي ونهاية المبدع العلنية التي يتداخل فيها الشخصي بالسياسي والثقافي يشير الأنصاري إلى حالات من الانتحار الثقافي لدى بعض المبدعين العرب والتي تبرز بشكل واضح في حالة الأديب الكبير أبو حيان التوحيدي، الذي أعلن عن انتحاره باحراق كتبه وتوجهه نحو الصوفية التي ألغت كل ما كان يؤمن به التوحيدي من سلطة المنطق والفلسفة في حياته. وكان الأديب والناقد الفلسطيني احسان عباس أول من قدم صورة عن انتحار التوحيدي وعلاقة الأديب بالانتحار في عام ١٩٥٦، وكان توجه التوحيدي نحو التصوف والانعزال عن الناس بديلاً عن الرصاصة أو الخنجر حيث أعلن التوحيدي وفاته كمبدع من خلال اختياره الطريق الآخر، ويرى الأنصاري أن حالة التوحيدي الكلاسيكية في اعلانها الانتحار تبرز عدداً من القضايا التي تشير إلى نوع من تهشم الرؤية وبالتالي التساقط. ففي حالة التوحيدي فإن التخاذل والجبن، النزاع بين الفكر القوي والنفس المنهكة، والشعور بالوحدة والانعزال أمام تيار يريد تأكيد نمط كتابي معين مع محاولات التوحيدي «للافريكية» لتأكيد تقاليد الجاحظ النثرية الثقافية كل هذه العوامل دفعت التوحيدي للعزلة والى تأكيد انتحاره الأدبي الخاص به.

مقصد لبنان: الطريق إلى الدولة ١٩٢٦-١٩٣٩

I.B. Tauris, London
1997
٣١٣ صفحة

هذا الكتاب هو الثاني من الثلاثية التي وضعها مير زامير، وهو كاتب إسرائيلي يعمل في قسم دراسات الشرق الأوسط في جامعة بن غوريون، لتقييم التاريخ السياسي للبنان خلال الانتداب الفرنسي، أي بما يغطي الفترة الممتدة ما بين عامي ١٩٢٦ و١٩٣٩. وكان المجلد الأول من هذه الثلاثية، وعنوانه «بنية لبنان الحديث ١٩١٨ - ١٩٢٦» قد غطى التطورات الداخلية والإقليمية والدولية التي أدت إلى تأسيس دولة لبنان الكبرى عام ١٩٢٠. وزاوية العرض التي اختارها الكاتب هي عملية بناء الدولة خلال الفترة الممتدة ما بين الإعلان عن الجمهورية اللبنانية في نيسان عام ١٩٢٦ واندلاع الحرب العالمية الثانية في أيلول عام ١٩٣٩، ونجده يعرض لها بتفصيل كبير جداً. وخلافاً للاعتقاد الشائع بين معظم المؤرخين الذين يرون أن الطائفية هي العنصر الأبرز الذي أثر على السياسة اللبنانية، يقدم زامير طرحاً يقول بأن النظام الطائفي استغل من قبل بعض النخب، التي شكلت معاً طبقة مهيمنة كان لها هي كبير الأثر على السياسة اللبنانية رغم انتماءاتها الطائفية المتغايرة. فرغم الفروقات الدينية والطائفية والإقليمية والوطنية التي تفرق ما بين تلك النخب إلا أن المصالح المشتركة المتمثلة في استغلال مؤسسات الدولة للزيادة من سلطتها وثروتها دفعها للتعاون والتغاضي عن كل تلك الفروقات. وبذلك فإن زامير يعتبر أن الطائفية في لبنان غالباً ما تأثرت بالاعتبارات الشخصية والعائلية والحزبية والإقليمية والأيديولوجية، لدرجة أن العداوات ضمن الطائفة الواحدة كثيراً ما كانت أكثر حدة من الخلافات ما بين الطوائف المتعددة. ويستعرض الكاتب هنا باستفاضة شديدة الخصام الذي قام بين إميل إده وبشارة الخوري، وهما أشهر زعيمين مارونيين خلال تلك الفترة، كمثل على ذلك.

وفي محاولته هذه لتحليل التاريخ السياسي اللبناني اعتمد الكاتب على أرشيفات استخبارات البعثة الفرنسية العليا في سوريا ولبنان، والتي تم إزالة السرية عنها في أواخر الثمانينات، بالإضافة إلى المصادر والأرشيفات اللبنانية في كل من بريطانيا واسرائيل. وهو يرفض روايات التاريخ اللبناني التي تواترت منذ الاستقلال وحتى عام ١٩٧٥، لأن أغلبها حسبما يزعم مبنية على ادعاءات ما يسميه «مدرسة خوري» القائمة على تعظيم دور خوري وانتصاره خلال الصراع لنيل الاستقلال والحط من شأن الدور الذي لعبه أندادهم، خاصة إميل إده. ويعمد الكاتب إلى ايراد عرض مفصل للتصارع على السلطة من قبل النخب والشخصيات المختلفة، رافضاً ما يدعوه «أسطورة «المعجزة اللبنانية» «في التعايش السلمي المسيحي المسلم ضمن ديمقراطية برلمانية غربية واقتصاد رأسمالي»، تلك الأسطورة التي اختلقها أيضاً خوري ومدرسته كما يقول.

ويلقي زامير اللوم على الانتداب الفرنسي لتشجيعه العديد من الاتجاهات السياسية والاقتصادية السلبية التي ظهرت في لبنان ما بين الإعلان عن الدستور عام ١٩٢٦ واستئناف الفرنسيين الإدارة المباشرة عام ١٩٣٦. إذ أدت سياستهم المشهورة «فرق تسد» وتشجيعهم لاقتصاد لبناني خدماتي غير منتج إلى «إرث لم يستطع لبنان التغلب عليه». كما أن تبني دستور عام ١٩٢٦ لنظام برلماني وطائفية سياسية كان بشكل رئيسي لزيادة سلطة النخب العائلية البارزة داخل كل طائفة. والكاتب يرى أن هذه المرحلة هي المرحلة التشكيلية للنظام السياسي الاقتصادي اللبناني، كما أن العديد من اتجاهاتها السلبية في السياسة أو الاقتصاد استمرت حتى بعد استقلال لبنان.

ويتابع زامير انتقاده للسياسات الفرنسية خاصة تجاه مسألة الحدود اللبنانية السورية، وهذا ربما كان من أكثر الطروحات اهمية في الكتاب. فالكاتب يرى أن ايجاد دولة لبنان عام ١٩٢٠ كان نصراً للحركة الوطنية اللبنانية التي قادها الموارنة. وهو يرى بأنه كان على فرنسا ان تضم المناطق التي يسكنها المسلمون خاصة طرابلس وبعلبك

إلى سوريا، بدلا من الحفاظ على الوضع القائم الذي أدى إلى شل قدرة لبنان المستقبلية عن انجازها ما يسميه «دولة قومية شرعية»، وذلك بسبب «ضعف الأغلبية المسيحية». وهو يزعم أن ضم المناطق ذات الأكثرية المسلمة إلى سوريا كان من الممكن من ناحية أن يغري سوريا بالاعتراف بوجود مستقل للبنان، ومن ناحية ثانية إلى تخليص لبنان من القسم الأكبر من السكان المسلمين المعارضين لوجود لبنان كدولة مستقلة. ويرى زامير في اقتراح بعض المسؤولين الفرنسيين تقليص الأراضي اللبنانية آنذاك، والذي قوبل بمعارضة كبيرة في باريس وبيروت وأدى إلى تجنب الحكومة الفرنسية له، ما يدعم من وجهة نظره تلك.

خلاصة ما يقدمه مير زامير في كتابه هنا هي رؤية اسرائيلية تقول بأن ايجاد دولة لبنان من قبل الفرنسيين عام ١٩٢٠ كان قراراً لا يتصف بالحكمة. فضم المناطق التي تقطنها أغلبية مسلمة، والتي رأت سوريا أنها تابعة لها، سبب مشاكل كبيرة للدولة اللبنانية فيما بعد. ولو تم ضم تلك المناطق، خاصة طرابلس وبعلبك، إلى سوريا، لأمكن تأمين أغلبية مسيحية في لبنان وبالتالي لنجح في تأدية الغرض الذي أوجد لأجله أساساً وهو أن يكون وطناً للأقليات المسيحية في الهلال الخصيب. ولكن أدى ضم تلك المناطق للبنان إلى تحول المسلمين مع الوقت من الأقلية إلى الأكثرية، هذه الحقيقة التي فشل كل من الانتداب الفرنسي والحركة الوطنية المارونية وعلى رأسها المارونية في رؤيتها.

وهذه الرؤية الاسرائيلية لتاريخ لبنان السياسي تحمل في طياتها حقيقة دعوة متأخرة لفرنسا والحركة المارونية للقيام بتطهير اثني للبنان من الوجود المسلم عشية الاستقلال. ومن المفهوم أن يتبنى زامير وجهة نظر اسرائيلية تفتيتية إزاء الإقليم بدعوته لأن يكون لبنان مقصوراً على المسيحيين. فمثل هذا الطرح سيخدم مباشرة شرعنة وجود دولة مقصورة على اليهود في المنطقة، ويتسق ذلك بالطبع مع المقولات التي تصف المنطقة بأنها فسيفساء ديني والتي وأن لا هوية او طابع غالب لها، كالهوية العربية، مثل ما كان يؤرخ برنارد لويس ومثلما كرر كيسنجر مراراً.

التكامل النقدي الاوروبي

Longman, London
1998
574صفحة

يستطيع مؤلفا الكتاب أن يسترخيا على مقاعد الرضا والانتشاء إذ أن توقعاتهما حول امكانية انجاز الوحدة النقدية الاوروبية قد صدقت، ودفاعهما المستميت عنها منذ سنة ١٩٩٢ قد ثبتت معقوليته. بل إن تقديراتهما بشأن احتمال عدم انطباق معايير الوحدة النقدية على بعض بلدان الاتحاد الاوروبي (كاليونان مثلاً) قد أصابت حقاً. وبالإمكان التوقع بسهولة أن ابتسامة عريضة قد ارتسمت على وجهي المؤلفين في نيسان/ ابريل الماضي عندما أصدرت المفوضية الأوروبية تقييمها حول مدى جدارة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بالانخراط في الوحدة النقدية الأوروبية وتحويل عملاتها المحلية إلى اليورو الذي سيظهر في الأسواق الأوروبية في الفاتح من كانون ثاني/ يناير ١٩٩٩. فتقييم المفوضية أشار إلى أن كل دول الاتحاد، ما عدا اليونان، قد حققت المعايير المطلوبة، وأنه ما عدا بريطانيا والدنمارك وهما اللتان فضلتا تأخير الانخراط في العملة الموحدة، فإن بقية الدول ستصبح أسواقها مفتوحة لليورو بعد أقل من شهرين. لكن ما هي قصة الوحدة النقدية الأوروبية وماذا تعني وأين تكمن أهميتها، ولماذا يجب أن نهتم بها كعرب؟!

باختصار، لن يخلو من ابتسار، فإن الوحدة النقدية الاوروبية تعني تخلي الدول الأعضاء الخمس عشرة في الاتحاد الأوروبي عن عملاتها الوطنية واستبدالها بعملة موحدة هي اليورو، مع ما يتضمنه ذلك من تخل طوعي عن رسم اهم السياسات الاقتصادية المحلية مثل تحديد معدلات التضخم وسعر الفائدة وضبط نسب البطالة وغير ذلك، وتخويل صوغ هذه السياسات إلى البنك المركزي الأوروبي. وهذا سيتم مع مطلع العام المقبل ١٩٩٩. وأهمية مثل هذه الخطوة الجبارة تقرأ من عدة وجوه، وليس فقط من زاوية اقتصادية. فهي أولاً تمثل إحدى أصعب النقلات باتجاه الوحدة السياسية، وتعتبر انتقالة استراتيجية ترسخ من وضع القارة الأوروبية ومكانتها ودورها في القرن القادم. أما اقتصادياً فهي تعني الانتهاء عملياً من آخر عقبة أمام الإزالة التامة للحدود والحواجز بين الدول الأوروبية الغربية عن طريق توحيد التعامل بالنقد، وإلغاء الرسوم والضرائب التي تضاف على تبديل العملات وصرفها، وتسهيل التعامل الاستهلاكي وتخفيض الاسعار المتوقع في القارة. أما من ناحية عملية وتطبيقية وادارية، فإن التأمل في مراحل تنفيذ هذه الخطوة يشير إلى عبقرية سياسة التدرج والاقتراب المتأني نحو الهدف المرسوم والواضح منذ البداية. فهذه النهاية هي خلاصة جهود وتخطيط امتد لنصف قرن ديدنه القيام بخطوات صغيرة ثم ترسيخها والمحافظة عليها والبناء عليها لاحقاً من أجل خطوات اضافية،

بحيث تكون الاضافة قد صارت حاجة ملحة لدى جميع الأعضاء المشاركين في المشروع الجماعي.

وفرادة الوحدة النقدية الأوروبية من ناحية تاريخية هي كونها غير مسبوقة بالمرة، فلأول مرة في تاريخ البشرية سيحدث اتحاد نقدي من دون اتحاد سيادي سياسي. ولأول مرة سوف تسبق العملة الوحدة وجود حكومة موحدة، وهنا يقع بالضبط الابداع الحقيقي والدرس العميق للفكرة. إذ أمام هيجان فورة القوميات في القرنين الأخيرين وتكريس مفاهيم الدولة-الأمة وتجذر السيادة واستقلال القرار السياسي وتحولهما لما هو أقرب إلى المقدسات، صار إنجاز الوحدات السياسية المتصهرة والكاملة في غاية الصعوبة إن لم يكن من المستحيل. لكن هذا الواقع «السيادي» الصلب الذي يعيق النهضة وتوسيع بيكار التنمية تم الالتفاف عليه اقتصادياً. وبكل واقعية وعملية صرفة توازي الاعتراف بحقيقة تعدد الدول-الأمم وحرصها على سياداتها السياسية مع إنشاء هياكل اقتصادية فوق قطرية. وبذا أصبح التكامل الاقتصادي الاقليمي «غاية قطرية»، ولم يعد مصدر تهديد للسيادة المحلية. وهذا في الواقع ما يحتاج إلى تأمل عربي شديد. إذ رغم أن الدرس الأوروبي يتصف بخصوصيات معروفة، ليس أقلها أن كل مشروع أوروبا الغربية ما كان ليقوم على قدميه لولا الدعم الأميركي بخطة مارشال بعد الحرب العالمية، ولأهداف استراتيجية بحتة لمواجهة تصاعد المد السوفييتي،

إلا أنه لا يزال في الجانب الاداري والوظائفي واسع الثراء ويمكن الإفادة منه كثيراً.

وبمعنى وتفصيل آخر، يمكن أن تجد الدول العربية سبلاً للوحدة الاقتصادية والتكامل الاقليمي وتخفيض الحدود وتوحيد التعرفات الجمركية، والتدرج من إنشاء المناطق التجارية الحرة، إلى الأسواق المشتركة الكبرى، ثم انتهاء إلى الفتح النهائي للحدود أمام البضائع والأفراد والاموال، وذلك من دون أن تخشى على سياداتها ومؤسساتها المركزية. بل إن ما يجب أن تنتبه له هو أن مثل هذه المشروعات الاقليمية التكاملية هي وحدها التي توفر الأمن الاجتماعي لشعبها بعامة، سواء أكان الشعب داخل حدود الدولة القطرية ذاتها أو في الجوار، لأنه ما لم يكن الإقليم كله متمتعاً بأمن اجتماعي وسياسي عام فإنه لا معنى لوجود أمن قطري معزول.

وبالعودة إلى الكتاب الذي بين يدينا والذي يثير كل هذه الشجون، فإنه من الانصاف القول بأن الجهد الكبير الذي بذله المؤلفان، إن لناحية التأريخ لعملية التوحد النقدي الأوروبي أو لناحية تحليل وتفكيك دروسها وتبيان ميزان الأرباح والخسائر لكل قطر، هذا الجهد يستحق أن يكون في رف الكتب لأي باحث عربي مهموم بقضايا الوحدة العربية الاقتصادية والسياسية.

اعداد:
خالد الحروب - خلود عمرو
CAMBRIDGE BOOK REVIEW

دوريات

١ - الألفية - صيف ١٩٩٨ Millennium
(تصدر عن: London School of Economics, London)

من الأبحاث النظرية التي ضمها هذا العدد من «الألفية»، المختصة بنظريات العلاقات الدولية ما يلي: (١) «تطور السيادة الدستورية وظهور معايير حقوق الإنسان» بقلم صاموئيل باركن ويبحث فيه الاشكالية المركزية بين موضوع عالمية حقوق الإنسان ومعاييرها المشتركة وبين مفاهيم السيادة القومية، وكيف تطور كل من الموضوعين على خلفية الاشتباك مع الآخر (٢) «الخصوصية الثقافية، العالمية» بقلم جون تيلي ويبحث المؤلف هنا أيضاً في القضية الخلافية المرتبطة بمدى إنسانية أو عالمية بعض المعايير، خاصة الحقوقية والمتعلقة بالحريات الفردية، أو بمدى محلية تلك المعايير وعدم خضوعها بالتالي لمنظومة خارجية (٣) «قرار محكمة العدل العليا حول الأسلحة النووية، تحديد المنطق والأسباب» بقلم دانيل وارنر، ويعالج المؤلف هنا إشكالية أساسية من وجهة نظر القانون الدولي متعلقة بالأسلحة النووية وفيما إن كان من صلاحيات محكمة العدل العليا التدخل لوقف انتاج هذه الأسلحة على خلفية مصلحة البشرية الجمعاء، وفي المقابل عدم خضوع الدول الكبرى لهذه العملية (٤) «سنتريلا في الاحتفال، تفسير نهاية الحرب في إيرلندا الشمالية» بقلم مايكل كوكس، يفسر فيه الخلفيات السياسية والاجتماعية والعوامل الخارجية المساعدة التي قادت إلى الوصول إلى اتفاق دبلن لانتهاء الصراع في إيرلندا الشمالية.

MILLENNIUM
Journal of International Studies
Millennium Publishing Group London School of Economics

٢ - الاستخبارات والأمن القومي - ربيع ١٩٩٨
Intelligence and National Security
(تصدر عن: Frank Cass Publications, London)

اختص هذا العدد بدراسة وتحليل العمليات الاستخبارية العسكرية وسط الحلفاء والائتلافات في الفترة الممتدة ما بين ١٩١٤ وحتى الحرب الباردة، وقد تناول مختصون وباحثون النظر في هذه الموضوعات من زوايا مختلفة وعبر الدراسات التي منها: (١) «توطئة: معرفة اصدقائك وتقييم حلفائك: رؤى حول الاستخبارات داخل الحلف الواحد» وكتبها مارتن الكسندر واستعرض فيها مناهج ونظريات الاستخبارات على «الأصدقاء والحلفاء» وهي دراسة تمهيدية للمساهمات التي جاءت في العدد بأكمله (٢) «تحالف غير سهل: الاستخبارات العسكرية الفرنسية والجيش الأميركي خلال الحرب العالمية الأولى» بقلم جنفر كين وتعرضت الباحثة هنا لنظرة وممارسة الاستخبارات الفرنسية إزاء حلفائها الأميركان خلال الحرب الأولى، وكيف استمرت تلك الاستخبارات برغم التحالف (٣) «من الأخ الصغير إلى الشريك الكامل: النظرة الإيطالية الفاشية إلى النازية ونظام هتلر ١٩٣٠ - ١٩٣٦» كتبها بريان سوليفان، ويحلل في دراسته هذه تطور الموقف الفاشي في رؤاه الاستخباراتية تجاه ألمانيا النازية مع توازي تعاظم القوة الإيطالية (٤) «تفاعل المعلومات والعقل في صناعة القرار: إشارات الاستخبارات وأثرها في تبدل سياسة فرانكلين روزفلت في الهند الصينية» بقلم كاترين براون، وتعالج الكاتبة في بحثها كيف تأثرت صناعة القرار الأمريكي بشكل جوهري بتقارير الاستخبارات القادمة من الخارج، وذلك فيما يتعلق بمنطقة الهند الصينية (٥) «الإخوة الأعداء: صعود وهبوط محور الاستخبارات السوري-المصري، ١٩٥٤-١٩٦٧» بقلم أندرو راثمل، ويلاحق الكاتب هنا تنامي قوة العلاقات الاستخبارية بين مصر وسوريا في حقبة ما بعد ثورة يوليو، واستمرارها حتى حرب حزيران ١٩٦٧ حيث بدأت في الهبوط والضعف.

INTELLIGENCE AND NATIONAL SECURITY
Volume 13 Spring 1998 Number 1
Special Issue on
Knowing Your Friends
Intelligence Inside Alliances and Coalitions From 1914 to the Cold War
Edited by
MARTIN S. ALEXANDER

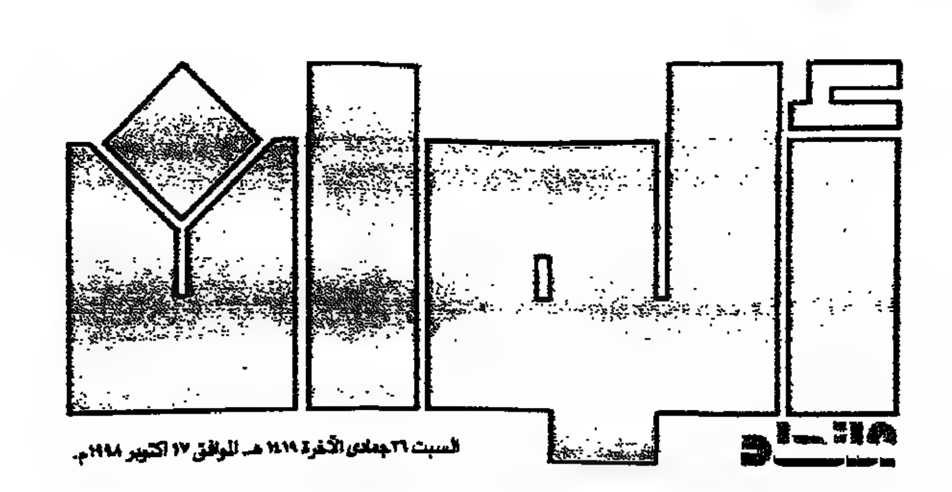
٣ - النوع والتاريخ - ربيع ١٩٩٨ Gender and History
(تصدر عن: Blackwell Publishers, London)

اشتمل هذا العدد على مجموعة من المقالات المثيرة المتعلقة أساساً بموضوعات حول المرأة والرجل والعلاقة الإنسانية المضطربة والفوقية بين «النوعين» ومن الأبحاث المتضمنة في هذا العدد ما يلي: (١) «إعادة قراءة الاغتصاب والعنف الجنسي في انكلترا الحديثة» بقلم غارثين ووكر وتناقش الكاتبة هنا مكونات خطابات الجنس العنفي والاغتصاب في مطلع العصور الحديثة في انكلترا، وتراجع دور دفاعات المرأة مقابل غلبة الخطاب الذكوري (٢) «العرق والنوع والعلم والمواطنة» بقلم نانسي ليز ستين، وتناقش الكاتبة هنا ضرورة أن يعاد قراءة تطور أطروحات العرق والنوع على أساس أنها جزء من التطور التاريخي لمفهوم المواطنة المعاصر المدعوم بخلفية التطور التكنولوجي (٣) «عندما يكون الرجال ضعفاء: الامبريالية النسوية لفريدا فون بولو» بقلم لورا وايلدنتال، وتستعرض الكاتبة في هذا المقال الممتع الأثر الفكري والممارسة التي تركت آثاراً هامة للاستعمارية الألمانية فريدا فون بولو، وهي امرأة ذات فكر عنصري واستعماري كانت ناشطة في ألمانيا قبل الحرب العالمية الأولى (٤) «الطالبات والمدارس الطبية في لندن ١٩١٤-١٩٣٩: تشريح الثقافة الذكورية» بقلم كارول دايهاوس، وفي هذه الدراسة تبين الباحثة تسيد الثقافة الذكورية قبل وبعد الحرب العالمية الأولى في بريطانيا من زاوية مثيرة وهي فتح أبواب المعاهد الطبية للفتيات خلال الحرب من أجل تخريج ممرضات للمجهود الحربي، ثم اغلاق تلك الأبواب أمامهن بعد انتهاء الحرب.

Gender & History
Volume 10 Number 1 April 1998
CONTENTS

٤ - التاريخ الدبلوماسي - صيف ١٩٩٨ Diplomatic History
(تصدر عن: Blackwell Publishers, UK)

تضمن هذا العدد ملفاً موسعاً حول تقييم الخطر السوفييتي على أوروبا الغربية، ومجموعة مقالات متفرقة. ومن الدراسات التي اشتمل عليها الملف نقرأ ما يلي: (١) «الولايات المتحدة، الناتو، والخطر السوفييتي على أوروبا الغربية» شارك فيه فيليب كارابر وجيرالد كومبس واستعرض فيه من وجهة نظر تاريخية موضوع التهديد السوفييتي طيلة حقبة الحرب الباردة، وكيف لعب حلف الأطلسي دوراً مركزياً رائداً في اجهاض ذلك التهديد (٢) «التقدم والصعوبات والآفاق» كتبه جون دفيلد وتناقش فيه الاحتمالات المستقبلية لزوال أو بقاء ذلك التهديد، مبرزاً لإتفاقيات التعاون الأمني والإقليمي بين روسيا والتحالف الغربي بعد انهيار الاتحاد السوفييتي (٣) «النوايا والقدرات والأطر العام» كتبه ماثيو إيفانجلستا، ويستكمل الباحث هنا ما قدمه الباحثون من قبله في نقاش الموضوع راسماً صورة عن القدرات والإمكانيات المتوفرة عند الاتحاد السوفييتي والتي قد تؤهله لاستمرار تبوئه مكانة تهديده لأوروبا. وبخلاف هذا الملف هناك دراسات حول «سياسة الحماية التجارية عند الولايات المتحدة في مطلع الحرب الباردة» و«أثر الاستراتيجية البريطانية المعولة على النظرة الجديدة لإيزنهاور».



السبت ٢٦ جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ الموافق ١٧ اكتوبر ١٩٩٨م.

وديع الصافي: سأبقى حارس الفن الاصيل

■ بيروت: «الاتحاد»:

■ قال المطرب اللبناني الكبير وديع الصافي: «انه ضد الذين يزينون جدرانهم بآلة العود ويجعلون حنه الآلة صامتة لا حياة فيها. وأشار في تصريحات له انه عندما تصمت أوتار العود يتحول الى مجرد قطعة قماش بدون لون وخيال وإحساس».

وأضاف: انه حمل صفة السفير المغترب إذ غنى للمهاجر اللبناني وساهم في اطلاق الدعوات من أجل عودة المغتربين اللبنانيين الى ديارهم.

وقال: «سأبقى حارساً للتراث الفني الأصيل وسأظل أمانع نفسي والآخرين عما يسيء الى هذا التراث. وفي النهاية لن يبقى الا الفن الاصيل لانه مثل الارض لا يمكن ان يزال امام أي تبدلات».



المطرب وديع الصافي.

على شاشة مسرح المجمع الثقافي

أسبوع السينما الألمانية يبدأ الاثنين المقبل

■ تبدأ يوم الاثنين المقبل - كان مقرراً يوم السبت - فعاليات «أسبوع السينما الألمانية» الذي ينظمه المجمع الثقافي في أبوظبي. ويعرض في الثامنة مساء اليوم فيلم الافتتاح وعنوانه «ربما كان باستطاعتنا» للمخرج الألماني ديتليف بك، يليه غدا الأحد عرض لفيلم «رحلة غير قانوني» للمخرج بيبي دانكوارت، فيما يعرض في اليوم الثالث الاثنين فيلم عنوانه «نيكولا كيرشيه» للمخرج فرانك بيير. والثلاثاء عرض لفيلم «ياسمين» للمخرج ماتي الاري.

ويختتم الاسبوع بفيلم «الحب، الحياة، الموت» للمخرج الاري الأربعاء المقبل.

أحدث صوت غنائي على الساحة الإماراتية

سعيد السالم: أتمنى أداء كل الألوان لإرضاء جميع الأذواق

المطلوب إنشاء جمعية للفنانين وإقامة مهرجان للأغنية

سعيد السالم

■ دبي - مسعد النجار:

■ سعيد السالم... احدث صوت غنائي ظهر في الامارات خلال الاسابيع الماضية عبر اصداره لالبومه الغنائي الاول «هدى اعصابك» والذي يحتوي على ست اغنيات لحن بنفسه واحدة منها هي «اتركيني» من كلمات سيف الشامسي. وجمعت الاغنيات الاخرى الشعراء علي الخوار ومحمد المرزوقي وسيف الشامسي والملحنين موسى محمد ووسيم فارس ومحمد البلوشي والملحن الجديد طارق المقبل. وكلهم ينتمون الى جيل الشباب المتقارب في الميول والاتجاهات، ولذا خرج الالبوم شبابيا.

أعلن رسميا هذا الانتاج الغنائي الجديد خلال مؤتمر صحافي عقد في دبي وجمع عددا من شعراء الاغنية الاماراتية الشباب وآخرين من الملحنين والمطربين في مقدمتهم الملحن المعروف ابراهيم جمعة والشاعر علي الخوار حيث نوقشت باسهاب مشكلات الساحة الغنائية ودار حوار ساخن حول عدد من القضايا تسببت ببروز بعض الظواهر السلبية كتدني مستوى الاغنية واحتكار بعض اسماء للعمل الغنائي شعرا وتلحينا.

ومبادرة اعلان مطرب جديد من خلال مؤتمر صحافي ظاهرة جديدة في الامارات تحمل العديد من الجوانب الايجابية اهمها طرح العديد من المشكلات وبصراحة للبحث عن حلول علمية وموضوعية تشجع ظهور مواهب جديدة.

«الاتحاد» التقت المطرب الشاب سعيد السالم خلال المؤتمر وسألته:

- كيف بدأت كمطرب وصوت غنائي يحق له اعلان نفسه وممارسة الفن واحترافه ؟.

■ كنت شغوفا بالفن منذ الصغر لذا شجعني والدي لان اتعلم عزف آلة العود وخلال خمس سنوات عزفت وغنيت بين الاهل والاصدقاء ووجدت الاعجاب والتشجيع واكد لي الجميع أن لدي صوتا غنائيا جيدا وموهبة يجب ان تخرج للناس وخصوصا اصدقائي من شعراء الشعر الشعبي الغنائي مثل علي الخوار وسيف الشامسي، ومحمد المرزوقي والمطرب فايز السعيد والملحن موسى محمد وغيرهم. فقررت ان اقدم نفسي عبر عمل غنائي هو الالبوم الاول «هدى اعصابك» وبتشجيع المؤسسة الوطنية للانتاج «المستقبل» والملحن وسيم فارس.

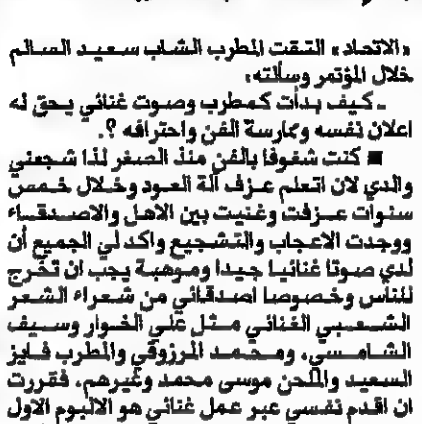
- في هذا الالبوم لحنت واحدة من الاغنيات كأنك تعلن منذ الخطوة الاولى موهبتين في آن واحد الغناء والتلحين ؟.

■ الالحان خواطر واحاسيس تترجمها آلة موسيقية مثل العود قد تأتي اليوم ولا تأتي غدا لكنني صوت غنائي اولا ومسألة اللحن تأتي في الاهتمام الثاني.

- وهل حددت لنفسك اتجاها فنيا واضحا؟.

■ اتمنى ان اغني كل الاشكال والالوان سواء القديم أو الحديث فمسألة التنويع في الاغنية محاولة لارضاء جميع الاذواق لأن فئة من الناس تفضل لونا معينا، ولهذا ليس لدي مانع من الانفتاح على كل التجارب والغناء بكل الايقاعات والمقامات لأن عالم الغناء واسع ومازلت في البداية واريد ان اكتسب الخبرات.

- مع كثرة الاسماء الغنائية التي تظهر كل يوم، ماذا تريد ان تضيف وكيف تفكر في ايجاد مكان لك وسط هذا الازدحام الكبير؟.



المؤتمر الصحافي الذي أعلن به مولد الفنان سعيد السالم

■ كثرة المطربين والمطربات تحتم علي وعلى كل الاجيال الشابة الجديدة ضرورة التعب وبذل الجهد اضعافا مضاعفة والتزود بالعلم والمعرفة الموسيقية والشعرية والغنائية عموما لان المسألة لم تعد سهلة ولا أملك الا الاحساس الصادق فالصدق الفني افضل طريق للوصول الى قلب وعقل المشاهد والمستمع ومهما كان الازدحام.

- وما هي المشكلات والحلول التي وجدتها من خلال اليومك الاول في الساحة الغنائية؟.

■ المشكلات كثيرة ومتعددة واتفق معكم على ضرورة انشاء جمعية للفنانين تجمع الشعراء والمطربين والمطربات والملحنين في مقر واحد يتشاورون ويتعاونون في اعمال فنية جديدة وكذلك أهمية إقامة مهرجان سنوي للاغنية الاماراتية، يعطي الفرصة للجميع ان يظهروا وينتشروا لأن الوضع الحالي يعتمد اساسا على الجهود الذاتية والعلاقات الشخصية.

- وهل يحتكر علي الخوار وعارف الخاجة وابراهيم جمعة الساحة الغنائية كما ذكر في المؤتمر ؟.

■ لا ارى هذا الاحتكار ولكنني اقول انهم يعملون بكل نشاط وحيوية ولذلك فانتاجهم كبير ويجب ان يعمل الجميع. وهم لا يمنعون اي شخص من العمل فهذا اتهام في غير موضعه والساحة ملك للجميع وكل فنان شاب يستطيع ان يقدم ما عنده والناس تحكم عليه.

- هل تنوي تصوير بعض اغانيك فيديو كليب كالعادة؟.

■ الفيديو كليب يساعد الفنان كثيرا في الانتشار والاغنية اليوم اصبحت تشاهد اكثر مما تسمع لكنني لا اعتقد ان التصوير سيكون بالطريقة المتبعة حاليا في معظم الاغاني والتي تعتمد الرقص والفتيات الجميلات.

- وما هي امنياتك الخاصة؟.

■ اتمنى ان يقتنع الناس بصوتي وآمل ان تصلهم اغنياتي في شكل صحيح واحقق بعض الانتشار والشهرة لان ذلك حق مشروع لاي فنان.



نجوى علوان: الاختيار أمر نسبي

«مهمة الممثل ليست الحديث عن أعماله»

نجوى علوان: أعمل في التلفزيون وسأظل وفية للمسرح

■ دمشق - دليرين موسى:

■ الفنانة نجوى علوان ومنذ خطواتها الأولى في عالم الفن أدركت ان المشوار طويل وقدرت ان تجعل لنفسها خصوصية في هذا المجال لذلك فإنها مقلة في أعمالها.

ومن أعمالها التلفزيونية المتميزة «تاج من شوك» و«هوى بحري» ومسرحيا «الإغتصاب» التي عرضت في بيروت أخيرا.

وعلوان تشارك حاليا في مسلسل «الطويبي» اخراج باسل الخطيب و«الدرب الشائك» اخراج ماهر كدو... ولأنها لا تهوى الحوارات الصحافية كانت بداية حواري معها في هذه القضية فقالت: يعود ذلك لسببين أولهما قناعتي بأن الحديث عن عمل الممثل يفسده، بمعنى اني كممثلة أعمل على تفاصيل الأداء وعندما أتحدث سيكون عن دور أمثله ومن خلاله رؤيه خاصة.

ولكن الفن عمل جماعي بجانب ان الفن نفسه وجهة نظر. ما أراه أنا قد يرى آخر عكسه... وبالتالي أعتقد ان مهمة الممثل أن يمثل وحسب... أما السبب الثاني فهو في كثرة الصحافيين والصحافيات... والمصيبة ان كثيرا منهم لا يفقهون في هذه المهنة النبيلة - الصحافة - ولولا معرفتي بك ما رضيت بهذا الحوار.

■ وماذا عن مشروعاتك الفنية الجديدة؟

- انتهيت من عرض مسرحية «الاغتصاب» للكاتب الراحل العظيم سعد الله ونوس واخراج الدكتور جواد الأسدي، وقد عرضناها لفترة في بيروت. وأصور الآن عملين، احدهما عنوانه «الصويبي» اخراج الفنان باسل الخطيب والثاني «الدرب الشائك» للمخرج السينمائي ماهر كدو الذي يخوض تجربة الاخراج التلفزيوني للمرة الأولى.

■ كيف تجدين طبيعة العلاقة بينك كممثلة وبين ماهر كدو كمخرج يمارس الاخراج التليفزيوني؟

- ما ان عرض علي العمل مع المخرج ماهر كدو فرحت وخشيت في الوقت نفسه، فرحت لأنه صاحب الفيلم الجميل «صهيل الجهات» هذا الفيلم الذي ينبيء عن مخرج مقتدر ويملك عينا سينمائية خاصة ووعيا فنيا واضحا للعيان وكانت الخشية من سرعة الانجاز، فالعمل في السينما يستغرق الكثير من الوقت. أما في التليفزيون فهناك شروط منها سرعة الانجاز ولكن كدو استطاع ان يجمع شروط السينما وشروط التليفزيون وأعتقد انه وفق في ذلك كثيرا وعلاقتي كممثلة معه قائمة على الفهم المشترك للعمل وللدور وأرى انه منسجم مع جميع العاملين في المسلسل.

■ يعرض التليفزيون السوري لك هذه الأيام مسلسل «هوى بحري» الذي بث سابقا على ادى الفضائيات العربية... وهناك ردود فعل متباينة جدا حول هذا العمل... ما رأيك؟

- كما قلت سابقا، الفن وجهات نظر، ولا أعتقد انه يحق لي مصادرة أي رأي، فنحن أدينا واجبنا والعمل الآن ملك للجمهور.

■ ولكن من المفترض ان رأي الاجمهور أساسي في عملكم؟

- بالتأكيد، وأنا لم أقل عكس ذلك، انما أنا كفنانة أسمع كل الآراء وفي النهاية أعتقد انني املك ما يؤهلني لفرز الآراء والوصول الى نتيجة وأكثر ما يهمني هو أدائي وحتى النقاد والجمهور عينه وبالتالي اختياري.. هل كان موفقا أم لا؟

■ ما هي معايير قبولك لعمل ورفضه للآخر؟

- لنكن صريحين بعض الشيء. مساحة الاختيار تبقى نسبية. فأنا أختار الأفضل مما يعرض علي، ولأن الفن هو شيء ذاتي الى حد كبير فاعتمد على مدى جذب الدور لي، وعموما ليست لدي شروط الا جودة العمل وفعالية الدور.

■ لأنك ابنة المسرح أسألك عن أسباب كثرة أعمالك التليفزيونية؟

- تضحك هذا جيد ويعود الى آلية العمل في التليفزيون وأقصد السرعة. أما المسرح فيحتاج الى جهد طويل.. ومع ذلك أعتقد انني وفية للمسرح، وهنا لا أريد أن أقارن نفسي بالآخرين... ولكن أحب أن أبقى وفية للمسرح وسأفعل ذلك حتما.


قبلة تهنئة من عادل إمام لابنه رامي

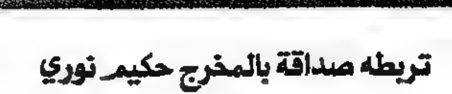
رامي يطلع والده على الملصق الاعلاني للمسرحية

الجزيرة كلها قرع... عدا واحد غريب عنها طبعاً

عادل إمام يبكي من «القرع»

■ القاهرة - «الاتحاد»: لم يتمالك زعيم الضحك؟ الفنان عادل امام نفسه، وخانته دموعه وهو يرى صالة مسرح «الهناجر» في دار اوبرا القاهرة تدوي بالتصفيق لابنه رامي، بعد اسدال الستار على المسرحية التي أخرجها وعنوانها «جزيرة القرع» وقام ببطولتها عدد من الممثلين الشباب عن النساء واللامبالاة وانعدام الضمير.

واثر العرض صعد إمام إلى خشبة المسرح مهنئاً ابنه وفريق الممثلين. وعبر رامي امام «الاتحاد» عن سعادته باستقبال الجمهور لمسرحيته. وقال: «كان قلقي كبيرا من رد فعل الجمهور حيال العرض وخصوصا انه عملي الأول كمخرج، فضلا عن أن موضوع المسرحية قد يكون تعليمياً لأنه يتعرض لغياب الضمير وكثير من المعوقات التي يعيشها المجتمع وفقدان الاحساس بالمسؤولية». وعن مشاعر والده قال: لحظة لا توصف وكان لدي احساس أنني اتعرض لامتحان خاص، فهو أب وفنان كبير، ومن هنا حملت تهنئته وسعادته بالعرض معنى خاصا عندي».


تربطه صداقة بالمخرج حكيم نوري

رشيد الوالي: أكتشفت ذاتي كممثل في «سارق الأحلام»


الممثل المغربي رشيد الوالي

■ الرباط - أسماء المعلومي:

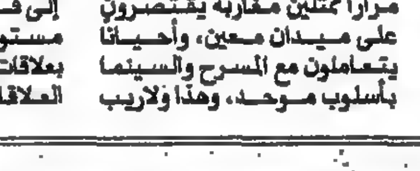
■ رشيد الوالي فنان مغربي، تألق نجمه في عدد من الأفلام والمسلسلات المحلية، منها «حب في الدار البيضاء»، «سارق الأحلام»، «مكتوب»، ثم «سرب الحمام»، وهو يعتبر التمثيل ليس مجرد هواية بل حياة يحترفها منذ تخرجه من المعهد العالي المسرحي في الرباط، ومعه كان هذا الحوار:

■ كيف كانت بداية رحلتك مع المسرح والسينما؟

-كان ذلك من خلال مسرحية «الصعود الى المنحدر الرمادي»، ثم مسرحية «غرباء»، و«حكايات بلا حدود»، ثم من خلال شاشة التلفزيون في دراما «روميو وجولييت»، بعد ذلك كان عالم السينما من خلال أعمال أذكر منها «سارق الأحلام» «عبروا في صمت»، ثم «مكتوب».

■ وأي المجالين استهواك بحدة؟

-المجالان معاً، فلقد شاهدنا مراراً ممثلين مغاربة يقتصرون على ميدان معين، وأحيانا يتعاملون مع المسرح والسينما بأسلوب موحد، وهذا ولاريب



يجعل المتفرج يمل، لأن المبالغة في الأداء شيء طبيعي في المسرح والجمهور يتواصل مع الممثل المسرحي من خلال أدائه الجسدي. أما في السينما فالتواصل يتم عن طريق الصور وعدسة الكاميرا، والإحساس والمعنى لابد أن يمرا عبر هذه القنوات، وهنا جوهر الإختلاف، والممثل القدير هو من يتجنب السقوط في هذا الفخ، أستطيع أن أقول أن هذا الدرس تعلمته جيداً أثناء مساهمتي في فيلم «حب في الدار البيضاء»، وفضلاً عن ذلك كان للتلفزيون مهمة صقل موهبتي لمعرفة طبيعة المواقف السينمائية وتمييزها عن المواقف المسرحية.

■ أديت دور «توفيق» في فيلم «مكتوب» لمخرجه نبيل عيوش، ألا ترى أن هذا الدور يمثل تجربة إستثنائية في مسارك الفني؟

-هذه أول مرة أشتغل في عمل من هذا النوع، وتطلب مني تسعة أسابيع من التصوير، وشهراً من الاستعداد، وأديت فيه دوراً يحتاج إلى قدرة على التحول على مستوى الشخصية، والارتباط بعلاقات مركبة مع المحيط، وضمن العلاقات الإنسانية. وهذا الدور تطلب إلى جانب ذلك حركة ومجهوداً جسدياً وتقنياً.

■ ساهمت مع المخرج حكيم نوري في فيلمين «سارق الأحلام»، و «عبروا في صمت»، فهل هنك سر في ذلك؟

-تشدني الى حكيم نوري صلة صداقة وطيدة ترسخت بشكل أعمق خلال عملنا سوياً في فيلم «سارق الأحلام»، حيث كان للعامل المهني دور مهم في حصول التوافق الفني بيننا، فهو مخرج يقدر الممثلين، ويصر على حضور الممثل في أعماله، سواء تعلق الأمر بدور رئيسي أو ثانوي، واستدعاني لأداء دور الصحافي في «عبروا في صمت»، لأنه رآه مناسباً لي انطلاقاً من الفكرة التي كونها عنه سابقاً.

■ وماذا عن أهم عمل كان له أثر كبير في مسار حياتك الفني؟

- دوري في «سارق الأحلام» فقد كان لهذا الفيلم الفضل في جعلي أكتشف ذاتي كممثل، وأدرك مدى إمكاناتي ثم إن ذكراه عزيزة علي، فهو كان بمثابة الباب الذي منحني أوسع تواصل مع الجمهور المغربي، وخصوصا بعد عرضه تلفزيونيا.


نصر حماد الكوميديان المتجول:

فرصي كثيرة في مصر... لكن السفر حبي الكبير

■ الكوميديا أصعب الفنون والضحك يطيل العمر ■ ظاهرة النجم الأوحد ستنتهي عاجلا أو آجلا


نصر حماد ونادر فلاحي في مشهد من مسرحية «أهلا كوجك»

نصر حماد: مع الضحك شرط عدم الخروج عن الادب!

■ دبي - «الاتحاد»:

■ للفنان الكوميدي المصري نصر حماد تجربة فنية فريدة.. فبعد مضي أكثر من عشر سنوات على ظهوره في المسرح والسينما بدأ منذ أوائل التسعينات في التجول بالدول العربية حيث شارك في أكثر من عمل فني مسرحي ومسلسلات تلفزيونية في كل من لبنان والكويت والسعودية وقطر والبحرين والامارات وقدم في كل هذه الاعمال شخصية المصري بأنماط مختلفة ومعايير متنوعة حسب ما كتب في هذه النصوص والتي تناولت قصة المصري الضيف.. الوافد.. المقيم في هذا البلد او ذاك..

وكان من أشهر هذه الاعمال الدرامية التلفزيونية والمسرحية لنصر حماد المسلسل اللبناني الشهير «شلبي وفضيول» باللهجة اللبنانية ما عدا دور «شلبي» مع أمليا ابي صالح ورانيف فتوني.. ومسرحية «رنين في الغابة» للاطفال في دولة الكويت ومسرحية «خمسه وخميسة» للكبار مع خالد العبيد وعبدالعزيز المسلم ومريم الغضبان ومحمد السريع والتي عرضت في الكويت وقطر والبحرين عام ٩٥...

وقد يكون أهم واشهر هذه الاعمال في تجربة نصر حماد كفنان متجول الكوميديا الخليجية مع غانم السليطي في دولة قطر «الناس بيزات» وهي مسلسل تلفزيوني من ثلاثين حلقة شارك فيه الفنان المصري، أشرف عبد الباقي ومجموعة كبيرة من نجوم قطر والامارات.

أما آخر تجربة من هذا النوع فكانت في الامارات وهي مسرحية «أهلاً كوجك» لمسرح العين الشعبي مع سلطان النيادي ومنصور الفيلي - علي العيساوي - انتصار الشراح للمخرج الاماراتي محمد سعيد

حول هذه التجربة المثيرة للجدل وقضايا فنية أخرى على الساحة كان هذا الحوار مع نصر حماد الممثل الكوميدي المتجول دائما..

* قد يكون السؤال المطروح عن تجربتك المثيرة والتي امتدت لأكثر من سبع سنوات وتضمنت اكثر من اثني عشر عملاً فنيا في الدول العربية هو: هل إنت غير مطلوب للعمل في مصر مثلا؟ وما الاسباب الحقيقية التي دفعتك لهذا التجول الفني في الدول العربية؟

- تعرف جيداً ان مصر هي اكثر بلد عربي يزخر بالاعمال الفنية.. سينمائية - تلفزيونية ومسرحية.. ومصر تعتبر اكبر سوق موجود في العالم العربي كله لتشغيل اي فنان ومن اي دولة عربية أخرى فالعمل موجود ومن السهل جدا الحصول عليه، لكن المسألة تعود لظروفي الخاصة ولطبيعتي فأنا لا أفضل الحياة في مكان واحد.. حبي الكبير وهمي الأساسي السفر والتعرف على المجتمعات وفناني وفنانات هذه المجتمعات العربية.. التعرف كل يوم على أصدقاء جدد من الكتاب والمخرجين والممثلين مسألة مثيرة حقا والترحيب بي في كل مكان ذهبت اليه دفعني للاستمرار وكذلك النجاح الذي حققته هذه التجارب في لبنان ودول الخليج يجعلني متحمسا لمواصلة التجربة وتوسيعها وتعميقها.. فالتجربة لم تكتمل بعد ومازال هناك الكثير من البلدان التي أنوي زيارتها.. أريد السفر مثلا الى شمال افريقيا.. ليبيا.. تونس.. الجزائر.. المغرب.. أريد الذهاب الى الجاليات العربية في أمريكا واستراليا واقدم بعضا من هذه الاعمال المسرحية لهم..

* ما أجمل ما في الفن خصوصا المسرح.. ومن هم روادك في هذا المجال الصعب؟

- أجمل شيء في الحياة الفن وأجمل شيء في الفن الكوميديا وهي أصعب الفنون وروادي هم من الجيل القديم والذين مازالوا يضحكون الكبار والصغار على حد سواء امثال اسماعيل ياسين وعبدالسلام النابلسي ونجيب الريحاني وفؤاد المهندس كامتداد لهؤلاء الرواد في فن الكوميديا..

* هناك من فناني الكوميديا من ينتمي لمسرح (الضحك للضحك) حتى لو لم تكن هناك اية قضية مطروحة في النص فما رأيك؟

- نعم انا مع الضحك وهو في حدا ذاته هدف انساني سام ونبيل والضحك يطيل العمر ويقي الانسان من كثير من الامراض والصدمات أعظم شيء في الدنيا ان اجد شخصا ما يبتسم لي أو يضحك عندما أراه ولكن كل ذلك بشرط واحد فقط هو عدم الخروج عن الأدب!!

* وما رأيك إذن بظاهرة الخروج عن النص سعيا للاضحاك لدرجة تصل للاسفاف أحيانا؟

- انا مع الخروج عن النص فالفن ابداع وللممثل الحق في اظهار مواهبه والكشف عن إمكانياته الحقيقية وان يأخذ هامشا من الحرية من قبل المخرج كي يضيف بعضا من لمساته في العمل الفني لكن وفق شروط معينه أهمها انه يلتزم بموضوع النص المكتوب في المسرحية فلا يأتي بجمل وعبارات مضحكة لكنها لا تمت لموضوع المسرحية بصلة فهذا النوع من الخروج انا ضده تماما اما ان يكون امتدادا لفكرة النص وملتزما بالادب ولا يتناول اي جمل او الفاظ سوقية مخجلة فهذا الخروج يسمى «اسفافا» مهما وجد الممثل تجاوبا من الجمهور لأن الغالبية العظمى من المتفرجين ستكون في الايام التالية للعرض ضد هذا الاسفاف...

في معظم الاعمال المسرحية خصوصا في مسارح القطاع الخاص نجد النص مكتوبا خصيصا لخدمة النجم الاول والاوحد في العرض وباقي الممثلين هم أشبه بكومبارس يساعدون ويسندون النجم كي يتألق وحتى يمنح المخرج جميع المواقف الضاحكة للنجم دون سواه..

* ما رأيك بهذه الظاهرة؟

- في رأيي ان هذه الظاهرة السيئة بدأت تنحسر وتتضاءل.. وقريبا ستعود للمسرح البطولة الجماعية.. لأن الظروف تغيرت واصبح هناك كثير من النجوم.. وبالتالي أصبح اي عمل فني يضم اكثر من نجم واحد وبالتالي ستنتهي ظاهرة النجم الاوحد ان آجلا أم عاجلا...

* وماذا عن ظاهرة الفنان الشامل الممثل والمخرج وأحيانا الكاتب في وقت واحد؟

- أنا مع اي ابداع حقيقي لكني أفضل التخصص.. بمعنى ان الفنان الذي نجح في لون معين وفي اتجاه معين يجب أن يتقن هذا اللون ويحاول اضافة جديد فيه كل يوم بدلا من تشتيت الجهود.

* بعد ظهور محمد هنيدي ونجاحه بهذا الشكل هل تعتقد بأن هناك خارطة جديدة بالساحة الفنية للنجومية في مصر؟

- محمد هنيدي من جيلي ومن أصدقائي وبدأ معنا المشوار والمسيرة منذ العام ٨٠ وهو ونحن معا نكافح ومن حقه ان يحصد شيئا من هذا الكفاح وأن يحقق النجومية التي يستحقها وبالفعل محمد هنيدي نجح.. وسينجح أكثر.. والنجومية ليست حكرا لاحد دون سواه وهنيدي لديه الحضور ولديه الموهبة وإذا أعطاك الله او منحك من الهبات فلا تسأل عن الناس وما يقولون!

* وما هي الاسباب الحقيقية او السبب المباشر في نجاح او فشل اي عمل فني؟

- يمكن ان تقول كل العناصر متداخلة - النص والممثلون.. والاخراج لكني اقول إن النجم هو الذي يكون سببا مباشرا في نجاح او فشل اي عمل فني ومن هنا تجد اي منتج يبحث دائما واولا عن النجم الذي يضمن به نجاح عمله.. صحيح هناك بعض الاعمال تفشل رغم وجود نجم كبير فيها لكنها استثناءات على أي حال.

في اجتماع مع القطاع الخاص
رجال الأعمال: مناخ ملائم للاستثمار في السودان
المزارعون والصناعيون: زيادة التمويل وخفض الضرائب

■ الخرطوم - «الإتحاد»:

■ في الإجتماع الذي عقدته اللجنة العليا للبرنامج الثالث للاستراتيجين مع (القطاع الخاص) طالب رجال الأعمال والتجارة والصناعات بضرورة توفير المناخ الملائم لجذب الإستثمار وتشجيعه وتذليل كافة العقبات والمعوقات المتعلقة بالإنتاج وزيادته مثل تصاعد الرسوم والضرائب وشح التمويل والمدخلات. كما دعوا الى استقرار السياسات وتكيفها مع المتغيرات الإقتصادية المحلية والدولية حتى يتمكن القطاع الخاص والأهلي من تحقيق حجم الإستثمارات المطلوبة منه في البرنامج والبالغة ٧٥٪ مقابل ٢٥٪ للقطاع الحكومي.

● واثار فتح الرحمن البشير رجل الأعمال والصناعة البارز قضية تدني الإنتاجية في المصانع كافة وخاصة صناعة الغزل والنسيج، مؤكدا على ضرورة ارتباط قطاعي الزراعة والصناعة، وأشار الى اعتماد معظم الصناعات في السودان على المنتجات الزراعية المحلية وقال، إن النسبة المطلوب تحقيقها في البرنامج بواسطة القطاع الخاص كبيرة، ولإنجازها لا بد من حل كافة المشكلات التي تتركز حول تدني الإنتاجية والطاقة والتمويل، مع ضرورة تحسين مناخ الإستثمار لتحقيق الأهداف المعلنة. وأشار الى أن قطاع النسيج يعمل حاليا بطاقة لا تزيد عن (١٥٪) على أحسن الفروض وقال إن مصانع النسيج التابعة له يصل إنتاجها الى (١٠) ملايين ياردة في العام ولكن الطاقة العاملة حاليا تتراوح بين ١٠٪ الى ١٢٪ بمعنى أن الطاقة المعطلة تبلغ ٨٥٪.

● وانتقد ممثل اتحاد المزارعين بلال عوض الله ارتفاع وتنوع الضرائب على القطاع الزراعي، وأشار الى المعوقات المتصلة بشح التمويل وزيادة تكلفته وعدم العدالة في إقرار الضرائب وأخذها من الجملة قبل خصم حساب التكلفة. وقال إن المزارع يدفع ١٥٪ ضرائب وعشور وقبانة من إجمالي الإنتاج، وتصل النسبة المستقطعة للضرائب ٢٣٪ لمحصول القطن. واقترح بلال لحل مشكلة التمويل تسييل بعض المحاصيل كالسمسم والقطن للمساهمة في توفير التمويل، مشيرا الى أن التمويل وتكلفته ينعكس على كافة المعاملات التي تقوم بها المشاريع في شراء المدخلات. وتحدث عما وصفه بالإبتزاز الذي يتعرض له المزارع بسبب الشراء الآجل وزيادة تكلفة الأسعار.

● وحمل رئيس اتحاد الرعاة حامد دروسة وعضو المجلس الوطني على سياسات الدولة تجاه قطاع الرعاة وقال إن الأولويات تتجاهل القطاع الرعوي بالرغم من الدور الرائد لقطاع الثروة الحيوانية في الصادرات السودانية، وما للبلاد من ميزة نسبية فيه.

● ومن جهته قال د. سيد أحمد طيفور وزير التجارة الأسبق ومدير عام البنك السعودي السوداني إن من أسباب التدني الأساسية للإقتصاد السوداني عدم القدرة على مواكبة السياسات المصاحبة للبرنامج الإقتصادي، وتكلفة الحرب والسلام، والحصار المعلن، والوضع المالي والنقدي الداخلي، وإدارة السيولة وشح التمويل. ودعا الى مراجعة سياسة التحرير الإقتصادي ولتحديد الأدوار لكل من الحكومة والقطاع الخاص، وقال إن عدم نجاح البرنامجين الأول والثاني كان بسبب عدم اكتمال السياسات المحيطة لإيجاد برامج مواتية. وطالب بضرورة خلق مناخ جيد للاستثمار وليس مجرد منح الامتيازات والإعفاءات. ودعا الى توفير إجماع وطني خلف البرنامج المطروح، والعمل على أن تتسم السياسات الإقتصادية بالوضوح والشفافية والمصداقية، وخلق نقلة نوعية على أساس العمل الحر. وعدد طيفور الموارد المتاحة بالسودان للصادر والتي لها ميزة نسبية كالخضار والفاكهة واللحوم وغيرها. وأكد من جهة أخرى محدودية الموارد المالية المتاحة والإعتماد على السلطة السياسية للدولة لتحديد الأولويات وتوزيع هذه الموارد حسب أولوية الدولة.

● وقال هاشم هجو رئيس اتحاد الغرف الصناعية إن ما طلب من القطاع الخاص إنجازه يتواضع أمام إمكانياته وموارده مشيرا الى ضرورة استقرار القطاع الزراعي الذي يوفر المواد الخام للصناعة خاصة في مجالات النسيج والزيوت وغيرها بجانب حل كافة معوقات الاستثمار. واضاف أن قانون الاستثمار الحالي بالإضافة الى قوانين الحكم الفدرالي هما من أكبر مقومات الاستثمار بجانب الطاقة والتمويل والخدمات.

● واثار رئيس اتحاد عمال السودان تاج السر عابدون قضية ارتفاع معدلات الفقر في أوساط العاملين والجماهير وتراجع خدمات العلاج، وزيادة تكلفته، وكذلك التعليم، وأشار الى أن ذلك كان بسبب سياسات التحرير الإقتصادي. وأوضح أن تحسن الخدمات يؤدي الى زيادة الطاقات الإنتاجية ومن ثم زيادة الإيرادات الضريبية.

● ومن جانبه قال وزير المالية عبد الوهاب عثمان إن كل ماورد في الإجتماع سيؤخذ في الإعتبار وسيتم نقل التوصيات والمقررات للمجلس الأعلى للتخطيط الإقتصادي ومجلس الوزراء. وقال إن السودان من الدول التي طبقت سياسة التحرير الإقتصادي بصفة فورية وعاجلة وإيجابية، معتمدا على موارده الذاتية. وأكد في هذا الصدد تراجع وانخفاض الدعم الإجتماعي من (٨٠٠) مليون دولار الى أقل من (٥٠٠) مليون دولار. وأكد أهمية مراجعة السياسات والمناخ الملائم للاستثمار وتشجيعه. وقال من جهة أخرى إن الإعفاءات الجمركية حاليا تزيد عن الإيرادات الجمركية السنوية حيث تبلغ الإعفاءات (٤٥٧) مليار جنيه مقارنة ب (٤٥١) مليار جنيه جملة إيرادات الجمارك. وعدد ما وصفه ببعض الإيجابيات في المجال الإقتصادي، مشيرا الى استقرار سعر الصرف وضيق الفجوة بين سعر الصادر الرسمي وسعر البنوك الى أقل من ١٪ إضافة الى انخفاض التضخم.

وأكد أن الدولة تعلم وتقدر مشاكل القطاع الخاص، ودعاه الى فتح أسواق جديدة ومنع الاحتكار وتنويع الصادرات، وأشار الى التزام وزارة المالية بتذليل المعوقات ما أمكنها ذلك.

● وفي ختام الإجتماع أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه أن المرحلة القادمة ستشهد صدور بعض القوانين والتشريعات الإقتصادية والسياسية ومنها قانون الاستثمار وقانون الشركات العامة بهدف تعزيز الثقة للمستثمرين العاملين في القطاع الخاص في الداخل والخارج.

للتصدي لمخططات تهويد المدينة
الهيئات المقدسية تقرّ مشروع «دينار القدس»

■ عمّان - «الاتحاد»

■ حملت الندوة التاسعة للجنة يوم القدس بالعاصمة الأردنية أخبارا سارة لأهالي المدينة العربية المحتلة باعلان نجاح الهيئات المقدسية بإقرار مشروع «دينار القدس - ادفع دينارا لتساهم في الصمود العربي»، ومعركة الدفاع عن عروبة واسلامية المدينة في وجه مخططات اسرائيل لتهويدها.

وبدأت فعاليات الندوة تحت عنوان «القدس مدينة صمود» بكلمات أكد خلالها المتحدثون على ان قضية المدينة مازالت حية وتستقطب اهتمام وتعاطف ومساندة الجماهير العربية، وركزوا خلالها على اهمية صمود أبناء القدس أمام محاولات اسرائيل هدم منازلهم والاستيلاء على عقاراتهم وسحب هويتهم وغيرها من الممارسات العنصرية الأخرى.

واستهلت الندوة بكلمة رئيس لجنة يوم القدس د. صبحي غوشة الذي رحب بالحضور القادمين من مدينة القدس لشرح معاناتهم، وقال: نرحب بهؤلاء الذين لم يتنازلوا عن اهدافهم منذ بدء الاحتلال بالحفاظ على القدس عربية واسلامية، وعاصمة لفلسطين دون ان تغريهم الوعود او يرهبهم الجنود وبقوا ثابتين لم يتنازلوا عن ذرة تراب من وطنهم. ووصفهم بأنهم من وقفوا امام الارهاب الصهيوني والارهاب الاميركي الداعم له بصدورهم العارية وارادتهم الصلبة وهم يعيشون في بيوت متواضعة، جدرانها آيلة للسقوط بسبب العدوان او التهديد بالهدم، ويعانون من شح الموارد وسوء الاوضاع الصحية والتعليمية وغيرها ولا يتذمرون.

وأكد غوشة ان مثل هذه الندوة تؤكد على مبدأ واحد هو ان قضية القدس تحظى وتستقطب اهتمام ومساندة الجماهير العربية والاسلامية، معلنا ان لجنة القدس بالتعاون مع الهيئات المقدسية نجحت في اقرار مشروع «دينار القدس» الذي سيخرج لحيز الوجود قريبا.

تلاه رئيس لجنة القدس الحاج زكي الغول القادم من المدينة المحتلة ذكر بأن عمر مدينة القدس يزيد عن خمسة آلاف علم وبنيت على يد قوم من العرب الكنعانيين نزحوا اليها مع اخوانهم من اليمن. وقال ان هؤلاء اقاموا حول ارض المسجد الاقصى ومعظمهم جاؤوا من محافظة شبوة في اليمن من مكان يدعى يبوس ولما استقروا وسط فلسطين بنوا مدينتهم، وتخليدا لمكان سكنهم الاول في اليمن اطلقوا عليها اسم «يبوس».

وشارك في الندوة مدير عام منظمة المدن العربية محمد الصقر الذي اكد ان منظمته ترى في القدس رمزا يستثير غيرة كل عربي ومعنى يخاطب فيه إباءه ونخوته ونداء صارخا يلفت الانتباه الى ما يتهددها ويحيط بها من اخطار تكاد تطمس تاريخها وتجعله كأنه لم يكن شيئا مذكورا. وقال ان منظمته اصدرت كتاب «كنوز القدس» ليسجل بالكلمة والصورة جميع معالم المدينة وآثارها ومقتنياتها التاريخية والدينية ونفائسها المعرضة للاندثار في ظل الاحتلال الصهيوني. وأوضح ان منظمته وزعت هذا الكتاب على ملوك ورؤساء الدول العربية وعلى رؤساء المدن والبلديات العربية الاعضاء في المنظمة وخصص ريع بيع الكتاب في توفير موارد بشرية لصندوق التآخي مع القدس الشريف الذي انشأته المنظمة بهدف تعزيز صمود المدينة والحفاظ على مقدساتها.

ورأى ان قضية القدس تعني جميع دول العالم وانه لا بد من تضافر الجهود لافشال مخططات تهويدها وتغيير هويتها التاريخية.

وعن الأوضاع الاقتصادية والواقع الراهن لمدينة القدس قدم الباحث عارف ناصر الدين القادم من المدينة المحتلة دراسة كشف فيها عن ان المقدسيين يدفعون لاسرائيل ضرائب يصل عددها من ٢٧ - ٣٠ ضريبة منها ضريبة الخدمات (الارنونا) اضافة الى ضرائب آنية تفرض في حالة الازمات مثل ضريبة حرب لبنان المستمرة منذ اكثر من عشرين عاما وضريبة سلامة الجليل التي تجبى لتمويل اعتداءات الجيش الاسرائيلي على الدول العربية المجاورة. وفي حالة عدم دفع هذه الضريبة في الوسط العربي يقوم الاحتلال بجباية هذه الاموال بجميع الطرق الهمجية من الحجز والمداهمات العسكرية واستعمال القوة والعنف والتهديد ونشر الذعر والرعب بين المواطنين لتفريغ المدينة من سكانها الاصليين بالاضافة الى مصادرة الموجودات في المحل او البيت او الحجز على السيارة او الاملاك، وحساب المواطن في البنك وايضا الحجز على افراد العائلة. وتستعمل هذه الاجراءات لتحصيل اي ضريبة مطلوبة من المواطن العربي الذي يسكن مدينة القدس، ومع الاسف لم تقم بلدية القدس بواجباتها من الخدمات اليومية من مياه ومجار ومدارس ونظافة وغيرها فيما بلغت الديون المطلوبة التي تطلبها بلدية القدس من السكان المقدسيين والتجار العرب والمؤسسات المقدسة مبلغ ٣٠٠ مليون دولار - ٢١٠ ملايين دينار اردني.

واشار الى ان مدينة القدس العربية تعيش في ازمة سكن خانقة حصيلة ٣٠ عاما من سياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي العربية والمماطلة في اعطاء رخص للبناء. ومنذ بداية العام ١٩٩١ تتعرض مدينة القدس لسياسة اسرائيلية شرسة الهدف منها هو تفريغ مدينة القدس من سكانها الاصليين المقدسيين وترحيلهم الى خارج مدينة القدس وعزل المدينة عن بقية المدن الفلسطينية الاخرى، هذا هو الطوق الامني السياسي المفروض على مدينة، لقد كان عدد سكان العرب في مدينة القدس في سنة ١٩٦٧ حوالي ٢١٠ آلاف شخص أما في العام ١٩٨١ فبلغ عددهم ١٦٥ الف شخص، وفي العام ١٩٩٨ بلغ عدد المواطنين المقدسيين دون المناطق المحيطة بها كمناطق العيزرية والرام الضاحية ٨٠ الف شخص فقط. اما سكان المناطق المحيطة بمدينة القدس كالعيزرية والضاحية والرام وهم المعرضون لسحب هوياتهم الاسرائيلية يبلغ عددهم ٤٠ الف اي ما يعادل ٤٨٠٠ عائلة.

وقال رئيس الهيئة الادارية لجمعية القانون لحقوق الانسان الناشطة في القدس حسين الشلشيبي ان اسرائيل لا تقيم وزنا لحقوق الفلسطينيين في بلدهم بشكل عام ويزداد الانكار لهذه الحقوق بشكل خاص عندما يتعلق بحقوق الفلسطينيين، وفي مقدمتها حق الوجود بالقدس، وممارسة الحقوق الطبيعية فوق ارضها، مشيرا الى ان اسرائيل بموجب القانون الذي ابتدعته بعد قيامها بعامين (قانون الغائب) والذي اصدرته العام ١٩٥٠، اعطت لنفسها بموجبه حق الاستيلاء على املاك العرب الفلسطينيين. وقال ان هذا القانون ما زال قائما ومستخدما وترفض اسرائيل اجراء اي تغيير عليه حتى بعد توقيع اتفاقيات سلام مع الفلسطينيين وبعض الدول العربية التي اعتبرتها في حالة حرب معها وقت صدور القرار.

واشار الى مجموعة الاجراءات التي تتبعها اسرائيل من اجل احكام سيطرتها على القدس الشرقية وتحويل طبيعتها العربية التاريخية والدينية الى مدينة يهودية بعد اعلان ضمها وتسميتها «العاصمة الابدية» لاسرائيل، وانتهاك حقوق سكانها العرب وتضييق الخناق عليهم من اجل تهجيرهم والتطبيق الفعلي لسياستهم المعلنة. ولخصها ضمن محاور رئيسية أبرزها، أصدار القوانين المختلفة مع استمرار العمل بقانون «الغائبين» التي تميز لها السيطرة على الاملاك العربية، وتصنيف الاراضي العربية المحيطة بمدينة القدس الى خضراء والى مناطق عامة ومنها التخلي عن ٤٠٪ من الاملاك عند التقدم بطلب ترخيص بناء، ووضع رسوم باهظة على رخص البناء العربية للمواطنين الذين يرغبون بالبناء تصل على اقل تقدير الى حوالي ٢٠ الف دولار امريكي وتشمل احيانا رسوم مجاري في مناطق ليس فيها مجار عامة على الاطلاق، وبناء المستوطنات لتشكل سوارا محكما حول القدس.

ووجه اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس برقية للندوة حذر من ان قضية عروبة القدس في خطر جراء استمرار الآلة الاسرائيلية بالعمل دون توقف لطمس هويتها العربية والاسلامية وعلى تغيير معالمها وفرض الامر الواقع.

مسلسل هدم منازل الفلسطينيين لا ينتهي

الغربال كان اسمها حجر العسل

منطقة حجر العسل او محلية حجر العسل تقع في الضفة الشرقية لنهر النيل... تقع شمال الخرطوم وجنوب شندي... تتبع لولاية نهر النيل وهي محلية حدودية لولاية الخرطوم... تبتدئ من شلال السبلوقة جنوبا وحتى مشارف ود بانقا شمالا بمحاذاة نهر النيل... تتكون المنطقة من القرى والفرقان التي تتجاوز الخمسين... تسكنها قبائل الشايقية والجعليين والحسانية الذين امتزجوا وتزاوجوا وصاروا مجتمعا متمسكا متعاضدا يؤازر بعضهم بعضا في السراء والضراء.. هذه المنطقة يعمل جل اهلها بالزراعة والرعي والتجارة التي يتواصل اكثرها بالخرطوم... زراعتهم تنحصر في مجال البصل والفول المصري والفاصوليا والطماطم والموز والبطاطس واعلاف البرسيم والقصب... يربون الماشية والضأن والماعز... هذه المنطقة تعتبر من اغنى المناطق بمنتوجاتها... محلية حجر العسل وكما تشير التقارير هي الاعلى ايرادا على مستوى محافظة شندي وربما على مستوى ولاية نهر النيل... تحتل المنطقة مرتبة متقدمة في تزويد ولاية الخرطوم بكل احتياجاتها الغذائية وعلى الاخص الخضروات المختلفة والبقوليات... كل منتجات المنطقة التي تسوق بالخرطوم هي بمثابة بقرة حلوب لمحليات الجيلي والسليت والخرطوم بحري واسواق العاصمة المركزية... وهذه المحليات بنت كمية من «الكرانق» والمكاتب المؤقتة على امتداد طريق التحدي لتحصيل رسوم مالية تحت مسميات شتى... ضرائب... عوائد... قبانة... دعم المحلية... دعم الشرطة... دعم الشرطة الشعبية... دعم كبانة والرهد... المرور السريع... دعم الجهاد... الزكاة... الدعم الشريعة... رسوم العبور... دعم الدعم... وربما اخيرا دعم مصنع الشفاء... ورسوم اخرى فاتت على ذاكرتي... اذا لم تدفع رسوم الدعم التطوعية تسمع كلاما فارغا من عامل التحصيل... عامل التحصيل يلبس الزي العسكري المموه بقصد ارهاب وتخويف اصحاب المحاصيل والخضروات... اذا حاولت ان تعتذر عن الدفع او تناقش هؤلاء العمال فما عليه الا ان يأخذ مستنداتك ويدخلها في البرج ويصمت... اذا كان الوقت ليلا يضعها تحت المخدة وينام... اذا انفعلت وطالبت بحقك فهناك شرطي للردع وربما قام بخفرك حتى قسم الشرطة وقد يفتح لك بلاغا فالمواد الجنائية متوفرة... حتى اذا اقنعت الضابط المسؤول بعدالة المنطق فان محاصيلك وخضرواتك تكون قد تعرضت للتلف اوفوات زمن السوق... قد تضطر احيانا للمكرمات او التساهيل التي بعضها مرئي وبعضها خفي... عندما تصل للسوق تفقد بضاعتك قيمتها جراء النهب المنظم لعرقك كمزارع ومنتج... لاجهة تحمي هؤلاء المساكين.. هل يا ترى سحبت هذه المحليات «كرانقها» ومكاتبها وبيوتها العشوائية السرطانية الشبيهة ببيوت ما يسمى بالاشباح... ماذا ينتظرون؟ فقد قضى نهر النيل على منازل هؤلاء المزارعين وعلى اخضرهم ويابسهم... الامطار اتلفت حتى الفول والبصل المخزن بالقطاطي... حجر العسل مهددة بالمجاعة... من يكذب ذلك فليرهف سمعه ليسمع ويحكم... لقد كانوا زبائن للخرطوم فهل تشاركهم الخرطوم مجاعتهم المحتملة؟ الاجابة قد تكون لا ثم لا..

عباس فوراوي

عن «اخبار الساعة» السودانية

الميناء العميق في العراق جاهز لتصدير النفط الخام

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تعرضت المنشآت النفطية العراقية الى دمار واسع خلال حرب الخليج وشمل بوجه خاص موانئ تحميل النفط الخام. وكان اكثر الموانئ عرضة للتدمير هو الميناء العميق الواقع شمالي الخليج العربي، اذ لم يبق منه غير عدد محدود من الركائز فيما غرقت اشلاؤه متناثرة في مياه الخليج، وسجلت التقارير نسبة دماره البالغة مائة في المئة وكفت نصائح الشركات العالمية المختصة تؤكد اخراج هذا الميناء من الخدمة. الا أن الاوامر اقتصرت على إعمار هذا الميناء بجهود عراقية، وأخذت شركة نفط الجنوب على عاتقها إعادة ميناء العميق الى الخدمة الفعلية، منطلقة من الخبرة الواسعة للفنيين والمهندسين وأصحاب الاختصاص لاسيما وان تجربة إعمار ميناء البكر النفطي ما تزال حديثة، وقد نجحت بالفعل وأعيد الميناء الى الخدمة النفطية بشكل فعال.

مدير عام شركة نفط الجنوب رافد محمد الدبوني تحدث لـ «الاتحاد» عن مراحل إعمار الميناء العميق وقال «تمت المباشرة في اعمار الميناء العميق عام ١٩٩٤، و بعد أن فحصنا الركائز المتبقية لمعرفة مدى صلاحيتها وضعنا خطة لاصلاح عشرات الركائز البحرية الممتدة الى اعماق ٣٠ مترا وإعادة بناء شاملة لهيكل الرصيفين السابع والثامن ليكونا جاهزين لاستقبال ناقلات النفط بسعة من ٦٥ الى ٣٣٠ الف طن نهاية العام الحالي وبطاقة ضخ مقدارها ٦٠٠ الف برميل يوميا. وشمل الاعمار ايضا بناء اذرع للتحميل من النفط الخام ومد انابيب بحرية لايصال النفط من حقول الرميلة الى الميناء ومنظومات الحماية وأرصفة لايواء الناقلات، ومنظومات الكهرباء والاتصالات والمعدات ومهبط للطائرات المروحية».


بعض المهندسين يتفقدون معدات تصدير النفط

واكد مدير عام الشركة ان اعادة تأهيل الميناء العميق وارجاعه الى الخدمة الفعلية يعد انجازا نفطيا كبيرا. وسيجري احتفال بمناسبة تحميل أول ناقلة نفط من هذا الميناء في شهر كانون اول المقبل من الرصيفين السابع والثامن، فيما يتواصل العمل الآن لانجاز الرصيفين الآخرين ليتكامل بناء الميناء تماما.

ويذكر ان الميناء العميق انشئ من قبل احدى الشركات الاجنبية على ثلاث مراحل منذ العام ١٩٦٢ وحتى العام ١٩٧٦. وهو عبارة عن جزيرة صناعية في وسط مياه الخليج العربي.

محال «الكتب المستعملة» في المغرب لها روادها ومواسم انتعاشها

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ يجمع العديد من باعة الكتب المستعملة في المغرب على أن أكثر المواسم التي تنتعش فيها حركة البيع لديهم تتمثل في شهري سبتمبر وأكتوبر، حيث العام الدراسي الجديد اذ تتيح اماكن بيع الكتب المستعملة للعديد من الطلاب الحصول على المقررات الدراسية المطلوبة بأسعار مناسبة، يقول عنها الباعة بتلقائية انها «في متناول الجميع».

يقول صاحب أحد المحال المتخصصة في «الكتاب المدرسي» بحي أكدال في الرباط، أن من بين الطرائف التي تصادفه أثناء تعامله مع شرائح مختلفة من تلاميذ وتلميذات المدارس أن طلاب المرحلة الثانوية هم الاكثر اقبالا على شراء الكتب المدرسية المستعملة، بينما يتجنب أو يرفض غالبية طلاب المرحلة الابتدائية قبول مجرد مبدأ «شراء الكتب المستعملة».

ويضيف مصطفى بوعلي (صاحب محل بزنقة واد زيز) أن سبب رفض «طلاب الابتدائي» لهذه النوعية من الكتب هو «عشق الجديد»!.

ويقول ان هناك عدة جوانب تشكل أساسيات هذه «الحرفة» التي يمتهنها منذ ١٩٨٦ بينها أن هناك بعض المحلات المركزية (باعة الجملة) في الدار البيضاء، ويوجد أغلبهم في منطقة تسمى «درب الحبوس» لابد لنا من التعامل معهم. ويقدمون لنا تخفيضات تصل أحيانا الى ٢٠٪ من الثمن الأصلي للكتاب.

وعن أهم الانطباعات المتعلقة بهذه الظاهرة يقول ان هناك كتبا أخرى يحصل عليها من «تلاميذ العام الماضي». ففي بداية العطلة الصيفية تكون أمامي الفرصة لشراء كميات كبيرة من الكتب بأسعار منخفضة، وبيعها لطلاب العام الجديد.

وفي الدار البيضاء هناك أيضا مراكز أخرى اشتهرت ببيع «الكتاب المستعمل» تقع في منطقتي «درب غلف» او «القريعة».

وعن أشهر محلات بيع الكتاب المستعمل في الرباط يقول مصطفى: هناك تقريبا ٣ محلات في أكدال ومحلان في ديور الجامع اضافة لمحلات عديدة متفرقة داخل «المدينة القديمة». ومعروف أن هذه الظاهرة موجودة كذلك في عدة مدن أخرى مثل مراكش وفاس.

٩ مليارات جنيه قروض ميسرة للمزارعين المصريين

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أعلنت الحكومة المصرية ان بنك التنمية الزراعي اعتمد ٩ مليارات جنيه لاقراضها للمزارعين في بداية الموسم الشتوي كمرحلة اولى، وبفوائد ميسرة، لمساعدتهم في شراء المعدات الزراعية والانفاق على المحاصيل. كما قرر بنك التنمية توفير الأسمدة للمزارعين مع عدم مطالبتهم بمتأخرات الديون السابقة لديهم للبنك، واشار تقرير الحكومة الى لجنة الزراعة بالبرلمان الى موافقة وزارة الزراعة على قيام بنك التنمية بجدولة ديون المزارعين دون مطالبتهم بفوائد، واعفائهم من تكاليف الري المطور والصرف المغطي، ووقف عقوبة الحبس للمزارعين الذين تصالحوا وسددوا ديونهم لبنك التنمية وحصلوا على مخالصات.

واستجابت الحكومة للبرلمان في توسيع دور بنك التنمية الزراعي في منح القروض الميسرة للمزارعين، وجدولة الديون المستحقة على مستأجري الاراضي الزراعية الذين سلموا اراضيهم لمالكيها تنفيذا لقانون العلاقة بين المالك والمستأجر، ودعت جميع المزارعين الذين سلموا الاراضي المستأجرة الى الملاك للتقدم بطلبات للحصول على أراض في المناطق الجديدة، بعد اعلان الحكومة لشروط استغلال الارض واساليب تمليكها للمزارعين، وتبحث الحكومة تمليك الاراضي الزراعية لواضعي اليد والتى مضي على حيازتها اكثر من ٤٠ عاما.

وتعهدت الحكومة بانهاء مشكلة كردونات المدن والقرى، لانتهاء النزاعات القائمة بين المحافظات، وانهاء معاناة المواطنين الذين يرغبون في البناء بعد تحديد المناطق الزراعية والمناطق المسموح بالبناء فوقها، لمنع وقوع المواطنين تحت طائلة قرار الحاكم العسكري الخاص بمنع البناء فوق الاراضي الزراعية. وأعلنت الحكومة الموافقة على مطلب نواب البرلمان بتخصيص أرض بأسعار مخفضة للشباب للبناء عليها بجهودهم الذاتية، ومد فترة التقسيط الى أكثر من ٢٠ عاما حلا لأزمة الاسكان التي يواجهها الشباب. وأكدت الحكومة اصرارها على اتخاذ اجراءات ضد المساكن التى اقيمت بالمخالفة للأمر العسكري، وتتراوح الاجراءات بين مصادرة الادوار المخالفة، وفرض غرامات على اصحابها بعد ان تراجعت الحكومة عن فكرة هدم العمارات المخالفة في حالة ثبوت سلامتها بعد اجراء فحص هندسي لها، وذلك حرصا على الثروة العقارية. كما قررت توسيع دور الصندوق الاجتماعي في تمويل المشروعات الصغيرة وتنميتها، وتكليف هيئة واحدة لاصدار تراخيص الكهرباء والمياه والتأمينات واتاحة فرص لتشغيل الشباب ودفع عجلة التنمية. وقالت الحكومة انها سترسل خطابات الى المزارعين الذى يحوزون مساحات من الاراضي التابعة للاصلاح الزراعي بغرض تمليكها لهم بأسعار مناسبة وبالقسط حتى ٣٠ سنة.

تونس

احتفال بعيد الجلاء عن مدينة بنزرت

■ تونس - «الاتحاد»:

■ تحتفل تونس سنويا يوم ١٥ اكتوبر بذكرى جلاء القوات الفرنسية عن مدينة بنزرت. وفي هذا الاطار اشرف الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أول أمس على موكب إحياء هذه الذكرى المجيدة في جو من الخشوع والترحم على أرواح الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الوطن.

واطلع الرئيس بمناسبة زيارته لمدينة بنزرت على التمثال المجسم لمشروع تهيئة مينائها التجاري الذي يمثل حجم نشاطه ٢٠٪ من نشاط الموانىء التونسية ويغطي نقل المحروقات بنسبة ٨٠٪ من حركته. ويتمثل المشروع في ترميم وتدعيم الرصيف التجاري بتكاليف تقدر بستة ملايين دينار وستنطلق الأشغال خلال شهر يناير المقبل لتتواصل ١٥ شهرا.

المنظمة العالمية للسياحة تعقد اجتماعا بتونس

■ احتضنت جزيرة جربة يومي ١٦ و ١٧ أكتوبر الجاري الاجتماع الأول للجنة الاستراتيجية «للمنظمة العالمية للسياحة». وقدمت خلال هذا الملتقى عدة ورقات عمل منها «توقعات السياحة في أفق عام ٢٠٠٠». و «نحو طرق جديدة للشراكة بين القطاعين الخاص والعام» قدمها المدير التنفيذي للمنظمة.

قرضان لتونس من البنك الافريقي للتنمية

■ تونس - «الاتحاد»: تم مؤخرا بمقر البنك الافريقي للتنمية بابيدجان (الكوت ديفوار) التوقيع على اتفاق قرض بين تونس والبنك تبلغ قيمته ٤٨ مليون دينار ستخصص لتمويل مشروع دعم التعليم الثانوي. كما تم التوقيع على قرض ثان يمنح البنك الافريقي للتنمية بمقتضاه البنك الوطني للتنمية السياحية مجال قرض (وهو السادس من نوعه) بقيمة جملية تبلغ ١٥٠ مليون دينار ستخصص لتعزيز موارد البنك المالية.

اجتماع المجلس الوطني لزيت الزيتون

■ عقد أمس الاول المجلس الوطني للزيتون اول اجتماع له والمعلوم ان هذا المجلس أحدث أخيرا بموجب أمر مؤرخ في الثاني من اكتوبر ٩٨. وهو ذو صبغة استشارية يبدي رأيه في الاختيارات والمسائل الرامية الى النهوض بقطاع الزيتون ويقوم بدراسة البرامج والتصورات المقترحة لتنمية القطاع وفقا للتوجهات الاستراتيجية الوطنية المرسومة في هذا المجال واقتراح الاجراءات والوسائل العملية لتعصيره وتطويره الى جانب تقييم الانجازات المسجلة في قطاع الزيتون من الناحيتين الكمية والنوعية وتقديم المقترحات الملائمة لتدعيمها. ويجتمع المجلس مرتين في السنة على الاقل او كلما دعت الحاجة الى ذلك ولا تكون مداولاته قانونية الا بحضور نصف اعضائه.



عن «الكفاح العربي» اللبنانية

لبنان

اختتام التحقيق الأولي في ملف السيارات المسروقة

بيروت - «الاتحاد»: اختتمت النيابة العامة التمييزية التحقيق في قضية مافيا السيارات الفخمة المسروقة من المانيا ودول اوروبية على ان يحيل النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الملف مع خمسة موقوفين الى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

وكان رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد نعوم خوري استجوب ضابطاً في جمارك مرفأ بيروت حول معلوماته عن دخول السيارات والاجراءات التي تتخذ عادة وتركه بسند اقامة.

وعلم ان دائرة الجمارك في المرفأ كانت تجري اتصالات بشبكة الاتصال الدولية (الانتربول) في قبرص للتنسيق معها في موضوع دخول السيارات، وهذا امر مخالف للقوانين المرعية على اعتبار ان صلاحية التعاطي مع الانتربول تعود لقوى الامن الداخلي. وتوقعت مصادر قضائية ان يدعي النائب العام الاستئنافي في بيروت عبد الله بيطار على الموقوفين الخمسة وآخرين فارين من وجه العدالة ويحيلهم الى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

ضبط شبكة تروج اقراص كمبيوتر CD اسرائيلية

بيروت - «الاتحاد»: كشف النقاب في بيروت امس عن ان المديرية العامة لامن الدولة، وضعت يدها على خيوط مهمة من هذه الشبكة، وتمكنت من اعتقال بعض افرادها ومن كل المناطق اللبنانية. وهناك مذكرات توقيف وجاهية بحق آخرين.

وافادت المعلومات الامنية ان الاجهزة المختصة اوقفت بتاريخ ١١/١٠/١٩٩٨ في بيروت وبعض المناطق كلاً من: رمزي -ح، وسامي -ع، وبدوي -ع، بجرم ترويج هذه الاقراص التي انتجتها الدولة العبرية بمناسبة الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين وانشاء «سلاح الجو الاسرائيلي»، وقد تمت مصادرة كمية كبيرة من هذه الاقراص بعد دهم عدة محال، وجرى تسليم الموقوفين والمضبوطات الى القضاء العسكري. ويأتي الكشف عن هذه الشبكة الدعائية لاسرائيل، بعد تمكن الاجهزة الامنية المختصة مؤخراً من تفكيك شبكة تجسس تعمل لصالح جهاز «الشاباك» الاسرائيلي تضم ٢٧ متهما، ٩ منهم قيد الاعتقال والتحقيق، اضافة الى شبكات التخريب والسرقة والاجرام التي وضعت السلطات الامنية المختصة يدها عليها.



اليمن

معونة غذائية فرنسية لليمن

■ باريس - سبأ: وقع اليوم بمبنى وزارة المالية الفرنسية بالاحرف الاولى على اتفاقية المعونة الغذائية الفرنسية المقدمة من الحكومة الفرنسية لليمن والبالغة خمسة الاف و ٨٤٠ طنا من الدقيق. وقع الاتفاقية عن الجانب اليمني محمد عبدالله الارياني سفير اليمن بفرنسا وعن الجانب الفرنسي ايبا نائب مدير التعاون الثنائي في قطاع التعاون الاقتصادي الخارجي بوزارة المالية الفرنسية.

حضر توقيع الاتفاقية عبدالعزيز عبدالمجيد المخلافي المستشار الاقتصادي بالسفارة اليمنية في باريس.

الاعدام قصاصا لقاتل طبيب

■ مأرب - سبأ: تم أمس الأول بمحافظة مأرب تنفيذ حكم القصاص الشرعي في القاتل ناصر زبع لقتله المجني عليه الدكتور محمد هايل عبدالولي العريقي. وذلك بموجب الحكم الصادر من محكمة مأرب الابتدائية المؤيد من محكمة استئناف محافظتي شبوه ومأرب والمقر من المحكمة العليا. حضر التنفيذ أولياء الدم ومندوبون عن النيابة والمحكمة والامن وجمع من المواطنين. وكان الدكتور العريقي قد تعرض لحادث اعتداء آثم في مدينة مأرب وهو في طريقه لأداء واجبه الانساني بمعالجة مريض.

انجاز طريق مأرب / حضرموت في مارس المقبل

■ عدن - «الاتحاد»: توقع مدير عام مكتب الاشغال في حضرموت ان ينتهي العمل خلال الشهر الحالي من مشروع طريق السعيفة في الشحر ويطول (٢٥) كيلومترا والذي تجاوزت تكلفته (١٠) ملايين ريال. مشيرا الى ان العمل بسفلتة الطرق الداخلية لمدينة المكلا عاصمة المحافظة بدأ في سبتمبر الماضي.

وقال سالم عبدالله بكير ان العمل سيلشن في مشروع شق طريق (بدشن) الذي يبلغ طوله اكثر من (٤) كيلومترات. وتبلغ تكلفته (٥) ملايين ريال وتموله السلطة المحلية في المحافظة مشيرا الى ان مشروع حديقة الغويزي والذي تجاوزت تكلفته مليون ريال سيتم افتتاحه الشهر الجاري.

ومن ناحية أخرى ذكر مدير شركة (ديام) المنفذة لمشروع طريق حوده - العبد المتفرع من طريق صافي (مأرب) حضرموت ان الطريق المذكورة ستكون جاهزة للعمل خلال شهر مارس من العام القادم.

وقال علي حسن الخليفي ان نسبة الانجاز من الطريق البالغ تكلفتها ملياراً ومائتي مليون ريال بلغت حوالي ٧٠٪ وتشمل مناطق خشم العين والوعد والسود والخشعة. مشيرا الى ان طول الطريق (١٣٠) كم.

الجدير بالذكر ان الطريق المذكورة تربط محافظة مأرب بمحافظة حضرموت.

٦٠ ألف طالب في محافظة البيضاء

■ عدن - «الاتحاد»: بلغ عدد المشاريع التي تمولها الدول المانحة ضمن قروض البنك الدولي في محافظة البيضاء ٨ مشاريع تربوية مكونة من ٣٩ فصلا دراسيا بتكلفة بلغت ٢٥٠ ألف دولار. وقال مدير التربية والتعليم في المحافظة عبدالله محمد القاضي ان هنالك مشاريع اخرى يمولها الصندوق الاجتماعي للتنمية مكونة من ١٨ فصلا دراسيا موضحا انها من ضمن ٨٧ مشروعا بلغت تكلفتها اكثر من ٦٥٠ مليون ريال مشيرا الى ان تسليمها سيتم خلال العام الحالي فيما تسلم الاعداد الاخرى العام المقبل. واوضح القاضي ان عدد الطلبة في المحافظة بلغ ٢٧ - ٨٥ طالبا وطالبة.

سطو على مستوطنات وآثار بوادي حضرموت

■ عدن - «الاتحاد»: مازالت المواقع الاثرية والمستوطنات في مديرية دوعن بوادي حضرموت والتي يعود تاريخ بعضها الى حوالي القرن الخامس قبل الميلاد تتعرض للسطو والعبث على الرغم من تحذيرات الجهات الأمنية بمنع العمل في المواقع الاثرية المذكورة. وافادت معلومات وردت من مديرية حريضة ان المستوطنة التي يقع فيها معبد الاله (سين) والذي يدعى آله القمر تحول جزء منها الى مزرعة على الرغم من صعوبة الحصول على الماء. وان العديد من اثارها قد اختفت. مشيرة الى ان مستوطنة (ريبون) بالوادي هي الاخرى تتعرض الى عمليات عبث وسطو فضلاً عن المستوطنة التي تقع في وادي العين بوادي دوعن ايضا.

تجدر الاشارة ان المستوطنات الثلاث شهدت عمليات تنقيب من قبل بعثة روسية في فترة الثمانينات وقد اتضحت خلالها العديد من الآثار والمواقع التي تؤكد قدم هذه المستوطنات وانها تعود الى عدة قرون قبل الميلاد، وان بعض من المقتنيات تعرض في متحف سيئون بقصر السلطان واخرى في متحف المكلا لكن البعض منها سرق خلال حرب صيف عام ١٩٩٤.

فلسطين

خطط فلسطينية لمواجهة آثار الحصار

■ رام الله - «الاتحاد»: طالبت اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي الفلسطيني من السلطة التنفيذية باعتماد خطط لمواجهة آثار الاغلاق الاسرائيلي المتكرر للأراضي الفلسطينية على الاقتصاد الوطني.

وشارك في الاجتماع وزيرا الشؤون المدنية والاقتصاد والتجارة جميل الطريفي وماهر المصري، وطالب الاخير بسيطرة الوزارات المدنية المعنية على المعابر الحدودية بدلاً من الاجهزة الامنية للحد مما وصفه بتدخل تلك الاجهزة بحركة البضائع. [illegible] لوجود خطة لتنظيم عمل المعابر لدى وزارته ستطرح قريبا على المجلس التشريعي.

واستعرض الطريفي عمليات الاغلاق والحصار، وقال ان الاراضي الفلسطينية تعيش الان مرحلة اغلاق شامل، وطالب بزيادة التنسيق بين الوزارات المعنية لمواجهة الحالة وتوحيد قنوات الاتصال الفلسطينية مع الاسرائيليين وحصرها بوزارته في الجانب المدني.

وشارك في هذا الاجتماع وكيل وزارة الزراعة عزام طبلية الذي اعتبر ان وزارته حققت بعض النجاح ومنعت منتجات زراعية وحيوانية اسرائيلية قادمة من المستوطنات من دخول الاسواق الفلسطينية كالدواجن.

دعاوى قضائية ضد أفراد من قوات الاحتلال

■ [illegible] بمساعدة منظمات عالمية لحقوق الانسان قدم فلسطينيون دعاوى قضائية ضد افراد من قوات الاحتلال الاسرائيلي ووزارة الدفاع بسبب اعتداءات غير مبررة عليهم وعلى ذويهم.

وقدم ذوو [illegible] من قرية جيع شرقي رام الله تأكيدات بأن استشهاد ابنهم برصاص قوات حرس الحدود [illegible] في مدينة رام الله في العام ١٩٩٤.

ووفقا للائحة الدعوى فان الجنود الاسرائيليين فتحوا النار عشوائياً دون اتخاذ سبل حذر كافية في سوق مركزي بساعات الظهر [illegible] تقدم امين جودة من سلوان قرب القدس شكوى ضد جنديين اسرائيليين اعتديا عليه بذريعة انه حاول اختطاف سلاح احدهما وتبين لاحقا القسم التحقيق مع رجال الشرطة التابع لوزارة العدل الاسرائيلية [illegible].

البقاء لله

[illegible] ابراهيم [illegible] امينة محمود قاسم، بيت نوبا - مصطفى محمد احمد شحادة، عتيل -

تعاون مع هولندا في التنقيب عن الآثار

■ جنين - «الاتحاد»: شرعت دائرة الاثار الفلسطينية بالتعاون مع نظيرتها الهولندية باعمال تنقيب اثري مشترك في مدينة جنين - شمال الضفة الغربية. وقال مدير عام الاثار في وزارة السياحة والاثار حمدان طه لـ «الاتحاد» ان مخيم الحفريات الذي اقيم لهذه الغاية يشكل نواة مدرسة ميدانية للاثار ستتولى مهمة تدريب الفلسطينيين على تقنيات التنقيب الاثري المنظم واسس اعداد الدراسات العلمية والتطبيق العملي للتنقيب.

واشار الى ان هذا المشروع يستمر لثلاث سنوات متواصلة ويتضمن حفريات ميدانية واعداد التقارير والدراسات المبينة على ضوء معطيات تلك الحفريات منوها الى ان اربعين فلسطينيا سيعملون فيه اضافة للفريق الهولندي ويضم ١٢ مشاركاً برئاسة رئيس قسم الاثار في جامعة لايدن الهولندية د. فيرت فاندرل.

واوضح بأن اختيار خربة بلعمة في جنين كموقع للمشروع في الحفريات والتنقيب الاثري يعود لاكتشاف اثري كبير قبل سنتين يتمثل في نفق طويل يشتمل على احد اهم الانظمة المائية الرئيسية في الفترة من نهاية العصر البرونزي وعلى امتداد العصر الحديدي والفترات الفارسية والرومانية وحتى نهاية الحقبة البيزنطية. وقال ان المعطيات الاولية تفيد انه جرى استيطان حضاري في هذه الخربة من الالف الثالثة قبل الميلاد وحتى العام خمسمئة بعد الميلاد.

واعتبر طه ان مخيم التنقيب يشكل اول مشاركة فلسطينية على الصعيد الدولي، اضافة الى التوثيق العلمي الذي سيجري لهذا الموقع الذي سمي بالعديد من الاسماء وفقاً للفترات والحضارات التاريخية التي تعاقبت عليه منها ما ذكر في الوثائق الملكية المصرية باسم «ايبلعام» فيما عرف في الفترة الرومانية باسم «بلمونت» وفي العصور الوسطى «كاستيليوم بلايزم» وحاليا يعرف باسم «خربة بلعمة».

سيارة اسرائيلية تدهس طفلين فلسطينيين

■ الخليل - «الاتحاد»: صدمت مركبة عسكرية اسرائيلية طفلين فلسطينيين هما رائد محمد صابر (٩ سنوات) وشقيقه بلال (١١ عاماً) خلال تجوالهما على دراجات هوائية كانا يستقلانها في منطقة البقعة وسط المدينة. وادخل الطفلان لمستشفى عالية الحكومي، وافادت مصادر طبية ان حالتهما الصحية متوسطة ويعانيان من كسور في انحاء مختلفة من جسديهما. وافاد الطفلان وشهود عيان ان المركبة العسكرية قامت بمطاردتهما دون مبرر اثناء لهوهما قرب منزلهما وحاولا الفرار منها الا ان قائدها قام بصدمهما بشكل متعمد.

انخفاض جديد في سعر الشيكل

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»: أدى استمرار تدهور سعر العملة الاسرائيلية «الشيكل» امام الدولار الاميركي بعد ان شهد نهاية الاسبوع الماضي انخفاضا جديدا ليبلغ سعر صرفه الرسمي (٤,٠٩٦) شيكل للدولار الواحد الى ارتفاع اسعار غالبية السلع والخدمات في الاراضي الفلسطينية بنسبة تقترب من ٥ بالمئة، وبما يزيد عن نسبة انخفاض الشيكل. وفيما تعالت شكاوى موظفي القطاع العام الفلسطيني الذين يقبضون رواتبهم بالعملة الاسرائيلية من التآكل السريع لرواتبهم جراء الانخفاض الجديد بدأت لجنة الموازنة والمالية في المجلس التشريعي بعقد اجتماعات مكثفة للاتفاق على توصية ترفع للمجلس لاتخاذها كقرار ملزم للسلطة التنفيذية.

وحسب مصادر من داخل اللجنة فان توجه الاعضاء فيها هو مطالبة السلطة بربط رواتب الموظفين بالسوق ودفع الرواتب على اساس الدولار الاميركي دون تحديد سعر صرف ثابت له من قبل وزارة المالية.

سورية

٦٧٠٠ خط هاتفي جديد وخدمات بمقسم باب شرقي

■ تم تزويد مقسم باب شرقي مع بداية الشهر الجاري بـ ٦٧٠٠ رقم هاتفي جديد ويجري حاليا تركيب طلبات عامي ٨١ و ١٩٨٢ حيثما توفرت الامكانيات الفنية في الشبكة.

ويبين عسكر عساف رئيس مقسم باب شرقي بأن عملية تجديد الشبكة وتوسيعها مستمران وتم خلال الاشهر الماضية تنفيذ خطة العام ١٩٩٨ كاملة بعد توفر المواد المطلوبة اذ نفذت شبكات جديدة في سوق المال الجديد واول مفرق الدويلعة وبالقرب من مستوصف الدويلعة ومعمل قريش اب اضافة لتجديد بعض خطوط الشبكة في دمشق القديمة.

وأمل عسكر عساف ان يستفيد المشتركون من ميزة دفع الفواتير من خلال دفع سلفة بالمؤسسة أو أحد المصارف والمعروفة بتقديم خدمتين مجانيتين للمشترك وهما خدمة الانتظار وخدمة الحجب بالرقم السري. واشار الى ان عدداً محدداً من المواطنين وضع سلفاً في صندوق توفير البريد أو المصرف التجاري او المؤسسة ويتم تغطية قيم الفواتير من هذه السلف وهذا وفر على الاخوة المشتركين الانتظار واتباع الاسلوب التقليدي في التسديد والذي تجاوزته معظم دول العالم علماً بأن المؤسسة تؤمن في حال التسديد من خلال السلف الفواتير الى عناوين المشتركين.

وتجدر الاشارة الى ان الاعطال الهاتفية تدنت بشكل ملفت للنظر في السنوات الثلاث الاخيرة في مقسم باب شرقي نتيجة الاهتمام بقسم التجربة والقيام بالصيانات الدورية وتتم عمليات الاصلاح بأقل من الوقت المحدد فاصلاح الاعطال الهوائية تنجز قبل مرور ٤٨ ساعة على الشكوى وكذلك بالنسبة للأعطال الارضية تنجز بأقل من مدة اسبوع.

وهذا الجهد المتميز يسجل للعاملين بمركز باب شرقي وللادارة المتميزة التي تقوم بضبط العمل وتأمين خدمة المشتركين بالشكل المطلوب.

مذكرة تفاهم بين سورية واليمن

■ دمشق - سبأ: تم امس الاول بالعاصمة السورية دمشق التوقيع على مذكرة تفاهم بين الجمهورية اليمنية والجمهورية العربية السورية لتطوير علاقات التعاون بين البلدين في مجالات الكهرباء والمياه والصرف الصحي وتبادل الخبراء المتاحة في البلدين.

وتضمنت المذكرة التي وقعها عن الجانب اليمني المهندس علي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه وعن الجانب السوري منيب صائم الدهر وزير الكهرباء بالجمهورية العربية السورية الاتفاق على تبادل الخبرات والتجارب بين البلدين في استخدام التقنيات الحديثة في مجال الكهرباء وتنقية المياه وتبادل الزيارات للمختصين في البلدين.

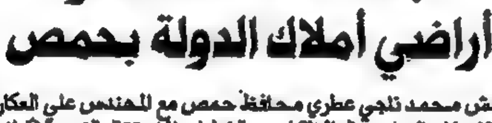
كما تضمنت مذكرة التفاهم رغبة الجمهورية اليمنية في الاستفادة من امكانيات مراكز التدريب السورية في تأهيل الكوادر الفنية اليمنية العاملة في مجال توليد وتوزيع واستثمار الطاقة الكهربائية والاستعانة بعدد من المهندسين السوريين المختصين في تشغيل وصيانة محطات التوليد.

تشديد الرقابة التموينية على الحليب

■ طلبت وزارة التموين والتجارة الداخلية من مديرياتها في كافة محافظات القطر تتبع اسعار بيع الحليب بالمفرق منعا لارتفاع السعر بشكل غير مبرر والتقيد بالأسعار الصادرة عن المكاتب التنفيذية في المحافظات.

على صعيد آخر بلغ عدد الدوريات التموينية خلال الاسبوع الفائت في محافظات القطر ١٠٣١ دورية كما بلغ عدد الضبوط المنظمة على القانون ٣١٣/٨٢٣ والقانون ١٥٨/١٦٣ ضبط.

وقد بلغ عدد العينات من المواد المأخوذة ٧٩٣ غذائية وغير غذائية وعدد عينات البسة واحذية الاطفال ٣٨ وقد انحصرت المخالفات بالبيع بسعر زائد وعدم وجود بيانات وخبز سيء الصنع اضافة الى الذبح خارج المسلخ وتهريب [illegible] مختلفة قيد التحليل.



بحث خطط استثمار أراضي أملاك الدولة بحمص

■ ناقش محمد ناجي عطري محافظ حمص مع المهندس علي العكاري مدير الزراعة والاصلاح الزراعي بالمحافظة امس الخطوات المتحققة بالنسبة لأراضي أملاك الدولة وخطط الاستثمار وتسجيل أراضي المنتفعين بقانون الاصلاح الزراعي بأسماء الفلاحين.

وجرت دراسة أسس التنفيذ للخطة الانتاجية للموسم الجديد التي يبدأ العمل بتنفيذها قريبا والوقوف على مراحل خطة تعداد الثروة الحيوانية من خلال اللجان المشكلة لهذه الغاية من أجل اعتماد الأرقام النهائية لدى وزارة الزراعة واتحاد الفلاحين.

كما ناقش المحافظ ومدير الزراعة وضع البادية خاصة منع الفلاحة حفاظا على الغطاء النباتي.

وأكد المحافظ ضرورة التقيد بخطة الزراعات المحصولية المعتمدة مع تأمين المستلزمات الرئيسية.

جرمانا تشكو عدم توفر الخبز الجيد

■ يعاني بعض المواطنين في مدينة جرمانا من نقص مادة الخبز التي يسببها توقف المخبز الآلي التابع للقطاع العام منذ اكثر من عام، وجاء في الشكوى ان الفرن الآلي الموجود في جرمانا هو من افضل افران القطاع العام الا ان سوء الادارة ادى الى توقفه عن العمل بسبب انتاج الخبز السيء الصنع اما بالنسبة لافران القطاع الخاص فهي لاتكفي لاحتياجات المدينة التي ناف عدد سكانها عن ١٥٠ الف نسمة، والاهالي يفضلون شراء الرغيف الطازج ولايرغبون بشرائه من المحال الخاصة، «تشرين» حاورت السيد عثمان حامد مدير مخابز فرع ريف دمشق الذي قال: ان منطقة جرمانا مغطاة بالكامل بمخابز القطاع الخاص وبالمخابز الاحتياطية التابعة للقطاع العام، وقد تم ايقاف المخبز الآلي في المنطقة منذ حوالي عام ونصف لاسباب تتعلق بالصيانة، ولعدم قدرة المخبز على تصريف انتاجه ضمن العتبة الاقتصادية حيث لم يتعد التصريف ثلاثة اطنان من اصل ١٢ طنا من الخبز، وحاليا تخطط المحافظة لانتاج خطوط جديدة وبانتاج يصل الى ٦,٥ طن لكل خط وسيتم تركيبها حين توفر الاعتمادات اللازمة. وقد تم وضع اكشاك عدة في جرمانا لبيع الخبز الا ان هذه الاكشاك لا توزع في اليوم ما يزيد على ٢٥ ربطة فقط وذلك بسبب توزيع مادة الخبز على جميع البقالات في المدينة، لذلك تمت تغطية المناطق من المخابز الاحتياطية بناء على محضر اجتماع تم في مدينة تموين ريف دمشق وهي تقوم بدورها على اكمل وجه.

اغلاق محال اغذية غير مقبولة مخبرياً

اصدرت محافظة دمشق قرارات اغلاق بحق عدد من محال الشاورما لمدة يومين لعدم قبول عينات مأخوذة من لحم الشاورما مخبريا وهي محال شاورما عكة وشاورما الكباريتي بشارع خالد بن الوليد وشاورما الموصللي وشاورما الراعي بالميدان جزماتية وشاورما الطريب بدمر قبل المعهد السياحي وشاورما يامال الشام بساحة القصور.

واغلقت لمدة اربعة أيام لنفس الاسباب شاورما مطيط بالميدان جزماتية وشاورما القمة بالمزة طريق المطار.

ولعدم قبول العينات المأخوذة من بعض محال البوظة اغلقت لمدة اربعة ايام بوظة محروس وهبة بالقدم كازية وليمون جامد الصغير بالقيمرية وبوظة ابولو شارع ميسلون وبوظة الدمشقي بشارع ميسلون ايضا.

ولنفس السبب اغلقت لمدة اسبوع بوظة توت بالقدم نهر بلاط وبوظة الحموي بالمنطقة الصناعية وبوظة عاشور بالقدم ولنفس السبب اغلقت لمدة عشرة ايام بوظة الخن في سوق الهال الجديد وبوظة الزين بشارع بغداد.

إصدار تعليمات التسجيل لامتحانات الشهادات العامة

■ اصدرت وزارة التربية امس الأول تعليمات التسجيل لامتحانات الشهادات العامة لدورة عام ١٩٩٨ - ١٩٩٩.

وحددت بدء التسجيل اعتبارا من بداية شهر تشرين الثاني وحتى نهايته للطلبة النظاميين ومن بدايته ولغاية شهر كانون الاول لطلبة الدراسة الحرة.

واوضحت في تعليماتها الشروط المطلوبة لشهادات مستوى السادس الابتدائي الاحرار والثانوية العامة والشرعية والفنية الصناعية وشهادة التعليم المهني والثانوية المهنية وشهادات اهلية التعليم الابتدائي والاعدادي ودبلوم التربية الرياضية.

كما اوضحت بانه سيلغى امتحان كل طالب تقدم بطلبي اكتتاب للامتحانات العامة في محافظة واحدة في عدة محافظات واذا تقدم الى امتحان احدى الشهادات اكثر من مرة بعد نجاحه الاول في امتحاناتها.

البقاء لله

[illegible] دمشق - [illegible] دمشق - [illegible] النوري - دمشق - [illegible] البريكيس - [illegible] دمشق - [illegible] السلمية - [illegible] دمشق - [illegible] دمشق - يوسف [illegible] دمشق - علي الواكد - درعا - منذر مصطفى سالم - دمشق - مسلم عبد الرزاق - دمشق - مسلم عبد الرزاق - دمشق - محمد صالح حيال - حماة - تكلا حسين شحادة - جبلة - عادل يوسف الفضة - حماة - محمد سميح سعيد الطباع - دمشق - زياد عادل سمعان - دمشق - محسن معلا - السلمية - وصال الشيخ ديب - دمشق - عدنان عبد العلي - جبلة - أديب محمد خير الحسامي - دمشق - فادي ابراهيم حسين - دمشق - عمر احمد فجر - ادلب -

أثمن ما نملك

الحديث عن الرعاية الصحية وما وصلت اليه في هذه الظروف بالذات يعني الحديث عن الامكانات المتطورة التي تحققت للقطاع الصحي في سورية... هذا القطاع الذي تهدف خدماته وأنشطته لخدمة الانسان والحفاظ على صحته والوصول الى مستويات متطورة من صحة المجتمع.

والمتابع لمجمل النشاطات الصحية يقف على حجم الانجازات الكبيرة، وحجم الجهود المبذولة لتحقيق تلك الغاية. فلهذا ليس غريبا ان تتنوع الانشطة بين مؤتمرات تخصصية تجمع أطباء سورية مع أطباء العالم، وبين لقاءات علمية ومعارض تخصصية تجمع في مجملها كما هائلا من النجاحات فمعرض الرعاية الصحية الذي يدخل عامه السادس، والذي افتتح بدمشق برعاية وزير الصحة جاء هذا العام على ما فيه من مشاركات محلية متطورة يحمل الكثير من الحداثة والنوعية من خلال دخول الجديد في عالم طب العيون وجراحتها، والجديد في مجال العلاجات الشعاعية والفيزيائية لكبار السن والأطفال والمعوقين. وكذلك الجديد في تقنيات تجهيزات طب الأسنان، وهذه العروضات تأكيد على المستوى المتطور الذي حققه الانسان في سورية وهو يخوض غمار الصناعات الطبية ليصبح الأكثر قدرة على المنافسة والانتشار. كذلك حجم المشاركات الدولية التي جاءت لتساهم في عرض ما لديها من تقنيات تخدم بمجملها مسيرة التطور الطبي والصناعات الطبية وتقديم العلاج الأفضل لكل المشكلات الصحية التي يواجهها الانسان. وعلى ما يبدو ان الشركة المنظمة لهذا المعرض قد استفادت الى حد كبير من خبراتها في الوصول الى مستوى متطور يحقق اهدافا متعددة الأغراض بدءا من التعريف بالصناعات الطبية السورية وميادين الرعاية الصحية المتوفرة فيها في ظل النهضة الصناعية والاقتصادية والتنموية التي تشهدها سورية اليوم، اضافة الى عرض نماذج متطورة عن هذه الصناعات استطاعت ان تحقق التواجد المهم في الأسواق العالمية وسط جو من التنافس لا يقبل بغير الجودة والتقنية العالية. أضف الى ذلك ان قيام هذا المعرض خلق صلة الوصل بين المختصين والمهتمين والعاملين في ميدان الخدمات الطبية ليشير الى حجم الجهود المبذولة لتأمين احتياجات المشافي والمواطنين والمراكز الصحية ومشاركة وزارة الصحة ورعايتها لهذا الحدث الطبي تأكيد على استمرارية هذه الوزارة في سعيها لتبني كافة التوجهات التي تساهم في عرض الوجه المشرق لبلدنا الحبيب، والتفاعل مع كل ما هو جديد في عالم الصحة والتي تشكل الرعاية الصحية أحد أهم ركائزها.

وتكفي الاشارة هنا الى ان ما تسعى اليه جميعا وفي ظل السياسات التنموية يصب بمجمله في خدمة التوجه نحو توفير الصحة لانساننا الذي يعد أثمن ما نملك في هذا البلد المعطاء وهو محور البناء وأساس التنمية ومحركها الأهم، فبوركت الجهود التي تبذل لتحقيق هذه الغاية لأن صحة المجتمع من صحة أبنائه... وهذه بحد ذاتها مسلمة بات يدركها الجميع، وصار من حقنا ان نفاخر بما حققناه في هذا المجال، لأن أساس العمل انطلق من تحريض الطاقات الابداعية الكامنة لأبناء سورية وتسخيرها لعملية التنمية الشاملة.

وما تحقق في هذا المجال جدير بالمباهاة... لأنه يؤكد ان الوفاء والعطاء سمة مهمة من سمات شعبنا، وبمقدار ما نتوجه لتفعيل نشاطاتنا لتحقيق غاياته بمقدار ما ساهمنا بتحفيز تلك الطاقات الكامنة. وبالتالي لا بد من تحقيق نجاحات أكبر بالمحصلة لأن من يملك الانسان يملك المستقبل.

بشار الحجلي - عن «الثورة» السورية


عن «الدستور» الاردنية

الاردن

ضبط كميات من المخدرات

■ عمان - «الاتحاد»: قالت ادارة مكافحة المخدرات والتزييف في الاردن انها ضبطت كميات من المخدرات منذ منتصف شهر يوليو الماضي. وقال العميد نزيه الشرايدة ان إدارته نجحت في ضبط ٤٥,٥ كيلو جرام من الحشيش ٥,٥ كيلو جرام من الهروين و ١٧٣٦٧ حبة من العقاقير المخدرة. وتورط في القضايا ٢٠٣ أشخاص من بينهم ١٣ أجنبيا، شكلت في مجمل قضايا اتجار وتعاط ومن ابرزها قيام صاحب محل للبلياردو في العاصمة بتوزيع الهروين على الشباب ممن يترددون على المحل.

بلدية العاصمة تعتزم اقامة مشروعات خدمية

■ عمان - «الاتحاد»: اعلنت بلدية العاصمة عن عزمها إقامة عدد من المشروعات الخدمية للمواطنين ومنها إقامة اربعة متنزهات جديدة في المناطق الشعبية وإعداد اسواق شعبية جديدة لخلق فرص عمل ووقف بيع البسطات في الشوارع. وقال امين العاصمة نضال الحديد ان دراسة بدأت بالتعاون مع وزارة التخطيط لانشاء موقع جديد للنفايات الصلبة ومصنع لانتاج السماد العضوي من المخلفات الصلبة وإقامة منطقة سكنية في اطراف العاصمة الشرقية قريبة من التجمعات الصناعية. واوضح بانه سيتم اعادة النظر في قانون الابنية للمحافظة على التراث المعماري القديم لمدينة عمان.

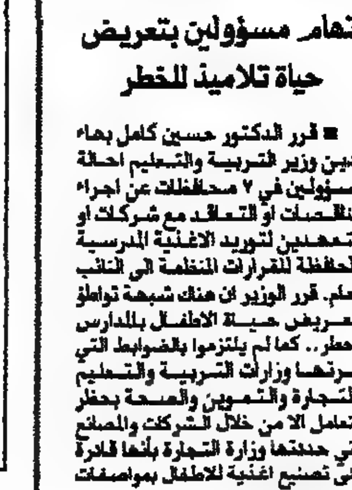
المصادقة على مشروع الموازنة المقبلة

■ عمان - «الاتحاد»: صادق مجلس بلدية العاصمة على مشروع الموازنة للعام المقبل، وبلغت ٦٧,٦٤٤ مليون دينار بعجز مقدر باربعة ملايين تقريبا.

وقدرت النفقات المتكررة بحوالي ٣٠ مليونا والرأسمالية التي تشمل المشاريع الانمائية وتسديد اقساط القروض والخدمات المقدمة للمواطنين بمبلغ ٣٧ مليونا.

البقاء لله

[illegible] عمان - [illegible] محمود علي خلف، معان - حضر [illegible] عمان - طاهر سامي عربيني، الزرقاء - محمد عفيف سدر، [illegible] - عبدالقادر عبدالحميد ابوجبل، القويسمة - سارة حسن حسنين، عمان - سارة عبدالحميد ابو غربية، الزرقاء - صبحية عبدالرحمن شحادة، عمان - خديجة محمد نمر عمرو، عمان - ثريا عبدالله فرح حداد



مصر

اتهام مسؤولين بتعريض حياة تلاميذ للخطر

■ قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم احالة المسؤولين في ٧ محافظات عن اجراء المناقصات او التعاقد مع شركات او متعهدين لتوريد الاغذية المدرسية بالمخالفة للقرارات المنظمة الى النائب العام. قرر الوزير ان هناك شبهة تواطؤ وتعريض حياة الاطفال بالمدارس للخطر.. كما لم يلتزموا بالضوابط التي اقرتها وزارات التربية والتعليم والتجارة والتموين والصحة بحظر التعامل الا من خلال الشركات والمصانع التي حددتها وزارة التجارة بأنها قادرة على تصنيع اغذية للاطفال بمواصفات جيدة وبمستوى صحي جيد.



عن « الاخبار » المصرية

١٠ آلاف فرصة عمل في ١٦ محافظة

■ اعلن احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ان الوزارة تلقت حتى امس ١٠ آلاف فرصة عمل من اصحاب الشركات والمصانع والهيئات المختلفة للقطاعين الخاص والاستثماري في ١٦ محافظة الى مستوى الجمهورية لتكون ضمن فرصة العمل التي ستعلن عنها الوزارة في العدد الثالث للنشرة القومية للتوظيف. واكد محمد الفاتح وكيل الوزارة للاستخدام ان فرص العمل التي توفرت حتى الآن تشمل في القاهرة ٤ آلاف ونصف الف فرصة عمل والاسكندرية ٤ آلاف والجيزة ٣٠٠، والشرقية ٣٠٠، والغربية ٣٠٠، والقليوبية ٣٠٠، والوادي الجديد ٣٠٠ وتشمل، مهندسين، واطباء، ومحاسبين، ومندوبي مبيعات، وسكرتارية، وعمالا. وقال مصطفى جابر مدير عام الاستخدام الداخلي بالوزارة ان اللجنة الفنية العليا المشرفة على نشرة التوظيف قررت في اجتماعها امس تقييم النشرة واتخاذ الاجراءات لمتابعة فرص العمل الواردة في عدديها الاول والثاني بواسطة مديريات القوى العاملة بالمحافظة بصفة اسبوعية للتحقق من جدية فرص العمل، ومدى تمتعها بالشفافية والصدق.

مهلة لمستوردي السيارات حتى آخر نوفمبر

■ وافق د. محيي الدين الغريب وزير المالية على منح مهلة لمستوردي السيارات حتى آخر نوفمبر الجاري لتوفيق اوضاعهم طبقا لما ورد بالقرار الوزاري رقم ١٤٢٢ لسنة ١٩٩٨ والذي بدأ سريانه اعتبارا من ١٩٩٨/٩/١٥.. ويتم العمل خلال هذه المهلة بالقواعد التي كانت سارية قبل صدور القرار الوزاري. صرح سيد احمد رئيس مصلحة الجمارك بأن المصلحة كانت قد اعدت مذكرة بهذا الشأن تضمن طالبات بعض مستوردي السيارات بالسماح لهم باستيراد الكميات التي سبق ان تعاقدوا عليها قبل صدور القرار الوزاري ١٤٢٢ لسنة ١٩٩٨ حيث وافق الوزير على منحهم مهلة تنتهي اخر نوفمبر القادم واضاف انه يتعين على مستوردي السيارات بعد انتهاء هذه المهلة الالتزام بما جاء بالقرار الوزاري خاصة فيما يتعلق بضرورة وجود مركز صيانة وقطع غيار معتمد من المصنع الاصلي لخدمة السيارة التي يتم استيرادها وارفاق شهادة من المصنع المنتج تفيد ان السيارات مصنعة طبقا للمواصفات والشروط التي تتلاءم مع السوق المصري والاجواء الحارة.

الاستئناف: اقامة ابنة المستأجر معه بعد زواجها لايعطيها حق الاستمرار

قضت محكمة الاستئناف للايجارات بالقاهرة بتأييد حكم محكمة الدرجة الاولى... الذي قضى بطرد ابنة مستأجر... وانهاء استضافتها كرغبة والدها المضيف. وكانت ابنة المستأجر قد استأنفت حكم الدرجة الاولى... وقالت انها كانت تقيم مع والدها المستأجر الاصلي منذ بدء التأجير العام ١٩٥٢ بشقة النزاع... واستمرت في الاقامة معه بها بعد زواجها... ومازالت تقيم معه ولهذا لاتكون اقامتها على سبيل الاستضافة. كما ان والدها كان قد ترك الشقة واقام بمسكن آخر مع زوجته الجديدة. وقالت محكمة الاستئناف برئاسة المستشار محمد عزمي البكري وعضوية المستشارين محمد عزت الدمنهوري ونجاتي حبيب... وسكرتارية حمودة خليل ان المقيمين مع المستأجر الاصلي ليسوا مستأجرين اصليين مثله... وان كانت الاقامة قد بدأت منذ بدء التأجير... وعلى ذلك لايعتبر الاولاد او الزوجة المقيمين معه مستأجرين اصليين. ولهذا لتكون اقامة ابنة المستأجر بشقة والدها بعد زواجها مدة طويلة او قصيرة هي وزوجها... لايجعلها مستأجرة شقة اخرى... فان القانون لايمنع ذلك ولايعطيها حق استمرار الاقامة... لانها ضيفة عليه هي وزوجها... ومن حقه انهاء هذه الاستضافة. ولهذا يكون حكم الدرجة الاولى بالطرد وانهاء الاستضافة صحيحا كما يوجب تأييده.

البقاء لله

[illegible]
محمد عبدالحافظ محم حسني للزارع، ٦ش صبيح، راضي جورج حنا، ماركو ورشدي بشبرا مصر. القديسة عز نصيم غالي، جورج وبنيامين م. الجديدة. محمد ناجي ابراهيم غويل الحلمي، ٣٨٢ ط قناة السويس الشاطبي اسكندرية. الحاج عبدالكريم حسن محمد عمر، هش اسلام بيني سويف. حرم المرحوم عبدالعال حسين سعودي - التلتيا جيزة. فتحي الياس عبدالله ٦ ش حسنين مكاوي - مصر القديمة، د. مجدي عبدالعظيم حسنين - ٧٠ ش الجمهورية - المنصورة. حرم المرحوم رضوان حسن رضوان ١٤ ش دانش - العباسية.

فحص السلع الزراعية للتأكد من خلوها من بقايا المبيدات

■ أكدت التحاليل والفحوص التي أجراها معمل تحليل متبقيات المبيدات والعناصر الثقيلة في الاغذية خلو المنتجات الزراعية المطروحة بالأسواق من الآثار المتبقية من المبيدات في ١١ منتجا زراعيا والباقي لايحمل اثرا لهذه المبيدات إلا في الحدود التي تسمح بها أرقى الدول العالمية واكثرها رقابة على المنتجات الغذائية الزراعية. صرحت بذلك الدكتورة سلوى دغيم مديرة المعمل في المؤتمر الصحفي الذي عقدته امس بمقر المعهد. وأشارت الى ان تعليمات الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي تقضي بمتابعة كافة المنتجات والمصنعات الزراعية (النباتية) في الأسواق، والتأكد من خلوها من أية متبقيات ضارة للمبيدات.

وأشارت الى ان المعمل تم انشاؤه عام ٩٥ بمنحة فنلندية بغرض مراقبة الاغذية واصبح يمتلك احدث الاجهزة العلمية، وأعلى المستويات العالمية في الكفاءة والخبرة وقد حصل المعمل على شهادات دولية أوروبية واميركية.

وأكدت مديرة المعمل انه في اطار الاهتمام بزيادة الصادرات الزراعية وخاصة النباتات الطبية والعطرية. تقرر منع استخدام ٤٠ مركبا وتسعى الوزارة الى تعميم نظم المكافحة المتكاملة والتي خفضت استخدام المبيدات من ٣٢ الف طن سنويا الى أقل من ٣ آلاف طن في العام الماضي.

قبول ألفي طالب بالجامعة المفتوحة في عين شمس

■ تبدأ جامعة عين شمس تلقي طلبات الالتحاق للجامعة المفتوحة أول ديسمبر القادم من الطلاب المصريين والوافدين من الدول العربية، الراغبين في الالتحاق بكليات التجارة - الآداب - الحقوق - الزراعة. صرح بهذا د. حسن غلاب رئيس الجامعة، وقال تقرر قبول ٥٠٠ طالب مع بداية الدراسة والتي تبدأ اول يناير القادم بكل كلية ويشترط في المتقدم أن يكون حاصلا على الثانوية العامة ومضى عليها ٥ سنوات كحد ادنى ويشتمل الفصل الدراسي الواحد على ٣ مقررات بحد اقصى ٦ مقررات بتكلفة المقرر الواحد ١٢٥ جنيها للطالب المصري و ١٠٠ جنيه استرليني لغير المصري «او ما يعدلها بالدولار» مع رسم قيد قدره ألف جنيه استرليني. واضاف د. حسن غلاب ان تكلفة المقررات شاملة الكتب والشرائط الصوتية والمرئية وبدأت الكليات المشاركة في التعليم المفتوح اعداد الشرائط عن طريق اساتذة الجامعة المتخصصين لتكون في ايدي الطلاب مع بداية الدراسة.

موريتانيا

استراتيجية لحماية الاسماك

■ توجهت لجنة تضم عدة وزراء ومديرا بنوك الى واشنطن للمشاركة في جلسة الجمعية العامة السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي تبدأ في واشنطن بداية من ١٥ الجاري حتى ١٨ منه.

من جهة اخرى قال ممثل البنك الدولي المقيم في موريتانيا جان ماتزيل انهم اتفقوا مع الحكومة على وضع استراتيجية لحماية السمك حيث استفاد الاقتصاد الموريتاني من هذه الثروة مشيرا الى ان القطاع الريفي لا يزال يقتصر على الأرز داعيا الى ايجاد نظام للقرض أكثر مرونة.

أول اسبوع ثقافي منذ ٥ سنوات

■ نظمت وزارة الثقافة والتوجيه الاسلامي بالتعاون مع بلدية نواكشوط اسبوعا ثقافيا هو الأول من نوعه منذ أكثر من ٥ سنوات تضمن مسابقات في الشعر الفصيح والشعبي ومعرضا للفن التشكيلي.

مفوضية حقوق الانسان تسرح ٣٠ عاملا

■ سرحت المفوضية المكلفة بحقوق الانسان ومكافحة الفقر والدمج الاسبوع الماضي ٣٠ عاملا حيث بررت ذلك بانه يندرج ضمن البرنامج الجديد كما قامت بدمج بعض من حملة الشهادات وفق استراتيجية تنقسم الى ٣ محاور تتعلق بانشاء تعاونيات نسوية مختلفة يكون الخريج مكلفا بالاشراف عليها فضلا عن الاشراف على تسيير الحنفيات ومكافحة الاوساخ.

وصول كتب جديدة للمركز المصري

■ اعلن المركز المصري بنواكشوط عن وصول كتب جديدة بلغت ١٠٦ عناوين اغلبها في المجالات العلمية بالاضافة الى ١٥٨ شريط فيديو مسجل.

العراق

٨ ملايين متر انتاج معمل نسيج الديوانية

■ بغداد - «الاتحاد»: بلغ انتاج معمل نسيج الديوانية للعام الحالي ٨,٥٥٠,٠٠٠ متر من مختلف انواع الاقمشة. وقال مدير المصنع المهندس عبد الباقي رديف ان حجم الانتاج لهذا العام زاد بنسبة عشرين بالمئة عن العام الماضي. ومن المؤمل ان يرتفع في العام المقبل الى نسبة ثلاثين بالمئة ليبلغ احد عشر مليونا من الامتار وتهيئة ٢٠٠ ماكنة نسيج كانت متوقفة عن العمل.

تشغيل محطة ضخ الرزازة

■ بغداد - «الاتحاد»: انجزت مديرية ري كربلاء محطة ضخ الرزازة المساعدة وقال مدير دائرة الري المهندس ماجد جليل ان المحطة احتوت على ١٢ وحدة ضخ تصريف طاقة الواحدة منها واحد متر مكعب وبطاقة رفع تصل الى ٢٣ مترا لترسي مياهها في بحيرة الرزازة. واضاف ان الهدف من انشاء هذه المحطة هو معالجة اسباب ارتفاع مناسيب مياه المبازل في المحافظة وقد تم انجازها بكلفة اجمالية بلغت «مليارا و ٢٠٠ مليون دينار» وبطريقة التدبير العراقي، وفي مدة انجاز قياسية لم تتجاوز الخمسين يوما. واشار الى ان انشاء هذه المحطة وتشغيلها ادى الى خفض مناسيب المياه في المنازل والاراضي الزراعية مما ساعد على اعادة زرع واستصلاح الاف الدونمات الزراعية التي كانت تعاني من الاهمال بسبب ارتفاع نسب المياه الجوفية.

اتلاف شحنة فاصوليا فاسدة

■ بغداد - «الاتحاد»: اكد مصدر مسؤول في وزارة التجارة إتلاف شحنة فاصوليا موردة الى العراق بواسطة مورد امريكي الجنسية وذلك لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري وعدم مطابقتها للمواصفات المثبتة من قبل وزارة التجارة.

واشار الى ان هذه الشحنة اتلفت خارج المياه الاقليمية العراقية، وقال المصدر نفسه ان شحنة اخرى من القمح كانت قد اتلفت للسبب نفسه.

ادخال ٢٥ الف خط هاتف خلوي... قريبا

■ بغداد - «الاتحاد»: قال مصدر في وزارة النقل والمواصلات انه يتوقع موافقة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على برنامج تحديث قطاع الاتصالات في العراق الشهر الجاري. وقال ان منظومة الاتصالات العراقية تعاني نقصا في قطع الغيار نتيجة الاستهلاك وقدم المنظومة فضلا عن التدمير الذي لحقها ابان حرب الخليج وكانت الامم المتحدة قد أرسلت في حزيران وآب الماضيين لجنتين فنيتين لتقديم واقع الاتصالات في القطر واقرت احدى اللجنتين حاجة العراق الفعلية والفورية الى عدد كبير من البدالات الرقمية الحديثة ذات السعات والاحجام المختلفة وبما لا يقل عن ٨٥ - ٩٥ الف خط هاتف كمرحلة اولى ضمن المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم.

واكد المصدر في حديثه الى مجلة «المصور العربي» الاسبوعية ان المباحثات مع خبراء الامم المتحدة تناولت ادخال الهاتف الخلوي للمرة الاولى عن طريق تجهيز العراق بشبكة هاتفية متنقلة تضم ٢٥ الف خط هاتفي مشيرا الى اقرار الخبراء حاجة العراق الى وصلات مايكروية لعدة الاف من الامتار للمحور الجنوبي بغداد - البصرة والشمالي بغداد - الموصل.

تطهير انهار الفاو

■ بغداد - «الاتحاد»: باشر الفنيون في شركة الفاو العامة اعمال مشروع تطهير الانهر وتأمين تنظيم الري في منطقة الفاو بمحافظة البصرة وتتضمن هذه المرحلة ازالة السواتر والتلال غير المروية وتعديل وتسوية الاراضي الزراعية.

وقال مدير فرع الشركة ناصر حسين ان العمل يتضمن حفر الاحواض المندرسة وتكثيفها بالاتربة بما يؤمن عدم انغمار الاراضي الزراعية في اثناء فترة المد مشيرا الى ان الكمية المطلوبة هي ٣٠٠ الف متر مكعب اما فيما يخص تكليف الانهر بواسطة الاتربة المنقولة للانهر لحماية الاراضي الزراعية من المد والكمية تبلغ ٥٨٠ الف متر مكعب.

واشار الى انشاء نواظم مبوبة على حدود الانهر الرئيسية لغرض تأمين المياه بعدد ١٤ ناظما وانشاء معابر انبوبية على صدور الانهر لتوفير الحصة المائية للبساتين بعدد تسعة معابر اخرى منفذة سابقا عالية المستوى لا تقوم بتعبير المياه فيتم انشاء المعابر وتحويلها الى اوطأ منسوب بالاضافة الى غلق كسرات وتعلية اكتاف في منطقة الفاو الجنوبي.

شكر على تعازٍ

نتقدم

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

إلى كل من واسانا في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدنا العزيز

أحمد حسن جعفر

سواء أكان ذلك بالحضور شخصياً او بالاتصال هاتفياً، أو برقياً أو بالنشر بالصحف.

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وألا يريكم الله مكروهاً في عزيز لديكم.

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

عبدالله أحمد حسن جعفر . يوسف أحمد حسن جعفر
عيسى أحمد حسن جعفر . حمد أحمد حسن جعفر
عادل أحمد حسن جعفر . حسن أحمد حسن جعفر

السودان

مساع شعبية للتفاوض مع زعيم المتمردين بجبال النوبة

■ الخرطوم - « الاتحاد »:

■ كشف قيادي من أبناء جبال النوبة بولاية جنوب كردفان بغرب السودان عن مساع للتفاوض مع يوسف كوة زعيم حركة التمرد لابناء جبال النوبة والتي تحارب الحكومة جنبا الى جنب مع جون قرنق زعيم حركة التمرد بجنوب السودان. وصرح اللواء بالمعاش ابراهيم نايل ايدام العضو السابق بالقيادة العسكرية التي استولت على الحكم في السودان في يونيو ١٩٨٩م بزعامة عمر البشير، بأن لجنة شعبية ستشكل من ابناء جبال النوبة قريبا لمقابلة يوسف كوة والتفاوض معه من أجل عودته للبلاد والمشاركة في حركة السلام والتنمية.

وأعرب ايدام عن ثقته في أن يستجيب يوسف كوة لما وصفه بالمبادرة الشعبية والتي قال انها ستساهم في رفع معاناة مواطني المنطقة.

من جهة أخرى اعلن في الخرطوم عن ميلاد هيئة شعبية لدعم السلام والتنمية لأبناء جنوب كردفان بولاية الخرطوم.

وقال والي الخرطوم الدكتور مجذوب الخليفة خلال لقاء لابناء المنطقة أقيم بهذه المناسبة ان ولاية الخرطوم ولاية قومية ومفتوحة لاسهامات كل ابناء الوطن.

وتحدث خلال اللقاء كذلك الأب فيليب غبوش راعي الهيئة وقال ان أبناء جنوب كردفان يتمسكون بمبادئ واهداف ثورة الانقاذ الوطني وأنهم سيكونون عضداً لكل سياسات ولاية جنوب كردفان.



عن « الشارع السياسي » السودانية

نفثات قلم

أسئلة موجهة الى وزارة الصحة

عيادة المرضى من العادات الاجتماعية الحميدة بالسودان، فما يلبث ان يبتلى المواطن بمرض ويلزم سرير المستشفى حتى يتوافد عليه الأهل والأصدقاء والمعارف من كل صوب، ومنذ سنوات عدة استنت المستشفيات سنة إدخال الزوار برسوم يدفعها كل داخل الى المستشفى بغرض الزيارة والمتحصل من هذه المبالغ غير معروف ولا يعرف الناس مصارفها في حين انها جمعت لغرض تحسين المستشفيات ومساعدة وزارة الصحة في ايجاد بعض المستلزمات التي يصعب عليها ايجادها.

المتحصل لا شك مبلغ كبير جدا ففي كل يوم تكون هناك زيارات على مدار السنة وكذلك فان التحصيل يتم على مدار السنة وكذلك فهناك موظف من مهامه تحصيل رسوم الزيارة، والناس لا يتأخرون ولكننا طيلة هذه السنوات لا نعرف طريقة صرف وتوجيه هذه الأموال الطائلة.

اذا دخلت أي مستشفى حكومي سوف تجد عجزا شديدا في النقالات التي ينقل عليها المرضى وأكثر المرضى يجبرون على المشي متحاملين على ذويهم حتى يوضعوا على اسرة لا تليق بمستشفى من حيث المراتب والملاءات والأسرة ثم الخدمة المتدنية وكذلك العنابر شكلها الكئيب وغير اللائق من حيث النظافة والتعقيم، واذا دخلت دورات المياه فحدث ولا حرج. وداخل حوش المستشفى تجد الكثير من النواقص وعادة لا تكون هناك أماكن لمرافقي المرضى يكونون فيها بدلا من التسكع في طرقات المستشفى بانتظار أقربائهم الذين تجري لهم الفحوص ولماذا لا تكون هناك أماكن بيع الأطعمة على مدار الساعة للمرضى الذين يطول بهم الانتظار في اجراءات دخول المستشفى ولمرافقيهم الذين يطول بهم الانتظار لساعات طويلة، وحسب علمي فان عمليات اللوز تحتاج لاستعمال الآيس كريم بعد العمليات مباشرة ويضطر الناس الى الخروج والبحث عنها في محل بعيدة في السوق وعند الوصول الى المستشفى يكون الآيس كريم قد ذاب فلا يعود ذا فائدة فلماذا لا تقام محال لبيعها داخل المستشفى من عائد الزيارات طالما هي ضرورية للعمليات.

لماذا لا يقام من هذا العائد محل داخل المستشفيات لشراء الهدايا للمرضى بواسطة الزوار مثل الحلويات وبعض مستلزمات البقاء في المستشفى مثل كاسات ودوارق المياه والبشاكير ومناديل الورق وفرش ومعجون الأسنان والمشروبات الباردة بحيث يجدها ملازم المريض داخل المستشفى وفي اي وقت. ان هذه الأموال التي تجمع على مدار السنة وبصفة يومية يمكن ان تؤدي خدمات كبيرة للمستشفى اذا رشدت ووجهت الوجهة السليمة، وان تعرض ميزانياتها على الناس كي يعرفوا المتحصل وما تم انفاقه والسبل التي انفقت فيها وحبذا لو تم انشاء جمعيات أصدقاء المرضى بالمستشفيات وتكون لها جمعيات عمومية تعرض فيها الميزانيات بعد ان تصدق عليها من جهات محاسبية رسمية بعد مراجعة مستنداتها وان تكون لها برامج سنوية لتطوير المستشفى وعند انعقاد جمعياتها يقيم جهدها ثم يعاد انتخاب أعضاء مجالس اداراتها، عقب ذلك سوف يشعر الناس ان أموالهم التي يدفعونها يحسن استخدامها وبذلك يمكن ان تحل كثير من المشاكل التي تواجه المرضى والزوار بدون إرهاق ميزانية الدولة المرهقة. « والله من وراء القصد »

محمد ميرغني محمد عثمان

« الشارع السياسي » السودانية

مدن... وأرياف

• عطبرة

تجري الترتيبات حاليا بولاية نهر النيل لانشاء مركز لغسيل الكلى بحاضرة الولاية، وكانت لجنة تنمية وتطوير مدينة عطبرة قد عقدت اجتماعات موسعة بحضور والي الولاية بروفسور احمد [illegible] على [illegible] جمعية الشيخ الجعلي الخيرية [illegible] الاجتماع لترتيبات انشاء المركز لتخفيف معاناة أهل الولاية [illegible] الكلى [illegible] مركز الخرطوم الكلى [illegible] (١٠) الاف مريض الأمر الذي يتطلب انشاء مراكز لغسيل الكلى بولايات السودان المختلفة.

• شمال دارفور

أصدر اللواء الركن عبدالله علي صافي والي ولاية شمال دارفور قرارا بتعيين ملك الزاكي صالح وزيرا للتربية والتعليم بالولاية عملا بأحكام المادة ٦١ من الدستور وبعد التشاور مع رئيس الجمهورية.

• جنوب دارفور

دعت أمانة المؤتمر الوطني بولاية جنوب دارفور طرفي النزاع بين قبيلتي الحبانية وأبو درق الى التصالح واحترام المواثيق والعهود التي أجمع عليها أهل دارفور في قوى الأمن وارساء دعائم السلام والتعايش السلمي بين جميع سكان الولاية ومحاصرة أسباب ودواعي النزاع منعا لتجدد الاشتباكات بين رعايا المسلمين.

• القالفات - الرجيمة

طالب مواطنو [illegible] الذين [illegible] حادثا مروعا بغرق مركب [illegible] أودى بحياة عدد من ابنائها طالبوا بالاسراع في تخطيط الأراضي المخططة حديثا وتشييد صهريج للمياه مشيرين الى ان وجودهم في الحلم يجعلهم عرضة للرياح والأمطار. وكانت منطقة الرجيمة قد تأثرت بصورة كبيرة بانهيار جميع منازلها بعد انكسار الجسر الترابي ويجري العمل الآن على نقل المواطنين للضفة الشرقية.

• دلتا طوكر

تجري حكومة ولاية البحر الأحمر بعض الاستعدادات لمتابعة أحوال الري بدلتا طوكر والوقوف على الجهود المبذولة من المزارعين لزراعة المحاصيل الغلالية والنقدية والخضروات من أجل تأمين حاجة الولاية. وعلى صعيد آخر عقد مجلس ادارة مؤسسة دلتا طوكر الزراعية اجتماعا لبحث تنفيذ برامج الشركة واستقطاب المزارعين للمشاركة في تأسيس شركة دلتا طوكر الزراعية.

• مدينة مدني

ذكر مكتب وكالة السودان للأنباء بمدينة مدني ان هناك ارتفاعا في عدد الأطفال المرضى بالاسهالات والملاريا والالتهابات الرئوية بمستشفى الأطفال بمدني حيث يرد للمستشفى حوالي (٢٠٠) طفل يوميا حاليا منهم ٤٠٪ يتلقون علاجا سريريا وعزا د. علي جبور مدير المستشفى هذا الارتفاع في الحالات المرضية بسبب الأمطار والسيول التي أدت الى تردي صحة البيئة وقال ان عدد الوفيات بسبب الاسهالات بلغ (١١) حالة وفاة منذ بداية الرصد.

• ولاية النيل الأزرق

اكدت حكومة ولاية النيل الأزرق على الدور الهام الذي تقوم به حملة نفير توسيع وتعميق خور (برتقا) وقال والي الولاية عبد الرحمن أبو مدين ان الدراسات قد اكتملت لانشاء جسر على الخور يربط بين الأجزاء الشمالية بالجنوبية من مدينة الروصيرص وأشار الوالي من جهة أخرى الى اهتمام الولاية بدعم الأسر المتأثرة بفيضان الخور.

• محافظة لقاوة

قال محافظ لقاوة بولاية جنوب كردفان ان الأوضاع في معسكرات السلام التي يقطنها أكثر من (٢٠) الف عائد ونازح مستقرة تماما وان حركة المياه بين القبائل عادت الى طبيعتها في جميع المجالات خاصة في الجوانب المتعلقة بالزراعة والرعي ودعا ابناء المحافظة والولاية العامة للمشاركة في احتفالات الحصاد في الثلاثين من نوفمبر القادم.

• مشروع الجزيرة

وجهت لجنة حصر المساحات المتأثرة بالغرق بمشروع الجزيرة خلال طوافها على مساحات القطن المغمورة بالمياه وجهت بإزالة القطن من هذه المساحات كليا وزراعة محاصيل بديلة مثل الخضر وزهرة الشمس وحذرت من زراعة هذه المساحات بالقمح حتى يتسنى زراعتها بمحصول الذرة في الموسم القادم. وأوضح مدير الادارة الزراعية بالمشروع د. عمر عبد الوهاب ان المساحة المتأثرة بالغرق بلغت (٥) آلاف و (٧٥٠) فدانا بالمشروع.

• محافظة المتمة

عثرت قوات الشرطة على الخزانة التي سرقتها عصابة متخصصة من بنك الخرطوم بمحافظة المتمة وذلك بمنطقة تبعد حوالي (١٧) كيلومترا من مدينة المتمة كما وجدت جميع المستندات التي بداخلها بحالة جيدة وذكر ان قوات الشرطة كانت قد تمكنت من محاصرة العصابة بالقرب من قرية الصلوعاب إلا انها لاذت بالفرار تاركة وراءها الخزانة المسروقة. وكان الجناة وعددهم أكثر من عشرة قد اصابوا خفير البنك اصابة بالغة.

المغرب

٥,٩٢٪ نسبة زيادة السياح بمراكش

■ الرباط - « الاتحاد »، ارتفع عدد السياح الذين توافدوا على مدينة مراكش خلال شهر سبتمبر الماضي بنسبة ٥,٩٢٪ مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية حيث انتقل عددهم من ٧٨٩٢٩ سائحا الى ٨٣٦٠١.

واستنادا للاحصائيات الصادرة عن المندوبية الاقليمية للسياحة بمراكش فان عدد الليالي داخل الفنادق ارتفع بنسبة ٧,٢٩٪ اذ تم تسجيل ٢٤٤١٢١ ليلة سياحية خلال الشهر الماضي مقابل ٢٢٧٥٢٣ ليلة خلال سبتمبر ١٩٩٧.

وتأتي السوق الفرنسية (الزبون التقليدي لمنتوج مراكش السياحي) في المقدمة بما مجموعه ٢٢٤٠١ سائح مسجلة بذلك زيادة بنسبة ١٩,٢٣٪ متبوعة بالسياح المغاربة الذين بلغ عددهم ١٧٣٢٣ مقابل ١٧٣٠٢ سائح خلال سبتمبر ١٩٩٧ثم تأتي بعد تلك السوق الايطالية فالاسبانية فالألمانية وذلك بما مجموعه على التوالي ٦٨٦٢ سائحا و٦٨٢٣ و٦٧٨٢ سائحا.

وحسب المصدر ذاته، فان معدل اشتغال مجموع المؤسسات السياحية بمختلف درجاتها خلال الفترة نفسها سجل ارتفاعا بنسبة ٨٩,١٪، ٤٧,٦٤٪ مقابل ٤٥,٧٥٪ خلال سبتمبر ١٩٩٧حيث بلغت نسبة الاشتغال في الفنادق من صنف ٥ نجوم ٥٥,٩٠٪ و٦١,٤١٪ بالنسبة للفنادق من صنف ٤نجوم و٦١,٤٤٪ بالنسبة للفنادق من صنف ٣نجوم. وبلغت نسبة الاشتغال في القرى السياحية ٦٣,٠٨٪ و٤٧,٢٪ في الاقامات السياحية.

تسوية وضعية السيارات المسجلة بالخارج

■ الرباط - « الاتحاد »، أصدرت ادارة الجمارك والضرائب غير المباشرة المغربية بيانا أفادت فيه أنه بالامكان تسوية وضعية السيارات والدراجات النارية المسجلة بالخارج والتي توجد في وضعية غير قانونية، وذلك بعرضها للاستهلاك أو اعادة تصديرها مع الاعفاء من الغرامة، مشيرة بأن العمل بهذا الاجراء الاستثنائي يسري من ١٥ أكتوبر الى ٣١ ديسمبر المقبل.

ارتفاع الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة

■ الرباط - « الاتحاد »، ارتفع الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة بالمغرب في الفترة المتراوحة مابين أول يناير ونهاية أغسطس ١٩٩٨، بنسبة ٣,١٪ مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

وأفادت مديرية الاحصاء في نشرتها الأخيرة أن هذا الارتفاع مس بالأساس مجموعات « النقل والمواصلات » و « المواد الغذائية » و « العلاجات الطبية » التي ارتفعت أرقامها الاستدلالية على التوالي بنسب ٤,٢٪ و ٣,٧٪ و٣,٢٪ مقارنة مع مستواها خلال الثمانية أشهر الأولى من سنة ١٩٩٧.

وارتفعت هذه الأرقام بالأساس بمدن (وجدة وفاس والقنيطرة والرباط وتطوان وأغادير) في حين أن مكناس كانت المدينة الأقل كلفة، حيث لم يرتفع الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة بها الا بنسبة ١,٥٪ خلال الفترة نفسها.

مشروع ميترو الدارالبيضاء يطرح للمناقصة فبراير المقبل

■ الرباط - « الاتحاد »، قال وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري أن الدراسة الخاصة بانجاز مشروع الميترو في الدارالبيضاء تكاد تكون جاهزة، موضحا خلال لقاء بالدارالبيضاء أنه سيتم قريبا الشروع في انجاز هذا المشروع.

وينتظر أن يطرح طلب العروض الخاص بانجاز الميترو مطلع السنة المقبلة، تحديداً شهر يناير أو فبراير.

وسيربط أول خط للميترو بالدار البيضاء مسجد الحسن الثاني بحي سيباتة وجنوب الدارالبيضاء، ومن المنتظر أن يستفيد من المشروع في مرحلته الأولى مليون ونصف مليون شخص.

مع الشعب

« حقوق الانسان » تقرر صيانتها في الدستور . وسيادة القانون له نصوص خاصة في الدستور. وسلطة رجال السلطة من الوالي حتى الشيخ لهم مسؤولياتهم. وهم مكلفون باحترام القانون والمحافظة على أمن الناس وسلامتهم.

وحينما نجد قائدا يعتقل مواطنين بغير اذن القانون ويهينهم نعتبره ضد الدستور وخارجا عن القانون. وحينما نجد قائدا في « أولاد أزباير » دائرة واد أمليل اقليم تازة يضرب مواطنين ويهشم أسنان أحدهما، ويثير غضب المواطنين واحتجاجهم نشعر جميعا نحن المواطنين بأننا في غير عهد الدستور والقانون، بل في عهد السيبة وفي عهد الكلاوي وابن البغدادي. لقد دأب بعض القواد على تجاوز الحق في استعمال السلطة، ودأب بعضهم على التصرف بوحشية مع المواطنين الذين يحميهم الدستور والقانون وحقوق الانسان المعترف بها دوليا. ودأب بعضهم على حبس المواطنين، ولو كانوا من الشيوخ في « كنيف » القائد، ودأب بعضهم على الضرب والجلد واحداث عاهة في وجه المواطنين.. ودأب بعضهم على حرمان المواطنين من موارد عيشهم الى حد أن ينتحروا... والأمثلة كثيرة. ومع ذلك فالقائد يقوم بمسؤولياته تحت سمع العامل وبصره، وتحت امرة الوالي وأوامره، وتحت سلطة وزير الداخلية ونفوذه.

من يتهم المواطنون وهم يعيشون عهد ماقبل الاستقلال، الأول أو الثاني أو الثالث أو الرابع؟

أخشى أن يتهموهم جميعاً بسكوتهم -ولا أستعمل كلمة أخرى- على العدوان والظلم الذي يقع على المواطنين الى حد الاهانة وتكسير الأسنان، وأن يتهموهم جميعا بالاعتداء على الدستور ومخالفة القانون، وأن يرقى الاتهام من الأربعة الى آيت الأربعين الحكومة الموقرة.

لايمكن أن نسكت على اختراق الدستور والاعتداء على القانون والعدوان على المواطنين واحداث السيبة في البلاد ولنا حكومة مطوقة بالحفاظ على القانون والخروج بالبلاد من عهد الفوضى الى العهد الحضاري، عهد حقوق الانسان.

باسم المواطنين الذين يعتدى على أشخاصهم وذواتهم وحرياتهم وكرامتهم في كل مكان، وتضامنا مع المواطنين الذين وقفوا وقفة احتجاج ضد العدوان، نطلب من الحكومة أن تفتح تحقيقا قضائيا في هذا العدوان الأخير وفي كل عدوان من نوعه، وتقدم المعتدين للعدالة لتبرهن بذلك على أنها حكومة تعمل بنصوص الدستور وفي ظل القانون.

اذا لم يفتح التحقيق القضائي فسيكون لنا رأي آخر في مفهوم « تضامن الحكومة مع المعتدي أو مع المعتدى عليه ».

عن جريدة « العلم » المغربية (عبدالكريم غلاب)

حريق يلتهم ١٧ محلا تجاريا بالدار البيضاء

■ الرباط - « الاتحاد »، بعد الحريق المهول الذي عرفه « كاريان بن مسيك » بمدينة الدار البيضاء في ١٥ من شهر يوليو الماضي والذي نتجت عنه خسائر مادية كبرى شب أمس الأول (الاربعاء ١٤) بجوطية عين حرودة بنفس المدينة في حدود الساعة الثالثة صباحا حريق أتى على ما يناهز سبعة عشر محلا تجاريا، كلها مبنية بالقصدير والمتواجدة بساحة السوق .

وعن أسباب اندلاع هذا الحريق الذي نجت لحسن الحظ من آثاره حوالي مائة متجر آخر متواجدة بهذا السوق التابع للأملاك المخزنية أفادت مصادر مسؤولة أن البحث لازال جاريا للوقوف عندها .

انطلاق الحملة الوطنية للتلقيح

■ الرباط - « الاتحاد »، أعطت الأميرة للاميريم كريمة العاهل المغربي يوم الأربعاء الماضي مدينة سلا الجديدة انطلاقة الدورة الأولى للأيام الوطنية للتلقيح التي ستستمر الى غاية ١٨ أكتوبر الجاري.

وقالت مصادر مغربية أن هذه الحملة ستشمل بمدينة سلا الجديدة ٣٢٠, ٣١ طفلا (دون سن الخامسة) و٩,٧٢٢ امرأة (في سن الانجاب).

من جانب آخر أبرز وزير الصحة المغربي الدكتور عبدالواحد الفاسي أنه تم تسجيل ارتفاع ملحوظ بالنسبة للتغطية التلقيحية التي كان لها الوقع الايجابي في تقليص نسبة الأمراض المستهدفة حيث سجل خلال السنوات العشر الأخيرة تراجع ملموس في عدد حالات الكزاز الولدي من ١٤٧ الى ٥٠ وفي حالات الحصبة من ٢٧ ألف حالة الى ٢٥٠٠، فيما لم تسجل أية حالة عن الشلل والدفتيريا منذ بداية التسعينات، مؤكدا أن هذا المجهود أدى الى انخفاض مهم في نسبة وفيات الأطفال دون السنة الى أقل من ٣٧ وفاة في الألف، علما أن هذه النسبة كانت قد بلغت سنة ١٩٨٧ ٧٣ في الألف. وأشار الى أن الوزارة تعتزم البدء في محاربة النقص في مادة الفيتامين « أ » الذي تنتج عنه أعراض جانبية تضر بصحة الطفل ونموه.

وتنظم هذه الأيام سنوياً بالمغرب تنفيذاً لتعليمات ملكية لتلقيح الأطفال ضد الأمراض الستة الفتاكة « وذلك من أجل القضاء عليها في أفق سنة ٢٠٠٠ ». ودعا العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الثلاثاء الماضي في نداء وجهه الى الشعب المغربي بمناسبة حملة التلقيح كافة الأمهات والآباء الى تمكين أطفالهم من الاستفادة من هذه العملية مهيبا بالولاة وعمال الولايات والعمالات والأقاليم لتدعيم حملة « الأيام الوطنية للتلقيح » والسهر على توفير الظروف المناسبة لتحقيق أهدافها. كما أصدر العاهل المغربي أمره لوزير الصحة بالبدء في تلقيح الأطفال بطريقة تدريجية ابتداء من هذه السنة ضد مرض التهاب الكبد الناتج عن الفيروس نوع « ب ».

هكذا من الأصل


الجالية اللبنانية
في دولة الإمارات العربية المتحدة
تتقدم من
فخامة العماد
إميل لحُّود
بأسمى آيات التهنئة والتبريك
بمناسبة انتخابه
رئيسا للجمهورية اللبنانية
سائلين
الله عزّ وجلّ
أن يكون عهده عهد
تحرير الجنوب والبقاع الغربي
من الاحتلال الاسرائيلي ، واستمراراً لمسيرة
الإعمار وتكريسا للسلام الأهلي الذي ينعم به
جميع
اللبنانيين

لاجراء مناورات مشتركة

ثلاث سفن حربية فرنسية تصل قطر اليوم

* الدوحة - «الاتحاد»:

■ تصل الى ميناء الدوحة اليوم ثلاث سفن حربية فرنسية بقيادة الادميرال جان لوي بلتيه قائد القوات البحرية الفرنسية في المحيط الهندي لاول مرة منذ تعيينه في منصبه الجديد مؤخرا.

وذكرت مصادر السفارة الفرنسية بالدوحة ان السفن الثلاث سفينة القيادة «لاسوم» والفرقاطة «لافييت» وسفينة الامداد «لافورد» ستجري في الحادي والعشرين من اكتوبر الجاري تمارين مشتركة لمدة يومين مع القوات القطرية في اطار برنامج تدريبات تجريه قوات البلدين.

وذكرت المصادر ان السفن الثلاث تحمل على متنها ٦٠٠ عسكري وان الفرقاطة «لافييت» ستحمل معدات عسكرية عالية التقنية منها صواريخ من طراز «ام.ام ٤٠» وصواريخ كروتال. وتأتي هذه التدريبات في اطار اتفاقية التعاون العسكري والدفاعي الموقعة بين قطر وفرنسا في العام ١٩٩٤. وكانت قوات قطرية وفرنسية قد اجرت تمرينا مشتركا في مارس الماضي.

وسيعقد قائد القوات البحرية الفرنسية في المحيط الهندي مؤتمرا صحافيا اليوم على متن سفينة القيادة «لاسوم» يتناول فيه زيارة السفن للدوحة المقررة ان تستمر ستة ايام واهمية التدريبات التي تجريها.

بدء الاسبوع الأخير لقيد الناخبين في قطر

* الدوحة - جابر الحرمي:

■ بلغ اجمالي عدد المواطنين القطريين الذين سجلوا أسماءهم في قيد الناخبين لانتخابات المجلس البلدي المركزي بنهاية الاسبوع الماضي ٦٧٢١ قطريا وقطرية. وسيكون هذا الاسبوع هو الأخير لعملية قيد الناخبين التي بدأت في الثالث من الشهر الجاري وتستمر حتى الثاني والعشرين. وسوف يتم خلال الشهر المقبل الاعلان عن الكشوف النهائية بأسماء الذين يحق لهم الانتخاب، على أن يتم فتح باب الترشيح لانتخابات المجلس البلدي في مطلع شهر ديسمبر المقبل وحتى السابع عشر منه، فيما ستجرى الانتخابات في مطلع شهر فبراير المقبل. وكان الاقبال على الدوائر الانتخابية البالغ عددها ٢٩ دائرة على مدار الاسبوعين الماضيين متفاوتا.

تجدر الاشارة الى انه لا يجوز للعاملين بالقوات المسلحة والشرطة والذين لم يبلغوا ١٨ عاما، التصويت في الانتخابات وبالتالي لا يحق لهم تسجيل أسمائهم في قيد الناخبين.

اتجاه لرفع التمثيل الديبلوماسي لدرجة سفير

اليمن واريتريا يوقعان اتفاقاً للتعاون الثنائي

* صنعاء - أحمد الجبلي ومراد هاشم:

■ وقع اليمن واريتريا أمس اتفاقاً يقضي بتشكيل لجنة مشتركة للتعاون الثنائي في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك. فيما قال أعضاء في اللجنة اليمنية العليا للتحكيم في النزاع حول جزر حنيش لـ «الاتحاد» ان القرار الذي اصدرته اللجنة الدولية اعطى اليمن كامل حقوقه السيادية على الأرخبيل الواقع جنوب البحر الأحمر، واعتبروا أن «اهم استحقاقات المرحلة المقبلة تسلم جزيرة حنيش الكبرى بعد انسحاب القوات الاريترية منها وترسيم الحدود البحرية بين البلدين».

وأقر الاتفاق الذي وقعه وزير خارجية اليمن عبدالقادر باجمال ونظيره الاريتري هيلي ولد تنسائي ان تضطلع اللجنة المشتركة التي تشكلت بدراسة البرامج والمقترحات الهادفة الى توسيع التعاون الثنائي بين البلدين وتوقيع الاتفاقيات والبروتوكولات والبرامج التنفيذية بشأنها، ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفهم والمحاضر الموقعة بين البلدين في المجالات المشار إليها، ومناقشة الاقتراحات التي يقدمها أي من البلدين والتي من شأنها العمل على تعزيز وتطوير آفاق التعاون بينهما في كافة المجالات المختلفة ذات الاهتمام المشترك، وتشجيع تبادل الزيارات واللقاءات الثنائية بين المسؤولين من كلا البلدين، وتبادل المعلومات والوثائق ذات الصلة بعلاقات التعاون المشتركة.

وعقب التوقيع على الاتفاقية قال وزير الخارجية اليمني لـ «الاتحاد» «ان الاتفاقية تؤسس للعلاقات الثنائية بين بلاده واريتريا وقد كانت مهيأة للتوقيع في وقت سابق والآن اتفقنا على توقيعها بناء على توجيهات الرئيسين علي عبدالله صالح وأسياسي أفورقي».

واضاف، «ان التوقيع على هذه الاتفاقية يعتبر بداية لمرحلة جديدة وطي صفحة الماضي والانطلاق نحو المستقبل لانها تشمل كافة الجوانب التي سوف تنظم العلاقات الثنائية في مجال الاتصال والتنسيق والاعمال القنصلية والنقل والثروة السمكية وغير ذلك». وقد عقد الجانبان الاريتري واليمن مؤتمراً صحافياً مشتركا أكد فيه باجمال بأن الاتفاقية التي وقعها الجانبان «عبارة عن جسر جديد في العلاقات بين ضفتي البحر الاحمر الشرقية والغربية». وقال «ان هناك مجالات سيبدأ العمل بها سريعا وبالذات مجال النقل الجوي» حيث اكد بأنه بعد افتتاحه للخط رسميا بين اسمرا وصنعاء يوم الثلاثاء الماضي ستبدأ الرحلات بشكل منتظم كل يوم سبت بين العاصمتين. وقال، «ان النقل البحري سيكون الخطوة الثانية ثم الثروة السمكية». وذكر بأن المجالات ستكون مفتوحة بين البلدين في الجوانب الاقتصادية والتجارية والسياحية وغيرها.

واكد باجمال أن الممر المائي في جنوب البحر الاحمر يعد ممرا مهما وتقع مسؤولية أمنه واستقراره على جميع الدول المطلة عليه وخاصة اليمن واريتريا. وقال، «لذلك فإن التعاون الثنائي بين البلدين مهم جدا لأمن البحر الأحمر وحماية الملاحة الدولية فيه». واضاف، «ان البلدين بصدد رفع التمثيل الديبلوماسي الى درجة سفير». لكنه لم يحدد متى سيتم ذلك أو اسمي السفيرين المرشحين. وكشف بأنه عند زيارته أسمره الثلاثاء الماضي نقل دعوة من الرئيس صالح لنظيره الاريتري لزيارة صنعاء. كما نقل وزير التجارة والصناعة الاريتري دعوة أفورقي للرئيس صالح لزيارة أسمرا. وقال ان هذا الأمر يعود لتقديرات الرئيسين. من جهة ثانية قال اعضاء في اللجنة اليمنية العليا للتحكيم في النزاع مع اريتريا ان القرار الذي اصدرته لجنة التحكيم الدولية في قضية جزر حنيش اعطى اليمن كامل حقوقه السيادية على الأرخبيل. واشاروا في تصريحات لـ «الاتحاد» إلى ان اهم استحقاقات المرحلة المقبلة تسلم جزيرة حنيش الكبرى بعد انسحاب القوات الاريترية منها وترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

وقال وزير الشؤون القانونية وعضو لجنة التحكيم عبدالله أحمد غانم «ان الأثر السياسي المباشر للحكم هو عودة حنيش إلى السيادة اليمنية، لكن ثمة آثار سياسية أخرى منها ثبوت أن التحكيم وسيلة سلمية مثلى لحل النزاعات الحدودية بين الدول المتجاورة وبدون شك فإن المسلك الذي سلكه اليمن واريتريا يقدم نموذجا وقدوة في كيفية تفادي النزاعات المسلحة والاحتكاك إلى القواعد العصرية وتغليب الارادة السلمية. أما الآثار الداخلية فأهمها ثبوت مصداقية الحكومة في التعامل مع القضايا الداخلية والخارجية وثبوت زيف ادعاءات بعض القوى السياسية التي شككت في جدية الحكومة».

من جهته قال نائب وزير الخارجية وعضو لجنة التحكيم عبدالله الصايدي «ان ما تحقق لليمن جاء ثمرة للجهود التي بذلتها الديبلوماسية اليمنية. لأن الديبلوماسيين في اللجنة وخارجها في سفارات اليمن في انقرة والقاهرة وواشنطن وروما ولندن وباريس وغيرها من العواصم بذلوا مع غيرهم من القانونيين والمسؤولين جهودا كبيرة في جمع الوثائق والمستندات والخرائط والمستندات من اليمن ومن تلك الدول وتحليلها وتصنيفها لمعرفة الصالح منها للمحاججة واثبات الحق اضافة إلى تفنيد رؤية الفريق الاريتري والرد عليه». اما احمد محمد باشا رئيس دائرة افريقيا بوزارة الخارجية وسفير اليمن في أسمرا في الفترة ٩٣ - ٩٦ فتحدث عن استحقاقات ما بعد صدور الحكم واقرار السيادة لليمن على جزرها قائلا: «وفقا لنصوص اتفاقية التحكيم التي وقعتها اليمن واريتريا يتحتم تنفيذ حكم لجنة التحكيم الدولية خلال ٩٠ يوما من صدوره وأن يستعد كل طرف خلال ذلك لبدء المرافعات التحريرية أمام اللجنة ذاتها بعد مضي التسعين يوما لحسم قضية ترسيم الحدود البحرية وهي المرحلة الثانية من عملية التحكيم. ومن جانبنا بدأنا بجمع الوثائق والاستعانة بقانونيين ومحامين ومستشارين لصياغة المذكرة اليمنية الأولى والخطوة التي تلي ذلك هي تولي كل طرف الرد على مذكرة الطرف الآخر ثم تبدأ جلسات المرافعات الشفوية أمام اعضاء اللجنة تمهيداً لاصدار حكمها في شأن ترسيم الحدود». واضاف، «يعد إقرار السيادة على أرخبيل جزر حنيش لم تعد هناك مشكلة في مسألة ترسيم الحدود البحرية وتكاد تكون هذه القضية محسومة.. أما بالنسبة لمسألة الانشاءات الموجودة على جزيرة حنيش وكذلك موضوع التعويضات الذي يطرحه البعض فلم يرد بشأنهما أي شيء في اتفاق اعلان المبادئ وفي اتفاق التحكيم اللذين حصرا المسألة في أمرين اثنين هما أولاً تحديد السيادة على الأرخبيل وثانيا ترسيم الحدود البحرية».

تسببت بمقتل ٢٥٠ شخصا

تزايد عمليات نزوح الصوماليين لليمن بحرا

■ جنيف - أ ف ب، كونا: قالت المفوضية الدولية العليا لشؤون اللاجئين أمس ان هناك تزايدا مطردا في اعداد الصوماليين الذين يقومون بعمليات نزوح الى اليمن بحرا تحت ظروف خطيرة تسببت هذا العام بمقتل نحو ٢٥٠ شخصا، وقالت المتحدثة باسم المفوضية جوديث كومين في ايجاز صحافي انه مع استمرار عمليات النزوح من قبل الصوماليين باطراد خلال السنوات الماضية الا ان الوقت الحالي يشهد نزوحا كبيرا وواضحا.

واضافت ان المفوضية ستنظر في اسباب ازدياد حالات نزوح الصوماليين وستعمل على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحد منها.

وأوضحت المتحدثة ان ٢٧ من الضحايا غرقوا خلال الشهرين الماضيين، وأضافت «لكن على الأرجح انه لم يتم احصاء العديد من الضحايا»، وقد وصل ٩٤٠٠ شخص بواسطة المراكب الى اليمن منذ يناير، واشارت المتحدثة الى ان مساعدي اللاجئين على العبور هم مهربو اسلحة يطلبون من اللاجئين ان يقفزوا الى الماء ليتجنبوا خفر السواحل اليمنيين.

وتابعت انه غالبا ما يحصل تبادل لاطلاق النار يؤدي احيانا الى وقوع ضحايا، الا انها اشارت الى انها تجهل سبب هذه الهجرة.

من جهة أخرى افادت المفوضية ان نحو ٩٥ الف مهاجر من الصومال انتقلوا ليعيشوا في اليمن منذ العام ١٩٩١، اثر الحرب الاهلية التي تشهدها البلاد.

يوسف بن علوي يتسلم جائزة السلطان قابوس من كارتر. (أ ف ب)

تلقى اشادة من كلينتون

السلطان قابوس يرحب بمنحه جائزة سلام دولية أميركية

■ مسقط - العمانية: أعرب السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان عن شكره لثلاثة وثلاثين من المنظمات والجامعات ومراكز البحوث والدراسات الاستراتيجية الاميركية المهتمة بقضايا السلام والأمن الدوليين التي منحته أمس الأول جائزة سلام دولية تقديرا لاسهاماته على الصعيدين الاقليمي والدولي في الجهود المبذولة لتحقيق الأمن والسلام.

وقال السلطان قابوس في كلمة ألقاها نيابة عنه وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي خلال حفل تسليم الجائزة في واشنطن «انها جاءت في مناسبة طيبة حيث يلتقي الفلسطينيون والاسرائيليون في واشنطن لبحث دفع عملية السلام في الشرق الأوسط».

واعرب السلطان قابوس عن أمله في أن تتمخض القمة المنعقدة حاليا في «واي بلانتيشن» بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الاميركي بيل كلينتون عن نتائج ايجابية تحقق تطلعات الجانبين «ويعيشوا معا بسلام وبطريقة جديدة وعصر جديد».

كما اشاد بمستوى العلاقات العمانية - الاميركية وقال انها تعود الى زمن بعيد منذ توقيع أول اتفاقية ثنائية بين الجانبين في عام ١٨٣٣ ووصول أول مبعوث دبلوماسي عماني الى نيويورك عام ١٨٤٠.

وعلى الصعيد نفسه تلقى السلطان قابوس رسالة خطية من الرئيس الاميركي هنأه فيها بمناسبة تسلمه الجائزة الدولية. واشاد بالاحترام الدولي الذي يحظى به من زعماء العالم معربا عن تقديره للجهود الحثيثة التي بذلها في خلق مناخ السلام والرخاء في المنطقة.

كما أشاد الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر وهو يسلم الجائزة الى بن علوي بمواقف سلطان عمان من قضايا السلام. وقال ان له الفضل في حل الكثير من المشاكل الاقليمية الحدودية المعقدة ولعب دورا حاسما في «انهاء حروب كبيرة كالحرب العراقية - الايرانية وقضايا هامة اخرى».

وقال توم لانتي عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الاميركي اننا نقدر خير تقدير القيادة الحكيمة للسلطان قابوس بن سعيد مشيرا الى انه لعب دورا قياديا هاما ورئيسيا في بناء الاستقرار في المنطقة وفي دعم مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

ومن جانبه نوه روبرت بلترو مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق لشؤون الشرق الأوسط بقوة العلاقات العمانية - الاميركية القائمة على «الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة». وقال «إننا نقدر ما قامت به سلطنة عمان في اعقاب حادث اسقاط طائرة الركاب الايرانية فقد لعبت السلطنة دورا كبيرا في المساعدة على فتح حوار بين اميركا وايران واللتين كانتا تواجهان اشكالية كبيرة في الاتصال ببعضهما البعض»، وشدد على ان هذه الجائزة «سوف تعمل على تدعيم التفاهم اكثر بين العالم العربي والاسلامي من جهة والولايات المتحدة من جهة أخرى خاصة وان الكثيرين من الاميركيين سيعملون على التعرف على الدواعي التي تقف وراء هذه الجائزة ومن خلال ذلك يدركون اكثر الدور الايجابي والمتواصل للسلطان تجاه السلام».

وقال الدكتور خالد عبدالله رئيس بعثة جامعة الدول العربية لدى واشنطن ان جائزة السلام الدولية التي منحت الى السلطان قابوس تعد وبكل المقاييس حدثا مهما فهي تعبر عن أهميته وأهمية الموقع والدور العربي الأمر الذي سيؤدي الى تقوية العلاقات العربية - الاميركية والتقليل من المحاولات الرامية الى الاساءة الى التراث العربي». مشيرا الى ان هذا الحدث يؤكد بما لا يدع مجالا للشك بأن العالم العربي «شعب ذو حضارة عريقة ومحب للعدل والسلام ويعمل من أجل هذه الغايات بلا كلل أو ملل». وشدد على ان الجائزة هي «تكريم لكل العرب ولدور السلطنة الحضاري الذي يشهد له الجميع».



سيدة تطعم طفلا بمساعدات انسانية في منطقة بحر الغزال (أ ف ب)

مساعدات لـ ١٢ ألف شخص في جنوب السودان

■ نيروبي - أ ش أ: أعلن برنامج شريان الحياة للاغاثة الذى تنفذه الأمم المتحدة فى السودان. انه قام بنقل ثلاثة أطنان من الأدوية الى منطقة يامبيو فى ولاية غرب الاستوائية للمساهمة فى مساعدة ١٢ ألف شخص من العائدين حديثا الى المنطقة. وذكر بيان صادر عن الفرع الجنوبى للبرنامج فى نيروبى أمس أن عودة اللاجئين الى منازلهم من يامبيو جاء فى أعقاب أعمال زعزعة الأمن التى وقعت فى المناطق الغربية من ثلاثة معسكرات للاجئين فى شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية التى تبعد حوالى ١٣٠ كيلومترا من الحدود بين الكونغو والسودان. وأشار البيان الى أنه لم يتم بعد التعرف على أسباب وقوع أعمال زعزعة الأمن أو المتورطين فيها وأن البرنامج يقوم حاليا باجراء تقييم شامل للموقف وستعلن نتائجه فى الاسبوع القادم مما سيساهم فى تحديد حجم المعونة المطلوبة للعائدين الذين يحتاجون الى اعادة ادماجهم فى مناطقهم الأصلية حيث تفيد التقارير أن ٤٠ ألف سودانى فى طريقهم الى العودة الى موطنهم على بعد ٣٥ كيلومترا من خط الحدود مع الكونغو الديموقراطية.

وأوضح التقرير أن العائدين يسيرون فى مجموعات منظمة فى اتجاه مناطق يامبيو وتامبورا وماريدى ومن بينهم أعداد من كبار السن والمرضى. ويستعد برنامج شريان الحياة حاليا الى توفير مساعدات للعائدين تشكل الأمصال والبطاطين وأشياء أخرى لاقامة مأوى لهم فى الوقت الذى قام فيه برنامج الغذاء العالمى بتوفير ١٥٠ طنا من المساعدات الغذائية لحوالى عشرة آلاف شخص لمدة شهر.

البرلمان السوداني يدعو رموز المعارضة لمناقشة قانون الاحزاب

■ الخرطوم - أش أ: وجه المجلس الوطنى السودانى (البرلمان) الدعوة لقادة ورموز المعارضة السياسية والعسكرية السودانية بالخارج للحضور الى البلاد للمناقشة ولابداء الرأى فى قانون الاحزاب الجديد المعروف بقانون تنظيم التوالى السياسى. وشملت الدعوة زعيم الحزب الاتحادى رئيس التجمع الديمقراطى المعارض محمد عثمان الميرغنى ورئيس حزب الامة الصادق المهدى وزعيم الجبهة الشعبية لتحرير السودان جون جارانج ورئيس التجمع الاشتراكى فاروق ابوعيسى والسياسى الجنوبى بونا ملوال ووزير الخارجية الاسبق منصور خالد .. ومن القادة العسكريين العميد عبدالعزيز خالد والفريق عبدالرحمن سعيد واللواء الجنوبى كاربينو كوانين.

صرح بذلك أمس نائب رئيس المجلس الوطنى عبدالعزيز شدو رئيس اللجنة البرلمانية التى شكلها المجلس أمس الأول لاستطلاع الآراء حول مشروع القانون واعداد تقرير بذلك يعرض على المجلس الوطنى لمناقشته. وقال شدو ان السفارات السودانية بالخارج ستقوم بابلاغ تلك الدعوات للشخصيات المذكورة وأن المجلس الوطنى يتعهد بكل الضمانات اللازمة لحضور المدعوين وعودتهم بعد ذلك لاماكن اقامتهم بالخارج.

وذكر نائب رئيس المجلس الوطنى السودانى - فى تصريحه - أن الدعوة تشمل أيضا كل القوى السياسية داخل السودان وخص بالذكر عددا من قادة ورموز المعارضة الداخلية منهم سيدأحمد الحسينى ومضوى محمد أحمد من الاتحاديين وأبيل الير نائب الرئيس السودانى الاسبق وآدم ماديبو واللواء برما ناصر وبكرى عديل من قيادات حزب الامة ومحمد ابراهيم نقد سكرتير عام الشيوعى السودانى والذى يعيش فى الخفاء منذ استيلاء جبهة الانقاذ على السلطة. وقال شدو ان الدعوة موجهة لهذه الاسماء بصفاتهم الشخصية وليس الحزبية مشيرا الى أن بامكان من لايستطيع الحضور ابداء رأيه للجنة كتابة موضحا أن اللجنة ستعقد جلستين مفتوحتين كل أسبوع للاستماع لمختلف الاراء حول القانون المعروض على المجلس، وتوقع أن تنتهى اللجنة من مهمتها خلال شهر من جلسة العمل الاولى التى تحدد لها الخميس المقبل.

وفى تعليق لعدد من قادة المعارضة السودانية الداخلية على دعوة المجلس الوطنى قال قطب الحزب الاتحادى الديمقراطى المحامى محمود على حسنين «اننا نرفض هذه الدعوة لأنها شخصية مضيفا أنه يمكن النظر فيها فى حالة توجيهها لنا بصفاتنا الحزبية لان ذلك يعنى اعترافا ضمنيا بالاحزاب التى نمثلها». وأضاف فى تصريح له أمس ان على الحكومة سحب هذا المشروع من البرلمان وارجاءه لحين عقد مؤتمر دستورى تشارك فيه كل القوى السياسية السودانية وتدعو الى حكومة انتقالية. من جانبه أكد القيادي البارز بحزب الأمة الدكتور آدم مادبو على ماجاء فى تصريح محمود حسنين وقال ان حزب الامة لن يتقدم بطلب ترخيص من الحكومة وانما سيمارس نشاطه ويعقد الندوات والمواكب والتظاهرات السلمية. وحذر فى تصريح مماثل من أن اقرار قانون الأحزاب عبر ما أسماه برلمان النظام سيسد الطريق أمام تحقيق الوفاق الوطنى بالسودان.

حول العالم

المعركة الغريبة

■ واجاه (الحدود الهندية - الباكستانية) - أ ف ب: في كل يوم، عند الساعة الخامسة والربع مساء بالتمام، يدور مشهد غريب وثابت في واجاه، نقطة العبور البرية الوحيدة القائمة على الحدود الهندية الباكستانية.

فمع هبوط الليل، ينفذ الحرس الباكستاني وحرس الحدود الهندي رقصة غريبة لاستبدال المناوبين ورفع الاعلام. في جدية تعيد بجدارة احياء مجد «جيش الهند» الامبراطوري القديم.

المشهد مضبوط بدقة والازياء هوليوودية. عشرة جنود من الجيشين وجها لوجه في تظاهر حربي مضحك رغم انه يحدث عند احدى الجبهات الاكثر «سخونة» في العالم.

ويعرف الجنود، الذين ربما اختيروا عن قصد ضخاما واقوياء وجميلي التقاسيم، ادوارهم تماما: اتخاذ المواقع الاكثر تهديدا، تقطيب الوجوه أشد ما يمكن للتأثير على العدو، لكن دون ملامسته.

ولا يبعد هذا العدو سوى سنتيمترات قليلة فقط عن «الخط صفر» المدهون بالابيض على الطريق التي ترسم الحدود بين بوابتين حديديتين يفصل بينهما اقل من متر واحد.

ومركز واجاه، الواقع في سهل البنجاب الواسع المقسوم الى جزئين حيث ينبت أرز البسمتي الشهير، هو نقطة العبور البرية الوحيدة بين البلدين اللذين يعيشان في حالة حرب منذ اكثر من خمسين عاما على امتداد ١٧٠٠ من الحدود باستثناء «خط المراقبة» الذي يقسم كشمير موضوع النزاع المستمر.

انشىء المركز في ١١ اكتوبر ١٩٤٧، عام تقسيم واستقلال امبراطورية الهند البريطانية السابقة، لكنه ليس مفتوحا سوى للأجانب النادرين وللرسميين من البلدين، الأكثر ندرة.

اما باقي الهنود والباكستانيين فلا خيار آخر أمامهم سوى القطار، حيث يربط خط واحد بين لاهور (باكستان) وامريتسار (الهند)، او الطائرة بين لاهور ونيودلهي.

وهذه الحدود مغلقة تماما الى درجة ان جنرالا باكستانيا وصفها في تصريح الى وكالة فرانس برس بأنها «اكثر احكاما من الستار الحديدي الذي كان يفصل دول الكتلة السوفييتية عن اوروبا الغربية.

وهزيمة الكترونية

■ نيودلهي - أ ف ب: سجلت الهند هزيمة في النزاع حول كشمير على شبكة الانترنت بعدما نجح قراصنة في تحويل موقع افتتحه الجيش الهندي لعرض «الحقيقة» حول هذه المنطقة التي تشهد حرب عصابات يخضوها مسلمون مطالبون بالاستقلال.

وكان الجيش افتتح هذا الموقع في الشهر الماضي بهدف الرد على الاتهامات الموجهة ضده حول انتهاك حقوق الانسان في الحرب ضد المسلمين الذين تتهم الهند باكستان بدعمهم وفضح «الفظائع» التي يرتكبها الانفصاليون في كشمير.

لكن في صباح امس ظهرت صفحة على العنوان نفسه تحمل صورا لكشميريين «عذبوا» على ايدي الجيش الهندي مترافقة مع شعارات تقول «أوقفوا الهنود» و«انقذوا كشمير».

وقال النص المرفق ان «هذه الصفحة مهداة الى كل الاشقاء الكشميريين الذين يعانون من الاحتلال الوحشي للجيش الهندي الذي يسمح بقتل كشميريين في اي وقت واي مكان». كما تضمن ايضا احصاءات عن القتلى والاغتصابات وحالات التعذيب.

ولم يتسن معرفة هوية منفذي هذا التحويل على موقع الانترنت، الا ان صحيفة هندية اعتبرت انه قد يكون من عمل وكالة أنباء مركزها لاهور في باكستان المجاورة.

تمثيل استثنائي

■ واشنطن - رويترز: قرر الرئيس الاميركي بيل كلينتون ارسال وزير ومسؤول على مستوى عال بالبيت الابيض من الشواذ جنسيا لحضور جنازة طالب شاذ جنسيا توفي بعد ان تعرض لضرب مبرح في ولاية ويوميتج. وقالت متحدثة باسم البيت الابيض ان توجو وست وزير شؤون قدامى المحاربين سيحضر الجنازة مع سين ملهوني نائب كبير موظفي البيت الابيض وهو من الشواذ ايضا.

واضافت «الرئيس يشعر ان من المهم ان تكون الادارة ممثلة في الجنازة». وتوفي الطالب عن ٢١ عاما بعد ان تعرض لضرب مبرح حتى الموت على ايدي بعض زملائه. ومن المقرر ان تشيع جنازته خلال الساعات المقبلة في كاسبر بولاية ويومينج.

طلب مساعدة

■ وادي الحجارة (المكسيك) - رويترز: يعتزم المدينون في المكسيك الذين يتضررون مما يعتبرونه أسعار فائدة مرتفعة وبنوك قاسية ان يطلبوا من البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان التدخل باسمهم لحث الحكومة المكسيكية على تخفيف أعباء ديونهم. وقد ظهرت بضع جماعات من المدينين ظهرت في السنوات القليلة الماضية بعدما وجد ملايين المكسيكيين انفسهم غير قادرين على سداد ديونهم عندما هوت العملة المكسيكية «البيزو» في العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ وقفزت اسعار الفائدة. وأدى برنامج معونات قيمته ٦٠ مليار دولار الى انقاذ البنوك لكنه ترك الكثيرين من صغار المدينين في وضع سيء. وقال ممثل احدى الجماعات: «نريد مقابلة البابا في الفاتيكان لنبلغه كيف ان النظام القضائي في المكسيك خذلنا».

وقضت المحكمة العليا في المكسيك في وقت سابق من هذا الاسبوع بأن البنوك يمكنها ان تتقاضى فائدة مركبة على الاقساط المتأخرة السداد الناتجة عن تلك الازمة.

القضايا الأمنية جوهر قمة «واي بلانتيشن»

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون ان الجانبين حققا تقدما نحو تسوية المسائل الامنية الجوهرية التي تعرقل الوصول الى اتفاق سلام انتقالي وذلك في محادثات اجريت قبل قمة الشرق الأوسط التي بدأت في الولايات المتحدة امس الأول.

لكن مفاوضين من الجانبين تحدثوا قبل بدء القمة المغلقة في منتجع واي بلانتيشن في مريلاند فقالوا انه ما زالت هناك خلافات بشأن الضمانات الامنية الفلسطينية التي تطالب بها اسرائيل مقابل انسحاب جديد في الضفة الغربية.

ومع اتفاق الجانبين على ان الانسحاب سيشمل ١٣ في المئة من الضفة الغربية منها ثلاثة في المئة ستكون «محمية طبيعية» تحت سيطرة فلسطينية محدودة فان الترتيبات الامنية هي العقبة الرئيسية امام التوصل الى اتفاقية.

وقال مسؤول أمني فلسطيني ان محمد دحلان قائد قوات الامن الفلسطينية في غزة والجنرال شاؤول مفاز رئيس اركان الجيش الاسرائيلي تنقلا معا بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاثنين.

واضاف المسؤول ان مسؤولين أمنيين كبارا من الجانبين عقدوا مزيدا من الاجتماعات يوم الثلاثاء «بهدف الوصول الى ارضية مشتركة قبل محادثات واشنطن ولتمهيد الطريق امام نجاحها».

ومضى قائلا ان الفلسطينيين صاغوا خطة أمنية تقرر استعدادهم للوفاء بالالتزامات الواردة في اتفاق السلام المؤقت الذي وقع العام ١٩٩٥ بما في ذلك منع هجمات المتشددين المناهضين لاسرائيل وجمع الاسلحة غير المرخصة.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان الاسرائيليين «فوجئوا بأن الفلسطينيين لديهم خطة أمنية شاملة».

ومضى المسؤول قائلا ان الخطة الفلسطينية تدعو ايضا اسرائيل الى اتخاذ خطوات امنية لكبح المستوطنين اليهود المتشددين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأكد مصدر في الوفد الاسرائيلي المشارك في محادثات «واي بلانتيشن» ان اجتماعات عقدت قبل القمة لكنه اضاف «الفجوات الامنية ما زالت واسعة».

وأكد مسؤول اسرائيلي ان تقدما تحقق لكنه قال ان اسرائيل تصر على ان يكون هناك اتفاق امني مكتوب يحدد الالتزامات الفلسطينية بأدق تفاصيلها ويتضمن آلية واضحة لضمان تنفيذها.

وقال زلمان شوفال سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة يوم الاربعاء ان اسرائيل تريد ان يتم الانسحاب من الضفة الغربية على مراحل بحيث تكون كل مرحلة مرتبطة باجراءات فلسطينية محددة مثل القبض على المتطرفين. وقال المسؤول الفلسطيني ان الفلسطينيين لن يسمحوا لاسرائيل بأن «تملي عليهم» قوائم بمتشددين مشتبه بهم لاعتقالهم.

ومن النقاط الاخرى الشائكة مطلب نتانياهو ان يسلم عرفات لاسرائيل الفلسطينيين الذين تسعى الدولة اليهودية الى القبض عليهم وهي خطوة يعارضها الفلسطينيون.

ويختلف الجانبان ايضا على نطاق اعادة انتشار تدريجية للقوات الاسرائيلية في المستقبل ومطلب اسرائيل ان تعقد منظمة التحرير الفلسطينية جلسة لبرلمانها في المنفى لكي تلغي رسميا بنودا في ميثاقها تدعو الى تدمير دولة اسرائيل.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان اسرائيل تسعى ايضا الى الحصول على تعهد فلسطيني للامتناع عن اتخاذ خطوات منفردة قد تعرض عملية السلام للخطر مثل ما ابداه عرفات عن نيته اعلان دولة فلسطينية مستقلة في مايو القادم.


عجوز فلسطيني يتتبع آخر أخبار «واي بلانتيشن» في إحدى الصحف (أ ف ب)

الاحتلال يتهم الشرطة الفلسطينية بضرب اسرائيليين في رام الله

■ القدس المحتلة - أ ف ب، أ ش أ: قال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي أمس ان مستوطنين اكدا ان رجال شرطة فلسطينيين اعتقلوهما وضربوهما ليل الخميس الجمعة في رام الله بالضفة الغربية. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان عشرات من المستوطنين قاموا بسد مدخلين يؤديان الى رام الله احتجاجا على الحادث صباح امس. وأضافت ان المستوطنين طلبوا من الجيش «اغلاق المدينة وعدم الاكتفاء ... كلامية فقط».

... مصادر فلسطينية نفت تعرض المستوطنين لضرب مؤكدة توقيفهما ... بطريقة غير شرعية الى منطقة تخضع حصرا للسلطة الفلسطينية.

وقال الاسرائيليان انهما كانا متوجهين بسيارتهما على الطريق المخصصة للمستوطنين التي تلتف حول رام الله عندما رشقت حجارة باتجاه سيارتهما من ... فلسطينية فقررا ملاحقة السيارة الفلسطينية حتى رام الله.

واضافا ان الشرطة الفلسطينية قامت بتوقيفهما ومصادرة اسلحتهما ومعداتهما، التي لم يذكرا ماهي قبل ان تقوم بضربهما واحتجازهما لبضع ساعات. واوضح الناطق العسكري انهما نقلا فجرا الى مكتب الارتباط الاسرائيلي ... حيث اعيدت لهما اسلحتهما «ومعداتهما» ونقل احدهما لاصابته ... مستشفى في القدس.

... المصادر الفلسطينية من جهتها ان المستوطنين دخلا بطريقة غير ... المنطقة التي تخضع حصرا للسلطة الفلسطينية قرب بلدة البيرة ... الله فتم توقيفهما ولكنهما لم يتعرضا لضرب.

... ان المستوطنين اللذين كانا يلاحقان سيارة فلسطينية انذرا بالتوقف ... بعد مصادرة اسلحتهما قبل ان يتم تسليمهما الى مكتب الارتباط.

... ذكر راديو اسرائيل امس ان مركزا للحراسة في مستوطنة ... تعرض لاطلاق النار.

... الى وقوع خسائر. لكنه اضاف ان القوات الاسرائيلية فرضت بعد ... حظر تجول وحصارا عسكريا على بلدة بيت فجار ببيت لحم وقامت بحملة ... عن مرتكبي الحادث ولكن دون جدوى.

... فلسطينية قد تعرضت الليلة قبل الماضية لطعن بالسكين بالقرب ... مستوطن على يد مجهول فر من مكان الحادث مستقلا سيارة.

... ان مجهولين القوا امس زجاجات حارقة على منازل فلسطينية ... واصيب احدها بأضرار جسيمة. وقال شهود ان مستوطنين يهودا ... قاموا بالهجوم.

اطراف القمة في البيت الابيض بحضور اولبرايت وآل جور (أ ف ب)

انهيار «أول اتفاق» في قمة واشنطن

■ واشنطن - ا ف ب، رويترز: انهار اول اتفاق في قمة الشرق الاوسط بعد ساعات من اعلانه الأول. وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون عقب محادثات في البيت الابيض مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو طلب من الصحافيين عدم ... اسئلة. وقال ان هناك الكثير من العمل الواجب انجازه ... نحن الثلاثة على اننا لا يجب ان نتلقى اسئلة ... لكن هذا الاتفاق انهار بعد دقائق. فعندما توجه نتانياهو ليستقل سيارته توقف باحد الممرات امام البيت ... وبدا غير متعجل بينما يرد على سيل من الاسئلة ... القمة. وبعد قليل توقف عرفات بنفس المكان بينما ... في طريقه الى سيارته واجاب على اسئلة للصحافيين.

وفي النهاية غادر كلينتون من دون ان يجيب على اسئلة الصحافيين. ومن جانب آخر اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان اغلبية كبيرة من الاسرائيليين لاتعتقد انه سيتم التوصل خلال قمة واي بلانتيشن إلى اتفاق حول انسحاب عسكري اسرائيلي من الضفة الغربية. وردا على السؤال «هل تعتقد ان اتفاقا سيوقع بعد هذه القمة؟» اجاب ٦٠٪ من الاشخاص الذين سئلوا بالنفي واعتبر ٣٣٪ انه من الممكن التوصل الى هذا الاتفاق في حين لم يعط ٧٪ اي رأي. واجرى هذا الاستطلاع معهد «دينا تزيماه» لصالح الشبكة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي على عينة من ٥٠٠ شخص يمثلون مجمل الشعب الاسرائيلي. وهامش الخطأ في هذا الاستطلاع هو ٤٪.

المبعوث الأوروبي يشارك في القمة

■ نيقوسيا - أ ف ب: اعلن المبعوث الأوروبي الخاص للشرق الأوسط ميجيل أنخيل موراتينوس انه سيتوجه اليوم الى واشنطن حيث «سيشارك» في القمة الاسرائيلية - الفلسطينية في واي بلانتيشن. وقال موراتينوس «لن أكون حاضرا في المفاوضات المباشرة لكني سأشارك في القمة (...) وسأحاول خلال وجودي في واشنطن تسهيل التوصل الى اتفاق اذا ما طلب الطرفان ذلك». واوضح سولايتوس المقيم في قبرص ان انتقاله الى واشنطن يتم بناء على رغبة الرئاسة النمساوية للاتحاد الأوروبي وبموافقة واشنطن.

المستوطنون يمضون في إرهابهم والتعايش يظل مستحيلاً في الخليل

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ أعاد استشهاد الشاب الفلسطيني اياد قرابصة (١٧ عاما) من قرية عين عريك برصاص احد المستوطنين منتصف الشهر الماضي للاذهان، السؤال الرئيسي المطروح عن امكانية تعايش المستوطنين اليهود وأغلبيتهم من المتطرفين مع ابناء الشعب الفلسطيني ضمن اي تسوية سياسية لا تفرض مغادرتهم نهائيا للاراضي الفلسطينية. واوضحت تحقيقات الشرطة الفلسطينية النهائية ان المستوطن القاتل فضل سلوك الطريق القديمة ذات الحفر والالتواءات الحادة على ان يسلك الطريق الالتفافية التي شقتها حكومته لاجل راحته واختار موعد خروج الطلبة ليطلق الرصاص باتجاههم اعلانا منه ان الاحتكاك متواصل والطرق الالتفافية لن تمنع المستوطنين من تنفيذ عمليات القتل وارهاب المواطنين الذين يدفعون الثمن غاليا رغم ان هذه الطرق عينها اقيمت على حساب اراضيهم بعد مصادرتها.

وعبر رئيس بلدية بيتونيا التي سقط فيها الشهيد عرفات خلف عن تخوف الاهالي من تكرار حوادث اطلاق النار على أيدي المستوطنين وخصوصا انهم يصرون على المرور من الشارع الرئيسي المحاذي للمدرسة. وطالب بسحب أسلحتهم كحل مرحلي واجلائهم عن الاراضي الفلسطينية في شكل كامل لتجنب الاحتكاك المستمر.

وتبنى الموقف نفسه احمد خطاب امين سر حركة «فتح» في قرية عين عريك التي ينتمي اليها الشهيد اذ رأى ان ازالة الاحتكاك يكمن في ازالة المستوطنات التي اعتبر انها اورام سرطانية تنتشر من دون توقف وتنهش الارض وتقتل الارواح.

ويعيش في الاراضي الفلسطينية (من دون القدس) وفق احصاءات رسمية اسرائيلية نحو ١٥٠ الف مستوطن في ١٤٤ مستوطنة، معظمها في الضفة الغربية وشقت لها طرق التفافية لتأمين الامن للمستوطنين عبر الحد من الاحتكاك المباشر مع المواطنين.

وبحسب الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن فإن خمسة مواطنين استشهدوا على ايدي المستوطنين خلال العام الحالي منهم احمد حامد (٣٣ عاما) من بلدة قريوت قضاء نابلس واستشهد في ٩٨/٥/٦ بالقرب من طريق استيطانية بعدما اطلق عليه مستوطن ١١ رصاصة.

وبعد شهر واحد قتل المواطن عبد المجيد ابو تركي (٤٨ عاما) وهو أب لـ١٢ طفلا بعدما قام مستوطن بضربه على رأسه وارداه. واعتبرت الهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن ان هذه الممارسات منافية لكل المواثيق والاعراف الدولية. اضافة لخرقها الواضح اتفاقية اعلان المبادئ الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير التي تنص على ان الطرق الالتفافية ستكون قصيرة وآمنة قدر الامكان. واعتبرت ان قرار المحكمة الاسرائيلية الافراج عن المستوطن قاتل قرابصة هو استهتار متعمد بأرواح المواطنين.

أهالي الاسرى الفلسطينيين يبدأون اضرابا عن الطعام

■ غزة - ا ف ب: بدأ العشرات من اهالي الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية امس اضرابا عن الطعام امام مقر الامم المتحدة في غزة مطالبين «قمة واي بلانتيشن» بوضع قضية ذويهم على سلم الأولويات من اجل انهائها. واكد اهالي الاسرى ان الاضراب عن الطعام والاعتصام امام مقر الامم المتحدة «سيستمر حتى نهاية المفاوضات في واي بلانتيشن» بالقرب من واشنطن بين الاسرائيليين والفلسطينيين برعاية اميركية.

وكان ذوو الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين بدأوا امس الاول اعتصاما حيث نصبوا خيمة امام مقر المنسق الخاص للامم المتحدة في المناطق الفلسطينية بغزة تضامنا مع هؤلاء الاسرى. ويشار الى ان اسرائيل لاتزال تحتجز أكثر من ثلاثة الاف وخمسمئة اسير فلسطيني.

أدوية ومبيدات اسرائيلية فاسدة تقلق وزارة الزراعة الفلسطينية

■ غزة - «الاتحاد»:

■ حذرت وزارة الزراعة الفلسطينية من ورود كميات ضخمة من الادوية والمبيدات الزراعية الفاسدة من اسرائيل الى السوق الفلسطينية.

واشار وكيل الزراعة عزام طبلية الى وجود «مافيات» اسرائيلية متخصصة في ترويج المبيدات الحشرية الضارة بالنباتات والتي لها آثار جانبية في صحة المواطنين موضحا ان لها طرقا واساليب مختلفة للترويج والتسويق.

واكد ان أغلبية هذه المواد الفاسدة ذات مصدر اسرائيلي وتهرب عبر المستوطنات ومحتواها يخالف كل المواصفات المكتوبة على عبوتها. واوضح ان وزارته شددت الرقابة على المبيدات الحشرية المروجة في الاسواق الفلسطينية، منبها الى انها تتخذ اقصى العقوبات في حق كل من يثبت ترويجه اي ادوية أو مبيدات مخالفة للمواصفات الرسمية.

من جهته، اوضح مدير دائرة المعابر في وزارة الزراعة زهير ابو الندى ان الجهاز التابع لوزارته يراقب كل مداخل المستوطنات للحد من عمليات التهريب من داخلها. موضحا ان هذا التهريب لايقتصر على الادوية والمبيدات الفاسدة بل يشمل ايضا من المنتجات الزراعية والحيوانية التي تنتج داخل المستوطنات مثل الزهور، الخضراوات. اضافة الى مستلزمات الانتاج الزراعي. وبين ان جهاز المعابر ضبط اكثر من ثلاثة الاف شتلة مهربة تضم اصنافا مختلفة من الاشتال المصابة بامراض فطرية لمصدرها مستوطنة «جوش قطيف» اضافة الى ضبط عبوات من المبيد القاتل مكتوب عليها «سلطة فواكه طازجة» اتضح ان في داخلها مبيدا ساماوفتاكا جدا يؤدي الى اصابة الانسان بالسرطان.

اما مدير عام البيئة في الوزارة محمود سرور فأوضح ان تأثيرات هذه الادوية والمبيدات لاتقتصر على الجانب الزراعي بل تشمل نظيره البيئي. وعزا وجود مثل هذه الادوية والمبيدات القاتلة في الاراضي الفلسطينية الى المستوطنات التي تتخلص من نفاياتها الخطرة في اتجاه الاراضي الفلسطينية مما يلحق أضرارا فادحة بالقرى والمدن الفلسطينية المجاورة ويتسبب بأضرار صحية بسبب الروائح الكريهة ويلوث المياه الجوفية.

قائد سلاح الجو اليوناني زار اسرائيل

■ عمان - ق ن أ - أ ش أ: كشفت مصادر اعلامية اسرائيلية عن إن قائد سلاح الجو اليوناني قام مؤخرا بزيارة اسرائيل.

وقالت الاذاعة والصحف الاسرائيلية امس ان المسؤول العسكري اليوناني تفقد قواعد لسلاح الجو وأجرى مباحثات مع نظيره الاسرائيلي الجنرال «ايتان بن الياهو». ويأتي الاعلان عن الزيارة في وقت تدخل فيه العلاقات الاسرائيلية التركية مرحلة متقدمة تقوم على التحالف والسماح لطائرات اسرائيلية باستخدام قواعد جوية تركية والتحليق في اجواء تركيا.

«حماس» تنفي التخطيط لاغتيال الرجوب

■ غزة - أ ف ب، أ ش أ: نفت حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» انباء اسرائيلية ذكرت انها تخطط لاغتيال العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية ووصفتها بأنها «أنباء مدسوسة» تستهدف اثارة فتنة داخلية في فلسطين. وقال المتحدث باسم حركة حماس في غزة د. محمود الزهار «ان ما نشر في وسائل الاعلام الاسرائيلية عن اكتشاف اجهزة أمن اسرائيلية مؤامرة دبرتها حركة «حماس» لاغتيال جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة لا أساس لها من الصحة». واضاف في تصريحات صحافية ان تلك الانباء الاسرائيلية ماهي الا «أنباء مدسوسة» اطلقتها اسرائيل لخلق فتنة في الساحة الفلسطينية ضمن محاولاتها ضرب وحدة الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة الحساسة. وذكر ان «حماس» بعثت مؤخرا برسائل الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اكدت فيها تمسكها بثوابتها الأساسية في رفض أي اقتتال فلسطيني داخلي والاغتيالات السياسية وتمسكها بالوحدة الفلسطينية في مواجهة التعنت الاسرائيلي.

موردخاي يتأخر عن القمة خوفا من عمليات فلسطينية

■ القدس المحتلة - أ ف ب: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع اسحق موردخاي أرجأ سفره للمشاركة في القمة الاسرائيلية الفلسطينية في «واي بلانتيشن» ... مخاوف من حصول عمليات فلسطينية. وقد بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الأول اجتماعا يستمر أربعة ... تحت اشراف الولايات المتحدة لاعادة تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط. وكان من المقرر ان يسافر موردخاي ... الى الولايات المتحدة لكنه أرجأ سفره الى مساء اليوم ... بالتشاور مع نتانياهو. واشارت الاذاعة الى ان هذا القرار ... اتخذ في ضوء الوضع «الحساس للوضع الأمني» ملمحة ... الى عمليات قد ينفذها اسلاميون فلسطينيون من حركة «حماس» خلال القمة لافشالها. وقال التلفزيون ان وزير الخارجية ارييل شارون سيغادر اسرائيل الى الولايات المتحدة ليل الخميس الجمعة. لكنه لن ينضم الى الوفد الاسرائيلي الا يوم غد بعد زيارة العاهل الأردني الملك حسين الذي يعالج في روتشستر (مينيسوتا).

المقاومة تهاجم موقعين للاحتلال داخل الشريط المحتل في الجنوب

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس مرتفعات اقليم التفاح، واطراف بلدات حبوش وعربصاليم واللويزة، ووادي القيسية. ومنطقة جبل الزغتر في القطاع الاوسط بعدد من قذائف المدفعية من عيار ١٥٥ ملم، اقتصرت اضرارها على الماديات. وردت المقاومة اللبنانية على الاعتداءات الاسرائيلية بمهاجمة موقعي الاحتلال في بلاط والسويداء. وقالت في بيان لها، ان مجموعاتها هاجمت الموقعين بالاسلحة الصاروخية والرشاشة. وحققت اصابات مؤكدة ومباشرة بين عناصرهما. وتمكنت من تدمير احد التحصينات وإعطاب آلية كانت تقف عند مدخل موقع السويداء شوهدت تندلع منها النيران.

وكانت قوة اسرائيلية مدرعة قد نصبت كمينا صباح أمس عند بركة أرنون وهي الطريق الوحيدة التي تربط بلدتي ارنون ويحمر المحاذيتين للمنطقة المحتلة في القطاع الأوسط. حيث اخضع جنود الاحتلال السيارات المدنية للتفتيش، وركابها لعمليات استجواب.

وأطلقت قوات الاحتلال نيران اسلحتها الرشاشة الثقيلة على الاحياء السكنية في بلدة ارنون، قبل ان تجمع الاهالي في ساحة البلدة، وتفتش منازلها وتعيث فسادا في أثاثها، فضلا عن الارهاب الذي مارسه جنود العدو خلال استجوابهم لاهالي البلدة لجهة اطلاق الرصاص فوق رؤوسهم بهدف انتزاع اعترافات معينة.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال حملة المداهمات المواطن كامل علي جابر، ثم عادت واطلقت سراحه بعد ان اخضعته للتحقيق لمدة ساعتين في موقع قلعة الشقيف - أرنون. وحاولت تلفيق اتهامات عدة بحقه على خلفية تعاونه مع المقاومة اللبنانية.

الدهامشة: التعاون التركي - الاسرائيلي لا يبشر بالخير

« القاهرة - «الاتحاد»:

■ يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك أعضاء الكنيست الاسرائيلي العرب وعددهم ١٢ عضوا لبحث سبل تحريك عملية السلام على مساراتها العربية المختلفة.

وقد اجتمع امس وزير الخارجية المصري عمرو موسى ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري الدكتور محمد عبد اللاه بأعضاء الكنيست العرب، الذين يقومون بزيارة اليوم الى البرلمان يلتقون خلالها برئيسه الدكتور احمد فتحي سرور.

وقد شرح موسى لنواب الكنيست الدور المصري في عملية السلام ونتائج الاتصالات المصرية في هذا الشأن وتنسيق المواقف مع الأردن وسورية ولبنان والفلسطينيين وما تم على صعيد الاتصالات المصرية - الاسرائيلية. واتفق الجانبان على ضرورة استغلال الفرصة المتاحة حاليا لتحقيق السلام، وحذروا من ان اضاعتها ستقود المنطقة الى وضع خطير والى دوامة العنف وزيادة التوتر بين اسرائيل وجاراتها. وتناول اللقاء جهود مصر لانهاء الازمة السورية - التركية وتجنيب المنطقة حدوث مواجهات جديدة، ووصف رئيس القائمة العربية الموحدة عبد الملك دهامشه الجهد الذي قام به الرئيس حسني مبارك بأنه «خطوة عظيمة لحقن الدماء الاسلامية».

شريط الاخبار

■ نواكشوط - أ ش أ: انتهت امس عملية مراجعة لوائح الانتخابات التي اقرتها وزارة الداخلية الموريتانية في الفترة من ١٥ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر الجاري. وتميزت الحملة الانتخابية بمشاركة بعض أحزاب المعارضة في حين قاطعها انصار الامين العام لحزب اتحاد القوى الديموقراطية احمد ولد داداه الذي يعاني حزبه من انشقاق جماعة تطالب بحيازة شرعية الحزب وأعلنت مشاركتها في الانتخابات.

■ الأمم المتحدة - ق ن أ: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان عن تأييده لسياسة الانفتاح تجاه كوريا الشمالية التي دعا اليها الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونج. كما اعرب عن أمله في استمرار الحوار وان تثمر المحادثات الرباعية في تخفيف التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

■ نيويورك - ق ن أ: مدد مجلس الأمن الدولي مهمة بعثة الأمم المتحدة في انجولا حتى الثالث من ديسمبر في محاولة لتفادي استئناف الحرب الاهلية هناك والتي استمرت ٢٠ عاما. واعتبر ان ذلك يمنح الممثل الخاص للأمم المتحدة الغيني عيسى ديالو «فرصة جديدة لاحياء عملية السلام التي تواجه مأزقا في أنجولا».

■ الأمم المتحدة - رويترز: قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة امس الاول منح وضع المراقب لرابطة دول الكاريبي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

ورابطة دول الكاريبي منظمة اقليمية تتألف من ٢٥ دولة وتعمل على دعم التعاون الثقافي والاجتماعي والتكنولوجي.

وتضم منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ٢٩ عضوا من الدول الصناعية والدول التي تأخذ باقتصاد السوق وتعمل على تبادل المعلومات وتنسيق السياسات لتعظيم النمو الاقتصادي ومساعدة الدول غير الاعضاء على اسراع خطى التنمية.

■ داكا - أ ش أ: تم توجيه الاتهام في بنجلاديش رسميا أمس الى مجموعة تضم واحدا وعشرين من السياسيين وضباط الجيش السابقين في قضية قتل اربعة من القادة السياسيين العام ١٩٧٥ بالسجن عقب اغتيال الشيخ مجيب الرحمن أول رئيس للبلاد بعد انفصالها عن باكستان وقتل معظم افراد اسرته ايضا.

■ نيروبي - أ ش أ: جدد البرلمان الكيني مساء الخميس الثقة في حكومة حزب الاتحاد الوطني الافريقي الحاكم «كانو» بزعامة الرئيس دانيال اراب موي بعد رفض اقتراح بسحب الثقة قدمه نائب عن حزب منتدى استعادة الديموقراطية في كينيا المعروف باسم (فورد كينيا).

مبارك وحسين يناقشان عملية السلام هاتفيا

● عمان، القاهرة - أ ش أ، قنا: اجرى الرئيس المصري حسني مبارك الليلة قبل الماضية مكالمة هاتفية مع العاهل الاردني الملك حسين الذي يتلقى العلاج في الولايات المتحدة للاطمئنان على صحته وتبادل الزعيمان العربيان ايضا وجهات النظر حول المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية معربين عن أملهما في ان تحقق التقدم المرجو في عملية السلام وازالة الخلافات فيما يتعلق بالمرحلة الثانية من تسوية القضية الفلسطينية. كما جرى استعراض الجهود المصرية لنزع فتيل الازمة التركية - السورية.

دمشق: انتخاب لحود يزيد التضامن بين البلدين

كلينتون هنأ الرئيس اللبناني الجديد وشيراك دعاه لزيارة فرنسا قريباً

■ بيروت - أ ف ب، رويترز: تلقى الرئيس اللبناني المنتخب العماد اميل لحود أمس عدداً من برقيات التهنئة من رؤساء دول عربية وغربية، فيما رحبت سورية بحرارة بانتخابه وقالت، إن «العلاقات والتضامن بين الشعبين السوري واللبناني ستتعزز أكثر في المستقبل».

وقالت مصادر مقربة من لحود أن السفير الاميركي في بيروت ذايفيد ساترفيلد نقل الى الرئيس المنتخب أمس رسالة تهنئة شفوية من الرئيس بيل كلينتون، واضافت المصادر أن لحود تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس الفرنسي جاك شيراك هنأه فيه على منصبه الجديد ودعاه الى زيارة فرنسا قريبا.

وأعلنت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان شيراك بعد ان «ذكر بتعلقه شخصيا بلبنان والموقع الخاص الذي يحتله هذا البلد في قلب الفرنسيين» اعرب عن «يقينه بأن هذا الانتخاب سيكون مناسبة لزيادة تعزيز العلاقات بين بلدينا، واشار ايضا الى «السمعة الجيدة التي يتمتع بها الرئيس المنتخب في بلده لبنان وفي الخارج».

وكان لحود قد تلقى اتصالات وبرقيات تهنئة عربية عدة أبرزها من الرئيس المصري حسني مبارك وأمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وأمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

كما أشاد وزير الدفاع السوري العماد أول مصطفى طلاس بدور لحود في تطوير المؤسسة العسكرية اللبنانية خلال السنوات التسع الماضية، وقال انه «تمكن من جعلها مؤسسة وطنية متماسكة».

وقالت مصادر رسمية سورية ان طلاس الذي كان يتحدث أول أمس خلال احتفال بمناسبة يوم القوى الجوية رحب بانتخاب لحود قائلا: «أهلا بالعماد لحود أخا كريما للرئيس حافظ الأسد».

وأضاف: «ان العماد لحود قد عمل خلال تسع سنوات على تطوير المؤسسة العسكرية مما جعلها مؤسسة وطنية متماسكة وان انتخابه كرئيس جديد للبنان هو عنوان كبير لتضامن الشعبين الشقيقين السوري واللبناني».

الحريري التقى خدام في دمشق

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ أجرى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أمس محادثات في دمشق مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وكبار المسؤولين السوريين تركزت حول مرحلة ما بعد انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية.

ورجحت مصادر سياسية لبنانية تحدثت لـ «الاتحاد» ان تكون المحادثات اللبنانية - السورية، تناولت موضوع الاستحقاق الحكومي المقبل «لا سيما وان الرئيس الحريري ضامن لنفسه تشكيل أول حكومة للعهد المقبل، لجهة الأسماء والشكل والنهج». وكان الرئيس الحريري اجتمع مع الرئيس الياس الهراوي قبيل مغادرته الى العاصمة السورية.

جددت رفضها تسليم وثيقة أسلحة للأمم المتحدة

بغداد تتهم الولايات المتحدة بإعداد مؤامرة لاطاحة صدام

■ بغداد - رويترز، أ ش أ: اتهم العراق أمس الولايات المتحدة باعداد «مؤامرة» ترمي الى اطاحة الرئيس صدام حسين، فيما جدد السفير العراقي لدى الأمم المتحدة نزار حمدون رفض بلاده تسليم وثيقة يسعى مفتشو الأمم المتحدة للحصول عليها.

وذكر راديو «صوت اميركا» أن مجلس الأمن استدعى السفير العراقي الليلة قبل الماضية للبحث في أسباب تأخر العراق في تسليم هذه الوثيقة التي يعتقد أنها توضح عدد قطع الذخيرة القادرة على حمل أسلحة كيميائية وجرثومية استخدمت خلال الحرب مع ايران.

ويعتقد مفتشو الأسلحة ان هذه الوثيقة يمكن أن تساعدهم في التعرف على عدد قطع هذه الأسلحة التي لاتزال بحوزة العراق. ومن جانبه اعتبر رئيس مجلس الأمن الدولي «ان هذا الموقف هو نموذج آخر على عدم التزام العراق بقرارات الأمم المتحدة».

في المقابل قالت صحيفة «الثورة» العراقية في المقال الافتتاحي لها أمس «ان قيادة الحزب والثورة مازالت تدرس شكل المؤامرة التي حاكتها الحكومة الاميركية ضد العراق». وأضافت: «إن التآمر ضد بغداد وصل الى مستوى جعل السكوت عليه أمرا مستحيلا».

وفيما امتنعت الصحيفة عن القول عما ستفعله بغداد قالت ان الزعماء العراقيين عقدوا حتى الآن ثلاثة اجتماعات كي يدرسوا بعمق اشكال المؤامرة. وأضافت: «ان المؤامرة الاميركية ضد العراق سياسة معلنة جند من أجلها مسؤولو وزارة الخارجية الاميركية وموظفو وكالة المخابرات المركزية الاميركية»، واتهمت ايضا بعض جيران العراق بالاشتراك في المؤامرة. وتابعت «الثورة» تقول: «ان الولايات المتحدة تتآمر على العراق تحت ستار فشل بغداد المزعوم في الامتثال لقرارات الأمم المتحدة التي تحكم وقف اطلاق النار في حرب الخليج».

وكانت القيادة العراقية اصدرت بيانا في ختام اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية برئاسة الرئيس صدام حسين قالت فيه انها قررت مواصلة المحادثات مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لتسوية أزمة التفتيش عن الاسلحة.

الرئيس لحود . . . والتحديات

إرث الماضي ... ومتطلبات الحاضر ملفات ساخنة تنتظر العهد الجديد

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ «اصلاح الامور يبدأ من رأسها» ... ذلك هو الشعار الذي رفعه الرئيس اللبناني المنتخب العماد اميل لحود يوم انتخابه رئيساً جديدا للبلاد، على خلفية اجماع وطني شامل لم يشهد له لبنان مثيلاً من قبل.

فالعهد الجديد يبدو أنه سيكون مختلفا عن العهود التي سبقته، رغم التحديات الكبيرة التي تواجهه، وان كان المثل الشعبي يقول: «ان المكتوب يقرأ من عنوانه» فان الرئيس المنتخب حدد في خطابه المكتوب، وبكلمات قليلة الخطوط العريضة لنهجه المستقبلي في الحكم. ففي كلامه رسالة واضحة المعالم الى كل اللبنانيين «ساكون المثل والمثال في كل ما يقتضيه الواجب ويفرضه القانون وتحتمه المسؤولية»، وهذه الكلمات وان دلت على شيء فانما تدل على جدية واصرار الرئيس المنتخب على التغيير المطلوب وصولا الى الانتقال بالبلاد الى دولة المؤسسات والنهوض بالوطن من كبوته الاقتصادية والاجتماعية للحاق بركب الدول المتقدمة التي تعتمد مبدأ «الثواب والعقاب» في معالجة كل الامور. ومما لا شك فيه ان الرئيس المنتخب لن يستطيع اجتراح المعجزات، ولكنه واثق من نفسه، ومن مقدرته على حسم الامور لصالح الوطن والمواطن، لاسيما وان ما عرف عنه من جدية ومصداقية ومناقبية ربى عليها مؤسسة الجيش، وقد يطبق هذه المبادئ على كل مؤسسات الدولة فهو اتى الى الحكم، وشكل اول حالة شعبية جماعية في تاريخ لبنان، وعليه تحمل عبء الكارثة التي وضعت البلاد على حافة الانهيار الكامل اقتصاديا واجتماعيا. وعليه ايضا ان يتحمل عبء ثقة الناس بقدرته على التغيير، كما يحول الفرح الشعبي الشامل بانتخابه الى مسؤولية ثقيلة.

فالمعركة التي يخوضها الرئيس لحود صعبة، على الرغم من رصيده الكبير الآتي به من مدرسة الجيش والقيم الوطنية والخلقية التي يتمتع بها، لان عبء المسؤوليات الضخمة التي تنتظره كبير جداً، وعليه مواجهة ملفات كثيرة، وساخنة، هي من ارث عهود سابقة مازالت تتفاعل. وقد بلغت مرحلة الانفجار في عهد سلفه الرئيس الياس الهراوي. ويتطلع اللبنانيون الى رئيسهم الجديد على انه «البطل الوطني» الذي جاء منقذاً قويا لمشاكلهم، وهم يعلقون عليه الآمال الكثيرة، بعد نيله «الجائزة التقديرية» باختياره بالاجماع النيابي (١١٨ صوتاً من ١١٨ نائبا). وهذا ما جعله يعتبر ان الوفاء للقيم لايزال متأصلا في البلد الذي خرج من رماد الفتنة الطائفية كطائر الفينيق».

ووسط هذه الفرحة الاحتفالية الجماعية التي دخلت كل بيت لبناني، وشاركت في الاستفتاء الشعبي الذي جاء بالعماد لحود الى سدة الرئاسة، بدأت اسئلة كثيرة وكبيرة تتردد في الاندية السياسية حول ما يمكن ان يحققه هذا الرجل من آمال معلقة عليه للبنانيين جميعا وسط هذا الكم الهائل من الملفات الساخنة غير القابلة للمعالجة باصدار قرار او مرسوم، بل هي بحاجة الى دراية وعلاج موضوعي وسريع قبل ان يتفشى المرض في كل الجسم، وعندها تصعب معالجته.

فمن أين يبدأ الرئيس المنتخب عملية ترميم النظام؟...

وهنا يقول المقربون منه، ان التأسيس للعهد الجديد يجب ان ينطلق من اختيار حكومة قوية وفاعلة، الى جانب فريق عمل متجانس يستطيع تحقيق آمال الشعب وما اكثرها. وان كان الهم الاول هو كيفية مرور الاستحقاق الحكومي، وهو يحتل الاولوية في اهتمامات كل الناس، فان الملفات الكبيرة والكثيرة تنتظر وفادته الى قصر بعبدا، وهي جاهزة للبحث والتمحيص وابرزها:

أ - ملف الغاء الطائفية السياسية، وهو الملف الاصعب والاهم، اذ ان العهد السابق لم يستطع الخوض في حيثيات هذا الملف الكبير، نظراً لعدم توفر معطيات تضمن نجاح تنفيذه حيث تعترضه عدة عقبات ابرزها:

١ - عدم توفر اجماع وطني على قبول فكرة الغاء المكاسب الطائفية المتوارثة في البلاد.

٢ - خوف فئة من اللبنانيين من ان يؤدي مشروع الغاء الطائفية السياسية، الى فقدهم مكاسب معينة يعتبرونها من «المقدسات» التي لا يجوز المس بها على الاطلاق.

٣ - ترابط الغاء الطائفية السياسية، مع الطائفية المذهبية.

٤ - لأن الغاء الطائفية السياسية، يجب ان ينطلق من النفوس قبل العقول. فان «شطب» خانة المذهب من الهوية الجديدة، يلاقي استحسانا لدى المواطنين، وكذلك مشروع قانون الاحوال الشخصية (الزواج المدني) الذي مازال مفتوحا للنقاش والبحث، وهو احد الملفات التي سيوصي الرئيس الهراوي خلفه الاخذ به وتطبيقه.

ب - ملف الاصلاح الاقتصادي الشائك، الذي وصلت البلاد بفعل رواسبه الى حافة الانهيار، حيث الديون الخارجية فاقت العشرين مليار دولار، ولا توجد بنية اقتصادية معينة يمكن ان توقف الانهيار.

ج - ملف المهجرين، وهو من الملفات الساخنة العالقة، بين اتهامات بالاختلاس والهدر، واخرى بعدم وجود التمويل. وهذا الملف عماده الوفاق الوطني، ويعتبر المدخل الرئيسي والاساسي لاي تغيير، فهناك ما نسبته ٧٠ بالمئة من هذا الملف لم ينفذ بعد، واذا كانت كلفة الـ ٣٠ بالمئة التي نفذت انفق عليها ٧٧٧ مليار ليرة، فان اقفال الملف بحاجة الى ٢٥٩٠ مليار ليرة . فضلاً عن المصالحات وايجاد ارضية وطنية حقه تراعي عودة كل مواطن الى موطنه الاصلي.

د - ملف الاصلاح الاداري، بما يعني اجتثاث الفساد من مؤسسات الدولة، وهذا الملف العالق منذ ولادة اتفاق الطائف مفتوح على ملفات عدة ابرزها:

١ - الفساد المالي، على خلفية الفضائح الكثيرة التي اثيرت مؤخراً، والاختلاسات والرشاوى في مختلف الادارات.

٢ - رفع الوصاية السياسية عن اي موظف تثبت ادانته، ليحاكم بمعزل عن اية ضغوط، لينال عقابه.

٣ - ملء المناصب الشاغرة في ادارات الدولة بموظفين اكفاء، وغير محسوبين على الزعامات السياسية.

٤ - تسوية الخلافات القائمة حول الصندوق الوطني للمهجرين مجلس الانماء والاعمار، المكتب الوطني للدواء الخ...

هـ - ملف الجنوب ويعتبر من الملفات الاساسية ولها اولوية مطلقة في العهد الجديد، وهو يشتمل على عدة قواعد ابرزها:



الرئيس لحود.

١ - تأمين الضغط الدولي لاجبار اسرائيل على الانسحاب وفقا للقرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ بدون قيد او شرط.

٢ - معالجة ملف جزين بمعزل عن المناطق المشمولة بالقرار ٤٢٥.

٣ - ترابط المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات التسوية الشاملة.

٤ - ايجاد حلول جذرية لمشكلة الميليشيات المتعاملة مع العدو الاسرائيلي.

٥ - دعم المقاومة اللبنانية في عملها النضالي، ومدى مساهمات الدولة في كل مؤسساتها في هذا العمل.

و - ملف التجنيس، وهو الملف الذي ثارت حوله ردود فعل كثيرة ومازال مفتوحا على كل الاحتمالات، وكان آخره رفض الرئيس الهراوي توقيع ملحق التجنيس في آخر ايام عهده، تجاوباً مع مطالب الرابطة المارونية والبطريركية، وعلى العهد الجديد اعادة النظر في المرسوم الاول القاضي للطعن والمراجعة امام مجلس شورى الدولة الذي منح بموجبه الجنسية لآلاف الاشخاص.

ز - الملف الفلسطيني، وهو ايضاً من الملفات الشائكة الكبيرة، لاسيما وان هذا الملف مفتوح على ملف خطير هو التوطين، وكيفية معالجة الشأن الفلسطيني داخل المخيمات الفلسطينية، لجهة العلاقة والامن والخدمات. ومن المعروف انه ضمن هذا الملف قضية المسؤول الفلسطيني الفار من وجه العدالة المدعو ابو محجن المتهم الرئيسي في محاولة اغتيال مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي واغتيال الشيخ نزار الحلبي، وتزعم عصابة مسلحة تشكل تهديدا للأمن الاجتماعي، وهو كان توارى عن الانظار في مخيم عين الحلوة قرب صيدا حيث معقله الرئيسي.

ح - ملف الاصلاح السياسي، لجهة الغاء ما يعرف باسم «الترويكا» وفصل السلطات، وايجاد قواسم مشتركة بين الرئاسات الثلاث، بما يؤمن العمل المؤسساتي السليم على قاعدة المشاركة في صنع القرار وتنفيذه بالسرعة المطلوبة، لمواكبة التطورات.

ومن المعروف ان الرئيس المنتخب الآتي الى الحكم بدعم مطلق محلي واقليمي وعالمي، لا يرغب في مثل هذه المظاهر، ومعروف عنه انه ضد اية مظاهر طنانة واحتفالية. فهل يطبق هذا المفهوم على الجميع؟ وهب يعمل وبالاسلوب نفسه الذي اعتمده في بناء مؤسسة الجيش، لاسيما وان مهمته لقيت رضا الجميع، ويجب أن يكمل نهج سلفه في اعتماد اسلوب الجدية والحزم في تحصين امن الوطن والمواطن ومن يحاول العبث بمقومات السلم الاهلي.

المغرب: لاتنازل أبداً عن حق سكان الاقاليم الجنوبية في استفتاء الصحراء

■ الرباط - أ ش أ، ق ن أ، أ ف ب: أكد المغرب مجددا التزامه بجميع الاتفاقيات التي وقع عليها بشأن موضوع الصحراء وبما التزم به علانية أمام المجتمع الدولي وطالب بضرورة استفادة جميع المغاربة المنحدرين من الاقاليم الجنوبية (الصحراء) بحقهم في التعبير عن رأيهم والمشاركة في الاستفتاء الذي يعتبر عملية استقرار مصيرهم ومصير عائلاتهم وهو حق شرعي يقره القانون الدولي والإعراف الدولية ولايمكن التنازل عنه ابداً.

جاء ذلك في تصريحات للوزير المغربي المكلف بالعلاقات مع البرلمان محمد بوزوبع عقب اجتماع لمجلس الوزراء المغربي امس الاول.

حيث قدم وزير الداخلية ادريس البصري عرضاً حول التطورات الخاصة بالاستفتاء.

وأشار الى أن هذه القضية وطنية ويرعاها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ومعه جميع أفراد الشعب المغربي لمواجهة كل احتمال في اطار احترام الشرعية الدولية.

وأكد البصري ان المغرب يتعامل مع هذا الملف بكل شفافية ووضوح سواء في علاقاته مع بعثة الأمم المتحدة (المينورسو) أو مع الامين العام للأمم المتحدة أو مع مبعوثه جيمس بيكر وزير خارجية اميركا الاسبق وانه يلتزم بكل الاتفاقيات التي وقع عليها. واوضح ان مطلب المغرب الشرعي يتلخص في وجوب استفادة جميع المغاربة المنحدرين من الاقاليم الجنوبية بحقهم في التعبير عن رأيهم والمشاركة في الاستفتاء.

من جهة أخرى أصدر المجلس الاستشاري لحقوق الانسان في المغرب امس بياناً توضيحياً حول المعتقلين والمختفين والمفقودين في البلاد بناء على توجيهات الملك الحسن الثاني جاء فيه انه تم الافراج عن ٢٨ معتقلاً مساء الثلاثاء بعفو ملكي وتبقى ٢٠ معتقلاً لم يتقرر مصيرهم منهم «مجموعة طلبة وجدة وعددهم ١٢ فرداً تجري دراسة ملفاتهم».

وبالنسبة لملف «المختفين» أشار المجلس في بيانه الى انه اتضح من البيانات التي توفرت لديه لاسيما من لدن السلطات القضائية والادارية ان عددهم يبلغ ١١٢ شخصا يؤلفون ثلاث فئات تتعلق الفئة الاولى بالمتوفين وعددهم ٥٦ شخصا فيما تهم الفئة الثانية الموجودون على قيد الحياة ويتمتعون بالحرية وعددهم ١٢ شخصا منهم من هو مستقر داخل المغرب.

أما الفئة الثالثة فتتعلق بالمجهول مصيرهم أو هويتهم وعددهم ٤٤ شخصا ١٣ منهم ليست لهم أية علاقة بالعمل السياسي أو النقابي في حين ٦ منهم تقوم قرائن قوية على وفاتهم و ٧ آخرين هويتهم غير محددة و ١٨ اختفوا في ظروف غير معروفة.

وأضاف المجلس انه أسس لجنة من اعضائه مكلفة بتدقيق الحالات السالفة الذكر ومواصلة البحث فيها واقتراح كل الاجراءات الضرورية التي من شأنها ان تؤدي الى معالجة واقفال هذا الملف في وقته المحدد.

ووفقاً لقائمة الاسماء التي اذاعها المجلس فان ٣٠ من المتوفين الاشخاص ضباط عسكريون توفوا في مركز اعتقال تازمامرت السري في الفترة بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٩١ حيث كانوا محتجزين بعد مشاركتهم في محاولة انقلابية في يوليو ١٩٧١.

ولبناني واحد هو ابوفادي الملقب بأبومحمد المراكشي والحسين المنوزي عضو الاتحاد الوطني للقوى الشعبية الذي خطف في العاصمة التونسية في العام ١٩٧١.

وأذاع المجلس ايضا اسماء ١٨ شخصاً قال انهم «اختفوا في ظروف غير معروفة» بينهم النقابي البارز عبد الحق الرويسي الذي اختفى في العام ١٩٦٤.

واخيراً، تعذر التحقق بدقة من هويات سبعة اشخاص واعتبر ١٣ شخصا «لا علاقة لهم بالعمل السياسي أو النقابي».

ولم يشمل العفو الملكي اثنين من اشهر النشطاء في المغرب وهما الشيخ عبدالسلام ياسين «٧١ عاما» زعيم جماعة العدل والاحسان الذي يعيش رهن الاقامة الجبرية في منزله منذ العام ١٩٨٩ وابراهام سرفاتي وهو يهودي ماركسي يعيش في المنفى في فرنسا.

بلير يشيد بهما

جائزة نوبل للسلام للزعيمين الايرلنديين هيوم وتريمبل

■ اوسلو، لندن ـ رويترز، أ ف ب: نال الزعيم الكاثوليكي الايرلندي المعتدل جون هيوم ورئيس وزراء ايرلندا الشمالية ديفيد تريمبل أمس جائزة نوبل للسلام للعام الحالي ١٩٩٨ تقديرا لدورهما في التوصل الى اتفاق السلام في شهر ابريل الماضي من أجل انهاء عنف طائفي دام ٣٠ عاما بين البروتستانت الموالين للحكم البريطاني والكاثوليك المطالبين بالاستقلال عن بريطانيا.

ومنحت لجنة نوبل النرويجية في العاصمة النرويجية أوسلو الجائزة لكل من تريمبل (٥٤ عاما) من الحزب الوحدوي البروتستانتي (معتدل) الذي أصبح رئيسا للوزراء يوليو الماضي وهيوم زعيم حزب العمل (قومي كاثوليكي)، وتسلمت لجنة نوبل النرويجية لائحة تضم ١٣٩ مرشحا بينهم نحو ثلاثين منظمة.

ولم تخل عملية منح الجائزة هذا العام من المشاكل اذ ان ابرام معاهدة السلام في ايرلندا الشمالية حصل بعد موعد تسلم جميع الترشيحات في الأول من فبراير الماضي.

وفي التاسع من أكتوبر الجاري نال هيوم جائزة شون ماكبرايد تقديرا لجهوده لاقناع الجيش الجمهوري الايرلندي بالجلوس الى طاولة المفاوضات.

وستسلم الجائزة رسميا في اوسلو في العاشر من ديسمبر يوم ذكرى وفاة رجل الأعمال السويدي ألفرد نوبل في ١٨٩٦ مع شيك بقيمة ٧,٦ مليون كورون (٩٣٨ الف دولار).

وكان هيوم هو الذي بادر بفتح باب الحوار مع زعيم الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي (شين فين) جيري ادمز والذي أسفر عنه اعلان الجيش وقف اطلاق النار ومن ثم التوصل الى اتفاق السلام.

وقال معلقون انه من السابق لأوانه القول ان اتفاقية السلام ستؤدي الى احلال السلام والاستقرار في ايرلندا الشمالية لكنهم أضافوا انه اذ دونت كتب التاريخ هذه الحقبة الزمنية فإن اسم هيوم سيتصدر قائمة صانعي السلام.

وكان هيوم (٦١ عاما) قد قام بجهود أكثر من أي شخص آخر للتوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار في عام ١٩٩٤ والذي فتح الطريق أمام عملية سلمية حقيقية للمرة الأولى منذ عقود. أما تريمبل فهو الآن في طريق العودة مع نائبه الأول سيموس مالون الى ايرلندا الشمالية قادمين من الولايات المتحدة الاميركية اثر مهمة رسمية ذات طابع اقتصادي.

وقد حصل تريمبل الذي انتخب في مايو الماضي رئيسا للوزراء في ايرلندا الشمالية على الجائزة تقديرا لجهوده السلمية رغم الانشقاق الذي انشغل به الحزب الوحدوي البروتستانتي منذ أن أعلن تأييده لاتفاق السلام.

وكان تريمبل قد واجه معارضة شديدة من الأوساط المتعنتة من الوحدويين بسبب سياسته لاسيما ما يتعلق بتأييده لإزالة ترسانة الأسلحة التي بحوزة الميليشيات المسلحة.

يذكر أنه كان عضوا في مجلس العموم البريطاني لمدة اكثر من عشرة أعوام كما انه عمل استاذا في القانون بجامعة بلفاست في ايرلندا الشمالية. من جانبه اشاد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بالزعيمين الايرلنديين وقال في تصريح للصحفيين انه يأمل بأن تكون الجائزة حافزا على مساعدة ايرلندا على تجاوز الصعوبات التي تقف عثرة أمام طريق السلام. وأضاف «ان ذلك اعتراف بشجاعتهما وكفاحهما القيادية.. وكانا ناشطين في تمهيد الطريق أمام السلام».

منحت الجائزة امس للزعيمين الايرلنديين الشماليين جون هيوم وديفيد تريمبل

ميدالية الجائزة

1997 The International Campaign to Ban Landmines and campaign coordinator Jodie Williams (United States)
1996 Bishop Carlos Belo (East Timor)
Jose Ramos-Horta (East Timor)
1995 Joseph Rotblat (Britain)
1994 Yitzhak Rabin (Israel)
Shimon Peres (Israel)
Yasser Arafat
1993 Nelson Mandela (South Africa)
F.W. de Klerk (South Africa)

Source: The Royal Swedish Academy of Sciences

ديفيد تريمبل ... رجل السلام البروتستانتي

■ بلفاست ـ رويترز: ديفيد تريمبل الرجل الشجاع الموالي لبريطانيا والمقرر ان يشارك في السلطة مع القوميين الايرلنديين والذي فاز بجائزة نوبل للسلام بالاشتراك مع منافسه جون هيوم هو عنصر حيوي في مسيرة السلام في ايرلندا الشمالية.

واشتهر تريمبل (٥٣ عاما) بين اقرانه البروتستانت واشاد به الكاثوليك لقيادته اتجاها لتأسيس هياكل سياسية جديدة واحلاله الصراع الدموي والتوترات المستمرة الى صفحات الماضي. ويلقى تناقض وجهات النظر بين البروتستانت الاتحاديين والكاثوليك القوميين الضوء على خلاف طائفي تعهد تريمبل بحله باعتباره رئيس وزراء الشعب بكامله. ويقتسم تريمبل جائزة نوبل للسلام مع جون هيوم الكاثوليكي القومي المعتدل الذي قاد قضية السلام خلال احلك ايام الحرب في ايرلندا الشمالية. وبقبول تريمبل منصب رئيس الوزراء في يوليو الماضي بعد انتخابات تركت حزبه الاتحادي ممزقا ومنقسما يضع نفسه في اصعب منصب في الحياة السياسية الايرلندية. وانتخب تريمبل في العام ١٩٩٥ زعيما لحزب اولستر الاتحادي استنادا الى سمعته كمتشدد موال لبريطانيا وقامر بمستقبله في ابريل نيسان الماضي عندما وقع اتفاقية السلام التي بعثت الرجفة في اوصال شعب ايرلندا الشمالية الذي يمثل البروتستانت نسبة الاغلبية فيه. وهو الان يقود مبادرة تمد باقتسام السلطة بين البروتستانت والكاثوليك وعلاقات اوثق مع جمهورية ايرلندا. وبدعم من حكومات بريطانيا وايرلندا والولايات المتحدة ارسى تريمبل الاعتقاد بان الاتفاق هو افضل المتاح والتفاؤل بانه سيكون قاعدة انطلاق لاحراز المزيد من التقدم. ويعتقد الاتحاديون بان الاتفاق انقص الحكم البريطاني ولكن منتقديه يقولون انه بمثابة استسلام لمقاتل الجيش الجمهوري الايرلندي. ويشعر الساسة الكاثوليك بالاحباط من انه يرجىء ادخال شين فين الجناح العسكري للجيش الجمهوري الايرلندي في الحكومة. ويقول المحللون السياسيون انه يحاول بذلك احتواء شكوك حزبه ولكنه سيضطر قريبا لايجاد مكان للشين فين في الحكومة اذا ما كتب لهذا الاتفاق الاستمرار.

هل ظلمت «نوبل» جورج ميتشل؟

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ على الرغم من ان منح جائزة نوبل للسلام الى الزعيمين الايرلنديين جون هيوم وديفيد تريمبل لم يشكل مفاجأة لأحد، إلا أن العديد من المراقبين المهتمين بالقضية الايرلندية، وجدوا فيها ظلما شديدا للسيناتور الأمريكي السابق جورج ميتشل الذي أشرف على مدى ثلاث سنوات على مفاوضات مضنية بين التيارين الاتحادي الموالي للتاج البريطاني والجمهوري الموالي لجمهورية ايرلندا الجنوبية في اقليم ايرلندا الشمالية. فقد استطاع ميتشل على مدى تلك السنوات، أن ينقذ المفاوضات مرات عدة، لاسيما عندما كانت تصل في بعض المراحل الى حافة الانهيار، ولم يتراجع أو يخفي حماسه على الاطلاق في هذا المجال، على الرغم من الصعوبات الكبيرة التي واجهها، والتي شكلت احباطا واضحا عند العديد من الأطراف المعنية بالأزمة الايرلندية. ولم ينجح ميتشل فقط في التوصل الى الاتفاق التاريخي المدعوم من لندن ودبلن وواشنطن، بل استطاع ببراعة شديدة أن يقنع التيار الاتحادي بحياده التام، بعد أن تعرض لاتهامات عديدة بأنه يتعاطف مع التيار الجمهوري، لايزال يتعرض لها الآن من قبل بعض الأجنحة الصغيرة للاتحاديين.

على كل حال، لم ينزعج أحد من اللاعبين السياسيين الرئيسيين من منح هيوم وترمبيل جائزة نوبل، بل وجدوا بأن الرجلين يستحقانها، وخصوصا هيوم، الذي استطاع في العام ١٩٨٨ فتح حوار بينه وبين رئيس حزب (شين فين) الجناح السياسي لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي جيري آدامز، ونجح في اقناعه بعد ذلك بوقف اطلاق النار، تمهيدا لاشتراكه في المفاوضات، لأن الشرط الذي وضعه ميتشل لانضمام أي طرف الى هذه المفاوضات أن ينبذ العنف، أو على الأقل يوقف اطلاق النار الى الأبد.

توني بلير يتوسط هيوم (يمين) وتريمبل في صورة التقطت يوم ٢١ مايو الماضي. (أ ب)

مثله الأعلى والده ومارتن لوثر كينج

جون هيوم دافع عن السلام في احلك أيام الحرب الأهلية

■ بلفاست ـ رويترز: دافع جون هيوم الذي تقاسم جائزة نوبل للسلام عن قضية السلام خلال احلك ايام حرب الثوار في ايرلندا الشمالية. ويطل منزله في لندنديري على منطقة بوجسايد الكاثوليكية التي دمرتها القنابل والرصاص في الوقت الذي شن فيه المسلحون الجمهوريون والقوات البريطانية حربا بدت بلا نهاية.

ولكن كل تفكير هيوم تركز على حلم اقامة مجتمع جديد يريق فيه الاعداء السابقون العرق وليس الدم في رسم صورة سياسية واقتصادية جديدة.

وتقاسم هيوم جائزة نوبل مع ديفيد تريمبل السياسي البروتستانتي البارز في ايرلندا الشمالية وهو اتحادي متشدد دخل في مغامرة كبيرة عندما قرر ان المستقبل يكمن في التعاون مع الوطنيين وتوثيق العلاقة مع دبلن.

وهيوم كاثوليكي يبلغ من العمر ٦١ عاما رفض العنف، ومثله الاعلى هما والده ومارتن لوثر كينج الذي اعتمدت حملته من اجل حصول الاميركيين السود على الحقوق المدنية على عدم العنف في الولايات المتحدة.

وتمثل اتفاقية السلام في ايرلندا الشمالية او ما يعرف باسم «اتفاقية الجمعة الحزينة» في ابريل الماضي انتصارا شخصيا لهيوم ـ وكانت هذه الاتفاقية ذروة سعي منفرد ومنتقد في اغلب الاحيان لاحلال الاستقرار الذي ظلت ايرلندا الشمالية تبحث عنه منذ تقسيمها في العام ١٩٢٢.

وينسب الى هيوم زعيم «الحزب الاشتراكي الديموقراطي والعمل» المعتدل فضل بدء مفاوضات السلام بالاجتماع سرا مع جيري ادامز زعيم الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي «شين فين» ورسم خطة لانهاء الصراع في ايرلندا الشمالية. ودفع هذا الحكومتين البريطانية والايرلندية الى وضع اعلان داونينج ستريت في ديسمبر كانون الاول العام ١٩٩٣ والذي قال ان بريطانيا لن تعارض توحيد ايرلندا اذا كانت اغلبية الشعب في ايرلندا الشمالية تريد ذلك ـ وادى هذا بدوره الى وقف الجيش الجمهوري اطلاق النار في حربه ضد الحكم البريطاني والذي بدأ في اغسطس العام ١٩٩٤ ـ وساعد هيوم في تأمين الوصول الى اعادة فرض وقف اطلاق النار في يوليو العام ١٩٩٧.

وفي سبتمبر العام ١٩٩٧ نحى هيوم جانبا الطموح الشخصي عندما قرر عدم ترشيح نفسه لرئاسة ايرلندا من اجل التركيز على عملية السلام ـ وفي العام ١٩٩٤ رشح لجائزة نوبل للسلام.

وطلب منه والده عدم الاشتغال العمل معظم حياته وباع هيوم وهو الابن الاكبر بين خمسة اولاد الصحف من اجل لقمة العيش.

وعلى الرغم من نصيحة والده دخل هيوم معترك الحياة السياسية. وانضم في العام ١٩٦٨ الى حركة الحقوق المدنية وحارب التفرقة العنصرية ضد الكاثوليك في كل شيء ابتداء من السكن حتى التعليم.

وبعد ذلك بعامين شارك في تأسيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي والعمل والذي امتزج مع ميل الديموقراطية الاشتراكية الى رغبة الاقلية الكاثوليكية في اعادة توحيد ايرلندا الشمالية. وادى اصراره على اعادة التوحيد اعتمادا على المصالحة بين الطائفتين البروتستانتية والكاثوليكية ورفضه العنف الى ظهور اعداء له بين الجمهوريين المتشددين في الايام الاولى من «اضطرابات» الاقليم ـ واعترف حتى اشرس منتقديه بالتزامه بالسلام واشادوا بجهوده لضمان الحصول على تمويل من الاتحاد الاوروبي لتحسين مستويات المعيشة للبروتستانت والكاثوليك على حد سواء ـ واكتسب هيوم حلفاء اقوياء في الولايات المتحدة واعتبره العديد من الرؤساء والساسة الاميركيين و الايرلنديين وسيطا امينا.

وفي العام ١٩٨٥ وافق هيوم بشجاعة على عقد اجتماع سري مع الجيش الجمهوري في محاولة لانهاء سياسة العنف التي يتبعها ـ وادان الزعماء البروتستانت الاتحاديون والحكومة البريطانية الاجتماع الذي انهار بعد خمس دقائق عندما رفض هيوم السماح بتصويره بالفيديو.

وولد هيوم في ١٨ يناير من العام ١٩٣٧ وتخرج في كلية ماينوث في جمهورية ايرلندا واصبح مدرسا ـ وحصل على مقعد في برلمان ايرلندا الشمالية في العام ١٩٥٩ كمستقل. وتولى وزارة التجارة في ادارة لاقتسام السلطة تولت الحكم في العام ١٩٧٣ ولكنها انهارت بعد ذلك بعام.

ويقول هيوم الذي يتحدث الفرنسية بطلاقة ان الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء التي دفنت الكراهية من اجل السلام نموذج تحتذي به ايرلندا الشمالية.

وفي العام ١٩٧٩ انتخب لعضوية البرلمانين الاوروبي والبريطاني ـ وفي العام ١٩٨٣ ساعد في اقامة منتدى للساسة الوطنيين الذين يسعون الى بناء هيكل سياسي جديد لاحترام كل من التقاليد البروتستانتية والكاثوليكية.

وهيوم متزوج وله خمسة اولاد واصيب بضعف في صحته في الاونة الاخيرة وذلك الى حد ما بسبب زيادة المجهود في العمل.

آخر عشر جوائز نوبل للسلام

■ اوسلو ـ أ ف ب ـ فيما يلي لائحة بالذين نالوا آخر عشر جوائز نوبل للسلام:

١٩٩٨: جون هيوم وديفيد تريمبل (ايرلندا الشمالية)
١٩٩٧: الحملة العالمية لحظر الألغام الفردية ومنسقتها جودي وليامس (الولايات المتحدة)
١٩٩٦: الأسقف كارلوس بيلو وجوزيه راموس هورتا (تيمور الشرقية، اندونيسيا)
١٩٩٥: حركة «بوغواش» المناهضة للأسلحة النووية (تأسست في كندا) وجوزف روتبلات (بريطانيا)
١٩٩٤: اسحق رابين وشيمون بيريز (اسرائيل) وياسر عرفات (فلسطين)
١٩٩٣: نلسون مانديلا وفردريك دو كليرك (جنوب افريقيا)
١٩٩٢: ريجوبرتا مينشو (جواتيمالا)
١٩٩١: اونغ سان سو تشي (بورما)
١٩٩٠: ميخائيل جورباتشوف (الاتحاد السوفييتي السابق)
١٩٨٩: تنزين جياتسو، الدالاي لاما الرابع عشر (التبت، الصين)
١٩٨٨: قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، نيويورك (الولايات المتحدة)

اعصار «زيب» الى جزر اليابان الجنوبية بعدما حصد عشرات في الفيلبين وتايوان

■ طوكيو ـ أ ب، رويترز، أ ف ب: ضرب الاعصار المعروف باسم «زيب» جزر اليابان الجنوبية أمس بعدما خلف الموت والدمار في الفلبين وتايوان.

وذكرت السلطات الفلبينية ان الاعصار الذي اجتاح شمال البلاد الأربعاء والخميس الماضيين أدى الى مقتل ٦٤ شخصا.

وقدرت الأضرار التي الحقها بالمحاصيل بنحو خمسة ملايين دولار وبالبنى التحتية بنحو عشرة ملايين.

وأعلن وزير الدفاع اورلاندو ميركادو ستة أقاليم في القطاع «مناطق منكوبة» بهدف تسريع وصول المساعدات، واضطر أمس مجددا الى الغاء زيارة تفقدية مع الرئيس جوزف استرادا بسبب سوء الأحوال الجوية.

واتجه الاعصار صباح أمس نحو جزيرة تايوان مخلفا فيها سبعة قتلى وثلاثة مفقودين على الأقل بحسب بيان للشرطة.

وعطل ايضا العمل في المكاتب الحكومية واضطرت السلطات الى وقف حركة المواصلات البرية والبحرية والجوية في كل أنحاء البلاد.

واغرقت الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة منازل في المناطق المنخفضة في كل أنحاء تايوان، بما فيها العاصمة محولة الشوارع أنهارا ومغرقة عشرات السيارات، وأدت الانهيارات الأرضية الى تدمير أربعة منازل على الأقل، وأصبح نحو ٨٠ الف منزل من دون كهرباء. ونصحت السلطات جميع السكان بأن يلزموا بيوتهم، واغلقت الاسواق المالية والمكاتب الحكومية غير الحيوية والمدارس ومعظم الشركات.

وقال «المكتب المركزي للأرصاد الجوية» ان «زيب» الذي قدر خبراء الأرصاد سرعته بنحو ١٣٧ كيلو مترا في الساعة، فقد بعض قوته لتصبح نحو ٢٢ كيلو مترا لدى وصوله الى المحيط الهادي المفتوح في اتجاه جزيرة اوكيناوا اليابانية.

المياه الناجمة عن أمطار غزيرة رافقت الاعصار تغمر السيارات والأشجار في العاصمة التايوانية تايبيه. (رويترز)

مهاتير يعتزم البقاء في منصبه حتى العام المقبل

■ طوكيو ـ رويترز: أعلن رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد أمس أنه يعتزم البقاء في منصبه الى ما بعد المؤتمر السنوي للحزب الحاكم الذي سيعقد العام المقبل.

وقال مهاتير للصحافيين المرافقين له في اليابان التي بدأ زيارة لها تستغرق خمسة ايام أنه فكر في الاستقالة بعد مؤتمر التعاون الاقتصادي لمنطقة دول الشرق الأقصى الذي سيعقد في ماليزيا الشهر القادم ولكنه قرر البقاء في منصبه نتيجة للمصاعب الاقتصادية التي تشهدها بلاده الى ان يختار الحزب الحاكم خليفته في العام المقبل.

وقال مهاتير في مقابلة مع اعلاميين يابانيين ان ماليزيا ستواصل تطبيق القيود على التدفقات الرأسمالية لمنع المضاربات على العملة الى أن يتم وضع لوائح راسخة من جانب المجتمع الدولي.



مزارع فرنسي يشعل النار في صندوق للقمامة. (رويترز)

مئة مصاب في اضطرابات باريس

■ باريس ـ رويترز: قال مسؤولون امس ان اكثر من ١٠٠ شخص اصيبوا في أعمال عنف قامت بها جماعات من الشبان الملثمين اثناء مظاهرة للطلبة احتجاجا على النقص المزمن في اعداد المدرسين والأماكن في الفصول الدراسية.

وذكرت الشرطة ان ١٥٠ اعتقلوا في أعمال العنف التي وقعت امس الاول والقت الحكومة وزعماء الطلبة باللائمة فيها على شبان من أحياء مضطربة استخدموا التليفونات المحمولة لتنسيق اعمال العنف التي استمرت ساعتين.

ولايزال ١٢٢ شابا محتجزين بينهم اربع سيدات و ٧٥ تحت سن ١٨ عاما.

واندلع العنف في شرق باريس حيث تجمع نحو ٢٨ الفا من طلبة المدارس الثانوية لتنظيم مسيرة احتجاجية الى وزارة التعليم في غرب العاصمة ـ وقالت الشرطة ان المظاهرة التي شهدتها العاصمة الفرنسية كانت واحدة من مئات المظاهرات خرجت في انحاء البلاد واشترك فيها ما بين ٤٠٠ و ٤٥٠ الفا.

واستمرت المظاهرات المتفرقة أمس ودعا زعماء الطلبة الى «يوم عمل قومي» آخر الثلاثاء المقبل.

تفرج عن المحتجزين الايرانيين اليوم

«طالبان» تجري محادثات مع طهران في جدة

■ كابول ـ رويترز ـ أ ش أ: صرح متحدث باسم حركة «طالبان» أمس أن الحركة ستجري محادثات سلام مع طهران في مدينة جدة السعودية.

وقال المتحدث في مقر «طالبان» في مدينة قندهار بجنوب أفغانستان انه تم التوصل الى اتفاق للقاء الزعماء الايرانيين خلال زيارة مبعوث الأمم المتحدة الأخضر الابراهيمي لأفغانستان يوم الأربعاء الماضي، وأضاف ان المحادثات ستعقد تحت رعاية منظمة المؤتمر الاسلامي التي ستحدد موعد الاجتماع، وأوضح أنه تم الاتفاق خلال المحادثات التي جرت يوم الأربعاء الماضي مع الابراهيمي «انه من أجل حل المشكلات مع ايران سيلتقي وفد مشترك في جدة لاجراء محادثات.. اننا على استعداد لارسال وفدنا». وأضاف: «رسالتنا لايران ستكون هي أن الحرب ستلحق الضرر بكل منا اقتصاديا وسياسيا».

وأكد المتحدث ان طالبان ستفرج أيضا عن ٢٥ ايرانيا وهي الاتفاقية التي تم التوصل اليها عندما التقى الابراهيمي مع الملا محمد عمر الزعيم الأعلى لطالبان في قندهار.

وهو ما أكدته أيضا مصادر الأمم المتحدة وقالت ان الابراهيمي يعمل على اتخاذ اجراءات لنقل الايرانيين الى بلادهم اليوم وأن الأمم المتحدة تتفاوض مع مسؤولي الصليب الأحمر الدولي الذين من المحتمل ان ينقلوا هؤلاء المحتجزين جوا من أفغانستان.

وقال المتحدث باسم «طالبان» ان التوتر مع ايران قل بعد زيارة الابراهيمي وان الحركة تنتظر ان تفرج ايران عن سجناء طالبان في مقابل افراجها عن الايرانيين المحتجزين، واضاف: «لقد أكد الابراهيمي ذلك»، ولم يعرف عدد مقاتلي «طالبان» الذين تحتجزهم ايران ولكن جماعات المعارضة في أفغانستان تحتجز آلافا من مقاتلي الحركة وتقول طالبان ان بإمكان ايران أن تساعد في اطلاق سراحهم.

وصرح المتحدث بأن «طالبان» تشعر بالأسف لمقتل الدبلوماسيين الايرانيين ولكنه رفض تقديم اعتذار أو تسليم المقاتلين المنشقين الى ايران.

رباني: «طالبان» تتعرض لانتكاسة خطيرة

بيشاور ـ أ ش أ: قالت مصادر حركة «الجماعة الاسلامية» الأفغانية التي يتزعمها الرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني مصرع اثنين من كبار قادة «طالبان» خلال المعارك التي دارت على مدار الأيام القليلة الماضية في شمال أفغانستان.

واعتبرت هذه المصادر في تصريحات نشرتها أمس ان حركة «طالبان» قد تعرضت لانتكاسة خطيرة وفقدت اثنين من قادتها ومئات من قواتها خلال معارك الخريف التي بدأت منذ أيام في اقليم كابيسا وطالوقان.

واضافت أن «قوات طالبان فقدت السيطرة على العديد من المواقع في هذين الاقليمين».

وفي نفس الوقت قالت المصادر ان قوات الجنرال احمد شاه مسعود وزير الدفاع في حكومة رباني قد نجحت في اسقاط طائرة حربية تابعة لقوات طالبان خلال عمليات القصف التي كانت تقوم بها لمناطق جبل السراج وشاريكار ولم ترد أي تأكيدات من جانب حركة طالبان بشأن هذه التقارير.


ألبان يعودون إلى موطنهم بعد أن كانوا قد لجأوا للجبال. (أ.ف.ب)


عجوز ألبانية تقف أمام منزلها المدمر في قرية جيرزيرت. (أ ف ب)

مراقبة برية وجوية وبعثة تحقيق في كوسوفو

الأطلسي يمنح بلجراد مهلة جديدة

■ بركسل. بون. بلجراد. «الاتحاد» - رويترز. أ ف ب.

■ مدد حلف شمال الأطلسي المهلة الممنوحة للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لكي يمتثل للمطالب الدولية عشرة أيام.

وكان من المفترض ان يبدأ العسكريون توجيه الضربات الجوية على أهداف صربية بصواريخ بعيدة المدى فور انتهاء المهلة السابقة المقررة ان تنتهي اليوم.

من جهة أخرى وقعت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا مع الحكومة اليوغوسلافية أمس اتفاقا حول نشر بعثة للتحقق ميدانيا من الوضع في كوسوفو بعد ان تم توقيع اتفاق آخر بين بلجراد وحلف شمال الأطلسي حول المراقبة الجوية. ويسمح الاتفاقان بإرسال بعثة مؤلفة من ألفي رجل ستكلف بالتحقيق الميداني في تطبيق شروط الأمم المتحدة ومجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا بهدف تسوية الأزمة في كوسوفو.

والاتفاق الآخر يسمح لطائرات غير مسلحة بمراقبة الوضع في كوسوفو، وسيتبادل حلف الأطلسي وبلجراد ضباط اتصال سيتمركزون في مراكز الدفاع الجوي، وطلبت روسيا المشاركة في هذه المهمة ويبدأ عسكريو الحلف دراسات في هذا الصدد.

كما بدأ الحلف مناقشة انشاء قوة تحرك سريعة لاجلاء محققي بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا من كوسوفو في حال حدوث أمر خطير، وأكد الاميركيون انهم سيشاركون من دون ان يوضحوا طريقة مساهماتهم بالعناصر والدعم «اللوجيستي». واعربت وزارة الخارجية الروسية أمس عن ارتياحها بالاتفاق حول بعثة التحقق البري. وقال دبلوماسي روسي «ان توقيع الاتفاق يجسد نجاح الجهود الروسية الرامية الى ايجاد حل سياسي لأزمة كوسوفو والغاء الحل العسكري من جدول الأعمال بتسوية المشكلة». ومن جهتها حددت بلجراد ولاية بعثة التحقق لعام واحد.

ودعت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاجون» أمس الأول بلجراد لاتخاذ اجراءات سريعة لتثبت لحلف الأطلسي انها تحترم تعهداتها في اطار الاتفاقات حول كوسوفو.

وانتقد الأمين العام لحلف الأطلسي خافيير سولانا في مؤتمر صحافي أمس الأول في بلجراد الرئيس اليوغوسلافي، ودعا اليوغسلاف الى «فتح صفحة جديدة في تاريخهم». وأكد الزعيم السياسي لألبان كوسوفو ابراهيم روجوفا امس من جانبه ان «الشرطة الصربية لم تنسحب من كوسوفو».

وأيد البرلمان الالماني السماح للقوات الألمانية بالمشاركة في هجمات قد يشنها حلف الأطلسي على بلجراد وصوت البرلمان بغالبية ٥٠٣ اصوات لمصلحة القرار في مقابل ٦٣ صوتا رافضا وامتناع ١٨ نائبا عن التصويت.


الأمين العام لحلف الناتو خافيير سولانا في مؤتمر صحفي في بلجراد. (أ.ف.ب)

طفل ألباني يحاول تدفئة نفسه بالقرب من موقد في معسكر للاجئين. (أ.ب)

جيش تحرير كوسوفو يعارض الاتفاق بين ميلوسيفيتش وهولبروك

■ بريشتينا (يوغوسلافيا) - أ.ش.أ. أعرب جيش تحرير كوسوفو أمس عن معارضته للاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش والوسيط الاميركي ريتشارد هولبروك وهدد بـ «مواصلة الحرب من أجل الحرية» في حال استمرت القوات الصربية في عرقلة عودة المدنيين إلى ديارهم. وأكد متحدث باسم جيش تحرير كوسوفو ان يوغوسلافيا تنتهك اتفاق السلام في كوسوفو الذي تم التوصل إليه مشيرا إلى ان القوات الصربية قصفت نحو ٢٠ قرية في وسط الاقليم واضرمت فيها النار ليلة الاربعاء. وقال المتحدث بدير محمودي في تصريحات للصحافيين في جنيف نقلها راديو «صوت أميركا» الدولي امس ان عملية قصف المدنيين الابرياء استمرت طوال الليل متهما الدول الغربية بأنها غضت الطرف عن الهجوم رغم علمها به من خلال صور الأقمار الصناعية. واوضح المتحدث انه تلقى معلوماته بشأن الهجوم من المقر العسكري للجيش في كوسوفو... مشيرا إلى ان الدول الغربية تغاضت عنه لكي لا يلقي بظلال من الشك على نجاح اتفاق السلام الذي اعلن عنه يوم الثلاثاء الماضي.

من جهة اخرى افادت وكالة تانيوج الرسمية اليوغوسلافية نقلا عن بيان للشرطة أمس ان شرطيا صربيا قتل امس الأول في كوسوفو في هجوم قام به انفصاليون ألبان في منطقة اوراهوفيتشا (جنوب غرب). واوضح البيان ان نيناد ستانكوفيتش (٢٨ عاما) توفي متأثرا بجراحه اثناء نقله الى المستشفى.

في جولة جديدة من محادثات السلام

الهند وباكستان تبحثان وقف سباق التسلح النووي

■ اسلام أباد: رويترز - أ.ب. بدأت الهند وباكستان أمس جولة جديدة من محادثات السلام في العاصمة الباكستانية اسلام أباد تركزت جلستها الأولى على مسائل تعزيز الأمن في جنوب آسيا ووقف سباق التسلح النووي.

وقال شمشاد أحمد وكيل بوزارة الخارجية الباكستانية للصحافيين قبل اجتماعه مع نظيره الهندي ك. راجونات «نتعامل مع قضايا مركبة ومعقدة جداً». وعندما سئل عن احتمالات تسوية تلك القضايا قال «انها مجرد خطوة أولى في هذا الاتجاه». ورفض راجونات الاجابة على الاسئلة اثناء دخوله الاجتماع لكنه قال لدى وصوله إلى اسلام اباد امس الأول «نحن ندخل هذه العملية بفكر ايجابي وبناء». وقال احمد ان الدولتين تواجهان تحديات جديدة منذ اجرائهما تجارب نووية في مايو الماضي وان «هناك حاجة لتجنب مخاطر نشوب صراع ولمنع سباق للتسلح». لكنه لم يتوقع احراز تقدم جوهري . واعرب عن أمله فقط في ان تسفر المحادثات عن نتائج واقعية وشدد على ان النزاع على كشمير هو اساس الصراع في جنوب آسيا وان التوتر في المنطقة لن يتبدد إلا من خلال حل هذه المشكلة.

كما الح إلى ضرورة مشاركة المجتمع الدولي في مسار المفاوضات الباكستانية - الهندية من دون ان يوضح كيفية هذه المشاركة التي تعارضها الهند بصورة مباشرة... غير انه قال ان هناك العديد من الوسائل التي تكمن من مثل هذه المشاركة.

وافاد مسؤولون باكستانيون ان الأمر يتعلق بشكل خاص ببلورة تدابير تكرس الثقة المتبادلة على اساس جدول اعمال حدد في يونيو ١٩٩٧ خلال جولة المحادثات الاخيرة. ومن المتوقع ان يستقبل رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ووزير الخارجية سرتاج عزيز الوفد الهندي في اسلام اباد.

وكان شريف اعلن امس الأول للصحافيين في كراتشي انه «استكشف بعض المواضيع» مع نظيره الهندي اتال بيهاري فاجباي خلال لقائهما في نيويورك في سبتمبر الماضي على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي واشنطن دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون رئيس الوزراء الباكستاني إلى زيارة الولايات المتحدة في شهر ديسمبر المقبل لبحث المشكلات الاقتصادية الخطيرة التي تواجه اسلام اباد ومكافحة الارهاب. وستظهر الزيارة القلق الاميركي حيال التدهور المالي في باكستان وقبول الولايات المتحدة للخطوات التي اتخذتها حكومة شريف لمعالجة المخاوف المتعلقة ببرنامجها النووي وكذا امتنان واشنطن لتعاون باكستان في اعتقال مشتبه في ضلوعهم في تفجيري السفارتين الاميركيتين في شرق افريقيا في السابع من اغسطس الماضي.

وقال كارل اندرفورث مساعد وزيرة الخارجية الاميركية في اجتماع لمجموعة الكتاب العسكريين «نتطلع لامكان حضوره في زيارة عمل رسمية ربما تتم في النصف الأول من ديسمبر... العرض مطروح اذا اراد الحضور». ومن المتوقع ان يرد شريف على الدعوة قريبا.

وتريد الادارة الاميركية «ان تبقى التوقعات المرجوة من الزيارة محدودة جداً» إلا ان اندرفورث قال ان الزيارة قد توفر لواشنطن فرصة لتعرض على باكستان مساعدات لم يحددها قد تكون اقتصادية.

ويأمل مسؤولون اميركيون ان يوافق الكونجرس هذا الاسبوع على مشروع قانون يتيح لكلينتون ان يرفع لمدة عام واحد عقوبات شاملة فرضتها واشنطن على الهند وباكستان لاجرائهما تجارب نووية هددت باشعال سباق تسلح في جنوب آسيا.

وقال اندرفورث انه اذا زار شريف واشنطن وابرمت باكستان اتفاقا مع صندوق النقد الدولي «فيمكننا عندها الحديث عن اجراءات اخرى ربما تكون مناسبة فيما يتعلق بوضعهم الاقتصادي».

مقتل لبناني في انفجار قنبلة

■ صور - أ.ف.ب. اعلنت الشرطة اللبنانية ان لبنانيا قتل مساء أمس اثر انفجار قنبلة شديدة القوة في السيارة التي كان يقودها على مسافة خمسة كيلومترات شمال الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وانفجرت الشحنة الناسفة التي قدر وزنها بستين كيلوجراما من مادة «تي ان تي» شديدة الانفجار بعد مغادرة السائق علي علوية قرية القليلة الواقعة على بعد سبعة كيلومترات جنوب صور (٨٣ كيلومترا جنوب بيروت). وادى الانفجار الى بتر ساقي السائق وتدمير السيارة تماما.

لجنة عراقية تركية تجتمع اليوم في بغداد

■ بغداد - أ ش أ. وصل الى بغداد أمس وزير الدولة التركي محمد بطالو فى زيارة للعراق تستغرق ثلاثة أيام يرأس خلالها وفد بلاده في اجتماعات اللجنة العراقية التركية للتعاون الاقتصادي التي تبدأ أعمالها صباح اليوم ويرأس الجانب العراقي فيها وزير النفط الفريق عامر رشيد. وصرح الوزير التركي عقب وصوله بأنه سيلتقي خلال الزيارة عددا من كبار المسؤولين والوزراء العراقيين لبحث توسيع آفاق التعاون بين البلدين فى كافة المجالات. ويرافق بطالو وفد يضم ٢١ شخصا من رجال الاعمال وأعضاء الغرفة التجارية التركية.

«طالبان» لن تسمح بتوقيف بن لادن

■ قندهار (أفغانستان). أ ف ب. ذكر مسؤول في حركة «طالبان» أمس انه يمكن للملياردير أسامة بن لادن ان يبقى في أفغانستان «لكنه ممنوع من القيام بنشاطات ضد دول أجنبية».

وقال الناطق باسم الحركة عبدالحي مطمئن ان ابن لادن «ضيف ولن نسمح لأحد بالقاء القبض عليه كما لن نسمح له بالقيام بنشاطات ضد دول اخرى».

ورفض الناطق الاتهامات التي تحدثت عن تورط بن لادن في الاعتداءين اللذين استهدفا في السابع من اغسطس الماضي السفارتين الاميركيتين في تنزانيا وكينيا وأوقعا ٢٢٤ قتيلا وخمسة آلاف جريح.

وأضاف ان «أجهزة الاستخبارات الاميركية اتهمت بن لادن لاخفاء فشلها الذي دفع بها الى شن هجمات بالصواريخ على معسكرات في أفغانستان في العشرين من اغسطس».

وتأتي هذه التصريحات في حين نسبت أنباء صحفية للملا محمد عمر زعيم الحركة قوله انه يدرس احتمال تسليم بن لادن، وقال «انني استشير العلماء المستقلين في شأن هذه القضية».

واتهمت الولايات المتحدة بن لادن بأنه المحرض الرئيسي والجهة الممولة لعمليات الارهاب وتفجير سفارتيها في نيروبي ودار السلام.

صحيفة تركية: أنقرة توشك على الاعتراف بطالبان

■ انقرة - أ ش أ. ذكرت أنباء صحافية تركية أمس أن تركيا اوشكت على الاعتراف بحركة طالبان التي تسيطر على معظم الأراضي في أفغانستان.

وقالت صحيفة «زمان» ان هذا التوجه يأتي في أعقاب اجتماع عقده «ايدميرا ايرمان» المسؤول بوزارة الخارجية التركية مع مسؤولين في حركة طالبان في باكستان مؤخرا.

واشارت الصحيفة إلى ان المسؤول التركي الذي تبدي بلاده اهتماما ملموسا بتطورات الأوضاع في أفغانستان اجتمع أمس الأول كذلك مع مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة المختص بالقضية الأفغانية الأخضر الابراهيمي حيث جرى نقاش حول سبل انهاء الاقتتال الحالي في أفغانستان.

وقالت ان المسؤول التركي بحث آخر تطورات القضية الأفغانية خلال اجتماع آخر عقد مع وكيل وزارة الخارجية الباكستانية سرتاج عزيز.

يذكر أن تركيا كانت استقبلت في الفترة الأخيرة عددا من زعماء الفصائل الأفغانية المناوئة لحركة طالبان بمن في ذلك الجنرال عبدالرشيد دوستم والرئيس السابق برهان الدين رباني.

دوافع مقتل الدبلوماسي السعودي ما زالت مجهولة

■ كانبيرا. رويترز. اعلنت الشرطة الاسترالية أمس أنها لم تتوصل بعد الى الدافع وراء قتل الدبلوماسي السعودي عبدالله الغامدي وأكدت انه قتل في منزله «بطريقة وحشية بجز عنقه».

وقال بيل ستول نائب مفوض الشرطة عن جريمة القتل التي وقعت يوم الثلاثاء «اسمحوا لي أن أقول ان هذه جريمة وحشية. الاصابات كانت قاتلة».

ولم يتم تحديد موعد قتل الغامدي «٥٥ عاما» ولكن الشرطة قالت انه قتل قبل عدة ساعات من اكتشاف موظف في السفارة جثته وسط بركة من الدم في مطبخ شقته في نحو الساعة الخامسة مساء السابعة بتوقيت جرينتش يوم الثلاثاء.

وشوهد رجل يغادر مسرح الجريمة في الساعات الأولى من صباح الثلاثاء وقالت الشرطة انها تبحث عن صاحب سيارة من المحتمل انه كان يقوم بنشاط غير معتاد.

وأوضح ستول ان الغامدي كان يعيش في كانبير وله اتصالات كثيرة مع أشخاص كثيرين ولابد ان تعرف الشرطة كل هذه الاتصالات».

واضاف «أود ان أؤكد لسكان كانبيرا ومنهم أعضاء الجالية الدبلوماسية الكثيرون جدا على ان كانبيرا لازالت مكانا آمنا».

مصر تسلمت مروحيات أميركية وتشتري دفعة خامسة من مقاتلات «اف ١٦»

■ القاهرة - أ ش أ. اعلن قائد القوات الجوية المصرية الفريق أحمد شفيق «أن مصر تعاقدت مع واشنطن على صفقة خامسة من طائرات (اف ١٦) المقاتلة».

وأشار في تصريح بثته وكالة أنباء الشرق الأوسط أمس الى أنه تم توريد الطائرات المروحية الاميركية من طراز «أباتشي التي سبق التعاقد عليها بخلاف توريد طائرات «الزلن» للعمل مع قوات حرس الحدود «والطائرات المروحية اس اتش تو جي» صائدة الدبابات للعمل مع القوات البحرية.

وأكد أن هناك مراجعة سنوية للخطط بعيدة المدى للتأكد من مواكبة سبل التطوير العالمية ووضع الخطط المناسبة في ضوء الحفاظ على التوازن الاقليمي والكلفة الباهظة لأسلحة الجو والموازنة بين الكفاءتين النوعية والعددية وضرورة مواجهة التغيرات الحادة في ميزان القوى.

وأشار الى الدور البارز للقوات الجوية في حال السلم عبر مراقبة الشواطىء المصرية والاكتشاف المبكر لعمليات تلوث المياه الاقليمية والشواطىء الى جانب البحث والانقاذ والمساعدة في مواجهة الكوارث.

يقودها الاميركيون - العرب

حملة قومية لمناهضة العنصرية في الولايات المتحدة

■ واشنطن - أ ش أ. أعلن أمس في واشنطن ان معهد الاميركيين من اصل عربي يعتزم قيادة حملة قومية تضم ثماني وعشرين منظمة للاميركيين المنحدرين من أصول عرقية مختلفة للدعوة الى العدالة في الولايات المتحدة وذلك ردا على الممارسات التمييزية ضد العرب والمسلمين.

وتنطلق هذه الحملة إثر التجربة المريرة التي تعرض لها مؤخراً سركيس خوري وهو اميركي من اصل عربي كانت حملته الانتخابية لدخول الكونجرس تسير على مايرام حتى بدأ منافسه النائب الاميركي كين كالافيرت يعايره بأصله العربي فيما بدأت الحملة المناهضة لهذا المرشح الجمهوري تكتسب طابعا اكثر ضراوة وتشككا في ولائه للولايات المتحدة وتعتبر مساندة الاميركيين العرب له بمثابة «محاولة أجنبية لشراء النفوذ في اميركا».

وفي سياق الاستنكار العربي - الاميركي لهذه الظاهرة قال مدير معهد الاميركيين من اصل عربي جيمس زغبي في مؤتمره الصحافي الذي عقده بواشنطن ان هذه التعليقات المناهضة للعرب غير مقبولة.

واضاف ان المضاعفات الخطيرة للاضطهاد العنصري مازالت كما هي ولم تتغير موضحا ان هذه الممارسات الموروثة من سنوات الثمانينات لم تعد تتناسب مع المشهد السكاني والتركيبة السكانية الحالية لاميركا.

وتجدر الاشارة الى ان هذه ليست المرة الأولى التي يلجأ فيها النائب كالفيرت الى التشهير بالعرب في حملاته الانتخابية حيث قام في سياق حملته في العام ١٩٩٤ بنشر كاريكاتير يصور سركيس خوري وهو يجلس على «بساط الريح»!.


آلاف الايرانيين يشاركون في الجنازة (أ ب)

جنازة في ايران لدبلوماسيين قتلا في أفغانستان

■ طهران - رويترز: أقامت ايران جنازة جماعية أمس لدبلوماسيين ايرانيين قتلتهما حركة «طالبان» الأفغانية في أفغانستان. وحمل عشرات من المشيعين جثماني الدبلوماسيين الملفوفين في علم ايران وهم يرددون شعارات ضد طالبان في موكب اشتركت فيه فرق الموسيقى العسكرية. وحضر الآلاف تشييع جنازة الدبلوماسيين عقب صلاة الجمعة بجامعة طهران. وجنازة الدبلوماسيين هي الأخيرة ضمن سلسلة من الجنازات لمجموعة من الدبلوماسيين الايرانيين وصحفي واحد قتلوا في مدينة مزار الشريف الأفغانية في أغسطس الماضي. وكانت سبع جثث أخرى قد اعيدت الى ايران الشهر الماضي.

ايرانيون يتعهدون بملاحقة رشدي

■ طهران - رويترز: رفض متشددون ايرانيون أمس اتفاقا دبلوماسيا لإنهاء مسألة سلمان رشدي وتعهدوا بملاحقة المؤلف وناشري كتبه «حتى نهاية العالم».

وتجمع نحو ٧٥ متشددا من جماعة أنصار «حزب الله» بعد صلاة الجمعة للاعلان عن تجديد تعهدهم بتنفيذ فتوى الإمام الراحل آية الله روح الله الخميني عام ١٩٨٩ باهدار دم رشدي لتأليفه كتاب «آشعار شيطانية» المسيء للاسلام. وصاح أحد المتحدثين «نحن لانطيع وزير الخارجية.. تذكر وجوهنا يارشدي. سنقتلك». وتجاوب الحاضرون بترديد هتاف «الله أكبر».

الى ذلك قالت وزارة الخارجية البريطانية ان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اجتمع أمس مع رشدي. ولم يذكر بيان الخارجية تفاصيل عما دار خلال الاجتماع أو اي تصريح لكوك يتضمن رد فعل التطورات الاخيرة المتعلقة بقضية رشدي. ويأتي اجتماع كوك مع رشدي عقب اعلان مؤسسة «خورداد ١٥» الايرانية عن زيادة الجائزة المالية التي رصدتها ثمنا لرأس رشدي ٣٠٠ ألف دولار لتصبح قيمتها الاجمالية ٢,٨ مليون دولار.

رعمسيس لمحام مصري:

أرفض مغادرة ساحتي!

■ القاهرة - «الاتحاد»: بعد غربة ٤٤ عاما أمضاها بعيدا عن مسقط رأسه، وبعد ٤٥٠ يوما من النزاع بين الجهات المعنية في مصر، تقرر اعادة تمثال الفرعون رعمسيس الثاني في يناير المقبل الى قريته ميت رهينة القريبة من أهرامات الجيزة، مغادرا بذلك المكان الذي استقر فيه طويلا، وهو ميدان القاهرة.

البرلمان المصري اتخذ أخيرا قرارا بذلك، معتبرا ان «نقل التمثال هو مصالحة مع التاريخ، ولاسيما أن ميت رهينة تشكل نقطة التقاء بين الوادي والدلتا. ومنها حكم الفراعنة مصر على مر العصور».

وفي وقت اعربت لجنة الثقافة والاعلام في البرلمان عن ارتياحها لانهاء النزاع في شأن اختيار موقع التمثال، تقدم المحامي مصطفى رسلان بدعوى ضد وزير الثقافة المصري فاروق حسني الذي وافق على نقله من مكانه الحالي، بحجة أن رعمسيس خاطبه في الحلم وطلب منه التحرك للحؤول دون ذلك «لأنه يريد رؤية شعبه من الساحة التي تحمل اسمه».

العطلة اليهودية توقف مفاوضات «واي بلانتيشن»

■ ميرلاند - أ.ش.أ. ذكر راديو اسرائيل ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية التي تجري حاليا في منتجع «واي بلانتيشن» ستتوقف اليوم السبت بمناسبة العطلة الدينية لدى اليهود. ونقل الراديو عن مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور قوله: «يجب الحفاظ على قدسية يوم السبت».

واضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيلتقي اليوم ممثلي المستوطنين في الضفة وغزة الموجودين في واشنطن. ومن ناحية اخرى قام وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون بزيارة العاهل الارذني الملك حسين في المركز الطبي الذي يتلقى فيه الملك حسين العلاج في ولاية مينوسوتا الاميركية. ومن المقرر ان ينضم شارون اليوم إلى الوفد الاسرائيلي في «واي بلانتيشن».

تسعة قتلى في تصفية حسابات بين عشيرتين صوماليتين

■ مقديشو - اف ب: قالت مصادر حسنة الاطلاع لوكالة «فرانس برس» امس ان تسعة اشخاص قتلوا منذ امس الاول في مقديشو خلال تصفية حسابات بين عشيرتين صوماليتين متنازعتين.

وقام افراد من العشيرتين اللتين تنتميان الى قبيلة «دير» بمهاجمة المنازل وتفتيشها بدقة بحثا عن قادة العشيرة الاخرى. وقالت المصادر ان اعمال العنف هذه مرتبطة باغتيال صاحب صيدلية.

وعادة ما يتم وقف هذه النزاعات العشائرية عبر وساطة يقوم بها كبار السن. لكن المصادر قالت ان حكماء العشيرتين فضلوا الاختباء هذه المرة. وقبيلة «دير» هي احدى القبائل الرئيسية في الصومال ولها وجود قوي في شمال غرب البلاد وجنوبها، لكنها تشكل اقلية في العاصمة.

بريطانيا تقدم توضيحات لليبيا حول محاكمة متهمي «لوكربي»

■ لندن - أ.ف.ب. ذكرت الحكومة البريطانية أمس انها زودت ليبيا عبر الامم المتحدة. بعدة «توضيحات» حول الطريقة التي يمكن ان تعتمد لإجراء محاكمة ليبيين متهمين بتورطهما في قضية لوكربي. وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في بيان ان «هذه التوضيحات تأتي ردا على بعض الاسئلة الليبية وتشرح مفصلا عدة جوانب للمحاكمة المقترحة وكذلك الاجراءات التي ستحيط بها». ولم يكشف الوزير عن هذه التوضيحات ولكنه اشار الى انه تم تسليم اجهزة الامين العام للامم المتحدة وثيقة كاملة بهذا الخصوص. ورفض مجددا الدخول في «مفاوضات» مع ليبيا حول هذه المحاكمة. ولكنه اضاف «نحن على استعداد لتزويد ليبيا بتوضيحات حول نقاط قضائية او فنية».

وتأمل بريطانيا بان تكون عبر هذه التوضيحات قد ازالت مخاوف طرابلس التي تطالب بضمانات قبل الموافقة على نقل المتهمين الى لاهاي للمحاكمة حسب القانون الاسكتلندي. وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي رفض تسليم الليبيين المشتبه في تورطهما في اعتداء لوكربي لتتم محاكمتهما في قاعدة عسكرية في هولندا مؤكدا انه يخشى تعرضهما لعملية اختطاف.

استئناف محاكمة جعجع بجريمة اغتيال كرامي

■ بيروت - «الاتحاد»: استأنف المجلس العدلي اللبناني امس المحاكمات في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي. الموقوف فيها «قائد القوات اللبنانية» المحظورة سمير جعجع والعميد خليل مطر والرائد المتقاعد كيتيل الحايك. اضافة الى ثلاثة موقوفين آخرين. واجرى المجلس خلال الجلسة تلاوات جزئية بعد تعيين القاضي غسان ابو علوان عضوا جديدا في المجلس.

وكانت الجلسة الاخيرة في قضية اغتيال كرامي في الربيع الماضي قد تأجلت الى يوم امس للاستماع الى شهود الحق العام.

يذكر ان الرئيس كرامي كان قد اغتيل بواسطة عبوة متفجرة وضعت خلف مقعده خلال انتقاله بطائرة مروحية من طرابلس الى بيروت في ١٩٨٧/٥/٣، انفجرت اثناء تحليق الطائرة فوق ساحل كسروان مما ادى الى مصرعه على الفور، ووجهت الاتهامات الى جعجع بالوقوف وراء عملية الاغتيال.

تركيا: توافق على اجراء الانتخابات المبكرة في ديسمبر

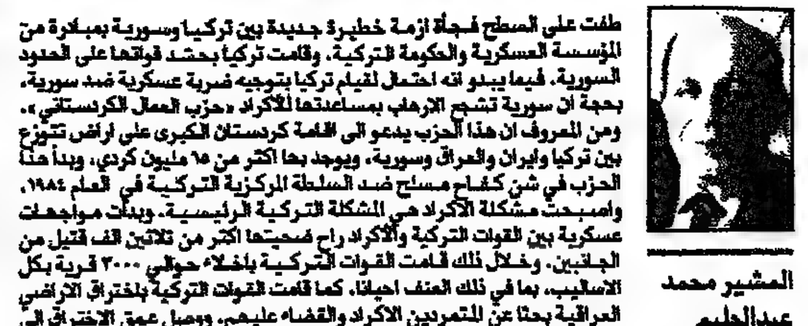
■ أنقرة - أ.ش.أ. رويترز: بدأت اللجنة العليا للانتخابات في تركيا مناقشات موسعة أمس حول امكانية اجراء انتخابات عامة مبكرة قبل نهاية العام الحالي اذا اتفقت الاحزاب على مثل هذه الخطوة التي اصبحت متوقعة على نطاق واسع.

وذكرت مصادر اللجنة العليا ان البحث يتناول مدى توافر الظروف المادية والفنية اللازمة لاجراء الانتخابات خلال شهرين فقط وتدبير تكلفة الاشراف على العملية الانتخابية والتي تصل الى حوالي ٦٠ مليون دولار.

ويأتي بدء اجتماعات اللجنة العليا للانتخابات وسط تزايد ملموس في توقعات الصحف وشبكات التلفزيون التركية بتقديم موعد الانتخابات لتتم في شهر ديسمبر بدلا من شهر ابريل من العام القادم. وكانت فرص تقديم موعد هذه الانتخابات قد تزايدت بشدة بعد ان طالب بذلك رسميا نائب رئيس الوزراء وزعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت اجاويد الذي اشتكى من ان التحالفات الحالية في البرلمان لا تمكن الحكومة من اداء مهامها واصدار مشروعات القرارات التي تقترحها.

كما ينادي الاسلاميون الذين يشكلون المعارضة الرئيسية اجراء الانتخابات المبكرة في ديسمبر. وقال عبدالله جول نائب رئيس حزب الفضيلة في مؤتمر صحافي ان تركيا كانت في حالة من الفوضى السياسية لفترة طويلة. اجراء الانتخابات في ديسمبر يمكن هو السبيل الوحيد للخروج من الاضطرابات السياسية».

ويقول اعضاء بارزون في الائتلاف الحاكم المكون من ثلاثة احزاب والذي يجاهد لكسب تأييد البرلمان في ظل تراجع اقتصادي يلوح في الأفق انهم يريدون الخروج من الائتلاف واجراء انتخابات جديدة.



أزمة جديدة في الشرق الاوسط

المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة *

طفت على السطح فجأة ازمة خطيرة جديدة بين تركيا وسورية بمبادرة من المؤسسة العسكرية والحكومة التركية. وقامت تركيا بحشد قواتها على الحدود السورية. فيما يبدو انه احتمال لقيام تركيا بتوجيه ضربة عسكرية ضد سورية، بحجة أن سورية تشجع الارهاب بمساعدتها للأكراد «حزب العمال الكردستاني». ومن المعروف ان هذا الحزب يدعو الى اقامة كردستان الكبرى على اراض تتوزع بين تركيا وايران والعراق وسورية، ويوجد بها اكثر من ١٥ مليون كردي، وبدأ هذا الحزب في شن كفاح مسلح ضد السلطة المركزية التركية في العام ١٩٨٤، واصبحت مشكلة الأكراد هي المشكلة التركية الرئيسية. وبدأت مواجهات عسكرية بين القوات التركية والأكراد راح ضحيتها اكثر من ثلاثين الف قتيل من الجانبين. وخلال ذلك قامت القوات التركية باخلاء حوالي ٣٠٠٠ قرية بكل الاساليب، بما في ذلك العنف احيانا. كما قامت القوات التركية باختراق الاراضي العراقية بحثا عن المتمردين الاكراد والقضاء عليهم، ووصل عمق الاختراق الى ٢٠٠ كم. واعلنت تركيا عن انشاء حزام آمن في شمال العراق تسيطر عليه لمنع الاكراد من ممارسة اي نشاط عبر الحدود العراقية التركية.

والامر الذي قد يخفى على البعض ان الاتحاد السوفييتي هو الذي بدأ باثارة الاكراد داخل تركيا والعراق وايران، وكان هدفه من ذلك انشاء دولة كردستان الشيوعية في هذه المنطقة المهمة، يخترق عن طريقها الحزام الذي كان الغرب قد فرضه حول الاتحاد السوفييتي من هذا الاتجاه لمنعه من الوصول الى منطقة الشرق الاوسط والمياه الدافئة في المحيط الهندي، وكان من بين اهدافه ايضا اقامة بلوخستان أو «بلوشستان» في منطقة تشمل جزءا من افغانستان، وجزءا من ايران، وجزءا من باكستان توجد به قبائل البلوخ. تكون بمثابة اختراق ايضا لهذا الحزام الغربي في مكان يحقق له الوصول الى المياه الدافئة، ومنطقة الشرق الاوسط. وبانهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي توقفت اعمال الدعم للاكراد والبلوخ. ولكن استمر الاكراد وخاصة الاتراك منهم في محاولة تحقيق هذا الهدف.

وتعتبر تركيا ودول غربية في مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية ان حزب العمال الكردستاني منظمة ارهابية يجب القضاء عليها. ولحزب العمال الكردستاني جناح سياسي اطلق عليه جبهة تحرير كردستان، وجناح عسكري اطلق عليه الجيش الشعبي لتحرير كردستان. وهدف كل منهما هو اقامة دولة كردستان المستقلة في جنوب شرقي تركيا كخطوة أولى لقيام كردستان الكبرى الموحدة لتضم الأكراد في كل من تركيا والعراق وايران وسورية. ومن الطبيعي ان هذه الدول لاتوافق على ذلك وتقاومه بكل الوسائل. لان قيام مثل هذه الدولة هو في واقع الامر تكريس للعنصرية وتشجيع للقبلية. ويؤدي الى خلل في التوازنات بالمنطقة. وتتهم تركيا سورية بتدعيم الحركة الكردية في تركيا. رغم ان ذلك يتعارض مع المنطق. لان تشجيع سورية لهم سينعكس عليها وعلى العراق في النهاية. وهذا يعني تدعيم التهديد ضد الامن القومي السوري والعراق. فالأكراد مسلمون سنيون. والمنطق يقول ان الاولى بهم الاندماج في نسيج الشعب الذي ينتمون اليه، لا تفتيته وزعزعة استقراره. نعم قد تكون هناك اخطاء ترتكبها النظم السائدة في تلك الدول. لكن هذا لايدعو الى دعوة انفصالية ستكون في النهاية خطرا على الجميع وتهديدا للاستقرار والسلام. وليس من المنطق في عصر بدأت فيه شعوب كثيرة تتحد كما هو حادث في اوروبا رغم اختلاف اللغة والدين ان يحدث ذلك في دول اسلامية عاشت شعوبها قرونا في وحدة وتناسق، انها مأساة يجب معالجتها بأسلوب آخر غير الانفصال. وكفى مايتعرض له المسلمون في كل مكان، والشعوب العربية من تفتت وضياع.

ولايجب ان ننظر الى الازمة التركية السورية من زاوية واحدة، هي زاوية المسألة الكردية. لكن يجب ان ننظر اليها من كل الزوايا والجوانب. فمن المعروف ان لواء الاسكندرونة جزء من سورية. اقتطعته تركيا في الاربعينيات وضمته اليها، رغم ان كل سكانه سوريون، وحاولت سورية مرارا المطالبة به. الا انها فشلت نتيجة ضغوط تركية. ومن آخرين يقفون مع تركيا. وايضا لسيطرة تركيا على نهر العاصي واستخدمت «مياهه» في الضغط على سورية. وكان لهذا الضغط اثره، ونجحت تركيا في الاحتفاظ بتلك المنطقة. لكن مازال امل سورية في عودة هذه المنطقة قائما. ثم هناك مشكلة المياه التي خلقتها تركيا - مشكلة مياه نهري الفرات ودجلة - فلقد قامت تركيا بمبادرة منها، ودون اي تنسيق بين دول المنبع ودول المصب، كما تنص القوانين الدولية. قامت تركيا ببناء عدد من السدود واشهرها سد اتاتورك للتحكم في مياه النهرين. وفعلا تمكنت تركيا من التحكم في الجزء الاكبر من مياه نهر الفرات لدرجة ان تصريف النهر، عندما يعبر حدود سورية انخفض بحوالي ٨٠٪. وهو مايمثل تهديدا خطيرا لمصلحة سورية والعراق. أو بتعبير أدق تهديدا خطيرا للأمن القومي السوري والعراقي معا. ويبدو ان تركيا أقدمت على هذه المشاريع لانها تعلم ان موقف سورية حرج، لأن هضبة الجولان تحتلها اسرائيل. ولسورية قوات تصل الى ٢٠٠٠٠ جندي في لبنان. وهذا يعني ان سورية في موقف يجعلها غير قادرة على ردع تركيا عن هذه الاعمال العدائية. كما ان العراق كان متورطا لأكثر من ثماني سنوات في حرب مع ايران تبعها غزو العراق للكويت، ثم حرب الخليج الثانية لطرد العراق من الكويت، وانتهت بتدمير اكثر من نصف القوات المسلحة العراقية، وتدمير البنية الاساسية والصناعة المدنية والعسكرية، وتعرضت العراق الى عقوبات من الولايات المتحدة الاميركية تحت مظلة قرارات من مجلس الامن. كل ذلك جعل العراق اضعف من ان تردع تركيا، بل لقد غزت تركيا شمال العراق لعمق ٢٠٠ كم، ولم يفعل العراق شيئا لانه في واقع الامر ليس في مقدوره ان يفعل شيئا، فهي في ازمة اقتصادية حادة، والولايات المتحدة فرضت منطقتين محظورا فيهما الطيران، بل وجهت عددا من الضربات الجوية والصاروخية للعراق، بحجة مخالفته لقرارات مجلس الامن، وخضع العراق لكل شروط الولايات المتحدة، وكان من نتائج تفتيش هيئة الامم تدمير كل ما لدى العراق من أسلحة صاروخية، وكل مشاريعه الكيماوية والبيولوجية والنووية، وفجأة حدث تحالف استراتيجي بين تركيا واسرائيل، تم بناء عليه:

* السماح للطيران الاسرائيلي بالتمركز والعمل من الاراضي التركية.
* مشروعات تصنيع حربي مشترك اسرائيلي - تركي في عدد من المجالات في مقدمتها الدبابات والطائرات الموجهة من دون طيار، ولنشات الصواريخ، والصواريخ المضادة للصواريخ وغيرها من المعدات والاسلحة.
* اجراء تدريبات مشتركة بحرية وجوية وبرية.
* تعاون مخابراتي في مجالات كثيرة، وبالقطع منها مايتصل بكل من سورية والعراق.

ويمكن لاي مراقب ومحلل للموقف ان يخرج باستنتاجات رئيسية صحيحة الى حد كبير هي:

* يرى العسكريون الاتراك ان الموقف الآن في صالح تركيا لاثارة ازمة مع سورية تحقق لها مايلي:

. توقف سورية عن اي دعم ممكن للاكراد الاتراك والضغط عليها لتسليم اي اعضاء من حزب العمال الكردستاني يعتقد انهم موجودون في سورية وتدمير معسكرات تدريب للاكراد تزعم تركيا وجودها في سورية وفي سهل البقاع.

. ردع سورية عن اثارة مسألة لواء الاسكندرونة ومسألة مياه نهر الفرات.

. في تقدير الموقف التركي لتطورات الازمة يعتقد العسكريون الأتراك ان تصاعد الأزمة الى حد الصدام المسلح فان مقارنة القوات المسلحة في اعتقادهم في صالح تركيا. ويتضح ذلك من مقارنة حجم القوات بين البلدين والذي يوضحه الجدول التالي:

بيان	سورية	تركيا	النسبة
قوة بشرية عاملة	٣٢٠ ألفا	٦٣٩ ألفا	١ - ٢
قوة بشرية احتياط	٥٠٠ الف	٣٨٧ ألفا	١,٣ - ١
قوات برية	٣١٥ ألفا	٥٢٥ ألفا	١ - ٢,٥
دبابات	٤٠٠٠	٤٢٠٠	١ - ١,٠٥
مدفعية	٢٥٠٠	٤٣٣٥	١ - ١,٧
القوات البحرية:			
غواصات	٣	١٥	١ - ٥
فرقاطات	٤	١٦	١ - ٤
هليكوبترات هجومية	٢٤	٢٤	١ - ١
مدمرات	صفر	٤	٥ - صفر
القوات الجوية:			
طائرات مقاتلة ومقاتلة قاذفة	٥٨٩	٥٩٠	١ - ١
هليكوبتر هجومية	٧٢	٣٨	١,٩ - ١

■ ملحوظة:

لم توضع المقارنة النوعية في هذه المقارنة والتي لو أدخلت على المقارنة فان النسبة ستختلف وقد تكون لصالح تركيا المسلحة بأسلحة اميركية وألمانية بينما الاسلحة والمعدات السورية كلها سوفييتية.

. يعتقد العسكريون الأتراك ان على سورية الاحتفاظ بحجم كبير على الجبهة الاسرائيلية خوفا من استغلال اسرائيل للموقف لتحقيق مكاسب جديدة على الجبهة السورية. وهذا سيؤثر حتما على مقارنة القوات على الجبهة التركية.

. يعتقد العسكريون الاتراك أن أي توتر على الجبهة السورية يوحي بصدام مسلح سيجبر سورية على سحب قواتها من لبنان وبذلك يمكن لاسرائيل ان تحقق هدفا لها وهو عقد اتفاق منفرد مع لبنان. وبذلك تصبح سورية وحيدة في مواجهة اسرائيل، الامر الذي يشكل ضغطا جديدا على سورية لمواجهة الموقف مع اسرائيل. وهذا أمر يوحي بأن لإسرائيل دورا ما في خلق الازمة التركية السورية بصورة او بأخرى.

. يعتقد العسكريون الأتراك ان العرب غير قادرين على مساعدة سورية في هذه الازمة وفي الصدام اذا ماتحولت الازمة الى صدام مسلح لأسباب كثيرة: فالعراق في موقف لايحسد عليه ولا يمكنه ان يفعل شيئا حتى لو أراد، وهذا امر مستبعد لطبيعة العلاقات العراقية السورية، الى جانب الوجود العسكري الاميركي الذي سيمنع العراق من اي اجراء حتى لو رغب في مساعدة سورية. كما أن باقي الدول العربية لن تتمكن من التدخل وستكتفي بالادانة والتحرك داخل هيئة الامم والاسباب الاخرى كثيرة ومعروفة للجميع. واذا صح ماسبق فان احتمالات الحل السلمي للأزمة سيتوقف على عدة عوامل رئيسية:

. موقف الولايات المتحدة الأميركية. اذ من المنطق ان تركيا تنتظر الضوء الاخضر من أميركا لعبور الخط الفاصل بين الازمة والحرب.

. قبول سورية للمطالب التركية وهو اذا تحقق ستكون تركيا قد نجحت في ادارة الازمة وتحقيق اهدافها التي خططت لها.

. لو لم تقبل سورية المطالب وتعثرت المساعي وقرر الاتراك عبور الخط الاحمر الفاصل بين الازمة والصدام، فانها لن تكون معركة سهلة كما يعتقد الاتراك وستكون الخسائر على الجانبين كبيرة وستكون اسرائيل هي المستفيدة الوحيدة من تحول الازمة الى صدام.. فالصدام سيوهن من قوة سورية وسيخلي الساحة اللبنانية، لتنجح اسرائيل في عقد صلح منفرد مع لبنان لتأمين حدودها معها فيخف الضغط عن اسرائيل من الجبهة اللبنانية. ومع ذلك يمكن للعرب القيام ببعض الاجراءات والاعمال التى تساعد في الضغط على تركيا حتى لا تعبر هذا الخط الاحمر، وهذه الاعمال يمكن ان يقوم بها رجال الاعمال العرب لنزع الحرج عن حكوماتهم، وفي اعتقادي أنه:

* بمبادرة من رجال الاعمال يمتنع الجميع عن التعامل مع تركيا لان المنطقة العربية هي سوق كبيرة لمنتجات تركية كثيرة منها السيارات وياميش رمضان وحديد التسليح وغير ذلك من المنتجات.
* لو تم ذلك سيتولد ضغط داخلي في تركيا من رجال الاعمال والمنتجين لان الخسائر التى ستصيبهم ستكون كبيرة خاصة ان اقتصاد تركيا ضعيف نسبيا.
* توقف السياحة العربية الى تركيا بمبادرة من شركات السياحة العربية وكل الشعوب العربية.
* مقاطعة نقابات العمال بالموانىء العربية للسفن التركية ولأي سفن متجهة الى الموانىء التركية.
* توقف الرحلات الجوية لشركات الطيران العربية الى تركيا.
* زيادة تعامل رجال الاعمال مع اليونان وهو أمر سيمثل ضغطا ولاشك على تركيا.
* اثارة الازمة التركية السورية في هيئة الامم ومجلس الامن.

ان الازمة التركية السورية فرصة سانحة ليلعب العرب فيها دورا مهما يعيد اليهم بعض مافقدوه من مكانة على الصعيد الدولي نتيجة التقاعس في أزمات سابقة لم يفعلوا بالنسبة لها ماكان يجب ان يفعلوه.

* وزير الدفاع المصري الاسبق

بالاتفاق مع «الأهرام العربي»

حرب أكتوبر وكامب ديفيد

محمود عوض *

حينما سجل شهر سبتمبر هذا العام مرور عشرين سنة على اتفاقيتي كامب ديفيد كان مألوفا التوقف عند المناسبة بالفحص والتحليل... إن لم يكن بشكل عام فعلى الأقل من جانب المعتاد منهم مشايعة ما تعبر عنه كامب ديفيد من البداية. لم يحدث. كذلك سجل شهر أكتوبر الجاري مرور خمس وعشرين سنة على حرب أكتوبر ١٩٧٣. وبالطبع كان متوقعاً أن يجيء الاحتفال بالمناسبة تقليديا روتينيا على ضوء مرور حقبة زمنية كافية لقول وتذكر كل شيء. لم يحدث.

وبدلا من ذلك جاء الاحتفال بذكرى حرب أكتوبر هذا العام في مصر غير تقليدي... وتعبيرا عن تعمق مختلف في النظر الى تلك الحرب - من المنظور المصري - وفي تحليل أبعادها الكاملة وجذورها الحقيقية. في الواقع ان القرار المصري بتحرير الارض بقوة السلاح كان قرارا مبكرا وواضحا ومعلنا ومحددا تماما. لقد قامت اسرائيل في يونيو ١٩٦٧ بغزوتها الكبرى ضد مصر وسورية والأردن. وأطلقت اسرائيل على تلك الغزوة اسما دعائيا انتشر في العالم كله هو «حرب الأيام الستة». ومنذ اليوم السابع لتلك الحرب كان الخيار المصري المحدد هو، ان ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة. هذا يعني ان السلاح - وليس غيره - هو الذي يجب أن يسترد الأرض.

وأحد القادة العسكريين الكبار لحرب أكتوبر ١٩٧٣ هو اللواء (المشير فيما بعد) محمد عبدالغني الجمسي الذي شغل منصبا رئيسيا في حينها هو منصب رئيس هيئة العمليات، ثم فيما بعد رئيسا للأركان فوزيرا للدفاع. والجمسي عرف عنه دائما الانضباط العسكري والدقة الشديدة في اختيار الكلمات. والآن يسجل الجمسي، إن إعادة بناء وتسليح القوات المسلحة المصرية بالكامل بعد نكسة يونيو ١٩٦٧ يحسب لجمال عبدالناصر. أما القرار بحرب أكتوبر فيحسب لأنور السادات.

مع بساطة هذه الكلمات ودقتها إلا انها لم تكن تقال على هذا النحو من قبل. فحرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ حولها إعلام أنور السادات الى حدث منفصل تماما ولا جذور له... كما لو أن القوات المسلحة التي خاضت تلك الحرب قد هبطت على مصر فجأة بالمظلات ظهيرة السادس من أكتوبر ١٩٧٣. وهكذا أصبح يتم طرح السادات على انه هو شخصيا الذي عبر بمصر من الهزيمة الى النصر ومن النكسة الى العبور... الخ.

الآن بعد ٢٥ سنة من حرب أكتوبر تعود الحقائق الفعلية لكي تكنس من الطريق اي تلفيقات فرضتها أغراض ومصالح شخصية. فالقوات المسلحة المصرية بدأت ملحمة إعادة بنائها بالكامل منذ اليوم السابع لحرب يونيو ١٩٦٧ وبإشارات متتابعة ومحددة... كان من أبرزها معركة رأس العش بعد اسبوعين اثنين من النكسة... ثم معركة الطيران في أعقابها.. ثم قيام مصر بإغراق المدمرة الاسرائيلية «ايلات» في البحر المتوسط بسلاح جرى استخدامه لأول مرة... وهو الصواريخ البحرية.

وحينما أعلنت مصر بدء حرب الاستنزاف ضد الاحتلال الاسرائيلي التي استمرت حتى الثامن من أغسطس سنة ١٩٧٠ كان الهدف من تلك الحرب مزدوجا. فأولا هي حرب حقيقية تخوضها القوات المسلحة المصرية الجديدة والوليدة في اللحظة نفسها التي تستكمل فيها تدريباتها وأسلحتها. وثانيا هي تصعيد محسوب بدقة لرفع تكلفة استمرار الاحتلال بالنسبة لاسرائيل... في الطريق الى القرار المصري الشامل بتحرير الأرض.

من خلال حرب الاستنزاف أصبح لمصر في الميدان جيش حقيقي ومتكامل من ثمانمائة ألف جندي... هو بالضبط الجيش نفسه الذي عبر فيما بعد السادس من اكتوبر سنة ١٩٧٣ حينما تلقى الأمر السياسي بذلك.

والمرحلة الأخيرة من حرب الاستنزاف في سنة ١٩٧٠ اقترنت بصراع بطولي من جانب مصر إصرارا على بناء الشبكة الصاروخية الضخمة التي تقطع ذراع اسرائيل الطويلة وتحمي بعد ذلك القوات المصرية في عبورها لقناة السويس... وبين إصرار اسرائيل المضاد على منع مصر من إقامة هذه الشبكة الصاروخية بأي ثمن... وبالضبط لأن اسرائيل تعرف ماذا تعنيه تلك الشبكة تحديدا. الشبكة نفسها التي أطلق عليها العالم فيما بعد اسم «حائط الصواريخ» الشهير.

وحائط الصواريخ هذا كان هو الذي أرغم اسرائيل في حينها على الالحاح على الولايات المتحدة لكي تطلب من مصر وقف اطلاق النيران... وهو ما أرغم الولايات المتحدة بدورها على تقديم ما عرف باسم «مبادرة روجرز»... وهي المبادرة التي طرحت الانسحاب الاسرائيلي الكامل باعتباره الأساس الوحيد الذي تقبل به مصر لوقف حرب الاستنزاف. ثم جاءت الوفاة الدرامية لجمال عبدالناصر في ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠. بينما وقف اطلاق النيران ساريا لفترة واحدة مؤقتة هي ثلاثة أشهر تحديدا. بعده خلفه أنور السادات التي قام بتحويل وقف اطلاق النيران المؤقت محدد المدة الى وقف مفتوح غير مقيد المدة. كان السادات يأمل بذلك في اعادة استكشاف سبل التسوية الدبلوماسية من غير قتال ولا حرب - على حد تعبيره هو نفسه في تلك الفترة - وحينما اكتشف في النهاية أن الحرب حتمية... أصبح في اللحظة نفسها يعود الى نفس النقطة التي تحركت منها مصر منذ اليوم السابع لحرب يونيو... وهي أن ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة.

والآن في سنة ١٩٩٨ يعود القادة العسكريون لحرب أكتوبر ١٩٧٣ لكي يطرحوا الحقائق التي عاشوها في أبعادها الحقيقية. وأولى تلك الحقائق هي أن حرب الاستنزاف (١٩٦٧/١٩٧٠) كانت هي المدرسة الحقيقية التي استخدمتها مصر لإعادة بناء قواتها المسلحة بالكامل... وأنه بغير تلك الحرب لم يكن العبور الى سيناء بعدها ممكنا على الاطلاق... وبالخسائر المنخفضة تماما التي تحملتها مصر... بعد ان اكتسبت قواتها كل الخبرات وتعايشت مع كل الأسلحة التي أصبحت في حوزتها استعدادا للعبور الى سيناء.

ولقد جاء الاحتفال الخامس والعشرون بحرب أكتوبر مناسبة لإعادة تنشيط الذاكرة المصرية والعربية لكي تستوعب بالضبط معنى القوة وأبعادها وتكلفتها. في المقابل جاء مرور عشرين سنة على اتفاقيتي كامب ديفيد (سبتمبر ١٩٧٨) لكي يقترن في هذه المرة بصمت كامل كما لو أن المشايعين لكامب ديفيد قد أصابهم الخرس الكامل.

في الواقع هم لم يصابوا بالخرس الكامل تماما لانهم استبدلوا مشايعة كامب ديفيد بمشايعة اتفاقات أوسلو (١٩٩٣) وتوابعها. هذا في حد ذاته ليس مفاجئا لأن كلا الحدثين - كامب ديفيد واتفاقات أوسلو - ينطلق من الفرضيات نفسها المضادة بطبيعتها لفرضيات حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر.

ومع مرور الزمن أكثر وأكثر ستتراكم الحقائق يوما بعد آخر لكي تطرح من جديد على العقل العربي الفكرة الأساسية والجوهرية. فكرة ان لدينا بالفعل مصادر القوة بمثل ما نعاني من أسباب الضعف. والتغلب على الثانية لن يصبح ممكنا إلا إذا استوعبنا الأولى.

* كاتب صحافي من مصر

آفاق ... فضل النقيب

دفاتر الأيام

تواصلاً مع زاوية الأمس... هبطنا في مطار صنعاء أنا وزميلي محمد سعيد جرادة ومحمود علي الحاج في يوم شتائي بارد أواخر ديسمبر ١٩٧٣ ولحقنا نرتجف نحن القادمون من مدينة عدن الدافئة حيث باسكانك السباحة على شواطئها الجميلة في هذا الفصل من العام. وعلى كل حال، فلم يكن لدينا من الملابس ما نتقي به هذا القر، ولكن، لحسن الحظ فإن صنعاء الواقعة على ارتفاع يصل الى ثلاثة آلاف متر فوق سطح البحر، تكون دافئة في نهاراتها الشتائية حيث الحركة والعمل، ويبدأ طقسها في البرودة أواخر العصر حيث النفس في مثايل الثلث ليصل ذروته عند الفجر.

كان في استقبالنا منتدبا عن مكتب شؤون الوحدة اليمنية الأخ محمد البيلزلي وهو شاب لطيف يمتلك روح الدعابة وقد لازمنا طوال مهمتنا ملازمة الظل لأصله وأخذنا الى فندق معقول فودعنا على أساس أن يمر علينا صباحا لمقابلة وزير الوحدة الأستاذ عبدالله حمران ومن ثم مقابلة رئيس الجمهورية القاضي عبدالرحمن الارياني لنشرح له مهمتنا البسيطة المعقدة، حيث كانت الثقة شبه معدومة بين الشطرين. لذلك فان كل طرف يفتش فيما وراء النوايا، ويعرض ما يجده أو يتصور انه وجده على محكات الاحتمالات المختلفة. فيخرج بالضرورة بشيء مدهش لا علاقة له بأصل الموضوع تماما، وفي مثل هذه الأجواء تطيب للخفافيش حفلات الهمز واللمز.

لم يكن البروتوكول اليمني معقدا آنذاك. وقد دلفنا من بوابة القصر الجمهوري مشيا على الاقدام دون أن يسألنا الحرس الى أين حتى وجدنا أنفسنا في غرفة وزير شؤون الوحدة بجانب مكتب رئيس الجمهورية، ومكتب الأستاذ أحمد محمد نعمان عضو المجلس الجمهوري، ولم يكن عبدالله حمران في مكتبه فقد سبقناه في التبكير.

«طلس» الأستاذ جرادة رئيس الوفد في تفكير عميق ووضع رجلا على رجل دون مبالاة بينما هو يسبح في البعيد حتى أن الوزير عندما وصل وهو يلهث من صعود السلم الحجري ويسلم فيما يشبه الاختناق لم يتنبه له الأستاذ الجرادة علما أنهما صديقان قديمان حميمان... وفجأة فتح الله على الجرادة فقال دون ديباجة أو سلام أو سؤال عن الصحة والحال، ياأخ عبدالله ما فعل الله بخيل الامام التي كانت هناك في «الحوش» مشيرا الى البهو الخارجي للقصر؟

كان الجرادة قد انتقل الى الماضي فيما يشبه الغيبوبة وقد نسي الوفد والمهمة ومن الواضح انه كان كمن يواصل حديثا مع صديقه القديم لم ينقطع منذ الخمسينات، وكذلك كانت استجابة حمران كأن بينهما نوعا من الاتصال الخفي «تلباثي».

فرصت الأستاذ جرادة لتنبيهه فاذا به ينتفض كأنما لدغه ثعبان وهو يقول، قل يافتاح ياعليم... ماذا تريد على الصبح؟ قلت، الوفد والمهمة والسؤال عن صحة الوزير وتعريفه بنا. فأجاب، أما عن الوزير فلاتتدخل بيننا، ومن شان أغيظك أكثر عادنا باسبه. وفعلاً قام بسب الوزير على الطريقة العدنية، وهنا قام الاثنان معا واحتضنا بعضهما طويلا بلهفة ومحبة عجيبة... وواصل الجرادة حديثه، أما عن الوفد والمهمة ولعب العيال حقكم، فهذا أتركه لك ولصاحبك ابن الحاج... يابني... أنا جيت أفك الكربة عن قلبي أشوف أصحابي وأشم لي قليل هواء.

نحو استراتيجية جديدة في مجالات الطاقة والمياه والبيئة

د. محمد اسماعيل سلمان *

أضحت قضية المياه والطاقة والبيئة اليوم إحدى أكثر المشاكل حساسية واستعصاء على الحل في كثير من مناطق العالم وعلى رأسها منطقة الشرق الأوسط، وبالذات منطقة الجزيرة والخليج العربي، حيث تشكل هذه القضية هما وهاجسا وطنيا تمس استراتيجية الأمن القومي ومستقبله.

فأزمة البيئة والمياه والطاقة ولهاث النمو الديموغرافي والاقتصادي تقلب اليوم المعتقدات المطمئنة رأسا على عقب، فقد ولى زمن الطمأنينة القائمة على التحسن المستمر للأحوال وخلفه زمن الريبة والشك في صحة هذا الايمان. فاتجاه الموارد الطبيعية والطاقة والموارد الأولية نحو الندرة وارتفاع الثمن سوف يفضي إن عاجلا أو آجلا الى زيادة الأسعار ومن ثم الى إبطاء الاستهلاك والحد من الانتاج، فمنذ الآن تندرج الطبيعة والمكان والماء والهواء في عداد السلع التي تسير في اتجاه الندرة وبالتالي ارتفاع الأسعار وتلك فكرة ربما استعصت على فهم جيل آبائنا وأجدادنا.

لكل ذلك وانطلاقا من قناعة ميدانية راسخة بضرورة التوافق والتجانس بين متطلبات التطور الانساني والطبيعة والبيئة المحيطة، وبعد دراسات متعمقة قام بها علماء وخبراء من مختلف دول العالم تقدمت هيئة «الأرض البيضاء» الدولية ببرنامج شامل هو عبارة عن محاولة لتشكيل استراتيجية ومدخل متكامل لمنظومة الطاقة والمجالات العلمية والاقتصادية والاجتماعية والايكولوجية المرتبطة بها.

قبل الدخول في تفصيل هذا البرنامج أرى من الضرورة إعطاء فكرة عن الهيئة ونشاطها. هيئة «الأرض البيضاء» هي هيئة غير حكومية ولا تتبع أهدافا تجارية أو سياسية وتضم علماء واخصائيين وخبراء وشخصيات اجتماعية من اميركا وروسيا وفرنسا واليابان ومصر والهند وتشيكيا والبرازيل وغيرها - كما يدخل في تركيبتها كثير من مؤسسات البحث العلمي والمختبرات المتخصصة في أبحاث وانتاج وسائل الطاقة الجديدة والمتجددة بما فيها الطاقة النووية ومجالات استخداماتها السلمية وكذلك تكنولوجيا تحلية مياه البحر واستخلاص العناصر الكيميائية من الأملاح الناتجة عن التحلية، ومكافحة التصحر واستصلاح الأراضي المتصحرة واعادة تأهيل التربة، وكذلك علوم البحار واستزراع وتنمية الأحياء والنباتات البحرية ومكافحة تلوث الشواطيء وغيرها، كما ان للهيئة اتفاقاتها وعلاقاتها بمصانع ومؤسسات في دول مختلفة تكفل لها تنفيذ الجوانب التكنولوجية والتطبيقية لهذا البرنامج.

من النقاط الأساسية لهذا البرنامج هي إنه لا مفر في المستقبل القريب عن الطاقة الجديدة والمتجددة وبالذات الطاقة الشمسية والطاقة النووية ولكن استخدام الطاقة الشمسية يمكن له أن يوفر الكهرباء والدفء أو البرودة لمنزل أو تجمع سكني صغير ولكن يصعب عليها توفير طاقة مركزة ووفيرة واللازمة للعمليات الصناعية والزراعية والانتاجية الأكبر أو التي تزيد عن ١ - ٢ ميجاوات.

لا حاجة لنا هنا للتطرق الى الطاقة الشمسية ومصادر الطاقة المتجددة الأخرى مثل الرياح، المد والجزر، الكتلة الحيوية، لأنها في أغلب جوانبها معروفة ولا تثير الكثير من الجدل على خلاف ما هو الحال بالنسبة للطاقة النووية والتي تثير هواجس وأفكار جمة ليست كلها جيدة.

نحن هنا عندما نتحدث عن الطاقة النووية لا نعني بها التكنولوجيا أو المفاعلات أو المحطات النووية المستخدمة حاليا والتي من وجهة نظرنا تلبي كثيرا من متطلبات الأمان والسهولة والتكلفة. إن مفاعلات القوى التي تتبناها هيئة «الأرض البيضاء» تتميز خلافا للمحطات النووية المستخدمة في انحاء العالم بانها لا تترك وراءها نفايات نووية في الوسط الخارجي يمكن لها ان تهدد البيئة والانسان، حتى في حال تعرضها لتأثيرات خارجية طارئة أو متعمدة (حريق، انفجار، أعمال تخريبية...) فان المفاعل يتوقف ذاتيا عن النشاط، وذلك نابع من الخصائص الفيزيائية والكيميائية لتركيبة المفاعل وحامل أو ناقل الحرارة فيه المكون من خليط أو مصهور معدني من الرصاص والبسموت والذي يتصلب تحت درجة ١٢٥ مئوية ليشكل طبقة سميكة واقية وعازلة يمنع انتشار المواد والأشعة النووية، كما أن مستوى الأمان العالي ناتج أيضا عن انعدام الضغط داخل هذه المفاعلات واستحالة غليان ناقل الحرارة وبالتالي استحالة حدوث انفجار حراري وذلك خلافا لكل أنواع المفاعلات المستخدمة حاليا والتي يستخدم فيها الماء الخفيف أو الثقيل أو الجرافيت... والذي يصل فيها الضغط الداخلي عشرات أضعاف الضغط الجوي مما يشكل أو يحمل في ذاته خطورة كبير في حالة الأحوال الطارئة أو المتعمدة.

هذه المفاعلات المذكورة تتميز أيضا بصغر حجمها وقابليتها للنقل بشكل كامل وجاهز للاستخدام عبر البر والبحر وقدرتها تتراوح من ١ - ٥٠ ميجاوات وتكون معبأة بالوقود لفترة تقرب من العشر سنوات بدون حاجة لاعادة تعبئتها بالوقود خلال هذه الفترة ويمكننا تلخيص مميزات استخدام هذه التكنولوجيا بالنقاط الآتية:

● استخدامها كمصدر مستقل وثابت للطاقة حيث يتم انتاج الطاقة مباشرة في أرض المستهلك مما يغني عن مد خطوط التوتر والجهد العالي المكلفة والصعبة الحماية لمسافات طويلة عن المحطات المركزية الكبرى.

● هذه المفاعلات تنتج الى جانب الطاقة الكهربية ضعفها من الطاقة الحرارية مما يسهل عملية استخدامها في تحلية مياه البحر.

● سهولة نقل هذه المحطات أو المفاعلات بشكل جاهز للاستخدام الى المناطق النائية والجزر.

● سهولة الادارة والاشراف على هذه المحطات حيث لا يتطلب ذلك كادرا على مستوى أكاديمي عال، كما أن مستوى الأمان الذاتي أو الكامن لهذه المفاعلات يرفع من المؤشرات الاقتصادية والايكولوجية لها.

● لا يتم التعامل مع المواد النووية أو تدويرها أو حفظها في أرض المستهلك، حيث يتم اعادتها كاملة الى مؤسسات مختصة بذلك وابدالها بأخرى جديدة.

● انخفاض التكاليف والنفقات لتجهيز أماكن عمل هذه المحطات وكذلك إعادة تأهيل هذه الأماكن الى حالتها السابقة بعد انتهاء فترة عمل هذه المحطات.

● ثبات سعر الطاقة الكهربائية والحرارية طوال فترة عمل هذه المحطات.

● استحالة استخدام وقود هذه المحطات للأغراض غير السلمية مما يعني ولأول مرة كسر حاجز التخوف من انتشار المواد النووية واحتمالات استخدامها للأغراض العسكرية.

● ان مصادر الوقود النووي تكفي لآلاف السنين، ومناطقنا العربية المختلفة تختزن الكثير من هذه المصادر التي يجب الاهتمام بها والبدء في دراستها.

● ان تكلفة الكيلووات ساعة المولد نوويا حسب دراسات الوكالات الدولية تقدر بما لا يزيد عن ٢٠٪ من الكيلووات ساعة المولد بالطرقة التقليدية.

● ان استخدام مثل هذه التكنولوجيا يساهم بشكل مباشر في تحسين الظروف البيئية ومكافحة ظواهر التلوث البيئي التي أصبحت مشكلة عالمية.

● إمكانية استخدام هذه المحطات الصغيرة والمتوسطة في انتاج النفط والغاز في المناطق البعيدة والنائية بكلفة أقل مما هو الحال عليه الآن بكثير.

ان كل ما ذكر أعلاه ليس محاولة لتجميل الطاقة النووية أمام مصادر الطاقة التقليدية أو خلق منافس لها، نحن نحاول فقط لفت الأنظار والاهتمام بحقائق يجب علينا فهمها وواقع قد لا يبشر بالخير على المدى غير البعيد يجب تداركه من الآن. فوسائل الطاقة التقليدية لها استخداماتها الصناعية والكيميائية والتي ستزداد أهميتها مستقبلا بالتأكيد ويجب الحفاظ على هذه الثروة واستغلالها بعقلانية وحرص ليس من أجل الحاضر فقط بل والأهم من أجل الأجيال القادمة التي لها حق مشروع في هذه الثروات، ونحن نقول أو ننبه فقط أنه لا يجب الانحسار أو الاكتفاء باحراق النفط والغاز من أجل انتاج الطاقة الكهربائية والحرارية بل يجب منذ الآن ادخال بدائل جيدة أو البدء بدراسات جدوى عملية لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بما فيها محطات القوى النووية من جيل جديد.

لقد تطرقنا الى مصادر الطاقة المذكورة (المفاعلات النووية من طراز جديد، الطاقة الشمسية...) كجزء أساسي ومهم من برنامج شامل ومتكامل يتضمن استخدام هذه المصادر لتحلية مياه البحر بتكنولوجيا جيدة أيضا تختلف عن التكنولوجيات المستخدمة حاليا في التحلية بما فيها في منطقة الجزيرة والخليج.

لقد حاولت دول منطقتنا والغنية بالذات الخروج من مأزق ندرة المياه عن طريق استخدام تكنولوجيا تحلية مياه البحر وهي بحد ذاتها مكلفة كما ان تكلفة تشغيل محطة التحلية باستخدام الكهرباء الناتجة عن حرق الوقود الاحفوري (نفط، غاز....) تعتبر باهظة الثمن مما يشكل عائقا أساسيا أمام الدول الأقل غنى وموارد، كما أن محطات التحلية وطريقة عملها تعتبر غير نظيفة ايكولوجيا حيث تخلف وراءها كميات هائلة من الأملاح ترمى مرة اخرى في البحر مما يسبب تلوثا وتآكلا للشواطيء وتقضي على الأحياء والنباتات البحرية في منطقة واسعة ومن المؤكد أنه مع ازدياد وتوسع استخدام مياه التحلية فستبرز هذه المشكلة بشكل حاد في المستقبل القريب مما يعني خلق مشكلة قد لا تقوى أجيال المستقبل على حلها، وسيؤدي ذلك الى مراكمة الآثار السلبية والاخلال بالدورات البيولوجية والتغييرات في طبيعة بلادنا أرضا وبحرا وهواء.

لهذا كله فان برنامج «الأرض البيضاء» يتضمن أيضا تكنولوجيا حديثة لتحلية مياه البحر لا تكتفي بتحلية المياه ولكنها وفي نفس الوقت وبشكل متكامل تعمل على استخلاص عناصر كثيرة من الأملاح الناتجة عن التحلية نذكر منها على سبيل المثال كلوريد الصوديوم وسلفات الصوديوم كربونيت المجنيسوم والبوتاسيوم وغيرها وكلها تحظى بطلب عالمي واسع للاستخدامات الصناعية والزراعية والطبية وغيرها، وهذا بدوره يؤدي الى وضع هذه التكنولوجيا في مصاف الحلول الممكنة والرخيصة والنظيفة ايكولوجيا مما يشكل خيارا وحلا استراتيجيا للخروج من مأزق ندرة المياه في منطقتنا. كما لا يفوتني هنا أن أذكر أن هذه التكنولوجيا لم تبد أبعد مرحلة الانتاج التجاري رغم أنها قد جاوزت مرحلة التجارب والاختبارات بنجاح كامل وذلك يعني امكانية توطين هذه التكنولوجيا في منطقتنا وبسهولة كبيرة.

الى جانب كل ما ذكر اعلاه فان تركيبة الهيئة تضم أيضا مؤسسة علمية مختصة بمكافحة التصحر واعادة تأهيل الأراضي والتربة المتصحرة، وكذلك معاهد ابحاث علمية مختصة بعلوم البحار وتنمية واستزراع الأحياء والنباتات البحرية ومكافحة تلوث الشواطيء وقد عملت بعض هذه المؤسسات لفترة تزيد عن ربع قرن في البحر الأحمر وشواطئه المختلفة.

اننا نرى لزاما علينا التعرض لبعض مجالات استخدام هذا البرنامج في منطقة الجزيرة والخليج العربي بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام وامكانيات الاستفادة من تبني مثل هذا البرنامج ونحن أكثر المناطق حاجة وصلاحية لدراسته والبدء باتخاذ تدابير وخطوات عملية أولية للمساهمة والمشاركة فيه من خلال الهيئات والمؤسسات العلمية والجهات الرسمية وغير الرسمية في الأمارات العربية المتحدة وغيرها، والهيئة تبدي ترحيبها واستعدادها للتبادل العلمي والتطبيقي في مختلف المجالات المذكورة ذات الاهتمام المشترك كما أن المؤسسات العلمية والبحثية الداخلة في تركيبه تبدي استعدادها لاستقبال الباحثين واعادة تأهيل وتدريس الاخصائيين والخبراء في تلك المجالات وذلك كبداية للتعاون المشترك في تنفيذ برامج مشتركة.

يغلبني الظن ان هذا البرنامج ليس مجرد اجتهاد عفوي ومجرد فكرة تطوعية يؤخذ بها أو لا يؤخذ بل نحن بصدد حالة ماسة ومسألة تمليها ضرورات واقعنا المعاصر... ومن الأفضل - كما يقول د. محمد السيد أحمد - ان نقدم على التغيير بتخطيط مسبق وبما هو أشبه بالدبلوماسية الوقائية من ترك الأمور تتفاقم الى حد يتعذر عنده تجاوز المأزق.

إن تبني مثل هذا البرنامج بشكل متكامل غير انتقائي سيكون له بالغ الأثر على المستقبل القريب والبعيد يمكننا الاشارة الى بعض جوانبه:

● انشاء مجتمعات عمرانية جديدة تساهم في خطة اعادة التوزيع السكاني والحد من التكدس السكاني في المدن الرئيسة المزدحمة.

● اقامة مثل تلك المجمعات في المناطق النائية والساحلية يرفع من معدلات استغلال الثروات الطبيعية، كما يسهم في تأمين الحدود الجغرافية والسياسية للدولة.

● امكانية الاستفادة من الجزر المنتشرة في الخليج العربي والبحر الأحمر واستغلال الثروات الموجودة والمحيطة بها وامكانية تطورها ونموها الذاتي المستقل متى ما توفرت لها الطاقة والمياه.

● اقامة المشروعات الصناعية والزراعية في المناطق النائية والصحراوية البعيدة عن المحطات المركزية والمياه يسهم في تحسين الظروف البيئية في المناطق الحضرية والمدن الكبرى.

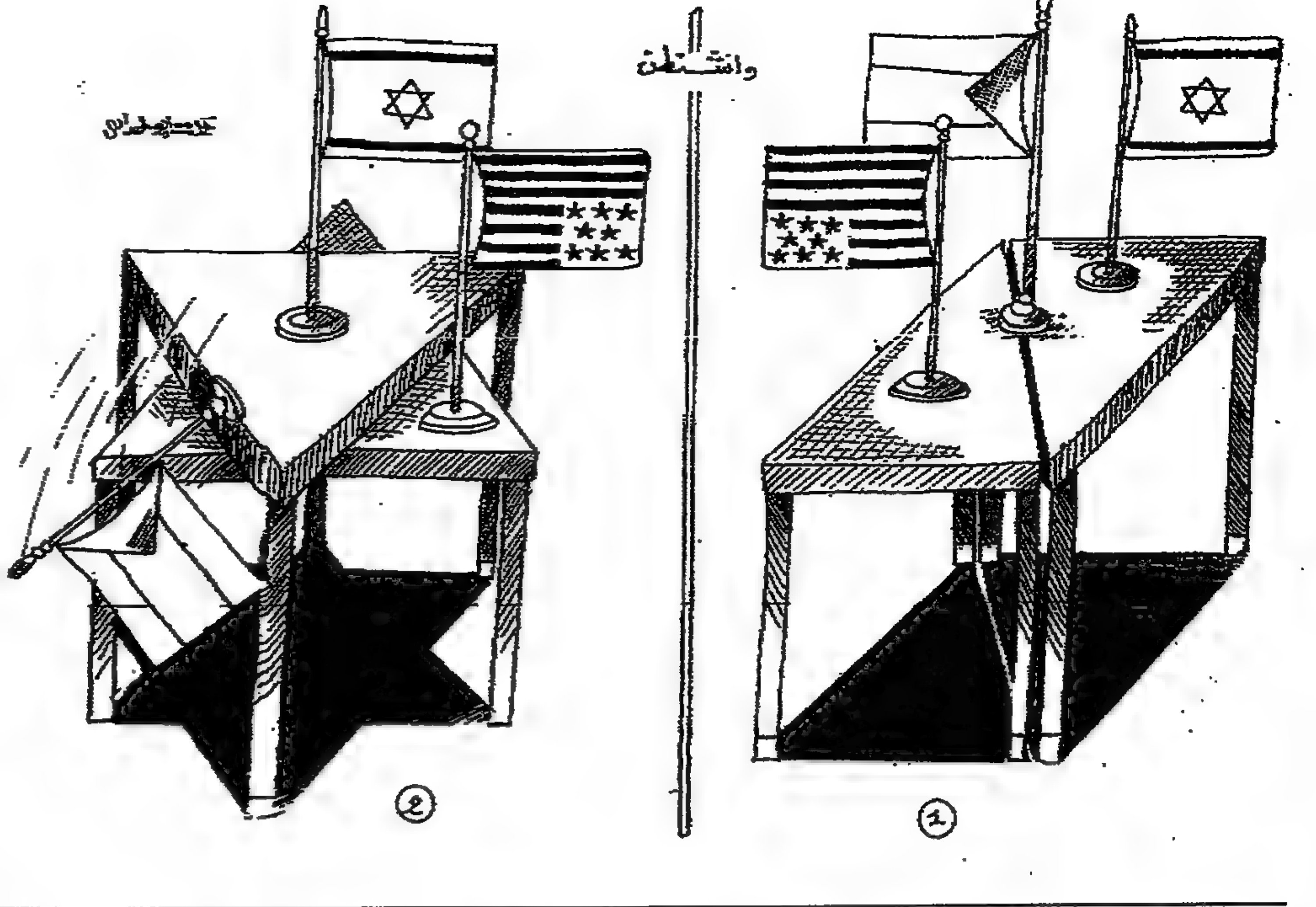
قد يبدو هذا البرنامج شديد الطموح (وهو كذلك) الا انني مع الرأي القائل بانه يجدر بتفكيرنا الاتجاه الى ما هو أبعد من الوقت الراهن، ومن الخير ان نفعل الأشياء التي تحقق بعض الكسب لمن يعيشون عليها الآن عندما يكون القصد ان نصنع ما يعود بنفع أكبر على الأجيال القادمة ومستقبل الأمة... كما أنه اذا أريد لاستراتيجية البناء والتنمية المستديمة ان تنجح فيجب صياغة الحلول حسب طبيعة المشاكل وليس من فهم سطحي ومتخوف لما يمكن أو لا يمكن تطبيقه فورا. فاذا خططنا لأي عملية انقاذ تتعلق بالحاضر والمستقبل وعيوننا مركزة على الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الحالي بدلا من الواقع البيئي بمعناه الشامل والمتغيرات الهامة والحاسمة المستقبلية فاننا سنتخبط بشكل اكيد ومنطقي وعملي نحو الفناء.

* عضو هيئة الأرض البيضاء الدولية

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



جدوى الوسائل السلمية على جبهات ثلاث

■ نجحت الوسائل السلمية والديبلوماسية في اثبات فاعليتها وجدواها خلال الأيام القليلة الماضية. وشهدنا خلافات كادت تسفر عن حروب ودمار تنتهي أو توشك ان تنتهي من خلال الحوار أو التحكيم أو الوساطات.

ويمكن القول إن النوايا الحسنة ان توفرت وترجمت الى أفعال واجراءات وخطوات يمكن ان تبطل مفعول أي قنبلة سياسية موقوتة وتجنب العالم مزيداً من العنف والقلق والدماء.

وقد قطفت اليمن واريتريا ثمار ضبط النفس واحترام المبادئ والقوانين والاعراف الدولية بعد صدور قرار التحكيم الذي يعيد لليمن السيادة على الجزر المتنازع عليها مع اريتريا.

وقبلت الدولتان القرار بروح عالية ومسؤولية كبيرة وتجاوزتا بحق توقعات اكثر المتفائلين. فمن يتذكر تلك الحوادث التي شهدتها الجزر والبيانات النارية والتهديدات التي رافقتها يدرك كم هو رائع ان ينتهي الخلاف بسلام بفضل التحكيم الدولي الذي يعد احدى وسائل انهاء الصراعات والخلافات بين الدول سلمياً.

وقد ظهرت في الأفق ايضا بوادر انفراج في الأزمة بين تركيا وسورية وبعد ان كان العالم يترقب الانذار الأخير.. وساعة الصفر.. وانباء الهجوم بات الآن يتابع موعد المفاوضات. ويغوص في سبل اغلاق الملفات الشائكة بين البلدين بالحوار، لا بالتهديد والوعيد.

وبين تركيا وسورية ظهرت جدوى الوساطة المصرية التي نجحت في تبديد مخاطر الحرب، لتضيف رصيداً جديداً للديبلوماسية.

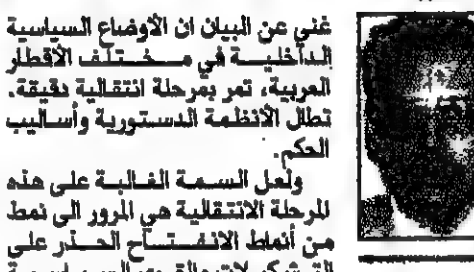
ونترقب الآن بدء مباحثات مهمة بين ايران وطالبان لتخفيف حدة التوتر، وابعاد شبح الحرب عن منطقة هي بحق ليست بحاجة الى حروب جديدة. وقد توصل الطرفان الى الاقتناع بجدوى التفاوض والحوار بفضل وساطة دولية قادتها الأمم المتحدة وساندتها القوى الاسلامية والاقليمية.

ولنا ان نتفاءل بهذه التطورات ولنا أن نتوقع ان يتسع نطاق الحكمة وضبط النفس ليشمل صراعات ونزاعات جديدة.

واذا كانت للسلام اهمية بالنسبة للعالم أجمع.. فان قيمته تزداد في منطقة الشرق الاوسط التي عانت طويلاً من غياب الأمن وغياب الاستقرار، بينما تتطلع شعوبها لأن تعمل من أجل البناء ومن أجل الرفاهية فهل تمنح هذه الفرصة؟

الاتحاد

مصاعب التحول الديموقراطي في البلاد العربية والتسوية المطلوبة



د. السيد ولد اباه *

غني عن البيان ان الأوضاع السياسية الداخلية في مختلف الأقطار العربية، تمر بمرحلة انتقالية دقيقة. تطال الأنظمة الدستورية وأساليب الحكم.

ولعل السمة الغالبة على هذه المرحلة الانتقالية هي المرور الى نمط من أنماط الانفتاح الحذر على التشكيلات والقوى السياسية والمدنية، اقتضتها عوامل عدة من أبرزها:

■ مأزق نموذج الدولة الوطنية الذي ظهر في حقبة الاستقلال الأولى وتميز بالسلك الرعوي، أي نهج الوصاية الشاملة على المجتمع من منطلق شرعية بناء الكيان الوطني وتحديثه وتحصينه في مواجهة المخاطر الداخلية (النزاعات القبلية والعرقية والطائفية) والأخطار الخارجية (التدخل الأجنبي والأطماع الاستعمارية). وهكذا تمت مقايضة الحريات العامة بمنافع التنمية والتحديث، وتمكنت الدولة الوطنية بالفعل من تحقيق مكاسب لا تنكر، من بينها المجهودات الضخمة التي بذلت في مجالات التعليم والصحة والمنشآت التحتية.

بيد ان هذا النموذج قد دخل عنق الزجاجة منذ نهاية السبعينات، وبدا عاجزاً عن الوفاء بتعهداته في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة التي فرضت تملص الجهاز المركزي من مسؤولياته التقليدية. فكان المرور من اتجاه «دولنة» المجتمع الى الاتجاه المعاكس أي «تخصيص الدولة» الذي تم تنفيذه باسم الخيار الليبرالي الجديد، بدعم وإشراف من صناديق التمويل الدولية والدول الغربية المانحة.

ومن ثم انهار العقد الضمني بين الدولة الوطنية وقوى المجتمع المدني التي كانت الضحية الأولى لإفلاس النموذج الرعوي، نتيجة لغياب تقاليد رأسمالية محلية، وانعدام بورجوازية وطنية تقود عجلة التنمية والتحديث، كما كان الشأن في التجربة الغربية في مطلع العصور الحديثة.

والواقع ان الدولة الوطنية في سعيها الى بسط هيمنتها على المجتمع باسم الشعار الاشتراكي الطاغي منذ نهاية الخمسينات عمدت الى تقويض البنية الاقتصادية القائمة (الرأسمالية التجارية الجنينية) واستبدلتها بطبقة وسطى استفادت من مكاسب التوسع التنموي، لكن هذه الطبقة انتهت الى التآكل والضمور جراء سياسات الإنفتاح الليبرالي، التي تمت في ظروف مشبوهة، وبدون اتباع قواعد الرهان الرأسمالي، وعلى رأسها مبدأ الشفافية والتنافس الحر.

وهكذا أصبح مطلب الانفتاح السياسي هو الورقة الأيديولوجية الرابحة، التي رفعتها تشكيلات المجتمع المدني الهش لتعويض خسارتها في سوق الفرص الاقتصادية، بعدما انهار العقد الذي ربطها لعهود بمؤسسة السلطة المركزية.

■ مهما كانت العلاقة بين الليبرالية في مستواها الاقتصادي (السوق الحرة) ومستواها السياسي (التعددية الحزبية) ليست بالمباشرة أو العضوية، باعتبار اختلاف وتنوع التجارب والنماذج الدولية في هذا المجال (النموذج الآسيوي بخياره الليبرالي الاقتصادي ومسلكه السياسي الأحادي، والنموذج الديموقراطي الهندي باقتصاده شبه الاشتراكي لعقود طويلة...)، إلا ان الايديولوجيا الليبرالية الجديدة التي تم تمريرها بضغط غربي جلي، ربطت وثيق الربط بين الانفتاح الاقتصادي والتحول الديموقراطي من منطلق الحاجة الى نظام مستقر يتميز بالحماية الشعبية والتعاطف الجماهيري، وإن كانت إجراءات الخصخصة وتقليص القطاع العام، تؤدي في الغالب الى تدهور الأوضاع المعيشية للمواطنين، مما ينجر عنه تزايد السخط العام، وبالتالي تضاؤل التأييد الشعبي للحكومات التي تنتهج مسلك الانفتاح الاقتصادي.

نذكر في هذا السياق ظاهرة «ثورات الخبز» التي عرفتها شوارع العديد من الأقطار العربية خلال العقدين الأخيرين.

■ لاشك أن «الورقة الديموقراطية» مثلت في الفترة الأخيرة عنصراً رئيسياً من عناصر الاستراتيجية الغربية للتدخل في شؤون الأقطار العربية. حتى ولو كانت تعبر عن مطلب داخلي ملح. وقد تعزز هذا النهج خلال السنوات القليلة الماضية، التي شهدت ميل بعض الزعامات العربية الى تبني الاحساس الشعبي الجارف بالنقمة على المواقف الغربية (الأميركية على الخصوص) المنطبعة بازدواجية المعايير، والتأييد الكامل للمعتدي الاسرائيلي، ورفض الحد الأدنى من تبني الحقوق العربية المشروعة.

إن هذه العناصر الثلاثة الأساسية، تفسر الظروف التي تمت فيها إجراءات التحول الديموقراطي في الأقطار العربية، التي عرفت مسارات متنوعة: تعددية حزبية كاملة وانتخابات عامة - عودة الحياة النيابية بعد تعليقها - إنشاء مجالس استشارية - تنظيم انتخابات بلدية ومهنية.

وإذا استثنينا «النموذج الخليجي» الذي يتميز بسماته الاجتماعية والتنموية الخاصة، فإن ظروف التحول المذكورة تمت في مناخ الانفجار الاجتماعي، والإفلاس الاقتصادي، وتزايد وتيرة الارتهان للقوى الدولية المانحة.

بيد أن التحولات المذكورة، وإن أدت أحياناً الى امتصاص جانب من الصدمة السياسية، حتى ولو تغير الطلاء الخارجي، واستحدثت هياكل مؤسسية جديدة ترث غالباً أحزاب السلطة السابقة التي كانت منفردة بالمجال السياسي في الحقبة الاستثنائية الأحادية، فإنها لم تؤد بأي حال من الأحوال الى تغيير جوهري في بنية الحكم.

ولاشك ان التجربة المغربية الحالية تمثل استثناء من القاعدة، لجملة عوامل خاصة تتعين الإشارة إليها من أبرزها:

■ ارتباط المؤسسة الملكية بالقوى السياسية الرئيسية القائمة، التي تنتمي الى حركة التحرير الوطنية، التي كان الملك الراحل محمد الخامس رمزاً لها، وأسهم الملك الحالي الحسن الثاني بدور فعال فيها، مما أعطى للحقل السياسي المغربي تميزه من موقع الخيوط الواصلة بين مركزه وأطرافه المختلفة، مهما تنافرت الحكومة والمعارضة القائمة.

■ تجربة التعددية الحزبية التي ظلت سائدة في المغرب منذ استقلاله، ومن المعروف ان الدستور المغربي ينص على تحريم الحزب الواحد، ويكفل حق التنظيم السياسي الحر. وتوجد في المغرب أحزاب عتيدة لها ماضيها الكثيف، ووجودها الفعلي المكين، وحضورها القوي في النقابات العمالية والتنظيمات الشبابية وفي المجال الإعلامي، مما يمثل حالة فريدة في العالم العربي حيث تنطبع عادة الأوضاع بثنائية حزب السلطة والتشكيلات الراديكالية المعارضة الممنوعة من الشرعية السياسية (الاتجاهات الاسلامية على الخصوص).

■ الطابع المزدوج للدولة المغربية من حيث تجذرها في التاريخ (كدولة متميزة منذ عهد الأدارسة لم تنتم الى الامبراطورية الاسلامية الكبرى كالعباسية والمملوكية والعثمانية)، ومن حيث تنوعها البشري والجغرافي والتنموي، مما يكفل من جهة حداً مقبولاً من الاجماع الوطني، ويطرح مطلب إدارة الاختلاف وإبداع أشكال التنظيم الداخلي الحر.

إن هذه السمات تميز الحالة المغربية، وتفسر قيام تجربة التناوب الحالية، التي كثر الحديث حولها في الأدبيات الصحفية العربية.

أما في باقي الأقطار العربية (باستثناء الفضاء الخليجي)، فإن المعضلة القائمة التي تطرحها ظرفية التحول الديموقراطي فهي: كيف تتم صياغة التسوية المطلوبة بين الجيش (كقوة رئيسية حاكمة) وتشكيلات المجتمع المدني الجنينية، والطبقة الرأسمالية الجديدة التي أفرزتها تجربة الانفتاح والخصخصة؟.

سؤال يقتضي حديثاً آخر.

* باحث موريتاني

حزيران وأكتوبر... الهزيمة والنصر

بدر عبدالملك *

في الأسبوع الأول من شهر أكتوبر توالت الكتابات المكثفة عن انتصارات مصر في حرب ٦ اكتوبر. وكانت بعض تلك الكتابات والتحقيقات فيها الكثير من المعلومات المفيدة صحفياً وبحثياً غير ان هناك أيضا الكثير منها تميز بالطابع الاحتفالي للحدث بما فيها الغزارة في عاطفتنا حيال النصر تجاه العدو الاسرائيلي. ما ارغب الكتابة حوله شيء مختلف بعد حالة من التأمل تفضي في نهاية المطاف الى مناقشة ظاهرتين او فكرتين اضعهما في صيغة التساؤل. اولا لماذا تجذرت في ذاكرتنا الجماعية هزيمة حزيران اكثر من تجذر انتصار ٦ أكتوبر؟ ثانيا هل انتصار اكتوبر سيشكل العامل اللاحق في ابراز حالة تضخم الذات لدى السادات؟. لابد من تحليل كلتا الظاهرتين فربما تساعدنا على اعادة قراءة مجريات التدهور السلبي بعد أكتوبر من جراء الزهو أحيانا والتي عمقت حالة الأنا المضخمة في جوهرها مما نتج عنها الاستفراد المطلق بالقرارات التاريخية للشعب واللعب بمصير الأمة.

يتميز تاريخنا العربي وربما الشرقي بالارتباط بظاهرة الحزن بصورة أكثر من صورة الفرح، وملامح ذلك التراث منغرز في الذاكرة الجماعية، سواء على مستوى سيكولوجية الجماعات او الافراد في تلقيهم لردود الفعل العاطفية للحزن ومؤثراته والفرح وتأثيراته. فالأول - الحزن - يأخذ حالة الديمومة والاستمرارية في تاريخنا وتراثنا فنحن نمارس التأبين والعزاء وطقوس أخرى مرتبطة بجلد الذات وحالة الخطايا والذنوب لمرجعية متوازية تحاول امتصاصها او تحولها الى حالة معادلة الا وهي مسألة تأنيب الضمير. بين الذنب والتأنيب تتداخل وتتعمق سيكولوجية التوتر النفسي للحزن والسوداوية. بينما الثاني - الفرح - ليس إلا حالة عاطفية عابرة وقتية حتى وان حاولنا الاحتفاء بها عبر دورة التكرار فنحن بعد مضي الوقت نقوم بشحن عواطفنا المتبردة والتي تجمدت في الذاكرة مع ديمومة الزمن. هكذا بدا لنا حزيران أكثر توغلا في الذاكرة العربية ومنها المصرية باعتبار ان الهزيمة مست كل العرب بشكل متساوٍ في العاطفة والمها ومتفاوت في الاضرار المادية في الوقت الذي كان انتصار اكتوبر في عمقه مصريا وعربيا غير ان الدائرة الفعلية للعاطفة المباشرة كانت مصر أولاً والعرب ثانياً. ولكن انتصار أكتوبر بكل مقاييس الانتصارات العسكرية الرائعة في العصر الحديث لم تكتمس من الذاكرة سواء حزيران القابع في القاع. ولذلك تفسيرات عدة أهمها نقطتان. الأولى ان الانتصار في أكتوبر كان تأثيره جزئيا لكونه لم يحررنا من هزيمة ٦٧ حزيران فقد ظلت بعض الأراضي العربية محتلة مما يعني ان الذاكرة العربية ظلت ترفل بحزن الهزيمة التاريخية دون القدرة على الخروج منها. النقطة الثانية الاحساس العارم بالحزن الذي اعقب الهزيمة غياب عبدالناصر بعد زمن قصير، فأضاف للهزيمة حزناً مضافاً لغياب الكاريزما فأصبحت القضية والقائد في جنازة حزن واحدة فتراكمت أثقال الحزن العربي الذي لم تستطع انتصارات أكتوبر في حينه ولا حتى اليوم قادرة على محاولة الخلاص منه بالرغم من اننا نمتلك جيلاً جديداً كان من المفترض أن نغذي ذاكرته - تربوياً ومنهجياً - بروح الانتصارات أكثر من روح الهزيمة القابعة في جيل عاشها. النصر يخلق روحا ايجابية ومعرفة كيف تكرسها مسألة ضرورية. اسرائيل وحدها أدركت البعد الفكري والمعنوي لانتصارات أكتوبر فحاولت اغلاق تلك البوابة من ذاكرة الفرح العربي. وقد منح السادات منذ اكتوبر ٧٣ لغاية اتفاقية كامب ديفيد أوراقاً للاعلام الغربي والاسرائيلي كي يفتت التضامن العربي بعد ان توج بعقد اتفاقية منفردة شرخت ليس النصر العربي في أكتوبر فحسب وانما أحالت الذاكرة العربية الى هزيمة حزيران بعد أن برزت في تجليات جديدة اسمها المصالحة مع العدو نفسه دون مكاسب جماعية عربية. كانت اسرائيل والولايات المتحدة والغرب تدرك اهمية عزل مصر عن محيطها العربي نتيجة ثقلها الاقليمي عربيا وجغرافيا. لقد جاءت حلقة انتصار اكتوبر بين حلقتين من الحزن - حزيران وكامب ديفيد - وجرح لم يندمل بعد عن غياب كاريزما عبدالناصر. وبسبب القطيعة العربية - المصرية ضاع لسنوات روح أكتوبر الايجابي من حيث تأثيره المعنوي والسياسي على الشارع العربي. انتصار اكتوبر كان ومضة في الصحراء العربية وسماءها ظللتها سحابة السواد الاسرائيلية وحجبتها حين فككت العالم العربي بعدها مباشرة. كان من الضروري تدمير الذاكرة العربية في محاولة خروجها من نفق ذاكرة الهزيمة بينما حاولت اسرائيل انتزاع شعبها من ذاكرة الهزيمة في أكتوبر واعادة الصورة الأسطورية لذاكرته.

السادات يقود عربة الموت

بعد انتصار أكتوبر بدا السادات شخصية أخرى. ولم تكن تلك الشخصية ميلاد لحظة خاطفة وانما هي نتاج لتراكم ضارب في جسد الوقت. وفي كتاب خريف الغضب لمحمد حسنين هيكل نلمس رغبة السادات في خلق اعتبارات شخصية له لم يستطع الافصاح عنها في حكم عبدالناصر. تلك الرغبة الدفينة في مساواة قامته بقامة عبدالناصر ككاريزما كبيرة تفوق نطاق حدودها القطرية. ولو لم يخجل السادات والذي قال «انني وجمال عبدالناصر آخر الفراعنة العظام في تاريخ مصر» لما تردد من حذف اسم عبدالناصر والذي كثيرا ما ردد انه كان يستشيره محاولا اضفاء المبالغة كجزء من تضخيم الذات. لقد ادخل السادات مصر بعد انتصارات اكتوبر ليس - نحو الانفتاح - ولكن نحو هاوية الدوران تحت عجلة الموت كان يعلجها باكذوبة الاستفتاءات التي تضيف الى وهمه وهما آخر من أوهام تضخيم الذات وخصوصاً ان الاستفتاءات تصل ٩٩,٩٪ من الأصوات. والى جانب سلوكيات السادات الشخصية والمظهرية المعبرة عن نهج وسلوك تضخيم الذات كان لابد وان ينبثق كتاب «البحث عن الذات» كتكملة للهيجان الداخلي لتلك النفسية المغرقة بالنجومية. ودراسة اللقطات والبزات العسكرية وحدها مادة خصبة للدراسات السايكوباتية فتلك اللقطات تعبير حي عن اللاوعي الذي استبطن في داخله منذ ان حلم بنجومية سينمائية ورغبة التمثيل!!.

ولم يكتف السادات بكل تلك المظاهر الشخصية وانما تحولت مصر في فترته الى بلد معرض للنهب من الداخل للأغنياء والطفيليين الجدد ومفتوحة دون رقيب للأجنبي ومباحة لضغوطات صندوق النقد الدولي وممتلئة سجونها بأكبر عدد من المعتقلين فقد ذكر هيكل ما رآه اثناء اعتقاله سبتمبر العام ١٩٨١م قائلا: «شاهدت في السجن كل الشخصيات والرموز الحية لأهم التيارات السياسية والفكرية المؤثرة في مصر». فهل نستطيع أن نوافق كسينجر الذي قال عن السادات عام ١٩٧٢م انه «مجرد بهلوان سياسي» مثل تلك الحالة ادخلت السادات في تحدٍ داخلي مع نفسه من اجل مغامرة تاريخية قادمة تتسق مع شخصية البهلوان الذي يمارس منفردا اللعبة القاتلة والمغامرة. ولم تكن تلك المغامرة الا في ٩ نوفمبر ١٩٧٧ حين اعلن «استعداده للذهاب الى اقصى الأرض، حتى الى الكنيست من اجل السلام» فكانت تلك الطلقة الأولى ضده غير أنها لم تصبه وانما مرت على عنقه المجهول دون أن يشعرها. فلم يقرأ الصدمة العربية كلها ولا عزلة مصر عن محيطها العربي واهميته ولا استطاع ان يخمد احداث ١٨ - ١٩ يناير ولا يسكت أصوات الاحتجاج من غالبية الشعب المصري ان لم تقل باغلبيته الساحقة ماعدا الشريحة التي زعقت من اجل الدولارات ونهب الثروة وممتلكات الشعب المصري.

اكتوبر الانتصار اكتوبر الاغتيال

لقد شهد ٦ أكتوبر ٧٣ انتصاراً تاريخياً للشعب المصري وللشعب العربي غير ان اغتيال الرئيس كان جنازة كبيرة لم تشهد حزنا بحجم الكارثة في ٦ أكتوبر ١٩٨١م. غير ان الظاهرة الغريبة في موت السادات انها خلقت وجوما أكثر من ان تخلق حزناً، خلقت انبهاشا واستغرابا وحيرة أبعد من خلق مساحة من الحزن. الصدمة لواقع كان مشحونا بالم التمزق العربي فلم تأت الاستجابة لذلك الحدث الا بصورة متقلصة ومنكمشة مع موت «بطل اكتوبر» والذي حاول ان ينتزع من الشعب ذلك اللقب فتاريخ الانتصارات هي ملك للشعوب قبل الأشخاص غير أن في زمن السادات خرجت بعض الأصوات النشاز في أكتوبر والتي نفسها صمتت في حزيران تحت فلسفة ان للانتصار ألف أب وللهزيمة أبا واحداً. وقد أكد هيكل عن موضوعة النصر والبطولة بقوله: «ان الرئيس السادات تضايق فيما بعد حينما رحت ألح في مقالاتي أثناء الحرب وبعدها على ان البطل الحقيقي في المعركة كان هو الانسان المصري العادي وليس أي احد غيره». لاشك ان تلك المقالات الخالية من المدح التي تغذي غرور شخصية مصابة بتضخيم الذات نلمسها متجلية في علاقته الحميمية مع التلفاز. وما فعله الملك حسين بمنع تشييد تمثال له وما فعله خاتمي في التقليل من صوره الشخصية يؤكد لنا ان تضخيم صورة الذات المرضية تتضخم بشكل مضاعف عندما تستخدمها البطانة وتتحول من خلالها الى عصابة تمارس النفاق من اجل ان تثقب البالون لاحقا بلمسة واحدة. انها تصنعه وترفعه نحو وهم المجد ثم تدمر تلك الصورة في لحظة تاريخية. ليس من المهم كيف تكون الذاكرة الجماعية للناس والطفيليين الذين يبكون بدموع كاذبة وانما المهم ماذا يقول التاريخ في تقييم ذاته حين تمر العجلات المسرعة دون رحمة ولكنها - وهي تهزنا - تزيل عنا الوهم الكبير للخذلان الذي ما زلنا نتوق للخروج منه في معركتنا العربية من أجل القرن الواحد والعشرين، ليس مع اسرائيل وحدها وانما مع العالم كله حين ينوي استلاب هويتنا وذاتنا. لقد اخطأ العرب مع مصر خطأ تاريخياً استراتيجياً قاتلا حين تم معالجة اتفاقية كامب ديفيد بالقطيعة فكانت كارثتها أكثر فداحة من الاتفاقية، فعزلة مصر عن العرب وعزلة العرب عنها كانت كارثة تاريخية من منظورها السياسي. ولكن هل بالامكان التعامل مع خيار آخر يومذاك؟ لابد ان لدى الشعوب بدائل لمواجهة الأزمات الكبرى، بدائل ان لم توجد فان بالامكان خلقها وتوليدها. أكتوبر الأول كان فرحاً حقيقياً. وأكتوبر الثاني كان اقل فرحاً، لكن الفرح الحقيقي في اليوبيل هو أن تستعيد مصر عافيتها ومكانتها في محيطها العربي.

* مركز الدراسات العربية والدولية

أبعاد

علاقات عراقية كويتية!

عقدت في الكويت الأسبوع الماضي ندوة مغلقة نظمتها صحيفة «القبس» شاركت فيها ولأول مرة على أرض الكويت نخبة من المفكرين والسياسيين والباحثين الاستراتيجيين الكويتيين والعراقيين الى جانب عرب آخرين. وطرحت في هذه الندوة مجموعة من القضايا والآراء الجريئة المتصلة بمستقبل العلاقات الكويتية - العراقية، التي لم يسبق أن أتيحت الفرصة لتناولها بصورة معلنة منذ العام ١٩٩٠.

وكان أبرز ما أثير في هذه الندوة الاقتراحات التي دعا اليها بعض المفكرين الكويتيين لبحث احتمالات عودة العلاقات الكويتية - العراقية، والدعوة لاقامة جمعية صداقة بين الشعبين الكويتي والعراقي، وفتح قنوات حوار عبر مجلس التعاون الخليجي. إلى جانب ما طرحه مفكرون عراقيون مستقلون ومعارضون عن قضايا الحصار وانقاذ العراق مما يعانيه.

وبالتأكيد فان الاقتراحات والآراء التي طرحها بعض المفكرين والباحثين الاستراتيجيين الكويتيين في الندوة لاتحظى حتى الآن بقبول شعبي في الكويت، إلا أن طرحها يمثل في حد ذاته مؤشراً ذا دلالة على اتجاه جديد يتفاعل كويتيا.

ولا أظن أن هنالك من ينكر أهمية بحث مستقبل العلاقة بين الكويت والعراق، وكذلك لاينكر أحد حساسيتها الشديدة، ومن هنا فإن هنالك ضرورة لمواصلة بحث هذه المسألة وتجسير الفجوة بين الشعبين الكويتي والعراقي، لتأسيس قواعد واضحة وراسخة لمستقبل هذه العلاقة. وبخاصة عندما تتبدل الظروف السياسية الراهنة وتتاح الفرصة لحل المشكلات العالقة.

ومن بين الأمور التي يفترض أن تكون محل البحث والتداول في مثل هذه اللقاءات، ضرورة تفهم العراقيين لمقدار معاناة الكويتيين المأساوية مما حل بهم جراء الغزو والاحتلال والنهب والتدمير والتقتيل والتعذيب والسبي والأسر والشطب من الخريطة ومحاولة طمس الهوية، التي لاتختلف حول مسؤولية نظام صدام عن التسبب فيها، ولكن يبقى من الضروري أن تعلن القوى الشعبية العراقية بوضوح لا لبس فيه ولا غموض مناهضتها دعوات الضم والالحاق ورفضها تكرار طرح المزاعم التاريخية، بحيث تتأسس علاقات ثقة وحسن جوار وطيدة وراسخة.

وكذلك فان الكويتيين مطالبون بتحسس مقدار معاناة الانسان العراقي بسبب الحصار الاقتصادي المأساوي، الذي طال جماهير الشعب دون أن يمس أسس النظام، مع تجنب الصورة المشوهة، التي تظهر الكويتيين وكأنهم المتسببون في استمرار هذه المعاناة.

وأيضا فان هنالك حاجة لمد جسور التواصل الشعبي على مستويات مختلفة، بما يقطع الطريق على محاولات تأجيج العداء التاريخي بين الشعبين وفرض أسوار من العزلة بينهما.

فهل هذه هي البداية؟

أحمد الدين

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٢ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عزالدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٢٠٢-٠٠)
٣٤٨٤٦٣١(٢٠٢-٠٠)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٣(١٢٠٢-٠٠)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٢٤٩١١-٠٠)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٧٠٩٥-٠٠)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٢١٢-٠٠)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٩٦١١-٠٠)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٩٦٨-٠٠)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٦٦٦٥(٩٧٤-٠٠)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٢٢-٦(٩٦٢٦-٠٠)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٤٤١٧١-٠٠)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٩٦٣١١-٠٠)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٣٣١-٠٠)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٥-٣٦-٤(٩٦٦١-٠٠)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٩٦٧١-٠٠)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٩٢٥٢١-٠٠)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧-٠٠٢
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٢١٣-٠٠)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٩٧٣-٠٠)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

شكر على تعازٍ

نتقدم

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

إلى صاحب السمو الشيخ / **زايد بن سلطان آل نهيان**

رئيس الدولة

والى صاحب السمو الشيخ الدكتور/ **سلطان بن محمد القاسمي** عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة

والى صاحب السمو الشيخ/ **خليفة بن زايد آل نهيان** ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

والى سمو الشيخ/ **سلطان بن زايد آل نهيان** نائب رئيس مجلس الوزراء

والى سمو الشيخ الفريق الركن طيار/ **محمد بن زايد آل نهيان** رئيس أركان القوات المسلحة

وسمو الشيوخ

وسعادة رئيس المجلس الوطني الاتحادي

والى أصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الدوائر والمؤسسات الحكومية ووكلاء الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية

وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي وأعضاء المجلس الاستشاري الوطني

ومعالي رئيس مجلس الشورى العُماني

وأصحاب السعادة السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي وشيوخ القبائل وأصحاب المعالي والسعادة والاخوة مواطني دول مجلس التعاون الخليجي

والاخوة المواطنين والمقيمين وكل من واسانا في

فقيدنا الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ/ **حميد بن راشد بن حمد الشامسي**

سواء أكان ذلك بالحضور شخصياً أو بالنشر في الصحف أو الإتصال هاتفياً أو برقياً

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

سعود بن راشد بن حمد الشامسي

أحمد بن راشد بن حمد الشامسي

خليفة بن راشد بن حمد الشامسي

وجميع أفراد الأسرة



خفض سعرين اسعار الفائدة الاميركية

■ واشنطن - رويترز: أعلن مجلس الاحتياطي الاتحادي الاميركي في خطوة مفاجئة خفض سعرين رئيسيين للفائدة ٢٥ نقطة اساسية لكل منهما.

وقال المجلس انه قرر خفض سعر الفائدة على الاموال الاتحادية لليلة واحد للاقراض بين البنوك الى خمسة في المئة من ٢٥ر٥ في المئة وسعر الخصم الذي يستخدمه البنك المركزي في تقديم قروض طارئة للبنوك التجارية الى ٢٥ر٤ في المئة من خمسة في المئة.

واضاف انه اتخذ هذه الخطوة استجابة للحذر المتزايد من جانب المقرضين وتأثير ظروف عدم الاستقرار في الاسواق المالية الذي يحد من الطلب في الاقتصاد الاميركي.

فنزويلا تتخلى عن الإلتزام بحصة انتاج «أوبك»

■ كراكاس - أ ف ب: صرح رئيس شركة النفط الفنزويلية الرسمية لويس غويستي ان فنزويلا لن تمدد العمل بحصة الانتاج التي حددتها منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك).

وفي مقابلة تلفزيونية قال ان هذه الحصص تجعل بلاده تخسر أسواقا مهمة. من جهته اكد وزير الطاقة الفنزويلي اروين اريتا في مقابلة تلفزيونية اخرى هذا الموقف، مضيفا ان من المستحيل التوصل الى اتفاق على المدى البعيد على اسعار النفط بين الاقطار المصدرة للنفط وبين الاقطار المنتجة غير الاعضاء كالمكسيك على سبيل المثال.

رئيس مجلس ادارة البنك البريطاني:

اقتصاد الامارات قادر على الاحتفاظ بمعدلات النمو العالمية

مشروعات الخصخصة عنصر رئيسي في عمليات التنويع الاقتصادي

■ دبي - عاطف فتحي:

أكد جون بوند رئيس مجلس ادارة البنك البريطاني ومجموعة «اتش اس بي سي» المصرفية ثقته في قدرة الاقتصاد الوطني على الاحتفاظ بمعدلات نموه المرتفعة، والمضي قدما في برامج التنويع الاقتصادي التي تحقق نجاحا كبيرا رغم تراجع أسعار النفط، وأزمة الأسواق العالمية.

وأعرب بوند عن اهتمام مجموعته بمشروعات الخصخصة التي تنفذها دول المنطقة وبوجه خاص مشروع خصخصة المياه والكهرباء في أبوظبي، وقال إن هذه المشروعات تعد من العناصر الرئيسية لسياسات التنويع الاقتصادي.

وقال بوند إننا نهتم بالمشاركة في تمويل المشروعات الجديدة في كافة القطاعات، خاصة وأن لدينا خبرة طويلة في مجال خصخصة الاتصالات.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده بوند في دبي مساء أمس الأول في ختام زيارته التي قام خلالها بافتتاح الفرع الجديد للبنك البريطاني بجبل علي والمقر الجديد لشركة «اتش اس بي سي» للخدمات المالية التابعة للمجموعة.

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول مدى قدرة الامارات على الاحتفاظ بمعدلات النمو الاقتصادي العالية في ضوء انخفاض أسعار النفط قال جون بوند «كلما زرت الامارات أجد المزيد من التطور، ولاشك أنها تحقق تطورات كبيرة في مجال التنويع الاقتصادي، حيث يتم التوسع الى أنشطة اقتصادية وصناعية عديدة تساهم في الحد من آثار انخفاض أسعار النفط. واستطيع القول ان كل المؤشرات ايجابية، في هذا الصدد».

وحول مشروعات الخصخصة ومنها خصخصة المياه والكهرباء في أبوظبي، قال رئيس مجلس ادارة البنك البريطاني اننا نهتم بدرجة كبيرة بعمليات الخصخصة ولدينا خبرة كبيرة في هذا المجال من خلال تجربة خصخصة الاتصالات في العديد من الدول الأوروبية، وأتصور أن الخصخصة وسيلة مهمة للتنويع الاقتصادي، والتحول من القطاع الحكومي الى القطاع الخاص،



جون بوند

وبالنسبة لمشروع الخصخصة في أبوظبي لا توجد مشاركة مباشرة، ولكننا مهتمون بالتواجد، والقيام بدور في هذا المجال.

وحول دعوة المسؤولين السعوديين لشركات عالمية للمشاركة في مشروعات النفط بالمملكة ومدى اهتمام مجموعة اتش اس بي سي بهذه الدعوة قال بوند: «لدينا اهتمام كبير بقطاع النفط والغاز، ولكنه يقتصر على المشاركة في التمويل وليس الاستثمار المباشر، وقد شاركنا في عمليات تمويل عديدة ولدينا الكثير من العملاء في السعودية».

وانتقل بوند للحديث عن الأزمة المالية العالمية، وقال إن الاقتصاد الياباني يتحمل جانبا كبيرا من المسؤولية عما يحدث في آسيا فمن غير المتصور أن يظل ثاني أكبر اقتصاد في العالم في حالة ركود، ولاشك أن هذه الحالة الى جانب ضعف العديد من العناصر الأساسية للاقتصاديات الأسيوية وراء

اقتصاد اليابان يتحمل جانبا من المسؤولية عما يحدث في آسيا

مستعدون للمشاركة في تمويل المشروعات الرئيسية بالمنطقة

الأزمة التي حدثت وامتدت تأثيراتها لتشمل العديد من مناطق العالم.

وحول احتمال اقدام البنك على عمليات تملك لبنوك أخرى في دول جنوب شرق أسيا في اطار عمليات التملك التي يقوم بها البنك دائما والتي شملت تملك بنك ميدلاند، وأحد البنوك في البرازيل. قال جون بوند إننا نبحث دائما عن الفرص الاستثمارية المتاحة، ونقوم بعمليات «مسح» في كل المناطق، وتعمل المجموعة حاليا في ٨١ دولة حول العالم.

وحول الانطباع العام الذي خرج به من زيارته الأخيرة لواشنطن قبل وصوله للامارات قال جون بوند «إن المسؤولين في واشنطن لديهم شعور مختلط ازاء الأزمة الاقتصادية العالمية. فالبعض يقول اذا كان ٤٠٪ من اقتصاد العالم يعاني من ركود فإن الـ ٦٠٪ الأخرى تسير بشكل معقول، ولكن رغم ذلك هناك مخاوف بشأن امتداد تأثيرات الأزمة الحالية العالمية».

وأكد رئيس مجلس ادارة البنك البريطاني اهتمام البنك بتوسعة نشاطه في دول المنطقة، وقال إننا اليوم نفتتح فرعا جديداً، وتوسعنا في فلسطين من خلال فرع «رام الله» وسوف نتابع التطورات لاتخاذ المزيد من الخطوات.

وحول اهتمام مجموعته بطرح أدوات استثمارية محلية تلبي حاجة المستثمر الاماراتي والخليجي الذي بدأ يفضل الاستثمارات المحلية على الأجنبية حاليا قال جون بوند «اننا نطرح العديد من الصناديق الاستثمارية في أسواق الامارات والخليج، ونحن حريصون على تلبية احتياجات المستثمرين غير أن ذلك يتوقف على ظروف السوق والتنظيمات الادارية».

وحول معدلات القروض بالنسبة لاستثمارات البنك حول العالم قال جون بوند: «إن القروض تمثل ٥٠٪ من الاستثمارات والباقي في صورة سندات وأدوات مالية أخرى. وأشار الى أن دخل البنك في آسيا تراجع بنسبة ١٦٪ خلال النصف الأول من العام الحالي بسبب الأزمة الأسيوية».

وردا على سؤال حول تأثر بنوك الاستثمار العالمية، الأمر الذي دفع بعضها مثل ميريل لينش للتخلص من آلاف العاملين قال جون بوند: «إن التأثير شيء طبيعي لان هذه البنوك تعمل في تلك الأسواق، وبالنسبة لنا فإن وحدتنا الاستثمارية تعمل بشكل جيد ولا توجد خطط لتقليص العمالة. ولدينا التزام تجاه هذا القطاع على المدى الطويل». وكان جون بوند قد افتتح في وقت سابق أمس الأول المكاتب الجديدة لشركة «اتش اس بي سي» للخدمات المالية بحضور عبدالجليل يوسف درويش الرئيس التنفيذي للبنك البريطاني بالامارات ومختار حسين الرئيس التنفيذي للشركة. وقال بوند: «إن مجموعة (اتش اس بي سي) كانت في مقدمة المؤسسات التي أدركت أهمية الخدمات المصرفية الاستثمارية، وعملت على التواجد في المنطقة منذ عام ١٩٩٥». وتسعى المجموعة للعب دور نشط في أسواق المال الاقليمية والناشئة وقطاعات التمويل التجاري.

ندوة حول أثر «الجات» على اقتصاد الامارات

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة تستضيف امارة رأس الخيمة ندوة اقتصادية حول أثر اتفاقيات تحرير التجارة «الجات» على اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة وذلك يوم السبت المقبل الرابع والعشرين من الشهر الجاري. وينظم الندوة المجمع العربي للادارة بالتعاون مع الدائرة الاقتصادية برأس الخيمة. صرح بذلك سمو الشيخ منتصر بن خالد القاسمي نائب رئيس الدائرة الاقتصادية برأس الخيمة.

وقال سموه ان هذه الندوة هي أولى ندوات الدائرة التي سيعقبها المزيد من الندوات والدراسات واللقاءات الاقتصادية.

واضاف: بأنه ستشارك في الندوة نخبة من المفكرين الاقتصاديين والخبراء ورجال الاعمال والقانون. وستقام على هامشها ورشة عمل وحلقة نقاش تتناول كافة جوانب هذا الموضوع الهام لبلورة قرارات وتوصيات تكون بمثابة منهاج عمل لمعرفة آثار وانعكاسات هذه الاتفاقية على دولة الامارات أو معرفة استحقاقاتها وما يترتب من عمل على الصناعيين والتجارة وأرباب المصارف وشركات التأمين والأدوية والمحاسبة، وغيرها من انشطة الخدمات والاستعداد لمواجهة هذه الآثار.

وسيشارك في الندوة سعادة طلال ابوغزالة رئيس المجمع العربي للادارة حيث سيتحدث عن تحرير التجارة والتجارة الالكترونية والعولمة وحماية الملكية الفكرية.

وسيتزامن مع انعقاد الندوة وتحت رعاية سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة انعقاد اجتماع مجلس ادارة مجموعة ابوغزالة الدولية وكذلك اجتماع آخر للجنة التطوير المهني بالمجموعة.

اسبوع اقتصادي عماني في ابوظبي نوفمبر المقبل

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ يقام في نهاية نوفمبر المقبل فعاليات الاسبوع الاقتصادي العُماني في ابوظبي.

تشتمل فعاليات الاسبوع على اقامة معرض للمنتجات الصناعية والتراثية العمانية، وعقد عدد من الندوات والمؤتمرات والمحاضرات واللقاءات المشتركة الى جانب مشاركة وفد تجاري من رجال الاعمال العمانيين.

ينظم الاسبوع فريق العمل الخاص بالبرامج الترويجية المكون من وزارة التجارة والصناعة وغرفة تجارة وصناعة عمان والمؤسسة العامة للمناطق الصناعية والمركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات.

ويهدف الى التعريف بالمنتجات العمانية والحرف التقليدية والتراثية والترويج للفرص الاستثمارية والتجارية والتعريف بالتسهيلات المقدمة في مجال الاستثمار وصولاً الى ايجاد شكل من اشكال التكامل التجاري والاقتصادي بين السلطنة ودولة الامارات.

ورقة مالية

لو كنت أحدهم

شهاب قرقاش

■ يدخل سوقنا مضاربون فدائيون من دول مجاورة أطلق عليهم اسم «مستثمري الويك اند». تحدث عنهم الكثيرون انتغاصا وغيرة على صلابة اقتصادنا، ولكني لو كنت أحدهم لفعلت نفس ما يفعلوه!.

لو كنت أحدهم لركبت طائرة الاربعاء متجها للامارات، حاملا معي حقيبة من النقود. لو كنت أحدهم لاتصلت بزملائي هنا والذين بنيت معهم شبكة اتحرك في السوق من خلالها. لو كنت احدهم لاشتريت سهما معينا كنت قد درسته قبل ذلك، ولربما كنت جمعت هذا السهم من عدة بالعين أغريتهم بدفع نقدي دون عناء ودون «وجع دماغ». لو كنت أحدهم لاقتنيت استمارة التحويل دون تفاصيل المشترى وبذلك اصبحت هذه الأسهم عبارة عن شهادة لحامله.

لو كنت أحدهم أمضيت «الويك اند» ناشراً خبراً أو آخر عبر شبكتي المنتشرة، ورفعت السعر في سوق يفتقر إلى المعلومات الصحيحة. ما أن اصبح السبت إلا وقد بعت أسهمي بربح سخي وركبت الطائرة عائداً إلى بلادي غير آبه بالأثر المخرب الذي تركته على اقتصاد دولة لا انتمي إليها.

لماذا أفعل كل ذلك لو كنت أحدهم؟

لأن المناخ في دولتنا يسمح في أن يفعل المغربون ما يريدون دون عواقب ودون رقيب. لو كنت أحدهم لا تلوموني على ما فعلته بل لوموا أنفسكم لأنكم سمحتم لي بذلك.

السعودية تلبي طلبيات النفط الاسيوية

■ سنغافورة - رويترز: قال متعاملون ان شركة نفط ارامكو السعودية المملوكة للدولة تخطط لتلبية طلبيات المشترين الأسيويين المتعاقدين على شراء نفطها بنسبة ١٠٠ في المئة في نوفمبر. وقالت مصفاة نفط في كوريا الجنوبية «حددنا حجم العقود المعتادة وسنحصل عليها جميعا في نوفمبر». وقال مشترون بعقود في اليابان وتايوان ان ارامكو السعودية ابلغتهم بأن طلبياتهم لشهر نوفمبر ستلبى بالكامل.

واضاف متعامل ياباني: «حتى اثناء الخفض في الاشهر الماضية لم يخفض المشترون طلبياتهم ومازالوا يقدمونها بالكامل».

وقال: «انهم يقدمون طلبياتهم بالكامل ثم ينتظرون ليروا ان كانت ارامكو ستخصص لهم هذه الكميات».

وفي اكتوبر خفضت ارامكو صادراتها الى اسيا بنسبة خمسة في المئة بعد خفض نسبته ١٨ في المئة في سبتمبر.

وتم الخفض في اطار تعهد أوبك بخفض المعروض في السوق العالمية لدعم الاسعار.

وتعهدت السعودية وهي اكبر مصدر للنفط في العالم هذا العام بخفض الانتاج بنسبة ثمانية في المئة من مستوى انتاج فبراير الذي زاد على ٧ر٨ مليون برميل يوميا في اطار جهود منظمة اوبك خفض سقف انتاجها بمقدار ٦ر٢ مليون برميل يوميا.

مهرجان رمضان للتسوق بالشارقة ديسمبر المقبل

■ الشارقة - وام: تشهد الشارقة وعلى مدى ٤٥ يوما ابتداء من العاشر من ديسمبر القادم عرسا شعبيا اسلاميا تحت عنوان «مهرجان رمضان» تساهم في احيائه فئات المجتمع المختلفة لكونه مناسبة دينية مميزة تنمي العادات الاسلامية العربية الاصيلة في امارة الشارقة.

ويتضمن المهرجان فعاليات اسلامية وثقافية ورياضية وسياحية اضافة الى المساهمة في تنمية البنية الاقتصادية والتجارية للامارة من خلال اتاحة الفرصة امام المؤسسات والهيئات والشركات التجارية الخاصة بما فيها قطاع تجارة التجزئة المتواجدة في الشارقة لمضاعفة قيمة مبيعاتها واستقطاب العارضين من خلال اتاحة الفرصة للمواطنين والمقيمين في الدولة واستغلال الحدث في ترويج خدمات وسلع ومنتجات تجارية باسعار مخفضية.

وسيتخلل مهرجان رمضان المبارك عدة انشطة اخرى للتطوير الثقافي حيث ستعقد ندوات ومحاضرات دينية وثقافية كالمجالس الشعبية ومجالس السمر والأمسيات الشعرية والعروض المسرحية المتميزة وتنظيم معارض للفن التشكيلي وغيرها من الانشطة وأعدت اللجنة العليا المنظمة للمهرجان ايضا العديد من الفعاليات المسلية وألعاب خاصة بالاطفال وكذا عرض برامج معلوماتية على شبكة الانترنيت لجميع الاعمار.

وسيتيح المهرجان ايضا الفرصة لكل القادمين بالاشتراك في الفعاليات التي تهدف الى ابراز أماكن السياحة والتراث للامارة وتشجيع القادمين على ترويجها.

٩٤٪ من المشاريع اليمنية يملكها مغتربون

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ ذكر تقرير صدر مؤخراً عن الهيئة العامة للاستثمار بأن المشاريع المرخصة من قبل الهيئة منذ تأسيسها في مارس ٩٢ وحتى نهاية شهر يونيو الماضي بلغت ١٣٥٩ مشروعا استثمارياً أي بنسبة ٩٤٪ مملوكة لمستثمرين يمنيين. واشار التقرير إلى أن الكثير من هذه المشاريع مملوكة لمغتربين يمنيين في الخارج واوضح بأن عدد المشاريع الجديدة المرخصة من الهيئة العامة للاستثمار المغتربين يمنيين بلغت ٣٣ مشروعاً استثمارياً بتكلفة اجمالية قدرها ٣٦ملياراً و٢٢٤ مليون ريال ومن المنتظر ان تستوعب هذه المشاريع بعد تنفيذها ٢٠٠٤ عمال وعاملات. واكد التقرير بأن هذا الاقبال المتزايد من المغتربين اليمنيين على استثمار أموالهم في الوطن يؤكد رغبتهم في تنمية رؤوس أموالهم والمساهمة في الدفع بعجلة التنمية في الوطن. وتطلعهم للاستفادة من التسهيلات والضمانات والحوافز التي يمنحها قانون الاستثمار للمستثمرين في اليمن.



كيلنتون يعلن التوصل للاتفاق

إتفاق على الموازنة بين البيت الابيض والكونجرس

■ واشنطن - أ ف ب: توصل البيت الابيض والكونجرس الاميركي الذي يسيطر عليه الجمهوريون الى اتفاق حول الموازنة الفدرالية لسنة ١٩٩٩.

ويتعلق الاتفاق بالبنود الاكثر جدلاً في موازنة السنة المالية التي بدأت في مطلع الشهر الحالي بمبلغ تقدر بنحو ٥٠٠ مليار دولار اي اقل بقليل من الحجم الاجمالي للموازنة. واشاد الرئيس الديموقراطي بيل كلينتون وقادة الاقلية الديموقراطية والغالبية الجمهورية في الكونجرس بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد ثمانية ايام من المفاوضات الشاقة واسبوعين على بدء السنة المالية.

شركات اميركية تبحث المشاركة في المرافق الاساسية في مصر

■ القاهرة - الاتحاد: تبحث عدة شركات اميركية كبرى في مؤتمر يعقد حاليا بالقاهرة المشاركة في عدة مشروعات كبرى منها مشروعات مرافق تقام بمصر.

المؤتمر بدأ أمس ويستمر لمدة ثلاثة أيام تحت رعاية هيئة ضمان الاستثمار الاميركية، ويعقد تحت شعار «فرص الاستثمار والتجارة في مصر ٩٨» ويشارك فيه كيرك روبيرسون نائب مدير هيئة ضمان الاستثمار الاميركية وليون كويت نائب مدير بنك التصدير والاستيراد الاميركي ونحو ١٢٥ من كبار رجال الأعمال ممثلين لشركات عالمية بالاضافة الى رجال أعمال مصريين ومسؤولين بالحكومة المصرية. ومن المشروعات المعروضة للمشاركة مع الجانب الاميركي اقامة مطار برج العرب وتوسعات ميناء الادبية بالسويس واقامة محطة تنقية المياه بالفيوم وميناء شرق التفريعة، وكذلك تمويل محطة كهرباء توشكي وطريق اسكندرية - الفيوم بنظام B.O.T بالاضافة الى توسعات شركات العامرية للبترول ومصر للكيماويات والنوبارية كما يستعرض المؤتمر تمويل البنية الاساسية «الكهرباء والمياه» في الضبعة والزعفرانة وسفاجا.

الاميركيون ينافسون «الف اكيتين» لتزويد لبنان بالغاز

■ بيروت - أ ف ب: أعلن مدير الوكالة الاميركية للتجارة والتنمية جوزف جراندامايسون في بيروت عن تمويل دراسة جدوى اقتصادية حول مشروع تزويد لبنان بالغاز تقدر كلفتها بحوالي ٥٠٠ مليون دولار. ونقلت صحيفة «النهار» عن جراندامايسون قوله ان وكالته خصصت للبنان مبلغ ٥٠٠ مليون دولار لتمويل دراسة حول مشروع انبوب نفط يغذي المحطات الكهربائية في لبنان. واعتبرت الصحيفة انها «اشارة يفهم منها عموما ان صاحب دراسة الجدوى هو الأوفر حظا في التزام المشروع موضوع الدراسة». ووافقت شركة كهرباء لبنان على ترشيح ١١ شركة اميركية واوروبية لاقامة انبوب الغاز كما افاد مصدر مطلع. وكان جراندامايسون أعلن ان وكالته تمول دراسات جدوى لمشاريع في لبنان تتعلق بالطاقة والنقل والاتصالات والبيئة. والتقى جراندامايسون برفقة نائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة الاستثمار الخاص في ما وراء البحار كيرك روبرتسون والسفير الاميركي الجديد في بيروت ديفيد ساترفيلد وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة. ومنذ رفع الحظر على سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان في ١٩٩٧ يبدي الاميركيون، ولا سيما رجال الاعمال اهتماما كبيرا بمشاريع اعادة تأهيل البنى التحتية في لبنان. وقد اعربت الشركة الفرنسية «الف اكيتين» الاثنين الماضي عن «تفاؤل معقول» حول احتمال الحصول على عقد بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لتزويد لبنان بالغاز من سوريا او قطر.

٢,٦ مليار ريال اجمالي الناتج المحلي لسلطنة عمان خلال ٦ شهور

مسقط - وام: ذكرت نشرة احصائية صادرة عن وزارة الاقتصاد الوطني بسلطنة عمان واذاعتها وكالة الانباء العمانية ان اجمالي الناتج المحلي للأنشطة النفطية وغير النفطية في السلطنة بالأسعار الجارية خلال النصف الاول من العام الحالي بلغ حوالي «٥ر٢٦٨٣» مليون ريال عماني مقارنة بـ «٣ر٢٩٥٠» مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٧. واوضحت الاحصائية ان اجمالي الانشطة النفطية التي تشمل استخراج النفط الخام والخدمات الثانوية المتصلة به واستخراج الغاز الطبيعي بلغ «٢ر٨٣٥» مليون ريال عماني مقارنة بـ «١٢٢٣» مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام ١٩٩٧ .

وقد بلغ اجمالي الناتج المحلي لاستخراج النفط والخدمات الثانوية المتصلة به حوالي «٣ر٨٠٦» مليون ريال مقارنة بـ «٤ر١١٩٨» مليون ريال عماني خلال النصف الاول من العام الماضي فيما شهد الناتج المحلي لاستخراج الغاز الطبيعي ارتفاعا بنسبة «٦ر١٧» بالمئة حيث بلغ الاجمالي خلال النصف الاول من العام الحالي «٩ر٢٨» مليون ريال عماني مقارنة بـ «٦ر٢٤» مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٧. واشارت النشرة الاحصائية الى ان الناتج المحلي للانشطة غير النفطية قد سجل نسبة ارتفاع قدرها ٧ بالمئة حيث بلغ الاجمالي خلال النصف الاول من العام الحالي حوالي «٧ر١٩٠٦» مليون ريال عماني مقارنة بـ «١٧٨٢» مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي.

واضافت الاحصائية ان هذا الارتفاع في اجمالي الناتج المحلي للانشطة الغير نفطية خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي يعزي الى ارتفاع الناتج المحلي للانشطة الصناعية والزراعة والاسماك والانشطة الخدمية. واشارت النشرة الى ان الناتج المحلي للانشطة الصناعية خلال النصف الاول من العام الحالي سجل نسبة ارتفاع قدرها ٩ر٨ بالمئة حيث بلغ «٤ر٢٧٠» مليون ريال عماني مقارنة بـ «٣ر٢٤٦» مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام ١٩٩٧.

وتشمل الانشطة الصناعية قطاع التعدين واستغلال المحاجر والصناعات التحويلية وامدادات الكهرباء والمياه وقطاع الانشاءات. وسجل نشاط الزراعة والاسماك خلال نفس الفترة من العام الحالي نسبة ارتفاع طفيفة قدرها ٩ر٠ بالمئة حيث بلغ «٥ر٧٦» مليون ريال عماني مقارنة بـ ٩ر٧٥ مليون ريال عماني خلال النصف الاول من العام الماضي ١٩٩٧ .

الاقتصاد الياباني «يتوغل» في الكساد

■ طوكيو - أف ب: اكد المصرف المركزي الياباني في تقريره الشهري ان الاقتصاد الثاني في العالم يستمر في توغله نحو الكساد مشيرا الى وجوب عدم توقع حصول اي تحسن في المدى المنظور حسب ما اوردته المؤشرات. واوضح المصرف المركزي ان الاقتصاد الياباني يعاني بشكل اساسي من مشكلتين، الضعف المستمر في القطاع الخاص والنقص في القروض المصرفية للمؤسسات الناجم عن الازمة التي يمر فيها القطاع المصرفي في البلاد حاليا.

واضاف تقرير المصرف انه نتيجة لذلك، سيكون من «الصعب جدا على الاقتصاد معاودة الانتعاش في المدى المنظور». وجاء في التقرير ان المؤسسات المالية «باتت تتوخى الحذر في منح القروض بسبب الوضع الخطير للقطاع المصرفي والامكانات الضعيفة بتحقيق الشركات الارباح المنتظرة». وتشكل التقلبات في سوق العملات ضغوطا اضافية على اقتصاد اليابان. واشار التقرير الى ان الين حقق قفزة مذهلة اذ ارتفع سعره مقابل الدولار من ١٣٥ مطلع الشهر الحالي الى ١١٨ ينا للدولار الواحد حاليا بسبب «الشكوك المحيطة بما سيحصل للاقتصاد الاميركي». الا ان ينا قويا مترافقا مع انخفاض في الرواتب سيدفع بالاسعار الى الهبوط مما يقوي الضغوط باتجاه الانكماش. واشار التقرير الى ان «الاسعار ستبقى باتجاه الهبوط خلال بعض الوقت». واضاف ان استثمارات القطاع الخاص «تراجعت بشكل مؤثر بسبب الضغوط المالية في حين سجلت الاستثمارات في قطاع البناء مستوى متدنيا للغاية». وقال التقرير ان تراجع وتيرة التدهور سينجم عن الصدمة الايجابية المتوقعة من الخطة الحكومية لانعاش الاقتصاد ويبلغ حجمها ١٦ الف مليار ين (٦, ١٢٥ مليار دولار) اضافة الى تليين السياسة النقدية للمصرف المركزي الذي خفض مطلع الشهر الماضي معدل الفائدة اليومية الى ٢٥, ٠ في المئة. واضاف التقرير انه نظرا لهذين العاملين فان «تدهور الاقتصاد سيتمهل تدريجيا في الفصل الثاني من السنة المالية» المنتهية في مارس المقبل.



عاملتان ماليزيتان تقومان بازالة الجزء الخارجي من ملايين الحبات من البطاطس المستوردة من هولندا في ميناء كلانج جنوب كوالالمبور وذلك طبقا للمواصفات الماليزية التي تقضي بالتأكد من خلو البطاطس من التلوث الاشعاعي قبل طرحه في الاسواق

تحولت في زمن قياسي من معهد الى كلية

٩٠٠ طالب وطالبة بكلية دبي للدراسات التطبيقية

■ تحقيق: منى ابوسمرة:

■ ارتفع عدد الملتحقين بكلية دبي للدراسات التطبيقية الى ٩٠٠ طالب وطالبة نسبة الطلاب ٥٣٪ والطالبات ٤٧٪ ويشكل المواطنون ٧٠٪ من اجمالي الدارسين وقد وصلت طلبات الالتحاق الى ١٥٠٠ طلب.

وبدعم غرفة تجارة وصناعة دبي اصبحت الكلية مركزا لتخريج الكوادر المتميزة بالمهارات المهنية وتحول معهد دبي للدراسات التطبيقية الذي تأسس في عام ٩٧ الى كلية وبدأ التوسع والسعي لتحقيق اعلى مستويات الجودة في التعليم العالي ليصبح «المثال الذي يجب على بقية المؤسسات التعليمية ان تتبعه» وفقا لما اعلنه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع خلال زيارة سموه للمعهد بعد اسابيع من بدء العمل فيه.

وتواصل كلية دبي للدراسات التطبيقية مسيرتها وتقدم من خلال دعم غرفة تجارة وصناعة دبي، خلاصة التعليم والتدريب المهني البريطاني لكي يستفيد منها الطلاب في دولة الامارات وقد اعتمدت الكلية من قبل عدد من مؤسسات تقويم الشهادات والجامعات والهيئات المهنية البريطانية، وهذا يعني انه يمكن للطالب الدراسة بالكلية للحصول على شهادات معترف بها عالميا، تتراوح بين الدبلوم والدبلوم العالي والبكالوريوس والماجستير وذلك في مواد علمية مختلفة تتوافق مع احتياجات الدولة.

وقد كانت فكرة تحويل المعهد الى كلية صعبة جدا بل كادت ان تكون مستحيلة في الماضي ولكن بالاصرار والعمل الجماعي الدؤوب استطعنا تحقيق هذه المهمة الصعبة. هكذا بدأ البروفيسور سعد مدحت المدير والرئيس التنفيذي لكلية دبي للدراسات التطبيقية حديثه وقال: تم تأسيس الكلية لتوفير التعليم المهني عالي الجودة وذلك لتلبية التوصيات الناتجة عن دراسة واسعة للسوق والتي اشارت الى وجود نقص في اليد العاملة الماهرة في سوق العمل المحلي وضرورة تمكين الافراد من استغلال قدراتهم وامكانياتهم غير المستغلة عن طريق تقديم تعليم ذي نوعية جيدة متميزة بالابداع بالاضافة الى توفير بيئة ثقافية وتعليمية تضم العديد من الانشطة.





منصور بن مجرن — يوسف سالم — سعد مدحت

قادة مبدعون

وتهدف الكلية لاعداد قادة من الشباب يتميزون بالقدرة والابداع والتكيف نحو العولمة بشكل متزايد او توفير فرصة الحصول على المؤهلات اللازمة لوضع الشباب على الطريق السليم لمتابعة حياة عملية مثمرة.

واقع الاختلاط

والدراسة مفتوحة للجميع من بنين وبنات وتصل نسبة المواطنين الى اكثر من ٧٠٪ وهذه نسبة جيدة لان الاهل مازالوا يرفضون الاختلاط مع ان هذا الاختلاط يهيىء الدارسات للعمل مستقبلا في القطاعين الخاص والعام فان عزلناهم اليوم فسيلتقون غدا في مجال العمل ولا ننسى الطلاب الوافدين والذين تتيح الكلية لهم الفرصة للدراسة على ارض الدولة.

خدمات الطلبة

ويوجد ركن على شبكة الانترنت خاص بالكلية يوفر للطلبة كافة المعلومات التي يحتاجونها في الدراسة حيث لا توجد مكتبة وانما يوجد تعاون وربط مع مكاتب الكترونية عالمية لقابلية البحث والحصول على المعلومات الى جانب تعليم الطلبة كيفية استخدام الانترنت واجراء البحوث والمختبرات المجهزة باحدث الاجهزة من كمبيوتر ووسائل الاتصال الالكتروني وغيرها.

ويعتبر مجلس الطلاب احد الخدمات المقدمة اليهم لانه يشكل حلقة الوصل بين الادارة والطلاب.

مجلس الكلية العالمي

وقد اسست كلية دبي للدراسات التطبيقية مجلسا عالميا يقوم بربط الكلية بالمفكرين الاستراتيجيين في مجالي الدراسات الاكاديمية والاعمال واعضاء هذا المجلس من اوروبا وشمال امريكا والامارات.

ويوفر المجلس العالمي مدخلا لشبكات تعليمية عالية المستوى في الدراسات العليا والاعمال حيث انه مكون من ١٢ عضوا وأسعى الاطلاع ولديهم المام تام بمهمة الكلية واهدافها وتسهم الزيارات التي يقوم بها الاعضاء من جامعات بريطانية عالمية في تميز الخدمات التعليمية التي تقدمها الكلية بتوفير اعلى وافضل نظم التعليم المتبعة عالميا لطلابها حيث ان الكلية تركز على تأمين مهمتها الاكاديمية والمهنية عن طريق اعضاء هذا المجلس ومن ابرز نشاطاتهم تقديم برنامج خاص من المحاضرات والندوات لهيئة التدريس والطلبة والمساهمة في البرامج التي تعد للشركات والمؤسسات لتطوير مدرائها والتنسيق مع الشخصيات البارزة والمؤسسات التعليمية لتطوير وتحسين مهمة الكلية.

التخصصات الاكاديمية

وتوجد اربعة تخصصات اكاديمية بالكلية هي، ادارة دبي للاعمال والتجارة وتحتوي على قسمين، قسم ادارة الاعمال والشؤون المالية وقسم ادارة السياحة والضيافة بالاضافة الى خمسة مراكز: مركز الخدمات المصرفية ومركز قانون الاعمال والتجارة الدولية ومركز ادارة القطاع الحكومي ومركز صناعات الترفيه وخدمة المستهلكين ومركز ادارة الرعاية الصحية وتعد اول ادارة للاعمال من نوعها في دبي وتكمن رسالتها في توفير مركز لتحقيق الامتياز في تعليم الاعمال والتجارة والادارة بالاضافة لتخصصات ادارة المعلومات وادارة وسائل الاعلام والاتصال على مستوى المؤسسات وقسم اللغات الحديثة والاتصال على مستوى الشركات ويحتوي كل تخصص على عدة اقسام.

تعاون عالمي ومحلي

وقد اقامت الكلية علاقات وثيقة مع القطاعات المختلفة في دبي ولذلك تقوم بدعوة المحاضرين والمتحدثين العاملين في مختلف الشركات بالاضافة الى وجود اتفاقية عمل مع وزارة العمل لتطوير وتدريب المواطنين وقد بدأ هذا البرنامج تقريبا منذ اشهر ويركز التدريب على اللغة الانجليزية والكمبيوتر بالاضافة الى تعاون مع المؤسسات ودوائر الحكومات المختلفة وذلك عن طريق ابتعاثهم كمتدربين للاستفادة من تقنية المعلومات واصول ادارة الاعمال ويصل عدد المتدربين الى ٣٦٠ متدربا.

الاعتراف والفرص الوظيفية

وبخصوص الاعتراف بالكلية في دولة الامارات تجرى محادثات مع وزارة التعليم العالي ونحن في انتظار الدفعة الاولى لكي يتم الاعتراف وبدعم تجارة وصناعة دبي لا توجد اية مخاوف.

وتعد الطلاب لمجموعة متنوعة من الوظائف المختلفة في الادارة بما يغطي القطاعات الصناعية والمالية والتسويق وتوجد فرص وظيفية في مجالات متعددة كالمؤتمرات وادارة تنظيم المناسبات والفندقة وشركات الخطوط الجوية والبحث السياحي والترفيهي وتطوير السياحة والسياحة الثقافية والتراثية والعمل كمحللين ومبرمجين للحاسب الالي في مجال الاعمال وفي مبيعات ومشتريات تكنولوجيا المعلومات والعمل والاعلان والعلاقات العامة وتصميم الجرافيك والتصوير الفوتوغرافي وغيرها من الفرص الوظيفية.



ايمن عبد الرحمن — احمد علي

٧٠٪ من اجمالي الدارسين مواطنون ونسبة الطلاب ٥٣٪ والطالبات ٤٧٪

الكلية في عيونهم

● كيف يرى الطلاب كليتهم؟

منصور بن مجرن يقول: التحقت ببرنامج ادارة الاعمال والشؤون المالية واتطلع للحصول على الدبلوم العالي وهذا البرنامج المطروح في كلية دبي للدراسات التطبيقية هو احد افضل البرامج من هيئة بيتك البريطانية حيث يعطي الطلبة خلفية عن التسويق والادارة وتكنولوجيا المعلومات وبما ان الكتب لا يمكن ان تعلم الطالب ما يكفي فان هيئة بيتك البريطانية وكلية دبي للدراسات التطبيقية توفر فرصة التدريب المهني مما يجعل الطالب قادرا على العمل واكتساب الخبرة خاصة وان المدرسين متفهمون للغاية ويساعدون الطلبة عند الحاجة ولاشك ان الانضمام الى كلية دبي للدراسات التطبيقية خطوة للامام لن اندم عليها وفي السنوات المقبلة اتوقع ان تكون كلية دبي للدراسات التطبيقية من افضل الكليات في دبي والامارات.

ايمن عبدالرحمن، عند حصولي على شهادة «مستوى الاوجي سي اي اي» من المدرسة قررت دخول مجال الهندسة الالكترونية لذلك كان من واجبي اختيار افضل المساقات وافضل الكليات والجامعات لكي التحق بها.

وفي البداية اخترت جامعة اكسبردج في ميدلسكس في المملكة المتحدة ولكن بعد سنة من الدراسة في هذه الجامعة انتقلت الى كلية دبي للدراسات التطبيقية لانها في رأيي مؤسسة تعليمية متميزة وتتمتع الهيئة التدريسية في كلية دبي للدراسات التطبيقية بمستوى عال من الخبرة والنظام.

ويقول يوسف سالم السويدي، فكرت في التخصص في مجال يتيح لي فرصا كثيرة للعمل في المستقبل مثل ادارة الاعمال وفي كلية دبي للدراسات التطبيقية سنحت لي الفرصة للقيام بذلك حيث ان المساقات المطروحة تعطيك مجالا اكبر للاختيار واكتساب الخبرة الكافية.

ومن اهم الميزات التي تتمتع بها كلية دبي للدراسات التطبيقية اختلاط الطلاب والطالبات مما يفتح مجالا اكبر للمنافسة. كما ان العلاقة التي تجمع بين الطلبة في الكلية وهيئة التدريس علاقة ودية بعيدة عن الرهبة والخوف ومن اهم التسهيلات في الكلية يمكننا استخدام المكتبة الخاصة لغرفة تجارة وصناعة دبي واستخدام الانترنت ومركز التعليم المفتوح الخاص بالكلية وذلك لتطوير مستوى اللغة الانجليزية لدينا واشعر بانني سوف احقق اهدافي وطموحاتي المستقبلية من خلال برنامج ادارة الاعمال والشؤون المالية.

ويقول احمد علي بن جزيم، يعود اختياري لقسم السياحة الى طبيعتي المحبة للسفر والترحال وفي الاونة الاخيرة ازدهرت السياحة في دبي وحققت انجازات عديدة مما جعل القطاع السياحي من اهم القطاعات بالنسبة لاقتصاد الدولة حيث اصبح الناس من مختلف دول العالم يأتون لزيارة هذه المدينة المتميزة وهذا المساق هو مزيج من الدراسات في مجال ادارة الاعمال والسياحة مما ينمي ثقافتنا التطبيقية وذلك لان المستوى التعليمي في هذه الكلية من اعلى المستويات حيث يعود الفضل في ذلك لكادر التدريس المؤهل والطرق المستخدمة في التعليم.

التقرير الاقتصادي لـ «وام»:

أبوظبي.. عاصمة النفط والغاز والمال

■ أبوظبي ـ وام: برزت أبوظبي خلال الاسبوع الماضي عاصمة لصناعة الغاز والنفط والمال وهذه العناصر الثلاثة التي تنضوي في اطار الطاقة والمال أهم العوامل الى جانب العنصر البشري والخبرات والتقنيات التكنولوجية الحديثة اهم عوامل النمو الاقتصادي والتفوق والازدهار في العالم الحديث.

واذا كانت أبوظبي قد اكتسبت هذه الصفة نتيجة عوامل عديدة خلال السنوات الاخيرة فان هذه الصفة ستلازمها في الفترة القادمة وهي تستعد لدخول القرن الحادي والعشرين من أوسع الابواب الامر الذي يؤهلها للعب دور في التطور الاقتصادي المحلي والاقليمي والدولي الى جانب اللاعبين الكبار في الساحة الاقتصادية العالمية.

فقد اكتسبت الامارات وعاصمتها أبوظبي خلال الفترة الماضية التي امتدت طيلة الاسبوع الماضي واستمرت حتى نهاية هذا الاسبوع دورا بارزا في صناعة النفط والغاز وفي مجال الطاقة بشكل عام من خلال استضافتها في فترة واحدة للمؤتمر الرابع قمة غاز الشرق الاوسط ٩٨ «ميجاس ٩٨» ومعرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول ٩٨ «اديبك ٩٨».

وبالطبع لان أبوظبي لم يكن بمقدورها احتضان وتنظيم هذين الحدثين الهامين على الصعيدين الاقليمي والعالمي لولا الدور الكبير والمكانة العالية التي تتمتع بهما في مجال صناعة النفط والغاز وسياستها الايجابية والمتوازنة من خلال منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» لتحقيق الاستقرار في اسواق النفط العالمية.

فدولة الامارات تمتلك احتياطيات بترولية تبلغ ٩٨ مليار برميل من النفط الخام تؤهلها لان تكون لاعبا هاما واساسيا في ميدان الطاقة العالمي طوال القرن القادم كما تمتلك احتياطيات كبيرة من الغاز تبلغ حوالي ٦٢٠٠ مليار متر مكعب تضعها في المرتبة الثالثة في احتياطياتها الغازية على مستوى الشرق الاوسط وفي المرتبة الرابعة على المستوى العالمي.

واذا كانت أبوظبي قد استطاعت جذب قمة الغاز لهذا العام فهذا يعود الى كونها اول دولة في الخليج والشرق الاوسط دخلت صناعة تسييل الغاز منذ العام ١٩٧٤ بانشائها اول مصنع لتسييل الغاز في المنطقة تم تشييده في جزيرة داس وبدأ التصدير في العام ١٩٧٧ ثم طور في السنوات الاخيرة لمضاعفة طاقته الانتاجية بعد الاتفاق مع اليابان على شراء كامل انتاجه لمدة ٢٥ عاما.

وتستقبل أبوظبي ايضا قمة الغاز وهي تدخل في مرحلة تطويرية جديدة لحقولها الغازية في المناطق البرية والبحرية لزيادة الكميات المنتجة من الغاز سواء بهدف تزويد الصناعات ومحطات الطاقة والتحلية المحلية المتنامية أو الوفاء بالتعاقدات الخارجية ويبرز بين هذه المشروعات الاتفاق بين أبوظبي ودبي لتزويدها بالغاز في العام ٢٠٠٠ عبر خط انابيب سيتم بناؤه لهذا الغرض.

وفي الشق الثاني من صناعة الطاقة استضافت أبوظبي معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي الثامن للبترول «اديبك ٩٨» الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وشركة بترول أبوظبي الوطنية.

ونظرا للامكانات الكبيرة التي تتمتع بها أبوظبي وسمعتها العالمية في مجال صناعة النفط والغاز برز هذا الحدث على مستوى المنطقة والشرق الاوسط ليكون الاول من نوعه من حيث الحجم ونوعية التكنولوجيا النفطية والدراسات والابحاث المقدمة للمؤتمر.

فقد استطاع المنظمون اجتذاب حوالي ٨٠٠ شركة محلية وعالمية للمشاركة في المعرض فيما اختارت اللجنة المنظمة للمؤتمر ٨٠ بحثا فقط لتقديمها للمؤتمر من بين الكم الهائل من الدراسات والابحاث المقدمة.

وقد جاءت مشاركة بريطانيا بحوالي ١٢٨ شركة وهي من بين الدول والشركات الاكثر تقدما في صناعة النفط العالمية لتؤكد أهمية هذا الحدث الذي اكتسبها من اهمية المنظمين والموقع الذي يقام فيه.

وقد توج هذا التواجد البريطاني الكبير بمشاركة وزير الطاقة البريطاني جان باتل في تقديم الشركات البريطانية واجراء محادثات مع معالي وزير النفط والثروة المعدنية عبيد بن سيف الناصري ومسؤولين آخرين في صناعة النفط الاماراتية الامر الذي يشير بشكل واضح الى اهتمام الشركات العالمية بصناعة النفط والغاز الاماراتية.

طبعا ان هذا الاهتمام نابع اساسا من البحث عن فرص استثمارية كبيرة في صناعة النفط والغاز وهي تدرك جيدا انها ستجد ضالتها في هذا الوقت بالذات في الامارات التي تعنى في تنفيذ برامجها وخططها في صناعة النفط والغاز والبتروكيماويات وفق ما هو محدد لها ودون ان تتأثر بالصعوبات المالية التي تواجه اسواق المال العالمية ودون ان تتأثر بالازمة الآسيوية التي امتدت الى مناطق اخرى من العالم وان كانت لا تغفل عيونها عن هذه الازمة لمواجهة اية آثار ناتجة عنها قد تنعكس على الخليج وصناعة النفط بشكل عام.

وفي هذا الصدد اكد معالي وزير النفط والثروة المعدنية ان الامارات ماضية في تنفيذ مشاريعها النفطية وفق أولوياتها وشدد في هذا الصدد على الاستمرار في تنفيذ مشروع تزويد امارة أبوظبي لدبي بالغاز وهو المشروع الحيوي والاستراتيجي صاحب الاهمية الخاصة في التعاون على مستوى الامارات.

واذا كانت الثقة في الوضع الاقتصادي العام في الامارات كانت دافعا للاستمرار في تنفيذ المشاريع فان الامارات والمنظمين لقمة غاز الشرق الاوسط ٩٨ لم تغفل عيونهم عن هذه الازمة وانما تركزت اعمال القمة دراسة آثار هذه الازمة على الخليج خصوصا بعد ان تسبب في تراجع اسعار النفط بمعدل ٥٠ في المئة خلال الفترة الأخيرة.

ولم تقتصر دراسة الأزمة الآسيوية من جانبيها الاقتصادي وفي مجال النفط والغاز فقط وانما امتدت الى دراسة الجوانب الاخرى الناجمة عن التطورات السياسية والعسكرية وخصوصا التجارب النووية لمعرفة انعكاساتها على منطقة الخليج.

وفي هذا الصدد كانت مبادرة مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بتنظيم ندوة يومي الاحد والاثنين الماضيين لدراسة التطورات الاخيرة في جنوب آسيا مكملة لقمة الغاز والدراسات الاخرى حول هذه الازمة لتحديد رؤية تحولية لكيفية مواجهة اية انعكاسات سلبية لها على المنطقة.

ولكن الشيء المهم في عالم صناعة النفط والغاز والطاقة والاقتصاد عموما هو المال والاستثمارات وفي هذا الصدد اكد وزير الطاقة البريطاني ان الامارات وصناعتها النفطية لن تتأثر بالازمات العالمية كونها تمتلك قدرات اقتصادية ومالية تؤهلها من الاستمرار في تنفيذ مشاريعها الى جانب توفر التكنولوجيا والتقنية اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع.

غير ان هذه الثقة التي تولدت لدى المسؤولين في ميدان الطاقة العالمية بمستقبل صناعة النفط والغاز نتيجة قوة المركز المالي للامارات لم تكن محصورة عند هذا المستوى وانما امتدت هذه الثقة الى دوائر المال العالمية التي اختارت أبوظبي لتكون المكان الامثل في هذا الوقت بالذات لاستضافة المؤتمر الرابع والعشرين للجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية واجتذاب شخصيات عالمية وعربية هامة للمشاركة في هذا الحدث.

فاستضافة أبوظبي لهذا المؤتمر كما ذكر محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات والرئيس الفخري للجمعية انما كانت بسبب الدور الحيوي الذي تلعبه الإمارة في اقتصاديات الشرق الاوسط باعتبارها مركزا ماليا اقليميا كبيرا في الوقت الذي تؤثر فيه على الاقتصاد العالمي من خلال الاستثمارات وصناعة الخدمات.

ان هذه المؤتمرات والمعارض التي استضافتها أبوظبي جعلتها عاصمة النفط والغاز والمال خلال الاسبوع الماضي ونعتقد ان هذا الدور سيبرز بشكل أوضح في السنوات القادمة.





معالي عبيد بن سيف الناصري



سعادة محمد علي الحوسني

استقرار الطلب وارتفاع طفيف للاسعار في أسواق الذهب المحلية

■ دبي - الاتحاد: استقرت الحركة في اسواق الذهب والمجوهرات المحلية خلال الاسبوع الماضي وتحرك الطلب المحلي من قبل المواطنين على المشغولات الذهبية عيار ٢٢ والمجوهرات وارتفعت الاسعار لتصل الى ٣٠١ دولار للاونصة مقابل ٢٩٨ دولارا للاونصة خلال الاسبوع قبل الماضي. وذكرت مصادر السوق ان المواطنين كانوا الاكثر توافدا على الاسواق خلال الاسبوع الماضي ثم المقيمين والهنود والزوار الاجانب وكانت التصميمات الخليجية هي الاكثر تفضيلاً وبلغ سعر الاونصة ١١٠٢ درهم. وكان يوما الخميس والجمعة هما اكثر ايام الاسبوع مبيعا وتركز طلب المواطنين على الاطقم الذهبية والمجوهرات في حين كان طلب المقيمين العرب على السلاسل والاساور عيار ٢١ وتنوع طلب الهنود على جميع انواع الذهب أما الزوار الاجانب فيفضلون المشغولات الخفيفة عيار ١٨ والاحجار الكريمة والماس. وبلغ سعر الذهب زنة ١٠ تولات ٤١٣٠ درهما وجاءت اسعار الجرامات كالتالي: عيار ٢٤ بسعر ٣٥ درهماً و٤٠ فلسا وعيار ٢٢ بسعر ٣٢ درهماً و٤٠ فلساً وعيار ٢١ بسعر ٣١ درهماً وعيار ١٨ بسعر ٢٦ درهماً و٥٠ فلساً. وكان الطلب المحلي على الذهب في الامارات قد ارتفع بنسبة ١١٪ خلال النصف الأول من عام ٩٨ الجاري وتصدرت الامارات دول مجلس التعاون بنصيب ٨١,٧ طن مقابل ٧٣,٤ طن في النصف الاول من عام ٩٧.



الخليج للصناعات التحويلية تحصل على شهادة الجودة

■ الشارقة - الاتحاد: حصلت شركة الخليج للصناعات التحويلية على شهادة الجودة «ايزو ٩٠٠٢» من شركة تكساس للاستشارات الادارية بدبي بعد ان اجتازت النظم المعمول بها في الشركة للحصول على هذه الشهادة.

وقام ديفيد بنهارود المدير العام لشركة اي جي ال العالمية لشهادات الايزو بتسليم المدير العام لشركة الخليج حسن علي اليسير شهادة الجودة في احتفال اقيم امس الاول بنادي رجال الاعمال بمركز اكسبو الشارقة.

وقال ديفيد بنهارود ان شركة الخليج للصناعات التحويلية استطاعت توفيق اوضاعها مع متطلبات شهادة الايزو للجودة وبذلك فان منتجات هذه الشركة اصبحت متطابقة مع افضل المواصفات العالمية للانطلاق بها الى آفاق تسويقية اقليمية وعالمية. من جانبه قال حسين اليسير مدير عام الشركة ان شهادة الجودة اصبحت ضرورية لكل الشركات المحلية العاملة في مختلف الانشطة الاقتصادية في ظل تطبيق اتفاقية التجارة العالمية والتي من ابرز احكامها الحصول على شهادة الجودة لضمان دخول صادرات المنتجات المحلية للاسواق العالمية.



٢٤٪ منها مع الدول العربية

٧٢٦ مليون درهم حجم تجارة الشارقة الخارجية مع الدول الاسلامية في الربع الاول من العام الحالي

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ بلغت قيمة التجارة الخارجية غير النفطية بين امارة الشارقة والدول الاسلامية خلال الربع الاول من العام الحالي ٧٢٦ مليونا و٥٥٢ الف درهم منها ١٣٥ مليونا و٤٢٦ الف درهم واردات و٥٩١ مليونا و١٢٧ الف صادرات واعادة تصدير، وترانزيت وذلك بنسبة ٢٠,٠٣٪ صادرات و١٨٪ واردات و٥٨٪ اعادة تصدير و٢١٪ ترانزيت، وتمثل التجارة الخارجية مع الدول العربية ما نسبته ٢٤٪ من اجمالي التجارة مع الدول الاسلامية والتي بلغت قيمتها ١٧٦ مليونا و٣٤٦ الف درهم.

واوضحت البيانات الاحصائية الصادرة عن دائرة الجمارك بالشارقة ان التجارة الخارجية مع الدول الاسلامية اظهرت تحسنا في اعادة التصدير وتجارة الترانزيت والتصدير لصالح الامارة، وذلك بما نسبته ٩٧٪ من مجمل التجارة الخارجية للدول الاسلامية وبما قيمته ٧٠٢ مليونا و٩٨٩ الف درهم.

وشكلت صادرات الشارقة للدول الاسلامية ما نسبته ٦٣٪ من مجمل صادرات الشارقة خلال تلك الفترة حيث بلغت قيمة صادرات الشارقة للدول الاسلامية ٢٣ مليونا و٥٦٤ الف درهم من مجموع الصادرات البالغ ٣٧ مليونا و٤٥٤ الف درهم فيما سلجت اعادة التصدير ما نسبته ٢٤٪ من مجمل القيمة لمختلف الدول وذلك بما قيمته ٤١٩ مليونا و١٢٨ الف درهم من مجموع اعادة التصدير البالغ ٩٤٦ مليونا و٥١٢ الف درهم.

وجاءت تجارة الترانزيت بالدرجة الثالثة لتسجل ما نسبة ٣٠٪ من المجموع العام لمختلف الدول وذلك بما قيمته ١٤٨ مليونا و٤٢٥ الف درهم من مجموع تجارة الترانزيت الكلية البالغة ٤٨٨ مليونا و٧٥٧ الف درهم، في حين شكلت واردات الشارقة من الدول الاسلامية ما نسبة ١٠,٥٪ من مجموع الواردات وذلك بما قيمته ١٣٥ مليونا و٤٢٦ الف درهم من المجموع الكلي للواردات والبالغ ١,٢٧ مليار درهم.

واشارت البيانات الاحصائية الى ان نسبة التجارة الخارجية مع الدول الاسلامية بلغت ٣٦٪ من مجموع التجارة الخارجية غير النفطية للشارقة.

واحتلت ايران الحصة الكبرى من اعادة التصدير وذلك ما نسبته ٦٠٪ من مجمل اعادة التصدير للدول الاسلامية وبما قيمته ٢٥٤ مليونا و٥٤٢ الف درهم وجاءت بعدها كازاخستان بما قيمته ٣٧ مليونا و٣٠١ الف درهم، وكانت اعادة التصدير قد بلغت ماقيمته ٤١٩ مليونا و١٢٨ الف درهم من التجارة الخارجية للشارقة مع الدول الاسلامية وبما نسبته ٥٨٪ منها.

اما بالنسبة للصادرات فقد احتلت العراق الدرجة الاولى وذلك بما نسبته ٥٣٪ من صادرات الامارة للدول الاسلامية وبما قيمته ١٢ مليونا و٥٥١ الف درهم جاءت بعدها ايران بما قيمته ٢,٣٨ مليون درهم.

وبلغت قيمة تجارة الترانزيت مع الدول الاسلامية ١٤٨ مليونا و٤٢٥ الف درهم وتصدرت ايران قائمة الدول الاسلامية وذلك بما نسبته ٣٥٪ وبما قيمته ٥٢ مليونا وجاءت بعدها دولة قطر بنسبة ١٥٪ وبقيمة ٢٢ مليونا و٨٤٠ الف درهم.

اما بخصوص الواردات فقد احتلت ايران الحصة الكبرى من واردات الشارقة وذلك بما نسبته ٢١٪ وبما قيمته ٢٩ مليونا و٤٧١ الف درهم وجاءت بعدها باكستان بقيمة ١٦ مليونا و٧١٧ الف درهم ثم ماليزيا بقيمة ١٦ مليونا و٥٢١ الف درهم ومصر بقيمة ١٤ مليون و٤٣٨ الف درهم.

عبيد صقر بوست لـ « الاتحاد » :

قانون جديد لمجلس جمارك الدولة يرفع فعالية ادائه بنسبة ٨٥٪

افتتاح المبنى الجديد لجمارك دبي يناير المقبل بتكلفة ٥٥ مليون درهم

■ حوار - اسلام شفيق:

■ أكد سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي الممثل الاقليمي لجمارك شمال افريقيا والشرقين الادنى والاوسط بمنظمة الجمارك العالمية ان اجتماع الجمارك الخليجية الاخير كان اكثر الاجتماعات ايجابية حيث تم الاتفاق على مشروع القانون الموحد للجمارك الخليجية ورفعه لمنظمة التجارة العالمية لابداء ملاحظاتها واعتماده من الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي عقب اجراء تعديلات المنظمة مشيرا الى ان الاتفاق فيما بين الجمارك الخليجية تم على اساس فرض رسوم بنسبة ٤٪ على السلع الاساسية و٠٪ على السلع المعفاة من الجمارك و٦٪ على بقية السلع.

وأعلن الدكتور بوست في حوار شامل للاتحاد عن اعداد قانون جديد لمجلس جمارك الدولة يكون بديلا للقانون الذي تم اصداره منذ ١٥ عاما ولم يعد يفي باحتياجات الجمارك في الوقت الحاضر منوها الى ان القانون الجديد يرفع فعالية مجلس جمارك الدولة بنسبة ٧٠٪ وينظم العلاقة بين المجلس ودوائر الجمارك المحلية في الامارات.

وذكر الدكتور بوست ان المبنى الجديد لجمارك دبي يتكلف ٥٥ مليون درهم ويتم افتتاحه في ميناء راشد يناير المقبل ويشتمل على أحدث التجهيزات المتكاملة التي تفي باحتياجات جميع اقسام الجمارك وفروعها مشيرا الى ان المبنى المؤقت بالحمرية سيكون المقر الاقليمي لجمارك شمال افريقيا والشرقين الادنى والاوسط.

وقال ان برنامج «مرسال» الذي طورته وصممته الخبرات الوطنية بجمارك دبي سيتم تسويقه عالميا من خلال شركات عالمية متخصصة في مجال تسويق برامج الكمبيوتر وتقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات تتفاوض معها جمارك دبي حاليا لتسويق البرنامج بشكل تجاري على مستوى العالم.

وأكد ان جمارك دبي بدأت في تنفيذ خطة جديدة للتطوير الاداري تعتمد على اسلوب مشاركة مديري المراكز والاقسام في اتخاذ القرارات وتنفيذها من خلال الخطط التي اعدوها مسبقا في اطار السياسة الادارية والاهداف العامة التي يحددها المدير العام الذي يقوم بالاشراف النهائي على التنفيذ.

وحول تفاصيل نتائج اجتماع الجمارك الخليجية والقانون الجديد لمجلس جمارك الدولة ومشروع تخصيص برنامج مرسال وخطة التطوير الاداري الشامل واهم المستجدات في جمارك دبي ومجلس جمارك الدولة والجمارك الاقليمية كان للاتحاد هذا اللقاء مع الدكتور بوست.

اندماج اقتصادي

● كيف سارت المناقشات في الاجتماع الاخير للجمارك الخليجية وما هي ابرز النتائج التي اسفرت عنها وهل تعتقدون ان الجمارك الخليجية مازالت تسير في اطار المناقشات التي لا تصل الى نتائج؟

●● للمرة الأولى يشعر ممثلو جمارك الخليج بالراحة للمناقشات التي تمت في جو من المصارحة والتعاون حيث أبدى مديرو جمارك دول المجلس روح التعاون والاتفاق التي لم تكن موجودة من قبل في اطار الاهداف التي يسعى المجلس لتحقيقها وعلى رأسها تكوين اندماج اقتصادي في كافة المجالات وهو ما نجح المجلس في تحقيقه في بعض الجوانب الا ان المشوار لايزال طويلا والتضحية لاتزال مطلوبة من جميع الدول الاعضاء ولابد لكل دولة ان تقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وقد تؤثر المصلحة الجماعية على بعض الدول بشكل مؤقت الا ان الفائدة النهائية ستكون كبيرة للجميع.

وقد كانت المشكلة التي تواجهنا في المفاوضات مع المجموعة الأوروبية أو مع الهيئات الأخرى هي الاتفاق فيما بيننا على صيغة موحدة للنقاش وعلى قوانين موحدة للتعامل وكان الاتفاق ولايزال هو المطلب الاساسي للدول الأوروبية التي ترى مصلحتها في عدم الاتفاق حتى تظل تتمتع بمميزات التعامل مع كل دولة على حدة لذا فان الاهم هو أن تعي دول المجلس حقيقة ان نظرة الاتحاد الأوروبي والتكتلات الاقتصادية الاخرى لدول الخليج باعتبارها سوقا واحدة تختلف كثيرا عن نظرتها لها باعتبارها اسواقا صغيرة ومتفرقة والنظرة الموحدة ستدفع دول العالم لمنح مزيد من المكاسب والمميزات لدول المجلس تتناسب مع حجم اسواقها المجمعة.

قانون خليجي موحد

وحول مشروع القانون الموحد وما تم الاتفاق عليه في الاجتماعات الاخيرة للجمارك الخليجية بالكويت قال الدكتور بوست ان المشروع ركز على حركة انتقال البضائع والمستندات بين الدول الاعضاء ووضع المنهج والدستور العام للسياسة الجمركية لدول المجلس وتم الاتفاق على التعرفة الموحدة والبنود التي كانت بعض الدول تعترض عليها مسبقا بعد الاتفاق على مبدأ ينص على اجازة التعرفة عند موافقة ٤ دول من الاعضاء عليها وتم الاتفاق على تحديد رسوم بنسبة ٤٪ على السلع الاساسية و٠٪ على السلع المعفاة من الجمارك و٦٪ على بقية السلع وقد شمل الاتفاق معظم انواع السلع وسيتم الاتفاق على بقية الانواع في الاجتماع المقرر عقده في ٢١ اكتوبر المقبل حيث يتم رفع القانون لمنظمة التجارة العالمية لابداء ملاحظاتها عليه تمهيدا لرفعه للأمانة العامة لمجلس التعاون للموافقة عليه واقراره عقب تعديل ملاحظات المنظمة.

وقد اثرنا خلال اجتماعات الكويت بعض النقاط الخاصة بالضرائب المفروضة على صادرات دول المجلس لمحاولة التوصل الى حل بشأنها.

تفعيل مجلس جمارك الدولة

ذكر الدكتور بوست في حوار سابق للاتحاد ان مجلس جمارك الدولة لايؤدي سوى ١٥٪ من الدور المنوط به وذلك لعدة اسباب كيف سيتم تفعيل دور المجلس وما الذي تم اتخاذه في هذا الصدد؟

●● يدرس المجلس حالياً مشروع قانون جديد يتم اصداره كبديل للقانون الصادر منذ ١٥ عاما ولم يعد صالحا للاستخدام في الوقت الحاضر وقد تم عرض الموضوع على اعضاء مجلس جمارك الدولة وطلب اقتراحاتهم بهدف دراستها واعداد مشروع يرفع لمجلس الوزراء لاعتماده واقراره ويرفع القانون الجديد من فعالية اداء المجلس بنسبة ٧٠٪ تضاف الى الـ١٥٪ الحالية ليصل الاجمالي الى ٨٥٪ وهي النسبة المطلوبة حاليا لتفعيل اداء المجلس املاً في الوصول الى ١٠٠٪ تدريجيا.

وأضاف الدكتور بوست ان مجلس جمارك الدولة يعاني من عدم وجود علاقة منظمة مع الجمارك المحلية وهو ما يؤثر على موقفه في التفاوض والمناقشة في الهيئات الجمركية العالمية والخليجية ففي حالة الرغبة في توقيع اتفاقية مع جمارك احدى الدول أو مع بعض الهيئات الجمركية فان على الجهة المفاوضة ان ترسل رسالة الى وزارة الخارجية التي تحيلها الى وزارة المالية وتحيلها المالية بدورها الى مجلس جمارك الدولة الذي يقوم بمناقشتها ويرفعها الى المالية التي تعتمدها وترفعها للخارجية حتى يتم التوقيع عليها وهو نفس الروتين الذي يدور في قرارات مجلس الجمارك التي تسير في اتجاه الموافقة من الاعضاء ورفعها الى وزير الاقتصاد الذي يرفعها بالتالي الى مجلس الوزراء الذي بموجب اقراره تكون الاتفاقية سارية وملزمة للجمارك المحلية في الدولة.

وحول الاتفاقيات التي في طور الاعتماد قال الدكتور بوست ان اتفاقيات جديدة مع بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية واذربيجان والجزائر قيد الاقرار حاليا مشيرا الى ان مجلس جمارك الدولة انجز بعض الامور التي كانت معلقة كالنظام المنسق للسلع وتوحيد المستندات وغيرها من الامور التي يرى البعض انها انجازات كبيرة الا انني أرى ان هناك الكثير الذي لم يتم انجازه بعد.

وأضاف بوست ان دور مجلس جمارك الدولة لم يفعل بعد ولازلنا نخاطب الوزارة في كل صغيرة وكبيرة وهو ما يحد من ادائنا واكد ان المجلس لم يعد له سوى القيام بدوره في تمثيل الدولة في الجمارك الخليجية والعربية والعالمية في حين ننتظر المزيد من الادوار والتعاون الفعال مع جميع هيئات الدولة بعد اصدار القانون الجديد.

٥٥ مليون تكلفة المبنى الجديد

● متى سيتم افتتاح المبنى الجديد للجمارك وكم تبلغ تكاليفه وما هو مصير المبنى الحالي؟

●● المبنى الجديد لجمارك دبي بلغت تكاليفه الاجمالية ٥٥ مليون درهم ويشتمل على مكاتب تتسع لكافة اقسام وادارات الجمارك وتجهيزات مكتبية وخدمية على مستوى عال من الكفاءة وتفي بكافة اغراض وطبيعة عمل الجمارك وقد صمم المبنى الجديد على شكل سفينتين متجاورتين وهو تصميم فريد مستوحى من طبيعة العمل الجمركي وأوضح ان العمل في المبنى الجديد يسير حسب الجدول الزمني المحدد له على ان يتم افتتاحه في يناير المقبل وانتقال كافة الاقسام والادارات لمباشرة العمل من خلاله مع تخصيص المبنى الحالي لمكتب الممثل الاقليمي لجمارك شمال افريقيا والشرقين الادنى والاوسط بعد ان تمت الموافقة على ذلك.

خصخصة مرسال

● كيف اعتمدت جمارك دول مجلس التعاون برنامج «مرسال» وهل سيتم العمل به ضمن اتفاقيات التوحيد الخليجية؟

●● اعتمدت الجمارك الخليجية برنامج مرسال كنظام الكتروني معمول به في القطاع الجمركي وتم الاتفاق مع دول المجلس على ارسال خبراء لدراسة احتياجاتهم وتقديم خطة عمل بشأنها وتوفيرها في البرنامج ويتم عقد اجتماع في نوفمبر المقبل للتعريف بالبرنامج بشكل تفصيلي لمندوبي ادارات الجمارك الخليجية كخطوة أولى في طريق استخدامه على النطاق الخليجي والعربي.

وأكد الدكتور بوست ان نظام مرسال متاح لجميع الدول العربية والخليجية وان جمارك دبي مستعدة للتعاون مع جميع ادارات الجمارك بعد الاجتماع الذي يعقد خلال شهر لبحث تقديم خدمات مرسال على المستوى العالمي وتعيين احدى الشركات العالمية العاملة في مجال تسويق برامج الكمبيوتر كوكيل لتسويق البرنامج بشكل تجاري في جميع انحاء العالم واتاحته للجمارك المحلية في الدولة.

تطورات الجمارك الاقليمية

● ما هي اخر التطورات على صعيد رئاسة الامارات لمجموعة الجمارك الاقليمية وهل تم اعتماد الموازنة المخصصة للمكتب الاقليمي؟

●● تم احالة موضوع تشكيل اللجان الاربع الخاصة بالنظام المنسق والتعرفة والتكنولوجيا الى مجلس جمارك الدولة واختيار رؤساء اللجان وهم مديرو جمارك الفجيرة وعجمان ورأس الخيمة وأبوظبي والشارقة وتم ترشيح شخصين من كل امارة للعمل في اللجان الجديدة وسيتم تنظيم دورات تدريبية لتجهيز الكادر الوطني اللازم للقيام باعمال المكتب الاقليمي.

ومن ناحية الموازنة تم وضع موازنة تقديرية ورفعها لوزارة المالية تمهيدا لاعتمادها وقد بدأت بوادر نجاح الموقع الالكتروني للمكتب الاقليمي على الانترنت في الظهور حيث بلغ متوسط عدد زوار الموقع من خارج الدائرة ٢٠ زائرا يوميا ليرتفع بذلك عدد الزوار الى اكثر من ١٠٠ زائر منذ تدشين الموقع في نهاية اغسطس الماضي وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع عمر الموقع الجديد.

تفاصيل خطة التطوير الاداري

● ذكر الدكتور بوست ان الجمارك تعمل على تطوير خطة للتطوير الاداري ما هي تفاصيل الخطة ومدى استيعاب الموظفين والمديرين لابعادها؟

●● تعتمد استراتيجية الخطة الجديدة على المبادرة الذاتية حيث يتم عقد اجتماعات دورية بين المدير العام ومديري الاقسام والادارات ومن خلال الاجتماعات يتم شرح السياسة العامة للجمارك وتكليف المديرين برسم خطط عمل سنوية وطرحها للمناقشة واعتمادها ومتابعة تنفيذها حتى يتسنى لكل مدير ان يطرح التطوير الذي يستطيع العمل من خلاله في ظل السياسة العامة في حين يكون دور المدير العام هو المراقبة والاشراف ومتابعة النتائج ويعتمد نجاح الخطة الجديدة على رغبة في التطوير وحرص الموظفين على تقديم الأداء الجيد.

وأكد بوست أن النظام الجديد يشرك الموظف في المسؤولية ويمنحه الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار الصحيح وقد اتضحت ملامح نجاح التجربة في الدائرة من خلال مستوى الاداء الذي ارتفع بشكل واضح في الأونة الاخيرة ويعتبر اسلوب الثواب والعقاب احد دعائم تطبيق النظام وقد كرمت جمارك دبي مؤخرا احد موظفي قسم التفتيش بالدائرة حيث كشف عن عملية تهريب مدروسة لاحدى شحنات المشروبات الكحولية وتميز اداء الموظف بالكفاءة والاقتدار ولعل احد اهم عوامل النجاح هو تعرض الموظف لدورة تدريبية في الجمارك البلجيكية كانت قد نظمتها الجمارك مؤخرا ضمن سلسلة الدورات التدريبية التطويرية التي تهدف الى تطوير قدرات الموظف وتنمية مهاراته العملية.

وأضاف بوست ان الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار ساهمت بجانب اسلوب العمل الجماعي بين فريق العمل الموحد في خلق مثل هذه النجاحات التي حققها الموظفون بالاضافة الى تقصير المسافات بين الموظفين والمدير العام وهو الامر الذي يتيح للموظف اقتراح مايراه من افكار صالحة لتطوير فعالية العمل وقد كان لمثل هذه الافكار الفضل في كثير من النجاحات التي حققتها الجمارك في كافة المجالات.

وحول مراقبة اداء التطوير قال الدكتور بوست ان الاداء كان ايجابيا وان قسم الدراسات والبحوث في الجمارك يراقب حركة التطوير من خلال دراسة اوضاع السوق والاتصال بالعملاء وملاحظة التأثيرات التي نتجت عن الخطط بشكل دوري.

واقترح الدكتور بوست تخصيص اقسام ومراكز لمراقبة الجودة في الدوائر والمؤسسات والهيئات مشيرا الى ان معيار الجودة معيار متغير فما يصلح ان يكون معيارا للجودة في عام ٩٧ لن يكون صالحا لعام ٢٠٠٠ كما ان الحصول على شهادات الجودة لايعتبر هدفا في حد ذاته كما ان معايير الجودة التي تصلح لاحدى الدوائر أو الهيئات لاتصلح بالضرورة لبقية الدوائر فالمعايير لابد وان تتوافق مع طبيعة عمل كل دائرة على حدة.

ووصف الدكتور بوست خطة التطوير الاداري بأنها خطة حديثة تعتمد على احدث النظم والنظريات الادارية في العالم وقال ان احد جوانب هذه الخطة هي عملية تدوير الموظف أو تغيير الاماكن داخل الدائرة وهي عملية صحية تهدف الى تقديم مواهب وافكار جديدة والقضاء على الروتين الاداري وقد كانت نتائجها ايجابية على جميع اقسام وادارات ومراكز الجمارك.

وحول التوسعات الجديدة في مراكز الجمارك قال الدكتور بوست ان الدائرة تتوسع في مراكز جمارك جبل علي والمطار وبقية المراكز لمواجهة النمو المستمر في حركة التجارة في المنافذ الجمركية بدبي حيث يتطلب النمو مزيدا من التوسع في المراكز القائمة وانشاء مراكز جديدة.

٢٣٪ زيادة في تجارة السيارات

وعن منطقة دوكامز الحرة لتجارة السيارات قال الدكتور بوست ان مشروع المنطقة يسير حسب الجدول الزمني المقرر له حيث تم انجاز ١٠٪ من المنطقة على ان يتم الانتهاء من المشروع وافتتاحه في مايو المقبل وأوضح ان منطقة دوكامز هي اكبر منطقة حرة في العالم لتجارة السيارات ذات المقود اليمين وثاني منطقة حرة في العالم لتجارة السيارات وتوقع ان يرتفع حجم تجارة السيارات بنسبة ٢٣٪ بعد افتتاح المنطقة.







موقع المكتب الاقليمي للجمارك على الانترنت

عبيد صقر بوست

المبنى الجديد للجمارك أوشك على الانتهاء

انخفضت الحركة بنسبة ٤٪ خلال الاسبوع الماضي

تراجع طفيف للعملات الأوروبية واستقرار العربية والآسيوية في الأسواق المحلية

■ دبي - إسلام شفيق:

■ تراجعت الحركة في أسواق الصرافة المحلية خلال الاسبوع الماضي بنسبة ٤٪ وتراجعت اسعار العملات الأوروبية بعد الارتفاع الى معدلات قياسية للاسبوع الخامس على التوالي وتركز الطلب على الدولار الأميركي والجنيه الاسترليني والليرة السورية والدينار الأردني والبات التايلاندي والروبية الهندية والباكستانية.

وذكرت مصادر السوق ان أعلى معدل لحركة الأسواق خلال الاسبوع الماضي كان يوم الأحد وان الأسواق المحلية تأثرت بالتراجع العالمي في أسواق الصرافة نتيجة للأزمات الاقتصادية الآسيوية والأميركية الجنوبية.

وقال حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير: ان الطلب النقدي تركز خلال الاسبوع الماضي على الدولار الأميركي والجنيه الاسترليني كما توافرت تحويلات على العملتين في حين كانت معظم الطلبات على الليرة السورية والدينار الأردني من العملات العربية في شكل تحويلات وخف الطلب على التعاملات النقدية وكان معظم الطلب البات التايلاندي والروبية الهندية من العملات الآسيوية وكانت ٧٠٪ من التعاملات عن طريق التحويلات و ٣٠٪ نقدية.

واضاف حمدي ان الأزمة السياسية بين تركيا وسورية اثرت على حركة الطلب النقدي لليرة السورية حيث كانت طفيفة لدرجة الندرة.

واستقرت اسعار صرف العملات العربية في الاسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي فيما عدا الدينار الكويتي الذي ارتفع الى ١٢,٢٢ درهم للبيع و ١٢,١٦ درهم للشراء مقابل ١٢,٢١ درهم للبيع و ١٢,١٥ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي والليرة السورية التي انخفضت متأثرة بالأزمة التركية الى ٠,٠٧٢ من الدرهم للبيع و ٠,٠٦٩ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٠٧٣ من الدرهم للبيع و ٠,٠٧٠ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وتراجعت أسعار العملات الأوروبية بعد التصاعد الذي شهدته عقب ظهور الأزمة الروسية فيما عدا الجنيه الاسترليني الذي ارتفع الى ٦,٣٠ درهم للبيع و ٦,٢٣ درهم للشراء مقابل ٦,٢٧ درهم للبيع و ٦,٢٠ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي في حين تراجع سعر صرف المارك الألماني الى ٢,٢٧ درهم للبيع و ٢,٢٢ درهم للشراء مقابل ٢,٣٠ درهم للبيع و ٢,٢٥ درهم للشراء والفرنك السويسري الى ٢,٧٩ درهم للبيع و ٢,٧٤ درهم للشراء والجلدر الهولندي الى ٢,٠٢ درهم للبيع و ١,٩٦ درهم للشراء مقابل ٢,٨٤ درهم للبيع و ٢,٧٨ درهم للشراء للفرنك السويسري و ٢,٠٤ درهم للبيع و ١,٩٩ درهم للشراء للجلدر الهولندي.

وتراجع سعر الشراء للفرنك الفرنسي الى ٠,٦٦ من الدرهم مقابل ٠,٦٧ من الدرهم خلال الاسبوع الماضي واستقر سعر البيع عند ٠,٦٨ من الدرهم كما تراجعت الكرونا السويدية الى ٠,٤٧ من الدرهم للبيع و ٠,٤٥ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٤٩ من الدرهم للبيع و ٠,٤٦ من الدرهم للشراء والكرون الدنماركية الى ٠,٦٠ من الدرهم للبيع و ٠,٥٧ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٦١ من الدرهم للبيع و ٠,٥٨ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وفي المقابل ارتفع الجنيه القبرصي الى ٧,٦٧ درهم للبيع و ٧,٤٣ درهم للشراء مقابل ٧,٦٢ درهم للبيع و ٧,٢٨ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقر سعر صرف الدولار الأميركي عند ٣,٦٧ درهم للبيع و ٣,٦٦ درهم للشراء في حين تراجع دولار كندا الى ٢,٤٠ درهم للبيع و ٢,٣٥ درهم للشراء مقابل ٢,٤٥ درهم للبيع و ٢,٣٨ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي، وفي المقابل ارتفع دولار استراليا الى ٢,٣٥ درهم للبيع و ٢,٢٩ درهم للشراء مقابل ٢,٣٩ درهم للبيع و ٢,٣٣ درهم للشراء ودولار نيوزيلندا الى ٢,٠٣ درهم للبيع و ١,٨٩ درهم للشراء مقابل ١,٩٣ درهم للبيع و ١,٨٣ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقرت اسعار صرف العملات الآسيوية فيما عدا الين الياباني الذي ارتفع سعر شرائه الى ٠,٠٣٠ من الدرهم مقابل ٠,٠٢٩ من الدرهم خلال الاسبوع الماضي في حين استقر سعر البيع عند ٠,٠٣١ من الدرهم ودولار سنغافورة الذي ارتفع امس الى ٢,٣٠ درهم للبيع و ٢,٢٤ درهم للشراء مقابل ٢,٢٩ درهم للبيع و ٢,١٨ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وجاءت اسعار صرف العملات العربية في الأسواق المحلية امس كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و ١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و ٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و ٩,٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و ٩,٦٩ درهم للشراء والجنيه المصري ١,١٠ درهم للبيع و ١,٠٤ درهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٥ من الدرهم للبيع و ٠,٠٠٢١ من الدرهم للشراء والدينار الأردني ٥,٢ درهم للبيع و ٥,١ درهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤٢ من الدرهم للبيع و ٠,٣٧ من الدرهم للشراء.

وجاءت اسعار صرف العملات الأوروبية كالتالي: الكرونا النرويجية ٠,٤٩ من الدرهم للبيع و ٠,٤٦ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١١ من الدرهم للبيع و ٠,١٠ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧,٦٧ درهم للبيع و ٧,٤٣ درهم للشراء.

أما اسعار صرف العملات الآسيوية فجاءت كالتالي: الروبية الهندية ٠,٠٩٤ من الدرهم للبيع و ٠,٠٨٨ من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠,٠٦٨ من الدرهم للبيع و ٠,٠٦١ من الدرهم للشراء والروبية السريلانكية ٠,٠٦١ من الدرهم للبيع و ٠,٠٥٢ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨١ من الدرهم للبيع و ٠,٠٧٣ من الدرهم للشراء والبيزو الفليبيني ٠,٠٨٩ من الدرهم للبيع و ٠,٠٨٠ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و ٠,٤٦ من الدرهم للشراء ودولار ماليزيا ٠,٩٩ من الدرهم للبيع و ٠,٩٣ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠,١٠ من الدرهم للبيع و ٠,٠٩ من الدرهم للشراء والتومان الايراني ٠,٠٠٠٧ من الدرهم للبيع و ٠,٠٠٠٥ من الدرهم للشراء.

تغيرات أسعار العملات في الأسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي

الإغلاق / العملة	اغلاق الاسبوع الماضي: بيع	اغلاق الاسبوع الماضي: شراء	إغلاق امس: بيع	إغلاق امس: شراء
الجنيه الاسترليني	٦,٢٧	٦,٢٠	٦,٣٠	٦,٢٣
المارك الألماني	٢,٣٠	٢,٢٥	٢,٢٧	٢,٢٢
الفرنك الفرنسي	٠,٦٨	٠,٦٧	٠,٦٨	٠,٦٦
الجلدر الهولندي	٢,٠٤	١,٩٩	٢,٠٢	١,٩٦
الفرنك السويسري	٢,٨٤	٢,٧٨	٢,٧٩	٢,٧٤
الدولار الاسترالي	٢,٣٩	٢,٣٣	٢,٣٥	٢,٢٩
الدولار الكندي	٢,٤٥	٢,٣٨	٢,٤٠	٢,٣٥
الين الياباني	٠,٠٣١	٠,٠٢٩	٠,٠٣١	٠,٠٣٠
دولار سنغافورة	٢,٢٩	٢,١٨	٢,٣٠	٢,٢٤
الكرونا الدنماركية	٠,٦١	٠,٥٨	٠,٦٠	٠,٥٧
الكرونا السويدية	٠,٤٩	٠,٤٦	٠,٤٧	٠,٤٥
الجنيه القبرصي	٧,٦٢	٧,٢٨	٧,٦٧	٧,٤٣
دولار نيوزيلندا	١,٩٣	١,٨٣	٢,٠٣	١,٨٩
الدينار الكويتي	١٢,٢١	١٢,١٥	١٢,٢٢	١٢,١٦
الليرة السورية	٠,٠٧٣	٠,٠٧٠	٠,٠٧١	٠,٠٦٩

اغلى فندق في العالم افتتح امس في لاس فيجاس حيث بلغت تكلفته ١,٦ مليار دولار

مسؤول بـ « إيني » الايطالية:

مصر وليبيا تصبحان من أهم منتجي الغاز

■ باريس - رويترز: قال فرانكو برنابى عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة اينى الايطالية للغاز ان مصر وليبيا ستصبحان الى جانب الجزائر من كبار منتجي الغاز فى سوق البحر المتوسط.

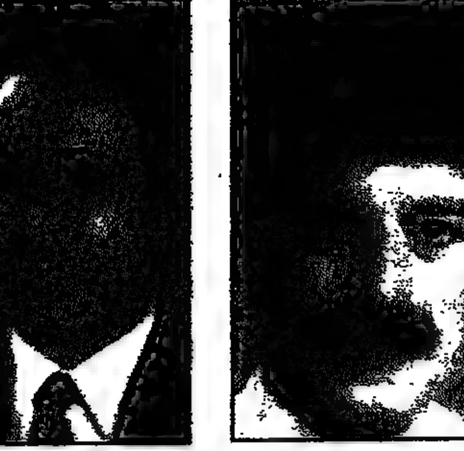
وشجعت مصر فى الآونة الاخيرة الشركات الاجنبية على التنقيب فى قطاع الغاز المصرى مما منح المنتجين فرصة لاعادة تقدير احتياطيات البلاد. وقال برنابى فى مؤتمر للغاز «مصر من أهم مناطق الغاز فى العالم وامكاناتها مبشرة».

وفى ١٩٩٣ شكك خبراء فى امكانات الغاز الطبيعى فى دلتا النيل وقدرت احتياطيات البلاد بما يتراوح بين ٣٥٠ و٤٠٠ مليار متر مكعب. ويقول برنابى أن الرقم عدل صعودا الى ألف مليار متر مكعب نتيجة للاكتشافات الاخيرة وربما يرتفع الى ١٧٠٠ مليار متر مكعب. وتعتزم مصر استخدام قدر من انتاجها محليا وتصدير بقية الانتاج. ووقعت ايني قبل أيام قليلة اتفاقا لنقل الغاز المصرى الى غزة ويجرى بناء خط أنابيب يربط مصر والاردن. وقال برنابى «اسرائيل أيضا سوق للغاز الطبيعى المصرى» مضيفا أن اى اتفاق فى هذا الصدد سيتوقف على تطورات عملية السلام. وأشار الى أن بلدان غرب المتوسط أيضا تعتبر سوقا محتملة لمصر التى يمكنها الوصول الى هؤلاء المستهلكين بالتصدير عبر ليبيا. واحتياطيات مصر من الغاز صغيرة مقارنة بالجزائر أكبر منتجى الغاز فى شمال أفريقيا. ويقدر محللون احتياطيات الجزائر بما يتراوح بين ستة الاف و١٠ الاف مليار متر مكعب.

وتتولى شركة اينى بناء خط أنابيب للغاز من ليبيا الى ايطاليا تحت مياه البحر المتوسط. ويقول برنابى ان اول كميات من الغاز ستصل ايطاليا عام ٢٠٠٣ ومن المحتمل أن تصل صادرات الغاز الى ثمانية مليارات متر مكعب سنويا بعد ٢٠٠٥.

قانون الحماية خطوة جيدة لمنع دخول قطع الغيار المقلدة

السيارات اليابانية تحافظ على مكانتها بأسواق الامارات وثبات أسعار «الاميركية» رغم انتعاش الطلب


مفيد أيوب


سمير تايه


ميشيل عياط


غسان التلاوي

السيارات الاوروبية تحظى بإقبال متزايد في أسواق الدولة

■ أصبحت الشارقة من بين أهم مراكز تجارة السيارات في المنطقة حيث تضم العديد من الوكالات والمعارض المتخصصة في تسويق كافة انواع وسائل النقل وخاصة سيارات الركوب التي تحمل طرازات وعلامات تجارية عالمية.

ولم تقتصر هذه التجارة على حركة البيع والشراء لتلبية احتياجات ورغبات السوق المحلي بل امتدت بأنشطتها الى الاسهام في حركة التجارة الخارجية سواء من جانب الاستيراد أو من جانب اعادة التصدير الى أسواق اقليمية ودولية متعددة.

ولقد حرصت دولة الامارات على تنظيم هذه التجارة بل وتشجيع الاستثمارات الخاصة في مجالاتها بتوفير المناخ الاستثماري المتعدد المزايا واهتمت أيضا بإقامة واستضافة المعارض المتخصصة التي تستهدف تنمية وتطوير سوق السيارات وايضا السعي الدائم من جانب الأجهزة والسلطات الحكومية المعنية لتقديم خدماتها لصالح هذه التجارة.

وقد أجرت مجلة التجارة الصادرة عن غرفة تجارة وصناعة الشارقة، تحقيقا التقت خلاله مع مجموعة من أصحاب ومدراء مبيعات بعض الشركات ومعارض السيارات في الشارقة الذين تحدثوا عن واقع سوق السيارات ومتغيراته في ضوء العرض والطلب وانعكاسات تنظيم واقامة المعارض المتخصصة على تجارة السيارات بشكل عام.

وقال ميشال عياط المدير العام للشركة العربية للسيارات وكلاء سيارات نيسان بدبي والامارات الشمالية الذي أشاد في مستهل حديثه بغرفة تجارة وصناعة الشارقة وادارة مركز اكسبو الشارقة لحرصهم على استمرار تنظيم المعارض المتخصصة خاصة «المعرض العالمي الرابع للسيارات ١٩٩٨» الذي يقام خلال الفترة من ١٤ - ١٨ اكتوبر من العام الجاري.

وقال ان الشركة العربية للسيارات مستمرة بالاشتراك في هذه التظاهرة الهامة التي يتم تنظيمها مرة كل عامين حيث ستشارك فيها بكافة موديلاتها الحديثة نظرا للأهمية التي يحظى بها هذا الحدث الهام الذي سيستقطب الكثير من المهتمين بصناعة السيارات والزائرين.

وذكر ان المعرض يجسد رؤيتنا لتطوير وتنمية سوق السيارات بشكل عام نظرا لانه يعتبر فرصة للعملاء للاطلاع على موديلات عام ١٩٩٩ التي ستتواجد في المعرض ومن خلال معارضنا المنتشرة في امارات الدولة.

السيارات اليابانية في المقدمة

وأكد ان سوق السيارات اليابانية سيحافظ على مكانته في أسواق الامارات بعد ان استحوذ على ٧٠٪ من اجمالي واردات السيارات الى الدولة التي بلغت نحو ٧٤ ألف سيارة.

وقال ان واردات سيارات نيسان الى الدولة قد احتلت مركز الصدارة حيث استحوذت على ٣٩٪ من اجمالي السيارات اليابانية، وان مبيعات السيارة نيسان صني جاءت في مقدمة السيارات الصغيرة سعة ١٣٠٠ - ١٦٠٠ سي سي كما احتلت سيارة ماكسيما ٣٠٠٠ سي سي المركز الأول في فئتها، وان سيارات نيسان باترول احتلت المرتبة الثانية بعد ان استحوذت على ١٨٪ من اجمالي واردات سيارات الدفع الرباعي التي وصلت العام الماضي بنحو ١٦ ألف سيارة بعد ان ارتفعت مبيعاتها بنسبة ٨٪ وذلك بفضل الموديل الجديد الذي حظي باقبال كبير.

توقعات نمو السوق

وأوضح ميشال عياط ان النمو في سوق السيارات ما بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٩٨ بلغ ٥٠٪، وان حجم واردات السيارات في العام ١٩٩٨ سيصل الى ٨٠ ألف سيارة، مشيرا الى ان سيارات الصالون والدفع الرباعي ستكون أكثر الأنواع استفادة من زيادة الواردات.

وأضاف ان هناك بعض العوامل الايجابية التي ستساهم في الزيادة وهي بقاء سعر صرف الين مقابل الدولار والدرهم عند مستويات ملائمة، والاستقرار الوظيفي الذي تحظى به العمالة الموجودة حاليا بعد تطبيق القوانين المنظمة للتركيبة السكانية وحالة الرواج الاقتصادي التي تشهدها كافة القطاعات الاقتصادية وانفتاح بعض الأسواق الجديدة لاعادة التصدير مثل دول الكومنولث الروسية وبعض الأسواق الافريقية.

وعن أسباب قيام الوكالات بتكثيف حملاتها التسويقية والترويجية خلال النصف الأول من العام الجاري قال المدير العام للشركة العربية للسيارات انها دليل على النشاط والنمو الذي تشهده كافة القطاعات الاقتصادية بالدولة خاصة قطاع السيارات الذي يعتبر من أهم القطاعات الاقتصادية نشاطا من حيث حجم المبيعات السنوية والحملات الاعلانية.

وأضاف ان هناك اسبابا عديدة وراء هذه الحملات أهمها التنافس الشديد الذي تشهده سوق السيارات والذي يعتبر الأشد في منطقة الخليج والشرق الأوسط نظرا للعدد الكبير من الشركات العاملة في هذه السوق والذي يصل عددها الى ٣٨ شركة تعرض ٣١٠ موديلات مختلفة من سيارات الصالون والدفع الرباعي والمركبات التجارية.

وأوضح ان نشاط التسويق في سوق السيارات بالدولة يعتبر الأرقى مهنيا في منطقة الخليج نظرا لأن كافة الشركات العاملة فيه تلعب دورا كبيرا في خدمة الاقتصاد الوطني نظرا للامكانيات المادية، والبشرية الكبيرة التي تمتع بها، عدا ان أغلب الشركات المصنعة في العالم تضع ضمن استراتيجيتها أهمية هذه السوق التي تعتبر جواز المرور لأية سيارة جديدة للانطلاق نحو الأسواق الأخرى في المنطقة والعالم.

وأشار الى وجود متغيرات ومستجدات تشهدها سوق السيارات بالدولة بين فترة وأخرى وان العاملين في هذه السوق عليهم ادراك هذه التطورات والتعامل معها بطريقة ايجابية لتحسين حصتهم بالسوق مشيرا الى وجود نوعين من المتغيرات، الأول أذواق ورغبات وطلبات العملاء التي تختلف عاما بعد آخر.

أما العامل الثاني فهو القوة التنافسية بين الشركات التي تتعامل في منتج واحد وكذلك التنافس بين الشركات المصنعة للسيارات التي تقوم بادخال موديلات جديدة لأسواق الامارات.

وأكد السيد ميشال عياط ان الشركة العربية للسيارات تضع في برامجها خططا لمعرفة ومواكبة هذه المتغيرات بالسوق وتنفيذ استراتيجية تسويقية للتعامل معها للحفاظ على مكانتها المتقدمة التي حققتها في السنوات القليلة الماضية وذلك من خلال اجراء البحوث والاتصال مع العملاء للبحث في عدة أمور متعلقة باحتياجاتهم من خلال الاستبيانات التي تنظمها بين وقت وآخر والكتيبات التي توزعها وجلسات الحوار المفتوحة التي تنظمها والتي على ضوئها يتم تدريب كوادرها البشرية وامكانياتها الفنية لتلبية الرغبات الجديدة لعملائها.

قرار يستحق الاشادة

وأشاد المدير العام للشركة العربية للسيارات بالتعليمات التي أصدرها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في الرابع من ابريل الماضي لدوائر المرور في دبي بعدم تسجيل أية سيارة ما لم يتم تقديم شهادة عدم ممانعة من وكيلها المعتمد في الدولة وذلك في خطوة تهدف بشكل أساسي القضاء على السوق الرمادية وحماية المستهلك والارتقاء بسوق السيارات بالدولة.

وأعرب عن أمله بأن تحذو دوائر المرور في امارات الدولة المختلفة، حذو دبي في هذا المجال الذي سيكون له نتائج ايجابية على اقتصاد الدولة عامة ومصالح الوكلاء والمستهلكين خاصة.

وأكد ميشال عياط ان نوعية السيارات التي وصلت الى الأسواق عبر السوق الرمادية بأعداد كبيرة الى جانب السيارات التي قام الوكيل باستيرادها بالطرق الرسمية تشكل ارباكا لعمل الوكيل خاصة فيما يتعلق بقطع الغيار اللازمة لهذه السيارات مشيرا الى ان واردات الوكيل من السيارات تتم بناء على دراسة متأنية يتم ترجمتها الى طلب ملائم لقطع الغيار الضرورية ولا يقتصر هذا الأمر عند هذا الحد بل يمتد الى المشكلات والعيوب الفنية في ظل عدم وجود رقابة او مستندات تقيم جودة هذه السيارات.

مبيعات قطع الغيار

وحول مشكلة نقص قطع غيار السيارات التي تعود موديلاتها الى الثمانينات أوضح ميشال عياط ان الوكلاء والشركات المصنعة للسيارات ملتزمة بتوفير قطع الغيار للسيارات المباعة عن طريقها لعدة سنوات لا تقل عن عمر السيارة الافتراضي بالسوق.

وقال انه في حالة وجود بعض السيارات القديمة والتي لم تتجاوز عمرها الافتراضي والذي يصل الى ١٥ سنة، فان الوكلاء ملتزمون بتوفير قطع الغيار لها ولا توجد مشكلة.

أما المشاكل التي تواجه أصحاب السيارات فانها محصورة بالسيارات المستوردة من خارج حظيرة الوكالات والتي دخلت الى الدولة ولا تتوفر لها قطع الغيار، ولذا فان مستهلكي السيارات مطالبون بالابتعاد عن شراء هذه السيارات مهما كان سعرها منخفضا حتى يتجنبوا مشكلة عدم توفر قطع غيار لها.

وأكد ان اعادة تدوير واستعمال قطع الغيار من السكراب فكرة جيدة ولا بأس بها ولكنها بحاجة الى تنظيم ومراقبة دقيقة من قبل البلديات لحماية المستهلك، ومشيرا الى ان هذه القطع لا تؤثر على مبيعات القطع الجديدة لأنها غير متوفرة بشكل كبير.

الغش التجاري

وقال مسؤول كبير آخر في شركة نيسان اليابانية للسيارات الذي حذر في حديثه من خطورة وعدم قانونية تجارة قطع غيار السيارات المقلدة والتي ما تزال منتشرة في الامارات.

وقال سينسكوكي أوكونو مدير ادارة قطع الغيار في شركة نيسان للسيارات في اليابان ان قطع الغيار المقلدة ليست بديلا للقطع الأصلية من ناحية الجودة والصلاحية، ولا يمكن الاعتماد عليها لضمان سلامة السيارة والركاب.

وأكد ان استخدام القطع التجارية أو المقلدة خطر للغاية فهو يعرض سائق وركاب السيارة للمخاطر بسبب زيادة امكانية ونوع الحوادث فحسب، بل قد يؤدي الى خسائر مادية نتيجة الأضرار التي من المؤكد انها ستلحق بالمركبة من جراء عدم جودة القطع وملاءمتها للمركبة.

وذكر اننا لا ننصح زبائننا باللجوء الى قطع الغيار التجارية فعلى الرغم من انها قد تبدو أرخص ثمنا الا انها على المدى الطويل تكلف أكثر بكثير من قيمة القطع الأصلية والمتوفرة من الموزعين المعتمدين.

وأوضح ان جميع مصنعي السيارات ومن ضمنهم نيسان ينصحون عملاءهم على الدوام بشراء القطع الاصلية.

المعارض المتخصصة

ومن جانب آخر قال سمير تايه المدير العام لشركة الماجد للسيارات وكلاء سيارات رينو الفرنسية وكيا الكورية حيث قال في بداية حديثه ان المعرض العالمي الرابع للسيارات يحظى باهتمام كبير من قبل وكالات السيارات الرئيسية في ضوء النمو المتزايد في حجم المشاركة فيه دورة بعد أخرى ودقة الاعداد والتنظيم التي تضاهي المعارض المماثلة التي تقام داخل الدولة.

وأضاف ان مثل هذه المعارض المتخصصة تتيح الفرصة أمام العملاء للاختيار والمقارنة واتخاذ قرار الشراء كما يتيح الفرصة للوكلاء للتعرف على توجهات وآراء العملاء في الموديلات المعروضة والذين يبحثون عن كل ما هو جديد في عالم السيارات.

وذكر انه في ظل هذه العوامل الايجابية فانه من المؤكد ان تتمكن الوكالات المشاركة من تحقيق نتائج ايجابية على صعيد عقد بعض الصفقات خاصة وان المعرض يشهد اقبالا كبيرا ومتزايدا من الزوار والتجار والجمهور الذي يأتون للمعرض من العديد من الدول الخليجية والعربية والعالمية.

وأعرب عن أمله بأن يحرص القائمون على أمر المعرض بتنظيم مؤتمر لوكلاء السيارات يشارك فيه خبراء من مختلف قطاعات صناعة السيارات من شتى انحاء العالم ليلقي الضوء على تجارة السيارات في دولة الامارات والمنطقة.

وأكد سمير تايه ان مبيعات الشركة قد حققت خلال العام الحالي ارتفاعا ملحوظا، وان خطتها التسويقية للعام الحالي ستساهم في زيادة المبيعات بشكل كبير خاصة وان سيارات رينو قد بدأت تأخذ مكانها ونالت ثقة الجميع وكذلك سيارات كيا بمواصفاتها واسعارها المقبولة.

وأضاف ان عملاء السيارات الاوروبية بازدياد وان كان بطيئا ونحن نلاحظ ذلك بالنسبة لسيارات رينو بعد ان أثبتت نوعيتها المتميزة خاصة بعد استخدامها في مؤسسة دبي للمواصلات بنجاح كبير مما أثر ايجابيا في ثقة مقتني السيارات بها.

وأوضح ان السيارات الاوروبية ما زالت تحظى برغبة كبيرة لدى الباحثين عن المستوى الصناعي المتقدم والأداء القوي رغم ان ذلك لا ينقص في صناعة السيارات الأخرى اليابانية والكورية والاميركية والتي لها عملاؤها.

وأكد ان الطلب في سوق السيارات يتركز بشكل كبير على السيارات المتوسطة بحكم التركيبة السكانية الموجودة على أرض الدولة وان عامل السعر يتصدر قائمة أولويات المشترين عند اتخاذ قرار الشراء بشكل يفوق العوامل الأخرى مثل جهة التصنيع مثلا، وفي اعتقادي ان ذلك سيتغير مع الوقت.

وعن مدى تأثر أسعار السيارات الاوروبية بالانخفاض الذي طرأ على أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الدولار والدرهم قال مدير عام شركة الماجد للسيارات ان وكلاء السيارات الفرنسية يفتحون الاعتمادات اللازمة للاستيراد بالدولار الاميركي، ورغم ان معدل أسعار صرف العملات الاوروبية كان في صالح بعض مصانع السيارات الأوروبية العام الماضي وأدى الى تحريك هذه السيارات بالسوق، الا ان سعر صرف الين حاليا أدى الى زيادة مبيعات السيارات اليابانية.

وأكد ان السوق الموازية لها تأثير سلبي على السوق بشكل عام، ولذا فان التكاتف من قبل جميع الوكلاء والجهات المسؤولة ضروري لمواجهة هذه المشكلة، خاصة وانه صادفتنا حالات كثيرة لبعض المتعاملين مع هذه السيارات والذين ندموا أشد الندم بعد فوات الأوان حيث لم يجدوا من يقدم لهم الضمان الطبيعي للسيارة وخدماتها بالشكل الصحيح، غير ان القرار الذي أصدره الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مؤخرا سيحد من نشاط هذه السوق.

سوق السيارات المستعملة

وحول مدى تأثر وكالات السيارات من جراء تزايد واردات السيارات المستعملة قال المدير العام لشركة الماجد للسيارات ان سوق السيارات المستعملة يعتبر شيئا طبيعيا في دولة الامارات وفي الأسواق الأخرى لانه ليس جديدا وتأثيره محدود، وبالرجوع الى الاحصائيات الرسمية نجد ان سوق السيارات الجديدة في ازدياد مستمر الى جانب سوق المستعمل، ومشيرا الى ان قيام بعض الوكالات بفتح معارض للسيارات المستعملة يعتبر تطورا حضاريا ومؤشرا على الارتقاء بخدمة المبيعات.

المعادلة بين الثمن والجودة

وأوضح سمير تايه مدير عام شركة الماجد للسيارات ان لرتفاع او انخفاض اسعار قطع الغيار يجب ان يرتبط تقييمه دائما بعمر قطعة الغيار ومدى تحملها، وكثيرا ما نرى أثمن الأشياء هي أرخصها اذا ما قارنا بعمرها الافتراضي وهذه معادلة يجب ان تؤخذ بالحسبان عند المقارنة.

وفي الوقت نفسه قال نعمي دودين مدير المبيعات بشركة ميراج للتجارة العامة، وكلاء سيارات أوبل الالمانية في دبي والامارات الشمالية، الذي أكد في بداية حديثه ان المعرض العالمي للسيارات الذي ينظمه مركز اكسبو استطاع تعزيز مكانته ضمن معارض السيارات العالمية التي تقام في الدولة والمنطقة خاصة وانه يضم أشهر مصنعي السيارات في العالم ومعظم وكلاء السيارات بالدولة والمنطقة ويستقطب عددا كبيرا من الزائرين من داخل الدولة والمنطقة وخارجها.

وقال ان المعرض يتم تنظيمه ليعزز سوق السيارات بالدولة الذي شهد نموا كبيرا على مدى العامين الماضيين وسط توقعات بأن يحافظ على هذه المستويات خلال السنوات القليلة المقبلة.

وأوضح ان القائمين على تنظيم المعرض مطالبون بتنظيم مؤتمرات اقليمية يشارك فيها كبار مسؤولي الشركات المصنعة الذين سيتواجدون فيه الى جانب مسؤولي الشركات والوكالات المحلية لتدارس اتجاهات السوق ومراجعة استراتيجياتهم من وقت لآخر. نظرا لتركيز صناعة السيارات العالمية على منطقتي الشرق الأوسط وآسيا في ظل فرص النمو الهائلة التي تنتظرها.

وقال مفيد أيوب مدير مبيعات شركة قرقاش للسيارات والتجارة العامة وكلاء سيارات الفاروميو الايطالية ان توقيت اقامة المعرض يعتبر صائبا خاصة وانه يتزامن مع بدء وصول موديلات العام ١٩٩٩ والتي يصل بعضها للأسواق لأول مرة بفارق زمني بسيط عن نزولها في الأسواق العالمية.

وتوقع ان تواصل مبيعات الفاروميو تعزيز حصتها في الأسواق خاصة مع طرح الموديل الجديد « الفاروميو ١٥٦ » في مطلع شهر مايو ١٩٩٨ بعد ان تم اختيارها كسيارة العام من قبل اللجان التابعة للاتحاد الدولي للسيارات، مشيرا الى انه تم تقديم هذه السيارة خلال حفل كبير تم خلاله تسليم الحاجزين لهذا الموديل والذين ارتفع عددهم بشكل كبير غير متوقع.

وأوضح ان الموديل الجديد الذي دخل الدولة ومنطقة الخليج والشرق الأوسط لأول مرة قد تم طرحه في الأسواق الاوروبية في مطلع العام الحالي، ويتميز بشكله الجديد عن باقي موديلات الفاروميو، وسيتوفر بنوعين من سيارات الصالون (٤ أبواب) الأول سعة ٢٠٠٠ سي سي بمحرك قوته ١٥٥ حصانا و ١٦ صماما، والثاني محرك سعة ٢٥٠٠ سي سي وقوة ١٩٠ حصانا و ٢٤ صماما.

وذكر انه سيتم تقديم الموديل الجديد بأسعار منافسة تكون في متناول جميع فئات الدخل، وقد تم تأمين قطع الغيار اللازمة لهذه السيارة الجديدة قبل وصولها لحرص شركة قرقاش على تميزها في خدمات ما بعد البيع. وأشار الى ان شركة قرقاش ستطرح موديلا جديدا في الأسواق خلال الفترة القريبة المقبلة مع مطلع العام الجديد ١٩٩٩ وذلك بالتزامن مع نزول هذا الموديل الى الأسواق الأوروبية لأول مرة، مشيرا الى ان الموديل الجديد يحمل اسم «الفاروميو ١٦٦» والذي سيحل محل الموديل ١٤٦».

واضاف ان الموديل الجديد يعتبر من السيارات المناسبة لرجال الأعمال والمستثمرين والمدراء، ويتميز بشكل جديد وحجم كبير ومحرك سعة ٦ سلندر ٣٠٠٠ سي سي و ٢٤ صماما ويتضمن كافة المواصفات الخاصة بالأمن والسلامة على كافة الطرقات.

وقال ان أسعار موديلات العام ١٩٩٨ من سيارات الفاروميو سبايدر، وجي تي في و ١٤٥و ١٤٦ قد طرأ عليها انخفاض ملحوظ مقارنة بأسعار موديلات العام ١٩٩٧ نتيجة قيام الشركة المصنعة باعطاء وكلائها المميزين في الدولة والمنطقة اسعارا خاصة في ضوء الانجاز الذي حققوه في مجال المبيعات.

والتقت «التجارة» أحد مدراء المبيعات باحدى الشركات المستوردة للسيارات حيث قال انه في ضوء مشاركتنا في الدورات السابقة للمعرض والنجاح الذي حققناه فاننا مستمرون بالمشاركة في ظل الاقبال الذي يحظى به المعرض نتيجة النمو المستمر الذي تحققه مبيعات السيارات الجديدة.

وأكد ان تبوؤ أسواق الدولة مكانة متميزة في المنطقة حفز معظم مصنعي السيارات في العالم لانتاج سيارات تتوافق مع طبيعة الطقس في المنطقة والتزامها بالمواصفات الخليجية في التصنيع وأدت هذه المكانة الى حرص المصنعين على المشاركة في ظل التنافس الشديد بينهم للفوز بأكبر حصة في هذه السوق.

وأوضح ان الفعاليات المصاحبة على هامش المعرض ستكون من عوامل الجذب الرئيسية للمهتمين والزائرين للاطلاع على أحدث التكنولوجيا المتوفرة في عالم السيارات خاصة وان المعرض سيشهد أول ظهور لموديلات العام ١٩٩٩ في سيارات الصالون والدفع الرباعي في المنطقة.

وقال ان حصة السيارات الكورية في تزايد مستمر عاما بعد آخر بفضل الجودة التي تتمتع بها وعمليات التطوير المستمرة على موديلاتها وطرازاتها واهتمام الوكلاء بتوفير خدمات ما بعد البيع.

وقال ان أسعار الموديلات الجديدة لم يطرأ عليها أي تغيير مقارنة بموديلات العام ١٩٩٧ بسبب حرص الشركة على استقرار الأسعار.

وأضاف انه رغم كل المؤشرات التي تؤكد ارتفاع الطلب خلال الفترة القريبة المقبلة الا انه لن يصل الى المستويات التي كان عليها في العامي ١٩٩٦ ، ١٩٩٧.

وقال ان قرب صدور قرارات اقتصادية جديدة في دول الكومنولث المستقلة سيساعد على زيادة معدلات حركة اعادة التصدير الى أسواق هذه الدول الى جانب استمرار اعادة التصدير الى بعض الدول الافريقية مثل الكونغو وزائير واثيوبيا والصومال من الدولة.

قانون للحماية

وأكد مدير عام الصيانة وقطع الغيار باحدى وكالات السيارات ان تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية سيؤدي الى تقليص تجارة قطع السيارات غير الأصلية التي تستورد من عدة دول خاصة كوريا وتايوان وأوروبا وزيادة مبيعات القطع الأصلية.

وقال ان تنفيذ هذا القانون الى حيز التنفيذ الفعلي يعتبر خطوة جيدة ومفيدة في الاتجاه الصحيح لأنه سيحل كثيرا من المشاكل التي تعاني منها وكالات القطع الأصلية لأنه سيحميها من دخول القطع المزورة والمقلدة الى السوق. وأشار الى انه خلال فترة وجيزة على التطبيق فان القانون سيحد بالطبع من واردات القطع المقلدة وبالتالي سيزداد الطلب على القطع الأصلية دون منافس. كما ان المشاكل الفنية والأعطال التي تعاني منها السيارات من جراء استخدام القطع غير الأصلية ستخف بالتأكيد، وسيلمس المستهلك التوفير لان انخفاض اسعار قطع الغيار التقليدية يؤدي الى استهلاكها بسرعة وبالتالي استخدام العديد منها في حين لو اقبل المستهلك على القطعة الاصلية رغم ارتفاع اسعارها نسبيا لوفر كثيرا لان عمرها سيكون أطول. وقال ان الاحصاءات تشير الى ان عملية تقليد قطع السيارات والمركبات التجارية حول العالم تتسبب بخسائر جسيمة للشركات المصنعة للقطع الأصلية تتجاوز ١٧,٣٥ مليار دولار سنويا.

وقال غسان حامد التلاوي المدير التنفيذي لشركة معارض الاندلس بسوق الحراج بالشارقة حيث قال في بداية حديثه ان الطلب على السيارات الاميركية قد شهد بعض النشاط مع بدء موسم السفر والاجازات لاقدام الكثير من المواطنين والمقيمين على شراء السيارات الكبيرة لاستخدامها عند السفر مع عائلاتهم الى دولهم.

وأضاف ان النشاط الذي شهده الطلب لم يؤد الى ارتفاع أسعار السيارات الاميركية في ظل تزايد المعروض منها بشكل كبير واستمرار المنافسة بين المعارض عدا عن اقتصار الطلب على السيارات الاميركية من فئة محددة بعكس السيارات اليابانية، ومشيرا الى ان الاسعار ما زالت محافظة على مستوياتها المنخفضة منذ بداية العام الجاري والتي بلغت معدلاتها نحو ٢٠٪ حيث تباع السيارة التي كان سعرها ١٠٠ ألف درهم بنحو ٨٠ ألف درهم.

«جنرال موتورز» تعلن استراتيجيتها الجديدة في لبنان

■ بيروت - هلا صفيتي:

■ تبدي الشركات الأميركية اهتماما للدخول الى لبنان، والمشاركة في عملية الاعمار فيه. واعلن في بيروت في الايام القليلة الماضية عن منح وقروض منحت الى لبنان من وكالة التنمية الاميركية؛ اضافة الى ان الوكالة قررت تخصيص مبلغ ٥٠٠ الف دولار اميركي لتمويل دراسة الجدوى لمشروع انابيب الغاز بين سوريا ولبنان.

وعلى صعيد القطاع الخاص، كشف المدير الاقليمي لشركة جنرال موتورز في الشرق الاوسط الان بايتي ان الشركة ستطبق استراتيجية جديدة لعملياتها في لبنان.

وقال بايتي الذي عقد مؤتمرا صحافيا في بيروت، ان هذه الاستراتيجية التي اطلق عليها اسم «ضمان العملاء» تمثل اسلوبا جديدا وشاملا للعمل في قطاع السيارات وسيستغرق تنفيذها ٥ سنوات على الأقل حيث تغطي كافة الطرازات التي تنتجها فروع شفروليه وكاديلاك وجي.ام.سي واوبل.

وبوشر بتنفيذ هذا البرنامج الجديد في دول مجلس التعاون الخليجي وشمل تنظيم دورات على نطاق واسع للموظفين واطلاق عدد من المبادرات الرئيسية التي تتمحور حول الزبائن.

واذ لفت الى ان الشركة افتتحت العام الماضي اكاديمية التفوق لتدريب الموظفين العاملين في الشركة في المنطقة. قال بايتي ان هذه الاكاديمية اصبحت اليوم مفتوحة امام الموظفين لدى وكلاء الشركة في لبنان. وان الشركة ستنشئ شبكة من صالات العرض الخاصة بالمركبات المستعملة تحت اسم «الافضلية المضمونة» وهي تقدم كفالات وضمانات للزبائن وتتيح لهم اعادة سيارة، واستبدالها بأخرى في غضون ٧ ايام من شرائها.


الان بايتي

واذ وصف السوق اللبنانية بانها سوق كبيرة للسيارات المستعملة. توقع ان تحقق شبكة صالات «الافضلية» نجاحا في لبنان يفوق ذاك الذي حققته دول مجلس التعاون الخليجي.

وعرض بايتي لبرامج اخرى ستطرحها الشركة في السوق اللبنانية، موضحا ان الوكلاء المعتمدين من الشركة في لبنان وسوريا والاردن سيتبعون من الان فصاعدا المقر الاقليمي للشركة في دبي بدلا من مكتب زيوريخ الخاص بالعمليات الدولية للشركة.

وعن سبب توجه الشركة الى لبنان وفي هذا التوقيت، قال بايتي ان الاستثمارات في هذا البلد كبيرة جدا وان السوق اللبنانية مهمة جدا، وتوقع ان يشهد قريبا مزيدا من النمو.

كما توقع ان تكون حصة الشركة الاميركية من مجمل السوق اللبنانية ما نسبته ٥٪ قريبا واعتبر ان هذه النسبة غير كافية وستعمل الشركة على رفعها.

ولفت الى ان استراتيجيا الشركة للبيع في لبنان تختلف عن دول اخرى، واعتبر ان الشركة تعمل لتتحول من شركة متعددة الجنسيات تجري عمليات ضخمة في شمالي اميركا واوروبا الى شركة عالمية. اي انها تحتاج الى ان تكون على الارض لتكون على بينة لمتطلبات الزبون.

وختم كلامه بالتأكيد على ان الشركة ستحدث انطباعا كبيرا في السوق اللبنانية.

رياح التغيير تعصف ببيروقراطية «السوق الأوروبية»

■ اعداد - أحمد عامر:

■ منذ استلامه لرئاسة السوق الأوروبية قبل أربع سنوات، حاول جاك سانتر جاهدا لتخليص السوق من صورة البيروقراطية البغيضة التي علقت بها، ويبدو أن جهوده قد بدأت تؤتي ثمارها في النهاية.

وضمن محاولاته لتغيير هذه الصورة، قرر سانتير استضافة الزعماء الأوروبيين يوم الرابع والعشرين من الشهر الحالي في مدينة بورتشاش النمساوية حيث سينادي بشعار «عمل أقل وأداء أفضل». وقد تركت استراتيجية سانتير الجديدة قلقا كبيرا في أوساط رجال الاعمال الذين يخافون أن تتأثر أعمالهم بهذا النهج الجديد.

ويبدو ان بروكسل مقر السوق الأوروبية قد عكفت على اصدار قوانين ولوائح خاصة بأوروبا بصورة تقل عما كانت عليه في الماضي. وعلى سبيل المثال فبينما أصدرت السوق ٦٠ اقتراحا تشريعيا خلال ١٢ شهرا قبيل توصلها للسوق الموحدة في العام ١٩٩٢، وضعت ١٠ اقتراحات خلال العام الماضي، وبالطبع فان هذا التراجع يهدف الى الحد من البيروقراطية والوصول الى الديناميكية.


السوق الأوروبية تدخل الحرب ضد البيروقراطية

ويخشى بعض المحللين ان يصبح هناك فراغ تنظيمي عند تبني الدول الأوروبية لليورو. وفي هذا المضمار فانه ليس لدى البنك المركزي الاوروبي الذي يتخذ من فرانكفورت مقرا له أية سلطة لمراقبة البنوك التجارية أو تنظيم أسواق الاسهم الوطنية.

ويقول كارل لانو من مركز دراسات السياسة الاوروبية في بروكسل انه بالرغم من اعتقاد الكثيرين بضرورة وجود سوق موحدة للعملات والسندات الاوروبية، فانه لايوجد شيء مكتوب على الورق حتى الآن.

وهكذا فإن القواعد التي تحكم التجارة الداخلية وضرائب الشركات والمحاسبة وحقوق المساهمين ستستمر في التغير عبر القارة الأوروبية مما يجعل من الصعب على رجال الأعمال الحصول على فوائد السوق المالية الموحدة.

وبينما تحاول السوق الأوروبية اجراء المزيد من الجهود الاصلاحية، فان البيروقراطية الدستورية تعيق هذه الحركة، ولايعني ذلك ان جميع مؤسسات السوق تعاني من الضمور والهزال، والدليل على ذلك الموقف القوي للمفوض التجاري الأوروبي ازاء العقوبات الاميركية ضد ايران وكوريا الشمالية.

ويمكن القول ان بروكسل ليست وحدها في ميدان التصدي للبيروقراطية، فقد سبقها الى ذلك بريطانيا من خلال تصديها لسلطة المركزية. وبينما يريد الرئيس الفرنسي جاك شيراك حماية الاستقلال السياسي لبلاده، فان بون تعارض المشاركة المالية في المشاريع الأوروبية.

ورغم تأكيد المستشار الألماني الجديد جيرهارد شرودر على التزامه بالسياسة الخارجية لبلاده، فانه يبدو اقل التزاما بالوحدة الأوروبية خلافا لسلفه المستشار هيلموت كول. وحسب رأي «بيزنيس ويك» فان تحركات السيد سانتر ستضعف دور السوق في أوروبا بدلا من دعمه وهو ما يقلق حاليا الأوساط الاقتصادية والمالية.

خلال مؤتمر يعقد في بيروت الشهر المقبل
اتحاد المصارف العربية يبحث اتجاهات وفرص التعاون المصرفي العربي

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ يعقد اتحاد المصارف العربية مؤتمره المصرفي العربي في بيروت في الفترة الممتدة بين ٥ و٧ نوفمبر المقبل برعاية رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

ويعقد هذا المؤتمر الذي يحمل عنوان «اتجاهات وفرص التعاون المصرفي العربي» بالتعاون مع مصرف لبنان.

وصدر عن مكتب الاتحاد في بيروت بيان جاء فيه ان هذا المؤتمر يهدف الى التقاء كبار المسؤولين ورجال المال والاعمال والمصرفيين العرب في حوار حول واقع التعاون المصرفي العربي وآفاقه الممكنة في ثلاثة محاور اولها ما يحكم التعاون من اتجاهات دولية معاصرة، ويشمل الثاني ما قد يؤثر سلبا على ذلك التعاون، والثالث يتناول ما قد يؤدي اليه التعاون من ايجابيات بما يوسع من النطاق الراهن للعلاقات الاقتصادية والمصرفية بين الدول العربية.

وابرز المواضيع التي ستناقش خلال المؤتمر فستتطرق الى النقاط التالية: اتجاهات العولمة وانعكاساتها على المصارف العربية، ازمة الاسواق الناشئة وآثارها على المصارف العربية، المستجدات في الرقابة المصرفية، ثورة التكنولوجيا والاتصالات والصيرفة العربية، تمويل المشاريع في البنية التحتية، صناعة السياحة والتمويل المصرفي، دور المصارف العربية في دفع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، واتجاهات وفرص التعاون المصرفي العربي.

اما ابرز المتحدثين خلال المؤتمر فهم: رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، وزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي، وزير المالية التونسي محمد الجيري، وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية عبد الرحمن الصحيباني، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، محافظ المصرف المركزي الاردني الدكتور زياد فريز، محافظ المصرف المركزي العماني حمود بن سنجور بن هاشم الزدجالي، محافظ بنك السودان الدكتور صابر محمد حسن، رئيس مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية والبنك الاهلي المصري محمود عبد العزيز، الامين العام للاسكوا الدكتور حازم الببلاوي، نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية ورئيس مدير عام مصرف الاعتماد اللبناني الدكتور جوزف طربيه، رئيس مجلس ادارة بنك عمان التجاري والشركة العمانية الوطنية للاستثمار الدكتور محمد بن موسى اليوسف، رئيس المدراء العامين في بنك الكويت الوطني ابراهيم دبدوب، نائب رئيس شركة «موديز انتربنك» لندرو كتينغهام، المدير التنفيذي لمؤسسة «ميريل لينش» بول رافايل.

ندوة «مصر والكوميسا» ٢٦ أكتوبر

■ القاهرة - الاتحاد: يشارك عدد كبير من رجال الأعمال من ٢٠ دولة افريقية في ندوة «مصر والكوميسا: آفاق جديدة للتجارة والاستثمار» التي تعقد بالقاهرة في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ أكتوبر الحالي برعاية وزارة الخارجية المصرية، ويتحدث في افتتاحها عمرو موسى وزير الخارجية المصري، وعدد من الوزراء المصريين، وسكرتير عام الكوميسا «التجمع الاقتصادي لدول الشرق والجنوب الافريقي».

وصرح السفير ابراهيم علي حسن مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية بأن الندوة - التي تعقد لأول مرة بمصر بعد انضمامها لهذا التجمع في يونيو الماضي - تهدف الى التعريف بأهداف المنظمة، وأنشطتها ومجالات عملها. وسيتم طرح عدد من المشروعات التي يمكن تنفيذها في اطار «الكوميسا». وقال: إن انضمام مصر لهذه المنظمة الاقتصادية الكبيرة يؤكد اهتمام الدول الافريقية الاعضاء بتدعيم علاقاتها الاقتصادية مع مصر. كما يتيح امام السلع المصرية ورجال الأعمال الفرص للعمل من اجل تطوير ودعم العلاقات المصرية الافريقية مشيرا الى أن السياسة المصرية ترمي الى دعم جهود التنمية في الداخل وبناء اقتصاد قوي، بالاضافة الى تعظيم القوة التصديرية لمصر وزيادة حجم التبادل التجاري فيما بينها وبين الدول الافريقية ودول العالم.

زيت الزيتون يشعل الصراع بين الشركات اليونانية والايطالية في السوق العالمية

■ اعداد طارق الفحام:

■ اعتاد منتجو زيت الزيتون في اليونان على تصدير ثلث انتاجهم الى ايطاليا حيث يتم مزجه بزيوت محلية وآخر مستورد ويباع بأسعار مجزية وعالية تحت علامات تجارية ايطالية.

ويسعى المنتجون اليونانيون الى تغيير هذا الوضع طالما ان الفائدة الكبرى تذهب لجيوب غيرهم.

وانطلقت حملة من منطقة كالاماتا اشهر المناطق اليونانية بزراعة الزيتون - بقيادة الجمعية التعاونية لمزارعي الزيتون - ولقد بدأت هذه الجمعية التي تضم ٢٩٥ منتجا نضالها بالسعي لايجاد منفذ للأسواق العالمية. وتمكنت بالفعل من تصدير منتجاتها الى بريطانيا وفرنسا والمانيا.

وقال يانيس كوزيوليس رئيس الجمعية ان انتاج الموسم السابق بلغ ٣٤٠ طنا ولقد تمكنا من بيع ١٩ طنا الى هذه البلدان تحت علامات تجارية يونانية و٨٠ طنا لايطاليا فيما تم بيع الباقي في الاسواق المحلية.

وتقول صحيفة (وول ستريت جورنال) ان جهود الجمعية التعاونية والمصدرين تمثل الخطوات الأولى في اثارة قضية انتاج الزيتون وارباح صناعته العريقة في اليونان. وسيتمخض هذا عن صراع طويل في ساحة الاسواق العالمية التي يسيطر عليها العمالقة الايطاليون.

فالشركات الايطالية الكبرى لديها استراتيجيات للتسويق وشبكات للتوزيع وتتمتع بقدرات تنافسية قوية لم تترك مجالاً واسعاً للعلامات التجارية اليونانية الصغيرة لتجد موطئ قدم في الاسواق العالمية.

ويقول محللون ان استراتيجية التسويق الهادفة لزيادة حصة اليونان في اسواق الزيتون العالمية، بدأت تكسب زخماً متزايدا من خلال تكثيف الحملات الدعائية ودعم المشاركة في المعارض التجارية العالمية للمنتجات الزراعية، ان محاولة الشركات اليونانية زيادة حصتها في السوق العالمية على حساب نظيراتها الايطالية تعد مهمة شاقة، خاصة وان العلامات التجارية الايطالية جذبت اجيالاً من جمهور العملاء والمستهلكين اضافة الى سمعة ايطاليا الطيبة في مجال المأكولات. وقال جورج اكونومو رئيس اتحاد صناعات الزيتون في اليونان ان وجود الايطاليين في الاسواق الاميركية، والأسترالية يعود الى مئة عام وان المأكولات الايطالية ذاع صيتها في العالم اكثر من نظيرتها اليونانية. وأوضح اكونومو ان اليونان تنتج ٣٥٠ الف طن سنويا من زيت الزيتون ويشكل افضل وانقى انواع زيت الزيتون ٧٥٪ منها بينما يصدر ما بين ١٠٠ - ١٢٠ الف طن للخارج ومعظمها يذهب لايطاليا. وفق احصائية لمعهد التجارة الخارجية الايطالي ان ٤٢٪ من احتياجات البلاد من زيت الزيتون في العام ١٩٩٦ استوردت من اليونان وشكل زيت الزيتون النقي ٥٢٪ من اجمالي الواردات وارتفع انتاج ايطاليا التي تستورد زيت الزيتون من اسبانيا واميركا الشمالية ايضا من ٣٩٠ الف طن في العام ١٩٩٦ الى ٥٧٠ الف طن لعام ١٩٩٧.

بمشاركة أكثر من ١٥٠ شركة
المعرض الزراعي السعودي يبدأ فعالياته غداً بالرياض

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ يفتتح وكيل وزارة الزراعة والمياه السعودي لشؤون المياه عبدالله المساعد يوم الأحد المقبل المعرض الزراعي السعودي السابع عشر الذي تشارك فيه اكثر من ١٥٠ شركة زراعية محلية وعربية ودولية منها عدة شركات اماراتية.

ويتوقع العاملون في مجال تسويق المنتجات والآلات الزراعية في منطقة الخليج الفوز بصفقات منتظمة والحصول على وكالات جديدة ومشاريع مشتركة مع الشركات الرائدة والجديدة في السوق الزراعي العربي.

وأبلغت مصادر في شركة معارض الرياض التي تنظم المعرض «الاتحاد» ان شركات عالمية من فرنسا والمانيا والولايات المتحدة وايطاليا وهولندا اضافة الى شركات عربية من دولة الأمارات والكويت والسعودية ومصر والسودان ولبنان تستعرض منتجاتها في مجالات المعدات الزراعية وتقنيات الري التي روعي فيها الكثير من المياه وأجهزة معالجة التربة ورعاية صحة الحيوان وتربية النحل والحليب ومشتقاته ومعدات انتاج الألبان ومزارع الأسماك وأنظمة التفقيس وانتاج الدواجن والبيض والاعلاف والبيوت المحمية والمبيدات الحشرية اضافة الى عدة منتجات أخرى ذات صلة بموضوع المعرض.

وأضاف، ان الترتيبات قد اكتملت لحفل الافتتاح الذي سيشارك فيه وكلاء وزارة الزراعة والمياه ورؤساء الأقسام بالوزارة وعدد من وكلاء الوزارات المعنية بالتجارة والصناعة والمال وأعضاء مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية وعدد من السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الرياض، الى جانب ممثلين عن الشركات المحلية والعالمية المشاركة في المعرض وحشد كبير من رجال الأعمال السعوديين.

وقد بينت الاحصاءات السنوية للعام ١٩٩٥/١٩٩٦ ان معدل الناتج المحلي الاجمالي لقطاع الزراعة في السعودية قد ارتفع خلال السنوات الماضية الى اكثر من ٣١ مليار ريال حيث ارتفعت المساهمة النسبية للقطاع الزراعي في قيمة الناتج المحلي الاجمالي للقطاعات غير النفطية الى ٩,٤٪.

وتمثل المساحة المستغلة في السعودية لانتاج الحبوب الجزء الأكبر من المساحة المحصولية حيث تجاوزت نسبة ٥٧٪ من اجمالي هذه المساحة، وتقدر بحوالي ٨٠٢ آلاف هكتار أعطت انتاجا يقارب ٣ ملايين طن، في ما بلغت المساحة المستغلة لانتاج الخضراوات في العام ١٩٩٥ نحو ١٥٩ ألف هكتار أنتجت مايقارب ٢,٧ مليون طن من الخضراوات الطازجة.

ووصلت المساحة المزروعة بأشجار الفواكه الى نحو ١٣٠ ألف هكتار في العام نفسه أعطت انتاجا يقدر بنحو مليون طن.

وقدرت المساحة المزروعة بالأعلاف الخضراء في المملكة العربية السعودية في العام ١٩٩٥ بنحو ٣٠٥ آلاف هكتار أعطت انتاجا قدر بنحو ٣ ملايين طن.


تايلاند بين الحرمان والعمران

تدني تعاملات الأسهم الى ٢٥ مليون دولار
النظام المالي التايلاندي يستجير من الرمضاء بالنار

هل أصبحت تايلاند مزرعة لتجارب المؤسسات المالية العالمية؟ وهل تنجح هذه المؤسسات في علاج الجروح المالية والاقتصادية لهذا البلد الآسيوي؟

لقد زار تايلاند خلال فصل الربيع الحالي أكثر من ١٥٠ استشاريا من الولايات المتحدة واليابان وألمانيا وبريطانيا. وكانت النتائج الأولية لزياراتهم وآرائهم مؤثرة. فبينما تتلكأ الحكومات الآسيوية في القيام بالاصلاحات الاقتصادية اللازمة، نجد ان تايلاند قامت بالفعل باغلاق ٦٨ مؤسسة مصرفية وباعت معظم ديونها بتخفيضات كبيرة للمستثمرين الأجانب. وقد وضعت السلطات يدها على البنوك الضعيفة وأجبرتها على الاندماج، وهي ماضية في خططها للاعلان عن بيع مليارات من الديون الهالكة. ولكنه بالرغم من هذه الآلية السريعة في العمل، فإن عملية التجميل هذه يمكن ان تستغرق سنوات وأجيالا. فالبنوك مشلولة واصحاب المصانع لايستطيعون الحصول على التمويل بينما اصبحت أسواق الأسهم مقفرة بعد ان كانت تعج بالحركة. ومع التوقعات بتراجع الاقتصاد بنسبة ٢٠٪ خلال العامين القادمين فانه من غير المحتمل ان يكون هناك عودة لرأس المال. وينظر العديد من رجال الأعمال المحليين الى المحاولات الأميركية لتحديث المؤسسات على أنه أشبه بتركيب نظام رش أوتوماتيكي يتم استخدامه بعد احتراق حظيرة الماشية.

ويقول احد كبار المصرفيين التايلانديين ان البلاد بحاجة للمال وليس لدورات حول الافلاس، وان الاصلاحات قد جاءت متأخرة وأن الخطوة الأولى التي يجب اتخاذها هي التركيز على قضية دعم البنك المركزي التايلاندي.

والهدف الآخر هو تصحيح نظام الافلاس المتداعي في البلاد والذي يجعل المئات من الشركات التايلاندية تحجم عن التعاون مع الدائنين بالرغم من امتلاكها للأصول.

وتهدف حاليا القوانين الجديدة ومحكمة الافلاس والمؤسسات التدريبية الى معالجة هذه المشاكل، ولكن الأمور السياسية تبقى من العقبات الكبيرة التي تعترض المسيرة الاصلاحية. والسؤال الكبير هو، هل يقتنع المستثمرون بالعودة الى تايلاند في حالة تبني الأخيرة لزخارف النظام المالي الغربي؟.

وحتى اليوم، فإن الرغبة الأجنبية ضعيفة. بل يمكن القول أنها ميتة. حيث أغلقت معظم شركات المضاربة الغربية مكاتبها في بانكوك حتى أن التعاملات اليومية انخفضت الى ٢٥ مليون دولار مقابل ٤ مليارات دولار العام ١٩٩٣.

وهكذا فان ندرة الفائدة الأجنبية تخلق تهديدا للاصلاحيين التايلانديين وأملهم الوحيد اليوم هو أن تنجح الدول الغربية في علاج حمى الأسواق الناشئة وحينئذ تكون تايلاند مستعدة للتعامل مع واقعها الحالي.

خبير مالي مصرفي لـ «الاتحاد»:

التريث في بدء نشاط البورصة مفيد لتفادي أخطاء الأسواق المجاورة

سوق الاسهم المحلية تفتقد التنظيم والشفافية وتكافؤ الفرص

■ حوار . محمد الصدفي:

■ اكد خبير مالي مصرفي ان دولة الامارات اكثر دول الخليج استعدادا لقيام سوق للاوراق المالية (البورصة)، خاصة في ظل المؤشرات التي تؤكد ترشيح الدولة لمرحلة ازدهار اقتصادي خلال العام ٩٨ وما بعده. وبعد الانجازات التنموية في كافة المجالات والقطاعات الاقتصادية خلال الاعوام القليلة الماضية.

وقال صلاح الدين السيسي مدير فرع بنك رأس الخيمة الوطني بدبي في حوار خاص لـ «الاتحاد» قبل ان يحاضر في دورة تدريبية عن بورصات الاوراق المالية العربية والدولية بمعهد القانون الدولي بدبي ان اهم ما يميز اقتصاد دولة الامارات مرونة محكومة بانضباط يضمن سلامة الاداء بالاضافة الى تعدد الموارد مما يؤهلها لكي تكون خيارا جيدا لجذب الاستثمارات الخاصة ونمو الانشطة الاقتصادية بصفة عامة. مشيرا الى ان من ابرز عوامل تنشيط الحركة الاقتصادية تفعيل سوق الاوراق المالية التي يضع الدولة على خارطة الاستثمارات المالية ويتيح للمستثمر المحلي الفرص المواتية لجذب المدخرات وتوظيفها في المجالات التي تحقق انتاجية اضافية جديدة للمجتمع.

لماذا البورصة

وحدد الخبير المالي والمصرفي ١٥ مبررا لقيام سوق الامارات للاوراق المالية كالتالي:

. وجود اسهم يتم التداول فيها من خلال شركات ومصارف مساهمة وطنية حيث اصبح من الضروري وجود سوق للاوراق المالية تتيح للراغبين في بيع وشراء الاسهم معرفة حقيقة هذه الاسهم ومن الملاحظ احتفاظ المساهمين الرئيسيين بغالبية الاسهم كاستثمار طويل الاجل مما يؤثر سلبيا على عملية العرض والطلب في السوق ويحول دون نشاط التداول بشكل ملحوظ.. كذلك فان السوق غير الرسمية (المحلية) تعاني من ندرة المعلومات عن اداء الشركات التي يجري تداول اسهمها اذ يكتفى بنشر تقارير مالية مرة واحدة في السنة وهي فترة طويلة لا تتيح للمتعاملين المدرسة والمدة للحكم بشكل سليم على تطور ادائها، بل ان نقص المعلومات يؤدي احيانا الى نشر الشائعات حول اداء الشركات وبالتالي الى تذبذب اسعار اوراقها المالية بشكل غير مبرر.

. تمتع دولة الامارات بقدرات مالية كبيرة وفوائض في رؤوس الاموال تبحث عن قنوات استثمارية مناسبة.

. تغيرات البنية الاقتصادية في الدولة تستلزم تغيرات مماثلة في ادوات التعامل المالي لامتصاص بعض عائدات النفط واستثمارها في السوق المحلية.

. دخول اعداد من الشركات الكبرى مثل: شركة الاتحاد العقارية . شركة عمان . الامارات للاستثمار . شركة الخزنة للتأمين . مصرف ابوظبي الاسلامي . شركة الاتحاد للتأمين . واعمار واطارات وصناعات وتوقع طرح اسهم المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية ومؤسسة الامارات للبترول للاكتتاب العام، كذلك فان برنامج التخصيص الطموح الذي يشمل مؤسسات حكومية في قطاع الصناعة والخدمات يعطي السوق عمقا اكبر وينشط التداولات حيث ان محدودية سوق الاسهم المتاحه للتداول مازال يمثل ابرز عقبة امام سوق الاسهم المحلية.

. المناخ الاستثماري المشجع وسياسة الاستثمار التي تنفذها دولة الامارات ساعدت على ايجاد حركة اقتصادية متنامية ومطردة في مختلف الانشطة الاقتصادية حيث اهتمت الدولة بتوجيه الجانب الاكبر من الموارد المالية للانفاق على المشاريع الاستثمارية شمل ذلك جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

. توقع تضاعف معدلات الاستثمارات التجارية والصناعية والعقارية والمالية خلال الاعوام التالية، بفضل الدور المتنامي والتعاون المتواصل بين فاعليات القطاع الخاص وبين اجهزة القطاع الحكومي.

. توافر الظروف حاليا لتأسيس شركات مساهمة بسبب توافر السيولة المحلية والفرص الاستثمارية وقد تم تأسيس شركة اعمار العقارية وشركة الواحة للتأجير ومصرف ابوظبي الاسلامي وشركة الاتحاد للتأمين وغيرها.

. استكمال واصدار القوانين المنظمة للانشطة الاقتصادية ساعد على جذب العديد من المستثمرين الى مشروعات جديدة بالدولة واتاح الفرصة امام تعديل اوضاع العديد من المنشآت الاستثمارية القائمة والعاملة في عدة قطاعات ووفر عامل الثقة والامان اللذين يعتبران اهم عوامل الاستثمار.

. تحقيق الاقتصاد الوطني بمختلف قطاعاته نموا ملحوظا بفضل الاستقرار السياسي والاجتماعي للدولة وللمرونة والتسهيلات والامتيازات التي تقدمها الحكومة للقطاع الخاص الوطني وللمستثمرين الاجانب لتوظيف اموالهم في البلاد بما يفيد الاقتصاد الوطني.

. الاتجاه الحكومي نحو دعم انشطة القطاعات المختلفة من خلال طرح وتنفيذ المشاريع المختلفة والتوسع في اقامة بعض المشاريع لتدعيم البنية التحتية للاقتصاد الوطني وتوافر فرص استثمارية بعيدا عن مخاطر الاستثمار الاجنبي وتقلبات الاسواق المالية.

. تخطيط الحكومة حاليا لدراسة الوسائل الكفيلة بزيادة معدل الاستثمار محليا وتشجيع المواطنين والمؤسسات الوطنية على المساهمة بشكل اكبر في الاقتصاد عبر منافذ استثمارية جديدة (خصخصة) اسهم المؤسسات التي تشارك فيها الحكومة واشراك القطاع الخاص بها.

. مساهمة المصارف العاملة في الدولة بشكل فعال في النشاط الاقتصادي في معظم القطاعات داخل الدولة اكثر من خارجها بعكس ما كان يحدث في السابق حيث كانت هذه المصارف توجه استثماراتها وانشطتها الى المراكز المالية العالمية.

. قيام الدولة بتقييم كافة الخدمات التي تمكن القطاع الخاص من تحقيق دوره في تعزيز التنمية الاقتصادية حيث تم توفير الضمانات الاستثمارية الملائمة في الداخل والخارج وتم توقيع عدد كبير من الاتفاقيات الثنائية مع بعض الدول التي ترتبط معها الدولة بعلاقة اقتصادية وتجارية نشطة بشأن حماية وضمان وتشجيع الاستثمارات بالاضافة الى اتفاقيات منع الازدواج الضريبي على الدخل ورأس


توافر السيولة المحلية يؤكد الحاجة لتأسيس شركات مساهمة جديدة

المال وذلك من اجل تحقيق التوازن الاقتصادي مع هذه الدول.

. انضمام الدولة الى المؤسسات الاقليمية التي تعنى بالاستثمارات مثل المركز الدولي لفض النزاعات الاستثمارية والمؤسسة الدولية المتعددة الاطراف لضمان الاستثمار.

. انشاء سوق منظمة للاوراق المالية يؤدي الى زيادة الوعي الاستثماري والادخاري لدى المواطنين كما يعمل على تجميع المدخرات الصغيرة وكذلك استعادة المدخرات الموجودة بالخارج ويساهم في تقييم فرص الاستثمار ووضع خارطة بأولويات الاستثمار امام المستثمرين.

البورصات الفاعلة

وحول شروط قيام سوق فعال للاوراق المالية قال ان ذلك يتطلب:

. توافر مناخ استثماري مستقر يتمثل في حالة استقرار اقتصادي وسياسي واجتماعي. وسياسة اقتصادية رشيدة ومرنة. وحالة انتعاش اقتصادي. ووفرة المدخرات وثروات الافراد. وتشريعات واضحة ومستقرة.

. توافر الحرية الاقتصادية والوعي الاقتصادي.

. توافر هيكل متكامل من المؤسسات المالية التي تستخدم اساليب فنية متقدمة.

. توافر الافصاح والعلانية والشفافية عن الشركات وادائها وخططها المستقبلية.

المنافسة الحرة بين العرض والطلب ليكون السوق متوازنا.

. السرعة والدقة في تنفيذ الصفقات.

. ان تتسم الاوراق المالية بالمرونة الكافية لسهولة انتقال ملكيتها من مشروع لآخر.

. ضمان سلامة وحماية الادخار عن طريق خلق جو من الثقة بين المتعاملين.

. نمو الوعي الادخاري والاستثماري لدى الافراد.

. عدم وجود قيود او رقابة على الصرف.

. وجود نظام ضريبي مقبول وغير مغال في اسعاره ومعدلاته.

وهذه الشروط تحقق كفاءة السوق الذي يعكس سعر الورقة المالية وكافة المعلومات والبيانات المتاحة عنها ويظهر في السوق ما يسمى (السعر العادل للورقة المالية) والذي يعكس القيمة المحورية لها. وتكون القيمة السوقية للورقة المالية معادلة للقيمة الحالية للمكاسب المتوقعة والتي بدورها تكفي لتعويض المستثمر عما تنطوي عليه عملية الاستثمار في الورقة المالية من مخاطر وتتوقف كفاءة السوق على مدى توفر المعلومات والبيانات للمستثمرين وسرعة توفرها وعدالة الاستفادة منها وتكاليف الحصول عليها كما تسمح بكفاءة تخصيص الموارد المتاحة بما يحقق توجيه للموارد الى المجالات الاكثر ربحا.

مناخ الاستثمار العربي

وحول مناخ الاستثمار في الدول العربية والخليجية قال مدير فرع بنك رأس الخيمة الوطني ان العالم العربي يشهد حاليا تغيرات هيكلية في مجال برامج التنمية الاقتصادية. واتجاها نحو تحرير قطاعاتها التجارية الداخلية والخارجية ودعوات الاستثمارات الخاصة للمشاركة في خططها التنموية اضافة الى المرونة في اسعار الصرف والفائدة بما يتماشى مع اوضاع الاقتصاد العالمي وبخاصة بعد انضمام غالبية الدول العربية لاتفاقية الجات ومنظمة التجارة الدولية وقد تعاظم اهتمام الدول العربية في السنوات الاخيرة بانشاء وتطوير الاسواق المالية كما تعاظمت الجهود التي تبذل من اجل انشاء سوق اقليمية موحدة بالاضافة الى ان بعض الدول العربية سمحت للمستثمرين الاجانب بدخول اسواقها المالية بطرح اوراق مالية غير وطنية في الاسواق المحلية كما اصدرت دول اخرى قوانينا تهدف الى تنظيم عمل سوق الاوراق المالية وتحفيز المستثمرين على التعامل بالاوراق المالية.

والمتتبع للنشاط الاقتصادي في الدول العربية خلال السنوات القليلة الماضية يلاحظ تحول اسواق المال العربية الى مراكز جذب مغرية لكل من الاستثمارات المحلية والدولية لذلك من الضروري استمرار السلطات من الدول العربية في بذل الجهود لتوفير المناخ الاستثماري الذي يعد بحق حجر الزاوية لجميع الجهود التي تبذلها دول المنطقة العربية لتمويل مشاريعها التنموية وجذب الاستثمارات المحلية والاجنبية وفي هذا الاطار فان تنمية اسواق المال العربية يتطلب مزيدا من التجانس التشريعي واعتماد مقاييس وشروط موحدة للافصاح عن البيانات والمعلومات المالية والاتفاق على تصنيف موحد للاسهم والسندات وتبني اسسا موحدة للمحاسبة والتدقيق وغير ذلك مما يمثل الرد المثالي للتحديات التي تواجه الاقتصاد العربي على ابواب القرن الواحد والعشرين.

وتتواصل الجهود في مختلف الدول العربية لتطوير وتحديث القوانين ذات العلاقة بالاستثمار الخاص ومن ذلك اعداد (مشروع نموذجي موحد


صلاح الدين السيسي

للاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي) وكذلك تكليف خبراء من خمس دول عربية لاعداد اتفاقية عربية لتوحيد التعرفة الجمركية كذلك قامت عدة دول عربية باصدار قوانين جديدة للاستثمار او مراجعة وتحديث للقوانين السارية بهدف مواكبتها للتطورات الدولية في شأن معاملة الاستثمارات الوافدة.

كما قامت دول عربية اخرى باصدار قرارات جديدة تهدف الى تحسين البيئة الاستثمارية وتبسيط اجراءات الاستثمار ومنح المزيد من الاعفاءات والحوافز ولابد هنا من التأكيد على ضرورة وأهمية توفير الثقة والطمأنينة والاستقرار وتهيئة المناخ الاستثماري العام هي دوافع اساسية لنجاح الجهود الاستثمارية. ويمكن التأكيد على ان اتجاه انتعاش الاسواق المالية العربية مرشح للاستمرار بسبب تحسن الاوضاع الاقتصادية ونجاح سياسات الاصلاح الاقتصادي وبرامج الخصخصة وانشاء وتطوير الاسواق المالية، وقد ادركت الدول الخليجية اهمية هذه التطورات فقامت بانشاء (مجلس التعاون لدول الخليج العربية) ايمانا منها بضرورة التكامل الاقليمي وبانه لا مكان للكيانات الصغيرة في العالم المعاصر، وحتى تتمكن من التعامل كمجموعة مع التكتلات الاقليمية العالمية بشكل افضل من التعامل معها بشكل منفرد.

ويمكن القول بان المناخ الاستثماري والاقتصادي الخليجي قد شهد تحسنا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة بيد ان هذا التحسن لم يكتمل في كثير من الحالات على النحو المستهدف بسبب قصور الاجواء التشريعية والمؤسسية القائمة وتعاني اسواق المال الخليجية من قصور عرض المدخرات القابلة للاستثمار بما يعني وجود طلب تجاري كامن على هذه المدخرات واذا كان حجم المدخرات الفردية يرتبط بمتوسط الدخل الفردي الحقيقي ومن ثم بالميل للادخار فان حجم المدخرات المؤسسية يرتبط بما تحتفظ به المؤسسات المالية والاستثمارية من احتياطيات وكذلك فان الطلب على هذه المدخرات يرتبط بمدى اتساع الطاقة الاستيعابية للاقتصاد الوطني والقدرة على توفير مشروعات استثمارية ذات جدوى اقتصادية ومعظم هذه الاعتبارات غير متوفرة في الدول الخليجية بالاضافة الى افتقار الاسواق المالية الخليجية للعديد من ادوات الاستثمار المالي ذات المزايا المختلفة بما يؤمن لهذه الاسواق توسعا وفاعلية وبما يتيح الفرصة للمتعاملين للاختيار وفق مصالحهم.

قصور محلي

وعن الوضع المحلي بالنسبة لدولة الامارات يقول، اسواق الاسهم الحالية بالدولة تعاني من نقص في التنظيم نتيجة غياب بورصة منظمة ورسمية للتداول كما تفتقر شركات المساهمة العامة الى الافصاح والشفافية من ناحية اصدار تقارير دورية اقتصادية ومالية حول نتائج اعمالها وتكتفي باصدارات سنوية وهي ايضا سوق شديدة الكثافة وقد برزت الامارات كمركز تجاري قوي في منطقة الخليج وتبحث الكثير من الشركات عن فرص للتداول فيها، وبذلك فان سوقها مهيأة لتكون سوقا واعدة على صعيد المنطقة لاسيما عند تأسيس سوق الامارات للاوراق المالية المرتقبة والذي سوف يقضي على الكثير من السلبيات الخطيرة الموجودة في السوق وأهمها التكتم وعدم الافصاح واستغلال بعض الافراد ذوي العلاقة من المعلومات دون غيرهم بحكم عملهم من اجل تحقيق مكاسب مادية مما يتنافى مع مبدأ تكافؤ الفرص. عدم ضمان تسييل الورقة المالية. وجود مكاتب وساطة غير مرخصة تعقد صفقات وهمية لرفع سعر سهم ما وتخفيض لآخر.

وحول الموعد المتوقع لقيام سوق الامارات للاوراق المالية يقول السيسي، لقد حالت عقبات فنية واجرائية دون قيام «البورصة» وتأخير نشاطها لاسباب اهمها:

. ان العقبات الفنية والاجرائية المعنية لا يمكن تجاهلها حتى لا يؤدي الى هز الثقة بالسوق في المراحل الاولى من انشائها وتتراوح هذه العقبات بين قاعات التداول واللوائح المتعلقة بعملها وادارتها ورقابة عملياتها وتنظيم ورقابة عمل الوسطاء ووجود الاجهزة الفنية والادارية المتخصصة اللازمة لمباشرة السوق وحتى تنمية السوق وحماية اموال المستثمرين.

. وجود معارضة لتسريع انشاء السوق بشكل مصطنع وقبل اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحق سير التعاملات فيها طبقا للشروط والمعايير التي يحددها القانون الصادر في هذا الشأن.

. الحرص الشديد من جانب المصرف المركزي على الدراسة المتأنية لكل القواعد التي تحكم عمل السوق بحيث لا تكون متشددة لا تصلح للتطبيق في الاجل البعيد ولا متراخية بحيث تسمح بوجود ثغرات يمكن ان يتسلل منها محترفو الاضرار بمصالح المستثمرين بالاضافة الى اهتمام المصرف المركزي ببسط مظلته على انشطة المؤسسات والشركات التي سيكون لها علاقة بسوق الاوراق المالية وكل ذلك بهدف خلق اطار مناسب للاستثمار في سوق الاوراق المالية وبما يجنب حدوث كوارث مالية او مضاربات تؤدي الى ارتفاعات غير مبررة لاسعار الاسهم او تؤدي الى انهيارات غير محمودة في الاسعار في وقت يتأهب اقتصاد دولة الامارات العربية للنهوض ويسعى الى تنويع مصادر دخله وتقليل الاعتماد على النفط والى التوظيف الامثل للمدخرات الوطنية.

واذا كان قد تأخر ميلاد هذا المشروع الحيوي في بلد ذي اقتصاد حر فانه يجب النظر الى ايجابيات التأني والتروي والحيطة في عالم تعرض فيه للكوارث والازمات ارسخ اسواق الاوراق المالية ولعل احداث اسواق دول جنوب شرق آسيا الاليمة مؤخرا دافع للمزيد من الدراسة والبحث والتحقق في الاسباب والنتائج والاستفادة مما حدث والاعتبار به فالانفتاح والعولمة والترابط الحتمي بين القارات لا يحمل فقط الايجابيات اذ ان انخفاض مؤشر مالي في منطقة ما يمكن ان تتأثر به اسواق مالية في قارات اخرى واذا كانت الصروح المالية الشامخة قابلة للاهتزاز فان على الاسواق الناشئة ان تكون شديدة الحذر.

وخلاصة الامر ان التريث كان مفيدا جدا لتفادي اخطاء وتجارب البورصات في المنطقة والعالم لتعظيم فرص نجاح السوق.

ومن الضروري انشاء هيئة رقابية ومتابعة لاعمال البورصة تعنى بحسن سير التداول وبالحد من المضاربات ومتابعة اخبار الشركات واوضاعها المالية والاقتصادية بشكل فني ودقيق يظهر في الميزانيات الدورية والافصاح المالي السليم بحيث يكون سعر السهم واقعيا يبنى على اساسه المستثمر قراره في الشراء او البيع ومن الضروري ايضا ان يشمل القانون هوامش محددة ومدروسة لصعود وهبوط اسعار الاسهم تكون بمثابة مساحة حرية للمستثمرين يتوقعون فيها النتائج المالية للشركات التي يرغبون بأسهمها.

مزايا البورصة

اما مزايا وفوائد قيام سوق الامارات للاوراق المالية فقد حددها الخبير المالي والمصرفي فيما يلي:

. المساهمة في تطوير الخدمات المالية وقيام المزيد من الشركات المساهمة.

. استقطاب جزء من الاموال المستثمرة بالخارج واعادة ضخها في الاقتصاد الوطني.

. خروج المتعاملين الحاليين من دائرة التعامل مع الوسطاء الماليين.

. تعريف الجمهور بالاسهم المتداولة.

. توفير المعلومات والبيانات اللازمة لتخذي القرارات الاستثمارية وخاصة صغار المستثمرين مما سيؤدي الى تنشيط حركة الاستثمار وزيادة فاعليتها داخل الدولة.

. تشجيع الاستثمار المشترك بين القطاعين العام والخاص.

. تحويل سوق الاسهم من سوق استثمارية تهدف الى جني الارباح الى سوق مالية تهدف الى تملك الاوراق المالية للاستفادة من ارتفاع الاسعار وتنويع المحافظ الاستثمارية للمستثمرين المحليين.

. اطمئنان المستثمرين على سلامة استثماراتهم وتمكنهم من استرداد قيمة اسهمهم من الشركات العامة بسهولة وسرعة اذا ما احتاجوا لذلك.

. تحسين نوعية الاستثمار وزيادة الوعي الاستثماري والاقبال على الشركات ذات الاداء الافضل وبالتالي تحسين الادارة الاقتصادية المتاحة للافراد والمؤسسات.

خلافات حول تمويل مشروعات خارج الموازنة في مصر

■ القاهرة - «الاتحاد»

■ أثار عدد من النواب في البرلمان المصري قيام الحكومة بانفاق أموال على عدد من المشروعات بدون العرض على البرلمان مما يعد مخالفة صريحة للأصول الفنية في اعداد الموازنة، والتي تقضي باطلاع المجلس على المشروعات قبل تنفيذها. وفي محاولة لانتزاع فتيل أزمة محتملة قبل بدء الدورة البرلمانية الجديدة في شهر نوفمبر القادم قال كمال الشاذلي وزير مجلسي الشعب والشورى في رده على هذه الاتهامات، ان جميع المبالغ التي تنفقها الدولة على المشروعات مدرجة بالخطة التي تعرض على البرلمان، ونفى الشاذلي انفاق الحكومة لأية مبالغ على مشروعات زراعية أو صناعية ما لم تكن مدرجة في الخطة بالتفصيل. وأشار الى أن الحكومة ستدرج مبالغ أخرى في خطة العام القادم لاستكمال المشروعات المعلقة.

ورفضت الحكومة اقتراحا برلمانيا باعتماد مشروعات للتنمية تعتمد على التمويل بالعجز، وقالت الحكومة على لسان الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد ان هذه المفاهيم ثبت فشلها في تحقيق التنمية الاقتصادية في دول العالم الثالث.. وأن التمويل بالعجز كان ساريا في الخمسينات والستينات وكان يؤدي الى ادخار اجباري عن طريق زيادة التضخم وارتفاع الأسعار وخروج المتعاملين من السوق. كما أكد وزير الاقتصاد على أن أسلوب التمويل بالعجز اذا لم يواكبه تدخل مركزي شديد لاحداثه واستثمار الموارد الناتجة عنه، فانه سوف يؤدي الى تآكل المدخرات بفعل التضخم. وأضاف وزير الاقتصاد أن السياسة الاقتصادية الحديثة تقتضي أن تتم التنمية في حدود الموارد المتاحة في الاقتصاد القومي.

وقال وزير الاقتصاد أن معدل النمو في النشاط الاقتصادي بلغ في العام الماضي ٥,٧٪ ويتوقع أن يصل الى ٦٪ هذا العام ٦٪.

الخطر بين الطائرة والسيارة

فاروق لقمان

■ يقولون للمسافر عند وصوله الى صالة المطار بالسيارة انه قد اجتاز أخطر مرحلة في مشواره على أساس ان السيارة أكثر خطورة على حياته من الطائرة في حالة وقوع حادث أليم، وان الطريق يعج بالحوادث أكثر من المسارات الجوية للطائرات. ويشيرون الى عدد ضحايا السيارات في العالم مقارنة بعددهم في كوارث الطيران مصداقا لقولهم أو لتهنئتهم للمسافر الصديق عند دخوله بناية المطار قادما من آخر نيويورك أو لندن أو لوس انجلوس.

لكن هناك من يدعون ان الطائرات أخطر من السيارات لو أخذنا في الاعتبار الاعداد الموجودة في العالم أو العاملة في الخدمة. وانضم الى ذلك الفريق أستاذ الجغرافيا في احدى الجامعات البريطانية مؤكدا تفوق الطيران على قيادة السيارة في هذا الصدد.

والجغرافيا الحديثة لم تعد تشبه تلك المادة التي درسناها في الابتدائية ولاتزال تلقن الى أولادنا وأحفادنا في بعض الدول العربية اذ لم تعد محصورة على معرفة عواصم الدول ومدنها الرئيسية ومحاصيلها وبعض أسماء جبالها وأنهارها. فقد أضحت مجموعة من المعارف العلمية دخلت فيها الفيزياء والكيمياء وعلوم طبقات الأرض والآثار وغيرها.

قال الأستاذ: اننا لو حسبنا عدد الطائرات العاملة مقارنة بمئات الملايين من السيارات نستدل على أن الطائرات ليست وسيلة مأمونة جدا من وسائل الانتقال بين نقطتين لأن نتائج حوادثها محتومة ونادرا ما ينجو منها أحد. قلت نادرا لأن بعض الحوادث نجمت عن نجاة بعض الركاب. وفي احدى المرات تحطمت طائرة فرنسية على أرض المطار ومات كل من عليها باستثناء مضيفة كانت قاعدة بين الحمام والمطبخ وقتها وسقطت وهي على الكرسي وحزامها مربوط في وسطها، فنجت باذن الله.

وذات مرة تحطمت طائرة ماليزية صغيرة في مجاهل البلاد. وبعد أربع وعشرين ساعة وصل الوزير الراكب الى قرية على قدميه بعدما تعلقت ملابسه في أحدى الأشجار التي اصطدمت بها الطائرة.

يقول الأستاذ آن العدد المحدود للطائرات مقارنة بالسيارات التي ينتجها العالم بمعدل ٨٦ مليون عربة كل عام، فاذا جمعت معدل عدد الطائرات المحلقة يوميا وقارنته بعدد العربات الهادرة على طرقات وأزقة الدنيا بملايينها المئات وجدت ان الطائرة أخطر منها نسبيا.

لكن تحطم طائرة ووفاة كل من عليها تثير زوبعة اخبارية كبيرة بينما لا تبالي نشرات الأخبار بعدد من يقضون في السيارات والشاحنات ربما كل دقيقة من دقائق اليوم حول العالم.



السعودية

انخفاض قيمة الاسهم إلى ٧٢٥ مليون ريال

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

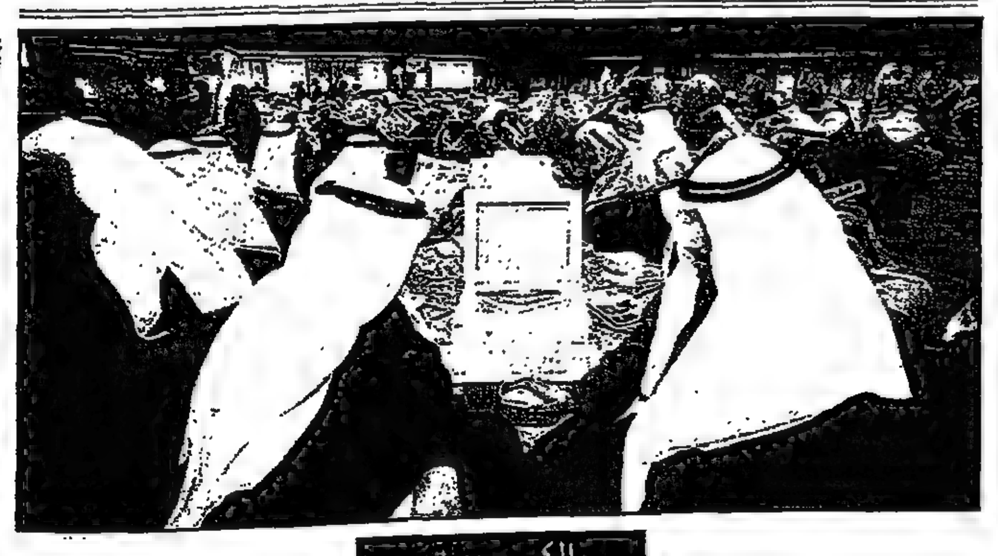
■ بلغت قيمة الاسهم التي تم تداولها في السوق السعودية خلال الاسبوع الماضي الذي انتهى امس الأول «الخميس» ٧٢٥ مليون ريال مقابل ٩٤٥ مليون ريال للاسبوع السابق له.

وقد استحوذت اسهم شركة الراجحي المصرفية للاستثمار الاسبوع الماضي على أعلى نسبة من التداول في السوق بلغت ٢٦,٤٪ تلاها اسهم بنك الرياض بنسبة ١٩,٥٪ ثم البنك السعودي للاستثمار بنسبة ١١,٨٪.

وذكر تقرير صدر امس في الرياض عن مركز بخيت للاستشارات المالية ان مؤشر سوق الاسهم السعودية قد سجل ١٥٢,١٥ نقطة بإغلاق نهاية يوم امس الأول الخميس وذلك بانخفاض طفيف نسبته ٠,٢٪ عن اغلاق الاسبوع السابق له.

واضاف ان سوق الاسهم السعودية قد شهد اداء متقلباً خلال الاسبوع الماضي حيث سجل المؤشر ١٤٩,٧ نقطة في نهاية يوم الاثنين الماضي مشيراً إلى ان ذلك هو ادنى قيمة له منذ بداية العام إلا ان التقرير قد لفت إلى أن المؤشر قد عاود الارتفاع في نهاية الاسبوع على أثر اعلان عدد من البنوك لقوائمها المالية للربع الثالث لعام ١٩٩٨ والتي اظهرت نتائج جيدة على حد تعبير التقرير الذي أوضح بأن الاسبوع الماضي قد شهد ارتفاعا لاسعار اسهم ٢٧ شركة سعودية في مقابل تراجع اسعار ٢٢ شركة واستقرار اسعار اسهم ٢١ شركة وعدم تداول اسهم ١٢ شركة.

أما بالنسبة للاسهم الممتازة فقد ذكر التقرير ان اعلى ارتفاع كان من نصيب اسهم كل من شركة كهرباء المنطقة الغربية وكهرباء المنطقة الشرقية والبنك السعودي المتحد مشيراً إلى انها ارتفعت بنسب ٣,٥٪ و٣,٢٪ و١,٤ على التوالي واضاف ان أكبر انخفاض كان لاسهم كل من البنك العربي الوطني والبنك السعودي الاميركي بنسبة ١,١٪ و٠,٩٪ فيما لم تتغير اسعار اسهم شركة الاسمدة العربية.



الكويت

تراجع مؤشر الاسعار بنسبة ٢,٩٪

■ الكويت - رويترز: انخفضت الاسهم الكويتية بنسبة ٢,٩ في المئة في الاسبوع المنتهي غير ان بعض المحللين يتوقعون ان تتحسن قليلا بحلول نهاية العام بعد ان انخفضت بنسبة ٢٢ في المئة منذ يناير الماضي.

وأظهرت الاحصائيات الرسمية ان مؤشر البورصة انخفض ٦١,٥ نقطة ليغلق على ٢٠٤١,٤ نقطة بعد هبوطه بنسبة ٢,٦ في المئة الاسبوع السابق.

وتراجع حجم وقيمة المعاملات اثناء الاسبوع الماضي لتشهد السوق تداول ١٣٩,٤١ مليون سهم بقيمة ٣٥,٢١ مليون دينار (١١٧,٥ مليون دولار) بمتوسط يومي ٢٧,٨٨ مليون سهم بقيمة ٧,٠٤ مليون دينار.

وفي الاسبوع السابق جرى تداول ٣٩,٥٩ مليون سهم بقيمة ٨,٩٥ مليون دينار يوميا.

ويشهد مؤشر البورصة هبوطا منذ صعد الى أعلى مستوى على الاطلاق عندما بلغ ٢٨٣٦,٩ نقطة في الثاني من نوفمبر لاسباب اهمها انخفاض اسعار النفط وتأخر الاصلاحات الاقتصادية الموعودة.

وافاد تقرير الشال الاقتصادي الاسبوعي انه تم تداول ١٣,٢٨ مليون سهم قيمتها ٥,١ مليون دينار.

وهبطت أسعار ٥٩ سهما خلال أسبوع التعاملات في حين ارتفعت أسعار ثلاثة أسهم وظلت أسعار ١٢ سهما ثابتة.

ومن بين الشركات التي هبطت أسهمها الشركة الوطنية للتنظيف التي انخفض سهمها ٦٠ فلسا ليغلق على ١,٠٦ دينار والخليج للتأمين التي انخفض سهمها ٤١٥ فلسا وصندوق الفرص العقارية الذي تراجع ٥٠ فلسا. ويوجد ١٠٠٠ فلس في الدينار.



البحرين

المؤشر يفقد ١٦ نقطة

■ المنامة - رويترز: هبط مؤشر أسهم سوق البحرين للاوراق المالية ٠,٧ في المئة الاسبوع الماضي في معاملات معتدلة. وقالت نشرة صدرت عن السوق عند الاقفال امس الأول الخميس ان المؤشر نزل الى ٢٣٧٧,٨٧ نقطة منخفضا ١٦,٧٥ نقطة عن الاسبوع الماضي البالغ ٢٣٩٤,٦٢ نقطة- وتغلق البورصة يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع.

وجرى تداول حوالي ثمانية ملايين سهم قيمتها ٣,٢ مليون دينار (تسعة ملايين دولار) من خلال ٤٣٩ صفقة. وجرى تداول اسهم ٢٧ شركة من اصل ٤٢ شركة مسجلة في البورصة.

وقادت اسهم البنوك والشركات الاستثمارية المعاملات اذ جرى تداول ٣,٧ مليون سهم قيمتها ١,٩ مليون دينار.

سوق الأسهم المحلية في اسبوع

حالة من الترقب تخيم على السوق وأسهم «الخدمات» تقود التراجع

مؤشر ابوظبي الوطني ينخفض ٣٢٧,٧ نقطة

■ خيمت حالة من الهدوء والترقب على حركة التعاملات في سوق الأسهم المحلية الاسبوع الماضي في ظل جمود الطلب على معظم قطاعات الأسهم بسبب توقعات المستثمرين لمزيد من التراجعات في الأسعار.

وقد شهد سوق الأسهم المحلي وفرة عالية في عروض البيع الأمر الذي ساهم في دفع أسعار الأسهم لمواصلة تراجعها خاصة وان طلبيات الشراء كانت محدودة للغاية حيث انخفض سعر سهم مصرف أبوظبي الاسلامي من ٥٢ درهما الى ٣٨ درهما.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض ٣٢٧,٧١ نقطة من ٤٤٨٤,٤٥ الى ٤١٥٦,٧٤ نقطة، والتراجع الكبير في أسعار الأسهم خلال الأسبوع ليس له ما يبرره من ناحية اقتصادية والفجوة بين العرض والطلب هي السبب في تراجع الأسعار وقد أدى الانخفاض المستمر في الأسعار الى محدودية حجم التداول على الأسهم بصورة عامة. فقد شهد السوق تداولات على أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٥٥ درهما في بداية الاسبوع و ٤٠ درهما في نهاية الاسبوع وأسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت ما بين ٢٥ درهما في بداية الأسبوع الى ٢٠ درهما في نهاية الأسبوع وأسهم شركة تبريد بأسعار تراوحت ما بين ٢٢ درهما في بداية الاسبوع و ٢٠ درهما في نهاية الاسبوع وأسهم شركة إعمار العقارية تراوحت ما بين ٤٠ درهما في بداية الاسبوع و ٣٦ درهما في نهاية الاسبوع وتم تداول أسهم بنك الخليج الأول بأسعار تراوحت ما بين ١٢,٥ الى ١٢ درهما بينما تراجع سعر أسهم شركة الخزنة للتأمين من ٢٤٠ الى ٢١٥ درهما وانخفض سعر أسهم شركة الواحة العالمية للتأجير من ٤٢ الى ٣٨ درهما وتم تداول أسهم مؤسسة الاتصالات بأسعار تراوحت ما بين ١٨٠٠ درهم في بداية الأسبوع و ١٧٥٠ درهما في نهاية الاسبوع وتم تداول أسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٨٠٠ درهم وانخفض سعر أسهم بنك دبي الاسلامي من ١٥٥ الى ١٥٠ درهما وتم تداول أسهم بنك الاتحاد الوطني بأسعار تراوحت ما بين ٥٨ الى ٥٥ درهما وتم تداول أسهم البنك العربي المتحد بأسعار تراوحت ما بين ٥٠٠ درهم في بداية الاسبوع و ٤٥٠ درهما في نهاية الأسبوع بينما انخفض سعر أسهم شركة طيران أبوظبي من ٧٨٠ الى ٧٤٠ درهما وسعر أسهم شركة أبوظبي للسفن من ٥٠ الى ٤٨ درهما وتم تداول أسهم بنك أبوظبي التجاري بأسعار تراوحت ما بين ٦٣٠ الى ٦١٠ دراهم وأسهم شركة الظفرة للتأمين بأسعار تراوحت ما بين ٨٥٠ الى ٨٣٠ درهما.

دار التوظيف للوساطة

وأشار محمد أبو قلبين مدير مركز دار التوظيف للوساطة المالية، الى حالة الترقب التي سيطرت على حركة التداولات في سوق الأسهم المحلية حيث ظهرت وفرة عالية في عرض البيع قابلتها نسبة متدنية من طلبات الشراء وتزامن ذلك المناخ مع احجام كبار وصغار المستثمرين عن الشراء نتيجة حالة القلق التي جاءت نتيجة التقلبات الأخيرة التي واجهت أسعار الأسهم، فالارتفاعات العالية المفاجئة في الأسعار والتي لا تستند الى أي أساس موضوعي ولا تعكس أداء الشركات المساهمة العامة والحديثة التأسيس مما أدى فيما بعد اي في الفترة الحالية الى حدوث انخفاضات حادة ومستمرة في أسعار الأسهم حتى وصلت الى ما قبل الطفرة وما تزال تتابع انخفاضها حيث ينتظر المستثمرون وصول الأسعار الى أدنى مستوياتها للقيام بعمليات الشراء.

ففي قطاع المصارف توفرت عروض بيع على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما للسهم وكذلك توفرت عروض بيع على سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٢٠ درهما للسهم أي بانخفاض مقداره ١٠ دراهم وشملت العروض جميع أسهم البنوك بدون استثناء وتركزت أغلب العروض على سهم بنك الاتحاد الوطني وسهم بنك دبي الاسلامي وسهم بنك أبوظبي التجاري وسهم بنك الاستثمار وسهم بنك أبوظبي الوطني وقد كان الطلب الوحيد على سهم بنك أم القيوين الوطني وبكمية تجارية بسعر أقل من الأسعار المعلنة بقيمة ٤٠ درهما أي بسعر ٣٥٠ درهما للسهم أما بنك الخليج الأول فقد شهد عدة تداولات بكميات لا تقل عن مائة ألف سهم بأسعار دارت بين ١٢,٥ الى ١٢ درهما.

أما قطاع الخدمات فقد شهد السوق عدة عروض وبكميات مختلفة على سهم اتصالات الذي انخفض سعره ٢٥ درهما عن آخر سعر تداول وهو ١٨٠٠ درهم ليطلب بسعر ١٧٠٠ درهم ولم تتوفر أي عروض بيع بهذا السعر وعرض بسعر ١٧٥٠ درهما وقد استقر سعر سهم الفنادق عند سعر ١٩٠ درهما لتوازن العرض مع الطلب وتم تداوله فعليا بهذا السعر أما سهم شركة الجرافات البحرية الذي ما زال في انخفاض مستمر حتى وصل الى ٧٠٠ درهم سعر عرض أما الاتحاد العقارية شهدت عدة تداولات وبأسعار كانت عند ٤٠ درهما كما توفرت عروض بيع كثيفة على سهم طيران أبوظبي بسعر ١٧٠٠ درهم للسهم الواحد. واستقر سعر سهم أبوظبي للسفن عند ٤٨ درهما أما سهم شركة العقارية فلا يزال في انخفاض مستمر حيث توفرت عروض كثيرة بسعر ٣٧ درهما وتقف بسعر ٣٥ درهما للسهم أما الواحة العالمية للتأجير فقد انخفض سعر السهم درهما لتوفر عروض بيع



محمد ابو قلبين



عدنان الصراف

عبد الرحيم الفهيم

وتم تداول شعاع بسعر ٣,٣٥ درهم أما سهم تبريد فتوفر بسعر ١٩ درهما.

وبالنسبة لشركات التأمين فلا تزال أسعارها مستقرة تقريبا باستثناء سهم الوثبة الذي استحوذ على جميع تداولات السوق ليتم تداوله بسعر ٧ دراهم وبكميات أعلاها ٣٠٠ ألف سهم ومتوسطها ١٠٠ ألف سهم.

وبانتظار استقرار نهائي للأسعار ما زال المستثمرون يترقبون الفرص السانحة للشراء، عجلة دوران السوق الى سابق نشاطها.

العامور للأسهم

وذكر عبد الرحيم الفهيم مدير عام مركز العامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان سوق الأسهم المحلية شهدت خلال تعاملات الأسبوع الماضي استمرار مسلسل هبوط الأسعار في القطاعات المختلفة وكانت أسهم قطاع الخدمات أكبر القطاعات المتراجعة اذ شهدت أسعار معظم الأسهم تراجعا حادا كما واصلت أسعار أسهم بعض البنوك في قطاع المصارف انخفاضها وكان سهم مصرف أبوظبي الاسلامي قد شهد أكبر نسبة من التراجع...

وأوضح الفهيم ان هذا الانخفاض المتتالي من الأسعار يأتي نتيجة لعدة عوامل من أهمها العامل النفسي لدى شريحة كبيرة من المستثمرين وخاصة الكبار منهم اذ أدى الشعور بالخوف من حدوث المزيد من التراجع الى احجام معظم المستثمرين عن الشراء وبالتالي ضعفت القوة الشرائية وفي المقابل استمر تدفق المزيد من عروض البيع غير المبررة وبأسعار متدنية للخروج من السوق بأقل الخسائر الممكنة ومن العوامل الأخرى أن أي طفرة تحدث في اي سوق للأسهم لا بد وان تعقبها حالة من الركود والتراجع التصحيحي للأسعار نتيجة لحدوث عمليات بيع لجني أرباح وبالتالي فان هذه الحالة تستمر لفترة تكون فيها المحافظ الاستثمارية محجمة عن الشراء وكذلك كبار المستثمرين الذين يفضلون ان يقفوا متفرجين على الأوضاع حتى تستقر أسعار الأسهم وتتوقف عن الهبوط ومن ثم يبدؤون تحديد اختيارتهم من الأسهم ويقومون بالشراء وبالتالي تعود الحركة تدريجيا الى السوق وأشار مدير عام العامور الى ان هذه الحالة ربما تستمر فترة لا تقل عن شهر او أكثر قليلا.

وبالنسبة لحركة التعاملات خلال الاسبوع الماضي أوضح عبد الرحيم الفهيم انه وفي قطاع الخدمات فقد تراجعت معظم أسعار الأسهم في القطاع اذ تم تداول سهم «اعمار» في مطلع الاسبوع بسعر تراوح ما بين ٤٠ درهما و ٤١ درهما ثم تراجع السعر الى ٣٥ درهما في نهاية الاسبوع كما تم تداول سهم «الواحة» في بداية اسبوع التعامل بسعر ٤٠ درهما وانخفض يوم الخميس الى ٣٢ درهما وتم تداول سهم «دبي للاستثمار» في مطلع الاسبوع بسعر ٢٤ درهما وتراجع في نهايته الى ٢١ درهما فيما استقر سعر سهم تبريد ما بين ١٩ درهما و ٢٠ درهما كما لم تسلم الأسهم القيادية في القطاع من التراجع أيضا اذ تم تداول سهم «اتصالات» بداية الاسبوع بسعر ١٨٢٠ درهما ليطلب السهم بعد تلك في نهاية الاسبوع بسعر ١٧٠٠ درهم كما تراجع سعر سهم «الجرافات» الى ٧١٠ دراهم فيما انخفض سعر سهم «طيران أبوظبي» الى ٧٤٠ درهما.

وفي قطاع المصارف شهدت أسهم معظم البنوك تراجعا ملحوظا وخاصة سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الذي تراجع سعره بشكل حاد اذ تم تداوله في بداية الاسبوع بسعر ٥٢ درهما لينخفض الى ٣٨ درهما في نهاية الاسبوع كما تراجع سهم بنك الخليج الأول من ١٣ درهما في بداية الاسبوع الى ١١ درهما يوم امس الأول وتراجع سهم بنك الشارقة الوطني الى ٢٥ درهما وسهم بنك الامارات الدولي الى ٣٥ درهما وسهم بنك المشرق الى ١٤٠٠ درهم وسهم البنك العربي المتحد الى ٤٨٠ درهما وسهم بنك الفجيرة الوطني الى ٤٨٠ درهما أيضا.

وفي قطاع التأمين قال الفهيم انه لوحظ ان التعاملات في هذا القطاع كانت هادئة جدا وتركزت على بعض الاسهم التي تراجعت أسعارها بشكل حاد اذ تم تداول كميات من سهم «الوثبة» بسعر ٧ دراهم وعرض سهم «الخزنة» بسعر ٢٢٠ درهما وسهم «الاتحاد للتأمين» عرض بسعر ١٥ درهما كما تراجع سهم شركة الامارات للتأمين الى ١٠٠٠ درهم والعين الأهلية للتأمين تراجع الى ١٤٥٠ درهما في حين كان سهم دبي الوطنية للتأمين هو السهم الوحيد الذي حقق سعره ارتفاعا اذ تم تداوله بسعر تراوح ما بين ٥٦ درهما و ٥٧ درهما.

وتوقع الفهيم ان تستمر حالة الركود والهدوء في السوق حتى نهاية الشهر الحالي.

الشرهان للأسهم

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات ان اداء سوق الاسهم الاسبوع الماضي هبط الى اقل معدلاته مقارنة بادائه خلال العام الحالي نتيجة انحسار حجم التداول بسبب امتناع المتعاملين عن الشراء اثر استمرار تراجع اسعار الأسهم وتولد تخوف من احتمال استمرارها بعد فشل عدة توقعات بتوقف مستويات الأسعار عن الهبوط الأمر الذي اوقع العديد من المتعاملين في خسائر نتيجة اقدامهم على الشراء في الفترة الأخيرة.

وقد تراجعت الأسبوع الماضي أسعار أسهم ٣١ شركة بينما ارتفع سعر سهم شركة واحدة ليشهد بذلك السوق اداء مماثلا لاداء الاسبوع السابق.

وقد شهد قطاع البنوك تراجع سعر سهم دبي التجاري بمقدار ١٥ درهما وبنسبة ١١٪ الى ١٢٠ درهما، وسهم الشارقة الوطني بمقدار ٣ دراهم وبنسبة ١٠,٧٪ الى ٢٥ درهما، وسهم الامارات الدولي بمقدار ٣ دراهم وبنسبة ٦٪ الى ٤٥ درهما، وكل من رأس الخيمة الوطني وبنك الاستثمار درهم واحد وبنسبة ٢,٢٪ الى ٤٤ درهما لكل منهما، وام القيوين بمقدار ١٠ دراهم وبنسبة ٢,٥٪ الى ٣٩٠ درهما، والفجيرة الوطني والشارقة والعربي المتحد بمقدار ١٠ دراهم وبنسبة ٢٪ الى ٤٩٠ درهما لكل منهم. وبنك ابوظبي الوطني بمقدار ٢٥ درهما وبنسبة ٣٪ الى ٨٠٠ درهم، ودبي الاسلامي بمقدار ٥ دراهم وبنسبة ٣,٣٪ الى ١٤٥ درهما، وابوظبي الاسلامي بمقدار ١١ درهما وبنسبة ١٩,٦٪ الى ٤٥ درهما، وبنك المشرق بمقدار ٥٠ درهما وبنسبة ٣,٤٪ الى ١٤٠٠ درهم، والخليج الأول بمقدار ٥٠ فلسا وبنسبة ٤٪ الى ١٢,٥٠ درهم، واستقر ابوظبي التجاري عند ٦٢٠ درهما بنفس مستوياته السابقة.

وفي قطاع الخدمات تراجع سعر سهم اتصالات بمقدار ٧٥ درهما وبنسبة ٤٪ الى ١٧٧٥، وفنادق أبوظبي بمقدار ٣٠ درهما وبنسبة ١٣٪ الى ٢٠٠ درهم، والجرافات البحرية بمقدار ١٠ دراهم وبنسبة ١,٣٪ الى ٧٥٠ درهما، والاتحاد العقارية بمقدار درهمين وبنسبة ٤,٤٪ الى ٤٣ درهما، وطيران ابوظبي بمقدار ٢٥ درهما وبنسبة ٣,٢٪ الى ٧٥٠ درهما، ودبي للاستثمار بمقدار درهم واحد وبنسبة ٤٪ الى ٢٤ درهما، وأبوظبي لبناء السفن بمقدار درهمين وبنسبة ٤٪ الى ٤٨ درهما، واعمار العقارية بمقدار ٤ دراهم وبنسبة ٩,٥٪ الى ٣٨ درهما، والواحة للتأجير بمقدار ٦ دراهم وبنسبة ١٣٪ الى ٤٠ درهما، وتبريد بمقدار درهمين وبنسبة ٩٪ الى ٢٠ درهما، وجلفار بمقدار ٥٠ فلسا وبنسبة ٧,٧٪ الى ٦ دراهم.

وفي قطاع التأمين تراجع سهم عمان للتأمين بمقدار ٥٠ درهما وبنسبة ٤,٥٪ الى ١٠٥٠ درهما والعين الأهلية بمقدار ٥٠ درهما وبنسبة ٣,٤٪ الى ١٤٠٠ درهم، وابوظبي للتأمين بمقدار ٥ دراهم وبنسبة ٣,٤٪ الى ١٤٠ درهما، والامارات للتأمين بمقدار ٥٠ درهما وبنسبة ٤,٧٪ الى ١٠٠٠ درهم، والخزنة بمقدار ٢٥ درهما وبنسبة ١٠٪ الى ٢٢٥ درهما، والوثبة بمقدار ١,٥ درهم وبنسبة ١٦,٦٪ الى ٧,٥ درهم، وتم تداول دبي الوطنية للتأمين بسعر ٥٨ درهما بارتفاع ٢ دراهم.

مركز الخليج بدبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان السوق شهد الاسبوع الماضي حالة من جمود الطلب على معظم الاسهم وعلى الأخص من كبار المستثمرين لتوقعهم بمزيد من التراجعات السعرية الأخرى الا انه ظهرت طلبات على بعض الاسهم ولكن بأسعار مغرية تقل عن الاسعار المعلن عنها، وبرأينا ان الهبوط سيتوقف وتستقر الأسعار خلال شهرين من موعد ظهور المعلومات الأولية عن نتائج اعمال الشركات والبنوك التي تدل المؤشرات انها جيدة وبصورة أفضل من العام الماضي.

وقال الصراف انه بالنسبة لقطاع البنوك فقد انخفض سعر سهم بنك دبي التجاري من ١٣٥ درهما أوائل الاسبوع الى ١١٥ درهما سعر العرض عند اغلاق السوق ليوم الخميس الماضي وطلب بسعر ١٠٠ درهم.

كما انخفض سعر سهم بنك الشارقة الوطني من ٢٧ درهما أوائل الاسبوع الى ٢٥ درهما، كما انخفض سعر سهم بنك الامارات الدولي من ٤٨ درهما الى ٤٥ درهما وطلب بسعر ٤٠ درهما لأي كمية، كما وحافظ سهم بنك ابوظبي التجاري على سعر ٦٠٠ درهم وتم أبرام صفقة عليه آخر يوم تداول، وكما انخفض سعر سهم الفجيرة الوطني من ٥٠٠ درهم الى ٤٨٠ درهما.

كما انخفض سعر سهم بنك دبي الوطني على معدل ٩٠٠ درهم وطلب بهذا المعدل يوم الخميس وانخفض سعر سهم بنك الاتحاد الوطني من ٥٨ درهما الى ٥٧ درهما، اما سهم مصرف ابوظبي الاسلامي فقد انخفض بصورة حادة من ٥٥ درهما الى ٣٨ درهما ويأتي الانخفاض الى تأخر موعد ممارسة المصرف أعماله، سهم البنك العربي المتحد انخفض من ٥٠٠ درهم الى ٤٨٠ درهما حيث تم ابرام صفقة عليه، سهم بنك الخليج الأول تمت مبادلات عليه بسعر ١٢ درهما وتوفرت عروض عليه بهذا المعدل.

وفي قطاع الخدمات حافظ سعر سهم الاتصالات على معدله من ١٨٠٠ درهم الى ١٧٧٥ درهما وطلب نهاية الاسبوع بسعر ١٧٥٠ درهما، سهم الفنادق انخفض من ٢٢٠ درهما الى ١٩٠ درهما سعر آخر صفقة عقدت، كما تم ابرام عدة صفقات على سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٧ درهما ثم انخفض السعر الى ٥٤ درهما وتمت مبادلات على السهم بهذا السعر. كما وانخفض سعر سهم دبي للاستثمار من ٢٥ درهما الى ٢٠ درهما وتمت مبادلات عليه بأسعار ٢٥ و ٢٤ و ٢٢ درهما. سهم اعمار العقارية انخفض من ٤٢ درهما الى ٣٥ درهما نهاية الاسبوع حيث تمت مبادلات على السهم بأسعار تراوحت من ٤٢ درهما و ٤٠ و ٣٨ و ٣٥ درهما عند اغلاق السوق، سهم تبريد انخفض من ٢٢ درهما الى ١٩ درهما عند اغلاق السوق وتوفرت عروض بسيطة بهذا المعدل، اما عن سهم الواحة فعرض السهم بسعر ٤٠ درهما ولم تتوفر طلبات عليه حيث ينتظر المساهمون الاعلان عن مشاريع وصفقات متوقعة. سهم شعاع شهد ابرام صفقات عديدة عليه بسعر ٣,٥٠ درهم و ٣,٢٥ درهم وتوفرت عروض نهاية الاسبوع بسعر ٣ دراهم، وتوفرت عروض على سهم جلفار بسعر ٥,٥٠ درهم عند اغلاق السوق.

وفي قطاع التأمين انخفض سعر سهم الامارات للتأمين من ١٠٥٠ درهما الى ١٠٠٠ درهم، والخزنة من ٢٤٠ درهما الى ٢٢٠ درهما والاتحاد من ١٥ الى ١٤ درهما والوثبة من ٨ الى ٧ دراهم وسجلت طلبات شراء على سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٥٨ درهما وعرض بسعر ٦٠ درهما.



عبد الرحيم السفاريني



محمد علي ياسين

زهير الكسواني

«أبوظبي الاسلامي» ينخفض ١٤ درهما وتوقعات باستمرار الركود حتى نهاية الشهر الحالي

مركز الوثبة

وقال عبد الرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات ان اسعار الأسهم المحلية واصلت الانخفاض التدريجي خلال الاسبوع الماضي وذلك بسبب كثافة العرض وقلة الطلبات حيث قاربت الأسعار من مستوياتها قبل الطفرة، وقد أدى الهبوط المتواصل الى احجام كبار المستثمرين عن الشراء حتى تستقر الأسعار، فيما تمت بعض الصفقات على بعض الأسهم القيادية بكميات تجارية وذلك بعد ان شهدت أسعارها استقرارا نسبيا، فقد تم تداول أسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٧ و ٥٧,٥ درهم كما تم تداول سهم طيران أبوظبي بسعر ٦٧٥ و ٦٨٠ درهما كما تم تداول سهم اتصالات بسعر ١٧٥٠ درهما.

وفي قطاع البنوك تم تداول سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٢ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني عرض بسعر ٢٥ درهما وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٥ درهما وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٥٠٠ درهم وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٢٥ درهما وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٨ درهما بعد التجزئة. كما عرض سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٨٠٠ درهم وعرض سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٢٠ درهما.

اما في قطاع الخدمات فقد تم تداول سهم شركة اتصالات بسعر ١٧٥٠ - ١٧٨٠ درهما وسهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٧٠٠ درهم ودبي للاستثمار بسعر ٢١ رهما وعرض سهم جلفار بسعر ٥ دراهم وعرض سهم أبوظبي الوطنية للفنادق بسعر ٢٠٠ درهم وسهم اعمار بسعر ٣٥ درهما وعرض سهم الواحة للتأجير بسعر ٣٧ درهما.

اما في قطاع التأمين فقد عرض سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما وعرض سهم شركة الامارات للتأمين بسعر ١٠٠٠ درهم وتم تداول سهم شركة الخزنة بسعر ٢٣٠ درهما وعرض سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٧ دراهم.

اما بالنسبة للأسهم حديثة التأسيس فقد تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر تراوح بين ٤٢ - ٤٣ درهما وتم تداول سهم شركة تبريد بسعر ٢٠ - ٢١ درهما وعرض سهم شركة مناسك بسعر ٢٥ درهما وعرض سهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٤٨ درهما وتم تداول سهم شركة شعاع بسعر ٣,٥ درهم.

ومن المتوقع ان يشهد السوق انتعاشا نسبيا قريبا في حالة استقرار الأسعار وعدم تعرضها لأي هبوط آخر.

الامارات التجاري

وصرح محمد علي ياسين مدير علم مركز الامارات التجاري ان سوق الاسهم خلال الاسبوع الماضي شهد انخفاضا آخر على أسعار أسهمه حيث عاودت معظمها الهبوط مرة اخرى، ما عدا سهمي شركة دبي الوطنية للتأمين وشركة البحرية للتأمين اللذين استمرت الطلبات عليهما قوية مما أدى الى استمرار ارتفاع أسعارهما، مما جعلنا نختار سهم شركة دبي الوطنية للتأمين سهم هذا الأسبوع، حيث وصل سعر الطلب عليها الى ٥٦ درهما. وأضاف مدير عام مركز الامارات التجاري ان فتح الاكتتاب في «محفظة الامارات للاستثمار المتوازن» من بنك الامارات الدولي لم تستطع ان تنعش السوق على الفور حيث انه لن يعرف حجمها او المبلغ الحقيقي الذي سيستثمر في سوق الأسهم المحلية حتى نهاية الاكتتاب فيها. ومع ذلك، فان أسعار الأسهم قد وصلت الى مستويات شهر ابريل ١٩٩٨، مما يعني انها وصلت الى أسعار مغرية اقتصاديا، ولكن يبدو ان نزول السوق لفترة ٧ أسابيع متتالية نتيجة لاحجام المستثمرين عن الشراء أدى الى زعزعة ثقة الكثير منهم في السوق، وهو أمر ان استمر لفترة أطول سيكون له نتائج وخيمة على مستقبل السوق، ولكن اي مستثمر قديم وخبير يعلم ان وراء كل هبوط في السوق ستأتي طفرة في الأسعار تعود فيها الى المستويات المعقولة والمقبولة اقتصاديا، وتعيد التوازن بين العرض والطلب بشكل عام. ولا زلنا نعتقد ان حركة السوق ستتحسن مع نهاية الشهر الحالي وبداية الشهر القادم، وخاصة على الاسهم التقليدية ذات نتائج ممتازة ستعلن عنها في نهاية العام الحالي.

وعن أسعار أسهم قطاع البنوك في الاسبوع الماضي، قال مدير عام مركز الامارات التجاري انها انخفضت بشكل عام مع تحسن أسعارها يوم الخميس من حيث الطلبات، فلقد تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٧ درهما، وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٧ درهما، وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما، وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦١٠ دراهم وعرض بسعر ٦٢٠ درهما. كما شهد سهم مصرف أبوظبي الاسلامي تداولات بكميات صغيرة بأسعار تفاوتت بين ٤٢ - ٤٠ درهما، وتداول سهم بنك الخليج الأول بسعر ١١,٢٥ درهم مع وجود انباء عن موعد فتح الاكتتاب بالمحفظة لن يبدأ قبل نهاية العام الحالي. وعرض سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٣٠ درهما، وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٣٠ درهما، وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٩٠ درهما، وسهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٨٠ درهما، وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٤٤ درهما، وسهم بنك المشرق بسعر ١٤٢٠ درهما. كما عرض سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٣,٥٠ درهم مع تحسن الطلب عليه يوم الخميس بعد الأخبار عن احتمال رفع البنك لرأس ماله هذا العام، كما طلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٧٥ درهما، وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٩٥ درهما، وسهم بنك الاستثمار بسعر ٤٤ درهما، وسهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٩٥ درهما.

وقال مدير عام مركز الامارات التجاري ان الحركة على قطاع الخدمات كانت ضعيفة مع انخفاض أسعار اسهمها بنسب طفيفة لتفوق العروض على الطلبات رغم ان أسعار أسهمها أصبحت مغرية اقتصاديا، ولكن لا زال كبار المستثمرين يحاولون الضغط على الأسعار لتخفيض أسعارها أكبر حتى يتمكنوا من جني أرباح أكثر في نهاية العام، فلقد تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٤٣ درهما بكميات صغيرة، وسهم مؤسسة الاتصالات بسعر ١٧٥٠ درهما بكميات تجارية، وسهم شركة اعمار العقارية بسعر ٣٥ درهما، وسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٣٣ درهما، وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٢٠ درهما، وسهم شركة تبريد بسعر ١٩ درهما، وسهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ٢٠٥ دراهم، واستقر سعر سهم شركة أبوظبي لبناء السفن على ٤٩ درهماء وسهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٧٢٠ درهما، وسهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٦٠ درهما، كما تداول سهم شركة شعاع بسعر ٣,٥٠ درهم وشركة مناسك بسعر ١٨ درهما.

الطليعة للأسهم

وقال حمود عبد الله من مكتب الطليعة للأسهم والسندات ان سوق الأسهم المحلية اتسم بحركة هادئة حيث انخفضت بشكل ملحوظ كميات العروض والطلبات.

وفي قطاع البنوك سجل مصرف أبوظبي الاسلامي بعض عروض على ٤٠ درهما وطلب وتداول على ٣٩ و ٣٨ درهما وكانت صفقات محدودة. وما زال البنك التجاري الدولي مسجلا لعرض على ١٤,٥ وطلب على ١٤ درهما.

وطلب الاتحاد الوطني على سعر ٥٨ درهما دون عروض. وسجل الامارات الدولي عرض ٤٩ درهما وطلب ٤٥ درهما. وفي قطاعي الخدمات والتأمين سجل سهم اتصالات عرضا على ١٨٠٠ درهم وطلبا على ١٧٧٥ درهما كميات محدودة، وسجل سهم تبريد عرضا بسعر ٢٠ درهما وطلب وتداول بسعر ١٩ درهما وعرض سهم الواحة على ٣٥ درهما وطلب بسعر ٣٤ درهما، وعرض سهم جلفار بسعر ٦ دراهم للكميات المحدودة وسراميك رأس الخيمة عرض بسعر ١٢ درهما.

انخفاض ملحوظ في العروض والطلبات بالسوق المحلية

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر٤٦٧٠	-
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٢٥	٠ر٩٧٨٥
دينار اردني	٥ر٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠ر٤٢٥١	-
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠ر٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	٢ر٠١٥٦	١ر٩٨٢٥
مارك ألماني	٢ر٢٧٥١	٢ر٢٣٥٣
فرنك فرنسي	٠ر٦٨١٣	٠ر٦٦٦٠
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢٢٥	٠ر٠٠٢٢٣
فرنك سويسري	٢ر٨٠٣٩	٢ر٧٤٨٠
جنيه استرليني	٦ر٣٤٦٠	٦ر٢٢٠٤
ين ياباني	٠ر٠٣١٤٨	٠ر٠٣٠٧٢
دولار أميركي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٣٨٠٤	٢ر٢١٩٩
فرنك بلجيكي	٠ر١١١٩	٠ر١٠٧٩
دولار كندي	٢ر٤٠٦١	٢ر٣٧٢٦
كرون دانماركي	٠ر٦٠١٩	٠ر٥٨٩٠
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٢٢	٠ر٤٦٩٢
روبية هندية	٠ر٠٨٧٢	-
كرون نرويجي	٠ر٤٩١٦	٠ر٤٧٩٩
روبية باكستانية	٠ر٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠ر٣٢٨١	٠ر٣١٥٠
مارك فنلندي	٠ر٧٥٠٦	٠ر٧٣٣٨
كرون سويدي	٠ر٤٧١٠	٠ر٤٦٠١
دولار سنغافورة	٢ر٣٠٩٣	٢ر٢٧٠٧
بات تايلندي	٠ر٠٩٩٩	

اسعار البترول

عقود نوفمبر

خام برنت	١٣,٠١
خام تكساس	١٤,٢٤
خام دبي	١٢,٤٦
خام عُمان	١٢,٢٣

المعادن النفيسة

محليا

الذهب	للجرام	٣٥,٧٩
الذهب	للأونصة	١١١٣,٢٢
الفضة	للجرام	٠,٦١

عالميا اونصة

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٥,٥٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز)	٧٩٧٠,٣٢
لندن	٤٩٩٠,١
طوكيو (نيكاي)	١٣,٢٤٢,٧٩
باريس (كاك)	٣,٢٧٨,٨٥

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٧٥	٤,٨٨	٥,١٩	٥,٠٦	٥,٢٥	٥,١٣	٥,١١	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩
جنيه استرليني	٥,٧٥	٦,٦٣	٧,١٣	٧,٠٠	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٦٣	٧,٥
ين ياباني	-	-	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٢٥	٠,١٣	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥
مارك ألماني	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥
فرنك فرنسي	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٥	١,٦٣	١,٥	١,٥	١,٨٣	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥
ليرة ايطالية	٤,٩٤	٤,٨٧	٤,٢٩	٤,١٩	٤,٧٥	٥,٦٥	٤,٠١٣	٤,٨١	٥,٠٥	٥,٩٢

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٨٨٢	٥,٦٢٢	١٣٥,٤٥	١,٦٧٦٩	٠,٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٣	٥,٦١٣٦	٢٣١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٥٣٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٣	٠,٧٢٠٤

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٢	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣



اقرأ غداً

قضايا ودراسات

العالم العربي على طريق التهميش التاريخي



رولى بهنام: الهندسة المعمارية أبقى لي من التلفزيون

«صاروخ» موسيقي داخل سيارة ... والكلفة ٣٠ ألف جنيه

■ لندن - «الاتحاد»:

■ زوّد بريطاني مهووس بالموسيقى سيارته التي لايتجاوز سعرها ٥٠٠ جنيه استرليني، باجهزة ستيريو تفوق كلفتها ٣٠ ألف جنيه. ومن شدة قوة النظام الصوتي، اكد له الاطباء انه سيعجز عن الاستماع الى الموسيقى والاغنيات داخل السيارة حتى لمدة نصف دقيقة، والافضل له ان يفعل ذلك خارجها لانه سيصاب حتما بالصمم ولن يستطيع مقاومة الضوضاء. شركة التأمين فرضت على مالك السيارة بوليصة تبلغ كلفتها ٢٥٠٠ جنيه، رغم ان السيارة هي من طراز فولكسفاجن ١٩٨٨ وسبب ذلك طبعا السعر الباهظ لجهاز الصوت الذي تم تركيبه فيها، علما ان قوته تعادل قوة الصوت الذي يحدثه انطلاق صاروخ. وعلق المهووس البريطاني: «اعرف ان الناس يعتبرون انني مجنون، لكن هذا النظام عظيم ويجعلني اتمتع بالموسيقى الى حد كبير».

البقرة الحزينة «فشت خلقها» ... بدجاجة !

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ بدل أن تلتهم العشب، بادرت احدى البقرات في العراق الى أكل... دجاجة. هذا ما حصل في محافظة ذي قار، وتحديدا لدى عائلة من الفلاحين أصيبت بذهول شديد، بعدما شاهدت هذا الحدث غير المألوف. ولكن عندما يعرف السبب يبطل العجب. اذ أوضحت مصادر بيطرية اطلعت على البقرة، انها كانت تعاني حالة نفسية مزرية بعدما افترس ذئب عجلها الصغير. وللتغلب على العزلة والحزن اللذين شعرت بهما، لم تجد بدا من القضاء على أقرب دجاجة صادفتها.



سلام بلا قوة

■ لا شك أن القضية الفلسطينية من أهم القضايا التي اثرت بعمق في الوجدان العربي وشغلت العالم بأسره سنين طويلة لما أحدثته وتحدثه من إفرازات وتداعيات على شتى الأصعدة وخاصة الانساني منها، وما عكسته من أحداث ومواقف وطروحات لم تزل تلقي بآثارها وظلالها حتى وقتنا الحاضر. فبعد ان كان محور القضية الفلسطينية يدور حول مشكلة أرض جرى اغتصابها بالقوة والارهاب عام ١٩٤٨ على يد الصهيونية العالمية اصبحت اليوم بعد خمسين عاما من الصراع، عبارة عن حسابات نسب وتقديرات، تتراوح ما بين الثلاث عشرة بالمئة وزيادة نصف بالمئة... والى ما هنالك. وتحولت من قضية شعب بأسره هجر من ارضه تعسفا وصودرت هويته الوطنية وانتهكت مقدساته، الى «كنتونات» إدارية متناثرة تعيش ظروفا اقتصادية وانسانية في غاية الصعوبة. هذا فضلا عما يكنه نتانياهو من استخفاف بالمفاوض الفلسطيني مستندا الى عوامل عدة منها ضعف الجانب الفلسطيني وتفككه، بالاضافة الى عجز الأمة العربية عن الوقوف بقوة خلف السلطة الفلسطينية، التي لاتزال تقدم التنازل تلو الآخر على صعيدي الأرض والأمن. فعلى صعيد الأرض نرى ان السلطة قد قبلت بكل ما فرضه نتانياهو على الجانب الاميركي، حتى غدت نسبة الانتشار المقترحة وكأنها هدية مقدمة من نتانياهو الى السلطة مقابل خدمات أمنية قهرية تقوم السلطة بموجبها بعمل ما عجزت عنه اسرائيل من تشتيت للمعارضة الفلسطينية وكبتها والقضاء عليها نهائيا. .بهذا ظهر نتانياهو وكأنه المناور الناجح الذي اخضع السلطة والادارة الاميركية لشروطه ومطالبه. وبدا في نظر مواطنيه وكأنه القادر على صنع السلام وتجسيد الأمن والاستقرار. إن موقف نتانياهو هذا يخفي نزعته التطرفية ورفضه لعملية السلام برمتها، بل قد يؤدي إلى إعادة انتخابه باعتباره الرجل الذي استطاع ان يتفوق على بن غوريون في ربط المصالح الاميركية بمصالح اسرائيل. كل ذلك يجري امام أعين المراقبين والسياسيين العرب وغيرهم.

فهل ينجح نتانياهو في اخضاع الادارة الاميركية والسلطة الفلسطينية لارادته ومناوراته السياسية؟ ان الحقيقة الوحيدة التي تمخضت عنها عملية السلام هي ان العرب دخلوا عصر السلام وهم الطرف الاضعف. ومن المرجح ان السلام العادل لن يتحقق في ظل الظروف السياسية والاقتصادية والعسكرية الراهنة. فالسلام الحقيقي هو السلام الذي تتوفر فيه كافة عناصر القوة اما السلام القائم على الضعف فهو ما يتجسد لنا اليوم في مسلسل السلام العربي - الاسرائيلي. وتبقى جولة المفاوضات الأخيرة في واشنطن حافلة بالمفاجآت والاحباطات للشعب الفلسطيني والأمة العربية.

عبدالناصر جمعة



زي مميز فضفاض تختال به عارضة على احدى منصات مدينة الاناقة باريس، في اطار عروض ازياء ربيع وصيف ١٩٩٩ التي تشهدها حاليا المدينة. والزي من تصميم كلود مونتانا. (اب)

المؤمن لا يلدغ من «أفعى» مرتين

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تعرض عناصر الدفاع المدني في منطقة ابي غريب قرب بغداد للدغات أفاع سامة، فيما كانوا يعملون على اخماد حريق اندلع في أحد بساتين المنطقة. وأوردت صحيفة «الزوراء» ان «مديرية الدفاع المدني كافأت هؤلاء العناصر لانهم تحملوا اللدغات بصبر وباع طويلين». ورغم المكافآت لم يتعمد رجال الاطفاء التعرض للأفاعي ثانية طمعا في مكافأة أخرى، على أساس أن المؤمن لايلدغ من «أفعى» مرتين.

الشرطة تضرب بيد من ... كمبيوتر

■ لندن - «الاتحاد»:

■ باشرت الشرطة البريطانية اعتماد نظام معلوماتي جديد، يمكنها من اكتشاف المجرمين والمشتبه بامرهم عبر مقارنة صورهم الفوتوجرافية بالصور التي تلتقطها كاميرات فيديو أمنية، منتشرة في الشوارع ومحطات القطارات وسواها من المرافق.

ويستطيع النظام الجديد ان ينبه المسؤولين الأمنيين الى مسألة تطابق الصور من دون الطلب مباشرة من الكمبيوتر، مما يوفر الكثير من الوقت والمال، اذ ان الامر يتم في ثوان معدودة. واوضح متخصصون «ان النظام الجديد يساعد الاجهزة الأمنية في القاء القبض على المشاغبين الذين يعكرون أجواء مباريات كرة القدم، ولاسيما انهم كثر بين مشجعي الكرة الانجليزية».

قرد قضم يد طفل

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أصدر رئيس نيابة الجيزة قراراً بالتحفظ على شمبانزي في حديقة حيوانات المنطقة وحبس حارسه إلى حين انتهاء التحقيقات في واقعة التهام الشمبانزي يد طفل عمره خمس سنوات داخل الحديقة. وكان القرد انتهز فرصة ادخال الطفل يده من اسوار القفص لمداعبته فقضم ثلاث اصابع منها محدثا به عاهة مستديمة. وتبين من التحقيقات ان حارس الشمبانزي ترك موقع عمله من دون سبب معرضا حياة رواد الحديقة للخطر، علما ان التعليمات الدائمة للحديقة تقضي بضرورة وجود الحراس بجوار الاقفاص طوال فترة عملهم لتوعية الزائرين باخطار الحيوانات.

... شجون

الحقيبة المدرسية حمل ثقيل ومرض أكيد. هذا ما ذهبت اليه احدى الدراسات لاحد الباحثين، حيث شهد العام الماضي ارتفاع اعداد التلاميذ الذين يشكون من آلام في الظهر والرقبة بسبب هذا الحمل الثقيل.

ولعل مثل هذه الدراسات الهامة التي تؤكد على ان الاحمال الثقيلة على اكتاف التلاميذ والتي تجلب الكثير من المتاعب والاضرار وخاصة للعمود الفقري، تجعل من القائمين على أمر التلاميذ في المدارس ان يعيدوا النظر كثيرا في هذه الاحمال الثقيلة تجنبا للمتاعب والاضرار التي تكمن في الحقائب المدرسية المكدسة بالكتب.

وعندما نقول الصحة المدرسية، فمن اولويات هذه الصحة ومن يقومون عليها في مدارس الدولة ليس فحسب الاهتمام بغذاء التلميذ وتطعيمه ضد الامراض والعناية بنظافته وخاصة اظافره واسنانه. بل يجب ايضا العمل والتركيز على حقيبته المدرسية الثقيلة التي تجلب له مشكلات الظهر والمتاعب الكبيرة في العمود الفقري لانها ايضا تدخل ضمن اولويات الصحة المدرسية.

وبكل أسف الصحة المدرسية في مدارسنا تتجاهل هذا الامر، ولازالت متغافلة عنه، وليس من اولوياتها ولا حتى في قاموسها ولاتتطرق اليه لا من قريب ولا من بعيد وكأن الصحة فقط تكمن في الغذاء والتطعيم والنظافة متناسية تماما ان الصحة ايضا تدخل في هذا الحمل الثقيل على اكتاف التلاميذ واضراره ومتاعبه ومشكلاته.

ونتيجة لذلك على الصحة المدرسية ومن يقومون بهذه المسؤولية يجب ان يكون لهم دور وتكون لهم كلمة في الحقيبة المدرسية الثقيلة وفي تخفيفها حماية للتلاميذ الصغار ووقايتهم من اضرارها ومشكلاتها التي تسببها وهم يحملون هذه الاحمال على اكتافهم او يجرونها جرا بكل ما يمتلكونه من قوة.

ومثلما تتحمل الصحة المدرسية مثل هذه المسؤولية، ايضا لاتنفصل منها القائمين على شؤون العلم والتعليم، الذين يجب عليهم ان يتوقفوا كثيرا عند مثل هذه الدراسات التي تؤكد على اضرار الحقيبة المدرسية الثقيلة، وتحذر منها وتعدد مشكلاتها وتشير الى الاحصائيات العددية للتلاميذ الذين تضرروا منها ويعيشون آلام الظهر والعمود الفقري والرقبة.

ومثل هذه الدراسات الواقعية والناتجة من التجارب في الميدان، يجب الاستفادة منها بكل ما امكن ويجب التوقف عندها كثيرا حماية للابناء من التلاميذ ووقايتهم من حقائبهم المدرسية الثقيلة التي باتت تهددهم باخطار فادحة واضرار مستقبلية، تتمثل في آلام الظهر بشكل دائم ومستمر، ولعلنا نستفيد من كافة الدراسات التي تهتم بصحة الابناء والمحافظة على مستقبلهم سالمين من غير أمراض.



لا احباط بعد اليوم بفضل... الضوء

■ شيكاغو - ا ف ب: ذكرت مجموعة اطباء في مجلة اميركية متخصصة «ان التعرض للضوء القوي يسمح بمعالجة الاحباطات الموسمية المرتبطة بحلول فصل الشتاء». وتوصلت دراسة اجراها الدكتور مايكل ثيرمان من جامعة كولومبيا على ١٥٨ مريضا «ان هذا النوع من العلاج على مدى نصف ساعة كل يوم يخفف عوارض الاحباط».

ودعت الدكتورة آنا ويرز جوستيس من عيادة الطب النفسي في بال (سويسرا) الى «اعتبار الضوء من الطرق التي تعالج الاحباط»، مستندة الى النتائج الطبية الآنفة الذكر.

ويشار الى ان فكرة مكافحة الاحباط بواسطة الضوء كانت بدأت تتبلور في الثمانينات، بفضل ابحاث ركزت على تطور التوقيت البيولوجي عند الثدييات.

وعند الخبراء «ان عشرة ملايين اميركي يعانون احباط الشتاء الذي يترافق معه تعب ونعاس وازدياد في الوزن».

اربع ساعات بين البشرى... والانجاب!

■ لندن - و اخ: وضعت مولودها الاول بعد اربع ساعات فقط من إبلاغها بأنها حامل. انها سيدة بريطانية من منطقة كيركالدي ظلت تزور المستشفى طوال تسعة اشهر على اساس انها تعاني امراضا في المعدة، انطلاقا من التشخيص الذي حدده الاطباء. ولاسيما بعدما اجريت لها فحوص هورمونية اكدت انها لا تستطيع الحمل.

ورغم ذلك، ولدت طفلها بعد زواج دام ٢٣ عاما. ووصفت ما حدث لها بانه «معجزة من عند الخالق».

انقاذ توأمين سياميين ملتصقين

■ كاليفورنيا - ا ب: تكللت عملية فصل توأمين سياميين الواحد عن الآخر بالنجاح بعدما استمرت ١٢ ساعة في مركز «لوما ليندا» الطبي الجامعي.

التوأمان هما الطفلتان جابرييل وميكايلا غارسيا، وابدت امهما كارين سرورها الشديد بهذه النتيجة الايجابية، وخصوصا ان الفتاتين كانتا في حال دقيقة بعدما ابصرتا النور في فبراير الماضي.

تولى اجراء العملية اربع مجموعات من الاطباء في اختصاصات متعددة، وتوقع هؤلاء ان يبقى التوأمان تحت الاشراف الدقيق طوال شهر كامل في المستشفى للتأكد من ان وضعهما الصحي بات على مايرام.

الإهمال حملها ١٢١ مليارا

■ لندن - «الاتحاد»:

■ البريطانية ليز حظها عاثر للغاية. فقد فتحت قائمة حسابها المصرفي الذي وصلها بالبريد، لتجد انها مدينة للمصرف الذي تتعامل معه باكثر من ١٢١ مليار جنيه استرليني. وتلقت تحذيرا من مدير المصرف بوجوب دفع فائدة شهرية على المبلغ الخيالي قيمتها مليارات ونصف المليار جنيه كل شهر اذا لم تسدد ما عليها.

ليز كانت تمضي اجازتها السنوية في الخارج، واعتقدت انها مدينة للمصرف بـ ٣٠٠ جنيه فقط. لذا صعقت بالمفاجأة غير المتوقعة وقالت: «لو أنني عرفت الامر منذ البداية لما عدت الى بريطانيا».

في اي حال، ايقنت بعدها ان ثمة خطأ ارتكبه احد الموظفين، وما ان اتصلت بالمدير حتى اعتذر منها على ما قام به الموظف المهمل.



كايت وينسلت: قد لا ابقى نحيفة!

■ لندن - أ ب: نجمة فيلم «تيتانيك» كايت وينسلت ليست مسرورة بانتخابها «المرأة الاكثر نحافة»، ولا تخفي حرجها من هذا اللقب. وتساءلت في حديث تليفزيوني اجري معها اخيرا: «لماذا تصر دائما على التحدث عن اجساد النساء، وخصوصا الممثلات»، مؤكدة «انني امرأة طبيعية، ومعرضة في اي وقت لان اصاب بالسمنة».

واشارت الى «ان الصحف باتت تركز كثيرا هذه الايام على مسألة الوزن عند النساء، حتى تحول الموضوع هاجسا لدى فتيات كثيرات، وهذا لا يجوز».

تأمين على الحياة ضد... التماسيح!

■ استراليا - اب: للمرة الاولى في العالم، اعلن «مكتب تأمين القطاع الشمالي» في مدينة داروين الاسترالية انه صار في امكان هواة التنزه في القارب تأمين حياتهم ضد الهجمات التي قد يتعرضون لها من التماسيح.

وتنص هذه البوليصة الفريدة على ان يدفع المؤمن عشرة دولارات استرالية لتحصل عائلته في حال التهمه تمساح على ٥٠ الف دولار.

ولقبض المبلغ المذكور، على ضحية التمساح ان يقضي بعد ٣٠ يوما من تعرضه للهجوم.

واعلنت الحكومة ان ٨٣ تمساحا تم صيدها خلال هذا العام في مرفأ داروين، في مقابل ٩٩ العام الماضي. ومعدل طول هذه التماسيح يبلغ مترين، علما انها تكاثرت بشدة في العقدين الاخيرين بعدما تم اعلانها فصائل محمية، بحيث ارتفع عددها من خمسة آلاف الى ٧٠ الفا.

عيون وآذان اصطناعية في طريقها اليك

■ لندن - «الاتحاد»:

■ يجري العلماء في بريطانيا تجارب جديدة على صعيد زراعة العيون والآذان الاصطناعية، ولكن لا يتوقع المهتمون ان يتوصل هؤلاء الى نتائج مرضية وحاسمة قبل عدة سنوات، نظرا الى حساسية هذه الابتكارات واهميتها في الوقت نفسه بالنسبة الى المرضى... وضع العلماء فعلا خطة تتضمن خلايا يمكن جمعها مع مادة السيليكون، ويتم ربطها بالدماغ الذي يصدر الاوامر للعين في الرؤية او عدمها.

ويقول أحد العلماء المشاركين في البحث «ان لا مشاكل في تركيب كاميرا تليفزيونية صغيرة للغاية في عين الشخص. ولكن المشكلة التي نحاول حلها، هي ربط هذه الكاميرا بالدماغ، بحيث يمكن توجيهها مباشرة، من دون الحاجة الى وسائل اصطناعية اخرى».

ويضيف: «المشكلة الاخرى تتمثل فيما اذا كان الدماغ يستطيع فهم الاشارات التي ترسلها الكاميرا اليه ام لا. وهذه نقطة مهمة للغاية بالنسبة الى التجربة».



بطي آل مكتوم لـ «الاتحاد الرياضي»: أحاول ان اكون متفائلاً بمستقبل رياضة الامارات!

■ الوصل في دمي حتى لو ابتعدت عنه

(ص٦)

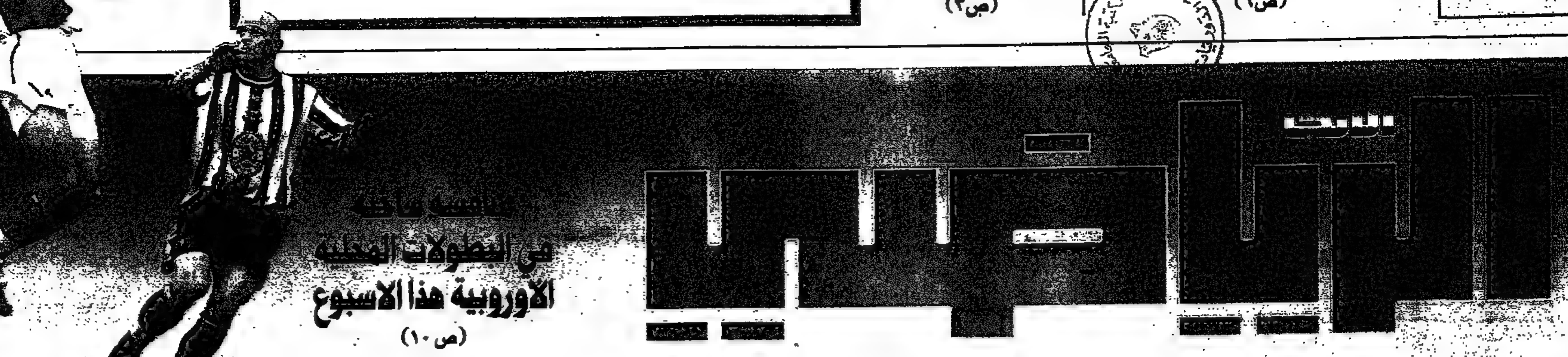
برعاية سلطان بن زايد نجاح كبير لبطولة الدراجات المائية في أبوظبي

(ص٣)

خبر الساعة

علم الاتحاد الرياضي ان احد اندية الدرجة الثانية يفكر جديا في الاستغناء عن مدربه الاوروبي من الكتلة الشرقية السابقة وذلك بعد تسببه في فقد فريقه نقطتين نتيجة سوء تصرفه وتغييراته الخاطئة وخطته الدفاعية السلبية.

ويوجد حاليا احتمالان، الاول اعطاء المدرب فرصة اخرى واحتمال آخر بالاستغناء عنه وتتجه الانظار الى مدرب آخر موجود بالبلاد كان حظه عاثرا مع فريقه ولكنه صاحب انجازات بالدرجتين الاولى والثانية.



الرياضي

السبت ٢٦ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ١٧ اكتوبر ١٩٩٨م

منافسة ساخنة في البطولات المحلية الاوروبية هذا الاسبوع

(ص١٠)



حمدان بن زايد يفتتح دورة الصداقة الدولية اليوم



الوحدة... صدارة عن جدارة



صباح الخير يا امارات

ازالة آثار كأس العرب!

●● اذا كان كل منتخب من المنتخبات الاربعة المشاركة في دورة الصداقة بالامارات يسعى لتحقيق هدف محدد من جراء المشاركة في هذه الدورة الدولية الودية، فان هناك قاسما مشتركا يجمع منتخبات الامارات والسودان ولبنان وفريق الجيش ممثل الكرة السورية، فقد شاءت الاقدار ان تتعامل فرق الدورة مع هذا الحدث باعتباره فرصة سانحة لازالة آثار بطولة كأس العرب بكل ما أفرزته من احباطات لكرة القدم في الدول الاربع.

●● اذا فالدورة فرصة لتصحيح الأوضاع وتصحيح المسار، فالكرة الاماراتية تبحث عن ملامح محددة تخوض بها غمار دورة الخليج الرابعة عشرة والتي تنطلق بالبحرين بعد اسبوعين فقط، حيث ضاعف كويروش معدلات الخبرة في الفريق سعيا لتوليفة قادرة على منافسة منتخبات لا تعوزها الخبرة ولا تنقصها الرغبة في انتزاع اللقب الخليجي، ومنتخب السودان يحاول اكتساب مزيد من الثقة وتعويض خروجه المبكر من كأس العرب على يد الامارات في مباراة دراماتيكية شهدت أسخن وأغرب آخر خمس دقائق بالبطولة، ومنتخب لبنان يتعامل مع الموقف على انه خطوة جيدة في طريق الاعداد لبطولة أمم آسيا ٢٠٠٠ بقناعة كاملة بان بطولة كأس العرب لم تعكس ولو ٥٠٪ من طموحات الكرة اللبنانية التي تسابق الزمن من أجل ان تتبوأ مكانة لائقة عربيا وآسيويا.

●● أما فريق الجيش السوري فحشد كل نجومه من أجل تحقيق ما فشل فيه منتخب بلاده بكأس العرب عندما ودع البطولة بخفي حنين فكان كأس العرب أشبه بزلزال هز أركان الاتحاد السوري وأطاح برأس المدرب الروماني رادوليسكو وأغلق باب الاحتراف الخارجي أمام نجوم الكرة السورية.

●● ويبقى السؤال، من يحقق طموح تصحيح المسار.. ومن يضيف اخفاقا جديداً لاخفاقه بكأس العرب؟.

●● ستاد آل نهيان، مسرح البطولة، وحده قادر على الاجابة.

****

●● الشعار الانساني الذي ترفعه دورة الصداقة بتخصيص ايراد المباريات لضحايا السيول والفيضانات في السودان الشقيق من شأنه ان يملأ مدرجات آل نهيان بجماهير غفيرة تبحث عن الاستمتاع بتنافس كروي عربي شريف.. وتوفر دعماً لاشقاء لم يتساهم القائمون على شؤون الدورة.

****

●● الحوار الشامل الذي أجراه الزميل محمد حمصي مع سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية تفوح منه رائحة التشاؤم بمستقبل رياضة الامارات.

●● أتمنى ان أكون مخطئا في تحليلاتي!

عصام سالم

أخبار النصر

أزمة في ملعب النصر!!

لم يغادر الحكم الدولي يونس حسن استاد النصر الا بعد مرور اكثر من ساعة على نهاية مباراة النصر والشباب التي شهدت احداثا مرفوضة فور اطلاق صافرة النهاية. رجال الشرطة اصطحبوا سيارة يونس الى منطقة آمنة بعد ان فضوا الجماهير الغاضبة من امام ساحة النادي.

في تلك الساعة حاول اعضاء مجلس ادارة النصر احتواء الموقف والاعتذار ليونس رغم قناعتهم بانه اخطأ عندما حاول مواجهة الجماهير. اعتذر له المهندس مطر الطاير امين السر العام وصلاح جلال مدير الفريق رغم انه كان احد المطرودين من المباراة.. وكان لوجود حكمنا الدولي علي بوجسيم اثره في تخفيف وطأة الاحداث ولم يغادر النادي الا بعد مغادرة يونس.

يونس رفض الخروج من البوابة الخلفية.. وفضل الانتظار الطويل للخروج من البوابة الرئيسية.. وبالفعل ساعده رجال الشرطة في تفريق الجماهير الغاضبة واصطحابه الى مابعد حدود دبي ليكون في مأمن تام.

اللاعب الخفي

أحد لاعبي نادي النصر غير المسجلين في قائمة مباراة الامس حاول الاعتداء على الحكم الدولي يونس حسن في اعقاب المباراة.. وكان يونس قد عاد للملعب مرة أخرى بعد ان دخل النفق النصراوي المؤدي الى داخل النادي وغرفة الحكام محاولاً الرد على اهانات الجماهير.. فما كان من اللاعب الا ان حاول القفز من فوق الاسوار للنيل من الحكم.. لكن بعض اداريي النصر حالوا دون ذلك.. وحقيقة الامر ان موقف الادارة النصراوية بالامس في محاولة تطويق الاحداث وتأمين الحكم يستحق الاشادة.

محاولة غريبة

لاعب دولي مغربي معروف وصل مؤخرا للامارات في محاولة للحصول على فرصة للمشاركة مع احد الاندية التي تنوي الاستبدال في نهاية ديسمبر المقبل. اللاعب المغربي الذي كان قد شارك مع المغرب في آخر دورة دولية بالامارات يركز حاليا على ناديين من اندية دبي الاربعة الكبيرة لعل وعسى!

العامري الجزراوي يغيب عن بطولة الاندية العربية لليد

■ أكد اللاعب الدولي الجزراوي سعيد العامري ان ظروف عمله ستحول بينه وبين المشاركة في بطولة الاندية العربية لكرة اليد بالعاصمة الاردنية الشهر القادم، وأعرب العامري عن اسفه لعدم المشاركة مع زملائه في هذا التجمع العربي وتقديم خلاصة خبرته في البطولة، وكانت ذات الظروف حالت بين العامري والمشاركة ضمن تشكيلة المنتخب خلال كأس العرب.

الاتحاد الرياضي... كعادته دائما يرتبط بكم رافعا شعاره: «التغطية المتميزة للقارئ المتميز»
والاتحاد الرياضي... كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
والاتحاد الرياضي.. كعادته دائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري بمليون درهم نقداً و١٠ آلاف درهم أسبوعيا للمتفرج المحظوظ

• مليونير الدوري...
مفاجأة الموسم الجديد «فقط» لقراء الاتحاد الرياضي وجماهير المدرجات في مباريات الدوري العام لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.
• مليونير الدوري...
مسابقة جديدة يعلن عنها الاتحاد الرياضي مع بداية الموسم الجديد، ترفع الشعار الجديد:
«إقرأ، واحضر.. وأكسب المليون»
• إقرأ.. الاتحاد الرياضي يوميا واطلع على تفاصيل المسابقة واحتفظ بطاقتي السحب الاسبوعية والموسمية.
• احضر... مباريات الدوري العام واستمتع بمنافساته واحتفظ بتذكرة دخول المباراة فهي وحدها تكفي لدخول السحب الاسبوعي والموسمي.
• واكسب... مليون درهم (نقداً) من الاتحاد الرياضي بعد انتهاء الدوري مباشرة.
• واكسب... عشرة آلاف درهم في كل أسبوع يقدمها الاتحاد الرياضي للمتفرج المحظوظ.
ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية.. لن تحتاج لاكثر من مداومة القراءة وحضور مباريات الدوري وعندئذ ترقب لحظة الحظ السعيد لتكون أحد الفائزين بجائزة العشرة آلاف درهم الاسبوعية او تكون اكثر سعادة يوم تفوز بالمليون درهم عدا ونقدا.
ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي دعوة صريحة لحضور مباريات الدوري العام لكرة القدم والاستمتاع بنجومه في انطلاقته الجديدة مع عودة اللاعبين المحترفين من كل ملاعب العالم الى ملاعب الامارات.
ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي مساهمة متواضعة من الاتحاد الرياضي لمشاركة اندية الدرجة الاولى هموم البحث عن عودة الحياة لمدرجاتها بعدما عاد المحترفون لملاعبها.

■ للجائزة الاسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٢ تذكرة من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.
وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٢ اسبوعا).
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يوميا وبتسلسل من رقم (١) الى رقم (٢١٢).
- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٢) تذكرة.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. أي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر للمباريات (٣٢) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الاسبوعية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا
(الاسبوع رقم «١»)
الاسم: ____________
العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الموسمية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
البطاقة رقم «١٧»
الاسم: ____________
العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية نصيب
توقع بطل الثانية ووصيفه واكسب جائزة قيمة

■ اعتباراً من اليوم ينظم الاتحاد الرياضي مسابقة خاصة بدوري أندية الدرجة الثانية لكرة القدم، وتقديم جائزة مالية للفريقين الصاعدين للدرجة الاولى في نهاية الموسم.
يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة يوميا اعتباراً من اليوم وحتى منتصف الدور الثاني من المسابقة... ويتحدد يوم الأربعاء ٣٠ مارس ١٩٩٩ كموعد اخير لتلقي المشاركات... وبعدها يتحدد الفريقين الصاعدين في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز
مسابقة الدرجة الثانية
بطل الدرجة الثانية:
وصيف بطل الدرجة الثانية:
الاسم: ____________
العنوان: ____________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

أهل الديرة

«العرصه»

■ يذكرني المناخ والوضع الراهن لكرة القدم بسوق قديم يسمى بالعرصه وهو سوق قديم في ديرة تجد كل شيء فيه وكنت اظن بان زمان تلك الاسواق قد ولى، ولكن كل التنبؤات والظواهر تشير لعودة هذا السوق ليأخذ شكلا مغايرا وبضاعة مختلفة، فالبضاعة الجديدة هي كرة القدم متمثلة في اللاعبين الاجانب والسماسرة والاهم من ذلك العباقرة والمتخصصين الذين ليس لهم شأن بكرة القدم.
ومن المؤسف ان يصبح هذا السوق مناخا جيدا ومرتعا لكل من لا شأن له بأن ينتقد الآخرين تارة بوصفهم بالمنظرين وتارة بالفلاسفة والادهى من ذلك بأن يصف من قضى عمره كله في الرياضة بعدم المعرفة..!
حرية الرأي حق لكل انسان والنقد البناء البعيد عن التجريح والتشهير بالاخرين وبالمؤسسات الرياضية مطلب للارتقاء بكرة الامارات.. ولكن ان يأخذ النقد بعدا واشكالا مبنية على المصالح الشخصية للاساءة بالافراد وبمؤسساتنا الرياضية فهذا لا تقبله اخلاقنا نحن ابناء الامارات.
لسنا منظرين ولا فلاسفة، وبالطبع لسنا دخلاء او مدعين للمعرفة بكرة القدم ولكن بخبرتنا المتواضعة لم ولن نحكم بفشل تجربة اللاعبين الاجانب كما يدعي وتخيل البعض.. ومن يتهم الناس بالتنظير فعليه ان يعلم بان للتاريخ احداثا فما عليه الا ان يرجع لهذا التاريخ.
لهؤلاء اقول انظروا لما هو ابعد من القدمين.. لتروا بان اللاعب المواطن هو الذي يستحق ان نطلق عليه لاعبا اجنبيا والامثلة كثيرة، فما عليك الا ان تعود لاشرطة البرنامج لترى بعينك.
ليس هناك شك بأن تجربة اللاعب الاجنبي ستعود بالفائدة على كرة الامارات ولكن مخطىء من يظن بان تحسين المستوى يعتمد على لاعبين اثنين فعناصر رفع المستوى كثيرة واهمها اللاعب المواطن والاهتمام الذي يجب ان يحصل عليه.
في النهاية لا اقول الا رحم الله ايام سالتو وحسن روشان ونظري وخالد الابيض وحموري وكسلا وقاسم بور وبرزكري وكثيرين.. هذا هو حال كرة القدم الذي اختلطت فيه كل الاوراق وكثر فيه النقاد.. ويحضرني الآن لان كلام الفنان ابوبكر سالم «استمن بالقطن حطه في الاذون».

محمد سالم سهيل

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٣٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٢٢٢٦٦٦	٠٦/٢٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٣٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٢٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٣٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٧	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١١٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٥	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ أبوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٣٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤٦٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٣٤	٠٦/٢٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٣٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الاولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٧	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٢٩٤	١٥٢٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٣٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٦٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨	—	—
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٢٤٤٥٥	٧٢٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٣	٥٢٠٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٩ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٦٢٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية الظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٣٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٣١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٢٢٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٦٠٧١	٠٢/٤٤٨٦٤٨	

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٢٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٢٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٣٦١٢٣
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٣
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٣٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٧٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

برعاية سلطان بن خليفة

نجاح كبير لسباق أبوظبي الأول للدراجات المائية

■ نظم نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية مساء امس بشاطئ الراحة سباق ابوظبي الاول للدراجات المائية بمشاركة ٤٦ متسابقا وذلك تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس النادي.

وبعد نهاية السباق قام العقيد ركن طيار احمد عبدالرحيم القبيسي ومحمد بن جبارة المرر ومحمد بن سند القبيسي وبطي غمران القبيسي وعلي بن احمد المهيري بتوزيع الكؤوس على الفائزين الثلاثة الاوائل من كل فئة.

واحرز المتسابق نادر بن هندي المركز الاول في سباق الفئة الرياضية ٧٨٥ سي سي واحتل المتسابق اليكس كيم المركز الثاني وطلال الفهد من دولة الكويت المركز الثالث كما احرز المتسابق احمد عيسى آل خليفة المركز الاول في سباق جالس غير معدل للمبتدئين واحتل ماجد المنصوري المركز الثاني وخالد احمد المركز الثالث.

وفاز المتسابق احمد الفهيمي بالمركز الاول في سباق جالس غير معدل واحتل خالد القمزي المركز الثاني ومحمد الهاملي المركز الثالث واحرز المتسابق احمد علي الهاملي المركز الاول في سباق جالس معدل واحرز احمد الدواسي من دولة الكويت المركز الثاني ومحمد عتيق المهيري المركز الثالث.

وبعد نهاية السباق اشار العقيد ركن طيار احمد عبدالرحيم القبيسي الى ان هذا السباق يعد الاول الذي ينظمه النادي في الموسم الحالي ١٩٩٩/٩٨ موضحا بان السباق تم اعتماده من اتحاد الامارات للرياضات البحرية ليقام على مدار السنة.

وأعرب القبيسي عن خالص شكره وتقديره لشركة ابوظبي الوطنية للفنادق لمساهمتها في انجاح السباق والى اللجنة المنظمة العليا للجهود التي بذلتها لانجاح السباق وكافة الجهات ووسائل الاعلام لتغطيتها الفعالة لكافة انشطة النادي.

ومن جانبه اعرب السيد محمد بن سند القبيسي عن سعادته بنجاح السباق ومشاركة عدد من متسابقي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في هذا السباق مشيرا الى ان مشاركتهم تعد الفوز الاكبر للنادي.

كما أعرب عن خالص شكره وتقديره لجميع المتسابقين لالتزامهم بالنظم واللوائح الخاصة بالسباق ولشركة ابوظبي الوطنية للفنادق لاستضافتها هذا السباق ولوسائل الاعلام لتغطيتهم الفعالة لكافة انشطة النادي موجها للجميع الدعوة لحضور الجولة الختامية لبطولة العالم للزوارق السريعة «الفورمولا واحد» والتي سينظمها النادي في الثالث من شهر ديسمبر القادم. «وام»

العقيد ركن طيار احمد عبد الرحيم القبيسي ومحمد بن جباره المرر ومحمد بن سند القبيسي في لقطة جامعة مع ابطال السباق



■ أحمد ممدوح:

■ ما أروع ان يقول الكبار كلمتهم، وما أروع ان يمنحهم الله هبة الاستمرار في العطاء، وما احلى ان تنتابنا تلك المشاعر التي تعطينا الأمل في قوة واداء كبارنا، ولنؤمن جميعا بأنهم مازالوا يمتلكون ما يمتعون به الآخرين، وان لديهم الكثير ليقدمونه لاجيال اليوم.

فبالامس شهد الميناء السياحي ملحمة بحرية تراثية سطر حروفها كبارنا اصحاب الخبرة والمهارة، وقدموا درسا في فنون التجديف التراثي من خلال المعلم الأول السكوني احمد حسين عبدالله ورجاله الذين توجوا ابطالا لاصعب سباقات التجديف التي نظمها نادي دبي وحتى الآن. واكثر السباقات المثيرة التي جمعت بين القوة والمهارة معا، حيث لادخل فيها للمحركات، ولا لعوامل الرياح. وقد حظي السباق بمشاركة ١٦ قاربا انسحب منها قاربان ليدخل خط البداية ١٤ قاربا، واكثر من ١٤٠ بحاراً عليهم قطع مسافة قدرها ٤,٤٤ ك.م، تبدأ من ٢٥٠ غربا امام الميناء السياحي ثم في اتجاه الشرق لمسافة ٢,٦٦ ك.م والالتفاف نحو البويات لمسافة ١٨٠ مترا ثم العودة الى الميناء السياحي، ورغم صعوبة تطبيق الكورس الجديد بالنسبة للبحارة، الا ان جميعهم وبلا استثناء استوعبوا عملية التنفيذ بدقة، واكملوا جميعا السباق.

بحارة هنيام دافعوا عن لقبهم

وتعطي اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي اشارة الانطلاقة الدخانية الأولى في الوقت والمكان المحدد استعدادا للانطلاقة، ولكن بعض القوارب اجتازت بوية البداية دون رفع علم الانطلاقة لتعاد من جديد الاشارة الدخانية ثم يرفع بعدها العلم الاخضر وينطلق الجميع في سباق مثير، وتكشف الامتار الأولى عن نية الشباب في مجاراة الكبار، ويتقدم القارب رقم ١٤ «سيف» للسكوني راشد على قضيب الزعابي، ويأتي خلفه «هنيام» رقم ١٣ للسكوني احمد حسن عبدالله بطل موسم ٩٨/٩٧، واستمر التنافس بين القاربين وحتى بوية الالتفاف والتي تخطاها اولا «سيف» وبعده بأمتار قليلة «هنيام»، وتبدأ بعدها ملحمة تجمع من المهارة والقوة كانت جديرة بصياح الجماهير التي احتشدت على ظهر اليخت «لي تيجر» لتشجيع البحارة، وقبل النهاية بـ ٥٠ مترا وصلت الملحمة لذروتها حيث قلص بحارة هنيام المسافة وظلوا بمحاذاة سيف وحتى قبل النهاية بعشرة امتار، لتلعب الخبرة دورها، ويكشر الكبار عن انيابهم بعد صحية السكوني احمد حسن عبدالله، ويندفعون بقاربهم تجاه خط النهاية، وينهون الملحمة في زمن قدره ٠٨,٢٥ دقيقة، وبفارق ٤ ثوان عن القارب «سيف» والذي جاء ثانيا في زمن قدره ٠٨,٢٥، وحل في المركز الثالث القارب رقم ٢٦ «النهام» للسكوني علي محمد احمد في زمن قدره ٠٥,٢٦، والقارب رقم ٢٥ «المليدي» في المركز الرابع بقيادة السكوني ناصر حسن الكاس وقطع المسافة في زمن ٠٨,٢٦، اما المركز الخامس فكان من نصيب بحارة «عناد» رقم ٢٣ للسكوني احمد النوبي سعيد وقطع المسافة في زمن قدره ١٢,٢٦ دقيقة.

بحارة «النذر» وضعوه خارج السباق

ورغم القوة التي اتسم بها السباق الأول، الا انه سجل غيابا اكثر من سكوني أمس، ومن اهمهم السكوني المخضرم خليفة النذر الذي اعتاد ان يكون طرفا في انجازات تلك الرياضة، ويرجع تخلفه عن سباق امس بسبب عدم اكتمال بحارته على قارب «الدفاع» رقم ٩ والذي يعود لجمعية الفنون الشعبية والتجديف الامر الذي أدى الى انضمام النذر الى نخبة المتابعين للسباق بدلاً من المتوجين فيه.

السكوني المخضرم في تصريح جريء

- النظام الجديد في الدوران لم يفقدنا صدارتنا
- وزعت جهد بحارتي بالتساوي... فكتب لنا الفوز

بهدوء الكبار ووقارهم علق السكوني احمد حسن عبدالله على فوزه بباكورة سباقات التجديف فقال... رغم استحداث اللجنة المنظمة لنظام الدوران والالتفاف الا ان هذا النظام لم يرهب بحارتي، ولم يجعلهم يفقدون الامل في اجتيازه والدخول بسرعة لخط النهاية، ونحمد الله ان السايبه كانت هادئة، لانه لو اشتدت سرعتها لتغير الامر بالنسبة لنا واعتقد ايضا بالنسبة لباقي البحارة.

وعن اسباب فوزه وان كان متوقعاً ان يحقق هذا المركز رغم انه كان يحتل المركز الثاني معظم فترات السباق اجاب احمد حسن قائلا... اننا حين نخوض السباقات لانحاول ان ننظر الى باقي القوارب الاخرى عند الانطلاقة، ونحرص في المقام الأول على توزيع الجهد خلال فترات السباق، لانني لودفعت بحارتي بقوة تفوق قدرتهم عند البداية حتما سأخسر تلك القوة عن الامتار الاخيرة التي نريد ان نحسم فيها السباق... عموماً يمكن القول بأن بحارة «سيف» قدموا اداء يستحقون عليه ان يكونوا معنا في المنصة... وستعمل لهم الف حساب خلال السباقات القادمة.

«الاكيلب» حارب... كاد يخدعنا ووفقنا في اختيار المكان والنظام

سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي ظل خلال ٤٨ ساعة في دراسة مستمرة لحالة الطقس، فالرياح والنشرات تبشر بأن حالة البحر لا تسمح باقامة السباق في البحر المفتوح، وان اقامته ستتحول الى الخور، وهي مهمة صعبة اداريا، واصر على عدم اخذ القرار وحتى السادسة والنصف صباحاً عندما اخذ قاربه واتجه لمعاينة خط مجرى السباق وليعود ويقرر بأن السباق سيقام في البحر المفتوح.

وبسؤاله عن التردد في البداية لاخذ القرار اجاب... بأن رياح «الاكيلب» والتي تنتهي موعدها اليوم تتسم بالخداع، فقد ترى البحر مناسبا، من عند الشاطئ، ولكن عند ابحارك فيه تجد هناك امواجا عالية بعكس «الاحيمر» الذي لايجعلك تتردد في اخذ القرار، لذلك فضلنا الانتظار حتى صباح السباق، وبالفعل كان البحر رحيما بنا، والرياح تسمح لاقامة السباق في البحر المفتوح فأخذنا القرار، واقيم السباق في جو مثالي.

استعدادا للقاء الاياب الآسيوي أمام الانصار اللبناني

العين يستأنف مرانه اليوم وينسى لقاء الشارقة

ربيع ابراهيم: سوء الحظ وضياع التركيز وراء الخسارة

■ حسن عفت:

■ يستأنف فريق العين الاول لكرة القدم مرانه مساء اليوم بملعبه بالقطارة استعدادا للقاء الاياب مع الانصار اللبناني في اطار مباريات الدور الثاني للبطولة الآسيوية للاندية الابطال والذي يقام ٢٥ اكتوبر الجاري بملعب بيروت البلدي بلبنان.

وكان الفريق العيناوي قد حصل على راحة لمدة يوم واحد بعد مباراته امام الشارقة في الدوري والتي خسر نتيجتها صفر/١ رغم الاداء الجيد واضاع الفريق فرصا عديدة كانت كافية لخروجه فائزا وبعدد كبير من الاهداف.

ويحاول فينجادا مدرب الفريق شرح الاخطاء والتغلب على مشكلة اهدار الفرص السهلة امام المرمى وكذلك الاخطاء الدفاعية وعن طريقها سجل الشارقة هدفه الوحيد وجاء هدف الانصار عن طريق خطأ مماثل. كما يسعى فينجادا للخروج بالفريق من جو مباراة الشارقة واثار الخسارة وسوء الحظ اللازم للفريق، والتركيز على لقاء الانصار وتدريب الفريق على مواجهة الفريق اللبناني بملعبه ووسط جمهوره وذلك في المران اليومي للفريق ويستمر حتى موعد السفر بمشيئة الله الى لبنان.

استعداد خاص لمباراة الانصار

وعن استعداد الفريق للقاء العودة الآسيوي امام الانصار اللبناني بعد اسبوع بلبنان قال ربيع ابراهيم ان مباراة الانصار لها وضعية خاصة وتكتيك مختلف عن مباريات الدوري والفريق سيؤدي مرانه العادي بصفة منتظمة اعتبارا من اليوم وحتى المغادرة الى لبنان والتركيز حاليا لدى الجهاز الفني والاداري واللاعبون على كيفية تخطي عقبة الانصار والصعود الى التجمع الرباعي الآسيوي بعيدا عن مشوار الفريق في الدوري وبعد الانتهاء من مباراة الانصار نبدأ التفكير في مباراة البطولة المحلية المقبلة.

ربيع ابراهيم: سوء الحظ والتسرع وراء الخسارة من الشارقة

■ اكد ربيع ابراهيم اداري فريق العين ان اللاعبين ادوا واجبهم امام الشارقة والسيطرة الكاملة كانت لفريق العين خاصة في الشوط الثاني وفعل الفريق كل شيء في المباراة الا دخول الكرة المرمى، ومن شاهد المباراة تأكد ان اليوم لم يكن يوم نادي العين وضياع فرص لايمكن اهدارها ولو طلبت من المهاجم ان يضع الكرة خارج المرمى بهذه الصورة لن يستطيع ولكن سوء الحظ كان متربصا بالفريق وادى بالتالي الى تسرع اللاعبين في انهاء الهجمات وضياع التركيز ووضع اللاعب في ظروف صعبة امام جمهوره خاصة مع مرور الوقت وفريق الشارقة متقدم بهدف.

ويشير اداري الفريق الى عدم تسجيل فريق العين اي هدف في الدوري حتى الآن في حين سجل الفريق نفسه عشرة اهداف في المباريات الآسيوية الثلاث الى انه لايوجد فارق بين البطولة الآسيوية والبطولة المحلية والفريق هو نفسه والملعب كذلك والجمهور ولكنها مسألة توفيق وقد صادف الفريق في لقاء بني ياس سوء حظ لم تكرر بصورة اكبر امام الشارقة ولايوجد اختلاف بين دفاع الفرق المنافسة بدليل الوصول اكثر من مرة الى المرمى وحالات الانفراد الكثيرة ومع ذلك ضاعت الفرصة تلو الاخرى وهو عدم توفيق فقط.

بمشاركة (٦) فرق

افتتاح دورة رمال العين الذهبية بنادي العين

■ العين ـ «الاتحاد الرياضي»

■ افتتحت مساء امس الاول على ملاعب نادي العين (فرع مزيد) دورة رمال العين الذهبية لكرة القدم تحت رعاية محمد جمعة بن رحمة الدرمكي. يشارك في الدورة (٦) فرق تم تقسيمها الى مجموعتين، الاولى وتضم فرق الجالية الاردنية ومزيد ورمال العين الذهبية والمجموعة الثانية فرق الجوازات والغرب والبحر. ويصعد الى الدور قبل النهائي اول وثاني كل مجموعة ويتقابل الفائزان بمباراتي قبل النهائي في المباراة النهائية الخميس المقبل بنادي العين بمزيد.

واقيمت في الافتتاح مباراتان تقابل في الاولى فريقا الجوازات والغرب وفاز فريق الجوازات بنتيجة ٣/١ سجل الاهداف عبدالغفور اسومو هدفين ومبارك مشعل هدف للجوازات وسجل هدف الغرب محمد حورية، وفي المباراة الثانية فاز فريق مزيد على الجالية الاردنية ٥/١ سجل اهداف مزيد كل من عبدالعزيز محمد ومحمد حسين هدفين وصقر عبدالعزيز هدفا وسجل هدف الجالية الاردنية الوحيد محمود لموك. ويقوم بالتحكيم كل من صابر ياسين وجمعة الاحمد.

وتشرف على الدورة اللجنة المنظمة وتضم سعيد بن رحمة الدرمكي ومحضار حسين وعماد عبدالمؤمن.

لاعبونا يتألقون في بطولة قطر الدولية للتنس للشباب

عمر بهروزيان وهادي بدر يحققان فوزين مميزين ويدخلان قائمة التصنيف الدولي

■ تألق لاعبو منتخبنا الوطني للشباب في بطولة قطر الدولية للتنس للشباب والتي تقام حاليا في الدوحة تحت اشراف الاتحاد الدولي للتنس ويشارك فيها ٤٨ لاعبا من ضمنهم لاعبو منتخبنا عمر بهروزيان وهادي بدري وغانم الحسالي.

وقد أوقعت القرعة لاعبنا الأول عمر بهروزيان في مواجهة قوية بالدور الاول في البطولة ضد اللاعب خالد النبهاني من سلطنة عمان المصنف السادس على البطولة والحاصل على التصنيف العالمي ٦١٥ والذي اعتبر من ضمن ابرز اللاعبين الشباب في الخليج وتمكن عمر بأداء رشيق من الفوز عليه بنتيجة ٦/٢ و٦/٢ في مباراة صعبة وقوية وان بدت سهلة نسبيا بالنظر للنتيجة. وفي مباراة الدور الثاني تخطى عمر اللاعب كينث سكوبسكي من بريطانيا بنتيجة ٦/٣ و٧/٦ وعلى الرغم من ان تصنيف اللاعب البريطاني ٧٣٢ على العالم ا لا ان عمر استطاع انهاء شوط كسر التعادل لصالحه بنتيجة ٧/١. وسوف يتقابل عمر في مباراة الدور ثمن النهائي مع اللاعب الايراني انوش شاهجولي وهو المصنف الاول على البطولة و٤٢٣ عالميا وقد بدأت المباراة حين مثول الجريدة للطبع وان ادرك عمر التفوق والفوز في هذه المباراة الصعبة جدا سوف يحصل على تصنيف عالمي متميز.

اللاعب الواعد هادي بدري دخل ايضا عالم التصنيف الدولي بفوزه في المباراة الاولى على اللاعب اللبناني ديفيد حداد بنتيجة ٦/صفر و٦/٣ في مباراة تسيدها هادي منذ بدايتها وضغط على خصمه مبكرا واستطاع انهاء المباراة وحافظ على تقدمه وتفوقه بفارق مريح. الا انه في مباراة الدور الثاني كانت حظوظه اقل امام منافسه البريطاني بنيامين ريبي المصنف السابع على البطولة والمصنف ٦١٥ دوليا وبالرغم من هذه الخسارة الا ان حصول هادي على تصنيف دولي لاول مرة سيكون له اكبر الاثر في مستقبله الرياضي.

اللاعب غانم الحسالي كان حظه سيئا للغاية في هذه البطولة فبعد اجراء قرعة البطولة لم يتم اختياره لخوض منافسات البطولة الرئيسية وكان عليه بالتالي لعب التصفيات. وقد استغرقت مباراته مع اللاعب الهندي اوبندرا جوبتا ثلاث ساعات وربع الساعة وبعد ان فاز غانم بالمجموعة الاولى ٦/٤ خسر المجموعتين الثانية والثالثة بنتيجة ٦/١ و٦/٤ ونظرا لاقامة المباراة بدون حكام بحيث يقوم كل لاعب في حدود ملعبه بتقرير ما اذا كانت الكرة بالداخل ام بالخارج فقد جاءت قرارات خصمه بعيدة عن الصواب مما دعا غانم للاحتجاج لدى الحكم العام مرارا على قرارات خصمه وطالب بتعيين حكم كرسي الا ان نظام البطولة لم يسمح بذلك مما افقده تركيزه في المجموعتين الثانية والثالثة.

ولعل هذه النتائج تعد حافزا قويا للاعبين لمواصلة مجهوداتهم وتدريباتهم من اجل الوصول بمستواهم وبدولتهم الى أعلى المستويات. وسوف نوافيكم في الغد بنتائج بطولة الزوجي والتي بدأت في ساعة متأخرة مساء امس.

برعاية حمدان بن زايد

افتتاح دورة الصداقة الدولية اليوم بستاد آل نهيان

تخصيص ريع الدورة لصالح ضحايا السيول والفيضانات بالسودان

متابعة عصام سالم - محمد ...

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية تنطلق اليوم بطولة الامارات الدولية الثالثة بستاد آل نهيان وتتواصل منافسات الدورة حتى يوم الاربعاء المقبل ... لصالح منكوبي السيول والفيضانات بالسودان الشقيق علما بأن الفريق الفائز بكأس الدورة سيحصل على مكافأة ... الوطني قبل مشاركته في دورة الخليج الرابعة عشرة بدولة البحرين.

... مع انطلاقة الدورة حيث يجمع اللقاء الاول المنتخب اللبناني مع فريق الجيش السوري في الخامسة ... منتخبنا الوطني مع نظيره السوداني في اللقاء الثاني والذي يبدأ في السابعة والنصف مساء.

تأكيد تفوق.. أم رد اعتبار

منتخبنا يبدأ مهمته بلقاء منتخب السودان

الأبيض المتجدد يسعى للاحتفاظ باللقب

■ يدخل الابيض منافسات الدورة وهو يحمل لقبها وبالتالي فهو مطالب بالحفاظ عليه، حتى في ظل الظروف التي يمر بها في المرحلة الحالية من تجديد دماء وضم عناصر جديدة لتشكيلته. واولى مواجهات منتخبنا الوطني ستكون قمة مبكرة للدورة عندما يلاقي نظيره السوداني، بعد اقل من شهر من لقاء ساخن جمع المنتخبين بالدوحة لتحديد بطل المجموعة الثالثة بكأس العرب والتي فاز بها منتخبنا الوطني بأربعة أهداف مقابل هدف وهي النتيجة التي قادت منتخبنا للدور الثاني واذا كان منتخبنا الوطني يريد تأكيد هذا الفوز اليوم، فان الاشقاء السودانيين يسعون من خلاله لرد الاعتبار.

فرصة

في ظل الظروف المصاحبة للمباراة فان مباراة اليوم تعتبر الفرصة الاولى للعديد من الوجوه الجديدة التي انضمت للمنتخب بعد العودة من قطر وهم علي ثاني وحسين غلوم وعبدالله سالم وعادل مطر وعبدالرحمن ابراهيم وعادل نصيب وسعيد خميس وفهد النويس وسلطان راشد وجاسم توفيق. فهؤلاء اللاعبون مدركون تماما ان الانظار ستتجه اليهم باعتبارهم الاحدث في تشكيلة الابيض، الذين يعول عليهم كثيرا خاصة وان اغلبهم لاعبون دوليون خاضوا مع المنتخب الوطني العديد من البطولات والمشاركات الدولية، في الوقت نفسه تسعى الوجوه الجديدة في المنتخب لكسب ثقة المدرب واحقيتها بتمثيل الابيض.

تجربة اولى

ومباراة اليوم ستكون ايضا التجربة الثانية للمدرب والتجربة تشتمل على ثلاث مباريات فقط سيخوضها قبل التوجه للبحرين للمشاركة بكأس الخليج الرابعة عشرة، ومن المفترض ان يركز المدرب كويروش على عناصر معينة رآها الانسب لتمثيل الابيض، وبالتالي يجب ان تكون عملية التغيير والتجريب في أضيق الحدود، حتى نستفيد من المباريات الثلاث باعطاء فرصة للتجانس والثقة للتشكيلة التي سنخوض بها كأس الخليج الرابعة عشرة التي لم يتبق منها سوى عدة ايام، ولا اظن ان هناك متسعا من الوقت للتجربة، خاصة وان الدورة هي المعسكر الاخير للمنتخب وكانت بديل معسكر البرتغال الذي كان من المفترض ان يستعد به الابيض لـ «خليجي ١٤». وعليه يجب ان نستغل الدورة بشكل صحيح يساهم في اعطاء الثقة للمنتخب الوطني ويخلق عناصر التجانس بعد استدعاء مجموعة جديدة التحقت بالمنتخب في الفترة الاخيرة لم تلعب اي مباريات مع بعضها البعض.

كويروش والمباراة

وأمام المدرب كويروش في الفترة الماضية واحد وعشرون لاعبا باستبعاد عادل محمد المصاب. واهم ما يميز المدرب نزعته الهجومية من خلال طريقة لعبه فهو يفضل اللعب بثلاثة مدافعين أساسيين واربعة لاعبين بخط الوسط وثلاثة مهاجمين، وتتغير حسب سير المباراة بتراجع الجناحين الايمن والايسر لمساندة الدفاع في حالة هجوم الخصم وكذلك بتراجع المهاجم الثالث لمساندة الوسط.

وعلى ضوء ذلك فان المدرب في تشكيلة اليوم سيختار ثلاثة مدافعين من سبعة تضمهم التشكيلة الحالية وهم اسماعيل راشد، حسن سهيل، عبدالرحمن ابراهيم، عبدالله عيسى، عبدالله سالم، فهد علي وجاسم توفيق.

واعطت الفترة الماضية فرصة للتعرف على امكانيات اغلب تلك المجموعة التي دخلت عليها وجوه حديثة وهم عبدالله سالم وجاسم توفيق وعبدالرحمن ابراهيم.

اما في خط الوسط الذي يريد منه المدرب اربعة تقريبا اثنان منهم جناحان فان المدرب سيختار الاربعة من ثمانية لاعبين هم علي حسن، محمد علي، محمد ابراهيم، غريب حارب، عبدالسلام جمعة، عادل نصيب، حسين غلوم وسلطان راشد. وكذلك اغلب تلك العناصر يعلم المدرب امكانياتها وتعرف عليهم من خلال المباريات التي خاضها بكأس العرب باستثناء حسين غلوم وسلطان راشد وعادل نصيب.

وفي خط الهجوم الذي يعاني منه المنتخب كثيرا بافتقاده للقناص فان المدرب عززه باربعة لاعبين جدد انضموا لزملائهم الذين خاضوا كأس العرب فكان استدعاء علي ثاني وعادل مطر وفهد النويس وسعيد خميس لدعم خط الهجوم. واستبقى المدرب علي كاظم علي وحسن سعيد فقط من مهاجميه في كأس العرب وكل ذلك بالطبع لسد الثغرة التي عانى منها المدرب في تلك الفترة. وبذلك يكون المدرب استدعى كل مهاجمينا للانضمام للمنتخب وما نتمناه ان يجد المدرب والمنتخب ضالته بالتشكيلة الاحدث.

وسيلعب المنتخبان اليوم وكل منهما يعلم اسلوب وطريقة الآخر، بعد ان التقينا مع المنتخب السوداني في كأس العرب فالمدرب السوداني يفترض انه استوعب الدرس من المباراة الماضية وعرف اخطاء فريقه وقوة منتخبنا ودرس اوراقنا جيدا ليخرج بشيء من المباراة خاصة في ظل غياب نجم فريقه أنس النور الذي كان مصدر الازعاج الاكبر لخط دفاع منتخبنا الوطني في مباراة الدوحة.

وكذلك مدرب منتخبنا كويروش شاهد السودانيين مرات عديدة والتقى معهم وباتت اوراقهم مكشوفة، وكل ما هو جديد بالمباراة بالنسبة للمدربين الوجوه الحديثة.

واستعدادا للقاء اليوم اجرى منتخبنا الوطني والمنتخب السوداني تمرينا خفيفا مساء أمس بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية ووقف مدربا المنتخبين على التشكيلة التي سيخوض بها المباراة.

واذا كانت الاستعدادات داخل الملعب تسير بشكل طبيعي فانها عكس ذلك خارجه، حيث اعلنت الجماهير السودانية استنفارا عاما للوقوف خلف منتخبهم اليوم، وبذلك وجهوا انذارا مبكرا لجماهيرنا التي نتمنى ان تكسب الرهان وتشاهد مدرجات ستاد آل نهيان مكتظا، فذلك هو المطلوب الاول من الجماهير التي تطالب المنتخب بالنتائج، فالابيض اليوم بحاجة لتلك الوقفة ليشعر انه يلعب على أرضه وبين جمهوره ولا تترك الاشقاء بسحب البساط من تحت اقدام جماهيرنا.

احدث تشكيلة للمنتخب الوطني في طريقه لدورة الخليج

منتخب السودان

من لقاء الامارات والسودان بكأس العرب

مقابل نصف مليون درهم

مطار أبوظبي يرعى الدورة الدولية

■ يرعى مطار ابوظبي الدولي الدورة الدولية الثالثة لكرة القدم مقابل نصف مليون درهم بينما تم اعتماد طيران الخليج ناقلا رسميا للدورة. وقد قوبلت مبادرة مطار ابوظبي وطيران الخليج بكل التقدير من قبل المسؤولين باتحاد الكرة.

الدوسري مدير الدورة

البطولة الدولية معتمدة دوليا وآسيويا

■ أكد عبدالمحسن الدوسري امين السر المساعد لاتحاد كرة القدم مدير الدورة ان الاتحاد يسعى في كل عام الى تنظيم الدورة الدولية وهي معترف بها من قبل الفيفا «الاتحاد الدولي» وكذلك الاتحاد الآسيوي.

وقال الدوسري ان اللجنة المنظمة العليا للدورة برئاسة سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة قد انهت كافة الترتيبات والاستعدادات النهائية لاستضافة هذه الدورة حيث شكلت اللجان المختلفة للعمل على توفير كافة الخدمات الضرورية ووضع الترتيبات الخاصة لانجاح الدورة وجذب الجماهير لمؤازرة فرقها المشاركة كما شكلت اللجان لخدمة المنتخبات المشاركة التي ستقيم في نادي ضباط القوات المسلحة.

كويروش: المنتخب ليس للطوارئ والبطولة آخر محطة قبل «خليجي ١٤»

كويروش

■ كشف المدرب كويروش المدير الفني لمنتخبنا الوطني عن نيته لابقاء العناصر الحالية لتكوين منتخب للمستقبل وقال كويروش ان العناصر الحالية أو بالاحرى ان الاستدعاء الاخير للاعبين الدوليين لم يكن بهدف تكوين منتخب للطوارئ أو لخوض كأس الخليج فحسب، بل العكس ان العناصر الحالية يمكن ان يستفاد منها بكأس الخليج وكذلك بمرحلة ما بعد كأس الخليج، وجدد المدرب ثقته باللاعبين وقال انهم خلال التدريبات اثبتوا انهم عند حسن الظن بهم واظهروا مستوى جيدا، اعطوني ثقة بانهم سيكونون دعما لتقوية خطوط المنتخب الوطني، ويساعدهم في ذلك حماسهم الشديد لاثبات وجودهم وكفاءتهم، لانهم مدركون انهم امام تحد كبير، وعن البطولة قال المدرب انها بديل للمعسكر الخارجي وسأسعى من خلالها لاعداد الفريق لكأس الخليج، وستكون الدورة فرصة لتجربة المنتخب والوقوف على مستواه قبل خوض منافسات كأس الخليج، وحول مباراة السودان الذي التقى به المدرب في كأس العرب قال المدرب لكل مباراة ظروفها وسنلعب المباراة المقبلة بظروفها وننسى المباراة السابقة. واضاف المدرب اننا اكملنا استعداداتنا التي تسير على ما يرام، ولا توجد أية مشاكل ماعدا اصابة ثلاثة لاعبين هم عادل محمد وعادل مطر وعادل نصيب، وتماثل اثنان منهم للشفاء فيما لازال عادل محمد يعاني من الاصابة التي سوف تحرمه من المشاركة.

فهد خميس:

نسعى لخلق التجانس

■ أكد فهد خميس مدير المنتخب الوطني ان المنتخب الوطني يهدف من الدورة مزج للمجموعة الجديدة من اللاعبين التي تم استدعاؤها مؤخراً مع المجموعة السابقة للتوصل لتشكيلة المنتخب لدورة كأس الخليج الرابعة عشرة بالمنامة وعن الاستعدادات الخاصة بالدورة قال انها استعدادات عادية جدا.

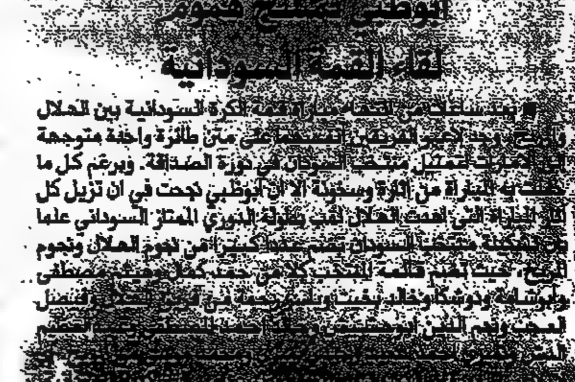
وأضاف ان المدرب سيعطي الفرصة لاغلب اللاعبين في حدود المتاح والممكن للوصول للتشكيلة الانسب.

وعن المباراة الأولى التي تجمعنا بالمنتخب السوداني الذي فزنا عليه بأربعة اهداف مقابل هدف في كأس العرب الاخيرة بالدوحة وفي بداية حديثة وجه فهد خميس الشكر للمنتخب السوداني ولاشقائه المنتخب اللبناني وفريق الجيش السوري لتلبيتهم الدعوة وأضاف ان المنتخب السوداني منتخب عريق وصاحب سمعة أفريقية ونتيجة مباراتنا الاخيرة معه لم تكن معبرة عن سير المباراة المتقلب حتى الدقائق الاخيرة... وتوقع فهد ان تكون المباراة مفتوحة من الفريقين لان كلا المنتخبين يعرف الآخر جيدا.

أحد ضحايا مباراة القمة

جعفر صاحب هدف السودان في الامارات يغيب عن التشكيلة السودانية

■ عبدالمجيد جعفر هداف الدوري السوداني ونجم نادي المريخ وصاحب هدف السودان الوحيد في مرمى الامارات بكأس العرب يغيب عن التشكيلة السودانية المشاركة بدورة الصداقة بعد اصابته بكسر في القفص الصدري نتيجة التحام شديد في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول لمباراة الهلال والمريخ الاخيرة واضطر المدرب لاستبداله باللاعب محمد حسن بندة. كما يغيب عن التشكيلة السودانية اللاعب أنس النور أغلى لاعب محترف في السودان والذي انتقل لصفوف فريق النادي الاسماعيلي المصري مقابل ٢٠٠ الف دولار حصل النور منها على ٧٥ الف دولار. ويغيب عاكف عطا لانشغاله باللعب مع فريق نادي الوحدة السعودي وكان عاكف قد اضاع ركلة جزاء لمنتخب السودان في مباراته مع الامارات بكأس العرب.



«صاحب هتاف كل يوم زي دا»

كل الشكر لمنظمي الدورة على مبادرتهم الانسانية

■ صلاح الخير «دبروسة» أشهر مشجع سوداني في ملاعب الامارات كسب شهرته بعد ان أطلق هتافه المعروف «كل يوم زي دا».

دبروسة ليس منحازا للهلال أو المريخ ويعتز بانتمائه لجماهير نادي الموردة ومع ذلك فانه لا يتردد في مؤازرة اي فريق سوداني يزور الامارات.

وتناشد دبروسة الجماهير السودانية لانجاح دورة الصداقة ووجه الشكر للمسؤولين عن تنظيم الدورة لمبادرتهم الانسانية بتخصيص ريع الدورة لصالح ضحايا السيول والفيضانات بالسودان.

ودبروسة يعمل موظفا بدائرة الماء والكهرباء بأبوظبي منذ عشر سنوات وفاز أكثر من مرة بلقب أفضل مشجع.

دبروسة

بقيادة خالد حرية

رابطة مشجعي الإمارات تدعو الجماهير للالتفاف حول الأبيض في دورة الصداقة





مسيرات جماعية نحو إمارة أبوظبي لحضور مباريات منتخبنا الوطني.

■ وجهت رابطة مشجعي الامارات بقيادة كبير المشجعين خالد حرية نداء لكل جماهير الكرة على مستوى الدولة وروابط المشجعين بالاندية للالتفاف حول المنتخب الوطني ومؤازرته خلال دورة الصداقة الدولية التي تنطلق اليوم باستاد آل نهيان بأبوظبي حيث انها المحطة الأخيرة في مسيرة إعداد منتخبنا الأبيض لكأس الخليج الرابعة عشرة بالبحرين. ويناشد خالد حرية كبير المشجعين جماهير الدولة بمختلف فئاتها وانتماءاتها بالحضور الى استاد آل نهيان بأبوظبي واثبات المعنى الحقيقي للولاء والانتماء خاصة وان اللجنة المنظمة قد سخرت كل الامكانات من وسائل الانتقال المريحة من والى أماكن تجمعات الجماهير الراغبة في المؤازرة. كما وجه الدعوة لجميع الاندية بالامارات الشمالية للانطلاق في


المنتخب اللبناني


المنتخب السوري

افتتاح ساخن بين الجيش السوري والمنتخب اللبناني

■ يتقابل في لقاء الافتتاح منتخب لبنان مع فريق الجيش السوري. اللذين وصلا مساء امس الأول واجريا أول مران لهما عصر أمس بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية. ويسعى كلا الفريقين لكسب نقاط المباراة في أول ظهور لهما. ويمر المنتخب اللبناني بظروف متقلبه بعد العرض المتواضع الذي ظهر عليه في كأس العرب الاخيرة بالدوحة وبالتالي لم يحقق شيئا من احلام وطموحات الشارع اللبناني المتطلع لمستوى اكبر من ذلك بكثير خاصة وانه مقبل على استضافة نهائيات كأس الامم الآسيوية.



[illegible] قبل وصوله للامارات

الجيش السوري يخوض الدورة بعشرة نجوم دوليين بقيادة بيازيد

■ [illegible] فريق نادي الجيش السوري [illegible] للدوري [illegible] بهدفين [illegible]

ويخوض فريق الجيش [illegible] دورة الصداقة بعشرة لاعبين دوليين [illegible] سورية وطارق جبان وحسان [illegible] في نهائيات كأس العرب [illegible] واحد من [illegible] [illegible]

ومصطفى حمصي، ومظهر العبيد.

يذكر ان فريق الجيش فاز بلقبي بطولة الدوري والكاس في الموسم الماضي. كما فاز في الموسم الماضي ببطولة الكاس وبلقب وصيف بطل الدوري. ويرأس بعثة فريق نادي الجيش العقيد [illegible] بينما يتولى العقيد حسن سويدان منصب المدير الفني للفريق ومدير النادي ويتولى تدريب الفريق المدرب البرازيلي لويس باولو كامارگو وأدى الفريق أول مران له أمس وذلك بمدينة زايد الرياضية وتابع المران عدد من افراد الجالية السورية بالامارات.

هل يرد منتخب لبنان اعتباره أمام الكرة السورية؟

■ سؤال [illegible] مباراة افتتاح الدورة [illegible] هل يستطيع منتخب لبنان رد اعتباره أمام الكرة السورية. يذكر ان منتخب سورية فاز على منتخب لبنان في مباراة نصف نهائي بطولة الكرة بدورة الالعاب العربية بهدف ذهبي قاد سورية للنهائي وفرض على منتخب لبنان ان يكتفي بالميدالية البرونزية.

هل يصلح محمود سعد ما أفسده تيري يوراث ؟

■ بعد شهور قليلة من قيادته منتخب الشباب اللبناني، تحول محمود سعد المدرب المصري لقيادة المنتخب اللبناني الاول خلفا للمدرب الويلزي تيري يوارث على أمل ان ينجح سعد في اصلاح ما افسده يوراث. وتؤكد الاوساط اللبنانية ان بداية محمود سعد مع الفريق تدعو للتفاؤل برغم اخفاق الفريق بكأس العرب.

٦ جنسيات تشارك في الدورة الدولية

■ مخطىء من يعتقد ان ٤ جنسيات فقط تشارك في الدورة الدولية وهي الجنسيات التي تمثلها المنتخبات المشاركة حيث تشارك ايضا مصر من خلال محمود سعد مدرب منتخب لبنان والحكم الونديالي جمال الغندور، كما تشارك المغرب من خلال حكمها الونديالي سعيد بلقوله.

الأبيض حامل اللقب

عدنان الطلياني يتسلم كأس البطولة الاولى

■ انطلقت بطولة الامارات الدولية لاول مرة عام ١٩٩٤ بمشاركة اربعة منتخبات هي منتخبنا الوطني والمغرب وسلوفاكيا ومصر التي ظفرت بلقب البطولة الاولى، وبعد عامين من البطولة الاولى شهد ستاد آل مكتوم بنادي النصر انطلاق البطولة الثانية عام ١٩٩٦ بمشاركة منتخبنا الوطني والمغرب ومصر وكوريا الجنوبية. وتمكن منتخبنا الوطني وفي بداية عهده مع المدرب الكرواتي توميسلاف ايفيتش من احراز لقب البطولة الثانية، وبالتالي بات منتخبنا الوطني مطالبا بالحفاظ على لقبه كبطل للدورة الثالثة.

وتنطلق اليوم البطولة الثالثة بمشاركة منتخبنا الوطني ولبنان والسودان وفريق الجيش السوري فمن يفوز بلقب الدورة الثالثة؟.

اليوم العالمي لمكافحة الفقر

■ وقعت كل من اللجنة الاولمبية الدولية وبرنامج التنمية التابع للامم المتحدة اتفاقية لتعاون تعهدت فيها المنظمتان بتضافر جهودهما بهدف نشر التنمية المتكافئة للانسان.

وفي هذا الاطار ولضمان تطبيق الاتفاقية المبرمة قررت اللجنة الاولمبية الدولية وبالتعاون مع برنامج التنمية التابع للامم المتحدة تنظيم فعاليات رياضية خلال الفترة من ١٧ - ١٩٩٨/١٠/٢٤ تحت شعار «اليوم العالمي لمكافحة الفقر». ويسعى البرنامج لاحراز تقدم فعال عن طريق رفع الوعي وحشد الناس للعمل على مكافحة الفقر والعزل الاجتماعي عن جميع دول العالم. ووفق هذا الصدد ولتحقيق البرنامج فقد تم دعوة المنظمات الحكومية وغير الحكومية والشركات والجمعيات الوطنية واجهزة الاعلام وكافة افراد المجتمع للمساهمة في انجاح هذا البرنامج.

وتم التنسيق الكامل بين اللجنة الاولمبية الوطنية ومكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي في الدولة لاقامة احداث رياضية على الصعيد المحلي تحت شعار «اليوم العالمي لمكافحة الفقر» وذلك خلال الفترة من ١٧ الى ١٩٩٨/١٠/٢٤.

وانطلاقا من ايمان المسؤولين بالدولة بشأن ضرورة مشاركة المجتمع في مثل هذه الاحتفالات التي تعكس بصورة واضحة قيم التضامن والاحترام للانسان. فقد قرر اتحاد الامارات لكرة القدم وبالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر بالدولة اقامة الدورة الدولية في كرة القدم تحت شعار «اليوم العالمي لمكافحة الفقر».

اجتماع تنسيقي باتحاد الكرة اليوم

■ تعقد اللجنة الفنية لدورة الامارات الدولية الثالثة لكرة القدم «اليوم العالمي لمكافحة الفقر» اجتماعا في الحادية عشرة صباح اليوم مع رؤساء ومديري المنتخبات المشاركة بالدورة، بمقر الاتحاد بأبوظبي لبحث الترتيبات الفنية الخاصة بالدورة.

أبوظبي الرياضية «ستاند باي» تغطية متميزة لأحداث دورة الصداقة

■ اعتبارا من اليوم وحتى يوم الاربعاء المقبل تقدم قناة «ابوظبي الرياضية» تغطية متميزة لاحداث دورة الصداقة الدولية الثالثة من خلال استوديو التحليل بنجومه محمد نجيب وخليفة سليمان ومنذر عبدالله فضلا عن نقل جميع المباريات على الهواء مباشرة واجراء حوارات من قلب الحدث سواء من داخل فندق اقامة اللاعبين او من داخل ستاد آل نهيان الذي يستضيف مباريات الدورة.

١٠ دراهم فقط ثمن تذكرة الدخول

■ حددت اللجنة المشرفة على البطولة مبلغ ١٠ دراهم فقط كسعر موحد لتذاكر مشاهدة مباراتي كل يوم من ايام دورة الصداقة.

الضباب يعطل طائرة حكم نهائي المونديال ٣ ساعات

بلقوله والغندور.. على مائدة بوجسيم

■ تسبب الضباب الكثيف في تأخير انطلاق طائرة الملكية المغربية فتأخر وصول سعيد بلقوله حكم نهائي مونديال القرن الى الامارات لمدة ٣ ساعات.

وكان بلقوله قد توجه الى المطار ليستقل الطائرة المتجهة الى روما في طريقه الى دبي لكن الضباب الكثيف حال دون انطلاق الطائرة في موعدها، فوصل بلقوله الى الامارات متأخرا ثلاث ساعات كاملة.

وامس كان جمال الغندور وسعيد بلقوله على موعد مع دعوة من زميلهما علي بوجسيم على مأدبة غداء مونديالية عامرة أعقبت اداء صلاة الجمعة.

وبالطبع كانت مأدبة بوجسيم التي حضرها ايضا الدولي علي صالح مراقب الحكام والضيوف، فرصة لاستعادة ذكريات تألق الحكام العرب بمونديال ٩٨. وما أغلاها من ذكريات.

بلقوله والغندور يراقبان الحكم المرافق!

قام سعيد بلقوله وجمال الغندور بمشاهدة مباراة الشعب والوحدة في ختام الجولة الثالثة للدوري امس وتصادف ان يدير المباراة الحكم الدولي علي صالح، وبدا وكأن الغندور وبلقوله يراقبان علي صالح الحكم الذي يرافقهما طوال فترة وجودهما بالامارات.

كمال سيماوي:

مباراة الامارات مواجهة تنافسية ساخنة والسودان بشعار «جيناكم ياحبايبنا عاوزين تارنا»

■ قال الكابتن السوداني كمال سيماوي مدرب فريق شرطة العاصمة بابوظبي ان مباراة اليوم بين الامارات والسودان في دورة الصداقة الكروية تعتبر مباراة بطولة ومواجهة تنافسية ساخنة يسعى كل من المنتخبين للفوز والسعي بكل قوة لضمان فرصة الاستمرارية والمواصلة للوصول لتصدر بطولة الدورة خاصة ان السودان سبق له ان خسر امام الامارات في بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي اقيمت بالدوحة الشهر الماضي مما جعل المسؤولين بالاتحاد العام السوداني ان يتعاملوا مع هذه الدورة بمنتهى الجدية والاهتمام لتمثيل الكرة السودانية رافعين شعار «جيناكم ياحبايبنا عاوزين تارنا» و«كل يوم زي دا» وسيواجه المنتخب السوداني خصما عنيدا بعد ان دعم مدرب الامارات البرتغالي كويروش المنتخب بعدد من اللاعبين ذوي الخبرة امثال علي ثاني وحسين غلوم وغريب حارب وغيرهم لخلق التوازن مع العناصر الشابة التي ثبتت اقدامها في المنتخب ابان بطولة العرب الماضية وذلك للمشاركة بالبطولات المقررة وأهمها بالطبع «خليجي ١٤» بدولة البحرين.


كمال سيماوي

الدخول من هنا

■ تم تحديد البوابات رقم ٢، ٣ لجمهور لبنان ٤، ٥ لجمهور سورية وذلك في مباراة افتتاح الدورة بينما سيدخل جمهور الامارات من البوابة رقم ٢، ٣ وجمهور السودان من البوابة رقم ٤، ٥ في المباراة الثانية.

● تم اعداد مركز اعلامي بنادي الوحدة لخدمة الصحافيين الذين سيتولون تغطية احداث الدورة.

● سيتم رفع علم الاتحاد الدولي وعلم الاتحاد الآسيوي بستاد آل نهيان.

● تقوم جمعية الهلال الاحمر بجمع صناديق التبرعات عند المداخل وبالمدرجات.

● قيمة تذاكر الدخول ١٠ دراهم. وتم تخصيص ريع البطولة لفقراء السودان.

● تم تحديد دخول السيارات بمواقف النادي لحملة اصحاب الدعوة للمنصة (الدعوة الملونة).

التغيير لخمسة لاعبين

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان النية تتجه لزيادة عدد اللاعبين المستبدلين في كل مباراة الى خمسة لاعبين بدلا من ثلاثة، وذلك لاعطاء الفرصة لكل الفرق لتجربة لاعبيها وان كان منتخبنا الوطني سيكون اكثر المستفيدين من ذلك كون الدورة هي مرحلة اعداد اخيرة للابيض قبل الدخول بمنافسات «خليجي ١٤».

الغندور لمباراة الافتتاح وبلقولة لمباراة منتخبنا مع السودان

■ تعقد لجنة الحكام باتحاد كرة القدم اجتماعا صباح اليوم بمقر الاتحاد بدبي لاختيار الحكام الذين سيشاركون في ادارة مباريات دورة الصداقة الودية الكروية.. ورغم ان الدورة تنطلق مساء اليوم وتم الاعلان عنها منذ بطولة كأس العرب التي اقيمت في قطر.. الا ان لجنة الحكام الرئيسية لم تبلغ بشكل رسمي سوى في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس الاول عن طريق الفاكس!

وعلق عبدالوهاب محمد مقرر لجنة الحكام على ذلك قائلا، كنا نتمنى ان تمنح فرصة كافية لاختيار حكامنا حتى يكون هناك متسع من الوقت حتى يجهز الحكام المختارون انفسهم.. خاصة واننا كلنا نسعى لمشاركة حكام من الدرجة الاولى في ادارة هذه المباريات مع حكامنا الدوليين ونجوم التحكيم العرب في مونديال فرنسا ٩٨ بلقولة والغندور وبوجسيم حتى يكتسبوا الخبرة التي تدفعهم للحصول على الشارة الدولية والاستمرار في تألق التحكيم الاماراتي.. ولذلك أتمنى اختيار حكمين من الدرجة الاولى وحكمين دوليين.

وتوقع مقرر لجنة الحكام ان يدير الغندور المباراة الاولى بين منتخب لبنان مع الجيش السوري في الخامسة من مساء اليوم ويدير بلقولة لقاء منتخبنا الوطني مع المنتخب السوداني في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم.

[illegible] دورة الصداقة

متى تتدخل القرعة لتحديد الفريق البطل؟

[illegible]

هكذا صدر الأصل







بعد صمت طويل.. بطي يعود مع «الاتحاد الرياضي»

نعم الوصل في دمي وسيظل كذلك إلى الابد

● هل لنا معرفة سر ابتعادك عن الوصل وتخليك عن كل المناصب باستثناء اللجنة الاولمبية؟ وهل بينك وبين النادي خصام او سوء تفاهم ام عزوف؟

- يقول الشيخ بطي، لازلت وصلاويا وسأبقى وصلاويا الى الابد.. فالوصل في دمي وهو كل شيء بالنسبة لي فأنا منه واليه ولكن بحكم انشغالي باعمالي اضطررت للابتعاد نوعا ما وانا على ثقة بان الشباب الذين يديرون «دفة» النادي حاليا هم محل ثقة وتقدير من الجميع، وانا متأكد بان الوصل سيبقى على قمة الهرم الرياضي.

● وماذا تقول عن ابتعاد سعادة الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وماصحة ما يتردد عن عودته مجددا الى نادي الوصل؟

- الشيخ محمد بن عبيد لم يبتعد ابدا فمازال وصلاويا يتابع مسيرة كل الفرق وهو مكسب كبير لهذه القلعة الرياضية.

● وماذا عن فريق الوصل؟ وهل سينافس على لقب الدوري؟

- مهما حدث من تغييرات يبقى الوصل هو الوصل وهناك اشخاص يتابعون الفريق وادري بكل ظروفه وبامكانهم ان يقودوا سفينة الفريق نحو بر الامان ويحافظوا على مكانته المرموقة.. ومن جهتي لن ابخل ابدا في عطائي فانا معهم في «خندق واحد».. كما انني لن ابخل بعطائي لرياضة الامارات ومستعد للتضحية بأي شيء في سبيل ان تأخذ مكانها الصحيح وتصل الى العالمية.

أمد يدي لأخي عبدالله بن زايد

أطالب الجميع بالمشاركة ولو بحجر في عملية البناء

والبداية كما اختارها لنا سعادته عن واقعنا في القطاع الاهلي.. فالجميع دون استثناء يعرف جيدا كل ما يمكن قوله لعرض الحال ولست في حاجة لعرض كل ما واجهناه من معاناة فالصورة واضحة، وصدقوني انني اشعر بحرارة مضاعفة.. اشعر بحرارة ما افتقدناه طوال سنوات، فواقع الرياضة في الامارات لا يسر.. وتسألني كيف ترى الوضع الرياضي العام في الفترة الحالية؟ وهل نحن نتقدم ام نتأخر فأقول بكل صراحة نحن نتأخر.. وشخصيا لست متفائلا!.. كل مانقوم به مجرد «مسكنات» لا اكثر او اقل وليس عن دراية او تخطيط.. للاسف كل هذه «الحلول والادعية» لا نستفيد منها، والوضع بشكل عام لايبشر بالخير ويمكن ان تسألوا اي شخص آخر!

● والمداخلة هنا واجبة، سعادتك تتحدث بلهجة تحمل التشاؤم فقط أليس هناك بارقة أمل تدفعنا للتفاؤل؟ وماهي الحلول التي تراها سعادتك للنهوض برياضتنا؟

- الحل بسيط.. علينا التخطيط الى اجل بعيد بحيث لا نكتفي بالتخطيط الجزئي و«المبتور» والذي يكون وليد الساعة فقط!.. وثانيا اختيار للعناصر الجيدة والخبرات وهي متوفرة، لكن مع الاسف لا نستفيد منها! دور الوزارة بتقييم مشاركتنا ومحاسبة الاتحادات المقصرة اي بتكريس مبدأ المحاسبة.. واعلنها من خلالكم بان القطاع الاهلي في رياضة الامارات يعطي اكثر مما يأخذ.. انها الحقيقة تجسد واقع هذا القطاع وهو يتصدى لكل ماحلق به من اضرار ويصمد بقوة.. ان القطاع الاهلي الذي عانى طويلا يعاني من ازمات الدعم المالي وقد وجد نفسه يعيش المعاناة الاكبر في السنوات الماضية وهو يتابع احواله في حسرة وهي تذهب لامور ادارية وإجرائية وبروتوكولية والشباب في ملاعبهم يترقبون اقل القليل لكي يتمكنوا من مواصلة نشاطهم.. ان الواقع يفرض علينا ان نواجه انفسنا بصراحة ماذا يأخذ القطاع الاهلي من دعم ومن رعاية؟ وماذا يقدم؟

ومرارة الاجابة نعرفها جميعا وتذوقناها جميعا سواء كنا لاعبين او مدربين او اداريين او مسؤولين.

لم الشمل

● ألم يأت الاوان بعد للم شمل اللجنة الاولمبية والاتحادات الوطنية في مبنى واحد.. وكيف ترى تنفيذ ذلك؟

- هذا الموضوع تحت الدراسة الآن واللجنة تفكر فعلا بلم شمل كل الاتحادات الوطنية في مبنى واحد وتسهيل مهمة التنسيق بين اللجنة وتلك الاتحادات والاستفادة من كل الخبرات الموجودة لدينا.

قضية السلة

● تناولت الساحة الرياضية خلال الاسبوعين الماضيين قضية مشاركة منتخب السلة في الآسياد والظلم الذي وقع على المنتخب من جراء عدم ادراج اسمه ضمن وفد الامارات المتوجه الى بانكوك.. فهل تعتقد سعادتك ان اللجنة اخطأت في اسقاط مشاركة السلة من البداية؟

- مع احترامي الشديد للاخوان في اتحاد كرة السلة وتقديري للمنتخب الوطني الذي شرفنا في المحافل القارية والعربية اؤكد ان اللجنة لم تخطيء في قرارها، انما اعطت الاولوية لكرة اليد لترافق القدم كلعبتين جماعيتين من اجل الاستفادة من فرصة التأهل لكأس العالم لان (الأسياد) حسب مكان متفقا عليه من قبل يعتبر المؤهل للمنتخبات الصاعدة لكأس العالم.. لكن بعد ما اعلن الاتحاد الآسيوي لكرة اليد ان التصفيات المؤهلة لكأس العالم ستقام وحدها اي بمعزل عن الآسياد وقتها كان الاتجاه العام بضم السلة الى الوفد المشارك دون تجاهل حق اليد والسعي لزيادة الموازنة وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لكرة السلة لكي يتسنى لها الاعداد للدورة.. وكلنا ثقة بكفاءة لجنة التخطيط والمتابعة والخبرات الموجودة فيها وهي على دراية تامة بما يجري في الساحة الرياضية ونحن في اللجنة الاولمبية لانحابي اتحادا على آخر! ومتى ماتوفر (المال) كل شيء يصبح سهل المنال!

دورة الخليج

● وانتقل مع الشيخ بطي الى دورة الخليج الرابعة عشرة التي تستضيفها البحرين في آخر الشهر الحالي وكيف يرى مهمة منتخبنا الوطني في هذه الدورة؟

- يقول، اتمنى له كل التوفيق.

● واسأله، هل من مزيد! او نصيحة يقدمها قبل التوجه الى المنامة؟

- فيرد سعادته، لا اريد ان اكون متشائما، انما بعد رؤية المنتخب في كأس العرب بالدوحة فان الوضع لايطمئن، والمنتخب معذور لانه يمر بمرحلة تجديد وبقيادة مدرب جديد.. والتشكيلة غير واضحة او مستقرة ولذلك من الصعب ان نحكم تماما على مهمته في البحرين، انما علينا الانتظار فلدينا عناصر جيدة تحتاج الى وقت ولنصبر سنتين على الاقل حتى نجني الثمار من جديد ويعود بريق كرة الامارات.. ومرة اخرى كل التوفيق لمنتخبنا.

الآسياد

● واتوقف مع الشيخ بطي عند مشاركتنا في آسياد بانكوك وكيف يتطلع لتلك المشاركة؟

- يقول بان منتخباتنا مطالبة ببذل اقصى ماعندها لتحقيق افضل النتائج وتمثيل الامارات بشكل مشرف يرضي كل الطموحات.. ويضيف، ثقتنا كبيرة بشبابنا واعتقد ان المسافة بيننا وبين الدول الآسيوية الاخرى والتي سبقتنا بكثير بحكم الفارق الزمني بيننا وبينها اصبحت قريبة اكثر من اي وقت مضى، واذا كانت تلك الدول تتقدم خطوة واحدة فاننا نتقدم خطوتين، ومن هنا كان الفارق واصبحت كل الدول تعمل لنا الف حساب، واكثر من ذلك فقد تجاوزنا مبدأ المشاركة من اجل المشاركة!

همسة عتاب

عندما توجهت بالسؤال عن واقع الرياضة في الامارات رد سعادته قائلا، لا ارى في الرياضة سوى كرة القدم فكل التركيز عليها في القنوات الفضائية ومحطات التلفزيون والاجهزة الاعلامية الاخرى.

كأس العالم انتهى قبل اكثر من ثلاثة أشهر ومازلنا نعيش في اجوائه حتى الآن من خلال نقل مبارياته عبر شاشات التلفزيون.. وسؤالي هنا، أين الالعاب الاخرى؟ وهل هذه المحطات مخصصة فقط لكرة القدم؟!

● ولان الحوار مفتوح فينتقل بنا من ساحة الى اخرى ووضع طبيعي ان نطرح حكاية اللاعب الاجنبي والاحتراف في ساحة الحوار.

- يقول الشيخ بطي، اذا كنا في السابق قد اتخذنا قرار ابعاد اللاعب الاجنبي كتجربة نعيشها.. فمن الممكن ان نتخذ قرار العودة الآن لكن بشرط ان تكون عودته كتجربة تحت الدراسة وبعدها يكون القرار النهائي سواء بالاستمرار او التوقف.

بالطبع أكن كل تقدير واحترام لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم والذي لا يألو جهدا بتقديم كل الدعم المطلوب لكرة القدم ورياضة الامارات.. فلدى سموه طاقة ومقدرة كبيرة ويكفي انه يتابع المنتخب والدوري والانشطة الرياضية المختلفة رغم أعبائه الكبيرة في الإعلام، وسموه شعلة من النشاط ويعطيه العافية».

فيما يتعلق بالقرار نفسه، لازلت عند رأيي السابق اللاعب الاجنبي قادم على حساب المنتخب.. وامل الا نكون مثل «الطاووس» فالغاية من الدوري ابراز مواهب جديدة مؤهلة لتمثيل المنتخب وتشريف الامارات في المحافل الدولية والقارية.

● واقول لسعادته، هل معنى كلامك هذا انك ضد مبدأ العودة ام ضد اسلوب التنفيذ؟

- وتأتي الاجابة من سعادته، انا ضد العودة وحسب رؤيتي وقناعتي بان اللاعب الاجنبي سيتحول الى اللاعب رقم واحد في ملاعبنا وسيأخذ دور ومكان اللاعب المواطن!

وثانيا التكلفة المادية الكبيرة والتي يمكن ان نستغلها بالصرف على قطاع الاشبال والناشئين وايجاد قاعدة سليمة تكون رافدا لكل الفرق وكذلك في التعاقد مع مدرب او خبير يفيدان فرقنا ويساهمان في تطور تلك الفرق.

وحسب رؤيتي ان تجربة اللاعب الاجنبي فشلت في السابق واكبر دليل على ذلك هو اقتناع المسؤولين عن القطاع الشبابي والرياضي بضرورة الاستغناء عن خدمات هذا اللاعب واتخاذ قرار جريء بهذا الخصوص. ولنسأل انفسنا، لماذا استغنينا عن اللاعب الاجنبي في السابق؟!

والجواب بسيط لان التجربة لم تكن بنفس النجاح الذي ننشده..

كرة الامارات عانقت العالمية بدون اللاعبين الاجانب وبجهود ابنائها فيما فشلت ايطاليا والتي تتمتع بتاريخ عريق بتحقيق بطولة العالم في آخر اربع دورات رغم كل هذا الكم الهائل من اللاعبين المحترفين وغزوهم الملاعب الايطالية!

ونفس الامر ينطبق على اسبانيا التي فتحت ابوابها للاعبين المحترفين والتي عجزت حتى الآن عن تحقيق بطولة العالم او الوصول للمباراة النهائية. في المقابل تبوأت البرازيل المرتبة الاولى في العالم رغم غياب المحترفين عن ملاعبها.



اللاعب الأجنبي قادم على حساب المنتخب وآمل ألا نزهو بأنفسنا مثل الطاووس!

كنت في السابق رئيسا لمجلس ادارة نادي الوصل (نادي البطولات) ومع ذلك لم نستفد من تجربة اللاعب الاجنبي وفي سنة واحدة على ما اذكر وصلت تكلفة اللاعبين الاجانب على مستوى كل الاندية حوالي ٨٠ مليون درهم تخيلوا هذا الرقم.. انه خيالي.

وفي السابق كان الفارق شاسعا بين اللاعب المواطن ونظيره الاجنبي.. لكن الآن ضاقت هذه (الفجوة) واصبح مستوى لاعبينا يضاهي معظم اللاعبين الاجانب.

ورغم تشاؤمي هذا الا انه ليس هناك ما يمنع ابدا في ان نكرر التجربة وان نكون صادقين مع انفسنا بالحكم جيدا عليها.. انا مع قرار العودة اذا كانت التجربة ناجحة ومقنعة، وأمد يدي الى يدي أخي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لنساهم بدفع عجلة اللعبة الى الامام واعتقد بان كل واحد منا مطالب بتحمل المسؤولية والمساهمة معنا ولو «بحجر» حتى يكتمل البناء وتكتمل النهضة الرياضية التي نتمناها جميعا.

الهيئة المنتظرة

● توقفنا مع سعادته عند الهيئة العامة للشباب وسألناه عن تأخر اعلان تشكيل هذه الهيئة وعما تريده اللجنة الاولمبية كقيادة للقطاع الاهلي من القطاع الحكومي؟

- ويتحدث الشيخ بطي آل مكتوم، لا اعرف اي شيء عنها.. اسمع.. انها سترى النور قريبا.. ونحن نأمل ان تتضح لنا الرؤية في المستقبل القريب ولا اخفي عليكم انني ابديت الرغبة واعلنت التأييد لفكرة انشاء هيئة عامة للشباب والرياضة تكون مستقلة في عملها وتحت رئاسة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان، واعلن من خلالكم الآن ان فكرة هذه الهيئة ليست اول شيء بالنسبة لنا في القطاع الاهلي، نحن بحاجة الى تفاعل القطاع الحكومي من واقع دوره وبغض النظر عن المسميات.. سواء كانت هيئة أم ادارة او خلافه.

نحن بحاجة للتنسيق الدائم بين القطاعين الحكومي والاهلي واكرر القول بان القطاع الاهلي غني بكفاءاته القادرة على تحمل المسؤولية والنهوض بها.. نحن نطالب بتوجيه الموازنة المخصصة من الدولة للشباب والرياضة لتصل الى مستحقيها فعلا في ميادين الشباب والرياضة ودون ان نقضي على نسبة منها في الصرف على امور ادارية اخرى.. لقد افتقدنا الكثير من الاموال رغم المعاناة من الموازنة المحدودة افتقدناه بصرفها بعيدا عن مستحقيها.. وهانحن نكرر مطلبنا نريد فقط ماهو مخصص لقطاع الشباب والرياضة ان يوجه لمستحقيه الفعليين! وبدورنا نعدكم بان نعمل وفقا للمثل الشعبي «على قدر لحافك مد رجليك» وعلى قدر ما سيصلنا سوف نمد «ارجلنا» لنحقق لانفسنا ولبلادنا كل ماتمناه بعون الله.

اقول للحكومة: الموازنة لاتكفي ولاتصل لمستحقيها

دور اللجنة الأولمبية

● السؤال عن دور اللجنة الاولمبية.. هل انت راض عن ادائها.. واكثر من ذلك هل انت راض عن ادائك ودورك كرئيس للجنة؟

- بدون مبالغة اؤكد بانني راض تماما عن اداء اللجنة الاولمبية بالامكانيات المتوفرة لديها.. قياسا اقول ايضا بانني راض عن نفسي وفي الوقت نفسه مقصر،

راض لانني متواجد مع الاخوان في مجلس الادارة واتابع كل صغيرة وكبيرة.. وابذل كل مافي وسعي لحل كل العقبات التي تعترض سير العمل.. وقد يتصور البعض بانني بعيد عن اللجنة، بل بالعكس انا موجود وان كنت في قرارة نفسي لا احب الاضواء!

ومقصر لانني لا ارى تشجيعا من الحكومة وانا على يقين باننا لو وجدنا الدعم والتشجيع من الحكومة لكان عطاؤنا افضل! وكان لابد من هذه المداخلة، وماهو المطلوب من الحكومة غير الموازنة المخصصة لقطاع الشباب والرياضة؟ ويأتي الرد من سعادته، المطلوب موازنة واضحة بمعنى ان يقال للجنة الاولمبية هذه موازنتك عن عام كامل.. ونفس الامر ينطبق على الاتحادات والقطاعات الاخرى لكي نعرف ماذا نريده بالتحديد وكيف نتصرف في مشاركاتنا!

الدعم الحكومي

● طالما اننا نتحدث عن الدعم الحكومي.. وحسب رؤيتنا ان موازنة اللجنة تشكل عبئا، وهذه مشكلة مزمنة.. بدليل ان اللجنة تواجه الآن صعوبة كبيرة في موازنة (الاسياد). ماهو الحل بنظركم؟

- الحل الوحيد معرفة الموازنة.. اذا طلبنا على سبيل المثال لا الحصر اربعة ملايين درهم للدورة الآسيوية القادمة المفروض ان نحصل على اربعة ملايين وليس مليونين! والمطلوب تحديد موازنة القطاع الرياضي ونحن هنا نلتمس العذر للوزارة لان الموازنة المرصودة لهذا القطاع غير كافية!

التنسيق مع الوزارة

خلال حديثه عن دور وزارة التربية والتعليم والشباب نوه الشيخ بطي آل مكتوم الى الدور الذي يقوم به معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان منذ توليه المسؤولية قائلا بانه يبذل قصارى جهده لدعم الرياضة وهناك تنسيق تام بين الوزارة واللجنة الاولمبية.

القطاع الاهلي غني بالكفاءات ويعطي أكثر مما يأخذ!



بطي آل مكتوم يتحدث لـ «الاتحاد الرياضي»

صدقوني الاحتراف جميل لكنه لايصلح للامارات

● وماذا عن الاحتراف؟ وما رأي سعادتك بتعليق القضية من قبل اتحاد كرة القدم؟

- صدقوني الاحتراف صعب في دولة الامارات! ولانعرف من اين تبدأ وكيف نبدأ الاحتراف يعني تأمين مستقبل ابنائنا اللاعبين والناحية المادية هي الاساس في التنفيذ.. واذا كانت الجهات الرسمية تقوم بتقديم دعم محدود فمن اين نأتي بمصادر اخرى لكي نغطي المصاريف المترتبة على تطبيق الاحتراف!.. يمكن ان تتعاون اية مؤسسة او جهة مع ناد معين وتقوم برعاية نشاطه مقابل ٣٠٠ الف درهم او نصف مليون سنويا.. لكن هذا المبلغ لايكفي ابدا لتغطية نفقات الاحتراف! ومن جهتي ألتمس العذر لاتحاد كرة القدم على تعليق قرار الاحتراف ودراسته دراسة وافية وفي جميع النواحي حتى يتمكن من ايجاد الحلول اللازمة وطرق التمويل المطلوبة.. والمسألة ليست بسيطة، وكما قلت في البداية لايمكن لاي شركة او مؤسسة ان تضحي بمبالغ كبيرة مقابل عدم استفادتها بالشكل الذي يرضيها او يحقق لها الفائدة المرجوة.. المصلحة اذن مشتركة ومن الصعب على أي شركة ان تدعم فريقا ما دون ان تستفيد ولو من حيث الدعاية.

مدرب منتخب اليد يضرب «كفا بكف» ويقول:

...شكله الحالي... لا يضر ولا ينفع!

...الاسيوي يجعلني أقف مكتوف الأيدي أمام النمور!

...معسكرا في اليابان أو كوريا قبل بانكوك والكرة في ملعب الاتحاد

■ محمد علي حسين

■ وجدت المدرب البولندي الكبير د. ريجلنسكي قائد منتخبنا الوطني لكرة اليد لقضية كأس العرب بعد اسابيع قليلة من تعاقده يضرب كفا بكف هناك داخل الصالة الجزراوية، فأشار الى ملعب مباراة العين والشباب في المرحلة الاولى من افتتاح دوري ٩٨ ثم التفت صوبي يسألني هل هذا المستوى يصلح لانتقاء لاعبين يصلحون للتمثيل الدولي.. هذا الذي اشاهده مجرد لاعبين يطاردون الكرة كيفما اتفق وآخر مايمكن ان يطلق عليه لقب.. مباراة.

وقلت للدكتور البولندي دع عنك مباريات الدوري هذه وقد تكون حمى البداية هي السبب ثم ان هذا هو مستوانا الحقيقي لطالما نحن متفقون اننا نلعب كرة اليد بطريقة خاصة جدا تلائم الصفات البدنية للاعبينا لكنها لاتصلح لمقارعة الاقوياء.. انا هنا أسألك عن مشاريعك القادمة بعد قضية العرب.. وسؤالي الاول ماذا اعددت لبانكوك.. لحظتها احمرت وجنتا المدرب العجوز ورد قائلا:

هذا السؤال ارجو ان توجهه لاتحاد اللعبة نفسه، انا شخصيا التقيت بالكرة في ملعب الاتحاد وقلت لهم بالحرف الواحد شعارنا يجب ان يكون الآن «نكون او لانكون» ماحققناه في القاهرة شيء اشبه بالاعجاز من الصعب تكراره، لقد شاهدونا ودرسونا على الطبيعة ووضعونا تحت مجهرهم [...] أسياد بانكوك سوف يتراصون امام دائرتهم وسيطبقون معنا [...] الدفاعي ٦/صفر [...] سنجد انفسنا نقف مكتوفي الايدي امام النمور الآسيويين وسيجد مهاجمينا انفسهم [...] هذا الخط الدفاعي.

● قلت للمدرب الذي اشتعل الرأس منه شيبا ويعد رجلا موسوعيا ومرجعا في شأن كرة اليد .. أنت دائم التشاؤم.. لقد كنت كذلك حتى وفريقك يقترب من الفضية ابان بطولة القاهرة وها انت تمارس نفس الدور قبيل اسابيع من آسياد بانكوك ومرة اخرى الاجابة شبه الجاهزة تقول:

بل قل انني مدرب واقعي اعرف جيدا اصول اللعبة.. وواقعيتي تفرض علي ان اكون واضحا وان اعلن ان الطريق [...] اضحى مؤهلا لمونديال ٩٩ لن يكون ابدا مفروشا بالورود، ربما لظروف هي التي فرضت علي ان أبدأ مهمتي بمشاركتين على مستوى عال، مونديال العرب وبعد اسابيع المونديال الآسيوي، وفي الحالتين ضيق ذات اليد وضيق الوقت يجعلاني اضرب كفا بكف، ومايزيد الطين بلة «شبه المباريات» الدورية هذه التي لاتوفر للاعب المنتخب فرصة صقل حقيقية، انا من جانبي مثلا افكر في تنمية العمل الدفاعي، وهذا الجانب الهام في كرة اليد يأخذ حاليا كل الوقت، اذا اردنا ان نواجه النمور الآسيويين علينا بتجربة اكثر من نظام دفاعي، وعلى سبيل دفاع رجل لرجل «مان تومان» بواقع مرتين كل شوط يجب ان يكون احد اسلحتنا هناك، وعندما التفت حولي اجد اغلبية الفرق هنا تلعب وفق طرق تقليدية ويصبح لزاما علي كمدرب منتخب ان ابدأ معهم من الصفر دون ان يكون لدي متسعا من الوقت لتنفيذ كل هذه الافكار التي تسكن رأسي.

● وسألته ثالثا كيف اذن تخطط للمرحلة القادمة وماهي تصوراتك لمرحلة الاعداد لبانكوك.

ـ حسب الخطة الموضوعة ستبدأ التجمع اعتبارا من يوم ٧ نوفمبر المقبل، اعتبارا من هذا التاريخ التشكيلة ستكون تحت يدي حتى يحين موعد الدورة وسيستمر الدوري دون اللاعبين الدوليين، والبداية ستكون على هيئة تجمع مكانه نادي الجزيرة، وبعد اسبوع سينتقل المعسكر الى مدينة العين، بعد ذلك وحسب الخطة التي قدمتها للجنة المنتخبات علينا ان نفتش عن مباريات بنفس المستوى الآسيوي وسيتوجب علينا ان نلعب هناك فوق خط الاستواء عدة مباريات من الوزن الثقيل في كوريا او اليابان وكلتاهما قريب من بانكوك.. لو تم تنفيذ مرحلة الإعداد وبحذافيرها ربما تكون قد قطعنا شوطا لابأس به قبل مقارعة فرق تفوقنا عدة وعتادا واحتكاكا دوليا.

● وهل في النية الدفع بعناصر جديدة لتشكيلة البطولة العربية.. وهل توصلت مثلا لاسماء معينة.

ـ قلت لك خلال بطولة القاهرة ان استراتيجتي ستقوم خلال المستقبل المنظور على التفتيش عن الانماط البدنية المناسبة، كل ماتحت يدي الآن لاعبون معدل اطوالهم ١٨٠ سنتيمترا ناهيك عن صغر معدل الاعمار خلال مشاهدتي للمرحلة الاولى من الدوري لم يلفت نظري اي لاعب يصلح للانضمام للمنتخب وهذه مشكلة حقيقية، لقد عانيت في القاهرة وسأظل اعاني ضعف مقعد البدلاء وضعف الخط الخلفي وفي هذه المرة ليس لدي سوى محمد خليفة وهو احد لاعبين لايستطيعون ان يبقوا داخل الملعب ٦٠ دقيقة، وما اسقط في يدي ايضا تلك المهلة الزمنية المحددة من قبل الاتحاد الآسيوي واظنها تنتهي اليوم والمطلوب تقديم اسماء ١٦ لاعبا للمشاركة بهم في الأسياد، لو انهم اقترحوا تسجيل ٢٠ لاعبا في البداية لسهلوا من مهمتنا كثيرا، ولذلك لا استبعد ان تتكون قائمتنا من ذات الاسماء التي مثلتنا خلال كأس العرب بالقاهرة، فيما عدا قاسم عاشور الذي يصر على مسألة الاعتزال وربما كان حميد خادم لاعب الاهلي البديل شبه المناسب خاصة وانني بحاجة ماسة لاكثر من لاعب اشول بالجبهة اليمنى، وبالنسبة لنبيل عاشور ارى انه قادر على المشاركة.

دوري ٩٨ لايضر ولاينفع

برعاية منصور بن طحنون آل نهيان
أول دورة حكام شوزن داخل دولة الامارات

■ في اطار اهتمام دول مجلس التعاون الخليجي بإعداد الكوادر التدريبية وكوادر الحكام من دول مجلس التعاون الخليجي تعقد اللجنة التنظيمية للرماية بدول مجلس التعاون الخليجي والتي تستضيفها دولة الامارات العربية المتحدة بنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي (قاعة سندباد) تحت رعاية الشيخ الدكتور منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس اللجنة التنظيمية للرماية لدول مجلس التعاون الخليجي ورئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة للرماية.

ويرعى الشيخ منصور أول دورة لحكام الشوزن داخل دولة الامارات العربية المتحدة في أبوظبي في المدة من ١٧ - ١٩٩٨/١٠/٢٥ وقد تمت دعوة كافة اتحادات دول مجلس التعاون الخليجي للرماية المشاركين في هذه الدورة حيث تأكد حضور منتسبين من معظم الدول هذه الدورة.

وبتوجيهات الشيخ الدكتور منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس اتحاد الرماية ورئيس اللجنة التنظيمية للرماية لدول مجلس التعاون الخليجي فان الدورة مفتوحة لجميع المواطنين عملا على أهمية نشر الرماية الأولمبية الصحيحة لهذا النوع من الرماية داخل الدولة.

وقد تمت دعوة الحكم الدولي الكويتي عبدالله الجليل نقي للقيام بإلقاء المحاضرات الفنية بناء على توصيات رؤساء الاتحادات الخليجية للرماية في الاستفادة من أبناء دول مجلس التعاون الخليجي المؤهلين في مثل هذه الدورات. وتشمل الدورة الأقسام الرئيسية الآتية:

■ قسم الدراسات الفنية لقوانين الشوزن.

■ قسم دراسات القانون الدولي للرماية (قواعد فنية عامة لجميع الأسلحة - اللائحة الطبية - دستور الاتحاد الدولي) ما يخص الشوزن فقط.

■ الدراسة العملية التطبيقية للمحاضرات النظرية.

ينظمها نادي أبوظبي للشطرنج وبرعاية طيران الخليج
بطولة كريدت سويس للشطرنج تنطلق السبت المقبل
أساتذة دوليون من الإمارات وفرنسا وسويسرا في الفعاليات

■ يواصل نادي أبوظبي للشطرنج استعداداته لاستضافة فعاليات بطولة كريدت سويس الخامسة لأساتذة الشطرنج التي ينظمها النادي بالتعاون مع بنك كريدت سويس وتنطلق اعتبارا من السبت القادم وتحت رعاية شركة طيران الخليج التي أبدت اهتماما كبيرا وتعاونا صادقا مع اللجنة المنظمة مساهمة منها في نجاح البطولة وإيمانا منها بدور المؤسسات الوطنية في رعاية البطولات الرياضية... يشارك في البطولة الخامسة التي تقام سنويا بالتناوب بين المدن المشاركة مدن جنيف السويسرية وكان الفرنسية والمنامة البحرينية إضافة الى مدينتي أبوظبي ودبي ممثلتين لدولة الامارات في البطولة.

وبناء على توجيهات معالي خلفان غيث المحيربي رئيس مجلس إدارة نادي أبوظبي للشطرنج فقد تم تشكيل اللجنة المنظمة للبطولة وتضم سعادة ضاحي السويدي رئيسا للجنة وحسين خوري مديرا للبطولة ويوسف باصليب رئيسا للجنة الفنية والحكام الدولي زهير أحمد رئيسا للجنة حكام البطولة.

وتقام المنافسات على الصالة الرئيسية لفندق نوفوتيل سنتر في أبوظبي الذي يستضيف أيضا وفود المدن المشاركة طوال مدة البطولة. ويذكر ان المسابقة تقام وفق نظام الدوري الكامل من ١١ جولة.

مؤتمر صحافي بعد غد

وتعقد اللجنة المنظمة مؤتمرا صحافيا بعد غد الاثنين في الساعة السادسة مساء بفندق نوفوتيل سنتر وتستعرض فيه اللجنة التفاصيل الفنية والإعدادية كافة للبطولة والجوائز المقررة لها وسيحضر المؤتمر المسؤولون بنادي أبوظبي للشطرنج ومندوبون عن بنك كريدت سويس وطيران الخليج وفندق نوفوتيل، ووجهت اللجنة المنظمة الدعوة لوسائل الإعلام كافة لحضور فعاليات البطولة.

نتائج سباق الهجن بالوثبة

■ محمد أبو عيده:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الأباء والاجداد وفي اطار دعم سموهما المستمر لكافة انواع الرياضات التراثية وخصوصا سباقات الهجن العربية الاصيلة والتي اصبحت بفضل هذا الدعم سمة بارزة من سمات النشاط التراثي في دولة الامارات العربية المتحدة وباهتمام ومتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم اليوم بميدان الوثبة سباق للهجن العربية الاصيلة اشتمل على فترتين صباحية ومسائية.

فقد اشتمل سباق الفترة الصباحية على ثمانية اشواط لمسافة ستة كيلومترات كما اشتمل سباق الفترة المسائية على ثمانية اشواط لمسافة ستة كيلومترات.

وشهد السباق امس معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق الفترة المسائية.

الاول ـ فرحه للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد المضمر السيد محمد بخيت الزعيربي، الثاني ـ سمحه لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد المضمر السيد محمد بخيت الزعيربي، الثالث ـ نوادر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان المضمر السيد احمد مطر ماجد، الرابع ـ حلوه صاحب السمو رئيس الدولة المضمر السيد راشد بن سبت الخييلي، الخامس ـ فزعه لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان المضمر السيد احمد بن مطر بن ماجد، السادس ـ الخوار للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم المضمر السيد عتيق بالعرطي، السابع ـ الرمادي للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد، والمضمر السيد علي حميد الزرعي، الثامن ـ الزعفران للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم المضمر السيد عتيق بالعرطي. وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة الصباحية:

الاول ـ منيفر للسيد محمد بالويع، الثاني ـ مصيحه للسيد عتيق بن مطر، الثالث ـ هملوله للسيد محمد مسلم الشدي، الرابع ـ نوايا للسيد عمر راشد بن سبت، الخامس ـ مشهوره للسيد مسلم بن سبت، السادس ـ الشارد للسيد غانم بن حمود، السابع ـ مسافر للسيد حمد بالسم، الثامن الحر للسيد سحيل بن عبيد الخييلي. (وام)

نتائج سباق الهجن بالعين

■ العين ـ وام ـ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد وفي اطار دعم سموهما المستمر لكافة انواع الرياضات التراثية وخصوصا سباقات الهجن العربية الاصيلة والتي اصبحت بفضل هذا الدعم سمه بارزه من سمات النشاط التراثي في دولة الامارات العربية المتحدة وتحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وباهتمام ومتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم صباح امس على ميدان السباقات بمنطقة المقام بمدينة العين سباق للهجن العربية الاصيلة.

شهد السباق عدد من المسؤولين في ديوان ممثل الحاكم الذي اشتمل على ١٢ شوطا لمسافة ٦ كيلومترات خصص للحول.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط: الاول ـ مرموقه لصاحب السمو رئيس الدولة، الثاني الشاهره لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث ـ معراض لصاحب السمو رئيس الدولة، الرابع ـ الشارده لصاحب السمو رئيس الدولة، الخامس ـ بنت صوغان لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، السادس ـ الدانه لصاحب السمو رئيس الدولة، السابع ـ زاهيه للسيد احمد سلطان الحلامي، الثامن ـ الرايحه للسيد مبارك مظفر العامري، التاسع ـ الحمره للسيد خلف راشد النايلي، العاشر ـ الذهبيه للسيد سيف بن محميد المنصوري، الحادي عشر ـ الشاهينيه للسيد سلطان بن خليفه بن زاهره الخييلي، الثاني عشر ـ منحاف للسيد عبيد بن احمد الظاهري.

نتائج سباق الهجن بمدينة زايد في المنطقة الغربية

■ مدينة زايد ـ وام ـ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن العربية الاصيلة اقيم صباح أمس ومساء امس الاول سباقان للهجن العربية الاصيلة وذلك بميدان السباقات بمدينة زايد بالمنطقة الغربية.

وتضمن سباق أمس ١٠ اشواط كما تضمن سباق اول امس على ١٠ اشواط. وقد رصدت جوائز مالية قيمة للفائزين في السباقين.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق اليوم:

الشوط الاول ـ منحاف لصاحب السمو رئيس الدولة والمضمر السيد بخيت غنام العاملي. الشوط الثاني ـ ويرى لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر السيد ساري بن بلوش المزروعي. الشوط الثالث ـ بنت ظبيان للسيد سيف ساري المزروعي. الشوط الرابع ـ بنت ظبيان للسيد سلطان حمدان المنصوري، الشوط الخامس ـ مصيحة للسيد محمد فرج المنصوري. الشوط السادس ـ انتصار للسيد سلطان حمدان المنصوري. الشوط السابع ـ مزنه لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر السيد ساري بن بلوش المزروعي. الشوط الثامن ـ ملوح للسيد سويد زايد المنصوري. الشوط التاسع ـ بنت صوغان للسيد حمد كلفوت المزروعي، الشوط العاشر ـ افراح للسيد محمد سهيل المزروعي.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق اول امس المسائي:

الشوط الاول ـ شاهين للسيد صالحم محمد المزروعي. الشوط الثاني ـ اسعاف للسيد سعيد راشد هميلة المزروعي. الشوط الثالث ـ شاهين للسيد سعيد حرموص المزروعي. الشوط الرابع ـ جبار للسيد محمد ساري المزروعي، الشوط الخامس ـ رياض للسيد محمد ساري المزروعي. الشوط السادس ـ الليدية للسيد حارب محمد غنام العاملي. الشوط السابع ـ الظبي للسيد محمد فرج المزروعي. الشوط الثامن ـ منصورة للسيد عبد الله مرشد عبد الله المرر، الشوط التاسع ـ ظبيان للسيد محمد سهيل المزروعي. الشوط العاشر ـ زعفران للسيد عيسى مطر الفلاحي.

نتائج سباق الهجن بالشارقة «الخميس»

■ الشارقة ـ وام ـ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وانطلاقا من حرصهما على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وتشجيعهما لرياضة الآباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة اقيم اليوم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على فترتين صباحية ومسائية على ميدان السباقات في منطقة الذيد وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

وشهد السباق السيد مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين ومحبي هذه الرياضة العريقة. واشتمل سباق الفترة الصباحية على ١٤ شوطا متناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ٦ اشواط ثنايا ابكار و٨ اشواط ايذاع ابكار لمسافة ٤كيلو مترات ـ فيما اشتمل سباق الفترة المسائية على ٨ اشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ٤ اشواط ثنايا جعدان لمسافة ٥ كيلو مترات واربعة اشواط ايذاع جعدان لمسافة ٤ كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط الفترة الصباحية:

الشوط الاول ـ بنت صوغان لصاحب السمو رئيس الدولة، الشوط الثاني ـ مقصصة للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم، الشوط الثالث ـ بنت ظبيان للسيد عبيد سالم بالعامري. الشوط الرابع ـ بنت ظبيان للسيد مبارك بالجافلة، الشوط الخامس ـ الكايدة للسيد عبد الله بن حميدان، الشوط السادس ـ الشاهينية للسيد صابر سعيد صابر، الشوط السابع ـ الشاهينية لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الشوط الثامن ـ القاهرة للسيد حمد محمد بن حميدان، الشوط التاسع ـ الشاهينية للسيد سعيد عبد الله بن رشيد، الشوط العاشر ـ بنت صوغان للسيد عبد الله بن شاهين المرى، الشوط الحادي عشر ـ الشاهينية للسيد متعب سالم العامري، الشوط الثاني عشر ـ القاهرة للسيد علي عبيد بن رشيد، الشوط الثالث عشر ـ بنت صوغان للسيد عبيد محمد بن هادوم، الشوط الرابع عشر ـ الشاهينية للسيد علي سالم الخرس.

سباق الهجن بالشارقة

■ الشارقة ـ عارف اسماعيل:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وانطلاقا من حرصهما على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وتشجيعهما لرياضة الآباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدينه الحديثه اقيم أمس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على ميدان السباقات في منطقة الذيد بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة. وشهد السباق السيد مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين ومحبي هذه الرياضة العربية. واشتمل سباق أمس على ١٢ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية اشواط حول واربعة اشواط زمول لمسافة سته كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول ـ الشاهينية لصاحب السمو رئيس الدولة، الثاني ـ مقصصة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الثالث ـ بنت صوغان لسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، الرابع ـ هملوله لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الخامس ـ جباره للسيد معضد بن علي الكتبي، السادس ـ نهيبه للسيد علي بن سالم الخرس، السابع ـ الرايحه للسيد مطر بن محمد بن ربيع، الثامن ـ بنت صوغان للسيد سعيد بن خليفة بن حميدان، التاسع ـ صوغان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، العاشر ـ شمعان لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الحادي عشر ـ شاهين للسيد حمد محمد بن حميدان، الثاني عشر ـ هملول للسيد سالم بن حزين. وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على العشرة الاوائل الفائزين من كل شوط. (وام)

النصر × الشباب (٢/١)

أحداث درامية في مباراة عادية!

أخطاء مشتركة من الجماهير وحكم المباراة

- المباراة: النصر × الشباب
- النتيجة: ١/٢ (صفر/٢)
- الاهداف: احمد الصايغ (ق١٥) الشباب، جمعة موسى (ق٤٦) وجيرت (ق ٨٧) النصر.
- الحكام: يونس حسن للساحة وعلي الخطوط احمد يعقوب ووليد علي وعيسى حكماً رابعاً.
- الانذارات: محمد خميس ومنصور جميل وجيرت وجمعة موسى (النصر) وعبدالله درويش واليساندرو مرسال وخليل ميرزا ومحمد عبدالله (الشباب).
- الطرد: منصور جميل ومحمد خميس (النصر) واليساندرو مرسال (الشباب).
- احداث: الجماهير تحاصر المقصورة بعد المباراة للنيل من الحكم الذي حاول هو الآخر الاشتباك معها.

■ سيف الشامسي:

■ احداث مؤسفة وغير مبررة شهدتها مباراة النصر مع الشباب في ختام مباريات الاسبوع الثالث من الدوري كان بطلها حكم المباراة يونس حسن وجماهير الناديين التي احتشدت خارج مقصورة النصر بانتظار خروج الحكم للانتقام منه (!).

والغريب ان شرارة الاحداث انطلقت بعد نهاية المباراة (!). يونس يطلق صافرة النهاية ويتجه الى غرفة الحكام داخل مبنى المقصورة بحماية الشرطة ودوت هتافات الجماهير ضده... لكنه يعود ويخرج فجأة محاولا تسلق الحاجز الفاصل بين الملعب والمدرجات لاخذ حقه بيده (!).

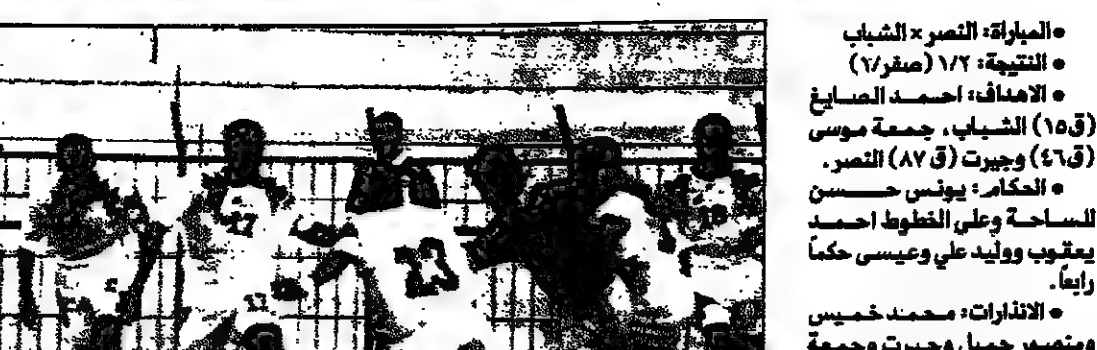
وبالفعل كاد الامر ان يتحول الى اشتباك مع احد افراد الجمهور الذي كان هو الآخر متحفزاً للحكم (!)... لكن الشرطة تدخلت بسرعة وقامت بسحب يونس بالقوة الى داخل مبنى المقصورة.

احداث هذه المشكلة بدأت تحديداً من الشوط الثاني... الذي شهد سيلا من البطاقات الصفراء والحمراء اثارت حفيظة الجمهور على الحكم... ووصلت هذه الاحداث الى ذروتها والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة... عندما اشهر يونس البطاقة الحمراء الثالثة في المباراة وكانت من نصيب مدافع النصر محمد خميس الذي احتج بشدة على الحكم بعدما لم يحتسب خطأ لصالح النصر ارتكبه احد مهاجمي الشباب الذي اخذ الكرة بيده وشاهدها كل من في الملعب باستثناء حكم المباراة وحامل الراية (!) وكادت تتسبب في هدف التعادل بعد ان كان النصر قبلها قد سجل هدف الفوز.

وكان الحكم قبل ذلك قد طرد لاعب النصر منصور جميل لتعمده الخشونة من الخلف مع لاعب الشباب يوسف فكري... كما قام بعدها بطرد يوسف فكري... كما قام بعدها بطرد مدافع الشباب البرازيلي اليساندرو مرسال الذي تعمد ايقاف مهاجم النصر جمعة موسى قبل ان ينفرد بالمرمى.

واحقاقا للحق فان قرارات الحكم كانت في مجملها سليمة بما فيها حالتي الطرد حتى الربع ساعة الاخيرة... في هذه الدقائق بدأت الامور تتسرب من يد الحكم حتى جاءت واقعة طرد محمد خميس والتي كان من المفترض ان يتم فيها احتساب خطأ واضحا للنصر لكن ذلك لم يحدث!

وفي تقديري ان يونس كان شجاعا في قراراته قبل ان يرتكب خطأين... الأول عندما لم يحاول تهدئة المباراة بعد ان توترت اعصاب لاعبي الفريقين وكثرت حالات السخونة... والثاني وهو الاخطر عندما لم يسيطر على اعصابه وحاول الدخول في «خناقة» مع الجماهير المستفزة اصلاً من قراراته (!!) كان يفترض من يونس ان يراعي الحالة التي وصلت اليها المباراة مستفيداً من خبرته خاصة وان المباراة عادية للغاية... وكان من المفترض ايضا ان لايلتفت الى هتافات الجماهير ويخرج بسلام... لان هذه هي طبيعة الجماهير.



المباراة

وبالعودة الى احداث المباراة... فانها كانت عادية في شوطها بتقدم احمد الصايغ الذي استثمر خطأ فادحا في وسط الملعب عندما قام جمعة سعيد بارجاع الكرة الى جافز... لينقض عليها الصايغ ويجري بها من خط المنتصف تقريبا حتى دخل منطقة النصر ليسجل هدف التقدم... هدف مشابه لهدف الوحدة الأول في مباراته مع النصر في الاسبوع الماضي.

وفي بداية الشوط الثاني اجرى ليوخان مدرب النصر تبديلا موفقا بدخول خالد اسماعيل الذي استطاع تحريك الناحية الهجومية في الفريق مع جمعة موسى... وفي الدقيقة الاولى من هذا الشوط يسجل جمعة موسى هدف التعادل للنصر من كرة عرضية نقلها رشيد عباس... وفي الدقيقة ٤٢ من عمر هذا الشوط ينجح المحترف الثاني بالنصر الهولندي جيرت في تسجيل هدف الفوز لفريقه.

الذيد × اتحاد كلباء (٦/٠)

بالستة كلباء يفوز على الذيد ويتصدر

- المباراة: الذيد × اتحاد كلباء
- النتيجة: ٦/٠ (١/٠)
- الحكام: جمعة مبارك، راشد عبدالله مساعد أول، يسلم عوض مساعد ثان، شاهين أحمد حكم رابع.
- الأهداف: عبدالكريم علي (ق١٥، ٦١)، سيف سلطان (ق٧٥، ٨٧)، ابراهيم محمد (ق٧٩)، عيسى مطر (ق ٨٣).
- الانذارات: جاسم حيدر (ق١٨)، سالم عامر (ق٤٧)، هادي مبارك (ق٦٨) الذيد – محمد سعيد (ق ٢٢) اتحاد كلباء
- الطرد: مصطفى غريب (ق٧٠) الذيد

■ سالم زايد:

■ حقق اتحاد كلباء فوزاً كبيراً على الذيد بنتيجة ٦/٠، ضمن الجولة الثالثة لدوري الدرجة الثانية... كلباء جاء وعينه على الفوز فكانت خطوطه متقاربه ولاعبيه الاكثر تحكماً بالكرة بالاضافة الى عامل الخبرة، حيث واجه الذيد ضغطاً كبيراً منذ البداية واستطاع لاعبو الذيد الصمود الى ان جاء الهدف الأول من اللاعب عبدالكريم علي حيث استلم كرة وراوغ فيها دفاع الذيد وارسلها أرضية على يمين فهد كرم حارس الذيد... بعد هذا الهدف حاول لاعبو الذيد الصمود ونجحوا الى ان انتهى الشوط الأول بهدف مقابل لاشيء لكلباء.

الشوط الثاني

جاء الشوط الثاني سيطرة واضحة من لاعبي اتحاد كلباء وتفكك واضح لخطوط فريق الذيد وجاء الهدف الثاني من هجمه من جهة اليمين انتقلت الكرة على اثرها الى جهة الشمال الى اللاعب عبدالكريم علي يتقدم بها، الى خط الـ ١٨ ويرسلها قوية على يسار الحارس... ومن كرة مرتدة استلمها اللاعب سيف سلطان حيث ظن دفاع الذيد انه كان متسللا واذا به يواجه حارس الذيد ويراوغه ويضعها على يمينه... بعد ذلك جاء الهدف الخامس من هجمه مرتدة من اللاعب عبدالكريم علي يحولها الى جهة اليمين الى عادل محمد ويحولها الى عيسى مطر يضعها قوية في المرمى.

وأثر الضغط المتواصل للاعبي كلباء والسيطرة الكاملة جاء الهدف الأخير من هجمه مبنية من اللاعب سعيد حيث رفعها الى جهة اليمين للاعب سيف سلطان الذي كان خالياً من المراقبة يضعها أرضية على يمين الحارس.

وفريق الذيد كانت المشكلة الواضحة لديه ان دفاعه كان مفككاً ولاعبه الاجنبي حسين معمار عندما يخرج لايوجه زملاءه بالخروج وكان نتيجة ذلك هدفين.

نسف اختيار لجنة الحكام بشكل غريب

رئيس الاتحاد الايراني استخدم حق (الفيتو) واستبعد حكمنا خالد مراد من النهائي

ابراهيم عبدالملك: لو حدث ما حدث عند بداية البطولة كنا سننسحب ولن نترك الأمر

■ علي سيد احمد:

■ في آخر لحظة استبعد حكمنا الدولي خالد مراد والذي كان من المقرر ان يدير المباراة النهائية بين ايران وتايبيه على الكأس ولكن خدوم يزداني رئيس الاتحاد الايراني نسف هذا الاختيار في اخر لحظة مستغلا وضعه كرئيس للجنة الفنية التي تختار الحكام والمشرفة على البطولة ورضخ محمد حبيب رئيس لجنة الحكام الى تدخلاته واستبدال خالد بالحكم الصيني وانج ننج.

وتعود تفاصيل الابعاد عندما اختارت لجنة الحكام حكمنا الدولي خالد مراد لادارة النهائي مع القطري ابراهيم النعه وكان الثنائي الخليجي قد اثبت كفاءة عالية خلال ادارته للمباريات ونال حكمنا خالد الذي ادار مباراتين بدرجة جيد جداً... وتم اعلان الاختيار رسميا ولكنه قبيل المباراة بساعتين اتصل امين سر الاتحاد الايراني بالحكم واخبره بانه تم استبداله بآخر وطلب منه عدم البوح بذلك. وللتأكيد من مصداقية هذه الرواية سألنا د. محمد حبيب رئيس لجنة الحكام بالبطولة فاكد انه اختار الحكم خالد لادارة النهائي ولكنه عادة يختار الحكم بعد التشاور مع اللجنة الثلاثية للحكام والتي تضم امين سر الاتحاد الايراني وهاشمي عضو مجلس الادارة ووافقوا على الاختيار ووصفوه بأنه جيد ومضى رئيس لجنة الحكام مؤكداً ان رئيس الاتحاد الايراني طلب منه تغيير الحكم واصر باعتبار انه رئيس اللجنة الفنية المسؤولة على الحكام وهي سلطة أعلى من رئيس الحكام لهذا وافق واشار محمد حبيب بأنه سيثير هذه القضية في اجتماع الاتحاد الآسيوي القادم. من ناحية اخرى احرزت ايران كأس البطولة بعد فوزها على تايبيه ٣/١ وحلت كوريا الجنوبية في المركز الثاني وتايبيه الثالث والصين الرابع والهند الخامس واليابان في المركز السادس بينما استراليا السابع وباكستان الثامن وحل منتخبنا في المركز التاسع وكازاخستان العاشر وقطر الحادي عشر وسيرلانكا في المركز الأخير.

فيما نال محمد تركاشوند من ايران لقب افضل مهاجم ونال بهتام محمودي افضل ارسال... فيما نال افضل لاعب في البطولة الايراني رضا نادي واحسن افضل معد ليوبو اي وقام هاشمي طبع مساعد رئيس الجمهورية بتسليم الكأس والميداليات الذهبية لايران والكأس الفضية الى كوريا والميداليات البرونزية الى تايبيه وسط حضور ١٥ الف متفرج من الجماهير الايرانية الهادرة التي هتفت كثيراً لمنتخبها.

يجدر ذكره ان اخر بطولة آسيوية اقيمت ١٩٩٦ في فيتنام وفازت بها الصين وحلت اليابان في المركز الثاني.. وستستضيف ايران البطولة الآسيوية للرجال في سبتمبر ١٩٩٩.

ابراهيم عبدالملك كنا سننسحب

شن ابراهيم عبدالملك نائب رئيس اتحاد الطائرة رئيس الوفد هجوماً عنيفا على الاتحاد الايراني وقال ان ما صاحب ابعاد حكمنا خالد يدعو للاستغراب واكد ان مستوى خالد الجيد فرضه كحكم ممتاز الا ان تدخل رئيس الاتحاد الايراني ليس فيه حكمة أو موضوعية وليس فيه احترام لنا وللوفد واضاف انه لوحدث ذلك عند بداية البطولة منا سلنسحب فريقنا ومضى مؤكداً انه سيصعد هذا الامر للاتحاد الآسيوي وسيخاطب ممثل المنطقة واختتم حديثه مستنكراً هذا التصرف الذي وصفه بأنه خرق لقيم الرياضة، من ناحية اخرى وصلت بعثة الطائرة للبلاد امس وكان في استقبالها سعادة العقيد حسن عتيق امين سر الاتحاد وجاسم علي رجب عضو مجلس الادارة.


ابراهيم عبدالملك

لجنة منتخبات البولينج تقرر:

اعتماد التشكيل النهائي لمنتخبنا المشارك في آسياد بانكوك معسكر خارجي في تايلاند والانضمام للوفد بمجرد وصوله

■ عقدت لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد البولينج اجتماعها الأول بعد تشكيلها الجديد برئاسة علي ناصر الرميثي رئيس اللجنة وحضور الأعضاء محمد علي الغزال «مدير المنتخب الوطني الأول» واسماعيل محمد أحمد «مدير منتخب الشباب» والمدرب جوزيف وابتر «مدرب منتخب الشباب». وقد ناقشت اللجنة تشكيل المنتخب الوطني للرجال الذي سيمثل الدولة ضمن وفد اللجنة الأولمبية الوطنية في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانكوك خلال ديسمبر المقبل. وجاء التشكيل متماشيا مع قرار مجلس ادارة الاتحاد بضم ثلاثة من أبرز نجوم اللعبة ومن أصحاب الخبرة والانجازات الدولية على أن يتم ضم الثلاثة الآخرين من خلال التصفيات التأهيلية التي أجراها الاتحاد مؤخرا في أبوظبي ودبي بمشاركة مفتوحة لجميع اللاعبين المواطنين. وبناء على هذا القرار فقد رفعت اللجنة توصيتها الى مجلس ادارة الاتحاد باعتماد التشكيل النهائي للمنتخب الوطني المشارك في آسياد بانكوك على النحو التالي:

■ محمد خليفة القبيسي وسلطان المرزوقي وحليمان العاملي والثلاثة تم اختيارهم من قبل اللجنة والجهاز الفني المشرف على الفريق، ومعهم اللاعبون: ابراهيم عبيد وشاكر علي محمد وخليفة سعيد الصوايا وهم أصحاب المراكز الثلاثة الأولى بعد نهاية التصفيات المؤهلة للدخول الى صفوف المنتخب حيث اعتذر اللاعب عبدالرحمن سالم «بوب» متصدر هذه التصفيات لأسباب خاصة.

وقد تم اعتماد التشكيل ومخاطبة اللجنة الأولمبية الوطنية بأسماء وفد الاتحاد الذي سيضم اللاعبين الستة والمدرب توني بليلو ومدير الفريق محمد علي الغزال. كما ناقشت اللجنة برنامج إعداد الفريق للأسياد، وتقرر اقامة معسكر خارجي في تايلاند التي ستستضيف الدورة يبدأ في الخامس والعشرين من نوفمبر المقبل ويستمر حتى موعد البطولة حيث سينضم الفريق الى الوفد الأولمبي للدورة بمجرد وصوله الى بانكوك.



أهل البيت

سوق الاجانب

■ كشفت الاسابيع الاولى من مباريات الدوري العام ان معظم اندية الدولة لا تملك الخبرة في الاختيار والتعاقد مع اللاعبين الاجانب بدليل المستوى المتواضع الذي ظهر عليه معظم هؤلاء اللاعبين والذين لايتوازى بأي حال مع المبالغ التي صرفت عليهم.

وهناك اندية اعلنت عن نيتها صراحة في التغيير مستفيدة من الحق الذي تعطيه لها اللائحة في التغيير حتى نهاية ديسمبر القادم، والايام القادمة كفيلة بالكشف عن اكثر من صفقة جديدة.

لكن المشكلة لاتكمن في التغيير في حد ذاته.. لان هذا هو الجانب السهل في الموضوع.. المشكلة تكمن في اختيار نوعية اللاعب الذي يمكن الاستفادة منه مقابل ماتصرفه الاندية.

واذا كنا نجد العذر للاندية في سوء التوفيق الذي صادفها في عملية الاختيار.. على اعتبار انها التجربة الاولى في التعاقد مع لاعبين اجانب بعد فترة انقطاع طويلة انعدمت فيها الخبرة.. فان التجربة الاولى قدمت العديد من الدروس والعبر التي يجب ان تتم الاستفادة منها في عملية التغيير.

ولعل ابسط هذه الدروس التأكد من الحالة الصحية للاعبين الذين يتم التعاقد معهم.. وعدم تصديق كل مقترحات مكاتب السماسرة.. فالكثير من الاندية وقعت ضحية في التعاقد مع لاعبين مصابين.. هم احوج للعلاج من حاجة النادي لخدماتهم(!).

وكان يمكن لهذه الاندية ان تتجاوز هذه المشكلة لو انها اتبعت الخطوات الواجب تطبيقها في مثل هذه الحالات وهي اجراء الفحوصات الطبية الشاملة للتأكد من سلامة اللاعب قبل التورط في التعاقد معه.

ولكن للاسف تم الاكتفاء بالمعاينة البصرية وبعبارات المديح مثل «ماشاء الله» و«ياسلام» على ماقدمه هؤلاء اللاعبين خلال فترات المعسكرات (!).

الجمهور

عاد اللاعب الاجنبي لملاعب الامارات.. دون ان يعود الجمهور للمدرجات.. لان المسألة من الاساس لاتعود بسبب غياب اللاعب الاجنبي.. ولكن لها ابعاد اخرى ابرزها انخفاض المستوى لعقد من الزمان.

سيف الشامسي

الشعب × الوحدة (٢/٠)

الوحدة يتمسك بالصدارة بواسطة البوري «نعم»

الشعب أضاع كل الفرص.. والعنابي سجل من أنصافها

- المباراة: الشعب × الوحدة
- النتيجة: (صفر/٢) لصالح الوحدة (صفر ـ ١)

الاهداف: البوري لا «٣٨ق» و «٧٦ق»

- الحكام: علي صالح ـ ناصر عبدالله ـ بدر احمد ـ عبدالله بالحاج حكما رابعا وعبدالرحمن لوتاه مراقبا
- الانذارات: جليل عبدالرحمن (الشعب). اسماعيل راشد وعبدالعزيز احمد وبشير سعيد (الوحدة)

■ محمد جاسم:

بجدارة تمكن فريق الوحدة من التمسك بصدارته بل وتأكيدها بفوزه المستحق على فريق الشعب على ارضه وبين جماهيره بهدفين نظيفين حملا توقيع لاعبه المحترف البوري لا.. والذي استحق امس ان يكون البوري نعم بحق بعد ان نجح فيما عجز عنه الاخرون وسجل هدفي فريقه ليتربع العنابي على الصدارة برصيد ٩ نقاط محققا الدرجة الكاملة في المسابقة حتى الآن.. فالوحدة هو الفريق الوحيد الذي لم يتعرض لاي خسارة ولم يدخل مرماه اي هدف للمباراة الثالثة على التوالي.

مباراة تكتيكية

وبالحديث عن المباراة نجد انها جاءت صعبة على كلا الفريقين خاصة وانها تجمع بين صاحب الصدارة ووصيفه لذا كانت اشبه بمباراة لتأكيد الاحقية والجدارة، ولان المباراة على ارضه فقد بدأ الشعب مهاجما منذ صافرة البداية وتمكن من فرض حصار كامل على منطقة الوحدة خاصة في العشرين دقيقة الاولى التي لجأ فيها الوحداوية الى اغلاق جميع المنافذ امام الهجوم الشعباوي الذي قاده الطليان العائد بكل اقتدار ولكن يبدو ان يوم امس لم يكن يوم الشعباوية الذين فعلوا كل شيء في المباراة باستثناء احراز الاهداف وهذا ما نجح في تحقيقه الضيف الذي تعامل مع المباراة بتركيز اكبر فكانت النهاية لصالحه.. حيث تمكن الوحدة من انهاء الشوط الاول متقدما بالهدف الذي احرزه البوري لا في الدقيقة ٣٨ برأسه من الكرة العرضية التي ارسلها فهد مسعود المتألق.. حدث ذلك في وقت رفضت فيه العارضة والقائم والحارس والدفاع الوحداوي للعديد من الفرص الشعباوية الخطرة وتأتي في مقدمتها كرة سمير الرأسية وصاروخ الطلياني الطائر الذي ارتد من العارضة.. ليأتي هدف الوحدة قبل نهاية الشوط ليتقدم في الوقت الذي كانت تشير جميع المؤشرات الى هدف شعباوي، وظلت المحاولات الشعباوية دون جدوى الى نهاية الشوط الاول.

البوري «نعم»

الشوط الثاني كان صورة طبق الاصل من الاول.. فقد بدأ الشعب مهاجما ومحاصرا للوحدة في نصف ملعبه ولكن الاستعجال والتوتر كانا وراء ضياع جميع الفرص ورغم ان البنزرتي تحرك ودفع بيلادي كوما وعادل محمد ومبارك محمد لانقاذ الموقف الا ان شيئا من ذلك لم يحدث وظل التفوق الوحداوي مستمرا والاستعجال الشعباوي قائما في الوقت الذي استبسل فيه خط دفاع الوحدة للحفاظ على التقدم.

وقبل نهاية المباراة بربع ساعة يقود فايز اسماعيل من اول لمسة له هجمة مرتدة من جهة اليمين مع زميله حيدر ألو علي ليلعبها الاخير عرضية زاحفة تجاه البوري لا الذي سدد بقوة في الشباك محرزا هدف التأكيد والامان لفريقه. وواصل الشعباوية محاولاتهم لترد العارضة كرة اخرى لبلادي كوما.. ويعلن بعدها الحكم نهاية المباراة وفوز الوحدة بهدفين نظيفين كانا كافيين لان يضعا العنابي في قائمة فرق الدرجة الاولى حتى نهاية الجولة الثالثة.



(تصوير: منور جعفري)

قرار صائب..!

■ حسنا فعلت لجنة المنتخبات باتحاد الكرة عندما احلت الدورة الدولية كبديل ممتاز عن معسكر البرتغال الذي كان مدرجا ضمن خطة الاعداد للمنتخب قبل الذهاب لخليجي ١٤.

■ وقرار التغيير والاحلال جاء في صالح المنتخب بلاشك.. لان شتان الفارق بين اجواء المنامة التي هي مشابهة لاجوائنا والاجواء في البرتغال التي لا علاقة لنا بها ولا نملك عنها اي خبرة.

■ لقد عرف عن معسكرات التحضير بانها تقام في اجواء مماثلة للاجواء التي تقام فيها البطولة او المنافسات بشكل عام.. والبطولة التي ينتظر ان نشارك فيها لا تتعدى المحيط الخليجي.. وبالتالي فان التحضير في المحيط نفسه هو القرار الصائب بدلا من الذهاب الى اقصى الكرة الارضية.

■ ومن هذا المنطلق ومن زاوية تحقيق افضل الاجواء والاعداد للمنتخب.. جاءت خطة اتحاد الكرة صائبة تماما بالغائها لمعسكر البرتغال والاستعانة بالدورة الدولية التي سبق وان تعاملنا معها وجربنا ما خرجنا منها من مكاسب وفوائد على المنتخب والذي فاق اي معسكر خارجي.

■ واقامت الدورة الدولية في الامارات ايجابياتها التي لن تتوقف على استفادة المنتخب من خلال الاحتكاك بمنتخبات عربية بمدارسها المختلفة فقط.. بل تعدت ذلك عندما تمت دعوة افضل حكام الكرة في العالم لادارة مبارياتها التي ستقام على ارضنا وبين جماهيرنا التي ستتعرف عن قرب وعلى أرض الواقع وتقف على المستوى الحقيقي للمنتخب والاطمئنان عليه قبل حزم الحقائب للمنامة.

■ وأمام ذلك فان التكلفة الكبيرة التي كان سيتكبدها الاتحاد جراء اقامة معسكر الاعداد الاخير في البرتغال قد زالت ووفر الاتحاد مبلغا لا بأس به في خزينته خاصة بعد ان تكفلت احدى شركاتنا الوطنية برعاية البطولة او الدورة الحالية.

■ وأمام ذلك كله لا يمكن ان نتجاهل الاستفادة الكبيرة التي ستعود على لاعبينا خلال المواجهة مع فرق جاءت لتدافع عن مكانتها الكروية وعن شعارها الامر الذي يمنح لاعبينا فرصة قوية للاحتكاك في مباريات ذات طابع تنافسي بحت من الصعب توفره في المباريات التجريبية الحبية التي تغيب فيها وعنها طابع المنافسة والجدية.

■ .. وبصراحة فان فكرة الدورة.. تعتبر ضربة معلم لاتحاد الكرة خاصة وان توقيت اقامتها جاء في الوقت المناسب.. وبالتوفيق.

كلمة أخيرة

■ من تابع مباراة العين والشارقة التي اقيمت في اطار الاسبوع الثالث وما شهدته تلك المباراة من ندية واثارة.. ومستوى فني وتكتيك عالي المستوى.. يخيل له ان الفريقين يلعبان في مسابقة وبقية الفرق في مسابقة اخرى بسبب فارق المستوى!!.

محمد جاسم

دبي × عجمان (١/١)

(البرتقالي) مارس هواية التعادلات والاهداف الضائعة!

ودبي كسب نقطة وخسر «داني»!

- المباراة: دبي × عجمان
- النتيجة: ١/١ (١/صفر)
- الاهداف: جمال علي (ق ٣٦) دبي، مال الله جمعة (ق ٤٩) عجمان.
- الحكام: عبدالرحمن الملا وأحمد راشد وعبدالحسين جاسم.
- الانذارات: محمد علي ويعقوب سلمان واحمد خميس (دبي)، وصموئيل وصلاح مرهون (عجمان).
- الطرد: (داني) لاعب دبي.

■ محمد حمصي:

■ تعادل دبي بملعبه مع عجمان بهدف لكل منهما بعد مسلسل من الفرص الضائعة خاصة من عجمان الذي مارس هواية الاهداف الضائعة والتعادلات فيما كسب دبي نقطة وخسر مدافعه الاذربيجاني (داني) والذي قام حكم المباراة عبدالرحمن الملا بطرده في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني بعد حصوله على الانذار الثاني (الانذار الأول في الشوط الأول)... وهذا التعادل الثاني على التوالي لدبي الذي لم يستغل اقامة المباراة بملعبه وبين جماهيره وكاد يخرج من المولد بلا حمص لو سجل مهاجم عجمان مال الله جمعة فرصة العمر في الدقيقة ٣٠ من الشوط الأول بعد ان راوغ الدفاع والحارس وانفرد بالمرمى لكنه تسرع في ايداعها خارج الثلاث خشبات وسط ذهول الجميع... وعلى العموم لم يقدم دبي المستوى المتوقع منه كفريق ينافس على مقعدي الصعود وافتقد الى ترابط خطوطه وكان مهاجمه العراقي حسام فوزي وحده في مواجهة الدفاع خاصة بعد اصابة زميله جمال علي برأسه في بداية الشوط الثاني مما سهل مهمة دفاع (البرتقالي) واتاح له فرصة التقدم للامام ومؤازرة خط الهجوم الذي كان يفتقد للهداف! والغريب في الامر ان المهاجم الغاني صموئيل والذي شارك أمس ولأول مرة بعد اكتمال اوراقه لم يفعل أي شيء يذكر وخذل الجمهور الذي كان يعلق عليه آمالاً كبيرة! ولم يكتف بذلك بل اضاع على زميله مال الله جمعة فرصة تسجيل هدف مبكر في الربع ساعة الأول بسبب تسلله!

من الدقيقة ٣٦ يمرر حسام فوزي بكرة عرضية فيقابلها جمال علي مباشرة بالمرمى محرزاً هدف دبي. وبعد اربع دقائق من بداية الشوط الثاني يستغل مال الله جمعة كرة عرضية بنفس الاسلوب ويخطف الكرة سريعة في المرمى محرزا هدف التعادل.

وبعد الهدف مباشرة يضيع جمال علي لاعب دبي هدفاً لايضيع ابدا عندما انفرد بالحارس واطاح بالكرة فوق العارضة قابله صموئيل مهاجم عجمان بفرصة مماثلة بعد دقيقتين، وفي الدقيقة ٣٥ ينجح حارس دبي فؤاد درويش بافساد هجمة قادها صموئيل. وفي الدقيقة الاخيرة يعترض لاعبو دبي والجمهور على عدم احتساب ركلة جزاء بعد عرقلة صلاح مرهون لمهاجم الفريق حسام فوزي لكن الحكم يكمل اللعب على اساس ان اللعبة لا تستحق مثل هذا القرار... وفي كل الاحوال كان عبدالرحمن الملا موفقاً في المباراة واستطاع السيطرة عليها تماماً.

بهذه النتيجة يرتفع رصيد دبي الى خمس نقاط من ثلاث مباريات مقابل نقطتين لعجمان في مباراتين.

والنتيجة بحد ذاتها بمثابة خسارة للفريقين!



تصوير: اسامه الحريري

رأس الخيمة والخليج (صفر/٥)

خمسة أهداف قاسية في مرمى الخيماوي

الخليج يعود لخورفكان محملا بفوز كبير..!

- الفريقان: رأس الخيمة × الخليج
- النتيجة: صفر/٥ (صفر/٢)
- الاهداف: سعيد عثمان (٣٩ق) نبيل حمدان (٤٥ و ٥٠ق) رشيد بن محمود (٨٦ق) وعبدالله سلطان (٩٠ق)
- الحكام: محمد عمر/ علي خلفان/ جمعة عباس/ حكم رابع محمد درويش/ المراقب عبدالوهاب محمد
- الانذارات: محمد حسن/ احمد اسحاق وفكيتور (رأس الخيمة) ومشعل عبدالوهاب/ سالم احمد/ علي غانم (الخليج)

■ ابراهيم العسم:

■ وجد الخليج الطريق ممهدا لتحقيق اول فوز له في المسابقة على حساب فريق رأس الخيمة في اللقاء الذي جمع الفريقين على استاد خليفة بن زايد برأس الخيمة وشهد فوزا مستحقا لابناء خورفكان بلغ خمسة اهداف مقابل لاشيء في ختام الجولة الثالثة لمسابقة اندية الدرجة الاولى.. ووجد مدرب رأس الخيمة البرازيلي جوبير ووليه مساعد المدرب نفسهما في احراج شديد من جماهير الخيماوي وادارته على المستوى الباهت والذي لايرضي الطموح بكل تأكيد وكذلك الهوية والصورة التي رافقت الخيماوي من الثانية الى الاولى.. النتيجة عبرت عن سير المباراة واحداثها بشكل كبير، فمنذ انطلاق المباراة وضح ان الخليج جاء من اجل الفوز ولا غيره وتحقق له ذلك عندما رأى الفريق المنافس اكثر سهولة مما تصور.

أهداف المباراة

اهداف المباراة جاءت منطقية ومستحقة الى حد كبير ظهر فيها الفن والمهارة من جهة والقوة والاصرار والخبرة من جهة اخرى.. حيث بدأ الخليج التسجيل عن طريق لاعبه المحترف سعيد عثمان في الدقيقة ٣٩، اما الهدف الثاني فسجله المتألق نبيل حمدان في الدقيقة ٤٥، واضاف نبيل حمدان الهدف الثالث في الدقيقة الثانية لزمن الشوط الثاني.. ثم اكد المحترف الثاني رشيد بن محمد في صفوف الخليج فوز فريقه بهدف رابع في الدقيقة ٨٨، اما الهدف الخامس فقد وضع الكابتن عبدالله سلطان عصارة وخبرة السنين وسجل هدفا جميلا يعتبر من افضل اهداف المسابقة حتى الآن عندما تلقى كرة عرضية هيأها على صدره ثم سددها قوية عبرت شباك حارس الخيماوي ناصر خميس.

الخليج عاد محملا بفوز كبير وغال على حساب الخيماوي. (تصوير: راميش)

مسافي × العربي (٢/٢)

العربي يعود بنقطة غالية من ملعب مسافي

- المباراة: مسافي × العربي
- النتيجة: ٢/٢، (١/٢) نتيجة الشوط الاول
- الحكام: عبدالله البناي/ حمزة محمد وعبدالحميد غلوم وسالم سعيد
- الأهداف: نبيل سعيد (ق ١٤)، سام نياكو (ق ٤٥)، الماس عبيد (٤١) علي وهيب (ق ٨٦)
- الانذارات: جاسم محمد ونبيل سعيد (مسافي)، الماس عبيد (العربي)

■ تعادل فريقا مسافي والعربي في المباراة التي جمعتهما بملعب مسافي بهدفين لكل منهما.. حيث سيطر فريق مسافي على مجريات اللعب خلال الشوط الاول وجاء الهدف الاول من هجمة مرتدة للاعب الاجنبي سام نياكو يرسلها الى زميله نبيل ويحرز الهدف الاول لفريقه.. ومن خلال السيطرة للاعبي مسافي يستلم الكرة سام نياكو وبمجهود فردي يحرز لفريقه الهدف الثاني.. ورد لاعب العربي الماس عبيد بمجهود فردي وراوغ اكثر من لاعب وارسلها من خارج خط الـ ١٨ قذيفة لتسكن الشباك وانتهى الشوط الاول ٢/١ لصالح مسافي.

انقلبت الاوضاع في الشوط الثاني ولم يرض لاعبو العربي بهذه النتيجة وبعد ان سيطروا وتحكموا بمجريات اللعب يستلم اللاعب علي محمود وبمجهود فردي منه ويراوغ دفاع مسافي ويرسلها عرضية يتصدى لها اللاعب العراقي علي وهيب.

برز اللاعبان سام نياكو من مسافي والعراقي علي وهيب من العربي من خلال ادائهما وكانا بارزين طوال المباراة.

أهلي الفجيرة × حتا (١/٢)

أهلي الفجيرة يقترب من دائرة المنافسة

المباراة: أهلي الفجيرة × حتا

النتيجة: ١/٢، (٠/٠) نتيجة الشوط الاول

الحكام: فريد علي/ وساعده علي مخلوف وراشد سالم/ والمراقب ابراهيم الاعماش وادارها الحكم بكفاءة عالية.

الاهداف: حسن عبدالله (ق ٧) واحمد اسماعيل (ق ١٥) لاهلي الفجيرة وعبدالحميد محمد (ق ٢٨) لحتا

الانذارات: صالح يوسف واحمد اسماعيل وحسن عبدالله «اهلي الفجيرة» وسالم عامر (حتا)

■ سيد عثمان:

■ أسعد أمس فريق اهلي الفجيرة جماهيره وحقق اول فوز له هذا الموسم على حساب فريق حتا العنيد الذي كافح حتى آخر ثانية وخسر بشرف. وبهذا يرتفع رصيد اهلي الفجيرة الى خمس نقاط وحتا لديه نقطتان. جاءت المباراة قوية وكافح اهلي الفجيرة من اجل كسر قاعدة التعادل وتحقيق اول فوز ونجح الفريق في تنفيذ ذلك رغم عدم وجود اي لاعب اجنبي في صفوفه. وكافح فريق حتا بشراسة من اجل الحفاظ على شباكه خلال الشوط الاول واشتعل فتيل المباراة بالشوط الثاني الذي جاء قويا وتمكن اهلي الفجيرة في الدقيقة السابعة من احراز هدفه الاول بعد ان اهدى عثمان ربيع كرة عرضية مقشرة الى حسن عبدالله الذي تلقفها بقدمه داخل منطقة الجزاء واودعها بقوة في مرمى حتا. وينجح احمد اسماعيل بعد ١٠ دقائق من نزوله بدلا من احمد معضد في احراز الهدف الثاني لفريقه بعد ان راوغ محمد الحوسني ببراعة المدافعين ومررها جميلة الى احمد اسماعيل الذي لمسها بقدمه قوية في المرمى وذلك بالدقيقة ٣٥.

وحاول ابناء حتا ادراك التعادل ونشط هجومه مع التغيير الموفق الذي اجراه صفوت عبدالحليم بنزول سالم عامر وناصر خليل وفي الدقيقة ٣٨ يفاجيء عبدالحميد محمد الجميع بكرة لوب ساقطة من ٣٥ ياردة من فوق رأس الحارس رمضان الذي كان متقدما عدة خطوات عن مرماه وكان احلى اهداف المباراة.

نتائج الاسبوع الثالث (دوري الدرجة الاولى)

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط	ملاحظات
١	الوحدة	٣	٣	-	-	٥	-	٩	
٢	النصر	٢	٢	-	١	٦	٥	٦	
٣	الشارقة	٣	٢	-	١	٤	٤	٦	
٤	بني ياس	٣	١	٢	-	٤	٣	٥	
٥	الخليج	٣	١	١	١	٨	٥	٤	
٦	الوصل	٢	١	١	-	٣	١	٤	مباراة مؤجله
٧	الجزيرة	٣	١	١	١	٥	٤	٤	
٨	الشعب	٣	١	١	١	٥	٥	٤	
٩	الشباب	٣	١	-	٢	٣	٥	٣	
١٠	العين	٢	-	١	١	-	١	١	مباراة مؤجله
١١	الاهلي	٣	-	١	٢	٢	٤	١	
١٢	رأس الخيمة	٣	-	-	٣	-	٨	-	

× مؤجلات: الوصل × العين من الاسبوع الثاني - تقام يوم الثلاثاء ١٠/١١/١٩٩٨

الجزيرة والوصل بدوري اليد اليوم

■ في مباراة متقدمة من الاسبوع الثاني للمرحلة الأولى لدوري اليد يلتقي في الخامسة مساء اليوم الجزيرة مع الوصل بصالة نادي العين وتم تقديم موعد المباراة بطلب من الجهاز الفني الجزراوي ووفق استراتيجية الاعداد لبطولة الاندية العربية التي تنطلق بالعاصمة الاردنية مطلع الشهر المقبل بدلا من ضغط مبارياته الى ما بعد العودة من البطولة، ويلعب الجزيرة، مباراة اخيرة قبيل السفر الى معسكر القاهرة امام العين الجمعة القادمة.

وفي السلة أيضاً

الوحدة يكسب الشعب «دبل سكور»

ويكشر عن انيابه في كأس الاتحاد

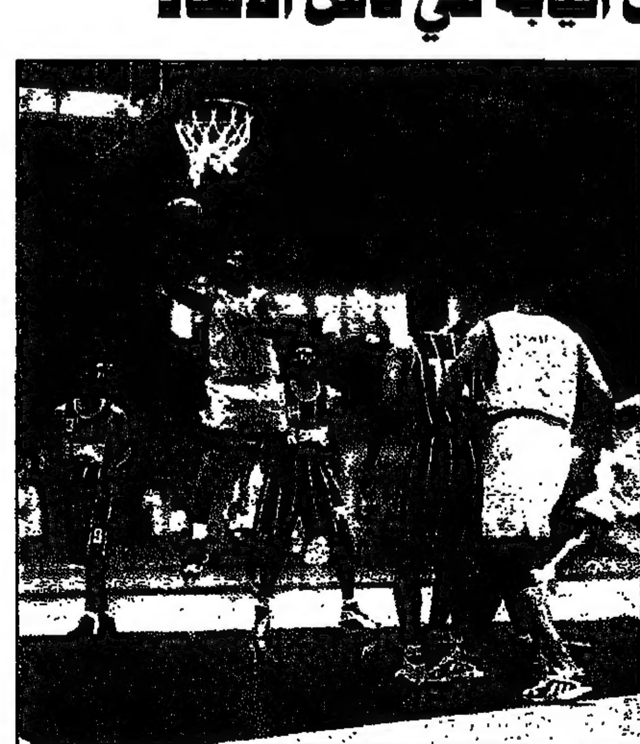
■ في صالتهم الانيقة المتخصصة كان الوحداوية يؤدون مباراة السلة مع الشعب وعيونهم مركزة على الشاشة التي تنقل مباراة الفريقين بالدوري الكروي، وفي الحالتين كان الفوز حليف العنابي ومباراة السلة انتهت «دبل سكور» ٦٩/٣٩ والشوط الأول ٣٨/٢٢ حتى والشعب اقوى الفرق الصاعدة في دوري السلة حاليا. وبفوز الامس تصدر الوحداويون مجموعتهم دون منازع، وواضح من الاداء ان الكابتن عبدالحميد ومساعده اليوغوسلافي عقدا العزم على تحقيق الهاتريك هذا الموسم، كما وضح استعادة النجوم مستواهم العالي وفي مقدمة هؤلاء النحلة حمدان سعيد كما يبدو والخضر عبدالله مصمما على تعويض غياب الموسم الماضي، وحسب العادة قوة الوحداوية تكمن دائما في خبرة لاعبيه الطويلة وفي قوة مقعد بدلائه وأمس اشرك الجهاز الفني ١١ لاعبا واحتفظ فقط بالاساسي راشد جمعة ولدى الفريق لاعب ارتكاز جديد يخضع للتجربة حاليا هو سائر اسعد معدل التصويب من مختلف الجهات في ارتفاع، ويحسب للشعباوية صغر سن لاعبيه وارتفاع مهاراتهم الاساسية وابرز اللاعبين احمد علي صانع اللعب ولاعب ارتكاز الفريق مشروع لنجم قادم.

أدار المباراة الدوليان خالد خطاب ومحمود رشاد وتلعب الفرق الستة الصاعدة للدور الثاني بطريقة خروج المغلوب الاثنين القادم وتصعيد الفرق الثلاثة الاوائل للدور النهائي الذي تجري مبارياته نهاية الاسبوع الحالي بطريقة الدوري من دور واحد. وفي مباراة ثانية فاز العين على الشباب بنتيجة [illegible] ٥٥.

وفي المجموعة الثانية [illegible] منيرفا القليبيتي على بني ياس ٨٢/٧١ فيما فاز اولمبيك القليبين على الامارات ٦٣/٤٧ ضمن المجموعة الثالثة.

الاهلي يفوز ويبعد الشارقة

فاز الاهلي على الشارقة (٥٥/٤٨) وأكد جدارته لصدارة المجموعة الثالثة بدون هزيمة وصعد مع اولمبيك القليبيني الى الدور الثاني بينما خرج الشارقة من المسابقة بعد خسارتين متتاليتين... واكد الوصل جدارته لصدارة المجموعة الثانية بفوزه على النصر ٧٧/٥٩ وصعودهما معا الى الدور الثاني.



الوحداويون فرضوا خيرتهم على نجوم الشعب الصاعدين «تصوير: احمد مرزوق»

يفارق ١٧ ثانية

المطيوعي يكسب التحدي برالي الأبطال

وعبدالله القاسمي يواصل صدارته للبطولة

■ دبي - «الاتحاد الرياضي»: كسب نجم الفيكتوري خليفة المطيوعي التحدي في رالي الابطال والذي اقيم في دبي بعد ظهر امس لمسافة ١٦٨ كلم وتمكن من الفوز بالسباق بفارق ١٧ ثانية عن المتسابق اللبناني المقيم ميشيل صالح وبزمن قدره ٢٨٫٤٩ دقيقة (زمن المراحل الخاصة).. وجاء ميشيل بالمركز الثاني بزمن ٢٩٫٠٨ دقيقة والشيخ عبدالله القاسمي بالمركز الثالث بزمن ٢٩٫٢٣ دقيقة وراشد بن غراب بالمركز الرابع وتولف بالمركز الخامس وبرن رجلة بالمركز السادس وخرج من السباق بسبب الاعطال الميكانيكية نيقولاس وحمد النويس وصادق فاضل ومحمد عثمان.

وبانتهاء الجولة الخامسة تبقى الصدارة لصالح النجم الاماراتي الشيخ عبدالله القاسمي برصيد ٥٩ نقطة يليه ميشيل صالح (٤٧ نقطة) وخليفة المطيوعي بالمركز الثالث (٤٠ نقطة) وبقيت جولة واحدة حيث تبدو فرصة الشيخ عبدالله القاسمي كبيرة للفوز بالبطولة هذا العام.

وعلى صعيد الملاحين يتصدر البطولة المتسابق اللبناني جابي خوري يليه مواطنه احمد غزيزي ثم مبارك الهاجري. هذا وقام اتحاد السيارات مساء امس بتكريم الفائزين بنادي دبي البحري حيث وزع الجوائز على الفائزين عبدالله بن سوقات رئيس الاتحاد وخالد ملك امين السر المساعد.

في دوري الأشبال

الوحدة يخسر من العين

■ اسفرت نتائج مباريات الجولة الثانية للمجموعة الاولى لفرق ابوظبي بدوري الاشبال تحت ١٢ سنة لكرة القدم عن خسارة نادي الوحدة على ملعبه امام العين بهدفين مقابل لاشيء وفوز الجزيرة بملعبه على نادي بني ياس بنتيجة ١/٢.. وبهذه النتيجة يتصدر العين المجموعة برصيد ٦ نقاط حيث سبق له الفوز في الجولة الاولى على الجزيرة ١/٢ ويحتل الوحدة المركز الثاني بفارق الاهداف برصيد ثلاث نقاط من الفوز على بني ياس ٦/صفر ويأتي في نفس المركز الجزيرة بنفس الرصيد لفوزه على بني ياس لكنه خسر في المباراة الاولى امام العين ١/٢ ويحتل فريق بني ياس المركز الرابع والاخير بدون رصيد.

الكويت تفوز ببطولة ناشئي التايكوندو ومنتخبنا بالمركز الثالث

■ تحت رعاية سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس اتحاد الامارات للجودو والتايكوندو [illegible] والتي استمرت لمدة يومين واسفرت النتائج [illegible] عن فوز دولة الكويت الشقيقة بالمركز الاول بالبطولة وجاءت قطر في المركز الثاني [illegible] احتل منتخبنا المركز الثالث وجاءت البحرين في المركز الرابع.

وكانت ادارة منتخبنا [illegible] على طريقة حساب النتائج.. حيث طالبت [illegible] ادارة المنتخب من منطلق ان البطولة في الامارات [illegible] لتحصل قطر على المركز الثاني [illegible] وجاءت نتائجها على النحو التالي:

- وزن تحت ٤٨ كجم: الاول [illegible] (الكويت) الثاني [illegible] (الامارات).
- وزن تحت ٥٥ كجم: الاول [illegible] (الكويت) الثاني [illegible] مراد (قطر) الثالث [illegible] (الامارات).
- وزن تحت ٦٢ كجم: الاول [illegible] (الكويت) الثاني مروان ابراهيم (الامارات) الثالث [illegible] (البحرين).
- [illegible] الاول [illegible] (قطر) الثاني [illegible] (الكويت) [illegible] الثالث [illegible] (الامارات).
- وزن [illegible] الاول [illegible] (قطر) الثاني [illegible] الثالث [illegible] (الكويت).

هكذا من الأصل

مدرب ألمانيا يفكر في استدعاء ماتيوس الى المنتخب

■ يفكر ايريك ريبيك المدرب الجديد لمنتخب كرة القدم الالماني الذي يسعى لاعادة بناء الفريق في ضم المخضرم لوثر ماتيوس مرة الى صفوف المنتخب رغم بلوغه السابعة والثلاثين. وفي مقابلة مع صحيفة بيلد نشرت أمس الجمعة قال ريبيك عن ماتيوس «لم استبعده ابدا -- لان معلوماته وخبرته باللعبة تجعله هاما جدا لاي فريق». ويتعرض ريبيك لانتقادات بعد فوز المانيا غير المقنع على مولدوفا ١/٣ في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

جمهورية التشيك توافق على لعب مباراة ودية أمام انجلترا

اعلن الاتحاد التشيكي لكرة القدم أمس الجمعة ان بلاده وافقت على عرض انجليزي باقامة مباراة ودية امام منتخب انجلترا في استاد ويمبلي اللندني في يوم ١٨ من نوفمبر المقبل. وقال ناطق باسم الاتحاد التشيكي لكرة القدم «سيلعب منتخب تحت ٢١ عاما في ١٧ نوفمبر والفريق الاول بعد ذلك بيوم في ويمبلي». وبالنسبة لمنتخب جمهورية التشيك فان المباراة الودية المقبلة امام منتخب انجلترا تاتي بدلا من مباراة اخرى كانت مقررة امام منتخب اليونان الذي سيلعب مباراته المؤجلة في تصفيات كأس الامم الاوروبية امام منتخب البانيا في نفس اليوم.

غرامة مليون جنيه لمنظمي سباق الجائزة الكبرى المجرى

فرض المجلس العالمي لرياضات السيارات التابع للاتحاد الدولي للسيارات غرامة قدرها مليون دولار على منظمي سباق الجائزة الكبرى المجري للسيارات بسبب نزول المشجعين الى مضمار السباق اثر فوز الالماني مايكل شوماخر سائق فريق فيراري بالسباق في اغسطس الماضي. وقال المجلس العالمي لرياضات السيارات امس الاول انه قرر وقف تنفيذ ٧٥ في المئة من الغرامة لمدة عامين. ويتعين على منظمي السباق التقدم بتفاصيل تتضمن سبل منع حوادث مماثلة الى الاتحاد الدولي للسيارات حتى يستمر السباق في الاعوام المقبلة.

البطولات المحلية الأوروبية

روما يستضيف فيورنتينا... ولاتسيو يواجه الانتر

دون رونالدو وباجيو... ومواجهات قوية في أسبانيا وانجلترا

■ تعاود البطولات المحلية الاوروبية في كرة القدم نشاطها بعد توقف دام اسبوعين بسبب مباريات المنتخبات في تصفيات كأس الامم الاوروبية حيث تبدأ المباريات اعتبارا من اليوم السبت.

الدوري الايطالي

يواجه اليوم السبت روما الخامس فيورنتينا المتصدر على الملعب الاولمبي في العاصمة الايطالية في المرحلة الخامسة من الدوري المحلي في مباراة لا تخلو من صعوبة للتالي الذي فاز في مبارياته الاربع منذ انطلاق الموسم الحالي بقيادة مدربه المحنك جوفاني تراباتوني وهدافه الارجنتيني جابرييل باتيستوتا. ويقول مهاجمه البرازيلي الاصل البلجيكي الجنسية لويس اوليفيرا: «كانت الانظار مركزة على رونالدو وسالاس ومانشيني ودل بييرو في بداية الموسم لكنهم لم يفعلوا شيئا. اما الآن فالجميع على يقين ان باستطاعة هجوم فيورنتينا ان يسجل ٥٠ هدفا هذا الموسم». واضاف «ما اقوله ليس رأيي الشخصي انما حقيقة». واوضح ان المباراة ضد روما «ستكون رائعة لان الفريقين يلعبان كرة هجومية ولا اتصور ان تنتهي بالتعادل السلبي اطلاقا». اما روما فيضم في صفوفه الثلاثي البرازيلي الداير وكافو وباولو سيرجيو بيد أن الاخير سيغيب بداعي الاصابة وسيحل مكانه كارمين جاوتييري. كما يلعب اليوم امبولي مع بولونيا وبارما مع سامبدوريا.

وعلى ملعب سان سيرو يستضيف غداً الأحد انتر ميلان لاتسيو في اعادة لنهائي كأس الاتحاد الاوروبي في مايو الماضي الذي انتهى بفوز كبير للاول ٣-صفر. واغلب الظن ان النجم البرازيلي رونالدو لن يشارك في المباراة لانه ما يزال يعاني من اصابة في ركبته، والامر ينطبق ايضا على صانع الالعاب روبرتو باجيو. اما لاتسيو الذي تعادل في ثلاث مباريات وفاز في واحدة فخسر جهود هدافه كريستيان فييري المصاب في اربطة الركبة ولن يعود الى الملاعب قبل ثلاثة اسابيع. وستكون المباراة رقم ٥٠٠ لقائد انتر ميلان جوزيبي بيرجومي. وفي المباريات الاخرى يلعب باري مع اوديتيزي، وكالياري مع ميلان، وبيروجيا مع فينيتسيا، وبياشتينزا مع سمبدوريا، وفيتشنزا مع يوفنتوس.

الدوري الأسباني

يستضيف اليوم السبت سرقسطة المتصدر منافسه المباشر ريال مدريد على ملعب «روماريدا» في لقاء قمة ضمن المرحلة السادسة من بطولة اسبانيا. ويعتبر سرقسطة حتى الآن مفاجأة الموسم، اما ريال مدريد فبعد انطلاقة جيدة خسر مباراتيه الاخيرتين امام سبارتاك موسكو الروسي في دوري ابطال اوروبا، وامام بيتيس على ارضه في الدوري. وفي المباريات الاخرى، يلعب بيتيس مع سلتا فيجو، واتلتيكو مدريد مع تينيريفي، وفيلاريال مع ريال سوسييداد، وبرشلونة مع سلمنقة. واتلتيك بلباو مع فالنسيا، ويلتقي غدا الأحد مايوركا مع الافيس، وراسينج سانتاندر مع اكستريمادورا، وبلد الوليد مع اسبانيول، وديبورتيفو كورونا مع اوفييدو.

الدوري الانجليزي

يحل اليوم استون فيلا المتصدر بفارق ٦ نقاط ضيفا على وست هام اللندني في لقاء صعب ضمن المرحلة التاسعة من بطولة انجلترا. وتبرز مباراة الدربي بين ايفرتون وليفربول على ملعب الاول «جوديسون بارك».

ولم يفز ليفربول على جاره منذ ١٩٩٤ وهو يمر حاليا بمرحلة انعدام توازن لانه تعادل مرتين وخسر مرتين في مبارياته الاربع الاخيرة. ويلعب ارسنال مع ساوثمبتون ومانشستر يونايتد مع ويمبلدون. وفي المباريات الاخرى، يلعب تشلسي مع تشارلتون، وميدلزبره مع بلاكبيرن، ونيوكاسل مع دربي كاونتي، ونوتنجهام فوريست مع ليدز، وغدا يلعب كوفنتري سيتي مع شيفيلد ونزداي، بينما يلعب بعد غد ليستر سيتي مع توتنهام.

استعداداً لخليجي ١٤

قطر تواجه منتخب بوركينا فاسو اليوم

رسالة قطر

■ يخوض منتخب قطر لكرة القدم اليوم السبت اولى مبارياته الودية الاستعدادية لبطولة كأس الخليج الرابعة عشرة، التي تستضيفها البحرين من ٣٠ الحالي الى ١٢ المقبل، أمام منتخب بوركينا فاسو على أستاد خليفة الدولي.

وتعتبر المباراة الاولى للمنتخب القطري بعد انتهاء بطولة كأس العرب السابعة التي اقيمت في الدوحة والاولى كذلك للوجوه الجديدة التي استدعاها مؤخرا المدرب البرازيلي كونزاجا.

ويرى كونزاجا ان مباراة الغد تكتسي أهمية كبرى لانه سيقف على مدى تطور اداء لاعبيه وانسجام الخطوط الثلاثة وكذلك اللاعبين الجدد في التشكيلة مؤكدا ان الاصابات التي لحقت بمبارك مصطفى وغيره اثرت على خططه بعض الشيء ولكن في الوقت نفسه يرى ان عودة محمد سالم العنزي ستسهم في اضفاء القوة على الخط الهجومي.

وشدد كونزاجا على ان منتخبه لن يكون رقما «سهلا» في خليجي ١٤ بل سينافس على اللقب خاصة وان مستويات المنتخبات متقاربة. وهذا ما اتضح خلال دور الاربعة لبطولة كأس العرب.

من جهته، أشار ماجد الخليفي مدير المنتخب الى ان المباراة مفيدة من كافة الجوانب وستسمح للمدرب التعرف على مدى تطور اللاعبين كاشفا عن امكانية مواجهة منتخب بوركينا فاسو مرة ثانية في ٢٣ الحالي وخلال المعسكر الاخير لمنتخب قطر في مدينة العين الاماراتية. وسيشارك في مباراة اليوم للمرة الاولى المهاجم محمد سالم العنزي بعد غياب طويل بسبب الاصابة علما بانه هداف خليجي ١٣ في مسقط، في حين سيغيب مبارك مصطفى بسبب الاصابة.

اما تشكيلة قطر المحتملة فهي: احمد خليل (عامر الكعبي)- يوسف آدم وعادل درويش ومحمد مبارك العطية وجاسم التميمي- عادل خميس وعبدالله جاسم وعبد الناصر العبيدلي ومحمد سالم العنزي- عبد العزيز حسن ومبارك الكواري (محمد مطلق).


منتخب قطر

كأس الشيخ جاسم

الوكرة يحرم الريان من بلوغ الدور الثاني

■ حقق الوكرة فوزا كبيرا على الريان ٤-١ ضمن المجموعة الاولى من مسابقة كأس الشيخ جاسم التنشيطية لكرة القدم أمس الاول الخميس على استاد حمد الكبير بالنادي العربي. وتوج الوكرة، الذي يدربه النجم الجزائري السابق رباح ماجر، بطلا للمجموعة الاولى فيما خرج الريان من المنافسة. وافتتح الريان التسجيل ميكرا وتحديدا في الدقيقة الثانية عن طريق حسين المري، الذي تلقى كرة «مقشرة» من فهد الشمري وأسكنها الشباك. وانتظر الوكرة حتى الدقيقة ٥١ ليدرك التعادل عن طريق الميرغني الزين من مجهود فردي، واضاف اللاعب نفسه هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه اثر ركلة ركنية نفذها وليد بخيت (٧٩)، بعد دقيقتين تماما من تسجيل الهدف الثاني للوكرة عبر جمعة سالم. وفي الدقيقة الأخيرة، اختتم بشير عبدالله المهرجان بهدف رابع للفائز من تسديدة صاروخية.

بطولة الاردن الدولية للفروسية

الاماراتي حميد سادس مسابقة النقاط التراكمية

رسالة الاردن

■ حقق الفارس الاماراتي عبد الله حميد المركز السادس من بين عشرين فارسا وفارسة تنافسوا على زعامة الجولة الثالثة من بطولة الاردن الدولية الخامسة للفروسية التي ينظمها اتحاد الفروسية الملكي الاردني بمشاركة عدة دول عربية واجنبية واختتمت منافساتها مساء امس برعاية الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة اتحاد الفروسية الاردني.

والجولة الثالثة من البطولة كانت عبارة عن مسابقة لتجميع النقاط التراكمية بين الفرسان المشاركين وعلى حواجز بإرتفاعات ١١٥ سم. وحل الفارس الاماراتي حميد في المركز السادس بعد ان جمع ٦٥ نقطة مماثلا لنقاط الفائزين بالمراكز الخمسة الأولى ولكن حميد سجل زمنا مقداره ٥٢,٢٧ ثانية.

وانتزع الفارس السوري ياسر الشريف زعامة المسابقة بعد منافسة شديدة مع الفارس الاردني ابراهيم بشارات حيث حل الشريف اولا بزمن ٤٣,٢٣ ثانية وجاء في المركز الثالث، السوري شادي غريب وسجل ٤٧,٨٥ ثانية ومواطنه غياث رملي رابعا من ٤٨,٠٧ ثانية. وجاء الاردني هاني بشارات في المركز الخامس بزمن ٤٩,٥٧ ثانية وحلت الفارسة السورية منال جدعان في المركز السابع بزمن ٥٧,٩١ ثانية.

١٥ ألف دولار تلغي مباراة كينيا مع البحرين الرفاع الغربي لا يفكر في منصور مفتاح

رسالة البحرين

■ ألغى منتخب كينيا لكرة القدم زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى المنطقة للعب مباراتين أمام منتخب البحرين وقطر وذلك بعد اعتذار منتخب قطر عن اللعب معه حيث طلب منتخب كينيا مضاعفة المبلغ المتفق عليه مع الاتحاد البحريني لكرة القدم من ١٥ ألف دولار الى ٣٠ ألف دولار بعد الاعتذار القطري ورفض الاتحاد البحريني ذلك لارتفاع التكلفة المالية مما تسبب في نهاية الأمر في الغاء الزيارة والمباراة التي كان من المقرر ان تقام اليوم السبت بين منتخب البحرين ومنتخب كينيا باستاد مدينة عيسى الرياضي وهذا الالغاء أربك برنامج المنتخب البحريني وأحرج القائمين عليه فنيا واداريا في هذه الفترة والمرحلة الحرجة من برنامج إعداده لخوض منافسات «خليجي ١٤» التي ستنطلق يوم ٣٠ أكتوبر الجاري ولقاء البحرين مع الامارات. وأصبحت الخيارات صعبة وغير متوفرة أمام المنتخب البحريني لتأمين مباريات جديدة فيما تبقى من الوقت حتى موعد انطلاق مباريات «خليجي ١٤».

الغربي يتعاقد مع ظهير يمني

أكد رئيس نادي الرفاع الغربي الشيخ عبدالله بن عيسى بن راشد الخليفة ان النادي حريص على دعم صفوفه بلاعبين بارزين من الأندية المحلية في البحرين ومن خارجها وذلك بسبب مشاركة النادي وتمثيله للأندية والكرة البحرينية في بطولتين مهمتين قادمتين سيشارك فيهما نادي الرفاع الغربي. الأولى في نهائيات الأندية العربية أبطال الدوري «١٤» والتي ستقام في جدة خلال الفترة من ١٩ - ٣٠ نوفمبر ١٩٩٨م وبطولة أندية مجلس التعاون أبطال الدوري التي ستقام في جدة في فبراير ١٩٩٩م.

وقال رئيس نادي الرفاع الغربي: ان طموحاتنا الفوز باحدى البطولتين وتحقيق انجاز غير مسبوق للكرة البحرينية.

وأشار رئيس نادي الرفاع الغربي في تصريحه الى ان النادي قطع ٨٠٪ من اتفاقه مع نادي الوحدة اليمني لانضمام مدافع نادي الوحدة ومنتخب اليمن لكرة القدم أنور مطهر أحمد الى الرفاع الغربي وهو لاعب صاعد وبارز نحن في حاجة له ضمن تشكيلة الفريق الأساسية. وقال: لدينا اتصالات مع ناديي الحالة والرفاع الشرقي من أجل انتقال لاعب الوسط الشرقاوي خالد عبدالله الدوسري. والكواري لصفوف الرفاع الغربي في هذا الموسم ١٩٩٩/٩٨م. واستبعد ان يكون النادي يفكر في التعاقد مع اللاعب القطري منصور مفتاح.

واختتم رئيس نادي الرفاع الغربي تصريحه بأن التعاقد مع اللاعبين الأجانب واستقطاب النجوم المحليين يأتي بدعم وتمويل من أعضاء شرف النادي ومحبيه حيث ان ظروف ووضع النادي الحالي لا يسمحا لنا بذلك.

كأس الاتحاد السعودي

الاهلي يكتسح هجر ٦-٣

■ اكتسح الاهلي جدة ضيفه هجر ٦-٣ في افتتاح الجولة الثامنة من مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم (المجموعة الاولى) أول امس الخميس. وسجل المحترف الاكوادوري سوزا (٢٤ من ركلة جزاء و٥١) وعبدالله الرشود (٥٠ و٦٥ و٦٨) وهاني معتوق (٤٧) اهداف الاهلي. وعبد المنعم الخاتم (٨) وهزاع الهزاع (٧٧) وابراهيم البصيلان اهداف فريق مدينة الاحساء. وارتفع رصيد الاهلي الى ١١ نقطة من ٨ مباريات مقابل ٦ من ٧ لهجر. ويتصدر الاتحاد المجموعة الاولى برصيد ١٦ نقطة من ٦ مباريات. يليه النصر (١٤ من ٨).

المنتخب المغربي يقابل التشيكي ودياً

رسالة المغرب

■ يجرى حاليا التنسيق بين الاتحادين المغربي والتشيكي لكرة القدم لتثبيت موعد نهائي لمباراتين دوليتين وديتين للمنتخبين الأولمبي والأول خلال شهر نوفمبر القادم. وكان الاتحاد التشيكي هو البادىء باقتراح لاجراء هذه المباراة بالمغرب ورد عليه الاتحاد المغربي بالموافقة مقترحا تاريخ ١٨ نوفمبر ١٩٩٨م.

ويتوصل الاتحاد المغربي لكرة القدم بطلبات كثيرة من اتحادات عربية وافريقية وأوروبية وأميركية للاتفاق على مباريات ودية الا ان ضغط الالتزامات القارية واستحالة تجميع العناصر المحترفة المشكلة للمنتخب المغربي تحول دون الاستجابة لكل هذه الدعوات. ويتوقع ان يلعب المنتخب المغربي مع نظيره الاسباني في نهاية العام، ذلك ان مفاوضات على أعلى مستوى تجرى بهذا الشأن. كما ان هناك مواعيد لمباريات ودية أخرى أمام منتخبات هولندا، بلجيكا، فرنسا، النرويج، وكولومبيا.

وسيلعب المنتخب المغربي مباراته الثانية في اطار الجولة الثانية من تصفيات كأس افريقيا للامم أمام منتخب غينيا بالعاصمة كوناكري يوم ٣١ يناير ١٩٩٨م على ان يواجه في التصفيات ذاتها منتخب الكونغو بلومي يوم ٢٥ فبراير ٩٩ وبالدار البيضاء يوم ١٥ ابريل ٩٩ ومنتخب غينيا بالدار البيضاء يوم الخامس من يونيو وأخيرا منتخب السيراليون بسيراليون يوم ٣٠ يونيو من السنة نفسها.

الوحدات يكتسح الشباب والقادسية يجتاز موقعة كفرسوم

■ انجز فريق نادي الوحدات مهمته مع نظيره شباب الحسين بنجاح بعد ان تغلب عليه بنتيجة (٤/٠) في اللقاء الذي جمعهما الليلة قبل الماضية على ستاد عمان الدولي في افتتاح مباريات الاسبوع الحادي عشر من مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي ٩٨. وبذلك رفع الوحدات «حامل اللقب» رصيده الى ٢٨ نقطة ليتقدم الى المركز الاول على لائحة الترتيب مؤقتا في انتظار ما ستسفر عنه مباراة غريمه التقليدي فريق الفيصلي ٢٧ نقطة التي جمعته امس مع الحسين اربد. حيث ان فوز الفيصلي يعيده الى الصداره برصيد ٣٠ نقطة وبقي رصيد الشباب ١٤ نقطة. الوحدات كان صاحب الباع الفني الاطول في الميدان وانهى الشوط الاول متقدما بهدف نظيف سجلة علي جمعه في الدقيقة الاخيرة من الشوط وواصل الوحدات افضليته في ساعته الثانية واضاف ثلاث اهداف بواسطة مراد حسن ركلة جزاء ٧٣ وعلي جمعة ٨٦ ومراد حسن ٨٩.

بطولة آسيا للشباب تنطلق في تايلاند اليوم

أربعة منتخبات عربية تراودها أحلام الفوز باللقب

■ تأمل اربعة منتخبات عربية هي السعودية والكويت والعراق وقطر بإحراز لقب بطولة اسيا للشباب في كرة القدم التي تستضيفها تايلاند ابتداء من اليوم السبت وحتى نهاية الشهر الحالي.

ويلعب العراق وقطر في المجموعة الاولى التي تضم ايضا كوريا الجنوبية واليابان والصين. في حين تلعب السعودية والكويت في المجموعة الثانية مع كازاخستان والهند وتايلاند.

وتلعب السعودية اولى مبارياتها في مواجهة الدولة المضيفة.

برنامج البطولة

١٧-١٠: تايلاند مع السعودية وكازاخستان مع الهند
١٨-١٠: كوريا الجنوبية مع الصين و العراق مع قطر
١٩-١٠: الهند مع تايلاند والكويت مع السعودية
٢٠-١٠: قطر مع كوريا الجنوبية واليابان مع الصين
٢١-١٠: الكويت مع كازاخستان و السعودية مع الهند
٢٢-١٠: اليابان مع العراق والصين مع قطر
٢٣-١٠: الهند مع الكويت وكازاخستان مع تايلاند
٢٤-١٠: قطر مع اليابان والعراق مع كوريا الجنوبية
٢٥-١٠: السعودية مع كازاخستان وتايلاند مع الكويت
٢٦-١٠: الصين مع العراق وكوريا الجنوبية مع اليابان
٢٩-١٠: اول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية وثاني المجموعة الاولى مع اول المجموعة الثانية
٣١-١٠: المباراة النهائية ومباراة المركز الثالث

بانوراما

■ رؤية تحليلية شاملة لأحداث الجولة الثالثة بالدوري



أحدث صرعة!

بدأت صرعة جديدة في الترويج للاعب الاجنبي.. ونتوقع لها ان تنتشر بصورة اكبر في الاسابيع القادمة. والصرعة الجديدة عبارة عن شريط فيديو يحمله احد السماسرة ويدور به على الاندية من اجل الترويج للاعب غاني متواجد في الدوري الاميركي ومستعد للتعاقد الفوري مع احد اندية الامارات.

فاكسات بالجملة!

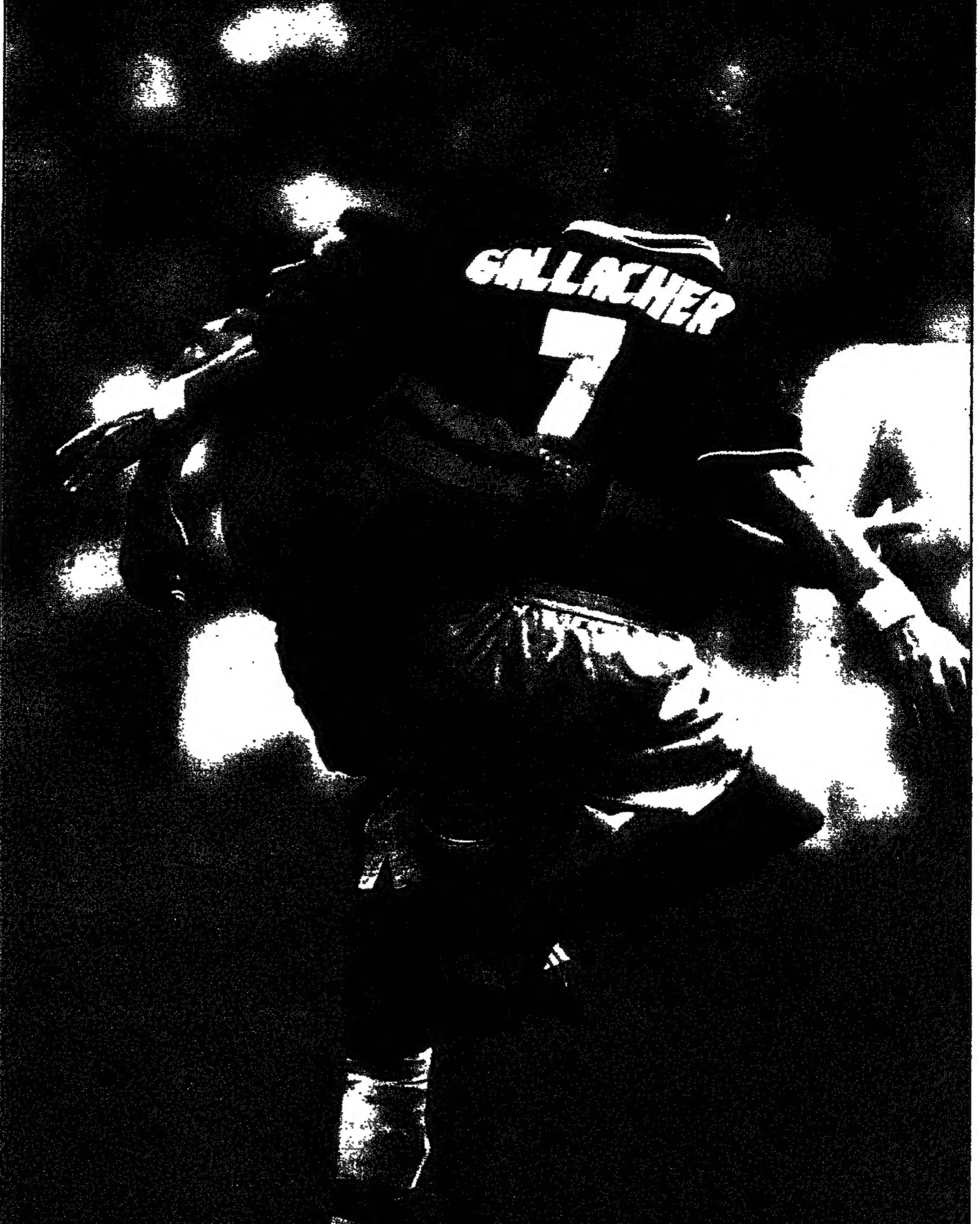
تتوقع مكاتب السماسرة ان تتزايد مكاتبات الفاكسات في الفترة المقبلة للترويج عن مجموعة جديدة من اللاعبين الاجانب.. بعد ان سرت موجة عدم رضا عن المستوى الحالي لبعض اللاعبين مستفيدة في نفس الوقت من لائحة اللاعبين الاجانب التي تعطي للاندية حق الاستبدال قبل حلول ٣١ ديسمبر المقبل. يقال ان معظم الفاكسات ستكون ايرانية.

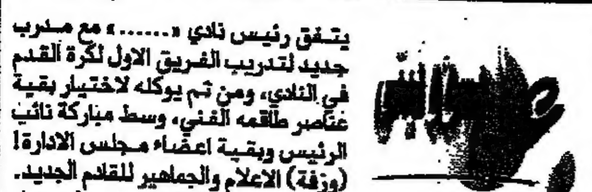
أجلس معي أسجلك..!

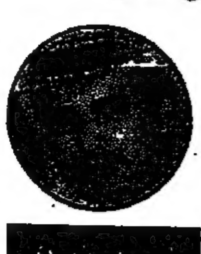
■ لاعب معروف وبارز في أحد أندية الدرجة الثانية صاحب «الرأس الذهبية» كما يطلقون عليه بما لديه من مهارة فنية لا تتوفر عند معظم لاعبي الفريق الحالي لم يتم إدراج اسمه ضمن كشوف الفريق الاول. وعندما سألنا اللاعب عن السبب أجاب، لانني لا أجلس مع أصحاب القرار في مكان واحد، لذلك لم يتم تسجيلي... مع انه تم تسجيل لاعبين مستواهم لا يؤهلهم للعب ضمن فريق ١٥ سنة وليس الفريق الاول..!

السباحة فرانسيسكا نجومية.. وشعبية!

فرانسيسكا فان المسيك الحائزة على لقب أشهر سباق في أوروبا فازت الشهر الماضي بلقب اكثر فتيات المانيا شعبية اذ حصلت على ٧٦٪ من أصوات خمسة آلاف شاب وشابة، ورأت الصحافة الألمانية ان فرانسيسكا تفوقت على شتيفي جراف التي حلت في المركز الثاني. وقالت الصحف بالحرف الواحد ان شتيفي جراف تفتقد الذكاء الاجتماعي.







صالح بن علي الحمادي

يتفق رئيس نادي «......» مع مدرب جديد لتدريب الفريق الاول لكرة القدم في النادي، ومن ثم يوكله لاختيار بقية عناصر طاقمه الفني، وسط مباركة نائب الرئيس وبقية اعضاء مجلس الادارة! (وزفة) الاعلام والجماهير للقادم الجديد.

وينص الاتفاق على عقد لمدة عام كامل تتاح من خلاله الفرصة للمدرب حتى يثبت جدارته بالنتائج والمستوى.

وما ان تمر ثلاثة اشهر، وفي بعض الحالات ثلاث مباريات، الا والمدرب وبقية رفاقه قد (طردوا) بقرار من الرئيس، لان الفريق خسر المباريات الثلاث.. وبالتالي تتكبد موازنة النادي خسارة مقدم العقود، فضلا عن رواتب شهرين لجميع العاملين في الجهاز الفني كتعويض عن الاخلال بالعقد، هذا في الوقت الذي تبدأ فيه ادارة النادي بالبحث عن طاقم تدريبي جديد!

وفي الدول التي يسمح فيها للاعب الاجنبي بالمشاركة نجد السيد الرئيس واعضاء ادارته يتسابقون نحو كل «حدب وصوب» بحثا عن التعاقد مع لاعبين اجانب دون استشارة فنية ويأتي لاعب تلو الآخر ويرحل.. لماذا؟!

لان العملية تجارب..

ولكن متى تم الاتفاق مع لاعب او اكثر وفشل او ثبتت اصابته بانها مزمنة وعلاجها قد يطول وربما لايتحقق.. مرة اخرى تتكبد موازنة النادي الخسارة.

ماسبق بعض من كثير مما يحدث في الاندية العربية عامة والخليجية بصفة خاصة!!.. مدربون .. لاعبون.. يأتون بعد قناعات قوية واشادات مدوية بقدراتهم غير العادية.. وعقب فترة قصيرة يتم ترحيلهم، وكما لم يكن شيء يذكر (لا حس ولا خبر» حول مبررات من اختارهم؟!

الذي نعرفه في علم الادارة (الحضارية) الحديثة ان تبعيات القرارات الفاشلة لا يتحملها (المتنفذون) بفداحة اكثر ممن اصدرها.

(بربكم) ذكروني بادارة ناد عربي او رئيس مجلس ادارة تقدم باستقالته مرجعا مسبباتها الى اخفاقه في اختيار اعضاء الادارة (الانسب) او فشله في التعاقد مع طاقم فني لتدريب الفريق الاول لكرة القدم ذي الاهمية الجماهيرية الاكثر في النادي.

بصراحة.. رئيس او اداري كهذا وجب علينا احترامه، لانه يحترم نفسه والآخرين بهذا التصرف، ويكفي امتلاكه لشجاعة الاعلان عن تحمل تبعيات قراراته، لا البحث عن كبش فداء كما يفعل غيره.

دورة الخليج

ايام قليلة ويعود تجمع شباب دول مجلس التعاون الخليجي للمرة الرابعة عشرة في البطولة الكروية (الانجح) تنظيميا بين سائر البطولات والمسابقات العربية في كافة الالعاب.

كل من عاصر هذه الدورة سواء من اعلاميي المنطقة او من الاشقاء العرب المقيمين في منطقة الخليج، يدرك جيدا ان لدورة الخليج نكهة ومذاقا خاصا مهما صغرت اهميتها الدولية الفنية مقارنة بالبطولات العربية والقارية والعالمية.

ونحن نقبل على الدورة (١٤) ومن دون اسماء نقول، ان هناك زملاء برزوا وتألقوا واشتهروا من خلال هذه الدورة.. وفي المقابل هناك اسماء ظلت ومازالت (مكانك راوح) بطرحها الرديء الذي تجاوز الزمن.

من الاسماء التي سنفتقدها الزميل (المرحوم) الاعلامي الكويتي منصور الميل الذي غيبه الموت عن تجمعنا المنتظر.. رحم الله اموات المسلمين جميعا.

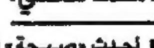
* رئيس تحرير صحيفة «الرياضية» السعودية



الذكرى المونديالية

■ هاتان الفتاتان الفرنسيتان حرصتا على تشجيع المنتخب الفرنسي في لقائه أمام جزر اندورا الذي جرى الاربعاء الماضي باستاد فرنسا الدولي بمدينة سان دينيس ضمن الجولة الثالثة للتصفيات الاوروبية للامم المؤهلة لنهائيات عام ٢٠٠٠ بهولندا وبلجيكا والتي أسفرت عن فوز فرنسا ٢/صفر . وقد استعادت هاتان المشجعتان اللحظات السعيدة التي عاشتها فرنسا ليلة الثاني عشر من يوليو الماضي عندما أحرز المنتخب الفرنسي كأس العالم لأول مرة على الملعب نفسه.

انتبهوا أيها الرجال: النساء يبدأن الغزو في ملاعبنا؟!



■ محمد حمصي:

■ احدث «صيحة» في ملاعبنا هو ان يقتحم «الجنس اللطيف» مجال التحكيم من اوسع ابوابه وان يظهرن براعتهن في هذا المجال بشكل يثير «الغيرة» و«الحسد» عند «الجنس الخشن»!

اتحاد الكرة الطائرة كان سباقا الى خوض هذه المغامرة او بالاحرى هذه «التجربة» الجديدة بعدما افسح المجال امام (١٠) سيدات وفتاة في الدراسة التي نظمها مؤخرا ولم يكتف بذلك بل قام بتكليفهن رسميا بادارة مسابقاته بداية بالاشبال والناشئين كمرحلة اولى على ان يتدرجن ويصلن الى الدرجة الاعلى «اي الكبار».

القائمة ضمت المواطنتين حياة يوسف السعيد ومريم محمد راشد اضافة لالفت فتحي السيد وايمان علي اسماعيل وسامية حسن علي وسلوى عبداللطيف ونيفين سعيد عبدالسلام ويسريه طه جاد المري من مصر والهام مصطفى فاروسي من سوريا ودوشكان بور من ايران.

● سامية حسن علي (مدرسة تربية رياضية) من مدرسة الصفوح الثانوية للبنات في دبي عبرت عن سعادتها لدخولها مجال التحكيم، وقالت ان هذه اللعبة تستهويها.

وترى سامية ان دخول العنصر النسائي في مجال التحكيم يساعد على انتشار اللعبة في اوساط الفتيات.. وتقول انها تقوم بالتدريب والتحكيم في دوري المدارس، والآن انتقلت الى المباريات الرسمية على مستوى الاندية وتتمنى ان ترتقي بمستواها وان تحصل على الشارة الدولية.

● أما ألفت فتحي (مدرسة تربية رياضية) في مدرسة دبي الوطنية قالت، ان دورنا كمدرسات تربية رياضية تشجيع الفتيات على حب الرياضة عموما واتاحة الفرص لاختيار اللعبة المناسبة.. وقالت ألفت، لماذا تبقى الاندية الرياضية حكرا على الرجال؟.. ولماذا لا تأخذ المرأة او الفتاة فرصتها؟! من خلال تجربتنا في الامارات ولمدة ٩ سنوات اكتشفن عناصر كثيرة ممتازة من بنات الامارات بحاجة فقط الى صقل وتنمية مواهبهن وبعد دورنا كمدرسات يأتي دور الاندية الخاصة بالفتيات لتكملة المشوار وتشكيل منتخبات وتنظيم مسابقات.

● وقالت سلوى عبداللطيف (مدرسة تربية رياضية) بمدرسة دبي الوطنية ان تشجيع اتحاد الكرة الطائرة لهن اعطاهن دفعة قوية وحماسا كبيرا.. وقالت ان النظرة في البداية تكون «نظرة استغراب» لكن مجرد ماتمسك احداهن الفرصة المناسبة تجلس على الطاولة المخصصة لطاقم الحكام تختفي هذه النظرة هناك وتقبل بوجودها!

● اما الايرانية موشكان بور التي شاركت مع فريق النادي الاهلي للسيدات ثم انتقلت الى نادي الشباب فهي مارست لعبة الكرة الطائرة منذ ١٥ عاما وتريد ان تستمر في مجال التحكيم للرقي بمستواها والوصول للعالمية.

وتقول ان اهلها وزوجها شجعوها على خوض هذه التجربة الجديدة، وهي لن تتردد في الاستمرار حتى تحقق اهدافها من هذه اللعبة وتضيف بان فهمها لقانون الكرة الطائرة اعطاها القدرة على توصيل المعلومات الدقيقة لزميلاتها.

■ وتقول مريم محمد المجر مسؤولة إعلامية بوزارة الاشغال والاسكان، في البداية أحببت لعبة كرة الطائرة في المدرسة من خلال النشاط المدرسي الرياضي... وأخذت أتدرب عليها بشكل متقطع بسبب ظروف عملي وانشغالي بالمنزل.

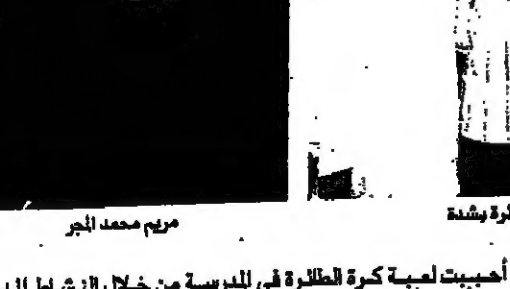
ولكن بالرغم من كل هذه الظروف فأنا متدفعة ولدي الرغبة لمواصلة هذا النشاط بشكل دائم، فالفتاة الاماراتية في مختلف القطاعات لديها الحماس الدائم لممارسة مختلف الالعاب.

ونأمل ان تكون هناك أندية خاصة للفتيات لتعمل كقاعدة أساسية فنحن نحلم بمشاركة المرأة في الدوري لكرة الطائرة النسائية في السنوات القادمة، ونأمل ان يتحقق هذا الحلم ولكن بالصبر والاصرار والمثابرة.



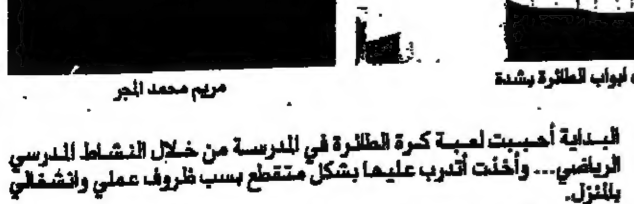
الجنس اللطيف شارك في تحكيم المهرجان





العنصر النسائي يطرق ابواب الطائرة بشدة





مريم محمد المجر